

سُورَةُ الْاِنشَاقِ

علامہ ایضاً جلال الدین سیوطی حیدر شاہ راشدی ۹۱۱ھ

مفتی عبدغنی محمدی مدظلہ العالی نے اتنی ۱۴۹۵ھ

حَلَالُ الْغَنَائِمِ شَرَحُ الْمَشْكَلَاتِ

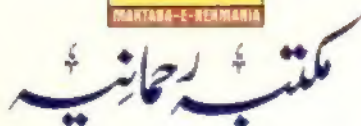
وَيُحَسِّنُ تَوْفِيقَ لِهَيْدَرِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ سَمَائِلَ مُتَعَدَّةٍ



ابن ماجہ و سنہ
ملفوظات خواجہ ابوباقی

وَالْأَمْرُ لِلْخَصْمِ الزَّادِ

خادم العلم وعلما العبد الفقير الى الله بقية غفرلہ مقبول الرحمن غفرلہ



اقرا سنٹر عرق سٹریٹ اردو بازار لاہور
فون: 042-37224228-37355743

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الذي هدانا إلى هذه الملة الحنيفية السمحة السهلة البسيطة. وتبين لنا طريق
الشرعية والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي
صلى به الأنبياء وأصحابه الذين هم أجود الأئمة والأقرباء وأتباعه البررة الأتقياء
العلماء العاملين والفقهاء وبعد: فإن من نعم الله التي قد استطع صياغها مستنيرة وطبعتها

فقت سنن ابن ماجه

طبع كتي

للمعاني الكبير المفسر أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الزنبي. صاحب السنن والتفسير والتاريخ. ولد سنة تسع ومئتين فهو ثقة
كثير متفق عليه محتج به وله معرفة وحفظ. وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومئتين يقول أبو الحسن
القطان (٢٥٤-٣٤٥ هـ) في السنن ألف وحجس مئة باب وجعله ما فيها أربعة آلاف حديث. يقول العلامة ابن حجر العسقلاني عن كتابه:
وكان به السنن جامع جيد. ويقول الحافظ ابن كثير: هو كتاب مفيد قوي الثبوت في الفقه. فالحمد لله على أنه وفقنا لطبعه مع الحاجة إليه.

فصباح الرجاء

للامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله سنة ٩١١ هـ

النجاح الحاجه

شيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب سنة ١٢٩٥ هـ

ومع

جلاء البغايا شيخ المشكلا

شيخ فخر الدين بن محمد بن محمد

فيمن توفيق الله له في كل كتاب سنن

التعليقات على الرسالين الاخيرتين

شيخ محمد بن محمد بن محمد

شروط الائمة المنة

للمعاني الكبير محمد بن محمد بن محمد

ما تمس اليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجه

للعلاء محمد بن رشيد النعماني رحمه الله

شروط الائمة الستة

للمعاني الكبير محمد بن محمد بن محمد

ابن ماجه وسننه

لشيخ محمد بن محمد بن محمد

والامر لخصوص الزائد

والميزة الخاصة لهذه الطبعة بأننا جعلنا الرسائل كلها منسقة القراءة حيث رتبناها بكتابة يدوية وجعلنا حواشي كل صفحة وفق منهج
يسهل على الطالب قراءتها وقد أضفنا ترقية الأحاديث والآبواب لأول مرة فنشكر الله تعالى سبحانه وتعالى على هذا الطبع القدير
بالذكر والتبلي وتسلية على حبيبه التجدد بالذكر وعلى آله وصحبه أجمعين

خادم العلم وعلما العبد الفقير إلى بقية رحمة الله تعالى

مكتبة رحمانية



اقرأ سننك عنك سننك. اردو بازار لاهور
فون: 37221395-37224228-042

مَامَنْسَرُ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ

لِمَنْ يُطَالِعُ سُنَنَ ابْنِ مَاجَه

لِلْعَلَّامَةِ الْجَلِيلِ بَحَاثَةِ الْقُدْوَةِ النَّبِيلِ
اَلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّشِيدِ النُّعْمَانِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً

فَإِنَّ الْكِتَابَ قَدْ عَاجَزَ أَرْبَعَةَ مَوْضُوعٍ هَامَةٍ هِيَ :

- ❖ مَكَانُهُ السُّنَّةُ فِي الشَّرِيعِ
- ❖ نَشْأَةُ الْعِلْمِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مُنْذُ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَالَتُهُ فِي الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ وَكِتَابَتُهُ وَتَدْوِينُهُ
- ❖ شُرُوطُ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ وَمُصَنَّفِي الصَّحَاحِ إِلَى عَصْرِ الْإِمَامِ ابْنِ مَاجَه
- ❖ تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ مَاجَه وَسِيَاقُ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَدْرَجَهَا الْإِمَامُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَالْمُعْتَنُونَ بِهَذَا الْكِتَابِ شَرْحًا وَتَعْلِيقًا أَوْ تَجْرِيدًا لِزَوَائِدِهِ أَوِ الْكَلَامُ عَلَى رِجَالِهِ وَرُوَاةِ هَذَا الْكِتَابِ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

اِقْرَأْ سَنَتَكَ عَرَفَ سَنَتُكَ اَنْتَ وَبَايَازُ لَا هَوْد
فون: 042-37224228-37221395

فهرس ماتمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه

موضوع	موضوع
عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	حجية الحديث -
قال الامام ابو حنيفة لا يحل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من	مكانة السنة في التشريع -
فرو الحديث في حفظه ثم يحدث به -	تحقيق ان النبي عن كتابة الحديث كان في بدء الامر
قال وكيع لقد وجد الوصاع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	وجه اهتمامه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابة الحديث -
قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر -	بيان بعض الصحف التي جعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام
قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث	لم يكن تدوين الحديث شائعاً في العهد النبوي وانما كان جل اعتمادهم على
بما لا يحفظ -	حفظه في الصدور وخطه في القلوب -
قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماماً -	كان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرواية -
ترجمة الامام الحارثي جامع مسند ابي حنيفة -	تفاوت الصحابة في الاكثار من الرواية والاقلال -
كتاب الآثار اول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه	حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
الاحاديث على الترتيب الفقهي المعروف -	ولم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الامام في	كان الصحابة مصنفين، صنف كانت همهم مصروفة الى حفظ الحديث
موطنه والامام سفيان الثوري في جامعه -	ومصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
بيان ما حدث في هذا القرن -	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة التحديث -
شرح علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير	بدء تدوين الحديث -
المتكلمون في الرجال -	سبب توقف الامام الاعظم في قبول اراء مثل ابي هريرة اذا كان منفرداً -
صنيع العلماء في هذه الطبقة -	امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن ويبسط الروايات في ذلك -
الامام مالك من اشتهر في حديث المدنيين -	تحقيق ما علقه البخاري في صحيحه في هذا الباب -
مزية الكوفة وما زال العلم بها متواظفاً الى زمان ابن عقدة -	اول من جمع السنن الشعبي والزهرى والبيهقي والحزمي -
والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشد همهم فحصاً	ترجم بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
عنه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيه -	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث، قال مسعر طلبت مع ابي حنيفة
وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابي حنيفة	الحديث فغلبنا -
ومالك فدووا في الحديث والفقه مدونات -	قال مكي بن ابراهيم كان ابو حنيفة احفظ اهل زمانه -
مولفات الامام ابي يوسف -	قام يحيى بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما
واما ما وقع في الانتصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفيع جنابه -	جاء عن الله ورسوله -
مؤلفات الامام محمد -	قال الامام ابو حنيفة عشرين سنة يتفكر ويضرب الامثال ويفرن قول
تنبيه مهم فيما ينقله سادات الحنفية من الاحاديث والآثار في تصانيفهم	كل مما ياتي على الاصول القائمة -
من غير بيان سند ولا مخرج -	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الآثار من اربعين الف حديث -
وجد في تصانيف ابن وهب مائة الف وعشرين حديثاً ومع ذلك لا يوجد	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما خرجت منها الا
في احاديثه منكر فضلاً عن ساقط وموضوع -	اليسير الذي ينتفع به -
كان عند ابن القاسم ثلاثمائة مجلد عن مالك من مسائل -	بيان خطاً ما قال الأستاذ احمد امين في هذا الباب -
اسدين الغرات -	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابي حنيفة يقول حدثنا
دون الفقه المنفي والمالكي على ضوء الاحاديث والآثار المتعلقة بالقبول	شاهان شاه -
قبل ان يولد البخاري ومسلم وغيرهما من اصحاب الاصول -	كتاب الآثار للامام ابي حنيفة رواه من تلامذته الائمة الكبار
نيز من احوال هذه الطبقة -	وبسط القول في ذلك -
بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم	قال الشعراي كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن
الى اتمته القرن الثاني -	ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا -
ظهرت على رأس المائتين امور كبريت عنان المحدثين عن الجريان في	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالآثار والصحاح التي فشت في ايدي الثقات
طريق الاقدمين -	عن الثقات -
امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها لقرب	قال سفيان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما صح عنده من الاحاديث
العصر ومشاهدة الحال -	التي كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم -
	بيان شروط الامام ابي حنيفة لصحة الحديث -

موضوع	موضوع
مسلم يروي في كتابه من طريق ضعيف لعلوه -	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فطلعت كثير من السنن و
انكار ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -	السلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -
اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة -	وبالغنى ذلك البخارى حتى انكار الاحتجاج بالحسن ايضا -
عتاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذر مسلم عن ذلك -	ومنها عناية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم في
اورد الحازمي في كتابه في باب الترجيحات خسين وجهها وليس بين	التفحص عن غريب الحديث ونوادير الاثر -
تلك الوجوه كون احد الحديثين في الصحيحين -	اخذه هؤلاء كثير من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة و
ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخارى ثم	التابعين وطرحوا قول كل صاحب يخالف مروياتهم حتى قالوا هم رجال و
وهذا القول لم يقله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -	نحن رجال -
تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تعكرا لا يجوز التقليد فيه -	مثاله حديث الثقلين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولما اخذ
ان البخارى ومسلما لم يدعيا الاصححة قط -	به السلف ان للعمل المتوارث عند الفقهاء لثباته بغيره صحة كثير
واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتاب فهو من باب اطلاق	من الاخبار -
اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -
ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو ظن وتخمين منه ولم ثبت	ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشروعية وانما كان خلافهم
عن الشيخين في هذا الباب شئ -	في اولى الامرين وهؤلاء قوا الخلاف -
ما ادعى ابن الصلاح من قطعية احاديث الصحيحين فقد خالفه المحققون	ومنها نيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانتفاع بعلومه وطريق
والاكثرون -	نقد -
اماما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامة لجميع ما في الصحيحين فهو ممنوع -	ومنها انقسام العلماء على قسمين قسم حفظ معتنين بالضبط والحفظ فقط
سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن -	وقسم فقهاء ممن جيع الاستنباط والفقهاء الى الرواية -
تجنب النسائي ان يروي من ضعيف لكون الاسناد عاليا -	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان الخنزير المبرى لا باس
ان للنسائي شروطا اشد من شرط البخارى ومسلم -	به وهو كذب عليه قطعا -
صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخارى -	اكثر الرواة النقلة كانوا يكرهون الغرض في المسائل ويهابون الفتيا -
صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال	ظهور التعصب في الرواة -
الصحيحين -	كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي -
سنن النسائي صحيح كله -	كلام الحميدي في حق الامام الاعظم -
واما ابوداود فحرك هبته الى جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء	كلام العجلي وابى حاتم في حق الامام الاعظم -
ما قال ابوداود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه كتاب	وقع تدوين الحديث في هذا القرن بموقع آخر وميزة هذا القرن
السنن -	ان قد عتوا بنقد الاسانيد اكثر مما عتوا بنقد المتن وجمعوا بين
قال الخطابي كتاب ابوداود قد رزق القول من الناس كافة -	الشاذة والفاذة -
فاما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم	اكثر المحدثين من سنة مائتين اذا ساقوا الحديث باسنادة ظنوا انهم
ابن الحجاج -	قد برؤوا من عهدته -
اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقته الامة بالقبول يعمل	افراد الحديث عن الفقه وتجريده عن فتاوى الصحابة والتابعين -
به وان كان في اسناده مقال -	جمع المسانيد واول من صنفت المسند -
واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابوداود ولكنه لم يقتصر	توحيد في الصحيحين من المتن الشاذة ما يتعجب منه الناظر -
عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى -	نعيم بن حاد الخزاعي كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات
قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخارى ومسلم -	مزورة في ثلب ابى حنيفة كلها كذب -
واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوى الترتيب في الفقه -	جرح نعيم لا يندمل عن اعتداد ابن حجر -
واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين وسنن ابى	بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة -
داود اكثر مما سواها -	ينبغي تجنب اقتفاء العلماء الذين وقعوا في الامام الاعظم كابن عدى
لويقم للحاكم سماع كتاب النسائي -	والخطيب وابن ابى شيبة والبخارى والنسائي -
البيهقي لم يكن عندة سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة	جمع البخارى كتابا مختصرا في الصحيح جسما اقتضاة نظره -
لم يرا ابن حزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي -	لويقم البخارى الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث -
لا التفات الى قول ابن حزم في حق الترمذي انه مجهول -	رواة البخارى في صحيحه عن ضعفه في تاريخه -
سنن النسائي مع جلالة مولفه لم يبرز من اقبال العلماء على شرحه مثل	عند مسلم في كتابه الى جمع ما جمع عليه شيوخه -

موضوع	موضوع
بيان اصول الائمة الاربعة في وجه التفصي عن تعارض الروايات والاختلاف ثناء العلماء على كتاب السنن لابن ماجة - قال الرافعي الحفاظ يقرنون كتاب ابن ماجة بالصحيحين وكتاب ابي داود والنسائي - قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والفت وخمسة باء وعلى اربعة الآت احاديث - قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي التبيين في الفقه - قال ابن حجر كتاب ابن ماجة من الثلاثيات قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطأ وغيرها الى الخمسة الانتقاد على قول المزني المذكور - والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للطحاوي - اول من اضاف الموطأ الى الخمسة سزين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجزري - الموطأ امثل من سنن ابن ماجة بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الآثار - اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال - وقعت الاضافة الى الخمسة في آخر القرن الخامس او على راس المائة السادسة واما اضافة الدارمي بدل ابن ماجة فالقول به حادث، واول من قال ذلك الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني - تناقض ابن حجر في هذا الباب - لم يعرج في هذا الباب على قول العلائي وابن حجر - وبالجملة فكتاب ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة - قال ابورعة طالع كتاب ابن ماجة فلم يجد فيه الا قدرا يسيرا فافشى انتقاده الذي على قول ابي زرعة المذكور - في سنن ابن ماجة قد رالت حديث من الضعفاء وقد رال باطله بعشرين حديثا - تفرد ابن ماجة باخراج احاديث عن رجال متهمين بالكذب وسروقة الاحاديث انتقيا السيوطي على قول ابي زرعة الرازي - ما اشتهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكلي - انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب - ما رده ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة فتجاوز اربعة وثلاثين حديثا صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة ما لم يكن منه على ثقة - تعصب الذهبي - حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط - تحقيق ان ترجمة الامام الاعظم قد دست في الميزان للذهبي - اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح - ترجمة ابي الحسن بن القطان صاحب النسخة -	ما رزق غيره من الكتب - قال السيوطي لانه علماته شرح جامع الترمذي احد كاملا لابن العربي - اعتنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي - مذاهب مؤلفي الاصول الست ولبس القول في ذلك - كان ابو يعلى الموصلي من ائمة الحنفية - كان وكيع يفتي بقول ابي حنيفة وكذلك يحيى بن سعيد القطان - اقوال يزيد بن هارون في مدح الامام ابي حنيفة - كان شعبية رايه لاي الكوفيين - ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه - ومن اشد هم اخرافا عن الامام الاعظم البخاري - البخاري يترك ابا حنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروى عن مستور ولا يعلم من هو ولا ماهو - صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء - سرواية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه - لعل النسائي رجع عما قاله في حق الامام الاعظم وذلك حينما لقي الطحاوي بهصرو جالسه - مسلم وابن ماجة لم يتكلميا في الامام الاعظم بشئ - سرواية الترمذي في جامعه عن الامام الاعظم - الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل - كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث - الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل الراي والاحتجاج - ما جاء في كتاب الترمذي في باب اشعار البدن حكاية عن وكيع فيه نظر - الامام ابوداود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابي حنيفة - وكان في عصر هؤلاء الامام الطحاوي - منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه - اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي - ذكر بعض شراح الطحاوي - ومن لخص معاني الآثار - وقد حث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي - وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه فقد شن الغارة عليه الفاضل المكي الحفاظ السبعة الذين عظموا الانتفاع بتصانيفهم - بيان تعصب الحاكم وابي نعيم والخطيب - تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف - من تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصباته العجب - الدارقطني والخطيب من اشد همعداوة للامام ابي حنيفة رضي الله عنه - اعتنى ابو نعيم بجميع حديث الامام ابي حنيفة واحتم البيهقي في سننه بحديثه واستشهد به الحاكم في مستدركه وعدة من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين -

وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي هدانا الى هذه السهلة البسيطة والحقبة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي ختوب به
الانبياء واصحابه الذين هم نجوم الاقدار والاهتداء واتباع البررة الاتقياء من العلماء المحدثين والفقهاء الذين هم ورثة الانبياء
صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم ما دامت الارض والسماء

اما بعد

فلا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مبلغا عن الله تعالى قال تعالى (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا مَّا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم) ومبيناً عن الله مراده قال تعالى
(وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) ومعلماً للكتاب والحكمة قال تعالى (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمُ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ) ومجلاً لهم الطيبات ومحروماً عليهم الخبائث قال تعالى (وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)
وقال تعالى (وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) وقاضياً في امورهم قال تعالى (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
مِنْ أَمْرِهِمْ) وحكماً فيما شجر بينهم قال تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) واسوة حسنة لمن كان يرحو الله
واليوم الآخر قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)

وامرنا الله تعالى باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْبَشَرِ الَّتِي الْأَمْرُ الَّذِي يَوْمُنَ بِاللهِ وَكَلِمَتِهِ فَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)
وقال تعالى (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي) والاخذ بما أتى والاتهاء عما نهى قال تعالى (وَمَا أَنَا لَكُمْ بِالْمُتَّبِعِينَ) فخذوا ذلك وما نهكم عنه فأتوهوا
واوجب علينا في غير اية طاعته عليه الصلوة والسلام قال تعالى (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) وقال تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وقال تعالى (وَأَن تَطِيعُوا اللَّهَ
تَهْتَدُوا) وقال تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) حتى جعل طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته فقال (وَمَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) -

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام احيانا بالقول وحده واحيانا بالفعل وحده واحيانا بهما معاً فكل ما قاله عليه الصلوة والسلام او فعله او حدث
امامه وقرره حيث سكنت عليه سكوت رضا ولم ينكره كان تشريعاً ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن قال سنة اذا
شارحه للكتاب موضحة لمراد رب الارباب والقرآن ذو وجوه وكثير من اياته مشكلة او محملة او مطلقة او عامة والسنة هي التي توول مشكله وتبين
مجرله وتفيد مطلقة وتخصص عامة فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا اوقاتها ولم يفصح عن المقادير الواجبة في الزكوة ولا شروطها وكناسا ثمرها
اجمل ذكره من الاحكام ما بحسب كيفيات العمل واسبابه وشروطه او مانعه او لواحقه او ما اشبه ذلك وانما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله او فعله او تقريره وكن ذلك حدث حاد وخصومات في القضايا والبعاملات ووقعت مبادلات في الاخذ والعطاء وعرضت تصرفات في الشؤون
السلمية والحربية فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وامر ونهى فكل ذلك من التشريع الذي اوجب الله تعالى على الامة اتباعه في كتابه
كما تلوناها انفاً -

الحديث في القرن الاول

هذا ولعمري ان الحديث في عهده عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتابة يكتبونه كما اتخذ كتابة
للقرآن يكتبون اياته عند نزوله وماذا لك الا ان القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الامين على قلبه واما السنة فالفاظها من عند
الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانت السنة كلها اراء من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز وهذا هو اصل السراة لهم صلى الله عليه وسلم
بكتابة القرآن وعدم الاهتمام بكتابة الفاظ القرآن مدخلا في الاعجاز فلا يجوز ابدال لفظ مكان لفظ وان كان مرادفاله بخلاف
الحديث فان معظم المقصود منه معرفة حكم يتعلق به لا غير -

وكان العرب امة امية لا يقرؤن ولا يكتبون وانما كان دأبهم الوعي والحفظ وقد فطروهم الله على الفطر المستقيمة فكانوا يوعون ما يسمعون و
يحفظون ما يسمعون ويستظفرون ما تلقى اليهم من الخطب والاشعار والقصص والاشعار ونشأوا على ذلك جيلاً بعد جيل فتمكنت لهم من طول
المرانة حافظه قوية وذكرة صافية وبديهة حاضرة وذهن يصل الى تبين المراد فلم يكن يعجز احد هم ان يعي ما يلقى اليه اشد الوعي من خطبة
او قصيدة ولم يكن يعجز احد هم ان يودي ما وعاه متى دعت الحاجة الى اداة وعلى هذا سارت حياتهم كلها فالقوم الذين لهم هذه المنزلة والوعي
والحفظ والابلاغ والنقل لخليقون ان يحفظوا حديث نبيهم وهم يعلمون ان هذا الحديث تبيان لما اقبل في الكتاب وتفصيل له وهذا الكتاب
هو الذي اخرجهم من الظلمت الى النور وهذا النبي هو الذي نصره وعززه ووقره وبه التقههم الله من العبي والضلالة -

وقد كان صلوات الله عليه وسلامه على ثقة بما فطر عليه قومه من قوة الحافظة والقدرة على الرجوع اليها فلم ياذن لهم ان يكتبوا عنه غير القرآن
فقال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحبه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب عني متعمداً فليتبوأ مقعده من النار كما
ثبت ذلك في صحيح مسلم برواية ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ولعل ذلك النهي كان في بدء الامر خوفاً ان يختلط غير القرآن بالقرآن

أَبَاهُ رِيَّةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَعْبِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ لَهُ.
وَكَانَ الصَّحَابَةُ صَنَفَيْنِ صَنَفٌ كَانَتْ هِمَّتُهُمْ مَصْرُوفَةً إِلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ وَتَبْلِيغِهِ مَا حَفِظُوهُ كَمَا سَمِعُوهُ فَكَانَ دَائِمُهُمْ سُرُودُ الْحَدِيثِ وَالْأَكْثَارُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَفٌ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمُ الِاسْتِنْبَاطُ وَالتَّفْقَهُ وَالتَّدْبِيرُ فِي النُّصُوصِ وَاسْتِخْرَاجُ الْأَحْكَامِ مِنْهَا وَكَانُوا لَا يَأْتِرُونَ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا بَعْدَ التَّحْقِيقِ وَالتَّحَرُّيِ وَعَرْضِهِ عَلَى قَوَاعِدِ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الرُّوَابِلِ الصَّيِّبِ فِي الْكَلَمِ الطَّيِّبِ -

(وَفِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَانْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أَجَادِبُ امْسَكَتِ الْمَاءَ فَسَقَى النَّاسَ وَتَرَعُوا وَاصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى هِيَ قِيْعَانٌ لَا تَسْكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا فَكَانَ ذَلِكَ مَثَلًا مِنْ فَهْمِهِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَفَقَةٍ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمْتُ عِلْمًا وَمَثَلًا مِنْ لَمْ يَرْقُ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْهُدَايَةِ وَالْعِلْمِ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ وَرِثَةِ الرُّسُلِ وَخُلَفَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُمْ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِيمَانِ عِلْمًا وَعَمَلًا وَدُعَاةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ اتَّبَاعُ الرُّسُلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُمْ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَنْزِلَةُ الطَّائِفَةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي رَكَتْ فَقَبِلَتِ الْمَاءَ فَانْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ فَزَكَتْ فِي نَفْسِهَا وَزَكَ النَّاسُ بِهَا وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْبَصِيرَةِ فِي الدِّينِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الدُّعَاةِ وَلِذَلِكَ كَانَ زَاوِيَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ (وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ) الْبَصَائِرُ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْبَصَائِرُ يُدْرِكُ الْحَقَّ وَيَعْرِفُ، وَبِالْقُوَّةِ يُمْكِنُ مِنْ تَبْلِيغِهِ وَتَنْفِيزِهِ وَالدُّعَاةُ إِلَيْهِ، فَهَذِهِ الطَّبَقَةُ كَانَتْ لَهَا قُوَّةُ الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْقَهُ فِي الدِّينِ وَالْبَصِيرَةُ بِالتَّوَالِيدِ فَفَجَرَتْ مِنَ النُّصُوصِ الْمَاهِرَاتِ الْعُلُومَ وَاسْتَنْبَطَتْ مِنْهَا كُنُوزَهَا وَرَكَتْ فِيهَا فَهِيَ أَخْصَا كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ سُئِلَ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي قَلِقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَبَ إِلَّا هَؤُلَاءِ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ عِزًّا فِي كِتَابِهِ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَنْزِلَةُ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَنْبَتَتْهُ الْأَرْضُ وَهُوَ الَّذِي تَمَيَّزَتْ بِهِ هَذِهِ الطَّبَقَةُ عَنِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ فَانْهَارَتْ النُّصُوصُ وَكَانَ هُمَا حَفِظَهَا وَضَبَطَهَا فَوَرَدَهَا النَّاسُ وَتَلَقَّوْهَا مِنْهُمْ فَاسْتَنْبَطُوا مِنْهَا وَاسْتَخْرَجُوا كُنُوزَهَا وَاتَّجَرُوا بِهَا وَبَذَرُوهَا فِي أَرْضٍ قَابِلَةٍ لِلزَّرْعِ وَالنَّبَاتِ وَوَرَدَهَا كُلُّ بِحْسَبِهِ (قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ) وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَادَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا قَرِيبَ حَامِلٍ فَقَدْ غَيَّرَ فَقِيهِه وَرَبَّ حَامِلٍ فَقَدْ هَدَاهُ مِنْ هَوَاؤِهِ مِنْهُ وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَبْرُ الْأُمَّةِ وَتَرْجَمَانُ الْقُرْآنِ مَقْدَارُ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْلُغْ نَحْوَ عَشْرِينَ حَدِيثًا الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ وَسَمِعْتُ الْكَثِيرَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَبُورَاؤُهُ فِي فِهْمِهِ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُ حَقٌّ مَلَأَ الدُّنْيَا عِلْمًا وَفَقْهًا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ وَجِئْتُ فِتَاوِيهِ فِي سَبْعَةِ اسْفَارٍ كِبَارٍ وَهِيَ بِحَسَبِ مَا بَلَغَ جَا مَعَهَا وَالْأَفْعَلُ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْيَحْيَى وَفَقْهَهُ وَاسْتِنْبَاطَهُ وَفِهْمَهُ فِي الْقُرْآنِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي تَأْتِي بِهِ النَّاسُ وَقَدْ سَمِعَ كَمَا سَمِعُوا وَحَفِظَ الْقُرْآنَ كَمَا حَفِظُوا وَلَكِنْ أَرْضَهُ كَانَتْ أَطْيَبَ الْأَرْضِ وَأَقْبَلَهَا لِلزَّرْعِ فَبَذَرَ فِيهَا النُّصُوصَ فَانْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ -

وَابْنُ تَقِيٍّ فِتَاوَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَتَفْسِيرُهُ وَاسْتِنْبَاطُهُ مِنْ قِتَاوَى ابْنِ هُرَيْرَةَ وَتَفْسِيرُهُ وَابْنُ هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ مِنْهُ بَلْ هُوَ أَفْظُ الْأُمَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ يُوَدَّى الْحَدِيثَ كَمَا سَمِعَهُ وَيُدْرِسُهُ بِاللَّيْلِ وَرَسَا فَكَانَتْ هِمَّتُهُ مَصْرُوفَةً إِلَى الْحِفْظِ وَتَبْلِيغِهِ مَا حَفِظَهُ كَمَا سَمِعَهُ وَهَمَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَصْرُوفَةٌ إِلَى التَّفْقَهُ وَالِاسْتِنْبَاطِ وَتَفْجِيرِ النُّصُوصِ وَشَقِّ الْأَنْهَارِ وَاسْتِخْرَاجِ كُنُوزِهَا -

هَذَا وَقَدْ كَانَ بَعْضُ انتقادات من فقهاء الصحابة على بعض مرويات هؤلاء المولعين بكثرة التحديث الذين يسردون الحديث سرودا من جهة عدم موافقتها أقوال الشريعة على أصولها، فقد روى ابن ماجة في سننه عن أبي سلبية بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا مما غيرت النار فقال ابن عباس أتوضأ من الحميم فقال له يا ابن أخي إذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الأمثال) وأخرج أحمد في مسنده عن أبي حسان الأعرج (أن رجلا دخل على عائشة فقالت لا يا ابن أبي هريرة يحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطيرة في المرأة والداية والدار فقالت والداية والدار والداية ثم قرأت عائشة ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في ما ياب إلى آخر الآية) والعذر لابي هريرة رضي الله عنه أنه سمع آخر الحديث ولم يسمع أوله فإذ كان سماعه فقد أخرج الطيالسي في مسنده عن مكحول قيل لعائشة إن أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون إن الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله) وأخرج الطيالسي أيضا عن علقمة (قال كنا عند عائشة فدخل عليها أبو هريرة فقالت يا أبا هريرة أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها بطيها لم تطعمها ولم تسقمها فقال أبو هريرة سمعته منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أتدري ما كانت المرأة قال لا قالت إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة إن المؤمن على الله من أن يعذب في هرة فإذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنظر كيف تحدثت) واستدراكات عائشة على أبي هريرة

له باب حفظ العلم - ٢٢٣ ص ٢٢٣ - وبلغ مع مجموعة الحديث البديرة - ٢٢٦ ص ٢٢٦ - ٢٢٥ ص ٢٢٥ - ٢٢٤ ص ٢٢٤ - باب الوضوء ما غيرت النار - ٢٢٦ ص ٢٢٦ - ٢٢٥ ص ٢٢٥ - ٢٢٤ ص ٢٢٤ - ١٩٩ ص ١٩٩

اور اكثرها السيوطي في عين الاصابة فيما استدركته السيدة عائشة على الصحابة^{عليه}، وفيما ذكرناه مقنع^{عليه} وبالجملة انقضى القرن الاول الهجري والاحاديث مروية على الاسنسة محفوظة في الصدور والمسلمون يعتنون بها اشد العناية ولم يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقرآن، ومن دون قائما كان يدون لنفسه وانما كانوا يروونها اذ ذاك شفاهاً وحفظاً ومنهم من هو مكثر في الرواية غير متخرج رونه على ثقة والطمينان من انه يحدث كما سمع راجيا ان يدخل في زمرة من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نضر الله امرء سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه قريب مبلغ او من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع مخافة ان يبدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي في فوائده على ما رواه ابن بشكوال -

وانما لجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كما جمعوا القرآن لان السنن انتشرت وحقى محفوظها من مدخولها فوكل اهلها في نقلها الى حفظهم ولم يوكلا من القرآن الى مثل ذلك والفاظ السنن غير محروسة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه بيد يع النظم الذي اعجز الخلق عن الاتيان بمثله فكانوا في الذي جبعوه من القرآن معتمدين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نصا مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصروا في جبعها، ولكنهم كانوا يتنازعون فيها ان تجعل العمدة في القول على المدون فيكون بوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجبعها على قدر عناية كل واحد في نفسه، فصارت السنن عند هم مضبوطات لكنها ما اصبحت في النقل حقيقة الالفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من العلل، ومنها ما حفظ معناها ونسب لفظها، ومنها ما اختلفت الروايات في نقل الالفاظ واختلفت ايضا روايتها في الثقة والعدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحتها من سقيها اهل المعرفة بها على اصول صحيحة واران وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كاشد -

قال العلامة المحقق البجاجة الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي، وهذا الكلام في غاية المتانة^{عليه}.

وفي هذا القرن ظهرت الخواارج وحدت الشيعة ودخل في الاسلام امور لا يحصون وفيهم من لم يتجاوز اياما نهم تراقيمهم وقد وجد الحديث في كل فرقة من هؤلاء، والمسلمون اذ ذاك لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة، واداء هؤلاء الخبثاء ان يفسدوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من ان يزيدوا في كتاب الله حرفا او ينقصوا منه شيئا ففتحو باب الجدل والمراء في القرآن ووجدوا الحديث لم يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا منه على الناس فوضعوا كثيرا من الاحاديث واذا عوها بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حوزة الدين من ان يسلط عليه كل مسرف كذاب، فيحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فلكل الحمد من قبل ومن بعد -

الحديث في القرن الثاني

وبالجملة مضى القرن الاول من الهجرة وشان الحديث ما ذكرناه، ولم يكن من المعقول ان يتروك الحديث فوضى لا يدون في كتاب، فان الغا طر يغفل والذكر يهمل والنهن يغيب والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا ناشأ واجيلا بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي ودا بهم نقل العلم وروايتهم شفاهاً وحفظاً لكن الاسلام قد عم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصيهم الا الله ولم يكن دا بهم الحفظ في الصدور والضبط في القلوب بل كانوا يحلون ما يحلون من العلم في مصحف يقرؤها وكتب يد رسونها، فلما انتشر الاسلام وكثرت الفتوح وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات معظمهم، وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط شيئا فشيئا احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة -

فكان اول من تنبه لذلك الامام العادل امير المؤمنين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي القرشي رضي الله عنه كيف لا وهو اول مجدد في الامة على راس المائة الاولى وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن قانتا لله اوها منيبا فخشا رصه الله وهو احق الناس بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فكتب الى الافاق يا مرهم بجمع السنن فقد اخرج الهروي في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث انما كانوا يروونها لفظاً ياخذونها حفظاً الا كتاب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس واسرع في العلماء الموت فامر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ابا بكر

له وقد طبع بمطبعة معارف باعظم كراي الهند. ٢ ولعل هذا هو السبب في توقف الامام الاعظم في قبول آراء مثل ابي هريرة

رضي الله عنه اذ كان منفردا فتردى الامام ابو جعفر الشيرازي رتبة الى قرية من قرى بلخ، بسنده المتصل عن ابي مطيع البلخي قال قلت للامام ابي حنيفة رضي الله عنه ادريت لو اريدت راي ابي بكر رايك كنت تدع رايك لراي قال نعم وكذلك كنت ادع راي لراي عثمان وعلى وراي الصحابة ما ادا بهريرة وانش بن مالك وسمرة ابن جنبل انتهى قال الشافعي في الميزان رجح ٣١١ قال بعضهم ولعل ذلك نقص معرفتهم وعدم اطلاعهم على مدارك الاجتهاد وذلك لا يقدح في عدالتهم احر - والشافعي رحمه الله كثيرا ما يأخذ بقول الامراء من الصحابة رضي الله عنهم لوقوعهم على ما استقر لاهل من الشرائع ودون ما نسخ كما يقول عنه تلك العلماء الامام علاء الدين الكاشاني في البداية رجح ١٩٦ - باب ما جاء في الحديث على تبليغ السماع على تعليقات الكوثري على شروط الائمة الخمسة للمازني ص ١٠٣ طبع مصر.

الحزبي فيما كتب اليه ان انظر ما كان من سنة احدث عمر فاكثبه) ويروي الامام العلم الرباني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطأه اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد (ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن عمرو بن حزم ان انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنته او حديث عمر او نحوه) فاكثبه لي فاني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء) واخرج الدارمي في سننه اخبرنا اسعيل بن ابراهيم ابو معمر عن ابي ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار (قال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اكتب الي بها ثبت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدث عمر فاني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء) واخرج ابن عبد البر في التمهيد من طريق ابن وهب (قال سمعت مالكا يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب الى الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب الى المدينة يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب الى ابي بكر بن عمرو بن حزم ان يجمع السنن ويكتب اليه بها فتوفي عمرو وقد كتب ابن حزم كتابا قبل ان يبعث بها اليه) وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (قال ابوثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا احد بالمدينة عنده من علم الفضل ما كان عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يكتب له من العلم من عند عمرة والقاسم بن محمد ولم يكن بالمدينة انصاري امير غير ابي بكر بن حزم وكان قاضيا زاد غيره فسالته ابنه عبد الله بن ابي بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت هم قلت ولم يكن امرا ميرا المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه بجمع السنن مختصا بابي بكر الحزبي بل كتب الى غيره ايضا من علماء الافاق فنجد ابانيعم يروي هذه القصة في تاريخه اصحابها بلفظ (كتب عمر بن عبد العزيز الى الافاق انظر واحد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه) واخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن سعيد بن زياد مولى الزبير (قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن ابراهيم امرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبنا هاد فتوافرت فبعثت الى كل ارض له عليها سلطان دفنوا فقلنا هذا تدوين الزهري يكون سابقا على تدوين ابي بكر الحزبي وقد روى ابن عبد البر في جامعه عن مالك بن انس (قال اول من دون العلم ابن شهاب) وروى ايضا عن عبد العزيز بن محمد الدارودي (قال اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب) وقد ذكر الحافظ ابن حجر ان الشعبي ايضا قد جمع الاحاديث الواردة في باب واحد فانه روى عنه انه قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه احاديث كما يذكره السيوطي في تدريب الراوي وقد اختلفت في وفاة الشعبي من سنة ثلاث الى عشرة ومائة وبالجملة فلم يتاخر وفاته الى السنة الحادية عشرة فعلى القول الاخير في وفاته توفي قبل الزهري باريعة عشرة اعمار وقبل ابي بكر الحزبي بعشرة اعمار فان الزهري توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي وتوفي ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة عشرين ومائة كما في الخلاصة للخزرجي قال ابن معين قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز قال الذهبي في التذكرة دلى قضاء الكوفة ونقل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي وهو اكبر شيخ لابي حنيفة -

فهؤلاء الائمة الثلاثة الفقهاء والحفاظ الجهابذة العلماء رضى الله عنهم قد حفظ لنا التاريخ من ذكر ما جمعه في الحديث والسنة على راس المائة الاولى

ثم يجيء بعد هؤلاء سراج الامة فقيه الحلة حافظ السنة الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضى الله عنه فيغلب الناس بالمحفظ

له تنوير الخواص للسيوطي ج ١ ص ٥٠٣ طبع مصر ١٣٢٢ هـ - ٢٤ يعني من احاديث بقرية الخلفاء ونحوهم كذا قال القاضى الكنتوي الشيخ محمد عبد الحى في التعليق الجمة على فوط الامام محمد وعلمه بندي في مجمره في باب كيف يقبض العلم فقال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن عمرو بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثبه فاني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يعمل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليقتضوا لعلم ولا يعلما حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يملك حتى يكون مراده فقلن بعض الناس ان كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر محمد بن حزم هذا الذي وضعه ان يكن قد وضعه كما لم يكن يستعمل على شيء غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الخطبة التي رسمها لاطفقه بلزوم الاتباع عن تارة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فاسد نشأ عن الجهل بارواه الامام محمد والداري وفيه الامم كناية حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه من حيث كيف يكون ان ينقل اليك امر المؤمنين ولا يكتب حديث عرو بقرية الخلفاء رضى الله عنهم وتعليق البخاري ينسب الى قوله ذهاب العلماء كما جاء في بعض نسخ البخاري وصله بقوله حدثنا العلماء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن سلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء اثنيتين من هؤلاء ما بعد ذهاب العلماء من قوله لا يقبل ثم يوكلام البخاري وورد كيف وجميع كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها مزوفا باقوال الصحابة وانما ليس كما تجد ذلك في كتاب انما تار لاما الى حنيفة والموطأ الامام مالك وانما حديث القول بعدم قبول اقوال الصحابة على راس المائتين بعد معنى القرون المشهود لها بالخبرين اعرض وجملة الرواية عن تلقى الفقهاء وتوارث السلف وبنو الامم الحديث وضعفا على مجرد الاسناد

باب الكتاب العلم ٢٤ باب من رخص في كتابة العلم ٥٥ تنوير الخواص ج ١ ص ٥٠٣ - ٢٩ ص ٣٩٠ - ٢٤ فتح الباري ج ١ ص ١٤٢ - ٩٠٨ ص ٤٦

٢٤ ومع هذا يقول الاسناد من في ج ١ ص ٢٢٢ (روكنا لم نلازمه) يعني امر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز هذا انما فعله عجل عزله ما يراه ذلك من غلظه ويقول في معنى الاسلام ان ٢ ص ١٤٠ وصحته ولكن بل نقف هذا لعل ما فعله لم يصل اليه هذه الجموعة ولم يشر اليها فاعلم ما معناه الحديث بعد من اجل هذا شك بعض الباحثين من المستشرقين في هذا الخبر اذ لو جمع شيء من هذا القليل كان من اهم المراجع باسم الحديث ولكن لا داعي الى هذا الشك فالخبر يروى ان عمر لم يروى ان المصحح لم يفعل موت عمر سريرا عند ابي بكر عن ان ينفذ امره الله فقل الاسناد احمد بن محمد لم يطلع على الروايات التي اوردناها وفيما انقرض ان ابا بكر قد كتب كتابا قبل ان يبعث بها الى عمر امير المؤمنين لم ضاعت هذه الكتب كما يذكره مالك الامام عن ابنه عبد الله

٥٥ راجع عمدة القاري للبيهقي ج ٣ ص ١١٢٩ - ١٣٠ فتح الباري في فضائل الشهاب العسقلاني ج ١ ص ٤٢٠ طبع اميرية

عليه وسلم والآثار الصالحة التي فشت في أيدي الثقات عن الثقات فان لم يجد فيقول أصحابه اخذ بقول من شئت، وأما إذا انتهى الأمر إلى إبراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ أبو بشر الدلاوي ناهي عن حماد بن المبارك الهاشمي قال ناهي عن الحسن بن علي بن شقيق أبو الحسن البرقي قال سمعت أبا بكر يذكر عن ابن المبارك قال سمعت سفيان الثوري يقول (كان أبو حنيفة شديد الأخذ للعلم ذاباً عن حرمة الله أن تستحل ياخذ بما صح عنده من الأحاديث التي كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما أدرك عليه علماء الكوفة ثم شنع عليه قوم يفرق الله لنا ولههم).

وبالجملة فقد كان الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل إلا آثار الصالح التي فشت في أيدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في أخبار الأحاد العدول أن لا يقبل منها ما خالف الأصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهما من فقهاء الصحابة كما مر سلفاً. وقال الأثر الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القروبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء (كثير من أهل الحديث استجادوا الطعن على أبي حنيفة لردة كثير من أخبار الأحاد العدول لانه كان يذهب في ذلك إلى عرضها على ما اجتمع عليه من الأحاديث ومعاني القرآن فيما شذ عن ذلك ردة وسما شاذاً).

وكان أيضاً من شرطه رضي الله عنه ما أخرجه الحاكم النيسابوري في المدخل في أصول الحديث قال (حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل ثنا أسد بن نوح الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحل للرجل أن يروي الحديث إلا إذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به) وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسند إلى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يجد الحديث بخطه لا يحفظه فقال أبو بكر يا كان أبو حنيفة يقول لا يحدث إلا بما يعرف ويحفظ).

وصفة القول أن كتاب الآثار مرجع إمام عظيم طبق علمه الشرق والمغرب وقد تبعه شطر أهل البسيطة، جمعه بعد أن أخذ الحديث عن خيار التابعين العدول الثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مثال حماد بن أبي سليمان صاحب إبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الأعرج وعكرمة وناقع وعدي بن ثابت وعمرو بن دينار وسلمة بن كهيل وقاتادة بن دعامه وأبي الزبير ومنصور وأبي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن أبي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وأبي إسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد أن قام عشرين سنة ينتقى الأحاديث والآثار ويعرض ما روى منها بطريق الأحاد على معاني كتاب الله وما أجمعت الأمة عليه فيختب من أربعين ألف حديث كتاباً ثم يخرج له للناس لكي ينتفع به.

يا للحرص الشديد واللبصير والورع والخوف من الله تعالى وبالأمانة على العلم وجل يسمع الحديث ويطلب حتى يده عن له فيه كبار الأئمة مثل مسعر الإمام الحافظ وهو واع لها سمع حافظه ثم يبدل هذا الجهد الشديد لكي يجمع كتاباً صافي الروايات من النبع الصافي فزق من الله القبول وشهد له الحافظ الجهابذة من أئمة الحديث بالورع في الحديث والثقة في الرواية والثقة في النقل، فيروي الحافظ أبو محمد الحارثي غريباً القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفا يقول سمعت وكيعاً يقول (لقد وجد الورع عن أبي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره) وكيع هذا هو الإمام الحافظ الثبت الذي يقول فيه الإمام أحمد بن حنبل ما رأيت أحداً من العلماء ولا أحفظ من وكيع، وقال يحيى بن معين ما رأيت أفضل منه وقال الإمام الحارثي أيضاً قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد (أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر) وعلي بن الجعد هذا هو الحافظ الثبت المسند شيخ بغداد أبو الحسن الجوهري شيخ البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم، قال عبد الواس النيسابوري ما أعلم أني رأيت أحفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى ابن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسند متصل إلى الحافظ الناقد يحيى بن معين (قال كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث إلا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ) وقال الإمام أبو داود صاحب السنن رحم الله إياه (أبو حنيفة كان إماماً) رواه ابن عبد البر في الانتقاء.

فـ ١
كان الإمام أبو حنيفة يأخذ بالآثار الصالحة التي

فـ ٢ فشت في أيدي الثقات عن الثقات قال سفيان الثوري كان الإمام أبو حنيفة يأخذ ما صح عنده من الأحاديث التي كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيان شروط الإمام أبي حنيفة لصحة الحديث عرضه أخبار الأحاد على ما اجتمع عليه من الأحاديث ومعاني القرآن - قال الإمام أبو حنيفة لا يحل

للرجل أن يروي الحديث إلا إذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به قال وكيع لقد وجد الورع عن أبي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -

فـ ٣ قال علي بن الجعد أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر قال ابن معين كان أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر قال ابن معين

كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث إلا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ قال أبو داود رحمه الله إن أبو حنيفة كان إماماً - ترجمة الإمام الحارثي جامع مسند أبي حنيفة -

١٣٩ هـ - ٢٣٥ هـ - ٢٣٥ هـ قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن الصغبر من أرخ دن تلي حمادى

الاولى في سنة أربعين وثلاثمائة فقال وفيها مات عالم ما وراء النهر ومحمد بن الإمام الصادق أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري الملقب بالاشاذ جامع مسند أبي حنيفة الإمام و

لائحة عثمان وثلاثون سنة - ٢٣٥ هـ مناقب الإمام الأعظم صدر الأئمة ج ١ ص ٩٦ - ٢٣٥ هـ جامع مسند الإمام الأعظم بخارزمي ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٣٥ هـ ج ١ ص ١٢١

وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صلوات الله عليه وسلم من سنن ومزجه بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطنه والإمام سفيان الثوري في جامعه وعليه وعليهما بنى كل من جاء بعدهم وأراد أن يتوخى الصحيح أو يجمع في السنن -

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الصحيح في مناقب الإمام أبي حنيفة (ومن مناقب أبي حنيفة التي انفرد بها أنه أول من دون علم الشريعة ورثه أبو أيوب أثرت به مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أباً حنيفة أحد) وقال الإمام مسعود بن شيبة السدي في كتاب التعليم نقلاً عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخباراً وأصحاباً الحنفية عن يزيد بن هارون في كلام طويل ركان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وأنه استعان به وبمذكرته على كتابه هذا الذي سماه الجامع وقال الإمام الصيمري (ومن أصحاب أبي حنيفة علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتبه) ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر الضيعة في ترجمة علي بن مسهر، وعلي بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسخ على موالاهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ -

(وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين ومائة فجرى بسبب ذلك القول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالتهم حصيهم إلا الله بخراسان والعراق والجزيرة وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيل فلاقوه إلا بالله)

قال الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد العابد وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول بالقدر وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعوا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبائله مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب أكل عليها وانما كانت قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم) وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقلاً عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة -

(شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فنسب ابن جريج بمكة ومالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عمرة وحاذ بن سلمة وغيرهما بالبصرة ومعمر باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحق المغازي وصنف أبو حنيفة الفقه والراي ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتبويبه ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم ويروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة اه)

قلت وفي هذا القرن كثرت الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الاعلان بالتوبيخ لمن ذكر التاريخ -

(واما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم المستضاء بهم في دفع الردى لا يتبعهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا، سرد ابن عدي في مقدمة كاملة منهم خلقاً إلى زمنه، فالصحاباء الذين أوردتهم على وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبادة بن الصامت وأنس وعائشة رضي الله عنهم وتصريح كل منهم بتكذيب من لم يصدقه فيما قاله وسرد من التابعين عدد كالتسبيح وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبير ولكنهم فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلّة الضعف في متبوعهم إذ أكثرهم صحابة عدول وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحادث الأعور المختار ولكن اب فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالباً من قبل تحالهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوفات ويسلون كثير أولهم غلط كابي هارون العبدى فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو حذو د الخسنيين ومائة تكلم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت أذن من جابر الجعفي وضعف الاعمش جماعة ووثق آخرون ونظر في الرجال شعبة وكان مثبته لا يكاد يروى إلا عن ثقة وكذا مالك ومن إذا قال في هذا العصر قبل قوله معهم وهشام الدستوائي ولا وناعي والثوري وابن الماجشون وحاذ بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة أخرى يعد هؤلاء كابي المبارك وهشيم وأبي اسحق الفزاري والمعا في بن عمران الموصلي وبشر بن المفضل وابن عيينة ثم طبقة أخرى في زمانهم كابي علي وابن وهب ووكيع ثم انتدب في

كتاب الآثار أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف
الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك
الإمام في موطنه والإمام سفيان الثوري في جامعه. بيان ما حدث في هذا القرن.
شروع علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير
المتكلمون في الرجال.

١- تبيين الصحيح ١٢٢ طبع دلي. وهذا الكتاب طبع مع كشف الاستاد عن رجال صافي الآثار. - ٢- واما المنبأ الكلام في مزايي الإمام أبي حنيفة وكتاب الآثار فان بعض الناس ينكر تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويرى أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في المكان في حق رضي الله عنه ولو ذهبنا إلى شرح مناقبه وقمنا له لطلنا لطلب ولم نصل إل الغرض فانه كان عالماً وعاظاً وعاظاً ما يدا ما في علوم الشريعة.

٣- ج ١ ص ١٢٢ حتى ص ١٢٣ طبع تنم ١٢٤ ص ١٢٤ طبع دلي - ٥ ص ١٢٢ طبع دمشق.

زما منهم ايضا نقد الرجال العاقلان المجتهدان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكاد يندمل جرحه ومن وثقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد في امره اهـ

واما صنيع هذه الطبقة فقد كشفت القناع عن هذا المحبر الهام الشاه ولي الله الدهلوي في الانصاف في بيان سبب الاختلاف، حيث قال

(وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابها، وحاصل صنيعهم ان يتمسك بالسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول جميعا ويستدل باقوال الصحابة والتابعين علماء منهم انما اما احاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى حديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المأقولة والنزابة فقليل له اما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا اقال بلى ولكن اقول قال عبد الله قال علقمة احب الي وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا على من دون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليانا فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم اذ يكون استنباط منهم من المنصوص واجتهاد منهم بارائهم وهم احسن صنيعا وكل ذلك من يحيى بعدهم واكثر اصابة واقدم زمانا وادعى علماء فقهاء العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم مخالفة ظاهرة، وانه اذا اختلف احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة رجعوا الى اقوال الصحابة فان قالوا ينسخ بعضها او يصرفه عن ظاهره او لم يصرحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول بموجبه فانه كابداء غلة فيه والحكم بنسخه او تاويله اتبعوه في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولوغ الكلب جاء هذا الحديث ولكن لا ادري ما حقيقته حكاه ابن العاجب يعني لم ارا لفقهاء يعملون به، وانه اذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم مذهب اهل بلده وشيوخه لانه اعرف بالصحيح من اقوالهم من السقيم وادعى للاصول المناسبة لها وقلبه اميل الى فضلهم وتجرهم فمذهب عمر عثمان وعائشة وابن عمر ابن عباس وزيد بن ثابت واصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان يحفظهم لقضايا عمر حديث ابن هريرة وعروة وسالم وعكرمة وعطاء وعبيد الله بن عبد الله وامثالهم حتى بالاخذ من غيره عند اهل المدينة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولانها ماوى الفقهاء ومجمع العلماء في كل عصر ولذا نرى مالكا يلازم مجتهدهم وقد اشتهر عن مالك انه يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ بما اتفق عليه الحروان -

ومذهب عبد الله بن مسعود واصحابه وقضايا على وشريم والشعبي وقتادى ابراهيم حتى بالاخذ عند اهل الكوفة من غيره وهو قول علقمة حين مال مسروق الى قول زيد بن ثابت في التشريك قال هل احد منهم اثبت من عبد الله فقال لو كان رأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يشركون، فان اتفق اهل بلد على شئ اخذوا عليه بنواجدهم وهو الذي يقول في مثله مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا - وان اختلفوا اخذوا باقوالها وادعوا اما لكثرة القائلين به او الموافقة بقياس قوى او تخريج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثله مالك هذا احسن ما سمعت فاذا لم يجدوا فيها حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتبعوا الايام والاقتضاء، واليهما في هذه الطبقة التذوق قد دون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بالمدينة وابن جريج وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وربيعة بن صبيح بالبصرة وكلهم مشورا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما سمعوا للنسابة قال لما لك قد عرفت ان امر بكتيبك هذه الذي وضعتها فتسخر ثم ابعث في كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم بان يملوا بها فيها ولا يتعدوا الى غيره فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقتم اليهم قاييل وسعوا احاديث وروايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم واتوا به من اختلاف الناس قد عجز الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لاقتسامهم ويحكى نسبة هذه القصة الى هارون الرشيد وانه شاور مالكا في ان يعلق الموالي الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا ابا عبد الله، حكاه السيوطي، وكان مالك من اثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبتهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر واويل عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبما مثاله قام علم الرواية والفتوى فلما وسد اليه الامر حدث وافتى وافادوا جاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبيد الرزاق وناهيك بها فجمع اصحابه رواياتهم ومختاراتهم ولخصوها وحررها وشرحوها وخرجوها عليها وتكميلها في اصولها ودلائلها وتفرقوا الى المغرب ونواحي الارض

صنيع العلماء في هذه الطبقة. ٢ الامام مالك من اثبتهم في حديث المدنيين. ٣ مزيته الكوفة وما زال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقدة -

والامام ابو حنيفة رضي الله عنه قد ابان صنيعه في مذاهب الصحابة واتباعهم كما نقلناه فيما سبق بنصره
٢ قال السخاوي في الاملان بالتاريخ لمن ذم التاريخ وص ١٣٩، والكوفة نزلا مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة، ثم كان بها ائمة انا بعين كملهم
ومسروق وبريدة والا سود ثم الشعبي والتخفي والحكم بن عتيبة ومجادوا الى اسحق ومسعود والاعش واصحابهم، وما زال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقدة اهـ، وقال الامام النووي في شرح مسلم في باب القراءة في الظهر والعصر والكوفة هي البلدة المعروفة، وهي دار العلم ومحل الفضلاء بناها عمر بن الخطاب اهـ

(وفي زمان هذه الطبقة كان الاسلام داهله في عز قائم وعلم غزير وعلام الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوبة، والقوالون بالحق كثير والعياد متوافرون في بلهنية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب وجزيرة الاندلس الى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة، وتلقاه هذه الزمان ابرجيفر المنصور وابن مثل ابن جعفر على ظلم فيه في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الادب ووقوره هيبته ثراينه المهدي في سخائه وكثرة محاسنه ومتبعه لا يستيصال الزنادقة وولده الرشيد هادون في جهاده وجهه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظما لحرقات الدين قوى المشاركة في العلم تبيل الراي محييا للسنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وداود الطائي وسفيان الثوري، ومن النخبة مثل عيسى بن عمرو والخليل بن احمد وخادم بن سلمة وعدة. ومن القرامطة بن حبيب وابي عمرو بن العلاء ونافع بن ابى نعيم وشبل بن عبد وسلام الطويل شيخ يعقوب، ومن الشعراء عدد كثير كمراد بن ابى حفصة وبشار بن برد، ومن الفقهاء كابي حنيفة ومالك والاذاعي الذين مروا.)

الحديث في القرن الثالث

فهذه ثلاث خطوات بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهي القرن الثاني اولها تلك الخطوة تتخذ نموذجها ما دونها بعض الصحابة لنفسه كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فجمع كل حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وصحيفته هي السأمة بالصادقة وهي التي تروى من جهة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وكذا لك كتاب عمر بن حزم جدي بذكر الحزمي المذكور الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب له فيه انصب الزكوات ومقادير الديارات، وهذه الكتب كتاب متداول بين ائمة الاسلام قديما وحديثا يعتمدون عليه ويفزعون في مهمات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان (لا اعلم في جميع الكتب كتابا اصح من كتاب عمر بن حزم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه ويدعون آرائهم وثانيتهما ما خطاها الشعبي فجمع ما وصل اليه من الحديث في باب واحد من ابواب الفقه ثم ابن شهاب الزهري وابوبكر الحزمي فجمع كل واحد منهما في الحديث والاشركتيا ولعلها لم يلزمها ترتيبا ولا بوجها تبويبا، والخطوة الثالثة هي التي خطاها الامام الاعظم في كتاب الآثار فتوفي فيه الصحيح المتلقى بالقبول من ائمة الفتيا ومزجه بفتاوى الصحابة والتابعين ورتبه على الترتيب الفقهي المعروف وتبعه مالك الامام في المؤطا ثم تلاها كثير من اهل عصرهم ومن جاء بعدهم وكانت كل تاليفهم عبارة عن جمع ما وصل الى المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ممزوجة بأقوال ائمة الفتيا من الصحابة والتابعين -

وعلى ذلك مضى القرن الاول والثاني ثم ظهر على رأس المائتين امور كبت عنان المحدثين عن الجريان في طريق الاقدمين - ومنها ان الاسانيد لم يكن السلف يهتمون بها لظنهم انها لا تفي الا بالقبول في عصرهم فكانت احوال نقلة الحديث في عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلد هم قديمهم بالحجاز ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفون مشهورون في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعد التهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتدقيق القرائن فلما انقرض السلف وذهب الصدر الاول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراتب هؤلاء النقلة وتفاوتهم في ذلك وتميزهم فيه واحدا واحدا جرحا وتعديلا وحفظا واتقاناً حتى جعلوا فنا براسة قد نوافيه ودوات ويبحثوا وناظروا في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي (قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجمعوا باسرههم على قبول المرسل ولم يات عنهم نكارة ولا عن احد من الائمة بعدهم الى رأس المائتين) فهوؤلاء اصطلاحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم ردا من ذلك المرسل وما بعده اما السلف فلم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فغطت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها -

وبالغم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا قال الشوكاني في نيل الاوطار (وهكذا يجوز الاحتجاج بما صرح احد الائمة المتعبدين بحسنه لان الحسن يجوز العمل به عند الجمهور ولم يخالف في الجواز الا البخاري وابن العربي والحق ما قاله الجمهور لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة لامة وقال العلامة القبلي في الارواح النواقح لاثار ايشار الأباء والمشافع (ولم يشترط في المعبول به كونها صحيحا باصطلاح متأخري المحدثين الا ان يرى وهو قول بعيد عن الادلة بل لو قيل المختلفة ما عليه الاولون والاخرون لساغ ذلك لهم)

ومنها انه قد عني الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واسانيدها فحطوا الى اقطار الارض وبحثوا عن حلة العلم وجمعوا الكتب وتبعوا النسخ وامعنوا في التفحص عن غريب الحديث ونواذر الاثر وبها وقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن رواية مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث مائة طريق فما فوقها فكثر عند هم من الاحاديث التي لا يروى بها الا اهل بلد خاص كافراد الشاميين والمصريين والحجازيين والعراقيين واهل بيت خاص كنسخة بريد عن ابى بردة عن ابى موسى ونسخة بهز بن حكيم عن ابيه عن جده، ولا يروى بها عن الصحابة الا رجل او رجلان مع كون الصحابي بيتا

بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهي القرن الثاني - ظهرت على رأس المائتين امور كبت عنان المحدثين عن

الجريان في طريق الاقدمين - امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها لقرب العصر ومشاهدة الحال - حدث القول بانكار المرسل

على رأس المائتين فغطت كثير من السنن والسلف لم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن - وبالغم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا

١- تنقيح الانظار للامام الناذل النظام محمد بن ابراهيم الوزير اليماني، وهو محفوظ عندي بخط والدي الشيخ محمد عبد الرحيم الجيسوري متعني التبر بطلبه بقاءه -

٢- ميسرة المعاني ليهافات بن تميم السليمة للزبي ص ٢٤ طبع مصر ١٣٠٠ نيل الاوطار ص ١٣ طبع قديم - ٣- الارواح النواقح ص ٢٨٩

مقلًا غير معروف بالرواية ولا يرويه عنه إلا رجل أو رجلان ولم يعرف بتلك الروايات إلا شذوذة قليلون ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين ممن وسد اليهم الفتيا فلهذا ظنوها أحاديث صحيحة ولم يكن عندهم في التشريح أصول عامة يرجع إليها المجتهد ولا أصول خاصة بالأبواب المختلفة فكانوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الأصول كاعتقاد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن إلى ما يخلص إليه الفهم ويشلج به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع من قد منا ذكرهم من الأئمة الماضيين في القرن الثاني، فأخذ هؤلاء بهذه الروايات التي جمعوها ودونها وحروها ونقحوها وصححوها على ميزان الرجال دون تلقى الأئمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء عمل بها الصحابة والفقهاء أم لم يعملوا بها فعضوا عليها بالنواجذ وجعلوها قاضية على محتل القرآن وخصوا بها عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وفتوى كل تابعي يخالف مروياتهم حتى جرحهم ذلك إلى القول فيهم بأنهم رجال ونحن رجال، مثاله حديث القلتين فإنه روى بطرق كثيرة معظمها ترجع إلى الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله أو محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك حتى سرد الدارقطني في سنته أربعة وخمسين طريقاً فظن هؤلاء صحتها وعملوا به وأما عند من قبلهم من الأئمة الفقهاء المجتهدين فهو حديث شاذ لا يؤخذ به، قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود بعد أن اطال في النقد على أسناده -

وأما الشذوذ فإن هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر والنجس وهي في المياه كالأوسق في الزكوة والنصب في الزكوة فكيف لا يكون مشهوراً شائعاً بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجة الأمة إليه أعظم من حاجتهم إلى نصب الزكوة فإن أكثر الناس لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كتنقل نجاسة البول ووجوب غسله ونقل عدد الركعات ونظائر ذلك ومن المعلوم أن هذا المروية غير ابن عمر ولا عن ابن عمر غير عبيد الله وعبد الله، فإن نافع وسالم وأيوب وسعيد ابن جبيرة وابن أبل المدينة وعلماء وهم عن هذه السنة التي مخرجها من عندهم وهم إليها أحج الخلق لغزوة الماء عندهم ومن البعيد جداً أن يكون هذه السنة عند ابن عمر ويخفى على علماء أصحابه وأهل بلدته ولا يذهب إليها أحد منهم ولا يروونها ويرونها بينهم ومن أنصف لم يخف عليه امتناع هذا فلو كانت هذه السنة العظيمة المقدرة عند ابن عمر لكان أصحابه وأهل المدينة أقول الناس بها وأرواهم لها قاي شذوذاً بلغ من هذا، وحيث لم يقل بهذا الحديث أحد من أصحاب ابن عمر علم أنه لم يكن فيه عنده سنة من النبي صلى الله عليه

، فهذا وجه شذوذه (هـ)

وقس على هذا حديث خيار المجلس فلم يأخذ به الفقهاء السبعة ولا فقهاء الكوفة وحديث المصراة فلم يعمل به أبو حنيفة ومالك وكذلك سائر الأحاديث التي لم يعمل بها أئمة الفتيا من الصحابة والتابعين وبالأجيلة إلى من هذا الصنيع هؤلاء خلافت كبير السلف - ولا شك أن العمل المتوارث عند الفقهاء لشأننا يختبر به صحة كثير من الأخبار، قال الشافعي في الحديث الذي رواه في إزالة الخلف عن خلفه الخلف إلا أن اتفاق السلف وتوارثهم أصل عظيم في الفقه (هـ) وقال أبو داود في سنته في باب لحم صيد البحر (وإذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر فيما أخذ به أصحابه (هـ) وروى محمد بن الحسن عن مالك أنه سمعه يقول (إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان وبلغنا أن أبابكر وعمر عملاً بأحد الحديثين وتركنا الآخر كان ذلك دليلاً على أن الحق في ما عمل به (هـ) كذا في الاستدراك ونقله العلامة محمد عبد الحى المكتوي في التعليق المبجل في باب الوضوء ما غيرت النار، وقال أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد، أخبرني الأزهرى حدثنا علي بن عمر الحافظ قال ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن حبان قال حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا أسعيل بن داود الجوزي عن مالك بن أنس قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعملت به الأئمة أبو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى الإمام قاعداً ومن خلقه قعوداً (هـ) وحكى البيهقي عن عثمان الدارمي أنه قال (لما اختلفت الأحاديث الباب ولم يتبين الراجح منها نظرنا إلى ما عمل به الخلفاء الراشدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجعنا به أحد الجانبين (هـ) نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة، وقال الإمام المجتهد الأصولي أبو بكر أحمد بن علي الجصاص في أحكام القرآن (متمى) روى عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر عمل السلف بأحدهما كان الذي ظهر عمل السلف به أولى بالاتباع (هـ) وقال محقق الحنفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قبيل باب إيقاع الطلاق (ومما يجمع الحديث أيضاً عمل العلماء على وفقه (هـ)

ومنها عناية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الأحاديث وأما أنهم في التفحص عن غريب الحديث ونوادير الآثار - أخذ هؤلاء كثيراً من الأحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين وطرحوا قول كل صحابي يخالف مروياتهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال - مثاله حديث القلتين فإنه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم يأخذ به السلف - أن للعمل المتوارث عند الفقهاء لشأننا يختبر به صحة كثير من الأخبار -

١٥٥ هـ - وفي الكتاب قد طبع منه قطعة على هامش غاية المقصود به على بالنسبة وبه في مولانا أبو الوفا الفخاني في

طبعة التي أنشأها من تصحيح الطبع بمصر مع شرح الخطاين للسنة وقد خرج من بعض الأجزاء ولم يكمل طبعه بعد -

١٥٦ هـ ونصه (والتفحص سلف وتوارث الأئمة أصل عظيم است ودفتره راج ٢٥٥ هـ طبع ببرس - ٣٥٣ هـ ص ٢٣٤ -

قال الحاكم النيسابوري في "المدة" في اصول الحديث (ص ٢٠)

والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها ان يقول المصنف "ذكر ما روى عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن حازم عن ابى بكر الصديق فحيث يلزمه ان يخرج كل ما روى قيس عن ابى بكر صحيحاً كان او سقيماً، فاما مصنف الابواب فانه يقول "ذكر ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة والصلاة وغير ذلك من العبادات اهـ"

وبالجمله فطريقة السانيد ان يرتب الاحاديث على حسب الرواة من الصحابة ثم على ترتيب من روى عن ذلك الصحابي مهما اختلفت موضوعاتها من صلوة او صوم او صدقة او جهاد فاساس التفسير في الابواب وحدة الموضوع، واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي، ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رأت ما امامها من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث ففتح امامها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الائمة الستة المعروفون فجمع البخاري كتاباً مختصراً في الصحيح سماه اقتضاء نظره في ذلك وسماه "الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه" وروى الحافظ ابو بكر الحازمي في شروط الائمة الخمسة بسنده الى البخاري قال كنت عند اسحاق بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا لوجعت كتاباً مختصراً من السنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب اهـ قال الحازمي (فقد ظهران قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث وانه لم يقصد الاستيعاب لاف الرجال ولا في الحديث) وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحاً وما تركت من الصحيح اكثر) اهـ وقد روى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عاصم ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد التميمي وزيد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله الثقفي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومسلم بن ابى اسحاق بن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهادهم فيهم فتارة يضعفهم وتارة يحتج بهم ويكون الحديث عند ثابت اوله طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يحيد احياناً عن الطريق الصحيح لنزوله او غير ذلك من الوجوه -

وعبد مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال (ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه اهـ) والما زاد اجماع شيوخه والا فابن الاجماع في مواطن الخلاف، قال البلقيني (قيل اراد مسلم اجماع اربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن ابى شيبة وسعيد بن منصور الخراساني اهـ) قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد بن حنبل في فروع بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهوية يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن معين واصحابنا فلما ذكر الحديث من طريقين وطريقين وثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهما وطريق كذا فاقول اليس هذا قد صح باجماع منا فيقولون نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما فهمه فيقولون كلهم الا احمد بن حنبل اهـ ومسلم ايضا قد يروى الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه، فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسين يعقوب بن موسى الارديلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجوم الميمني حدثنا سعيد بن عمر البرقي قال شهدت ابا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل اوانه فعلوا شيئاً يتشرفون به الفوا كتاباً لم يسبقوا اليه ليقوموا لانفسهم رياسة قبل وقتها واتاك ذات يوم وانا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة ما ابعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه اسباط بن نصر ثم راي في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا اطهر من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال يروى عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابو زرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وأشار الى لسانه كانه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك

١- جمع البخاري كتاباً مختصراً في الصحيح سماه اقتضاء نظره - لم يقصد البخاري الاستيعاب لاف الرجال ولا في الحديث - ٢- رواة البخاري في صحيحه عن ضعفه في تاريخه ٣- عبد مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه - مسلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه ٤- اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة - ٥- احكام ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -

١- ٢٩... باب التمسك في الصلوة... ٢- تدريس الراوي... ٣- ٦٣... فتح مصر... ٤- وبنينا نعمة لا باس يا راد يا دهي ما يروى الحافظ ابو محمد الحارثي قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي ان ابا محمد بن سويان سمعت من حفص بن غزير بن هادون وعنه يحيى بن معين وعلي بن المهدي واحمد بن حنبل وزهير بن حرب وجماعة آخرون اذ جاءه مستفت فساكر من مسئلة قال فقال له يزيد اذهب الى ابن العلم قال فقال له مني بن المهدي ليس اهل العلم والمديف عنك قال اهل العلم اصحاب ابى حنيفة وانتم صيادلة اهـ ذكره صديقه الائمة في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٢٤) ولقد صدق يزيد رحمه الله فان الفقهاء هم العلم يعني الحديث كما صرح به الترمذي في جامعنا في باب ما جاء في غسل الميت وقال الحافظ ابن الجوزي في "دفع شبهة التشبيه" (ص ٢٩) "اعلم ان في الاحاديث دقاً وثقاً لا يعرفها الا العلماء الفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معناها" وروى نحو هذا من قول الامام في لاهي حنيفة انتم الاطباء ونحن الصيادلة، فقد اخرج الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ج ٢ ص ١٣) بسنده الى عبيد الله بن عمر قال كنت في مجلس الامام في مجلس فقهاء رمل فساد من مسئلة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نعمان قل فيما قال القول فيما قال قال من قال من حيث مدعنا قال فقال الامام لا تعش ونحن الصيادلة وانتم الاطباء اهـ ومن بيننا قال ابو محمد البيهقي -

ليس يفتي من جابل قون مفت
ان اتاه ستر شدا افتاه
ان من يحمل الحديث فلا يعرف
ممن يلقي لديه كل دواء
من فلان وقوله من فلان
بمحدثين ليسا معنيان
فيه الساديين كالصيد لاني
وهو في الطب جابل غير وان

كما ينقل ابن عبد البر في الجامع (ج ٢ ص ٦٨) ج ٢ ص ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٤٥

احمد بن عجلان ونظراءه ويطلق لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بان يقولوا للحدث اذا احتج به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح وراية
ينم من وضع هذا الكتاب ويؤنبه، فلما رجعت الى نيسابور في البركة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج انك اداني زرة عليه دراية في كتاب الصحيح
عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير وامد بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من حديث اسباط بن نصر وقطن واحمد ما قد رواه الثقات
عن شيخهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو اوثق منهم بنزول فاقصر على اولئك، واصل الحديث معروفا من
رواية الثقات، وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني انه خرج الى ابن عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجاءه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له تحوا ما قاله
ابن زرة ان هذا يطرق لاهل البدع علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعندما يكتبه عنى
فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان ما سواه ضعيف او نحو ذلك مما اعتذر به مسلم الى محمد بن مسلم بن وارة فقبل عذره وحديثه (وهذه القصة قد
رواها الحازمي ايضا عن البرقاني في كتابه شروط الائمة الخمسة

داود الحافظ ابو بكر الحازمي في باب الترجيمات خمسين وحيث في ترجمه احد الحديثين على الاخرى كتابه "الاختبار في النسخ والمسخ من الآثار"
ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين مبار واه البخاري ومسلم واحد هما دون الثاني وانما ذكر فيه امور اترجم
الى نفس الرواة لا لمخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري
ثم مسلم ثم على شرطها ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده، ولكن
الحافظ عباد الدين اسحاق بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه -
(يوجد في مستند الامام احمد من الاسانيد والمتون شئ كثير مما يوازي كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا وليست عندهما ولا
عند احدهما بل ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الاربعة وهم ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وكذلك يوجد في معجم
الطبراني الكبير والاصغر ومستند ابى يعلى والبزار وغير ذلك من المسانيد والمعاجم والفوائد والاجزاء ما يمكن المتبحر في هذا الشأن بصحة
كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعليل المفسد له)
وقال الامام ابن الرها في باب التوافق من فتح القدير شرح الهداية -

(وقول من قال "اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل
على شرط احدهما تحكما لا يجوز التقليد فيه اذا لا صحة ليست الا لا شتمال روايتهما على الشروط التي اعتبرها فاذا افرض وجود تلك الشروط
في رواية حديث في غير الكتابين فلا يكون الحكم باصحة ما في الكتابين عين التحكم ثم حكمهما او احدهما بان الراوي المعين مجتمع تلك
الشروط ليس مما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه، وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكان
في البخاري جماعة تكلم فيهم، فدار الامر في الرواة على اجتهد العلماء فيهم وكذا في الشروط حتى ان من اعتبر شروطا والغاء اخر يكون
ما رواه الاخر ما ليس فيه ذلك الشرط عنده مكافئا لمعارضة المشتل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويا وثقه الاخر نعم تسكن
نفس غير المجتهد من لم يخبر الراوي بنفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر اما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع الا
الى رأى نفسه اه)

ولا شك ان البخاري ومسلم احدهما لم يدعيان قط الاصحية في احاديث كتابيهما وانما ادعواهما الصحة فقط، والفرق بين الصحة والاصحية
ظاهر بين، ولم يلتزموا ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانهما قد صححا احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل الترمذي وغيره عن
البخاري صحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها، وقد ذكرنا من قبل قول البخاري "لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من
الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا" وقوله لابن وارة الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب "انما اخرجت هذا من
الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعندما يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان ما سواه ضعيف" ولا ريب ان وجوه الترجيح والجمع ما
اختلفت فيه اراء فقهاء الامصار واعتكرت فيه انظار النظار، فدعوى اصحية ما في الصحيحين غير مستقيمة عند ذوي العقل السليم
وما اطلاق بعض الحفاظ على واحد من الصحيحين او غيرهما بانه اصح كتب الحديث فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد
او يصح ذلك من حيث المجموعية دون كل فرد فرد من الاحاديث فانهم فانه مهم -

وكذلك ما ذكر بعض العلماء من شرطها فانما هو تظن وتخمين منه اذ لم يأت عنهما تصحيحها بشرطه ان مسلم في مقدمة صحيحه من
يخرج عنه حديثه، وقد قال الحافظ ابو بكر الحازمي في شروط الائمة الخمسة،

(ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث وانه لم يقصد الاستيعاب لاني الرجال ولا في الحديث وان شرطه ان يخرج ما صح عنده
لانه قال لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا ولم يتعرض لامرا آخر، وما سلم سنده من جهات الانقطاع والتدليس وغير ذلك من اسباب

فتاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذر مسلم عن ذلك - او رد الحازمي في كتابه في باب الترجيمات خمسين وجهلهم ليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين
تصحيح ابن ان ادعاء ابن الصلاح تحكما لا يجوز التقليد فيه - ان البخاري ومسلم لم يدعيان الاصحية قط - واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو
في الصحيحين ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم - وهذه القول لم يقله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا
من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه وله ثبت عن الشيخين في هذا الباب شئ -

الضعف لا يخلو ما ان يسمى صحيحاً او لا يطلق عليه اسم الصحة فان كان يسمى صحيحاً فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وان لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لان ضم الواهي الى الواهي لا يؤثر في اعتبار الصحة ولم يذهب الى هذا احد من اهل العلم قاطبة، وما شرط مسلم فقد صرح به في كتابه اهـ

فانظر كيف اعترف البخاري ان البخاري لم يتعرض لامر اخر سوى الشروط المعروفة للصحة عند عامة المحدثين فكل هؤلاء الذين يقولون ان من شرط البخاري كذا ومن شرط مسلم كذا ومن شرط الشيخين كذا فانها هوطن ظنوه من عند انفسهم ولذلك يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ويقول كل ما ليس عند الآخر، والكلام في ما يتعلق بشروطها طويل الذيل وقد اشبعنا القول في هذا الباب فيما كتبناه في الانتقاد على المدخل في اصول الحديث للحاكم النيسابوري،

واما ما ادعى ابن الصلاح من ان ما روياه او احدهما فهو **مقطوع بصحته** والعلم القطعي حاصل فيه فقد رده الامام النووي في تقريره بقوله (وقد خالفه المحققون والاكثرون فقالوا يفسد الظن بالمرئيات) وقال في شرح مسلم (لان ذلك من شان الاحاد ولا فرق في ذلك بين الشيخين وغيرهما اهـ) واما ما ادعى ابن الصلاح من تلقي **الامة** لاحاديث كتابيهما فقد شن الغارة عليه العلامة البار محمد بن اسماعيل الامير اليامي صاحب سبل السلام في "توضيح الافكار لمعاني تنقيح النظائر" وقال العلامة المحدث شمس الدين محمد بن امير حاج في "التقرير والتحبير شرح التحرير" - (تلقي الامة لجميع ما في كتابيهما ممنوع، اما روايتهما فلها ذكره المصنف واما لمتون احاديثها فلانه لم يقع الاجماع على العمل بمضمونها ولا على تقديمها على معارضها اهـ)

وسلك **النسائي** ايضا على طريقهما في جمع السنن، قال الامام ابو عبد الله بن رشيد ر كتاب النسائي ابدء الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً واحسناً تصنيفاً وكان كتابه جامع بين طريق البخاري ومسلم مع خط كثير من بيان العلل اهـ ولكنه تجنب ان يروي من ضعيف كون الاسناد عالياً كما كان يفعله البخاري ومسلم. قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر في "شروط الائمة الستة"

(اخبرنا ابو بكر الاديب ائبنا محمد بن عبد الله البتيح اجازة قال سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرملي بمكة يقول سمعت ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي يقول لما عزمت على جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوكت الخيرة على تركهم فنزلت في جلة من الحديث كنت اعلم فيهم

سألت الامام ابا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن النسائي ضعه، فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن في الرجال شوطاً اشد من شرط البخاري ومسلم اهـ)

قلت ومن ثم صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري كما ينقله الحافظ السخاوي في فتح المغيث، وقال الحافظ ابن حجر في "نكته على ابن الصلاح" (تجنب النسائي اخراج حديث جماعة من رجال الشيخين اهـ) وقال ابو الحسن المعافري اذا نظرت الى ما يخرجها اهل الحديث فما خرج النسائي اقرب الى الصحة مما خرج غيراه اهـ وقال محمد بن معاوية الاحمر الرازي عن النسائي (قال النسائي، كتاب السنن كله صحيح بعضه معلول الا انه يبين علته والمنع المسمى بالمجتبي صحيح كله اهـ).

واما **ابوداود** فحرك همته الى جمع الاحاديث التي استدال بها الفقهاء ودارت فيهم وبنى عليها الاحكام فقام فقهاء الامصار فضعفت سننه وجمع فيها الصحيح والحسن والصالح للعمل. ولابي داود "رسالة الى اهل مكة" وصف فيها تاليفه لكتاب السنن وهي مطبوعة ببصرة وقد لخصها شيخ الهند محمود حسن الديوبندي والشيخ فخر الحسن الكوكهي فيما كتبا على سنن ابى داود، قال فيها

(لا اعرف احدا جمع على الاستقصاء غيري، وقال (اما هذه المسائل) مسائل الثوري ومالك والشافعي، فهذه الاحاديث اصولها ويعجبني ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل "جامع سفيان الثوري" فانه احسن ما وضع الناس في الجوامع.

والاحاديث التي وضعتها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهي عند كل من كتب شيئاً من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس والفخر بها انما مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من ائمة العلم، ولو احتج رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذ كان الحديث غريباً شاذاً، فاما الحديث المشهور

١- ما ادعى ابن الصلاح من قطعية احاديث الصحيحين

٢- فقد خالفه المحققون والاكثرون - اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقي الامة لجميع ما في الصحيحين فهو ممنوع - سلك النسائي ايضا على طريق

٣- الشيخين في جمع السنن - تجنب النسائي ان يروي من ضعيف كون الاسناد عالياً - ان للنسائي شرطاً اشد من شرط البخاري ومسلم -

٤- صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري - صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين -

٥- سنن النسائي صحيح كله - اما ابوداود فحرك همته الى جمع الاحاديث التي استدال بها الفقهاء - ما قال ابوداود والسجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه لكتاب السنن -

المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد عليه أحد، وقال إبراهيم النخعي كما رواه يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن أبي حبيب إذا سمعت الحديث فأنشد كما تنشد الضالة فأن عرف والا فادعه اهـ.

وقال في صدر رسالته (أنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن اهـ) اصح ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرته، فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين، فأحدهما أقدم اسناد أو آخر صاحبه قديم في الحفظ فهما كتبت ذلك، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب الأحاديث أو حديثين وإن كان في الباب أحاديث صحاح لأنه يكثر، وقال وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل مقروك الحديث شيء وإذا كان فيه حديث منكر بينت أنه منكر وليس على نحوه في الباب غيره،

وقال أيضاً وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وفيه ما لا يصح سنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض، وهذا الوضع غيري لقلت أنا فيه أكثر، وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد صالح إلا وهي فيه، ولا أعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس أن يتعلموا من هذا الكتاب ولا يضروا جلالاً أن لا يكتب شيئاً من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب، وإذا نظرو فيه وتدابره وتفهمه حينئذ يعلم مقدار اهـ.

ولقد صدق رحمه الله فيما قال وكان افقه الستة ولنا يذكر الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره من اصحاب الاصول، واختياره هذا المنهج أيضاً من فقهه رضي الله عنه رضي الأبرار، وقد رزق هذا الكتاب القبول من أئمة أهل العلم من جميع الطوائف، فنرى الإمام المجتهد العجاص أبا بكر الرازي في تصانيفه كان أحاديث أبي داود على طرف لسانه، ويقول الإمام الخطابي في "معالم السنن"،

(واعلموا بحكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنع في علم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصارعنا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه ومردونه شرب وعليه معول أهل العراق وأهل مصر وبلاذ والحبش وكثير من مدن أقطار الأرض، فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسحاق ومسلم بن الحجاج ومن تخاضعوا في جميع الصحيح على شروطها في السبك والا تنقاد إلا أن كتاب أبي داود أحسن وصفاً وأكثر فقهاً وكتاب أبي عيسى أيضاً حسن والله يغفر لجماعتهم ويحسن على جميل النية فيما سألوا له مشوبتهم برحمته اهـ).

قلت وللناس فيما يعشقون مذاهب، فأما الفقهاء فعندهم للأحاديث المشاهير وما جرى عليها العمل شأن وإن كان في أسنادها مقال، قال السيوطي في "التعقبات على الموضوعات" بعد ذكر حديث حنش وهو ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما "من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد أتى باباً من الكليات".

(أخرجه الترمذي وقال، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، فأشار بذلك إلى أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن من دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له اسناد يعتمد على مثله اهـ).

وقال البخاري في "فتح المغيث بشرح الفية الحديثية"،

(وكذا إذا تعلق الأمر الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى أنه ينزل منزلة المتواتر في أنه ينسخ المقطوع به - ولهذا قال

الشافعي رحمه الله في حديث (وصية لواء) أنه لا يثبت به أهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لوصية اهـ) وأما الروايات النقلة الذين يسردون الحديث سرداً من دون تفقده فيه ولا تدبر فقصارى همهم صحة الاسناد فأذا صحت الاسناد لا يوازيه عندهم شيء وإن كان الحديث شاذاً كما قد منا قول الحاكم والذهبي في هذا الباب.

وأما أبو عيسى الترمذي فهو أيضاً قد سلك طريق إبوداً وحديث عهد إلى جمع ما أخذ به أهل العلم من أئمة الفقهاء إلا أن إبوداً اقتصر في كتابه على أحاديث الأحكام والترمذي لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جمعه الحديث في سائر الأبواب وراى عليها مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار واختصر طريق الحديث فذكر واحد أو ما إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو ضعيف أو منكر وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب وسعى من يحتاج إلى التسمية وكفى من يحتاج إلى التكنية، قال الترمذي في "كتاب العلل" من جامع (جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معبول به وبه أخذ بعض أهل العلم ما خلا حديثين اهـ) وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة (ص ١٢) -

(سمعت الإمام أبا إسحاق عبد الله بن محمد الأنصاري يرواه وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذي وكتاباه فقال كتابه عندي أنفع من

كتاب البخاري ومسلم لأن كتابي البخاري ومسلم لا يوقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى غائده كل أحد من الناس اهـ).

قال الخطابي كتاب أبي داود قد رزق القبول من الناس كافة. فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسحاق ومسلم بن الحجاج.

إذا اعتضد الحديث بقول أهل العلم وتلقته الأمة بالقبول يعمل به وإن كان في أسناده مقال. وأما أبو عيسى الترمذي فهو أيضاً قد سلك طريق

أبي داود ولكنه لم يقتصر عليها بل أضاف إليها أشياء أخرى. قال عبد الله الأنصاري كتاب الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم.

٣١٥. ج. ٢. ص ٨٢ و ٨٣ طبع مصر. ٣٢٠ ج. ٥ ص ٥٨ طبع مصر. ٣٥٠ كملت ابن ربهويه تفقه أولاً بمرو على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه عند عبد الله ابن المبارك واصل ثم لما حل بالبحر في رحلته جلس الى عبد الرحمن بن ممدى واصل به فحصل فيه الاعتراف عن فقه ابي حنيفة بصحبة ابن ممدى حتى اصبحت طريقته في الفقه اشبهت بالظاهرية فبين منقلب القلوب. ٣٤٠ الحظوة ص ٩٨ طبع لندن. ٣٤٠ آفاق النبلاء ص ٥٤ طبع الهند ٣٤٠ ايجد العلوم ص ٨١ طبع الهند. ٣٤٠ و هذا الكتاب من محفوظات خزنة المدرسة من علوم كبر الشئ.

واما مسلم والترمذي فهما وان كان المسوخ للعوام فيهما اتهما شافعيان لكن ليس معنى ذلك انها تقلد الامام الشافعي بل الظاهر انها مجتهدان مستنبطان وافق فقههما فقه الشافعي واثارا الى اجتهاد مسلم بن حنبل في تقريبه وكذا في جامع الاصول، والى اجتهاد الترمذي الامام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن احمد الترمذي شافعي وصاحب السنن اسمه محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو مجتهد فمن حكم عليه بانه شافعي اخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في "تحاوت الاكابر" على اشارة الى ان الامام مسلماً مالكي المذهب وذلك انه ساق السند المسلسل لمسلم بالمالكية ولم يبين الغاية على عادته، والله تعالى اعلم، ثم وقفت في الانحياز على التصريح بالغاية يقوله الى مسلم فكان ادل دليل على ان الامام مسلم صاحب الصحيح مالكي المذهب والله تعالى اعلم، والترمذي اثبت له في شرح اسماء رجال المشكوك في اجتهادهم كما هو مصطلح عند هرة في اطلاق الفقيه على المجتهد كما لا يخفى، واما الامام البخاري فقد ذكر التاج السبكي في طبقاته انه من البغاري شافعي المذهب وتعبه العلامة نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري امام مجتهد براسه كابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد وسفيان الثوري ومحمد بن الحسن انتهى - وقال الشافعي في "الانصاف في بيان سبب الاختلاف"

واما البخاري فانه وان كان منتسباً الى الشافعي وموافقاً له في كثير من الفقه فقد خالفه ايضا في كثير ولذا لا يعد ما تفرد به من مذهب الشافعي، واما ابوداود والترمذي فهما مجتهدان منتسبان الى احمد واسحق وكذلك ابن ماجة والداري فيما نرى والله اعلم، واما مسلم وابوالعباس الاصبغاي مستند الشافعي، والامر والدين ذكرناهم بعد هرة (وهرة النسائي والدارقطني والبيهقي والبغوي) فهم منفردون لمذهب الشافعي يتصلون دونهم اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري،

ان البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب انما ينقله من اهل ذلك الفن كابي عبيدة والنضر بن شميل والفراء وغيرهم، واما المباحث الفقهية فنقلها مستمدة له من الشافعي وابي عبيد وامثالهم، واما المسائل الكلامية فاکثرها من الكرابيسي وابن كلاب ونحوهما اهـ وقال العلامة ابن القيم في اعلام الموقعين، في وجه الرابع والاربعين من وجوه ساد التقليد -

(البخاري ومسلم ابوداود والاثرم وهذه الطبقة من اصحاب احد اتبع له من المقلدين المحض المنتسبين اليه اهـ) وكذلك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن ابي يعلى في "طبقات الحنابلة" واما تاج الدين السبكي فلم يذكر في "طبقات الشافعية" الا البخاري واباداد والنسائي، واما الحنفية والمالكية فلم يذكر احدا منهم في طبقاتهم -

فانظر الى هذا التجاذب الذي وقع بين هؤلاء الاعلام فتارة يعدون احدهم شافعيًا وتارة حنبليًا واخرى مجتهدا، وهذا كله عندي تخصص وتكلم من غير برهان فلو كان احدهم من هؤلاء شافعيًا او حنبليًا لاطبق العلماء على نقله ولما اختلفوا هذه الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيا والبيهقي شافعيًا وعياض مالكيًا وابن الجوزي حنبليًا، سوى الامام ابى داود فانه قد تفقه على الامام احمد ومسائله عن احمد بن حنبل معروفة مطبوعة وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من اصحابه وهذا ان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهم احدهم شافعيًا لصاحبه ولعل الصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الجزائري في توجيه النظر الى اصول الاثر عن بعض الفضلاء ومنه -

(وقد سئل بعض البارعين في علم الاثر عن مذهب المحدثين مرايا ابن ذلك المعنى المشهور عند الجمهور فاجاب عما سئل عنه بجواب يوضح حقيقة الحال وان كان فيه نوع اجمال وقد اجبت ايراد هنام اخصار ما قال -

اما البخاري وابوداود فاما مان في الفقه وكانا من اهل الاجتهاد، واما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابويعلی والنزار ونحوهم فهم على مذهب اهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من الائمة المجتهدين بل يميلون الى قول ائمة الحديث كالشافعي واحمد واسحق وابي عبيد وامثالهم وهم الى مذهب اهل الحجاز اميل منهم الى مذهب اهل العراق واما ابوداود الطيالسي فاقد م من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون والواسطي وعبد الرحمن بن مهدي وامثال هؤلاء من طبقة شيوخ الاعام احدهم هؤلاء كلهم لا يالون جهد في اتباع السنة غير ان منهم من يميل الى مذهب العراقيين كوكيع ويحيى بن سعيد ومنهم من يميل الى مذهب

كان ابو يعلى الموصلي من ائمة الحنفية -

له ٨٠٤ هـ طبع دلي بالنسبة - ٢١٣ هـ طبع بريد مصر - ٣٣٦ هـ طبع الهند - ١٥٥ هـ طبع مصر -

قلت واما ابويحيى احمد بن علي بن الشني الموصلي الفاضل صاحب السند الكبير والحج فممن ائمة الحنفية المشهورين كفقه علي بن بشر بن الوليد صاحب ابى يوسف امام، قال ابو علي في فقه، ولم يشغل ابويعلی بكتب ابى يوسف عن بشر بن الوليد لذلك بالبره سليمان بن حرب واباداد واليهاسي اه كما يذكره الذهبي في طبقات -

قلت قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته وكيع، ناقل عن ابن معين، وكان رفيقاً يقول ابى حنيفة قال وكان يحيى بن سعيد بن يقطين يقول ابى حنيفة ايضاً، وما يزيد بن هارون فقد مر قبله امثال ابن معين وابن مديني والامام احمد وزهير بن ابل العنم اصحاب ابى حنيفة وانتم صيرونه وقال صدر الائمة السبكي في مناقب الامام اعظم "رج ٢ ص ٣٤ -

اتفق اصحاب الحديث على ان واسطاما اخرجت مثل يزيد بن هارون في حفظه واتقانه وزهده وانواع فضائله، روى عن ابى حنيفة مع فضله وكبر سنه وسال عن سائل من الفقه وكان مالكيًا، قال وقال يزيد بن هارون برواية ابراهيم بن عبد العزيز وسئل متى لقيت الرض قال اذا كان مثل ابى حنيفة وبهيات ن يكون ذلك ثم قال لا غنى عن النظر في كتبهم وفي علمهم فيكتبهم بشفقة الرجل، وقال في رواية محمد بن احمد بن الجعيد لم يسمع مثل ابى حنيفة في فقه من المتقدمين ثم قال اتاويل ابى حنيفة لا يجبا اراذك من ارجاء ولا يضيظ الا الغنيم منهم، وقال برواية احمد بن علي بن موسى كان ابو حنيفة اذا تكلم في مجلس فضع له قارب القوم، وقال برواية عبد الرسيم بن حبيب ابو حنيفة اسم الناس وقال برواية حفص بن علي ما رأيت، سود الراس، فقه من ابى حنيفة اهـ

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمته حماد بن سلمة عن هدية قال كان شعبة راى راى الكوفيين اهـ، وقال الذهبي ايضا في "الرواة الشافعية" التكلم فيهم بالايديهم ردهم "ر ٥ طبع مصر

سنة ٣٢٥ هـ، ابن ابن معين كان من الحنفية الخلافة في مذهبه وان كان محدثا اهـ

الدينين كعبد الرحمن بن مهدي، داما الدارقطني فانه كان يميل الى مذهب الشافعي الا انه له اجتهاد وكان من ائمة السنة والحديث ولم يكن حاله كحال احد من كبار المحدثين ممن جاء على اثره فالتزم التقليد في عامة الاقوال الا في قليل منها ما يعد ويحصر فان الدارقطني كان اقوى في الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منه اهـ -

وعندى ان البخارى دأب اودا ايضا كبقية الائمة المذكورين ليسا مقلدين لواحد بعينه ولا من الائمة المجتهدين على الاطلاق بل يميلان الى اقوال ائمتهم ولو كان مجتهدين لنقل اقوالهما مع اقوال ساكن الائمة من اهل الاجتهاد والفقهاء ولكن نرى ان سائر الكتب التي دون فيها اقوال المجتهدين خالية عن ذكر مذهبهما، وهذا الترمذي مع انه من خواص اصحاب البخارى لا يذكر في جامعة مذهب شيخه الذي تخرج به مع ذكر اكثر مذهب المجتهدين كابن المبارك واسحق، ولو كان البخارى عند الترمذي من ائمة الفقهاء والاجتهاد لذكر مذهب في كل باب، وان كان لا ينكر ان ابا داود افقه الستة ولذا ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره، واما البخارى ففتيا في ثبوت الحرمة بين صبيين شربا من لبن شاة معروفة والقصة مشهورة ذكرها القاضي حسين بن محمد بن الحسن الديارمكي المالكى في تاريخه المعروف "بالخبيش" وأشار اليها العلامة ابن حجر المكي الشافعي في "الغيرات الحسان" ولا استبعاد في وقوع هذا عن البخارى ولو تدبر كتابه لكان اكثر استنباطاته لا تجرى على اصول الفقهاء وقد صرح الشافعي في "الغيرات" انه هوى في مكاتيبه المنفية (ان في استدلال البخارى انواعا لا يقبلها المحققون من الفقهاء كاستدلاله باللفظ المحتمل بكل احتماليه، وللناس فيما يشقون مذهب، وليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وربما يختلف في صدورهم سوء الترتيب الذي وقع في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن فن التبويب قبله مذهب اكلما ينبغي والعلماء انما مطمح نظرهم المطالب العلمية لا التراجم والترتيب اهـ)

هذا وانت تعلم انه اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال، واما اعتد ربه الشيخ الهوى ان فن التبويب لم يكن اذ ذاك مذهب افيطله وجود كتب كثيرة مبوبة على الترتيب الفقهي المعروف ككتاب الآثار والموطأ جامع سفيان الثوري ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابى شيبة ومصنفات اصحاب ابى حنيفة ومالك رضي الله عنهما، وبالحيلة فلا استبعاد في وقوع هذا الفتوى من البخارى وهذا شيخه يحيى بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنه انه سئل عن مسئلة من التيمم فلم يعرفها ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم، وهذا شيخه عبد الرحمن بن مهدي ذكر الساجي قال نا محمد بن اسماعيل الاصفهاني قال سمعت موسى بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان ابى احتجتم بالبصرة فصلى ولم يحدث وضوءا فاعا برة بالبصرة وانكروا عليه وكان سبب كتابه الى الشافعي بذلك فوجبه بالرسالة الى ابى، فابى لا يعرف ذلك الكتاب **بن الحسن الخطاه** ذكره ابن عبد البر ايضا في الانتقاء فانظر كيف استعصى على ابن مهدي وجه الجواب في هذه المسئلة حتى استعان بفقير هودونه في الطبقة، وهؤلاء الائمة مع جلالته في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من امام في فن مقصر عن غيره، فلكل فن رجال -

ومن اشدهم انحرافا عن الامام الاعظم واصحابه البخارى فانه يذكره واصحابه بكل سوء كانه عليه غضبان وهوله غاظ، قال الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الراية لاحاديث الهداية "في بحث الجهر بالبسملة (فالبخارى رحمه الله مع شدة تعصبه وفرط تحمله على مذهب ابى حنيفة لم يودع صحيحه منها حديثا واحدا) وقال ايضا (والبخارى كثير التبع لما يرد على ابى حنيفة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقال بعض الناس كذا وكذا) يشير ببعض الناس اليه ويشتم بمخافة الحديث عليه ولقد تنبه الى ذلك العلامة صالح بن المهدي القبلي الكوكبي في حيث يشكو صنيع البخارى في حق الامام الاعظم وغيره من الائمة في كتابه المعروف "بالعلم الشامخ في اشارة الحق على الآباء والمثابح"

(ولاشك ان البخارى من سادات المحدثين الرفعاء فما ظنك بمن دونه ومع هذا تجنب البخارى من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تخبرك كتب الجرح والتعديل مثل على بن المديني تجنبه مسلم..... وانظر الصحيحين كرتعاى صاحبهما من الائمة الكبار..... ففي رجالهما من صرح كثير من الائمة بجرحهم وتكفيرهم من تكفير الكلام الشديد..... واعجب من هذا ان في رجالهما من لم يثبت تعديله وانما هو في درجة الجهول والمستور، قال الذهبي في ترجمة حفص بن يعقوب، قال ابن القطان، "لا يعرف له حال ولا يعرف" يعني فهو مجهول العدالة ومجهول العين معجم الجهالين، قال الذهبي قلت لم اذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فان ابن القطان يشكرك في كل من لم يقل فيه اماما معاصر ذلك الرجل اذا خذ عن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شئ كثير في الصحيحين من هذا النمط خلق

١- كان فكيع يفتي بقول ابى حنيفة وكذلك يعيى بن سعيد القطان
٢- اقوال يزيد بن هارون في مدح الامام ابى حنيفة -
٣- كان شعبة رايه راي الكوفيين -
٤- ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه - ومن اشدهم انحرافا عن الامام الاعظم البخارى -

له علم يشير الى ان هذا هو الحق الذي قد عذر الله في... ٢٠٠٠ طبع مصر... ٢٠٠٠ طبع مصر... ٢٠٠٠ طبع مصر...
دراستهم بنى على چند نوع است که محققین فتهاء آنرا قبول نمی کنند مانند استدلال بزرگی از دو مثل غلط بر روی مسلم و الناس فيما يشقون مذهب، وبسبب
کس نیست از علما که محل اعتراض در بعض مواضع نشده باشد، و نیز در عقد تراجم سوء ترتیب و تفسیر او در میان می آید و سببش اینست که بعض از دوسه فن تبويب
ممد نشده بود و اهل علم را مطمح نظر مدب عليه باشد نه ترجم و تبويب
"شيخه صاف از بن شد کوسال و دپاش
رند در دأشام را باين تکلف چاه سود"

٢٠٠٠ مکتوبات شاه ولی استر دهلوی ص ٢٠٠٠ مبعوعه بالهند مع الکلمات طبقات... ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م... ٢٠٠٠ م قال الکوشی الحنفی ما یروی عن ابن مهدي "لو کان
اقل النعم لو کان اقل النعم" ٢٠٠٠ م الانتقاء ص ٢٠٠٠ م

٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م

كثيرون مستورون فاضعهم احد ولا هم مجاهيل وقال في ترجمة مالك بن الصير الزيادي "في رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا ان احدا نص على توثيقهم" فانظر هذا العجب يروى عن حاله ما ذكر ويترك ائمة مشاهير مصنفين لانهم قالوا بخلق القرآن او وقفوا او نحو ذلك والعجب هنا من جملة الذهبي بقوله "لا هم مجاهيل" فمن لم يعلم عدلته لم تشبهه ادلة قبول خبر الاحاد الخاصة بالعدول ولا يكفي في العدالة مجرد اسلام الراوى عند غير الحنفية فالذي يروى عنه دون توثيق مجهول سيما مع قلة الرواية والاصطلاح على تسميته مستورا لا يدخله في العدول الذين تتناولهم ادلة قبول الاحاد فخذ التنزيط واخرط يترك ابا حنيفة ومحمد بن الحسن وابن اسحق وداود الظاهري" وهذا قد اذن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطراهل البسيطة ثم يروى عن مستور لا يعلم من هو ولا ماهواه

قلت صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الامام جعفر الصادق (لم يحتج به البخاري واحتج به سائر الامة اه)

وكذلك النسائي يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة السبتي والثوري والشياني في الضعفاء واساء القول في السبتي والثوري فقال (يوسف ابن خالد السبتي كذاب والحسن بن زياد الثوري كذاب خبيث اه) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد اخرج حديث الامام ابي حنيفة في سننه قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الامام ابي حنيفة،

(وفي كتاب النسائي حديثه عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس قال ليس لي من ابي حنيفة حديث وفي رواية ابي على الاسدي والمغاربة

عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم عن كوكا ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الاثير يعني ابا حنيفة

اورده عقيب حديث الدراودي عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا من وجد تمويه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول

الحديث وليس هذا الحديث في رواية حبرة بن السبي ولا ابن حنيفة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري اه)

قلت فلعنه رجع عما قاله في حق الامام ولعل ذلك حينما لقي ببصر الطحاوي وجالسه

واما مسلم وابن ماجة فلم يتكلم فيه بشئ، واما الترمذي فقد روى عنه في كتاب العلل من جامعه حيث قال (حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابراهيم الحناني قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا اكدب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي رباح اه) فهذا كما ترى يدل على ان الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يزد كرم مذهبه ولا مذهب صاحبيه في كتابه مع بيان له مذهب من هو ومنهم في العلم والفقه بيقين وقد بلغ حينئذ فقهه ابي حنيفة الأفاق وكان مذهبه هو السائد في البلاد حينما حل الترمذي اورام، فصنعه هذا الايخاوع نوع تعصب عفا الله عنه، وقد قال محدث الهند العلامة البارع الشيخ عبد الحق الدهلوي شارح المشكوة في مقدمة "المنهج القويم في شرح الصراط المستقيم" المعروف "بشرح سفر السعادة" (لا شك انه كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل الراي والاجتهاد سيما الامام الاعظم ابي حنيفة الكوفي رحمه الله فانه ذكر في كتابه هذا الامام الاجل واصحابه عبر عنهم ببعض اهل الكوفة ولم يصرح باسمه الشريف ولا في موضع واحد من كتابه مع ذكره لا قران الامام وامثاله والظاهر انه كلما يذكر اهل الكوفة يريد ابا حنيفة رضي الله عنه اه) وقال المحدث سراج احمد السرهندي في شرحه على جامع الترمذي الذي صنعه بالفارسية (كلما ذكر المصنف لفظة "بعض اهل الكوفة" فالمراد ابا حنيفة رحمة الله عليه وهذا من جهة غاية التعصب على حضرة الامام الاعظم كما يذكر الامام البخاري بقوله "بعض الناس" وقد جاء ذكر اختلاف الائمة في جميع البخاري والترمذي مع اسماء هو الامامنا ابا حنيفة رحمه الله فانها لا يذكر ان اسمه الشريف بل يكنيان عنه اه)

وقد جاء في كتاب الترمذي في باب اشعار البدن حكاية عن وكيع فيه ذكر ابي حنيفة وفي هذه الحكاية نظرو قد اطال الكلام فيها حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا في منية الالمعي،

ومن احسنهم ثناء على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه الامام ابو داود السجستاني رحمه الله فقد روى العافظ ابن عبد البر في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء بسنده المتصل الصحيح اليه قال (رحمه الله ابا حنيفة كان اماما)

١- البخاري يترك ابا حنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروى عن مستور لا يعلم من هو ولا ماهوه - صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق -

٢- النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء - رواية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه -

٣- لعل النسائي رجع عما قاله في حق الامام الاعظم وذلك حينما لقي الطحاوي ببصره وجالسه - مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم بشئ -

٤- رواية الترمذي في جامعه عن الامام الاعظم - الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل - كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث -

٥- الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل الراي والاجتهاد - ما جاء في كتاب الترمذي في باب اشعار البدن حكاية عن وكيع فقيه نظر -

٦- الامام ابو داود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابي حنيفة -

١- كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث، فقد وقع في زواجره "سنن الشافعي" رواية الطحاوي

عن امرئ بن ماضد مرثا ابو جعفر قال حدثنا بحر قال حدثنا بن وهب قال حدثنا عمر بن الحكم عن زهير بن محمد عن سيب عن ابيير عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قضي باليمن مع الشاهد قال ابو جعفر سألني عنه النسائي يعني احمد بن شعيب اه) والطحاوي ايضا قد تكلم على النسائي واخذ عنه - ٢- جامع الترمذي ج ٢ ص ٣٣ طبع مصر ١٢٩٢

٣- ونصه او ما ذكره ابن مردودا انه ابل قياس وابشاد تعصب ابو منصور امام اعظم ابي حنيفة كوفي رحمه الله عليه ولذا ذكر ابي امام اجل واصحابه في كتابه خود بهر جا كه اورده بعض اهل الكوفة تغيير نموده

تقرئ باسم شريفه في سبج جاكوده باوجود ذكر امثال واقرن ايشان وقامهراي اهل الكوفة ميگويد ايشان را اوده کرده اه) - ٤- ونصه او بهر جا كه مصنف لفظ بعض اهل الكوفة ذكره مراد امام اهل حنيفة رحمه الله عليه في باشد واين از جهت غايت تعصب است ودر جواب امام اعظم چنانكه امام بخاري بعض الناس گفته ودر امام بخاري وترمذي اختلاف نموده است ودر امام مالک حنيفة رحمه الله عليه بنام ذكره انه مكره كنيت اه) شرح ترمذي قاضي ج ١ ص ٦١ طبع نظامي كانيه در هند - ٥- ص ٢٩ - ٦- ص ٢٩

في شرح معاني الآثار، ويتعرض لتراجم رجال الكتاب في صلب هذا الشرح كما فعل في شرح صحيح البخاري وهذا من محفوظات دار الكتب المصرية في ثمانية مجلدات، بخط المؤلف، والشرح الآخر "مباني الاخبار في شرح معاني الآثار" وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة المجلدات وهو خلو من الكلام في الرجال حيث افردهم في تاليف سماه "معاني الاخبار في رجال معاني الآثار" في مجلدين مع نقص في نسخة دار الكتب المصرية يستدل من نسخة مكتبة رواق التراث في الانهر الشريف،

ومن لخص "معاني الآثار" حافظ المغرب ابن عبد البرويه امتلا قلبه اجلا لاللطحاوي ويكثر النقل عنه في كتبه ولا سيما في التمهيد ومن لخصه ايضا الحافظ الزيلعي صاحب "نصب الراية" وخلصه محفوظ بمكتبة رواق التراث ومكتبة الكوبريلي بالأستانة وشرحه المنجي ايضا، هذا برمته ما ورد العلامة الكوثري في "الحاوي" وذكر السخاوي في "الاعلان بالتوثيخ" للزمين قاسم العنقي رجال كل من الطحاوي والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له، ومسندي حنيفة لابن المقرئ اهـ والكتاب الذي جمعه الحافظ قاسم في رجاله سماه "الاخبار في رجال معاني الآثار" كما في الرسالة المستطرفة، وجمع الشيخ عبد العزيز بن ابى طاهر التميمي مشايخ الطحاوي في "جزء" قاله الشيخ الكوثري، وقد اعتنى بجمع اطرافه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "تحافت المهرة باطراف العشرة" ورايت منه نسخة عتيقة في خزانة الاصفية بجدار بالهند ومنه نسخة اخرى في خزانة بيرجهند وبجدار باديابكستان -

وقد حث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي هذا قال الحافظ السخاوي في "فتح المفتاح"

(وكذا اعتن من الكتب المبوية بتمام الصحاح لابن خزيمة ولم يوجد تاما ولا بن حبان ولا في عوانة ولباع الجامع المشهور بالسند للدارمي والسنن لا ما من الشافعي مع مسنده وهو على الابواب والسنن الكبير للنسائي لما اشتملت عليه من الزيادات على تلك، و السنن لابن ماجة وللدارقطني وبشرح معاني الآثار للطحاوي اهـ)

واما ما قاله البيهقي في اول كتابه المعروف "بمعرفة السنن والآثار"

روحين شرعت جاء في شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صحيح لاجل رأيه وكم من حديث فيه صحيح ضعيف لاجل رأيه اهـ -

فقال الامام العلامة الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من "الجواهر المضية" بعد نقل هذه العبارة،

(فكذلك قال (يعني البيهقي) وما شئت الله ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا فقه الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار، ثم توسع القرشي في بيان شرحه وتخرجه الذي كتبه على الطحاوي بامر شيخه ثم قال ووالله لم ادر في هذا الكتاب شيئا مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد اعتنى شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا عظيما نفيسا على السنن الكبير له وبين فيه انواعا مما ارتكبها من ذلك النوع الذي روى به البيهقي الطحاوي فيذكر حديثا لم يثبت له في غيره من كتبنا عظيم فيقويه ويدكر حديثا على مذهبا وفيه ذلك الرجل الذي وثقه فيضعفه ويقع هذا في كثير من المواضع وبين هذين مقدر اورقتين او ثلاثه وهذا كتاب موجود بايدي الناس فمن شك في هذا فليظفر فيه اهـ)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسبى بالجواهر المتقى في الرد على البيهقي وهو مطبوع متداول،

واما ما يذكره ابن تيمية في مناجاة في حق الطحاوي فقد شن الفارة عليه العلامة الفضال الشيخ محمد عبد الحى اللكنوي في غيث الغمام على حواشي امام الكلام ومع ذلك فاننا اقول في حق ابن تيمية ما قاله الشيخ صالح الفلا في فيما كتب على الفية السيوطي في المصطلح في حق الحافظ ابن حجر لهما فرق الحافظ بين الموطأ والبخاري وانكر عن صحة الموطأ -

(فلو مع النظر في الموطأ كما مع النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما اهـ)

نقله الكتاب في الرسالة المستطرفة، فاقول ايضا كذلك "لوا مع النظر الحافظ ابن تيمية في كتاب معاني الآثار" كما مع النظر في الصحاح الست لهما فرق بينه وبينها كما فعل الحافظ ابن حزم قبله مع تعنته وتجاوز الحد في ذلك حتى انه ادعى في احاديث من الصحيحين انها موضوعة كما يذكره العراقي في نكته على ابن الصلاح هـ

فهذا نبين من اخبار ما وقع في خدمة الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري، والطحاوي رحمه الله وان توفي في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة الان كتابه "معاني الآثار" من اول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية،

ثم وجد في كل عصر من العصور الماضية الى يومنا هذا من ائمة الحديث النبوي خلق كثير الذين هم قوام الدين وصلاح امر المسلمين واكثرهم من اهل هذه المذاهب الاربعة المعروفة، والذين خصهم بالذكر من بينهم ابن الصلاح في مقدمته وتبعه فيه من جاء بعده كالنوري في اشاراته وتقريبه هم سبعة، قال ابن الصلاح بعد ذكر اصحاب كتب الحديث الخمسة ولم يذكر فيهما ابن ماجة (سبعة من الحفاظ في ساقهم احسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا اهـ)

فذكر الدارقطني والحاكم وعبد الغنى بن سعيد المصري وابانعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخطيب، وقد تعقبه الحافظ

ومن لخص معاني الآثار - وقد حث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي - وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحافظ -

واما ما يذكره ابن تيمية في مناجاة فقد شن الفارة عليه الفضل اللكنوي - الحفاظ السبعة الذين عظم الانتفاع بتصانيفهم -

ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فقال (وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت تصانيفهم بين الناس ولا سيما عند اهل الحديث اه)

وهؤلاء الذين ذكرهم ابن الصلاح كلهم ائمة شفعوية متعصبية لمذهب الشافعي رضي الله عنه خلا عبد الغني بن سعيد وابن عبد البر قال الحافظ ابن الجوزي في المنتظم

(انبأنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر القندسي عن ابيه قال سمعت اسمعيل بن ابي الفضل القومسي الاصبهاني وكان من اهل المعرفة بالحديث يقول ثلاثة من الحفاظ احبهم لشدة تعصبهم وقلة انصافهم الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصفهاني وابو بكر الخطيب وصدق اسماعيل كان من اهل المعرفة اه)

واما الدارقطني فقال العلامة ابراهيم الحلبي في غنية المستمل شرح منية المصل المصنف المعروف بالكبير رحمه (وتعصبه ربي الدارقطني) لمذهب الشافعي معروف كما صرح حديث الجهر باليلة فلما اتم عليه اعترف انه غير صحيح كذا ذكره السروجي في شرح الهداية اه) ونقل الحافظ العيني في شرح الهداية في كتاب الصوم بعد مسائل القدية عن ابن الجوزي ما نصه (قال ابو الفرج يعني ابن الجوزي لا يقبل طعن الدارقطني اذا انفرد به لما عرفت من عصبية اه)

واما البيهقي فقد مر ما قال فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في عقود الجواهر المنيفة (ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصباته العجب اه) وقال الحافظ الذهبي في رسالته في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم احمد بن علي بن ثابت الحافظ ابو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو ابو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا اعلم لهم ذنباً اكبر من روايتهم الاحاديث الموضوعة في تأليفهم غير محذرين منها وهذا اثر وجبانية على السنن، فالدلة يعقوبنا وعندهم اه)

ومن اشدهم عداوة الامام ابي حنيفة رضي الله عنه الدارقطني والخطيب قال العلامة محمد معين السندي في دراسات الملبب

(وهذا الدارقطني قد طعن في امام الائمة ابي حنيفة وضعف ما دار عليه من الاحاديث بسببه، وكذلك الخطيب البغدادي قد افترط في ذلك ولم يرجعاً بهما وبين حذى وهما مع اتفاق على توثيقه وجلالة قدره وعظيمة منقبته التي نال بها العلم في الثريا على ما يشير اليه قوله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لو كان العلم في الثريا لنال بها العلم في الثريا على ما يشير اليه قوله صلى الله عليه

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصالح الشافعي في عقود الجنان

(ولا تغتر بما نقله الحافظ ابو بكر ثابت الخطيب البغدادي مما يحل بتعظيم الامام ابي حنيفة رضي الله عنه فان الخطيب وان نقل كلام المادحين فقد اعقبه بكلام غيرهم فتان كتابه بذلك اعظم مشين وصار بذلك هاداً للكبار والصغار واني بقاؤهم لا تفضلها الجاراه)

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٩٠ في "توير الحقيقة" (ومن المتعصبين على ابي حنيفة الدارقطني وابو نعيم فانه لم يذكر في "الحلية" وذكر دونه في العلم والزهد اه) نقله الشامي في رد المختار ومع ذلك فقد اعتنى ابو نعيم باحاديث الامام ابي حنيفة وجمع فيه مسنداً، واما البيهقي فيحتج في سننه بحديث الامام ابي حنيفة ويستشهد به الحاكم في مسنده على الصحيحين ويعدده في ائمة الاسلام ويذكره في كتابه "معرفة علوم الحديث" في النوع التاسع والاربعين في الائمة الثقات المشهورين من التابعين وتابعيهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبنكرهم من الشرق والمغرب

وما ينبغي ان يكون فص الغنام ما ذكره الخبر الهامر الشاه عبد العزيز المحدث نجل الشاه ولي الله الدهلوي صاحب "حجة الله البالغة" في طريق اخذ الائمة الاربعة الاعلام عند تعارض الروايات واختلاف الآثار فانه قد احسن الكلام وسهل البراهين قال رحمه الله في فتاواه

(غمدته ونصلي على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه ذوى الفضل الجسيم اعلم رحمك الله ان المجتهدين الباحثين عن دلائل الاحكام الشرعية وما أخذها المأرا أو احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة واثار الصحابة والتابعين مختلفة وهي اعم المأخذ وأكثرها في الاحكام تعيروا واختلاف آراءهم في وجه التفصي عن هذا التعارض والاختلاف، فالدلى اختار مالك رحمه الله تحكيم عمل اهل المدينة لان المدينة بيت الرسول وموطن خلقه ومسكن اولاد الصحابة واهل البيت ومجبط الوحي واهلها اعرف بمعا في الوحي فكل حديث او اثر يخالفت عملهم لا يبدان ان يكون منسوخاً وما دلا او مخصصاً او محذوف القصة فلا يعتنى به،

١	٢	٣
بيان تعصب الحاكم ابي نعيم والخطيب.	تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف.	ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصباته العجب.
الدارقطني والخطيب من اشدهم عداوة الامام ابي حنيفة رضي الله عنه.	اعتنى ابو نعيم بجمع حديث الامام ابي حنيفة واحتج البيهقي في سننه بحديثه واستشهد به الحاكم في مستدركه وعدوه من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين.	بيان اصول الائمة الاربعة في وجه التعارض عن تعارض الروايات والاختلاف.

١٤٨٨ ج ٨ طبع دائرة المعارف بميدان بالادركن باند - ١٤٨٨ طبع اسند.

سبحه قال الحافظ ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق "وقد حكى لنا مشائخنا ان الدارقطني ما ورد مرسلاً لبعض اهلها تصنيف شيء في البحر بالبصرة، فقصت فيه جزءاً اقاتاه بعض المالكية فاقسم عليه ان يخرجه بالصحيح من ذلك فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في البحر فليس يصحح واما عن الصحابة فمنه صحيح وضعيف اه) كذا في نصب الراية لزمخشري ج ١ ص ٥٨٠ طبع مصر وقال ابن عبد الهادي ايضا في كتابه "انصار المشي في الرد على السيكي" ص ١٢ طبع مصر الدارقطني يجمع في كتابه غريب السنن ويكثر فيه من رواية الاموات الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة اه) ج ٢ ص ١١ طبع مصر

١٤٨٨ طبع لاهور باكستان - ١٤٨٨ طبع في هذا الكتاب من مخطوطات المكتبة السعيدية بميدان بالادركن باند وتوجد نسخة كثيرة ولا العلوم لدولة العلم بكنوزها طبع دلي

کتاب ۱۴۳ - کتاب ۵۲ - کتاب ۶۰ ، کتاب ۸۲ - کتاب ۱۴ - کتاب ۲ ص ۱۹ .

وأما التاريخ فقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (لابن ماجة تفسير حافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة الى عصره اهـ) وقال ابن خلكان (له تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح اهـ) وقد رآه الحافظ ابو الفضل المقدسي كما مر ذكره في وفاته -

وأما الكتاب السنن، فهو واحد دواوين السنة المشهورة، قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (عن ابن ماجة، قال عرضت هذه السنن على ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها اهـ) وقال ابو القاسم الرافي في تاريخ قزوين المسمى "بالتدوين" (والحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن ابي داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ابن ماجة صاحب السنن المشهورة وهي دالة على عبده وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه السنة في الاصول والفروع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتاباً بالف وخمسمائة باب وعلى اربعة الاف حديث كلها جياذ سوى اليسيرة اهـ) وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن مصلاح (هو كتاب مفيد قوى التبويب في الفقه اهـ) وقال الذهبي في التذكرة (سنن ابي عبد الله ابن ماجة كتاب حسن لولا ما كثره من احاديث واهية ليست بالكثيرة اهـ) وقال ابن حجر في التهذيب (وكتاب في السنن جامع جيد كثير الاجواب والغرائب قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى "بالباعث الحديث الى معرفة علوم الحديث"

ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني صاحب السنن التي كمل بها الكتب الستة والسنن الاربعة بعد الصحيحين التي اعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزني اعتنى برجالها واطرافها اهـ
وقال السيد صديق حسن خان في "الحطة بذكر الصحاح الستة"

قال الشيخ عبد الحق الدهلوي، كتابه واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة، قلت والامهات الستة، واذا قال المحدثون رواه الجماعة يريدون به هذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة، واذا قالوا رواه الاربعة فهم ادم هذه الاربعة غير البخاري ومسلم وله عدة احاديث ثلاثيات اوردها في سننه انتهى، وهذه الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس وله حديث في فضل قزوين منكر بل موضوع ولهذا اطلقوا فيه وفي كتابه، وواضعه رجل اسمه ميسرة اهـ

قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سند ميسرة بل لمتهم به اما اكد بن المحبر واما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى التهذيب بالحسن التميمي ثم البكري التهرمي ثم القزويني في كتابه "اليا نفع الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني"

(ولابن ماجة رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس الحما في قد تكلموا فيه اوردها في سننه هذا وكتابيه متافح، وله مناقب، رضى الله عنه وارضاه اهـ)
وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في "الفرسفة"

قال المزني ان الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولدن اجري كثير من القدماء على اضافة الموطا او غيره الى الخمسة، قال الحافظ اول من اضاف ابن ماجة الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادرجه معاني "الاطراف" وكذا في "شروط الائمة الستة" ثم الحافظ عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذب فيه الحافظ المزني وسبب تقديمه هؤلاء على الموطا كثرة روايته على الخمسة بخلاف الموطا ومن اعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزني مع رجالها اهـ

قلت اما قوله انه جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا او غيره الى الخمسة، فقيه نظرنا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى الخمسة كتابا لا الموطا ولا غيره، فهذا الحافظ ابو الفضل بن طاهر يقول في "شروط الائمة الستة"

(اخبرنا ابو عبد الله بن ابي نصر الاندلسي قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فعظم منها ورفع من شأنهما وذكر ان سعيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت

قال الراقي الحفاظ يقرنون كتاب ابن ماجة بالصحيحين وكتاب ابي داود والنسائي - قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا بالف وخمسمائة

باب وعلى اربعة الاف احاديث - قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوى التبويب في الفقه - قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد -

لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات - قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا او غيره الى الخمسة -

الاقتقاد على قول المزني المذكور -

اصح ٥٢ ص

شرح السدي على سنن ابن ماجة، باب ذكر الدليم وفضل قزوين، ٣٣ ص - ٩٠ طبع مكة المكرمة ص ٥٥ - ٥٦ كذا في نسخة جبارة بن المغلس باضافه الصحيح جبارة بن المغلس بالخير العجزة ص ٤٤ طبع بالهند بما مشكفت الاستاذ عن رجال معاني الآثار ص ٥٥ ونقل العلامة ابن مبراهيم في صاحب سبل السلام في توضيح الاطراف معاني تنقيح الاعداد - ونسخته الأخيرة عندى مخطوطة قال في ايانع الجني ص ٥٥

ويذكر من اصله ان يدعوا فيه كتب كثيرة غيره مما فيه كثرة الزوائد وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي بتدرت فيه، ثم من كان جامع بين الصحة والضعف والافاضة والقبول فرقى على درجاتها فما دونها يسير فذلك الذي يعد من الاصول ويحسب منها ولم ير اننا قدرون من الصحة في كتابه بنز فوق انزربا بنفرد من لا يقوم برؤيته حجة في الدين ثم لم يمهز عن غيره من الثقات المتفقين اهـ

والحق ان احسن كتاب رغب اليه النقول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في اصول كتاب "معاني الآثار" للامام البليل بن يعفر الطوسي فان كتابه ممدوم شغل في باب نافع كبير لمن اقتحم في عبايه -

ص ١٦ طبع مصر

علينا فلودنا الشيخ على شئ نقصر عليه منها، فسكنت ودخل الى بيته فاخرج اربع رزم ووضع بعضها الى بعض، وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابى داود وكتاب النسائي اهـ

وهذا ابو عبد الله بن مندة الحافظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي اهـ) نقله السيوطي في زهر الرقي، ثانيا في الحافظ ابوطاهر السلفي فيقول (الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب اهـ) ثم يذكر ابن الصلاح في "مقدمته" والنووي في "تقريبه" وفيات اصحاب كتب الحديث الخمسة المعتمدة ولا يزيدان عليهم، ويقول السيوطي في تدريب الرازي شرح تقريب النواوي (ولم يذكر المصنف كتابين الصلاح وفاته يعني ابن ماجه) كما لم يذكر كتابه في الاصول اهـ فهو لا كما ترى لا يضيفون الى الاربعة ولا الخمسة (ابن ماجه ولا الموطا ولا غيرها).

واول من اضاف الموطا الى الخمسة المحدث رزين بن معاوية العبدري السرقسطي المالكي المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسة في كتابه "التجريد للصحاح والسنن" ثم تبعه المحدث المبارك بن محمد الجزري الشهير بابن الاثير المتوفى سنة ست وستائة في كتابه "جامع الاصول" ولم يذكر الذهبى كليهما في "تذكرة الحفاظ" قال ابو جعفر بن الزبير الغرناطي المتوفى سنة ثمان وسبعائة (اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذي تقدمها وضعها ولم يترفعها رتبة اهـ) نقله السيوطي في "زهر الرقي" و"تدريب الرازي" وقال الذهبى في سير الاعلام النبلاء "في ترجمة الحافظ ابن حزم الظاهري

(هـ) اياته ذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا، فقال بل اول الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتهى ابن الجارود والمنتهى لقاسم بن اصبح ثم بعد ها كتاب ابى داود وكتاب النسائي ومصنف القاسم بن اصبح ومصنف ابى جعفر الطحاوي، قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع ابى عيسى الترمذي فانه ما رآها ولا دخل الى الاندلس الا بعد موته، قال ومسنند البزار ومسنند ابن ابى شيبة ومسنند احمد بن حنبل ومسنند اسحق ومسنند الطيالسي ومسنند الحسن بن سفيان ومسنند ابن سفيان ومسنند عبد الله بن محمد المسندي ومسنند يعقوب بن شيبة ومسنند علي بن المديني ومسنند ابن ابى عزة وما جرى مجرى هذه الكتب التي افردت بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابى بكر ابن ابى شيبة ومصنف بقى بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر والاكبر والاصغر ثم مصنف حماد بن سلمة وموطا مالك بن انس وموطا ابن ابى ذيب وموطا ابن وهب ومصنف وكيع ومصنف محمد بن يوسف الفريابي ومصنف سعيد بن منصور ومسائل احمد وفقه ابى عبيد وفقه ابى ثور

قلت ما انصف ابن حزم بل رتبة الموطا ان يذكرها الصحيحين مع سنن ابى داود والنسائي، لكنه تادب وقدم المسندات النبوية الصرفة، وان للموطا الوقعا في النفوس ومهابة في القلوب لا يوازيها شئ اهـ

نقل الفاضل المكنون محمد عبد الحفي في التعليق المجد على موطا الامام محمد **قلت** لا شك ان "الموطا" امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير فانه ام الصحيحين وكذلك "كتاب الآثار" وهو امر غرر اعراض من اعرض عنه، وجل هذا ان الكتابان لجلالة مولفهما والفرق بينهما وبين هذه الكتب كما هو بين مولفهما، وقال السيوطي في "التدقيق" (صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد اهـ) وقال الحافظ ابو بكر بن العربي في "عارضة الاحوذى" (اعلموا ان الله افند تكمر ان كتاب الجعفي هو الاصل الثاني في هذا الباب والموطا هو الاصل الاول والباب وعليهما بناء الجميع كمسلم والترمذي فيادونهما اهـ)

واول من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة مكيلا به الستة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسة في "اطراف الكتب الستة" له وكذا في "شروط الائمة الستة" له ثم الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ستائة واول من جمع اطرافه مع السنن الثلاثة الحافظ ابو القاسم بن عساكر المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسة، فتبعهم على ذلك اصحاب الاطراف والرجال والناس.

وعلى هذا فوقعت الاضافة الى الخمسة في آخر القرن الخامس او على راس المائة السادسة ولا يؤثر في ذلك عن القدماء شئ، **واما** اضافة الدارمي بدل ابن ماجه فالقول به حادث وقع بعد اضافة سنن ابن ماجه الى الكتب الخمسة **واول** من قال ذلك الحافظ ابو سعيد خليل بن كيكلي العلوي المتوفى سنة احدى وستين وسبعائة، قال العلامة محمد عابد السندي محدث القرن المنصرم في ثبته المعروف "بمصر الشاردي" اسانيد الشيخ محمد عابد (عن الشيخ الامام صلاح الدين العلائي انه قال لو قدم مسند الدارمي بدل ابن ماجه فكان سادسا لكان اولي قال العلامة محمد بن اسماعيل الامير اليامي في "توضيح الافكار"

والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للطحاوي **اول** من اضاف الموطا الى الخمسة رزين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجزري - الموطا امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الآثار - **اول** من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال - وقعت الاضافة الى الخمسة في آخر القرن الخامس او على راس المائة السادسة - **واما** اضافة الدارمي بدل ابن ماجه فالقول به حادث، **واول** من قال ذلك الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني -

طه قال النووي مراره ان معظم الكتب الثلاثة سوى الصحيحين يخرج (هـ) وقال الزركشي في "مكتبة على ابن الصلاح" وتسمية الكتب الثلاثة صحاحا باعتبار اغلب لان غالبها صحاح ولست هي مضمومة بالصحاح والضعيف منها بها التحق بالحسن فاطرق الصورة عليها من باب التعليق، كما في زهر الرقي للسيوطي (هـ) **طه** سنة ٢ طبع مصر ٥٦ - ٥٥ ص ١٢ طبع مطبعة بوسني بالهند - **طه** ٣٢ - **طه** ج ١ ص ٥ طبع مصر **طه** ونسخت هذا الكتاب محفوظة عندي بخط والدي بمقاها، نشه تعالى مع حجره ونا فيه. **طه** ولعل العلائي عثر في هذا الباب على اللفظ مغلطى الخفى حيث رد على ابن الصلاح في دعواه "اول من صنف الصحيح البخاري" قائلا بان ما رآه من صنف الصحيح ونماه احمد بن حنبل وتلاه الدارمي.

دوكانه اغتر العافظ العلاني بكلامه مغلطاً فإنه قال: "ينبغي ان يجعل مسند الدارمي سادساً للخمسة بدل ابن ماجة فإنه قليل الرجال الضعفاء نادر الاحاديث المنكرة والشاذة وان كان فيه احاديث مرسله وموقوفة فهو مع ذلك اولى من سنن ابن ماجة". الى آخر كلامه ويحتمل انه اراد تفضيله على ابن ماجة بخصوصه وان ابن ماجة رجاله الضعفاء اكثر واحاديثه الشاذ والمنكرة غير نادرة اهـ ثم تبع العلاني الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ينقله السيوطي في "التدريج" قال شيخ الاسلام ليس (يعني كتاب الدارمي) دون السنن في المرتبة بل لو ضم الى الخمسة لكان اولى من ابن ماجة فانه امثل منه بكثير اهـ ومع هذا يتعقب ابن حجر كلام الحافظ مغلطاً في المذكور انفاً بقوله -
واما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ زين الدين بان فيه الضعيف والمنقطع لكن بقي مطالبة مغلطاً بصحة دعواه ان جماعة اطلقوا على مسند الدارمي كونه صحيحاً فاني لمار ذلك في كلام احدا ممن يعتمد عليه ثم قال كيف ولو اطلق عليه ذلك من يعتمد عليه لكان الواقع خلافه لما في الكتاب المذكور من الاحاديث الضعيفة والمنقطة والموضوعة والموطأ في الجملة انتظف احاديثه وافقن رجاله له اهـ

كنا نقله الامير اليافقي في "توضيح الافكار" وقال السيوطي في "تدريج الراوي" قال شيخ الاسلام ولما راى المغلطائي سلفاً في تسمية الدارمي صحيحاً الا قوله انه رآه بخط المنذري وكذا قال العلاني اهـ ولم يتعرج في هذا الباب على قول العلاني ولا ابن حجر قال المحدث العلامة عبد الغني النابلسي في " ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الاحاديث " وقد اختلف في السادس فعند المشارقة هو كتاب السنن لابي عبد الله محمد بن ماجة القزويني وعند المغاربة كتاب الموطأ للامام مالك بن انس الاصمعي اهـ لكن مخرج الشيخ ابوالحسن السدي في مقدمة شرحه على سنن ابن ماجة ان الثالب المتأخرين على انه (يعني سنن ابن ماجة) سادس الستة اهـ وقال السيوطي في "التدريج" لو يدخل المصنف سنن ابن ماجة في الاصول وقد اشتهر في عصر المصنف وبعده جعل الاصول ستة بادخاله فيها اهـ

وبالجملة فهو دون الكتب الخمسة في المرتبة كما صرح به العلامة السدي في مقدمة تعليقه وقال العلامة محمد بن ابراهيم المعروف بابن الوزير في "تنقيح النظائر" (واما سنن ابن ماجة فانها دون هذين الجامعين (يعني كتاب ابى داود وكتاب النسائي) والبحث عن احاديثهما لا يزم وفيها حديث موضوع في احاديث الفضائل) وقال الحافظ ابوالفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه "شروط الائمة الستة"
(رايت على ظهر جزء قديم بالرى حكاية كتبها ابوعمارة الحافظ المعروف بغاموش قال ابو زرعة الرازي طالعت كتاب ابى عبد الله (ابن ماجة) فلم اجد فيه الا قدر ايسر مما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر وكلامها هذا معناه اهـ) -

ونقل الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عن ابن ماجة -

(قال عرضت هذه السنن على ابى زرعة فنظريه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في اسنادها ضعفت اهـ)

لكن قال في ترجمته "النبلاء"

(وقول ابى زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في سندها ضعف ادنحو ذلك ان مما كتبتها عنى ثلاثين حديثاً الاحاديث المطرحة الساقطة واما الاحاديث التي لا تقوم بها حاجة فكتيرة لعلها نحو الالف وقال فيه كان حافظاً ناكداً صادقاً واسع العلم وانا غرض من رتبة سننه ما فيه من المناكير وقليل من الموضوعات اهـ)

نقل ابن الوزير في "تنقيح النظائر" وقال انما اراد الذهبي تقليل الاحاديث الباطلة واما الاحاديث الضعيفة في عرف اهل الحديث ففيه قدر الف حديث منها كما ذكر في "النبلاء" في ترجمة ابن ماجة وقد راى الباطلة بعشرين حديثاً فيحرس من "النبلاء" اهـ وقال الحافظ السيوطي في "زهر البري على المجتبى"

(وقال الامام ابو عبد الله بن رشد كتاب النسائي ابدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً واحسنها تصنيفاً وكان كتابه جامع بين طريق البخاري ومسلم مع حظ كثير من بيان العلل وفي الجملة فكتاب السنن اقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً ، ويقاربه كتاب ابى داود وكتاب الترمذي ، ويقال له من الطرود الاخر كتاب ابن ماجة فانه تفرد فيه باخراج احاديث عن رجال تمهين بالكذب وسرقة الاحاديث وبعض تلك الاحاديث لا تعرف الا من جهة مثل حبيب بن ابى ثابت كاتب مالك واللاء بن زيد وداود ابن الحبر وعبد الوهاب بن الضحاك واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى ابى الجنوب وغيرهم ، واما ما حكاه ابن طاهر عن ابى زرعة الرازي انه نظريه فقال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما فيه ضعف فهي حكاية لا تصح

١- تناقض ابن حجر في هذا الباب - لم يعرج في هذا الباب على قول العلاني وابن حجر -
٢- وقال ابو زرعة طالعت كتاب ابن ماجة فلم اجد فيه الا قدر ايسر مما فيه شيء -
٣- وبالجملة فكتاب ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة -
٤- انتقاد الذهبي على قول ابى زرعة المذكور -

في سنن ابن ماجة قد رالف حديث من الضعاف وقد راى الباطلة بعشرين حديثاً - تفرد ابن ماجة باخراج احاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الاحاديث.

لاقطع منها ما كان محتفظاً فلعلمه أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية أو كان ما رأى من الكتاب الاجزاء منه فيه هذا القدر وقد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكورة وذلك معني في كتاب العلل "لا ين أبي حاتم"

وقال الشيخ أبو الحسن السدي في "تعليقه"

(وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون كثيرة انفرد بها عن غيره والشهور إن ما انفرد به يكون ضعيفاً وليس بكلي، لكن الغالب كذلك، وقد ألف الحافظ الحجة العلامة أحمد بن أبي بكر البوصيري رحمه الله تعالى في زوائد تاليفاً منه على غالبها وإن شاء الله انتقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق اهـ)

وقال الحافظ ابن حجر في "التهذيب"

(قلت كتابه في السنن جامع جيد كثير الألباب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جداً حتى بلغني أن المزني كان يقول: مما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالباً وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقراؤه وفي الجلة فيه أحاديث كثيرة منكورة والله تعالى المستعان ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه، وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلامه شيخه لكن حمله على الرجال أولى، وأما حمله على أحاديث فلا يصح كما قدمت ذكره من وجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة اهـ)

وأما ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من أحاديث ابن ماجة فنحو أربعة وثلاثين حديثاً ولا بأس أن تتكلم عليها حديثاً حديثاً لكي يكشف القناع عن وجوه هذه الروايات ويكون القاري منه على بصيرة، فنقول وبالله التوفيق -

سياق الأحاديث التي أدرجها ابن الجوزي في الموضوعات

الحديث الأول ما أخرجه ابن ماجة في الإيمان من طريق (عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي ثنا علي بن موسى الرضائي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان) قال أبو الصلت لوقرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأه قال ابن الجوزي (موضوع) أبو الصلت عبد السلام بن صالح متهمل لا يجوز الاحتجاج به اهـ) وقال الذهبي في الميزان (قال الدارقطني: رافض خبيث متهمل بوضع حديث الإيمان أقرار بالقول اهـ) ولفظ ابن حجر في التهذيب (قال أبو الحسن (الدارقطني) وروى حديث الإيمان أقرار بالقول، وهو متهمل بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه فهو لا يتدأ في هذا الحديث اهـ) وقال الدميري في "الديباجة" موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيدي في شرحه على ابن ماجة تأييداً في ذلك ابن الجوزي، قال السدي (وفي الزوائد) إسناد هذا الحديث ضعيف لا تفقههم على ضعف أبي الصلت الراوي، قال السيوطي والحق أنه ليس بموضوع وأبو الصلت وثقه ابن معين وقال ليس ممن يكتاب، وذكر المزني في التهذيب متابعت لهذا الحديث اهـ)

وعندي القول فيه ما قال الدارقطني فإن الحافظين الذهبي وابن حجر قد نقلاه ولم يكررا عليه،

الحديث الثاني ما أخرجه ابن ماجة في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من طريق (النهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب، صليت، قبل الناس بسبع سنين اهـ) قال ابن الجوزي (موضوع) افته عباد، والنهال تركه شعبية اهـ) وقال الذهبي في "الميزان" في ترجمة عباد (هذا كذب على علي رضي الله عنه اهـ) وقال السيوطي في "التعقبات على الموضوعات" (أخرجه الناس في الخصائص والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبي بأن عباد ضعيف اهـ قلت ونص الذهبي في "التلخيص" هكذا (كذا قال (يعني الحاكم) وليس هو على شرط واحد منهما بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل فقد برة وعباد قال ابن المديني ضعيف اهـ)

الحديث الثالث ما أخرجه ابن ماجة في فضل عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك ثنا أسامعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر بن نعيم عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فنزلني ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهدين والعباس بيننا مؤ من بين خليلين اهـ) قال ابن الجوزي (موضوع) قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونه أو مثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب، وسرقه منه الباهلي وكان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بإطيل اهـ) وقال السدي في "تعليقه"

(وفي الزوائد) إسناد هذا الحديث ضعيف لا تفقههم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه: بود أو يضع الحديث، وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة وشيخ

أسامعيل اختلط بأخوه، وقال ابن رجب: انفرد به المصنف وهو موضوع فإنه من بلايا عبد الوهاب اهـ)

الحديث الرابع ما أخرجه ابن ماجة في باب فيما أنكرت الجهمية من طريق (فضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول

١ - انتقاد السيوطي على قول أبي زرعة الرازي - ما أشتهر من أن ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكلي - ٢ - انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب - ٣ -

ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من أحاديث ابن ماجة فنحو أربعة وثلاثين حديثاً -

الله صلى الله عليه وسلم بيئنا أهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع، الفضل رجل سوء) وقد ساق له السيوطي في "اللائي المصنوعة" طريقاً اخر من حديث ابي هريرة اخرجه ابن النجار في تاريخه، وفيه سليمان ابن ابي كريمة قال ابن عدي عامة احاديثه من اكبر ما في الزوائد (اسناده ضعيف لا تقا لهم على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندی -

الحديث الخامس ما اخرجه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به من طريق (عمار بن سيف عن ابي معان عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جيب الحزن قالوا يا رسول الله وما جيب الحزن قال واد في جهنم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه عمار بن سيف الضبي متروك وكذا شيخه ابو معاذ (هـ) وقال الذهبي في "الميزان" (ابو معاذ والصحيح ابو معان بصري لا يعرف، له عن انس، تفرد عنه عمار بن سيف له حديث تعوذوا من جيب الحزن (هـ) وقال السيوطي في "التعقيبات" "م"

(عمار وثقة احمد والعللي وقال يحيى ثقة صدوق وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال الذهبي يقال لم يكن بالكوفة افضل منه وقال العللي ثقة ثبت متعبداً صاحب سنة، وقال ابو داود كان معتمداً، ومن يوصف بهذا الا يحكم على حديثه بالوضع بل بالحسن اذا توبع، وله شاهد عن ابن عباس (اشاد اليه الديلمي (هـ)

قلت واخرجه الترمذي ايضاً وقال غريب،

الحديث السادس ما اخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سنيد ابن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكثرا النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة (هـ) اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك (هـ) قال السيوطي في "التعقيبات" (قلت كذا قال النسائي وقال ابو زرعة صالح الحديث و قال ابن عدي ارجوانه لا بأس به، فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول ابي زرعة وابن عدي هو حسن فانه وحيد له متابع على كل قول (هـ) قلت والمتابع ذكره السيوطي في "اللائي"، وقال السندی (في الزوائد هذا اسناده سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

الحديث السابع ما اخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (ثابت بن موسى ابي يزيد عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (هـ) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا اصل له ولا يتابع ثابته عليه ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف الا بـ ثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو يمل ويقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال "من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار" قصد به ثابتاً فظن انه متن الاسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) **قلت** وكذا قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه "المدخل في اصول الحديث"

الحديث الثامن ما اخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة، من طريق (فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى الا سلمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة الى الله او الى احد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا اله الا الله العظيم الكريم (الحديث) اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائد ضعيف (هـ) وقال السيوطي في "التعقيبات" (اخرجه الترمذي وقال غريب في اسناده مقال، وفائد يضعف في الحديث، واخرجه ابن ماجه والحاكم وقال فائد مستقيم الحديث، وله شاهد من حديث انس اخرجه الطبراني في الدعاء)

قلت قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (فائد بن عبد الرحمن ابو الورقاء كوفي عداة في التابعين وقد رأيت جماعة من اعقابيه وهو مستقيم الحديث الا ان الشيخين لم يخرجوا عنه (هـ) وتعبه الذهبي في "التلخيص" بقوله بل متروك (هـ) **الحديث التاسع** ما اخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسبيح من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس الا احبوك الا انفعلك الحديث في صلوة التسبيح) اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف قال يحيى ليس بشئ (هـ) قال السيوطي في "التعقيبات" (قال الحافظ (يعني ابن حجر) وقول ابن الجوزي ان موسى بن عبيدة علة الحديث مردود، فانه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد (هـ)

الحديث العاشر ما اخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب، الحديث في صلوة التسبيح) قال ابن الجوزي في الموضوعات (لا يثبت، موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا (هـ) واورده الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب "الخصال السكرة" وقال رجال اسناده لا بأس بهم عكرمة احتج به البخاري و الحكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا امرى به بأساً وقال النسائي نحو ذلك فلهذا الاسناد من شرط الحسن، فان له شواهد قوية وقد اساء ابن الجوزي بذكره اياً في الموضوعات وقوله ان فيه موسى مجهول لم يصب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضرة ان يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في "اللائي المصنوعة للسيوطي"

الحديث الحادي عشر ما اخرجه ابن ماجه في باب النهي عن النياحة من طريق (ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رثة (هـ) اوردها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حاد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة فيها صارخة (هـ) كذا في "اللائي" وقال السيوطي في "التعقيبات" (اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهينا ان نتبع جنازة فيها رثة (هـ) وذكر في "اللائي" (انه اخرجه الطبراني من طريق

شهر ابن حوشب عن ابن عمر مرفوعاً (هـ)

الحديث الثاني عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ماجاء في ثواب من عتق مصاباً من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عتق مصاباً فله مثل اجرة (هـ) قال ابن الجوزي (تفرد به علي بن عاصم عن محمد ابن سوقة وقد كذب به شعبة ويحيى ويزيد بن هارون (هـ) قال السدي في "تعليقه"

(وقال الصلاح العلائي، قد رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة، وابراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه احد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفاً واهياً فضلاً عن ان يكون موضوعاً والله اعلم (هـ)

الحديث الثالث عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ماجاء فيمن مات غريباً من طريق (ابي المنذر الهذيل بن الحكم ثنا عبد العزيز بن ابي، واد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، موت غريباً شهادة (هـ) قال السدي في "تعليقه"

(قال السيوطي وورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجه اخر عن عبد العزيز ولم يصيب في ذلك، وقد سقط له طرقاً كثيرة في "الذلي المصنوعة" قال الحافظ ابن حجر في "الترجيح" اسناد ابن ماجه ضعيف لان الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الغلات فيه علي الهذيل وصح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر وفي الزوائد "هذا اسناد فيه الهذيل ابن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن عدي لا يقيم الحديث وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشئ وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس (هـ)

قلت وذكره السيوطي في "التعقبات" بلفظ موت الغريب شهادة ولم يعزه الى ابن ماجه،

الحديث الرابع عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ماجاء فيمن مات مريضاً من طريق (ابن جريج اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء عن موسى ابن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضاً مات شهيداً (الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه ابراهيم بن محمد بن يحيى الاصل متروك (هـ) وقال السيوطي في "التعقبات"

كان الشافعي يوثقه والمحقق فيه انه ليس بموضوع وانما هو بعض رواقه في لفظ منه فقد روى الدارقطني ان ابراهيم بن محمد اكر على ابن جريج هذا الحديث عنه وقال انما حدثته من مات مريضاً، فروي عن عني مات مريضاً واهلك احد ثته وكذا قال احد بن حنبل انما الحديث من مات مريضاً والحديث اذن من نوع المعلل والمصحف (هـ)

الحديث الخامس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب تزديج الحرائر والولد من طريق (سلام بن سوار ثنا كثير بن سليم عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذا اب (هـ) وفي الزوائد اسناد ضعيف لضعف كثير بن سليم، وسلام هو ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده مناكير وقال العقيلي في حديثه مناكير، نقله السدي في "تعليقه"

الحديث السادس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب التوقي في التجارة عن رفاعه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار (الحديث) وورده ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلفظ (ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا وهدوا اعناقهم فقال ان الله باعكم يوم القيامة فجاء الا من صدق وصلى وادى الامانة (هـ) قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه (هـ) وقال السيوطي (الحديث صحيح روى من عدة طرق اخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق اسعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جد (هـ) فذكر حديث رفاعه المذكور **الحديث السابع عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب الشركة والمضاربة من طريق (نصر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن مهيبي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاق البر بالشعير للبيت لا للبيع (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول (هـ) وفي الزوائد (في اسناد صالح مجهول، وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي حديثه غير محفوظ، ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول والله اعلم (هـ) نقله السدي في "تعليقه"، وقال الذهبي في "البيان" (عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف حديثه يستكروه وفي سنن ابن ماجه (هـ)

الحديث الثامن عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب اتخاذ الماشية من طريق (عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باتخاذ الغنم (الحديث) قال السدي في "تعليقه"

(في الزوائد، في اسناد علي بن عروة تركوه، وقال ابن حبان يضع الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (هـ)

قلت ادرجه ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به وقال لا يصح، علي بن عروة يضع الحديث كذا في "الذلي"

الحديث التاسع عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق (علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منه قال الماء والماء والماء (الحديث) وفيه من سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء

فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما أحياها (هـ) قال السندى في "تعليقه"

(هذا الحديث أورده ابن الجوزى في الموضوعات وأعله يعلى بن زيد بن جدعان (هـ) وفي الزوائد هذا الأسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان (هـ)

الحديث العشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً من طريق يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطركلمة لقي الله عز وجل فكتب بين عينيه أنس من رحمة الله (هـ) قال ابن الجوزى يزيد متروك، قال أحمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات (هـ) وفي "الزوائد" في أسناده يزيد بن زياد بالغوا بتضعيفه حتى قيل كانه حديث موضوع والله أعلم نقله السندى في تعليقه وقال الذهبي في "الميزان" في ترجمة يزيد بن جابر (هـ) قال ابن الجوزى في "الموضوعات" (هـ)

الحديث الحادي والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الحيف في الوصية من طريق ربيعة عن أبي جليس عن خلود بن أبي خلود عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فأوصى وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته (هـ) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النسيبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة عن أبيه به وقال لا يصح، يعقوب لا يصادى شيئاً (هـ) قال السيوطي في "اللائي" (هـ) قال يعقوب ولهذا الحديث فقد أخرجه الطبراني عن عبدان بن محمد البرزنجي عن أسحق بن راهوية وناهيك بجلائته عن عبد الله بن عصمة به (هـ) وقال السندى في "تعليقه" (في الزوائد) في أسناده ربيعة بن الوليد وهو مدلس وقد عنفنه وشيخه أبو الجليس أحد المجاهيل (هـ)

الحديث الثاني والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب ذكر الدليم وفضل قزوين، من طريق داود بن المحبر أن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتم عليكم الأفاق وستفتم عليكم مدينة يقال لها قزوين (الحديث) قال ابن الجوزى (موضوع) داود وضاع وهو المتهم به والربيع ضعيف ويزيد متروك (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" (هـ) قال المزني في التمهيد أنه حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود، والمتكر من قسور الضعيف وهو محتمل في الفضائل (هـ) وقال السندى في "تعليقه" (وفي الزوائد) هذا الأسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، والربيع بن صبيح وداود بن المحبر، فهو مسلسل بالضعفاء ذكره ابن الجوزى في الموضوعات، وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا أقم بوضع الحديث غير يزيد بن أبان، قال والعجب من ابن ماجة مع علمه كيف استحل أن يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يكلم عليه (هـ)

وقال الذهبي في "الميزان" في ترجمة داود بن المحبر (فلقد شأن ابن ماجة سننه بأدغاله هذا الحديث الموضوع فيها (هـ))
الحديث الثالث والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طرق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب أني قد غفرت لهم ما خلا المظالم (الحديث) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث (هـ) وقال السندى في "تعليقه" (وفي الزوائد) في أسناده عبد الله بن كنانة قال البخاري لم يصح حديثه (هـ) ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق (هـ) وقال السيوطي في "التعقبات" على الموضوعات

(الناظر الحافظ ابن حجر في الرد على ابن الجوزى في هذا الحديث جزء اسمه "قوة الحجاج في عبور مغفرة الحاج" وقال فيه في "القول المسدد" ما ملخصه حديث العباس أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن ماجة والبيهقي في سننه وصححه الضياء المقدسي في المختارة وأخرج أبو داود طرقاً منه وما سكت عليه فهو ما لم ينعقد، وكنانة ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يتهم بكذب، وقد روى حديثه من وجه آخر وليس ما رواه شاذ فهو على شرط الحسن عند ترمذي، وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة (هـ)

الحديث الرابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الحيتان والجراد من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر بن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباراً واقتل صغاراً (الحديث) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات وقال لا يصح موسى متروك (هـ) ذكره السيوطي في "اللائي المصنوعة"

الحديث الخامس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق سليمان بن عطاء الجزري حدثني مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم (الحديث) قال ابن الجوزى (لا يصح) قال ابن حبان بن سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة (هـ) قال السندى (في الزوائد) في أسناده أبو مشجعة وابن أخيه مسلمة لمرار من جرحهما ولا من ثقتهم، وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي، وقد اتهم بالوضع (هـ) قال السيوطي في "اللائي" (قال الحافظ ابن حجر لم يثبت لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف والله أعلم (هـ))

الحديث السادس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب أكل البلع بالتمر من طريق يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلع بالتمر كلوا الخلق بالحديث فإن الشيطان يغضب ويقول بقي ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد (هـ) قال ابن الجوزى (قال الدارقطني تفرد به أبو بكر (يحيى) عن هشام، قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، قال ابن حبان وهو يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلا يحتج به وروى هذا الحديث وقال لا أصل له (هـ) قال ابن الجوزى (هذا قدح ابن حبان في أبي زكريا وقد أخرج عنه مسلم في الصحيح (هـ) وقال السندى

(في الزوائد في إسناده أبو بكر يحيى بن محمد ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن عدي أحديثه مستقيمة سوى أربعة أحديث قلت وقد عد هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث، وقال النسائي أنه حديث منكره)

وقال السيوطي في "التعقبات على الموضوعات"

(قال الذهبي في مختصره أنه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ، والمنكر من نوع آخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف اهـ)

وقال العراقي (هذا الحديث معتناة وكيف لا يطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يعضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا) ذكره العزيمي في "شرح الجامع الصغير"

الحديث السابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق عبد الوهاب بن الضحاك السلمي إلى الحارث ثنا اسمعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال ولما سمعنا بالفالوذج أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امتك تفتن عليهم الأرض ويفاض عليهم من الدنيا حتى أنهم لياكلون من الفالوذج الحديث قال ابن الجوزي رباط لا أصل له، عثمان ابن يحيى الحضرمي قال الأزدي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل وابن عياش تغير حفظه لما كبراه وقال السدي (في الزوائد في إسناده عثمان بن يحيى ما علمت فيه جرحا، ومحمد بن طلحة لم أعرفه وعبد الوهاب قال فيه أبو داود يضع الحديث، وقال الحاكم

روى أحاديث موضوعات اهـ) وقال ابن حجر في التهذيب

(عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الفالوذج، وعنه محمد بن طلحة بن مصرف روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جدا وقد تابعه المسيب بن واضح وهو قريب منه عن اسمعيل نحوه، قلت بل هو فوقه بكثير فكيف ان أبا حاتم قال فيه صدوق، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الراي فيه ولم ينفرد به عبد الوهاب ولا المسيب فقد رواه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن اسمعيل واسمعيل مدلس وقد عنعنه ولا سيما رواه عن غير الشاميين لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة، وأما أبو القاسم الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المعالي ثنا يحيى بن الوليد ثنا ابن ماجة بن طلحة به، قال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرمي لا يكتب حديثه انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وأما ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصيب والله أعلم)

الحديث الثامن والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب من الأسراف أن تاكل كل ما اشتبهت من طريق هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار المحصي قالوا حدثنا بقية بن الوليد ثنا يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن عمار بن ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من السرف أن تاكل كل ما اشتبهت اهـ قال ابن الجوزي (لا يصح يحيى منكر الحديث وكذا نوح اهـ) وقال السدي (في الزوائد هذا إسناده ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال الدميري هذا الحديث مما أنكر عليه اهـ) قلت ويحيى برئ من عهدته فإنه لم ينفرد به كما ترى -

الحديث التاسع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب العسل من طريق الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء اهـ قال ابن الجوزي في "الموضوعات" فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشئ اهـ وقال السيوطي في "التعقبات"

(قلت وثقه أبو زرعة واحد والحديث أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان، وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو شيخ بن حبان في كتاب الثواب اهـ)

الحديث الثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب في أي الأيام يحتجم من طريق عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جعدة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الجملة على الرقيق أمثل الحديث وفيه، فإنه لا يبد وجزام ولا برص الا يوم الأربعاء، وليلة الأربعاء اهـ قال ابن الجوزي رفيه عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الأثبات اهـ قال السيوطي في "التعقبات" أخرجه ابن ماجة من طريقه ولم ينفرد به فأخرجه ابن ماجة أيضا والحاكم من وجه آخر عن ابن عمر اهـ

الحديث الحادي والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب الآيات من طريق الحسن بن علي بن الخلال ثنا عون بن عمار ثنا عبد الله بن المثنى بن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جدة عن أنس بن مالك عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الآيات بعد المائتين اهـ قال الهندي في تعليقه

(وفي الزوائد في إسناده عون بن عمار العبدي وهو ضعيف، وقال السيوطي هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون به وقال هذا حديث موضوع وعون وابن المثنى ضعيفان غير أن التمهيد الكندي، قلت ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى (أي في رواية المصنف) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون به وقال صحيحه وتعقبه في تلخيصه فقال عون ضعفه وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح اهـ)

الحديث الثاني والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في الباب المذكور (عن أنس مرفوعا) متى على خمس طبقات الحديث اهـ، أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الحميد عن أنس، وقال (لا أصل له) والتمهيد به عباد منكر الحديث اهـ قال السيوطي في "التعقبات" حديث أنس أخرجه ابن ماجة من طريقين آخرين عن أنس فزالت تهمة عباد اهـ

الحديث الثالث والثلاثون ما أخرجه ابن ماجة في باب مجالسة الفقراء من طريق يزيد بن ستان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال أجابوا المساكين فأتى سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشني

في زمرة المساكين اه) قال ابن الجوزي (لا يصح ابومبارك مجهول ويزيد متروك اه) قال السندي في الزوائد

(ابوالمبارك لا يعرف اسمه وهو مجهول ويزيد بن سنان التميمي ابو فروة ضعيف والحديث صحيح الحاكم وعدة ابن الجوزي في الموضوعات وقال السيوطي، قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع وابوالمبارك وان قال فيه الترمذي مجهول فقد عرفه ابن حبان وذكره في الثقات ويزيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال البخاري مقارب الحديث وياقوت مشهورون قال العلائي انه ينتهي بمجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شاهدا، وقال الزركشي اسماء ابن الجوزي بالحكم بالوضع عليه وله طريق اخر عن عطاء عن ابي سعيد اخرجه الحاكم وصححه واقره الذهبي في تلخيصه) انتهى ما قاله السندي ملخصاً.

الحديث الرابع والثلاثون ما اخرجه ابن ماجه في باب القناعة من طريق (نفيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامة انه اوتي من الدنيا قوتا) قال السندي في تعليقه (هذا الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات واعله بنفيح فانه متروك وهو مخرج في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرجه الخطيب في تاريخه اه)

فهذه الاربعة وثلاثون حديثاً قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات وشرها مروى في سنن ابن ماجه اولها شاهد في كتابه والحافظ السيوطي ذكر في كتابه "القول الحسن في الذب عن السنن" ستة عشر حديثاً ما اورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنن ابن ماجه، واورده في "التعقبات على الموضوعات" من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثاً فزدت عليه الاربعة والله الحمد، مع اني لم اظفر بنسخة "كتاب الموضوعات" وانما جمعت ما جمعت وقت تحرير هذه العجالة من "اللائي المصنوعة" و"التعقبات" كليهما للسيوطي، وتعليق "السندي على سنن" ابن ماجه وتعليق "الشيخ فخر الحسن الكنكهي عليه -

ويوجد في كتاب ابن ماجه" احاديث اخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او بالطلان **ومنها** ما اخرجه ابن ماجه في باب الايمان من طريق (علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية) قال ابن عدي (هذا ما انكره علي وعلى ولده اه) ذكره الذهبي في "الميزان" في ترجمة علي بن نزار، وانتقد الحافظ سراج الدين القزويني فيما انتقد على "المصباح" من الاحاديث وزعم انها موضوعة ورد عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابن حجر العسقلاني بما يبعده عن الوضع ويقر به الى الحسن وجعلنا نظرها هو تعدد الطرق واخرجه الترمذي وقال حسن غريب،

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب فضل عمر رضي الله عنه من طريق (داود بن عطاء المديني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة) قال الذهبي في "الميزان" في ترجمة داود (هذا منكر جداً اه) واخرجه الحاكم في "المستدرک" من طريق اخر عن سعيد بن المسيب به لكن قال الذهبي في "تلخيص المستدرک" (موضوع وفي استاده كذاب اه) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في "المسانيد" (هذا الحديث منكر جداً، وما هو ابعد من ان يكون موضوعاً والأفة فيه من داود بن عطاء اه) كذا في "تعليق السندي"

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في عيادة المريض من طريق (مسلم بن علي ثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً الا بعد ثلاث) قال الذهبي في "الميزان" في ترجمة مسلم بن عبدان ذكره الحديث (قال ابو حاتم باطل موضوع اه) وقال السندي في "تعليقه"

(في الزوائد، في استاده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابوزرعة منكر الحديث، ومنكراته حديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام

قال ابو حاتم هذا منكر باطل اه)

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب فضل الرباط في سبيل الله من طريق (عمر بن صبيح عن عبد الرحمن بن عمرو عن كحول عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محاسباً من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها الحديث) قال السندي في "تعليقه"

(قال السيوطي قال الحافظ زكي الدين المنذري في "الترغيب" ان هذا الوضع لا رجة على هذا الحديث ولا يحتاج برواية عمر بن صبيح، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في "جامع المسانيد" اختلف بهذا الحديث ان يكون موضوعاً لما فيه من المجازفة ولا يثبت من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين المعروفين بوضع الحديث والله اعلم اه)

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله من طريق (سعيد بن خالد بن ابي طويل قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوماً واليوم كالف سنة) قال الذهبي في "الميزان" في ترجمة سعيد بن خالد (فهذه عبارة عجيبة لوصفت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف سنة وستين الف سنة اه) وسعيد هذا قال فيه الحاكم ابو عبد الله روى عن انس احاديث موضوعة اه)

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب السرايا من طريق (عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشرب من العيون الخراعي يا اكثم اغرم غير قومك يحسن خلقك الحديث) قال السندي في "تعليقه"

(في الزوائد في استاده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وما ضيفان، وقال السيوطي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول العاملي

متروك والحديث باطل اه)

ومنها ما اخرجه ابن ماجه في باب تنزيه الكتاب من طريق (يزيد بن هارون انبأ ابو احمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تربوا صغفكم انجح لها ان التراب مبارك) قال السندي في "تعليقه"

(قال السيوطي، هذا الحديث الذي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييم ورواه عنه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائي هذا ليس من الحسن قطعاً فهو ما ينكر على صاحب المصاييم حيث جعله منها ثم كلف على طريق الترمذي وطريق ابن ماجه ثم قال واياها كان قال الحديث ضعيف منكر وله سند آخر ذكره ابن ابى حاتم في العلل من رواية بقيقه عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رفعه وذكر عن ابى حاتم انه قال هذا حديث باطل اه وقال الحافظ ابن حجر واخرجه البيهقي من طريق عمر بن ابى عمر . قيل ان هذا هو ابو احمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من رواية بقيقه بن الوليد عنه فقال تارة عن ابى احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابى عمر، وعلى العاليتين يمكن ان يفرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين اه)

وفي التمهيد لابن حجر في ترجمة ابى احمد بن علي الكلاعي الدمشقي -

قال ابوطالب سالت احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن بقيقه عن ابى احمد عن ابى الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا منكر اه)

قلت وابو احمد الدمشقي شيخ بقيقه مجهول .

فهذا ما اطلعت عليه وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها احاديث كثيرة ضعيفة وبعضها اشد في الضعف من بعض ولو جمعها احد من العلماء هذا الشأن لجا في مجلد لطيف .

وبالجملة فقد تفرد ابن ماجة باحاديث كثيرة عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الاحاديث مما حكم عليها بالبطلان او بالسقوط، ولذا صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة ما لم يكن منه على ثقة واطيئان، قال الحافظ السخاوي في "فتح المغيث"

(وبالجملة فسبيل من الاحتجاج بحديث من السنن لاسيما ابن ماجة ومصنف ابن ابى شيبة وعبد الرزاق مما الامر فيها اشد او بحديث من المسانيد واحد اذ جميع ذلك لم يشترط من جمعه الصحة ولا الحسن خاصة، وهذا المبحث ان كان متاهلاً لمعرفته الصحيح من غيره فليس له ان يحتج بحديث من السنن من غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال رواته كما انه ليس له ان يحتج بحديث المسانيد حتى يحيط علماً بذلك وان كان غير متاهلاً لدرك ذلك فسييله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الرواة صححه او حسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به فيكون كحاطب ليل قلعه يحتج بالبطل وهو لا يشعرا)

ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريد الزوائد والكلام على رجاله

الحافظ الذهبي، صنف المجرد في اسماء رجال "سنن ابن ماجة" كلهم سوى من اخرج له منهم في احد الصعيحين، رتب اسماءهم على طبقاً تهم فذكر الصحابة، ثم طبقة ابن المسيب ومسروق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان وعبد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري، اوله (هذه اسماء من انفرد ابن ماجة باخراجهم عن البخاري او مسلم اه) وهذا الكتاب في عشرين ورقة محفظة في خزنة الظاهرية يد مشق، لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولذا غلط في عدل طبقاته يوسف العش واضع "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية" وهو محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الله التركي في الاصل الفارقي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذهبي شافعي الفروع حنبلي عثمان بن المعتقد، الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار، ولد ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين و ستائة يد مشق، ودرس الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى اتقنه ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسبع كثيراً من الخلائق يزيدون على الف ومائتين واخذ الفقه عن الكمال الزملاكي وابن قاضي شهبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مسجد ام صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجمع تاريخ الاسلام فاربي فيه على من تقدمه بتحرير اخبار المحدثين خصوصاً، واختصر منه مختصرات كثيرة منها "النبلاء"، "العبر"، "تخصيص التاريخ"، "طبقات الحفاظ"، "طبقات القراء"، "ومن مصنفاته" "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، "الكاشف"، "مختصر سنن البيهقي الكبرى"، "مختصر تهذيب الكمال"، "الشيخ الزبي"، "خروج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختصر بالمحدثين"، مات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ قال البدر النابلسي في مشيخته (كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم، جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تنفي عن الاطناب فيه اه) وقال ابن شاكر الكتبي في ترجمته -

(حافظ لا يجارى ولا حظ لا يبارى، اتقن الحديث ورجاله ونظر عقله واحواله، وعرفت تراجم الناس وازال الابهام في تاريخهم والالباس، جمع الكثير

ونفع الجوع الفقير، واكثر من التصنيف وفربالاختصار مؤنة التطويل في التاليف اه) -

وقد صرح الحافظ ابن حجر في "شرح النخبة"، "والسخاوي في "فتح المغيث"، "والسيوطي في "التدريب"، ان الذهبي من اهل الاستقرار التام في نقد الرجال وقد اثيرت عليه تلميزة العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمة احمد بن صالح المصري ابى جعفر الطبري الحافظ

(وهذا شيخنا الذهبي من هذا القبيل له علم ورياسة عند اهل السنة تحب مفرد فلا يجوز ان يعتمد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح

الدين خليل بن كيكلي العلائي رحمه الله ما نصه "الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي لا اشك في دينه وورعه وتحرية فيما يقوله والناس

ولكنه غلب عليه مذهب الاثبات ومناورة التاويل والغفلة عن التنزيه حتى اتردك في طبعه انخافاً شديداً عن اهل التنزيه وميلوا الى اهل

الاثبات فاذا اترجم واحد منهم يصب في وصفه بجميع ما قيل فيه من المحاسن ويبالغ في وصفه ويتغافل عن غلطاته ويتاول له ما لم يكن واذا ذكر

صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة ما لم يكن منه على ثقة .

أحد من الطرقات الأخر كما أمر العربيين والغزالي ونحوها لا يبال في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويعتقد ديناً وهو لا يشعر و
يعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وإذا ظفر لأحد منهم بباطلة ذكرها أو كذب ففعله في أهل عصرنا إذا لم يقدر على أحد منهم بتصريح يقول
في ترجمته والله يصلحه ونحو ذلك وسببه المغالطة في العقائد انتهى

والحال في حق شيخنا الذهبي أزيد مما وصفت وهو شيخنا ومعلمنا غير أن الحق أحق أن يتبع وقد وصل إلى التعصب المفرط إلى حد يستخزمنه وانا
اخشى عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمة الدين حبلوا بالشرعية النبوية فإن غالبهم أشاعة وهو إذا وقع بأشعرى لا يبقى ولا يذو
الذي اعتقد أنهم خصم أو يوم القيمة عند من لعل أدناهم أوجه منه فالله المسكول أن يخفت عنه وأن يلهمهم العفو عنه أن يشفعهم فيه، والذي
أدركنا عليه مشائخنا انتهى عن النظر في كلامه وعدم اعتبار قوله ولم يكن يستجري أن يظهر كتيبه التاريخية إلا لمن يغلب عليه ظنه أنه لا ينقل
عنه ما يعاب عليه.

وأما قول العلائي دينه مورعه وتحريه فيما يقوله فقد كنت اعتقد ذلك وأقول عند هذه الأشياء ربما اعتقد ما ديناً، ومنها ما أراقم بأنه يوثق
بأنها كذب وأقطع بأنه لا يخلطها وأقطع بأنه يجب وضعها في كتيبه لتنتشر وأقطع بأنه يجب أن يعتقد ساء معها صحتها بقضائيات فيه وتغير الناس
عنه مع قلة معرفته بدلولات الالفاظ ومع اعتقاده أن هذا ما يجب نصر العقيدة التي يعتقد أنها حقا ومع عدم ممارسته بعلوم الشرعية غير أني
لما أكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج إلى النظر فيه توقفت في تحريه فيما يقوله ولا أزيد على هذا غير الاحالة على كلامه فليتنظر كلامه
من شاء ثم يصبر هل الرجل متحيز عند غضبه أو غير متحيز أعني بقضيه وقت ترجمته لو أحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية
والمالكية والشافعية فأنى اعتقد أن الرجل إذا مد القلم لترجمة أحد هو غضب غضباً مفرطاً ثم قرطم الكلام وفرقه وفعل من التعصب ما لا يخفى على
ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خبير بدلولات الالفاظ كما ينبغي فربما ذكر لفظه لوعقل معناه لما نطق بها وداكماً تعجب من ذكره "الامام
فخر الدين الرازي" في كتاب "الميزان" في الضعفاء وكذلك "السيوف الأمدى" وأقول يا الله العجب هذا أن لا رواية لها ولا جرحها أحد
ولا سمع من أحد أنه ضعفها فيما ينقل عنه من علومها فأنى دخل لها في هذا الكتاب، ثم أنا لم نسمع أحد يسمى الامام فخر الدين "بالفخر"
بل إما "الامام" وأما "ابن الخطيب" وإذا ترجم كان في المحدثين فجعله في حرف القاء وسماه "الفخر" ثم حلف في آخر الكتاب أنه لم يقصد
فيه هوى لنفسه فأنى هوى أعظم من هذا فأنما إن يكون ورى في يمينه أو مستثنى غير الرواية فيقال له فلم ذكرت غيرهم وأما أن يكون اعتقد
أن هذا ليس هوى نفس وإذا وصل إلى هذا الحد والعياذ بالله فهو مطبوع على قلبه اهـ

وقال أيضاً،

روا ما تارخ شيخنا الذهبي غفر الله له فإنه على حسنة وجبته مشحون بالتعصب المفرط لأخذة الله، فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين
أعني الفقراء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين وقال فأفرط على الأشاعة ومدح فزاد في
المجسة، وهذا هو الحافظ القدوة والامام المجل اهـ

قلت فهذه شهادة كبير الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تلميذاً له يتعصبه على أئمة السادة الحنفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن
شك فيه فليطالع في كتابه "الميزان" تراجم أئمة الحنفية الكرام، كرهتمش الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم -
وحال الحافظ الشهير ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الحنفية أزيد من الذهبي بكثير كما أنه يعرض عليهم إلا نامل من الفيض فاذا وقع بخفي
لا يبقى ولا يذو ومن رأى استطالة لسانه في كتابه "لسان الميزان" في حق أئمة الاعلام قضى من تعصباً به العجب، وقد نبه على تعصبه تلميذ السخاوي
في مواضع من "الدار الكامنة" فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن الحجاج بن علي العنفاقي (اهله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في
العلوم) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير الحنفي (ثم أنى رأيت شيخنا ذكره في اتباع العمر ثم
نكت عليه على عادته في تغليب التبكيت على الحنفية فقال وكان يتشيع اهـ) وكان السخاوي قد بيض من تصانيف شيخه ابن حجر كتباً ومنها الدار
الكامنة، وهذه التراجم ما استدركها السخاوي على شيخه في حواشي الدرس، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين أبو الفضل محمد بن
الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية "في حق ابن حجر

(وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشائخه وأصحابه وأسماء الحنفية فإنه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعري عنها غالب الناس ما
يقدر عليه ويغفل عن ذكر محاسنهم وقضايلهم إلا ما ألبأته... الضرورة إليه فهو سالك في حقهم بأسلك الذهبي في حقهم وحق
الشافعية حتى قال السبكي أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي أن لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي
متقدم ولا متأخر اهـ)

نقله العلامة المحدث زاهد الكوثري في تعليقاته ذيول تذكر الحافظ "في ترجمة ابن حجر العسقلاني، فأنظر يا أخي إلى ما وصي به العلامة أبو الفضل محب الدين
ابن الشحنة ولا تغتر بما نقله بعض الرعايا من أهل هذا العصر من الذين ينتمون إلى أصحاب طاهر الحاديث ويتكبرون تقليد الأئمة في الفروع في حق
ساداتنا الحنفية من الجرح من "ميزان الذهبي" و"لسان ابن حجر"

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام أنه قد وقع على هامش نسخة "الميزان" للذهبي المطبوعة بالهند في حرف النون ما نصه
(التعمان بن ثابت بن زوطا أبو حنيفة الكوفي امام... أهل الرأي، ضعفه الناس في جهة حفظه وابن عدي وأخرون، وترجم له الخطيب في

تعصب الذهبي - حال الحافظ ابن حجر في التعصب المفرط - تحقيق أن ترجمة الامام الاعظم قد ردت في الميزان الذهبي -

فصلين من تاريخه واستوفى كلام الفريقين معدليه ومضعفيه انتهى

واعتمد رعتها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى اوردها على الحاشية اهـ) وادخلها ناشر "الميزان" ببصرى الخوض من غير اعتذار، والحق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لابي حنيفة رضى الله عنه في "الميزان" والظن ان بعض من طالع "الميزان" كتب هذه العبارة على الهاشى تطبيقاً عليه فادرجه بعض النساخ في الاصل، قال الفاضل اللكنوى العلامة محمد عبد الحى في "غيث الغمام على حواشى امام الكلام"

(ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المقبولة على ما رأيتها بعينى ويؤيده قول العراقى في "شرح الفية" (لكنه اى ابن عدى ذكر في كتاب الكمال كل من تكلم فيه وان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبى في "الميزان" الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى وقول السخاوى في شرح الالفية (مع انه اى الذهبى تبع ابن عدى في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة لكنه التزم ان لا يذكر احدا من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى -

وقول السيوطى في تدريب الراوى شرح تقريب النواوى (الا انه اى الذهبى لم يذكر احدا من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى - فهذه العبارات من هؤلاء الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخ "الميزان" الصحيحة مرات متتالية بالى النداء على انه ليس في جوف النون من "الميزان" اثر لترجمة ابي حنيفة النعمان فلعلمنا من زيادات بعض الناسخين والناقلين في بعض نسخ "الميزان" اهـ)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبى نفسه في مقدمة "الميزان" انه لا يذكر فيه ترجمة الامام حيث قال مانصه،

(وكذا الاذكري كتابي من الائمة المتبوعين في الفروع احاد الجدل لهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعى اهـ)

وصرح به العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليماني صاحب "سبل السلام" في "توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار" بقوله

(لم يترجم لابي حنيفة في "الميزان" وترجم له النوى في "تهذيب" واطال في ترجمته ولم يذكره بتضعيف اهـ)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه "لسان الميزان" مانصه،

(اخرا الكتاب المختصر من "الميزان" مع الزيادات والتنبيهات والتعديلات، قال مؤلفه ابقاه الله تعالى فرغت منه في شهر جمادى الاولى سنة

اثنين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة سوى ما الحقته بعد ذلك وسرى الفصل الذي زدت من "تهذيب" وهو من ذكرهم الذهبى في "الميزان" و

حذفته في "لسان" ليكون هذا المختصر مستوعبا لجميع الاسماء التي في "الميزان" والله المستعان اهـ)

ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاده اسم الامام رضى الله عنه مع كونه من رجال التهذيب فلو كانت ترجمة الامام في "الميزان" لذكره ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به،

ومن التصانيف المطبوعة للذهبى (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام، وهذه الثلاثة طبعت بحيدر

آباد الدكن بالهند (٤) رسالة في الرواة الثقات المتكلمين فيهم بما لا يوجب ردهم، طبعت ببصرى في مجموعة (٥) كتاب العلول للعلی الفقار طبع بالهند وببصرى ايضا

(٦) المشتبه في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشتيبه النسبة طبع بليدن (٧) ميزان الاعتدال

ومتهم الحافظ مغلطاني الحنفى شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء

الدين مغلطاني بن قليج الحنفى، قال السيوطى في "ذيله على تذكرة الحفاظ"،

(مغلطاني بن قليج بن عبد الله الحنفى الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسى والحنفى وظلنى، وولى

تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ما أخذ على المحدثين واهل اللغة، قال العراقى كان عارفا بالانساب معرفة جيدة

واما غيرها من شغل الحديث فله خبرة متوسطة" وتصانيفه اكثر من مائة، منها شرح البخارى وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت

في انمامه وشرحه ابى داود ولم يتم، وجميع اوهام التهذيب، واهام الاطراف، وذييل على التهذيب، وذييل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة،

والزهري ياسرى سيرة ابى القاسم، ورتب البهاث على الابواب، ورتب بيان الروم والايها م لابن القطان، وخروج زوائد ابن حبان على

المصنفين مات في رابع عشرى شعبان سنة اثنين وستين وسبعمائة اهـ)

ووصفه المحدث ابن قهدة في "ذيله على تذكرة الحفاظ"، بالامام العلامة الحافظ المحدث المشهور اهـ) وقال السيوطى في "حسن المعاصرة في ترجمة مغلطاني

كان حافظا عارفا بقنون الحديث، علامة في الانساب اهـ وذكر ايضا في "ذيله" في ترجمة الحسينى -

(سئل الحافظ ابو الفضل العراقى من اربعة تعاصروا ايموا حفظ، مغلطاني وابن كثير وابن رافع والحسينى، فاجاب ومن خطه نقلت

ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاني على غلط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وحفظهم للمتون والتواريخ

ابن كثير واعلمهم بالحديث واعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع واعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتفريع الحسينى

وهو ادرهم في الحفظ اهـ)

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه "تهذيب التهذيب"

(وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصرا بكتاب الذى جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاني على "تهذيب الكمال"

ثم قال فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في حجم لطيف كان معنى مقصودا اهـ)

وقال الشوكاني في "البدار الطالع"

(مغلطائي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد ثلثة تسعين وستائة وقيل (٧٨٩) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد ابي الشيخ تقي الدين والد بوسى وغيرها واكثر جدها من القراءة بنفسه السماع وكتب الطبايق ولازمه الجلال القزويني، ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف اهـ)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قد راجع الاصل واختصر مقتصر على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف اهـ)
قلت ولقد طالعت والله الحمد شرح ابن ماجة لمغلطائي وهو محفوظ في خزنة مكتبة "توتك" بالهند، قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ما نصه،

(واستدل لابي حنيفة بحديث لا بأس بسند ذكره البيهقي في "الخلافيات" من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البراني ثنا عبد الله ابن عون الخزاري ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود، انتهى ولما لم ير الحاكم ما يدفعه به قال هذا باطل فقد روي بالاسانيد الصحاح عن مالك خلافاً لهذا، وفي "المعرفة" للبيهقي ما يشد بسند صحيح ومقبول ثنا الحاكم ان ابوبكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح الصلوة، قال الطحاوي قد حدثت الروفة منسوخ على هذا اهـ)

ومتهم الحافظ ابن رجب الحنبلي شرح ابن ماجة، ذكره في الشرح الشيخ ابو الحسن السدي في تعليقه، حيث قال في شرح حديث "من ترك الكذب وهو باطل"

(يحتل به على ظاهرة، وجيلة "وهو باطل" حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب اهـ)

وهو عبد الرحمن بن احمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ست وسبعائة وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الخبار وابراهيم بن داود الطراد وغيرها وبصر من ابي الفتح الميمني وابي الحرم القلاحي وغيرها واكثر الاشتغال حتى مته، وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري وذيّل على الطبقات للحنا بلة، والطائفة في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقوائد الفقهية اجاد فيه، وقرأ القرآن بالروايات، واكثر من الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة ويقال انه جاء الى شخص حفاق فقال له احفر لي هنا لحد اصالحا وأشار الى بقعة قال الحفاق فحفرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه كذا في "الدرر الكامنة" لابن حجر العسقلاني، وابن رجب سى "شرحه" على البخاري "بفتح الباري في شرح البخاري" ذكر ذلك ابن قاضي شهاب، كذا وجد على هامش الدرر بخط السخاوي -

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم طبع بالهند وببصر (٢) رسالة الخشوع في الصلوة (٣) كشف الكرب في وصف اهل الغربة (٤) لطائف المعارف فيما لموسر العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت ببصر (٥) شرح حديث ما ذهبان جائن ان طبع مع كتاب قيلم الليل "بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في اثناء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع ببصر -

ومتهم الحافظ ابن الملقن شرح زوائد ابن ماجة، قال في كشف الظنون -

(وشرح الشيخ سراج الدين عمير بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمانائة زوائد على الخمسة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي في ثمان مجلدات سماها "ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجة" والحق في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط للمشاكل من الاسماء والكثير وما يحتاج اليه من الغرائب مما لم يوافق الباقيين، ابتداء في ذي القعدة سنة ثمانمائة ودفن في شوال من السنة التي تليها اهـ)

وهو عمير بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصاري الاندلسي التكروري الاصل المصنفي الشافعي المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في "البد والطارح"

(ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الاندلس فتحول منها الى التكرور ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة بسنة فاصوبه الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب اليه، و

اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح -

له قال فائمه الحفاظ محدث القرن المنصرم الملا محمد عابد السدي في المواهب اللطيفة في الحرم المكي على مسئلة "م ابي حنيفة من رواية المحقق" وهو من محفوظات خزائن الاصفية بحمد ابا والدين بالهند وتوجد منه نسخة بخط المصنف في مكتبة "بيرجندو" بحيدرآباد اسند بياكتن العربية -

وقلت وقد روي في معنى حديث ابن مسعود ايضا ما أخرجه البيهقي في "خلافاً" من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح في الصلاة ثم لا يعود، قال المكي والبيهقي حديث ابن عمر هذا باطل موضوع لا يجوز ان يذكر ان علي بن ابي طالب قد روي بالاسانيد الزائدة عن مالك خلافاً لهذا انتهى، قلت تفهيف الحديث لا يشبه بحمد الحكم وانما ثبتت بيان وجوه العفن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في "خلافاً"، رجاله رجال الصحيح فادري لمن عفا بعد ذلك، علم ان يكون الروي عن مالك مطعوناً من الاصل عدم هذا الحديث عند صحيح الامامة، وعامة ما يقا من ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل ركعة من كل صلاة واجبا لا لا يرفع يديه في كل ركعة من كل صلاة، ولعله كان له تفهيف الدوام الا على سبيل الغائب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الصخرات السود يعرفه وهم يتبعون بعد الهجرة الا حجة لوداع فلا يسيس ان تضعفه فقلنا عن وضعه سند علم اهـ)

له قال المؤلف في "دار السداد"، "في صفحة ٣٩ يثبت ترجمة المافظ ابن رجب الحنبلي، قائمه يشرح كتابه، وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبير الشافعي، ترجمة محمد بن رجب الزبير وترتيب جديد لترجمه مضمين سنن ابن ماجة، انظر "استدراك" في فريضة المقالة -

كان يقضب من ذلك ولو يكتبه بخطه انما كان يكتب ابن النحوي وبها اشتهر في بعض البلاد كاليمن ونشأ في كفاالة زوج امه ووصيه وتفق به بالتقى السبكي والعزبن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من ابي حيان والجبالي ابن هشام وغيرهما، وفي القراءة عن البرهان الرشدي، قال البرهان الحلبي، انه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتابا، وسمع على الحفاظ كابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما واجازله جماعة كاليزي ورجل الى الشام وبيت المقدس وله مصنفات كثيرة، منها تخریج احاديث الرافي سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد، ومختصر المنتقى في جزء وتخریج احاديث الوسيط للغزالي المسمى بذكره الاخبار بها في الوسيط من الاخبار في مجلد، وتخریج احاديث المذهب المسمى بالمجهر المذهب في تخریج احاديث المذهب في مجلدين وتخریج احاديث مختصر المنتهى لابن العاجب في جزء، وشرح العبد المسمى بالاعلام في ثلاث مجلدات واسماء رجالها في مجلد وقطعة من شرح المنتقى في الاحكام للمجد ابن تيمية ولكنه قال صاحب الترجمة في تخریج احاديث الرافي انه انما كتب شيئا من ذلك على هواش نسخته كالنسخ لا احاديث المنتقى لغيره من ياتي بعده في شرح هذا الكتاب حسبما نقلته من كلامه في ادائل شرحي المنتقى، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات الحديثين وفي الفقه، وشرح المنهاج ست مجلدات، واخر صغير في مجلدين ولغائه في مجلد التفتة في الحديث على ابوابه كذلك، والبلغة على ابوابه في جزء، والاعتراضات عليه في مجلد، وشرح التنبيه في اربع مجلدات، واخر لطيف سماه هادي التنبيه الى تدريس التنبيه، والمختصر على ابوابه في الحديث في مجلد وامنية التنبيه فيما يروى على النوى في التصحيح و التنبيه في مجلد والمختصر في جزء، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين ضمنين، واخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية ونسبه على ما هله وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث للفتن في مجلد قال ابن حجران صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح اكبرها في ثمانية مجلدات واصغرها في مجلد والتنبيه كذلك، والبخاري في عشرين مجلدا، و شرح ذوائد مسلم على البخاري في اربعة اجزاء، وروايت الى دوايد على الصحيحين في مجلدين، وروايت الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة وروايت النسائي على الاربعة كتب منه جزءا، وروايت ابن ماجة على الخصة كتب في ثلاث مجلدات، واكمال تهذيب الكمال، قال ابن حجران لم يفت عليه وقال البخاري انه وقت منه على مجلد، وله مصنفات غير هذه كشرح الفقيه ابن مالك وشرح المنهاج الاصل وشرح مختصر المنتهى لابن العاجب، وقد رزق الاكثار من التصنيف وانتفع الناس بغالب ذلك، ولكنه قال الحافظ ابن حجران انه كان يكتب في كل فن سواء اتقنه او لم يتقنه قال ولو يكن في الحديث بالمتقن ولله ذوق اهل الفن وقال ان الذين قرأوا عليه قالوا انه لم يكن ماهرا في الفتوى ولا في التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته في القالب فيقرأ ما فيها وقال ابن حجران لا يستحضر شيئا ولا يحقق علما، وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، وفي هذا الكلام من الغامل ما لا يخفى على منصف فكنته شاهدة بخلاف ذلك منادية بانه من الائمة في جميع العلوم وقد اشتهر صيته وطارد ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من اقرانه الذين ماؤا قبله كالغمامي قاضي صفد فانه قال في طبقات الفقهاء انه احد مشايخ الاسلام صاحب التصانيف التي ما فتحت على غيره مثلها في هذه الاوقات وقال البرهان الحلبي، كان فريده وقته في كثرة التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وغرائبه كثيرة وقال ابن حجر في انبائه انه كان موسعا عليه في الدنيا مشهورا بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلاثمائة مجلد ما بين كبير وصغير، وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت العصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من اوقات المدارس ثم انما احترقت مع اكثر مسوداتها في اخر عمره ففقد اكثرها وتغير حاله بعد فحجه ولده الى ان مات، قال ابن حجران العراقي والبلقيني وصاحب الترجمة كانوا اعجوبة ذلك العصر الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة هذ هب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الاخر بسنة ومات قبله بسنة فالهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني ملخصا.

ومنهم الشيخ كمال الدين الدميري، شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات ومات قبل انهاء،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال ابو البقاء الدميري الاصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في "البدر الطالع" (ولد في اوائل سنة اثنتين واربعين وسبع مائة تقريبا كما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالغياطة ثم اقبل على العلم فقرأ على التقى السبكي وابي الفاضل النويري والجبالي الاستوي وابن الملقن والبلقيني واخذ الادب من الفيراطي والعربية وغيرها من البهائم عقيل وسمع من الجماعة وبرع في التفسير والحديث والفقه واصوله والعربية والادب وغير ذلك وتصدى للاقرام والافتاء وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تبليغه، وشرح المنهاج في اربع مجلدات سماه النجم الوهاج، لخصه من شرح السبكي والاسنوي وغيرهما وادعى ذلك روايت لنفسه، ونظر في الفقه ارجوزة مفيدة وله تذكرة حسنة، ومن مصنفاته، حياة الحيوان، الكتاب المشهور الكثير الغوائد مع كثرة ما فيه من المناكير واخصر شرح الصفي للامية العجم وافتى بمكة ودرس بها في ايام مجاورته، قال ابن حجر اشتهر عنه كرامات واخبار بامور صغيات يسندها الى المنامات تارة والى بعض الشيوخ اخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك الستر، ومات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وثمان مائة ومن نظم

بكاره الاخلاق كن متخلقا

ليفوح ندى ثناك العطر الشذى

واصدق صديقك ان صدقت صداقة

وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

(هـ)

ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث ابو الحسن السندی في مقدمة "تعليقه"

(والشهوران ما انفرد به (أي ابن ماجة) يكون ضعيفا وليس بكل لكن الغالب كذلك، ولقد ألف الحافظ الحجة العلامة أحمد بن أبي بكر البرصيري رحمه الله تعالى في زوائد تاليفاً منه على غالبها وأنا أن شاء الله تعالى أنقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق هـ)

والبرصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البرصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم مكبر بن قاتما بن عثمان بن عمرو الكندي المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعائة، وسمع الكثير من البرهان التنوخي البليقي والعراق والهيثمي والطبقة وحدوث وخزرج وآلف تصانيف حسنة منها زوائد سنن ابن ماجة على كتب الخمسة وزوائد سنن البيهقي الكبرى على الستة، وزوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة، وفي مسند الطيالسي ومسند دواحمدي والعدني وابن راهوية، وابن جريح وابن أبي شيبة وعبد بن حيد وابن أبي أسامة وابن يعلى ولم يزل يكتب على كتب الحديث وتخريجها إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى هـ)

وله ترجمة مبسطة في "الضوء اللامع" للسخاوي، قال السخاوي

(وما جمعه / زوائد ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيد هـ وزوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة في مجلد من أو ثلاثة و زوائد مسانيد الطيالسي وأحمد مسند دواحمدي والعدني واليزار وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد الحارث بن أبي أسامة وابن يعلى مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر أسانيد هـ والأخر يدونها مع الكلام عليها والنقطة من هذه الزوائد ومن مسند الفردوس كتاباً يجعله ذيل على الترغيب المنذري سماه تحفة الحبيب للحيي بالزوائد في الترغيب والترهيب، ومات قبل أن يهذه به ويبيضاها، فبعضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فإنه ذكر في خطبته أنه يقتضي أثر الأصل في اصطلاحه وسرده ولم يزل بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان، وعمل جزءاً في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجري عليه الموت، وأخر في أحاديث الحجامة إلى غير ذلك وحدثن بالسير وسمع منه الفضلاء كما بن هـ)

ومتهم الحافظ سبط ابن العجي كتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجة وهو ابن إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان الطرابلسي الأصل الشامي المولد والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعائة بالجلوم بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته كتبة الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في التراويح في رمضان وتلاجويداً على الحسن السائس المصري وعلى ابن أبي الرضى والحارثي وقرأ في الفقه على ابن العجي وجباً عامة كالبلقيني وابن الملقن واللغة على محمد الدين صاحب القاموس، وفي الحديث على الزين العراقي والبلقيني وابن الملقن أيضاً وجباً عامة كثيرة وارتحل إلى مريين لقي بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق واسكندرية وبيت المقدس وغزة والرملة ونابلس وحماة وحصص وطرابلس وبعليك، وروى عنه أنه قال مشائخي في الحديث نحو المائتين، ومن روى عنه شيئاً من الشعرون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن هـ في مجلد ضخم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما هجها تيمورلنك طلع بكتيه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسروه وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فاطلق ورجع إلى بلدته فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هنالك إلى أن رجعت الطغاة جهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى امتي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت أكثر كتبي فأخذتها وأرجعت، وقد اجتمع المترجمون له في الحديث اجتمعوا أكبراً وسمعوا العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة وسميها نحو العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجة وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص فهو قارى الصريح وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ الشفا في مجلد، ونوثر النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفقيه العراقي وشرحها مع زيادة أبيات في الأصل غير مستغن عنها، وثمانيه السؤل في رواة الستة الأصول في مجلد ضخم والكشف الخديث عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، والتبيين في أسماء المدلسين في كراستين، وتذكرة الطالب المعلوم فيقال أنه مخضرم كذلك، والأعتاب فيمن رمي بالاختلاف، قال السخاوي، وكان أماً علامته حافظاً خبيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجيبل الصفات جيبل العشرة حياً للحديث وأهله كثير النصيح والمحبة لأصحابه ساكناً متجنباً عن الناس متعافياً عن التردد إلى بني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثيراً الانصات والبشرى يقصده للاخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاقبال على القراءة بنفسه، حافظاً للكتاب الله كثيراً التلاوة له صبوراً على الاسماع، ربما اسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة والحق الأصغر بالأكبر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلاد مدافع ومن أخذ عنه من الأكابر ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر وامتحنه فأدخل عليه شيخاً في حديث مسلسل رام بذلك اختباراً هل يفتن أم لا، فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه أن هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقيني إلا وقد صرت نصف رجل إشارة إلى أنه قد كان عوض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة ثم عوفي و صار يتراجع إليه حفظه كالطفل شيئاً فشيئاً، ولم يزل على جلالتة وعلوم مكانته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة ٣٨١ هـ وأربعين وثمانمائة وهو يلو لم يغيب له عقل ودق بالجيبل عند أقاربه (انتهى تلخيصاً من البدر الطالع)

ومتهم الحافظ السيوطي، شرح سنن ابن ماجة، أوله الحمد لله ذي الجلال والإكرام،

وهو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام، أبو الفضل جلال الدين السيوطي الأصل القاهري الشافعي الإمام العلامة الخبير المحبوب الدهر صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف، قال في "البدر الطالع".

(ولد في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ يتيمًا فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصلى والفقيه النور واخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي في النحو وعن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمسي والكافياجي في فنون عديدة وجأعة كثيرة كاللغوي وسمع الحديث من جماعة وسافر الى فيوم ودمياط والمحلة وغيرها واجاز له اكا بر علماء عصره من سائر الامصار وبزر في جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر ذكره وبعد صيته وصنعت التصانيف المفيدة كالجوامع في الحديث والدر المنثور في التفسير والآثار في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار مسير النهار - اهـ)

وقد ذكر السيوطي لنفسه ترجمة طويلة في كتابه "حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة" وارتخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جهادي الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة، وقد رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجليل ما لم يكن لاحد من معاصريه، ولعاقبة المبتقين،

وقد طبع من تصانيفه: (١) الاتقان في علوم القرآن - (٢) آتم الدراية لقراء النقاية - (٣) الاخبار المروية في سبب وضع العربية (٤) الام في الفروع (٥) اسعاف المبطا في رجال الموطا - (٦) الاشباة والنظائر النحوية - (٧) الاشباة والنظائر في الفروع (٨) الاقتراح في علم اصول النحو (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفية السيوطي في البصطلح - (١١) انباء الاذكاء لحياء الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح - (١٣) البدور السافرة في احوال الاخوة (١٤) بشري الكتيب بقاء الحبيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبويض الصديقة في مناقب الامام أبي حنيفة (١٩) التثبيت عند التبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغبياء (٢٨) تنوير الحالك في امكان روية الجن والملاك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع الجوامع في النحو (٣١) الحرر النيع في احكام الصلوة على الحبيب الشفيق (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرجات المنيفة في الايام الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر المنثور في تلخيص نهاية ابن الاثير (٣٧) الدرر الحصان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللؤلؤ المصنوعة (٤٠) الرد على من اخذ الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشفت الزلال من السحر الحلال (٤٢) زهر الربى على المجتبى (٤٣) السبل الجلية في الالباء العلية (٤٤) سهام الاصابة في الدعوات المستجابة (٤٥) شرح السيوطي على يد يعيته المسماة بنظم البديع في مدح خير الشفيق (٤٦) شرح شواهد مغني اللبيب (٤٧) شرح الصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الامم جيزة السماة بعقود الجمان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحتم فيما من الله على سيدى احمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشارح في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجمان في علم المعاني والبيان (٥٤) علم الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة وهي الفية في النحو (٥٧) فضل الاغوات (٥٨) قوت المغتذى على جامع الترمذي (٥٩) اللؤلؤ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) الباب النقول في اسباب النزول (٦١) لب الباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) التوكلي (٦٤) المزهري في علم اللغة (٦٥) مسالك الحنفيا في والدى المصطفى (٦٦) مستد عمر بن عبد العزيز (٦٧) منتهى العقول في منتهى النقول (٦٨) المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة (٦٩) مفهومات الاقران في مبهمات القرآن (٧٠) المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية (٧١) مقامات السيوطي (٧٢) مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفاء (٧٣) نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين (٧٤) نور اللمعة في خصائص الجبهة (٧٥) همع الهوامع شرح جمع الجوامع (٧٦) الوديك في فضل الديك،

وطبعت بالهند مجموعة فيها ثلاثون رسالة للجلال السيوطي، ومجموعة اخرى فيها تسع رسائل له ايضا،

ومنهم المحدث الكبير العلامة ابو الحسن السندی شرح سنن ابن ماجة وهو شرح لطيف بالقول وطبع بمصر مرارا، قال في مقدمة شرحه

(وتعليقنا هذه ان شاء الله يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارى والمدرس من ضبط اللفظ وايضا الغريب والاعراب رضى الله تعالى ختمه خير قبل

حلول الاجل ثمورنا حسن الالتزام بفضلنا امين يارب العالمين - اهـ)

وهو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادى السندى الحنفى نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة قال الهراوى في "سلك الدرر"

(محمد السندى، ابن عبد الهادى السندى الاصل والمولد الحنفى نزيل المدينة المنورة الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق الثوري الفخامة، ابو الحسن نور الدين، ولد بقتة، قرية من بلاد السند، ونشأ بها ثم ارتحل الى تسترواخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن جملة من الشيوخ كالسيد محمد البرنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرها ودرس بالمحرم الشريف النبوى واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والع مؤلفات نافعة منها الحواشي الستة على الكتب الستة الا ان حاشيته على الترمذي ما تمت وحاشية نفيسة على مسند الامام احمد وحاشية على فتح القدير وصل بها الى باب النكاح، وحاشية على البيضاوى وحاشية على الزهراوى لمسل على القارى وحاشية نفيسة على شرح جمع الجوامع الاصولي لابن قاسم المسماة بالآيات البينات، وشرح على الاذكار للنووي وغير ذلك من المؤلفات التي سارت بها الركبان. وكان تبحرا جليلا ما هرا محققا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والمعاني والمنطق والعربية وغيرها اخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندى المتقدم ذكره وغيره وكان عالما عاملا ورعا زاهيا وكلمت وفاته بالصدفة المنورة ثلثي عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة الف وكان مشهرا عظيم حضوره الجليل في دار الحديث حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نفسه الى المسجد الشريف النبوى وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والدموع عليه، رحمه الله تعالى - اهـ)

وهو وحيد الزمان بن مسيخ الزمان اللكنوي، ولد تقريباً سنة ثمان وخمسين ومائتين والفت وقرأ الجامع للترمذي على العلامة المدقق بشير الدين البقنوجي في بوبال ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين وأقام هناك مدة طويلة وأخذ علوم الحديث عن أحمد بن عيسى بن إبراهيم الشرقي الحنبلي وغيره وله مؤلفات عديدة منها التراجع لصحيح مسلم وسنن أبي داود والموطا وغيرها، وكان في مبدأ أمره حنفياً ثم تحول إلى مذهب أصحاب طوهر الحديث وانكر تقليد الإمامة في الفروع وتوفي لخمس بقين من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة بعد الالف اهـ

وَأَمَّا رَوَاةُ هَذَا الْكِتَابِ

وأما رواية "كتاب ابن ماجة" فقال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" نقلًا عن "تاريخ قزوين" للرافعي، (والمشهورون برواية "السنن" أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري انتهى) قال الحافظ ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار اهـ، قلت والذي وقع لنا روايته من بينه هو الحافظ أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة ومن طريقه يروى هذا الكتاب اليوم وذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" فقال

(«القطان» الحافظ الإمام القندرية أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها، ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير سمع أبا حاتم الرازي وإبراهيم بن ديزيل سيفه ومحمد بن الفرج الأزرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن أبي أسامة وأبا عبد الله بن ماجة صاحب السنن واسحق بن إبراهيم الديري والحسن ابن عبد الله اليونيني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقاً سواه، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأبو الحسن النحوي وأحمد بن علي بن لال والقاسم بن أبي المنذر الخطيب وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي وآخرون وتلا عليه جعفر الكسائي أحمد بن علي السدائي عن قراءته على الحسن بن علي الأزرق، قال الخليلي، أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ما توشى بأوسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير أبو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد أدام الصيام ثلاثين سنة وكان يقطر على الخبز والملح وفضائله أكثر من أن تعد رحمه الله تعالى بوقال ابن فارس في بعض أماليه سمعت أبا الحسن القطان بعد ما علمت سنه يقول حين رحلت كنت أحفظ مائة الف حديث وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث وسمعت يقول أصبت ببصري وأظن أني عوقبت بكثرة كلامي أيام الرحلة قلت مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة اهـ)

وقال المحدث عبد الغني الدهلوي في "إنجاح الحاجة"

(«على بن إبراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة، عادته أن يذكر بعض أسانيد بلا واسطة ابن ماجة من الشيوخ الآخرين في هذه النسخة لعلوه اهـ

ويقول العبد الضعيف جامع هذه الأوراق محمد عبد الرشيد النعماني وأنا أروى هذا الكتاب المستطاب من طريق شيخني الجليل والعالم النبيل مولانا محمد قد ير بخش البديوني إيقاه الله تعالى بالعز والكرامة وهو يرويه عن شيخه ووالده الشيخ حافظ بخش البديوني والشيخ عبد المقدر البديوني بروايتهما عن الشيخ أبي عبد المقدر عبد القادر عن أبيه العالم الشهير الشيخ فضل رسول الاموي البديوني والشيخ جمال بن عمر مفتي الحنفية بكة المحببة وهما يرويان عن شيخ الحرم محدث القرن المنصرم خاتمة الحفاظ الملا محمد عابد الانصاري الخزرجي السندي المدني بأسانيد المذكور في تيبته السمي "بجصر الشارد فيها حواكا أسانيد محمد عابد".

وأروى أيضاً عن شيخني الأجل الزاهد القدوة العلامة المحدث مدرس المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مولانا حميد رحسن خان التونكي شيخ الحديث بدار العلوم لندوة العلماء رحمه الله ورضي عنه رضى الأبرار عن شيخ الجليل السيد محمد نذير رحسين الدهلوي عن الشيخ الأجل المشتهر في الأفاق أبي سليمان اسحق ابن بنت عبد العزيز الدهلوي عن الإمام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الإمام الهام حجة الاسلام أبي عبد العزيز قطب الدين أحمد المدعو بولي الله بن أبي الفيض عبد الرحيم العمري الدهلوي بأسانيد المذكور في "الارشاد إلى مهمات الاسناد"

وأروى أيضاً عن شيخني العلامة الزاهد المذكور وعن أخيه الأكبر العلامة المحقق والفهامة المدقق الإمام البحر المحدث الفقيه الاصول المتكلم أعلم أهل عصره بالرجال مولانا محمود رحسن خان التونكي صاحب "معجم المصنفين" رحمه الله تعالى وهما يرويان عن المحدث المتقن الشيخ القاضي حسين بن محسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني وهو عن شيخه المحدث محمد بن ناصر الحارثي عن شيخ مشائخنا القاضي محمد بن علي الشوكاني بأسانيد المذكور في "اتعاف الاكابر بأسناد الدفاتر" ولشيخنا الشيخ حسين بن محسن اليماني لهذا الكتاب أسانيد كثيرة شهيرة مذكورة في إجازاته، رضى الله عنا وعن جميع مشائخنا ونفع بعلمهم الامنة آمين -

ومن أحسن النسخ الخطية التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صد يقنا محب العلم واهله السيد حسام الدين الراشدي وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقاً في خزانة العالم الشهيد فقير الله بن عبد الرحمن الحنفي الجلال آبادي

ثم الشكاير بوري رحمه الله وعليها خطه ووضع عليها خاتمه ثم اشتراه السيد هداية الله الحسيني أحد أجداد الراشدي المذكور وعدد أوراق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطرا يقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها ثمانين ثمان مئتين من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشر، ومكتوب في أول صفحة منها ما نصه

(الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول العبد الفقير إلى الله أسعيل بن عطاء الله أني قد أخذت هذا الكتاب وهو سنن الإمام الجليل العاقل الإمام الحجة محمد بن يزيد الرقي القزويني أبو عبد الله بن ماجة سمعنا وأجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الإسلام وبركة الانام خادما السنة الشريفة والآثار المنيفة أحد الأئمة الاعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا أبي محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري المكي أعاد الله علينا من بركاته وبركات علومه آمين رب العالمين، وذلك بالسجد الحرام تجاه البيت والمقام جهة باب إبراهيم وذلك عام الف ومائة واثنان عشر اهـ)

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله، نوبة الفقير إلى الله أسعيل بن عطاء الله الحلبي ثم المكي غفر الله له وأهله والمسلمين آمين)

ابتداء القراءة يوم الأربعاء المبارك احدى وعشرين من شهر جباذي الأولى عام اثنى عشر ومائة والف، اهـ)

والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من أحد مشائخ الحديث المسندين في عصره شرح "صحيح البخاري" وسماه "ضيأ القاري" وله رحمه الله يسر بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان إليه المرجع في هذا الباب في عصره، وثبته المسمى "بالامداد بعرفة علو الاسناد" مطبوع بدائرة المعارف بجيد رأباد الدكن بالهند،

وتوجد بها مش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم تليذه أسعيل الحلبي المذكور ولكن التعليقات تنتهي إلى الورق السادس والأربعين، ويحمد أنكتفي في بيان ما اردنا ذكره لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام مصنفه الامام ابن ماجة ونفع بعلمه الامة، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأخرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين -

وقع الفراغ من تحرير هذه العجالة المسماة بماتس إليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجة في بضعة وعشرين يوماً قبيل عصر يوم الأربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وتحية، واسأل الله العلي العظيم ان يجعله خالصاً لوجهه الكريم مخلصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وان ينفذني به وكل من وقف عليه ان شاء ذو الفضل العظيم والبن العليم وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولاً وآخراً

الفهرس الاجمالى

صفحة	الحديث في القرن الاول
٥	الحديث في القرن الثاني
٨	الحديث في القرن الثالث
١٤	ترجيه الامام ابن ماجة
٣٣	سياق الاحاديث التي ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات
٣٨	المعتنون بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً الزوائد والكلام على رجاله
٣٥	رواة هذا الكتاب
٥٥	

استدراك

متعلق بتراجم المعتنين بسُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ

لقد وقع في الطبعة الأولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والقوات والقرطات المطبعية (وسيلة عددها أكثر من مائة). والمؤلف الفاضل قد أعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الأخطاء وأضاف في مواضع كثيرة. لما اردنا ان نطبع هذه الرسالة مدة ثمانية صححنا هذه الأخطاء والقرطات المطبعية بمواضعها في متن هذه الرسالة، ولكن لم يتيسر لنا انضمام الاستدراكات والاضافات الطويلة في متن الرسالة (وكلها متعلقة بتراجم المعتنين بسُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ) فنلحقها هنا تماماً للقائده وإداءً للإمانة. والله ولي التوفيق الناشر

قال المؤلف:- في صفحة ٣٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي، فإنه لم يشرح الكتاب وإنما الشارح غيره ومحمد بن رجب الزبيرى الشافعى وسأقترحه، وقد وقع لي وهم في تعيين الشارح ولم يتبين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور وليكن ترتيب تراجم المعتنين بهذا الكتاب هكذا:-

(١) الحافظ الذهبي (٢) الحافظ مغلطاي الحنفى (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الدميرى (٥) الحافظ سبط ابن العجمى (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيرى ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عثمان وقد فاتني ذكره وقت التأليف، وهذه ترجمته:-
(٨) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عثمان المصرى المالكى اختصر سنن ابن ماجة وسماه «الغيوث النجاة في مختصر ابن ماجة» ثم شرحه وسماه «الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجة»، وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسر بن عثمان المصرى المالكى.
قال احمد بن حنبل في «نيل الايتام» بطريق الديلم (٩)

وقال السيوطى الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسر ولد كما كتبه بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ثمان وستين وسبع مائة واشتغل قديماً ولقى المشايخ وتفقّه بأبن عرفة، وسمع الحديث من السريدي والتموخي والتاج ابن القصيم واصحابهم وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً في الصالحين ولى تدريس المسلمين بمصر سنة ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الاربعين فاشت محضراً يات سنة حينئذ خمس طريون سنة فيكون مولده على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يبعد ان يكون ما وجد بخطه من ان مولده سنة ثمان وستين سبق قلتم ابدل فيه خمسين بستين والله اعلم. ثم قل السيوطى وله مجاميع كثيرة وشرح التمهيد سماه «جلايل الموائد» والمعلق لابن هشام سماه «الكافي الغنى» ثلاث مجلدات والفقيه الحديث والعدة واختصر كثيراً من المطولات وحصل له عرق جذام فاستحكم به فمات ليلة السبت ربيع عشر ذى الحجة سنة اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ البخارى: الشيخ شمس الدين بن عثمان الامام العلامة في الفقه واصوله والعربية والتصنيف مشاركاً في كثير من الفنون مبتدعاً في الفرائد املاً بالعرف كثير الايتام قرأ على الحب بن هشام في النحو واللغة ولازمه العزير جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه على ابن خلدون ولقى ابا عبد الله بن عرفة فقرأ عليه قطعة من مختصره الفقهي واخذ الفقه ايضاً عن بهرام وعبيد البشكلى وابن خلدون وغيرهم، سمع اشياء من الحديث يطول ذكرها ووافق الحافظ ابن حجر في كثير من شيوخه في الحديث وقله بالاسكندرية واذا له معظم شيوخه في الافناء والاقراء واذا له ابن عرفة في اقراء الفقه وغيره. ثم ولى تدريس المالكية بالمسلمية القديمة ونوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الاربعين فاشت انه زاد عليها ثم ولى تدريس قبة الصالح عن شيخه ابن خلدون والبروقية عوضاً عن اليساوى وناب القضاء عن شيخه ابن خلدون ثم من الشمس السالمى وحججة الاسكندرية وسمع وهو بعرفة قاتلاً لم ير شخصه الا الله انك مات بالقيفى فكان كذلك.

وابتدأ بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) غاية الزلها في شرح عمدة الاحكام ثلاث مجلدات قرئ عليه وشرح غريبها في جزء لطيف سماها (٢) الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتقريب في اختصار الترغيب والترهيب للمندري (٤) والفهم الشافى في تحرير احاديث الكشف لم يكمل (٥) الغيوث النجاة في مختصر ابن ماجة وشرحها سماه (٦) الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجة وعلق على مختصر السنن لابي داود شرحاً سماه (٧) المراهب والمنن في التعريف والاعلام بقوائد السنن وله اسئلة سماها (٨) فتح الباري (٩) مفتاح السعدية في شرح الالفية المحدثية للعراقى (١٠) السحادة والبشرى في التعريف بهول المصطفى (١١) والمعراج والاسراء بمنتهى المرام في تلخيص مشير الغرام الى زيارة القدس والشام للحافظ ابى القلاء (١٢) زوال المانع في جمع الجوامع (١٣) غذاء الارواح في كشف القناع من عروس الافراح للبهاء السبكى لم يكمل.

والكمال من تلامذه الشيخ محمد قاسم النانوتوي وإصداراً له وملازميه في الظعن والإقامة، اتخذ الصناعة الطبية عن المحكي محمد بن صادق الشريفي الدهلوي واشتغل بمداواة الناس في آخر عمره بكاتبه وقرأ الحديث على الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوي وكان حسن الشكل فنجماً ظريفاً بشوشاً حلوا اللفظ والمخاطبة، موصوفاً بالصدق والصفا، صاحب حمية وشجاعة، متصلباً في المذهب، ذا نعمة وجرأة، يصرف أوقاته كثيراً في المناظرة بالهنود والنصارى، وتلدن ذبذكرها وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها "بالتعليق المحمود" وله حاشية على تلخيص المفتاح وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجة مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة والف بكاتبه.

ثم (١٣) الشيخ **وحيد الزمان**، وميزاد في آخر ترجمته (ص ٥٥ س ٢ قبل ذكر وفاته).

وكان يجمع بين الصلاتين في الحضرة فكان يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء دائماً وصرح في كتابه "كنز الحقائق في فقه خير الخلائق" بأن من علامات أهل الحديث الجمع بين الصلاتين حالة الإقامة والصحة لحاجة دنيوية أو دينية اهـ ثم صار في آخر أمره شيعياً يفضل علياً على الثلاثة ويسب معاوية ويرى أهل السنة بالنصب وصنف كتاباً في غريب الحديث بالاردوسماة "النوار اللغة" يجمع فيه بين غريب حديث أهل السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" وأطال في ترجمته وأطراة كما هو عليه في تراجم من ينتمى إلى العمل بالحديث ولا يتقيد بمذهب ولا لأحد الشفيق المعقق البعثة محمد عبد الحليم الجشتي حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالاردوسماة "حياته وحيد الزمان" وقد طبع الكتاب وشاء. وتوفي لخمس الخ.

ثم ترجمة (١٤) الشيخ **محمد العلوي**.

محمد فواد عبد الباقي

ابن ماجه

٢٠٤ - ٢٢٥ هـ

اما بعد فاني احمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

واصلى واسلم اركى صلوة وبركها واطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله ونجا تمل النبيين.
الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨-١٢ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي اَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِأَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وعلى آله وصحبه اجمعين.

الذين امرهم الله عز وجل بامر الله من فوق سميع سماواته بقوله ٢٢-٤٨ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ)
هذا ولما تضاربت اقوال ائمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون. رأيت ان اهم ما اعنى به، حين تقديريها للقراء هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها.

ولا يكون ذلك الا بالاحصاء الدقيق لعدد احاديثها. ثم تمييزها انفردت به من الاحاديث. وذلك بتقسيمه الى احاديث صحيحة الاستاد ثقات الرجال والى احاديث حسنة الاستاد واحاديث ضعيفة واحاديث واهية الاستاد او منكورة.
وما كان يمكن ان اصل الى عرضي على الوجه الحق الا حين اعلاها للطبع. فارتقا الاحاديث ترقيا مسلسلا واثبت عقب كل حديث من الاحاديث الزوائد قيمته حسب الاقسام الاربعة المبينة قبل بكل ريث وطماينة فلا ترهقني عجلة ولا اسراة.
ولقد وقعت جملة احاديث السنن في ٢٣٢١ حديثا.

من هذه الاحاديث ٢٠٠٢ حديث اخرجها اصحاب الكتب الخمسة كلهم او بعضهم.

وباقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة.

وبيان الزوائد:

٢٢٨ احاديث رجالها ثقات، صحيحة الاستاد.

١٩٩ احاديث حسنة الاستاد.

١١٣ احاديث ضعيفة الاستاد.

٩٩ احاديث واهية الاستاد او منكورة او مكذوبة.

وان كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٢ حديث يرويها اصحاب الكتب الخمسة في كتبهم ثم يحكي ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم. وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يعطى للاحاديث قوة فوق قوتها، ثم يضيف الى عددها ٢٢٨ حديثا صحيحة الاستاد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الاستاد. لهو كتاب له قيمته لواقصر على هذه المزية فقط.

فما بالكم وقد جاوز هذه المزية الى مزايا اخرى سترد مفصلة فيما بعد! (ابن ماجه) او (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الاقوال في تحقيق هذا اللفظ باقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة.
من قال: ابن ماجه

١- نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية.

٢- نسخة خلاصة تذهيب تذهيب الكهان، اسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق عام ١٣٠١ هجرية.

٣- ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلا في المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٢ هجرية.

٤- نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية.

٥- منتخب كنز العمال بها مشمسند احمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية.

٦- السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الازهرية عام ١٣٢٠ هجرية.

٧- توجيه النظر الى اصول الاثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر عام ١٣٢٨ هجرية.

٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة. للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية.

٩- مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٣٤ هجرية.

- ١٠- كشف الخفاء ومزيل الإلباس - المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية.
 - ١١- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث - للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية.
 - ١٢- قواعد التعديث من فتن مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي، وقد وقف على طبعه وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية.
 - ١٣- التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة - للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر عام ١٣٥٣ هجرية.
 - ١٤- شرح الفية العراقية المطبوع في قاس عام ١٣٥٢ هجرية.
 - ١٥- الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر المطبوعان بمطبعة مصطفى الحلبي واولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية.
 - ١٦- الترغيب والترهيب بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية المطبوع بمصر بدون تاريخ واخيرا المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين، والذي صدر القصل الأول منه عام ١٩٢٢ بمطبعة بريل في ليدن (هولندا).
- وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة (م وج):
- وما جة ٢٢ لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن لأجدته - وذكره التاج ولم يعقب عليه الا بقوله: وهناك قول آخر وهو ان ما جة اسم لاه - وقال ابن خلكان (ووما جة بفتح الميم والمجيم وبينهما ألف وفي الأخرها سا كنة) - وانا أدري ان الهاء هي هذه (هـ) وان السكون هو هذا (هـ) - وهل بعد ضبط ابن خلكان، مقال لانسان ؟؟
- من قال: ابن ما جة
- ١- نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٢٤ ميلادية.
 - ٢- تقرير التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي المطبوعان بالمطبع المجتبي في الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية.
 - ٣- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني المطبوع في حيدرآباد عام ١٣٢٥ هجرية.
 - ٤- المنتقى لابن تيمية المطبوع في المطبع الرحمان في الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٤ هجرية.
 - ٥- مرآة الجنان للياقوت المطبوع في مطبعة حيدرآباد عام ١٣٣٢ هجرية.
 - ٦- الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد - بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٢٦ ميلادية.
 - ٧- وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق الشيخ محمد محي الدين المطبوع بمصر عام ١٩٢٨ ميلادية. ولكن يظهر لي ان قلم الشيخ تردد في كتابه هذه اللفظة بين ما جة وما جة -
- انظر ص ٢٠٤ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨.
- ابوعبد الله محمد بن يزيد بن ما جة
- وفي هامش هذه الصفحة: ابوعبد الله محمد بن يزيد بن ما جة
- ثم انتقل معي الى ص ٢٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي
- وما جة - بفتح الميم والمجيم - وبينهما ألف وفي الأخرها سا كنة.
- ٨ - كتاب الفهرست الذي وضعه امين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ص ٨٤ عند الكلام على (قزوين).
- ٩- نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) لمؤلفه محمد بن عبد الله (الي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ولي مشيخة الحديث الاشرفية عام ٨٣٤ هجرية -
- وبديعة البيان ارجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات. والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية. وهي في حياة العالم الكبير والمؤرخ المدقق المحقق الاخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين الزركلي صاحب (الاعلام)).
- قال المؤلف عند قوله:
- ابن يزيد ما جة القزويني راو جلا عوارف القنون
- ان ابن ما جة اوضح بروايته خيرات انواع العلوم، وهي السنن النبوية
- وانما تعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا فمن قال: ما جة فهو على صواب وامامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ما جة

فهو على بينة ايضاً وليس بضارة شيئاً ان يخالفه سواء .
 خُذْ اَلْفَ هَرَشِيٍّ اَوْ قَعَاها فَاِنَّهُ
 انشده ابن فارس في المقاديس .
 كَلَّا جَرَنِي هَرَشِيٍّ لَّهُنَّ طَرِيقُ

من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٢٠٤

ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .
 كان اما في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري
 لكتب الحديث . وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح وكتابه في الحديث احد الصحاح الستة .
 وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى .
 وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخواه ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله
 وماجة بقم الميم والجيم وبينهما الف وفي الاخرها ساكنة
 والربيعي بقم الراء والياء الموحدة ، ويعد هاهنا عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل لا ادري للايه ينسب
 والقزويني - بقم القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ويعد هاهنا نون هذه النسبة الى قزوين
 وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .
 وهي من اشهر مدن عراق العجم خرج منها جماعة من الباء .
 ابو عبد الله محمد بن ماجة مولى ربيعة ولد سنة ٢٠٩ ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري و
 صنف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفاً بهذه الشأن .

توفي في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة اي سنة ٢٤٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد
 سنة تسع ومائتين وسمع محمد بن عبد الله بن غير وجبارة بن المغلس وابراهيم بن الهيثم بن المحزومي وعبد الله بن معاوية
 وهشام بن عمار ومحمد بن دهم وداود بن رشيد وطبقتهم وعنه محمد بن عيسى الايمهري وابو عمرو واحمد بن محمد بن حكيم وابو
 الحسن القطان وسليمان بن يزيد القزويني واحمد بن روح البغدادى واخرون .
 فعن ابن ماجة قال : عرضت هذه السنن على ابي زرعة فنظريه وقال (اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت
 هذه الجوامع او اكثرها) .

ثم قال (لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في اسناده ضعف) .

وقال ابو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به . له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين ومكة

والشام ومصر .

قلت : سنن ابى عبد الله كتاب حسن لولما كدره احاديث واهية ليست بالكثيرة وكانت وفاته لثمان بقين
 من رمضان سنة ٢٤٣ هـ .

وعد دكتبه اثنان وثلاثون كتاباً .

قال ابو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن الف وخمسة الف باب وجملة ما فيه اربعة الف حديث (١) وجاء
 في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٤ .

محمد بن يزيد الربيعي ، مولاهم ابو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .

سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

(روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغداني وابراهيم بن دينار الجرشي الهمداني واحمد بن ابراهيم القزويني
 جد ابى يعلى الخليلي وابو الطيب احمد بن روح الشعرائي واسحاق بن محمد القزويني وجعفر بن ادريس والحسين بن علي بن برانبا
 وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وابو عمرو واحمد بن
 محمد بن حكيم المديني واخرون قال الخليلي : ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة بالحديث وحفظ . وله
 مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ قال : وكان عارفاً بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن طاهر : رأيت له تاريخاً وفي اخره بخط صاحبه جعفر بن ادريس : مات ابو عبد الله لثمان بقين من رمضان

سنة ثلاث وسبعين وسمعته يقول ولدت سنة تسع .

وصلى عليه ابو بكر وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

(١) قلت : ان عد دكتبه ٣٤ كتاباً عد المقدمة وعد دابوابه ١٥١٥ باباً وعد داحاديثه ٢٣٣١ حديثاً .

وقيل: مات ستة خمس وسبعين.
قلت: كتابه في السنن جامع جيد كثير الابواب والغرائب. وفيه احاديث ضعيفة جدا حتى بلغني ان السري
كان يقول: مما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبا.
وليس الامر في ذلك على اطلاقه، باستقراي.
وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة منكثرة. والله تعالى المستعان.
ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ملاحظة: سمعت الحافظ ابا المحجاج المزني يقول: كل ما انفرد
به ابن ماجة فهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الائمة الخمسة.
انتهى ما وجدته بخطه. وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه.

لكن حملة على الرجال اولى واما حملة على احاديث فلا يصح.
وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته انه محمد بن يزيد وان ماجة لقب يزيد وانه بالتخفيف، اسم فارسي قال وقد
يقال محمد بن يزيد بن ماجة والاول اثبت.

قال ورثاه محمد بن الاسود القزويني بابيات اولها:

لقد اولى دعائم عرش علم وضعضع وكنه فقد ابن ماجة
ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله:

ايا قنبر ابن ماجة غثت قطرا مساء بالغداة وبالعشي

قال: والمشهورون برواية السنن ابو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وابو جعفر محمد بن عيسى وابو بكر حامد الابهرى
ومن الرواة عنه سعدون واهراميم بن دينار واه من تهذيب التهذيب.
وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٢.

وفيها (اي سنة ٢٤٣) الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشأن القزويني صاحب السنن
والتفسير والتاريخ سمع ابا بكر بن ابي شيبه ويزيد بن عبد الله اليماني وهذه الطبقة. قاله في العبر.
وقال ابن ناصر الدين: محمد بن يزيد بن ماجة ابو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني احد الائمة الاعلام وصاحب
السنن احد كتب الاسلام حافظ ثقة كبير صنف السنن والتاريخ والتفسير لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا، في
استادها ضعف انتهى.

وقال ابن حلكان . . . الى اخر ما سبق ذكره.

شروط الأئمة الستة

البخاري ومسلم وإبي داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة

للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

ويليه

شُرُوطُ الْأَئِمَّةِ الْخَمْسَةِ

البخاري ومسلم وإبي داؤد والترمذي والنسائي

للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

علق عليهما الأستاذ الشيخ محمد زاهد الكوثري

صفحه

تعليقاتهما

ترجمة الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

ترجمة الحافظ الحازمي

تراجم الأئمة الستة : البخاري ومسلم

ترجمة إبي داؤد . الترمذي . النسائي

ترجمة ابن ماجة

فائحة (شروط الأئمة الستة) . شروط البخاري ومسلم

ت وجه إزالة الأمام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

شروط إبي داؤد

شروط الترمذي () منيع المجد بن تيمية في منتقى الأخبار

نقد كلام الحاكم فيما قد روى شروط البخاري ومسلم

ابن ماجة

الكلام على سنن إبي داؤد والترمذي

شروط النسائي

مقدمة (شروط الأئمة الخمسة)

ت اول من صنف في شروط الأئمة

ت سبب عدم روى ابن ماجة والموطأ من الأصول ، وكلمة في تفصيل

احاديث الصحيحين وتفاضلها ، وأجروا البخاري مع شيخه الذهلي .

ابطال دعوى ان شرط الشيخين ان لا يخرجوا الا حديثا سمعاه من عدلين

وكل واحد منهما رواه عن عدلين كذلك الى ان يتصل الحديث على هذا

القانون بالرسول صلى الله عليه وسلم ، (ت) انتقاد الرواية بأشتغالهم بالبحوث .

ت مذهب بعض النظار ومما خرى المعتزلة الى ان شرط الصحيح ان يروي

عدلان عن عدلين وهكذا الى الرسول صلى الله عليه وسلم واستدلوا بذلك

اقسام الحديث الصحيح التي وضعها الحاكم ولم يصب فيها .

ت الرد على الحاكم فيما قد روى شرطاً للشيخين (البخاري ومسلم)

ت خطأ ابن الصلاح في قوله : ان ما أخرجه الشيخان فهو في اعلم مراتب

الصحة ثم انفرد به البخاري ثم انفرد به مسلم .

ت التصحيح والتضعيف في القرون الاخيرة .

وهو الحاكم في عدة حارثة بن مالك الانصاري في الصحابة وخطأ

ابن عبد البر والامير ابن ماكولا في تقليد الحاكم في ذلك .

الثناء على الامام احمد في تركه التقليد حيث ذكر ابن المديني في تفصيل

الامام مالك على سفیان .

ت توثيق الواقدي

ت سعة معرفة الامام مالك برجال المدينة وما وقع له مع

الامام محمد

باب في ابطال قول من زعم ان شرط البخاري اخراج الحديث

عن عدلين وهلم جرا الى ان يتصل الخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم .

ت كلمة في غرائب الصحيحين .

ت مقايسة بين شرط البخاري وغيره من الأئمة اصحاب المذاهب

الكلام على حديث (انما الاعمال بالنيات)

ت خفوف بعض المتأوسين الى الاخذ بأول حديث يبلغهم

ايراد بعض الأئمة خمسين وجهاً في ترجيح حديث على آخر

اثبات التواتر في الاحاديث عسر جداً .

ت تساهل من الف في المتواتر .

باب الشروط التي من اتصف بها لزم قبول خبره واخراج حديثه

ت بيان المراد من نسبة الكذب الى الراوي في كتب الجرح والتعديل

ت بحث في التدليس منقول من (جامع التمهيد لاحكام المراسيل

للعلائي)

ت مذهب الأئمة الخمسة في كيفية استنباط مخارج الحديث

طبقات اصحاب الزهري الخمسة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة

الخمس

ت قطعة من رسالة إبي داؤد الى اهل مكة .

ت الرواية عن الجوهول نقلا عن (شرح علل الترمذي لابن رجب)

قبول خبر الواحد وعدم اعتباره بالعدد

بحث يتعلق بترك البخاري اخراج كثير من الصحيح واعتذاره بذلك

ت كثرة طلاب الحديث في عهد البخاري وقبله نقلا عن (المحدث

الفاصل للراهمري). وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن
ت العلة في عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين
قصدا البخاري فيما جمعه في صحيحه وضع مختصر في الحديث
ت نقلا ما حكاه ابن خلدون من ان ابا حنيفة لم يصح عنده
الاسبعة عشر حديثا.
ت القول في الحديث المرسل واحكامه.

شروط الترمذي وغيره نقلا عن (شرح علل الترمذي لابن رجب)
ت فرق ما بين الأئمة الخمسة من المقاصد في تخريج الاحاديث
الجواب عن تخريج الشيخين حديث جماعة تكلم فيهم
ت ما انتقد من احاديث الصحيحين.

ت موت البخاري قبل تبليغ صحيحه، واختلاف النسخ في
التقديم والتأخير
ت افضلية الصحيحين انما هي بالنظر الى من بعدهما لا المجتهدين
المتقدمين.
ت تساهل بعضهم في عزو الحديث الى احد الاصول مع اختلاف
في اللفظ والمعنى.
ت قول الحافظ ابى زرعة في الشيخين وانكاره على الامام مسلم.
ت ما جرى بين الحافظ القرشي وبعضهم في حديث اخرجه مسلم
وضعه الطحاوي.
ت معاتبة ابن واره مسلما على صحيحه، واعتذار الامام مسلمين ذلك
(انتهى)

ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسري المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتعاليق. ولد سنة ٢٢٨ للهجرة.

سمع بالقدس ويقعد ونيسابور واصبهان وشيراز والري ومشق ومصر. ومن مؤلفاته: اطراف الكتب الستة، والانساب المتفقة في الخط المتأثلة في النقط وال ضبط، ورجال الشيعيين، واطراف الغرائب والافراد، وجزء في البسمة، وصفوة التصوف، وشروط الأئمة الستة وغيرها. تلقى مذهب أهل الظاهر من الحنابلة ومذهب التصوف السامعي من ابن متي. قال الذهبي كان من أسرع الناس كتابة وذكاهم وعرّفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ. قال ابن عسّكر: سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول: احفظ من رأيت ابن طاهر. وقال أبو كريب بن منده: كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لا يترك شيئاً لا أثر. راجع طبقات الحافظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب. وكان لا يرى الجهر بالبسلة في الصلاة ولا القنوت في الفجر ولا التشهد بقشعر ابن عباس، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصنعة. مات في بغداد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٠ عن سنين سنة - غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة.

ترجمة الحافظ الحارثي

هو الإمام المتقن الحافظ البارع النسابة المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى حازماً له من أئمة الحارثي. نسبة إلى جده ولد سنة ثمان وأربعين وخمسائة.

سمع به من ابن أبي الوقت السجزي وشهد دارين شيرازية وابن زينة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الهذلي ومعين القاهر وقد مر بعد ادفعهم من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي، وبواسط من أبي طالب المحتسب، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالك، وباصبهان من أبي القاسم عبد الله بن أبي العباس الخزعي وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الترك والحافظ أبي موسى المديني، وبالحرمين والشام والجزيرة، وله إجازة من أبي سعد السمعاني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله الرستمي. روى عنه: أبو عبد الله الدبيني وابن أبي جعفر التقي علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم.

قال الدبيني: أقد مر بعد ادفعهم وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجالهم زهد وتعب ورياسة وذكر، قال ابن النجار كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً عابداً ورعاً ملازماً للخلو والتصنيف وبث العلم، أدركه أجد شأناً. سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول: كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفضل أبا بكر الحارثي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شاكياً أحفظ منه.

وكان من الأئمة الحفاظ العالمين بفقهاء الحديث ومعانيه ورجالهم، صنف في الحديث عدة مصنفات وأبلى عدة مجالس، وكان كثير المحفوظ للذاكرة، يغلب عليه حفظ أحاديث الأحكام، أملى طرق الأحاديث التي في المذهب وأسندها ولم يتركه. وصنف كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار فريد في بابيه وكتاب (مجالاة المبتدئ في الانساب) وكتاب (المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان) وكتاب (تهذيب الأكمال للأئمة) وكتاب (أوهامه) وكتاب (الضعفاء والمجهولين) و(القيصل في مشتبه النسبة) وكتاب (شروط الأئمة الخمسة) وغير ذلك.

وكان يحفظ الأكمال في المؤتلف والمختلف لابن مأكول ومشتبه النسبة للأزدي، وكان آية في الحفظ والذكاء، يُنظر في كلام المصنفين المشهور لهم بالبراعة والتدبر في علومهم ويبدى لهم بحزمه ودهاءه لا تدفعه من هذا الأمير ابن مأكول وهو من أقرله معاصره ومن بعده بالإمامة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلف والمختلف، وكتابه (مستمر الأوهام) في الرد على الدارقطني وعبد الغني الأزدي والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه، وكل من أتى بعده عال على كتابه الأكمال ويقية كتبه، ومع ذلك كله فقد أجاد الحارثي في تعيين أوهامه، وفعل مثل ذلك مع الحاكم والإصابة حليفة له في انتقاداته، وهذا ما يستدل به على اتقائه وبراعته.

قال ابن النجار سمعت أبا القاسم المقرئ جازناً يقول وكان صالحاً: كان الحارثي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لمخادمه: لا تدفع إليه الليلة نوراً للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعترضه إليه المخادم بأنقطاً العزف دخل بيته وصف قد ميه ولم يزل يصلي ويتلو إلى أن طلع الفجر، وكان الشيخ خرج ليطلع خيرة فجدته في الصلاة اهـ.

ولو عاش الحارثي لمك الدنيا عالماً ولكنه توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسائة وهو ابن ست وثلاثين سنة تغمد به الله برضوانه. عن تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للتاج بن السبكي وشذرات الذهب لابن العاد، وغيرها ملخصاً.

تراجم الأئمة الستة

الإمام البخاري

(أولهم) إمام الأئمة وشيخ حفاظ الأئمة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الفارسي رحمه الله. ولد ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة، وأرحل

لطلب الحديث وتنقل في البلاد، وأبتدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف، وليث في تصنيفه ست عشرة سنة بالهجرة وغيرها حتى أتمه بخاري. ومات بخربتك قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين.
والحافظ الشمس بن طولون الدمشقي (بلغه القانع في طرق الصحيح الجامع) يستوفي الكلام على أسانيد الرواية إليه، وكذا السخاوي (عمدة القاري والسامع في ختم الصحيح الجامع).

الامام مسلم

(وثانيهم) الامام الكبير ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله. ولد بنيسابور سنة اربع ومائتين وبها توفي سنة احدى وستين ومائتين، جردا مصباح ولم يتعرض للاستنباط ونحوه، وفاق البخاري في جمع الطرق وحسن الترتيب.
ذكر الذاهي عن أبي عمرو حمدان سألت ابن عقدة ايهما أحفظ البخاري او مسلم فقال كان همدان عالما ومسلم عالما فاعدت عليهما مرارا فقال يقع لمحمد الغلط في اهل الشام وذلك لانه اخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكينته ويذكره في موضع اخر باسمه يظنهما اثنين، واما مسلم فقلما يوجد له غلط في العلل لانه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اهـ. ومن شيوخه البخاري.

الامام ابو داود

(وثالثهم) الامام الفقيه ابو داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني رحمه الله. ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالهجرة سنة خمس وسبعين ومائتين قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن ابى داود وهو احسن وضعًا وأكثر فقها من الصحيحين اهـ. حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد حديث العتيرة.
قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث ان الروايات لسنن ابى داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الاخر اهـ. ومن اشهر رواة السنن عنه ابو سعيد بن الاعرابي وابو علي اللؤلؤي وابو بكر بن داسه.

الامام الترمذي

(ورابعهم) الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي النيزير رحمه الله. ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبها توفي سنة تسع سبعين ومائتين، قال ابن الاثير في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اهـ. ومن شيوخه البخاري وابو داود.

الامام النسائي

(وخامسهم) الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله. ولد في نسا من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين قال الدارقطني: خرج حاجا فامتنع بدمشق وادرك الشهادة فقال احمولوني الى مكة فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والهرة. وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة.

قال الذهبي: سئل بدمشق من فضائل معاوية فقال لا يرضى رأسا برأس حتى تفضل قال فما زالوا يدفعونه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فتوفي بها، كذا في هذه الرواية الى (مكة) وصوابه (الرملة) اهـ.

والذي عد من الاصول الخمسة هو المجتبي المعروف بسنن النسائي الصغير رواية ابن السقي، واما رواية ابن حيويه وابن الاحمر وابن قاسم فيقال لها النسائي الكبير، قال ابو جعفر بن الزبير: وما ينبغي التنبيه عليه ان روايات النسائي تختلف اختلافا كثيرا حتى قال شيخنا ابو علي القافقولا ان الاجازة تشتمل على جميعها لعسر اتصال السماع والقراءة، ومن قال قرأت او سمعت كتاب النسائي ولم يبين الرواية التي سمع او قرأ فقد تجاوز في الذي ذكره تجاوزا قاصدا في الرواية اهـ. ومن شيوخه ابو داود والترمذي. ويروى عن الذهبي انه كان يفضل على مسلم في الحفظ، ذكر الذهبي ان النسائي قال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص وجئت ان يهدى بهما لله اهـ.

الامام ابن ماجه

(وسادسهم) الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه بتخفيف الجيم وسكون الهاء. القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ ولد سنة ٢٠٩ سمع ابا بكر بن ابي شيبة وطبقته، واعلى ما عتده الثلاثيات وهي خمسة الا انها بطريق جبارة بن المغلس ولا بزماجة رحلة الى الري وإلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث.

واول من ادخل كتاب السنن له في عداد الاصول السنة هو الحافظ ابو الفضل بن طاهر قنتا بع اكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والاطراف، لانهم اختلفوا هل هو سادس الخمسة ام سادس السنة، واما ما نظم ابن الجوزي في سلك الموضوعات من احاديثه فنحو ثلاثين حديثا، وفعل مثل ذلك مع الترمذي اذ انما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلث هذه المقدار وقد اشتهر ان الرجال الذين انفرد بهم

ابن ماجه ضعاف وان كان يدين الاحاديث التي انفرد بها معاجر وللعلم فظ الشهاب البوصيري (مصباح الزجاجة في روائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل استاذ من اسانيد تلك الروايد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك، وما سكت عليه، فعليه نظرونه على الضعف الشديد في حديث ما كاف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء انطق بالوضع ام لم ينطق به .

وليس يقليل من يومى نقلة كتاب ابن ماجه بالتحصيف واصح نسخة فيما اعلمت اوليتها ايدى الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبقة بعد طبقة هي النسخة المحفوظة بالخزانة التيمورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٤٣. رضي الله عن الجميع ولا على من ازالهم في الجنة .

شروط الأئمة الستة

البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
رضي الله تعالى عنهم

للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسى
المتوفى سنة ٥٠٤ هـ رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى : فان قيل ان كل واحد من هؤلاء الأئمة الستة يعنى البخارى ومسلماً واباداً وداود والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما اخرج الاول من غير زيادة ونقصان فهل تجرى كلها مجرى واحد في الصفة امرت بآيين في المعنى .
(الجواب) ان بعض اهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من هؤلاء الأئمة في كتابه فاجبته بجواب انا اذكره ههنا بعينه ورمته - قلت :

اعلم ان البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعد هم لم ينقل عن واحد منهم انه قال شرطت ان اخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني (١) وانما يعرف ذلك من غير كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم فاعلم ان شرط (البخارى ومسلم) ان يخرج الحديث المتفق على ثقته ثقلته (٢) الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فان كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن وان لم يكن له الا راو واحد اذا صح الطريق الى ذلك الراوى اخرجاه ، الا ان مسلماً اخرج احاديث اقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة وقعت في نفسه اخرج مسلماً احاديثهم بازالة الشبهة (٣) مثل حماد بن سلمة وسهيل بن ابى صالح وداود بن ابى هند وابى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثلاً لغيرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم فلما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والثقة ترك البخارى اخراج حديثهم معتمداً عليهم تخريباً واخرج مسلماً احاديثهم بازالة الشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابى صالح تكلم في سماعه من ابيه فقيل ضعيف فترك البخارى هذا الاصل (١) واستغنى عنه بغيره من اصحاب ابيه ومسلماً اعتمد عليه لاسباب احاديثه فوجه مرقه يحدث عن عبد الله بن دينار عن ابيه ووجه عن الاعمش عن ابيه ووجه يحدث عن اخيه عن ابيه باحاديث فأتته من ابيه فصح عنده انه سمع من ابيه اذ لو كان سماعه ضعيفاً لكان يروى هذه الاحاديث مثل تلك الاخر وكذا لك حماد بن سلمة امام كبير مدحه الأئمة واطنبوا لما تكلم فيه بعض منتعلي المعرفة ان بعض الكذبة ادخل في حديثه فليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به في مواضع ليبين انه ثقة واخرج احاديثه التي يروى بها من حديث غيره من اقرانه كشعبة وحماد بن زيد وابى عوانة وابى الاحوص وغيرهم ومسلماً اعتمد عليه لانه رأى جماعة من اصحابه القدام والمؤخرين رواعته حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه واجتماع ائمة النقل على ثقته وامامته .

فهذا الكلام فيما اختلفوا فيه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى مجراههم واما (ابوداود) (٢) فمن بعده فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام :

(القسم الاول) صحيح وهو المجتنب المخرج في هذين الكتابين للبخارى ومسلم فان اكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثاني) صحيح على شرطهم حكى ابو عبد الله بن منده ان شرط ابى داود والنسائى اخراج احاديث اقوام لم يجمع

على تركهم اذا صح الحديث با اتصال الاسناد من غير قطع ولا اسكال ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخارى قال احفظ ما نلتى الف حديث صحيح وما نلتى الف حديث غير صحيح ومسلم قال اخرجت المستند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسبوقة . ثم اناراً يتأها

١ . يعنى سوى اشتراطه الا في عهد البخارى ، وانا كنفار بالمعاصرة عنه مسلم كما هو مشهور .

٢ . قال العرق في شرح القيسية . ليس ما قاله ابن حازم بيمينان النسائى ضعيف جماعة اخرج بها الشيخان او اوهما . وموعده بسيط ما هو الحق في هذا الصدر في شروط البخارى فاستظهر .

٣ . يعنى ان مرويات فاضلة لهم ظهرت محتسباً بزياد الشبهة الطارئة ، بجملة خاص فاستقام ، لا يعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فمن عن ان مرويات رجال اخرج عنهما الشيخان صحاح كما فقد من باطل فكلما لا يكون ماديت سكا الفخذ كلها باطله كذلك لا يكون احاديث الشبهة كلها صحيحة على ما يظهر من مبرم صحيحهم .

٤ . قال . لا يجرى لخرجه البخارى اشتداد اذ كان النسائى اذا عد حديث سيبى نها قال : سيبى والله خير من ابى اليان ويحيى بن بكير وغيرهما ، وكتاب البخارى طان من مؤلفه .
هو ليس بقيل من يفتل كتاب النسائى الصغير على سنن ابى داود ، لكن بالنظر في عدد الاحاديث التي اتفق بها ابن الجوزى من بين احاديث الكتب الستة يكون ابوداود مدققة ما على النسائى ثم لترمذى وابن ماجه . ورجع آخر تعقيبات السيوطى .

اخرجنا في كتابي بهما ما اتفقا عليه، وما انفردا به قريب عشرة آلاف (٣) تزيد أو تنقص فعلتنا أنه قد بقي من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق ما أخرجناه (٤) في هذين الكتابين فما أخرجوه مما انفردوا به دونهما فإنه من جملة ما تركه البخاري ومسلم من جملة الصحيح.

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجوها للصندية في الباب المتقدم ورواها لا قطعاً منهم بصحتها وبما أبان المخرج لها عن علقتها بما يفهمه أهل المعرفة.

فإن قيل لم اودعوها كتبهم ولم تصح عندهم فالجواب من ثلاثة أوجه: أحدها رواية قوم لها واحتجاً بهم بها فأوردوها وبنوا سقفاً لتزول المشبهة.

والثاني أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخاري ومسلم رضي الله عنهما على ظهر كتابيها من التسمية بالصحة فإن البخاري قال ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحيح لكل الطول. ومسلم قال ليس كل حديث صحيح اودعته هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه، ومن بعد هم لم يقولوا ذلك فأنهم كانوا يخرجون الشيء وصنعه.

والثالث أن يقال لقائل هذا الكلام رأيت الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخصم في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكانت فعلها (٢) هذا كفعل الفقهاء والله أعلم.

وأما أبو عيسى (الترمذي) رحمه الله فكتابه وحدة على أربعة أقسام: قسم صحيح مقطوع (٣) به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بينا، وقسم أخرجه للصدية وأبان عن علمه ولم يقبله، وقسم رابع أبان هو عنه فقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء (٤) وهذا شرط واسع، فإن على هذا الأصل كل حديث احتج به محقق وعمل به مجتهد أو عمل به مجتهد أو عمل به مجتهد وقد أراح عن نفسه الكلام فإنه شقي في تصنيفه وتكلم على كل حديث بما يقتضيه وكان من طريقته رحمة الله عليه أن يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق إليه وأخرج من حديثه في الكتب الصالحة فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي أخرجه مجرّجاً من حديثه ولا تكون الطرق إليه كالطريق الأول وإن كان الحكم صحيحاً ثم يتبعه بأن يقول وفي الباب عن فلان وفلان وبعد جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور وأكثر وأما يسلك هذه الطريقة إلا في أبواب معدودة والله أعلم.

قال السائل فإن الحاكم أبان عبد الله النيسابوري الحافظ ذكر في كتاب (المدخل إلى معرفة كتاب الأكليل) شرطاً على غير هذا النوع.

قلت نعم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي بنيسابوري قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الأول من المتفق عليها اختيماً بالبخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حاضراً قطعاً متفقاً مشهوراً بالبعد الله فلهذه الدرجة الأولى من الصحيح.

(الجواب) إن البخاري ومسلم لم يشترطوا هذه الشروط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قد رخص هذه الشروط لهما هذه الشروط على ما ظن. ولعمري أنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيها إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعاً فمن ذلك في الصحابة أن البخاري أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي (ينهب الصالحون أولاً فأولاً - الحديث) وليس لمرداس راو غير قيس. وأخرج هو ومسلم حديث السيب بن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد وأخرج البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب روى عنه الرجل والذي ادعى أحب إلى الحديث. ولم يرو عنه غير ابنه بردة. وأخرج حديث أبي رفاعة العدوي ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوي. وأخرج حديث رافع بن عمر والغفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت. وأخرج حديث ربيعة بن كعب الأسلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن. هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا المقدار لتعلم القاعدة التي أسسها منتقضة لأصلها، ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين وأتباعهم ولم يرو عنهم إلى عصر الشيخين لأدرك على كتابه المدخل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنه.

وأما الإمام الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن إسحق بن مندة فأشار إلى نحو ما ذكرنا بخلاف ما رسمه الحاكم. أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال قال أبي وروى من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة

١ - لكن ما سوى المحدث من الأحاديث المسندة في صحيح البخاري نحو الفقيهين وسائرهم في صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كما هو مشهور.

٢ - يعني جملة والألف يصح هذا الكلام لأنهم لم يروها ما سواها ما يفضل على ما فيها للأسباب وطائفة تذكر في شرح أحاديث الأحكام. راجع أبواب الأخير من (الانتصار والرجوع) بسيد ابن جوزي.

٣ - المراد إجماع شيوخه، وما ظن الأجلع في مواضع الخلاف.

٤ - يعني أبانوا ورواها للناس.

٥ - قاعدة خبرنا بأما غير المعقول بالقرائن لقطع مذهب شاذ يذهب إليه المصنف كونه برياً.

٦ - هذا يذكرنا من حيث تيمية في (مشق الأخبار) حيث جمع في كل تمسك بفقهاء من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الأحاديث تصحياً وتضعيفاً باعتبار أن ذلك بانظر إلى ما ينظر للناقد لا بالنسبة إلى ما في نفس الأمر، وقد أحسن منة في ذلك لاختلاف شروط قبول الأخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا لا يضعفه ذلك. وم يشرح "مشق الأخبار" بعد معنى ما صح مصنفه فأشروع الموجود بالأيدي اليوم مطبوعاً في المطبع في المصنف.

٧ - وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحاكم ما يشفي غلة الباحث من شرح ابن رجب وفيه في هذا البحث وما يليه فانظره.

٨ - وعلى نود هذا البيان أبان الحاكم الحق في كتابه وكان من واجبه أن ينوه لفضل المصنف عليه لكنه لم يفعل.

فَأَذَارَى عَنْهُ رَجُلَانِ صَا مَشْهُورًا وَاحْتِرَبَهُ وَعَلَى هَذَا بَنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَخَّارِي وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ كَتَبَا بَيْنَهُمَا الصَّحِيحَيْنِ الْأَحْرَقَا تَبَيَّنَ أَمْرُهُمَا فَأَمَّا الْغَرِيبُ مِنَ الْحَدِيثِ كَحَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَقَتَادَةَ وَاشْبَاهَهُمَا مِنَ الْأَثَمَةِ مَنِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُمَا فَيُفَرِّدُ الرَّجُلَ عَنْهُمْ بِالْحَدِيثِ يُسَمَّى غَرِيبًا فَأَذَارَى عَنْهُمْ رَجُلَانِ وَثَلَاثَةٌ اشْتَرَكُوا فِي حَدِيثٍ يُسَمَّى عَزِيمًا فَأَذَارَى الْجَمَاعَةُ عَنْهُ حَدِيثًا يُسَمَّى مَشْهُورًا، فَاسْتَشْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْنَدٍ أَحْرَقًا وَهُوَ هَذَا النَّوعُ الَّذِي اشْتَرَتْ إِلَيْهِ فَقَدْ مَحَلُّكَ بَيِّنًا مَا قَدَّمْتَهُ إِلَيْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ (٢) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ (٣) الْحَافِظَ الْفَقِيهَ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ الصَّحِيحَيْنِ فَعَظَمَ مِنْهُمَا وَقَعَ مِنْ شَأْنِهِمَا وَذَكَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ السَّكَّرِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ يَوْمًا قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ الْكِتَابَ فِي الْحَدِيثِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْهِمَا قُلُوبُنَا الشَّيْخُ عَلَيَّ شَيْخٌ نَقَصَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَسُكْتُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِهِ فَأَخْرَجَ أَرْبَعَ رُزْمٍ وَوَضَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ هَذِهِ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ كِتَابُ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ الْبَخَّارِيِّ وَكِتَابُ أَبِي دَاوُدَ وَكِتَابُ النَّسَائِيِّ.

سَمِعْتُ الْأَمَامَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِي (٤) بِمِهْرَاةٍ وَجَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ ذِكْرُ أَبِي عَيْسَى الْقُرْمَازِيِّ وَكِتَابُهُ فَقَالَ كِتَابُهُ عِنْدِي أَنْفَعُ مِنْ كِتَابِ الْبَخَّارِيِّ وَمُسْلِمَانَ كِتَابِي الْبَخَّارِي وَمُسْلِمًا لَا يَقِفُ عَلَى الْعَائِدَةِ مِنْهَا إِلَّا الْمَتَجَرِّعُ الْعَالِمُ وَكِتَابُ أَبِي عَيْسَى يَصِلُ إِلَى قَائِدٍ تَهْ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ لَا يَتَّعَى عَلَى ظَهْرِ جِزْمٍ قَدِيمٍ بِالرِّيِّ حِكَايَةِ كِتْمَانِهَا أَوْ حَاظِمِهَا فَظًا الْمَعْرُوفُ بِمَا مَرَّشَ قَالَ أَبُو نُرَيْعَةَ الدَّارِمِيُّ طَالَعْتُ كِتَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مَاجَةَ) فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ إِلَّا قَدْرًا لَا يَسِيلُ أَمَّا فِيهِ شَيْءٌ (١) وَذَكَرْتُ قَرِيبَ بَهْنَةِ عَشْرًا وَكَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ. وَرَأَيْتُ بِقُرُونٍ لَهُ تَارِيخًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْأَمْصَارِ مِنْ عَهْدِ الصَّعْبَةِ إِلَى عَصْرِهِ وَفِي آخِرِهِ نَخْطُ جَعْفَرِ بْنِ أَدْرِيسٍ صَاحِبِهِ. مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ الْمَعْرُوفُ بِيَوْمِ الثَّلَاثِينَ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ مَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَلِدْتُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ وَمَاتَ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَوْلِي دَفَنَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخُوهُ وَأَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَوَيْدٍ وَاقِدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْقُرْظِيُّ الْخَطِيبُ بِالرِّيِّ أَنَا وَالِدِي الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ قُرُونٍ قُلَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَعْرِفُ بِمَا جَاءَهُ مَوْلَى رِبْعَةٍ لَهُ سَنَنٌ وَتَفْسِيرٌ وَتَارِيخٌ وَكَانَ عَاقِبًا بِهَذَا الشَّانِ ارْتَحَلَ إِلَى الْعِرَاقَيْنِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ وَمَكَّةَ وَالشَّامَ وَمِصْرَ وَالرِّيَّ لَكْتُبِ الْحَدِيثِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ الْقَمِيصِيُّ الْفَقِيهَ قَدْ مَرَّ عَلَيْنَا الرِّيَّ حَاجًّا أَنَا وَعَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ الدِّيْنَوْرِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ ثَنَا الصُّوْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنَ يَحْيَى السَّاجِيَّ يَقُولُ: كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْلُ الْإِسْلَامِ وَكِتَابُ السَّنَنِ لَا يَفِي دَاوُدَ عَنْهُ الْإِسْلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَشَابِيُّ بَنِي سَابُورَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعِيُّ فِيمَا أَذِنَ لَنَا قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الصَّغَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْحَقَ الصَّغَرِيَّ يَقُولُ الْيَمِينُ لَوْ بِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ الْحَدِيثُ كَمَا الْيَمِينُ لَدَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْحَدِيثُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ مَنَاقِلَةً أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدْرِيسِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُرَّةَ الْقُرْمَازِيِّ الْحَافِظُ الضَّرِيرُ أَحَدُ الْأَثَمَةِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَهُمْ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ صَنَّفَ كِتَابَ الْجَمَاعَةِ وَالْقَوَائِمِ وَالْعِلَالِ تَصْنِيفَ رَجُلٍ عَالِمٍ مُتَقِنٍ كَانَ يَضْرِبُ بِهِ الْبَثْلَ فِي الْحَفْظِ قَالَ الْأَدْرِيسِيُّ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرُوزِيَّ الْفَقِيهَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْمُرُوزِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الْحَافِظَ يَقُولُ كُنْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَكُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ جِزْمًا مِنْ أَحَادِيثِ شَيْخِي فَمَرَرْتُ بِذَلِكَ الشَّيْخِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا فَلَنْ قَدْ هَبْتَ إِلَيْهِ وَأَنَا ظَنَّ أَنَّ الْجِزْمَ مَعِي وَحَمَلْتُ مَعِي فِي مَحَلِّي جِزْمًا كُنْتُ ظَنَنْتُ أَنَّهَا الْجِزْمَانِ اللَّذَانِ لَهُ قَلَامَا ظَفَرْتُ بِهِ وَسَأَلْتُهُ أَجَابَنِي إِلَى ذَلِكَ فَرَأَى الْبَيَاضَ فِي يَدِي فَقَالَ أَمَا تَسْتَحْيِي مَنِي قُلْتُ لَا وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقَصَصَةَ وَقُلْتُ أَحْفَظُهُ كُلَّهُ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ جَمِيعَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْوَلَدِ فَلَمْ يَصِدْقَ وَقَالَ اسْتَظْهَرْتُ قَبْلَ أَنْ تَجِيئَنِي فَقُلْتُ حَدَّثَنِي بِخَيْرِهِ فَقَرَأَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ غُرَائِبِ حَدِيثِهِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ آخِرَهُ كَمَا قَرَأَ مَا أَخْطَأْتُ فِي حَرْفٍ فَقَالَ لِي مَا لَيْتَ مِثْلَكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَدِيبُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعِيُّ أَجَازَةً قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِيَّ بِمَكَّةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ (النَّسَائِيَّ) يَقُولُ لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى جَمْعِ كِتَابِ السَّنَنِ اسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي الرُّوَايَةِ عَنْ شَيْخِي وَكَانَ فِي الْقَلْبِ مِنْهُمْ بَعْضُ الشَّيْخِ فَوَقَعَتْ الْخَيْرَةُ عَلَى تَرْكِهِمْ فَزَلْتُ فِي جُمْلَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ كُنْتُ أَعْلُو فِيهِ عَنْهُمْ سَأَلْتُ الْأَمَامَ أَبَا الْقَاسِمِ سَعْدَ بْنَ عَلِيٍّ الزَّيْجَانِيَّ بِمَكَّةَ عَنْ حَالِ رَجُلٍ مِنَ الرُّوَاةِ فَرُثِقَهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ ضَعُفَهُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ أَبِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي الرِّجَالِ شَرُّ طَائِفَةٍ مِنْ شُرَطِ الْبَخَّارِيِّ وَمُسْلِمٍ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْفَضْلِيِّ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْجَرَجَانِيَّ بَنِي سَابُورَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّمَرْقَانِيُّ الصُّوْلِيُّ فِيمَا أَذِنَ لَكَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو الدَّارِمِيَّ الْحَافِظَ فَقُلْتُ إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ غَزِيمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ حَدِيثًا مِنْ تَقْدِيمِهَا قَالَ النَّسَائِيُّ لِأَنَّهُ اسْتَدَّ عَلَيَّ أَنِّي لَا أَقْدِمُ عَلَى النَّسَائِيِّ أَحَدًا وَإِنْ كَانَ ابْنُ خُرَيْمَةَ أَمَّا قَاتِلَتَا مَعْدُومِ النَّظِيرِ وَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِبٍ الْحَافِظَ يَقُولُ مَنْ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثُ ابْنِ لَهِيعةَ تَرْجَمَةً تَرْجَمُ فَمَحَّدُثُ بِهَا وَكَانَ لَا يَدْرِي أَنَّ يَحْدُثُ بِحَدِيثِ ابْنِ لَهِيعةَ.

سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا الْحَافِظَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمِّي أَبَا الْقَاسِمِ الْحَافِظَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي الْأَمَامَ الْحَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْنَدٍ يَقُولُ مَا لَيْتَ فِي اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ وَالْإِتْقَانِ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْيَزِيدِيِّ الْتَيْسَابُورِيَّ.

تَمَّ وَكَمَّلَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَتَرَتِهِ وَسَلَامًا كَثِيرًا.

١ - هو إمامي الظاهري صاحب «المنهاج بين الصحيحين» وهو الذي جذب المصنف إلى مذهب أهل الظاهر.

٢ - هو بن حزم ولم يحفل بكتاب ابن ماجه ولا بكتاب الترمذي شأنه حيث كان يحفل بهما كما سيأتي.

٣ - هو ابن مسنود وهو الذي أضاف المصنف إلى النصوص السامي المعروفة.

٤ - الذي تفرغ ابن الجوزي من إعادته في سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثاً أثنى ما يقول الناقد فيها إنها بالغة الضعف بل أغلبها ووضوح.

(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس هذا الصحابي الا واحد، ومثاله حديث عروة بن مضر الطائي انه قال (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة) الحديث، وهذا الحديث من اصول الشريعة مقبول منذ أول بين فقهاء الفريقين ورواه كلهم ثقات ولم يخرج به البخاري ولا مسلم في الصحيحين اذ ليس له روة عن عروة بن مضر غير الشعبي، وشواهدها كثيرة في الصحابة كعبيد بن قتادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد، واسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتباه رها في الصحابة ليس لهم راو غير زياد بن علاقة

[illegible]

بَاب

(فِي إِبْطَالِ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَرْطَ الْبُخَارِيِّ)

إِخْرَاجَ الْحَدِيثِ عَنْ عَدْلَيْنِ وَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى أَنْ يَتَّصِلَ الْخَبَرُ

بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قد تقدم منا القول بأن هذا الحكم من لم يعم الغرض في خبايا الصحيح - ولو استقرأ الكتاب حتى استقرائه لوجد جلة من الكتاب ناقضة عليه دعواه، وأما قول الحاكم في القسم الأول، أن اختيار البخاري ومسلم إخراج الحديث عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غير صحيح طردًا وعكسًا بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم عليه، وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه في الحديث وهو أبو جعفر محمد بن حبان البستي. أخبرني أبو المعاسن محمد بن عبد الملك بن علي الهمداني أنبأنا أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني حدثنا ابن حبان البستي قال: وأما الإتيان بها كلها أخبار الأحاد لانه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الأخبار كلها أخبار الأحاد، ومن اشترط ذلك فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الأحاد. هذا آخر كلام ابن حبان، ومن سير مطالع الأخبار يعرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى الصواب، وأما قوله، أن الموجود المروي من الأحاديث على الوتيرة التي لم تسلم يبلغ قريبًا من عشرة آلاف فهذا الظن منه بأنها لم يخرجها إلا على ما رسم وليس كذلك فإن أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخاري ولا يوجد في كتابه من النجس الذي أشار إليه الألقاد واليسير، وأما قوله، أن شرط الشيخين إخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الحديث - فليس كذلك أيضًا لأنها قد خرجت في كتابيهما أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا واحد واحد لا تعرف إلا من جهة واحدة، وأنا أذكر من كل نوع أحاديث تدل على نقيض ما ادعاه فمن ذلك: حديث مرداس الأسلمي (يذهب الصالحون الأول فالأول) الحديث، وهذا حديث تفرد البخاري بإخراجه ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم، وأما البخاري عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن بيان عن قيس عن مرداس وليس لمرداس في كتاب البخاري سوى هذا الحديث وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني مرداس بن مالك الأسلمي وعداه فيمن لم يخرج عنه في الصحيح شيء وهذا الحديث يروى عليه قوله ويبين خطأه. ومنها حديث حزن بن أبي وهب المخزومي خرج عنه البخاري حديثين أحدهما (قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين) والثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل له (ما سمك) الحديث، وقد انفرد بهما عنه ابنه المسيب وعن المسيب ابنه سعيد ابن المسيب، ومنهم من أخرج عن البخاري حديثًا واحدًا وهو (أنى لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كرم عن لحوم الحمر) وقد تفرد بالرواية عنه ابنه مجزأة بن زاهر، ومنهم عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي أخرج البخاري عنه حديثين أحدهما (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله أنت أحب إلي من كل شيء) الحديث والثاني (قال ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير) الحديث، وقد تفرد بالرواية عنه ابن ابنه زهرة بن معبد، ومنهم عمرو بن تغلب أخرج عنه البخاري حديثين أحدهما (أنى لأعطي الرجل وادع الرجل) الحديث، والثاني (أن من اشراط الساعة أن تقتلوا قومًا ينتحلون) الحديث، وقد تفرد برواية هذين الحديثين عنه الحسن بن أبي الحسن ولا يعرف له راو غيره، وثم عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا موقوفًا تفرد به الزهري عنه ولا يعرف له راو غير الزهري، ومنهم سنين أبو جميلة السلمي من أنفسهم أخرج البخاري عنه طرقًا من حديث ولم يرو عنه غير الزهري من وجه يصح مثله، ومنهم أبو سعيد بن المعلى أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا (قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقالت يا رسول الله أنى كنت أصلي) الحديث وقد تفرد به عنه حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب ولا رواه عنه غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف، ومنهم أبو عقبة سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري وكان من أصحاب الشجرة أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حير حتى إذا كنا بالمهيا وهي من أدنى حير) الحديث - فقد تفرد به عنه بشير بن يسار، ومنهم خولة بنت ثامر وقد أخرج البخاري منفردًا به حديث أبي الأسود عن النعمان بن أبي عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وسلم (أن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق) قال الدارقطني، ولا تعرف خولة بنت ثامر

١. وان تبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر حديث هب عن أبيه عن جده (ومن كتبنا فانا أخذوها وشرطنا له الحديث ما نصه: فأما البخاري ومسلم فانهما لم يخرجاه جريًا على ما ذهبنا في أن الصالحين أو النابتين أو المكنين لا يراووا ولم يخرجاه حديث في الصحيحين. ووافقه أيضًا الحافظ أبو بكر بن العربي في دعوى تحقق هذا الشرط في البخاري وسنن في دفع ماله مدفع لم يرو عنه، بل في أول حديث في البخاري أثنى حديث (أما الأعمال بالنيات) وآخر حديث فيه معنى حديث (كلتان خيفتان، فردان غريبان) باعتبار المخرج كما نص على ذلك الحافظ البرهان البقاعي وغيره، بل في الصحيحين ما يثبوت على ما نفي حديث من الغرائب ما انفرد به الراوي في طبقه من الطبقات حتى ألف الحافظ الغنياء المقدسي في ذلك مؤلفًا سماه غرائب الصحيحين، وذكر فيه ما يزيد على مائتي حديث من الغرائب والأفراد المخرجة في الصحيحين. ومعرفته بهذا ما يفيد عند التعارض والترجيح لا سيما فيمن يقال فيه أن انفرد به يقبل أو لا يقبل على اختلاف آراء أهل العلم في الأحاديث الأفراد، وابن الأثير البخاري الحاكم في تلك الأقسام كلها في جامع الأصول، والظاهر أنه لم يطلع على كتاب الحازمي فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه. ومن الناس من حاول أن يرفع عن الحاكم بأن مراده أن يكون لكل راو بيان يخرج من الجملة لأن يكون لكل حديث خاص راو بيان يرويه عن راو بيان يرويه عن راو بيان، وهذا الدق لا يتشبه مع لفظ الحاكم ونصه السابق.

٢. لو هم ظاهر كلام ابن حبان أنه يثني وجود قسم العزيز من أقسام الحديث ومن ثم لم يقل الحازمي أن ما ذكره هو الصواب، ويمكن أن يؤول كلام ابن حبان بأن مراده أن يكون لكل راو بيان فقط من غير زياده ولا نقصان، والزيادة غير مخرجة في العزيز وأما رواية اثنين اثنين فقط فلا يكاد يوجد.

٣. أي أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون الموطأ هو شرط البخاري الذي قدره الحاكم ولم يسلم له ولا فدرجات المكان متصاعدة لا تنقص عند ما شرط البخاري من أثبت حكم الله ليس للراوي مرة كاشافي، أو بشرط عدم تحمل النسيان من زمن التحمل إلى زمن الاداء، أو عدم التحويل على خط نفسه أو لم يذكر كافي حقيقه، أو عدم التناهي مع العمل المتورث في أمصار المسلمين التي حل بها فقهاء الأصحاب بكثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا المعركا هو ذهب أهل العراق واليه بن سعد مطلقا وألك في المدينة ونحوهم فشرطهم أضييق، ثم شرط البخاري في الاقار والملازمة والحفظ أقوى من شرط من بعده والشداعلم.

الام من هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عياش - وهذا اللفظ يشبه لفظ عبيد بن جابر عن خولة بنت قيس بن قهده امرأة حمزة
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن ابي عياش ونسبها الى ثامر فالحديث مشهور، وان كانت امرأتين فابنة ثامر لم يرو
عنها غير النعمان بن ابي عياش -

ومن تفرد مسلم باخراجه حديثه على النجاشي كورعدي بن عبيدة الكندي اخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو (من استعملناه على عمل فكتمنا خيطاً
فما فوقه) الحديث، ولم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني المستورد من شداد الفهري في مقاريد قيس بن ابي حازم و
زعم انه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الوزان من المفاريد - وهذا مسلم بن الحجاج قد خرج للمستورد حديثين
احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه - واسرار
بالسبابة - في اليمر فليظن ترجم (والثاني اخرجه من حديث موسى بن علي عن ابيه علي بن ابي رباح قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تقوم الساعة والروم اكثر الناس) الحديث، وقد روى عنه غير واحد من المصريين والشاميين، ومنهم قطبة بن مالك اخرج
عنه مسلم حديثاً واحداً قال (صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في القرآن المجيد) الحديث - ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة، وقد زعم
الحاكم ان قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكتابين لما توهمه، ومنهم ابو عبد الله طارق بن اشيم والد ابي مالك اخرج عنه مسلم حديثين احدهما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله) الثاني (كان الرجل اذا اسلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة) الحديث وقد تفرد بالرواية عنه ابنه ابو مالك سعد بن طارق، ومنهم نبيلة الخيري بن عبد الله بن عتاب اخرج عنه مسلم
حديثاً واحداً في ايام التشريق، وقد اخرج له البرقي في كتابه المخرج على الصحيحين حديثاً آخر في القتيبة، ولم يرو في اكثر النسخ سوى الحديث الاول
وليس له راو سوى ابي المليح عامر بن اسامة -

ومن مفاريد التراجم في الكتابين حديث (الأعمال بالنية) فان البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث، وقد اخرج في الكتابين
في عدة مواضع وهو من غرائب الصحيح مدني المخرج ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله الام من حديث عمر فهو في الحقيقة من مفاريد
ولا يثبت عن غير الام من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة التيمي، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى خلق كثير -

وهذا باب لو استقصيته لأفضى الى الاكثر وتجاوز حد الاختصار - ومن طالع تراجم حديث الشاميين والمصريين وجدنا ذكرنا نظائر كثيرة فان حديث
المصريين ومن يدانهم ضيق المخرج جداً ولهذا قلنا يوجد للشاميين والمصريين حديث يقتضي بجمع طرقه ويذكر به في السير من حديث الشاميين
الدشقيين وذلك لضيق مخرج حديثهم -

ومن امعن النظر في هذه الامثلة المذكورة بان له فساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم -

واذا قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلندعو كمال التحقيق في قبول الاخبار من الثقات الموصوفين بالشرائط التي يأتي ذكرها، فبها كانت تلك الشرائط
موجودة في حق راوكان على شرطهم وغرضهم وله منهم قبول خبره تفرد بالحديث او شاذة غير فيه، نعم يفيد هذا في باب الترجيحات عند تعارض الاجل
حالة المذكورة بين المتناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء لان قصد ههنا اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متسع، وقد اورد بعض ائمتنا في باب
الترجيحات نيقاً واربعين وجهاً في ترجيح احد الحديثين على الآخر -

ثم الحديث الواحد لا يغلو اما ان يكون من قبيل التواتر او من قبيل الأحاد، واثبات التواتر في الاحاديث عسر جداً سيما على مذهب من لم يعتبر العدد
في تحديد، واما الاحاد فعند اكثر الفقهاء توجب العمل دون العلم فلا تعويل على مذهب الكوفيين في ذلك وقد ذهب بعض اهل الحديث الى ان
يجوز العلم، وتفصيل مذهب الكل المذكورة في كتب اصول الفقه، وعلى الجبل فقد اتفقوا انه لا يشترط في قبول الاحاد العدد قل او كثر والله اعلم -

1 - متى قال ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ان هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لانه حديث فرداه - قال الخليلي ان الذي عليه الحفاظ انك ذالم ليس له الا اسناد واحد يشذ به
ثقة او غيره فما كان من غير ثقة مردوداً وما كان من ثقة توقف فيه ولا يستجبه، وقال الحاكم انما الفرد به ثقة وليس له اصل يتابع. ومذهب الجمهور ان الشاذ الفرد ثقة بما يلى نف رواية
الثقات لا انفراده مطلقاً، وهذا الحديث اصل من اصول الدين ولا يشك في صحته لما بسط البدر العيني وغيره وان لم يتجزء المتابعات الضعيفة عن الفردية -

2 - وما اهل وليفتهم واخطرها، ومن التهم خفوت بعض المتوسمين الى الاغذباً اول حديث يتلغى في المسائل الخلافية من غير نظر الى انه هل هناك معارض اقوى او ما هو طرف الترجيح بين
المتعارضين او ما هو وجه الجمع بينهما، وبما يسارع الى نقى ما لم يلقه وهو يدعى في ذلك كل اذ اخذ بقول ائمة الفقهاء حيث نقض عن كل منهم انه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي، ولكن ذلك فيما اذا لم
يكن معارض هناك وان لم يعرف ذلك والموفق من وقف عنده ولم ينادع المرأله، على ان الرواة بها برعوا فلم يصحوا في نقضهم وليس ادل على ذلك مما روى عن ابي عبد الله اجماعاً
من كفتاته في صحيح مع جلالة مقداره في الحفاظ وعظم في النفوس، ولقد انصف الامش حين قال لابي يوسف انهم ابا جابر ونحن الصيادة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم، وفي الكلب
لاين الجوزي جملته تسيمات للرواه يكسبها عنهم ليجتر بما فيها من العبر، وفيما ذكره المصنف اشارة ان قلنا -

3 - وابلغنا المصنف الى محبين وجهاً في كتابه الاعتدال في النسخ والنسوخ من الآثار، ونقلنا برمتنا العراقي في شرح تهرته، وليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين مما رواه البخاري
او مسلم مثلاً دون الثاني، وانما ذكر فيه اوصافاً ترجح الى نفس الرواة لا المخرجين اصحاب الكتب - ووجه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه آراء فقهاء الامصار واعتزكت فيه نظائر النظر
واما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيما بخلاف غيرهما فقد رد بان ظاهره غير مستقيم لان المراد ان كان اعم من الجملة وغيره ففيله ان المجهول لا يجب عليه ان
يقله غيره، وان كان المقصود المقلد فليس له الا ان يتبع مجتهده -

4 - وقد تساهل كثير من الف في الحديث في دعوى التواتر في احاديث غاية ما ثبت فيها، نجاء ما فيها من الضعف بطرق تسرد -

5 - من نفاة خبر الامار -

وهذا باب

(تذكر فيه الشروط المعتبرة المذكورة عند الأئمة)

التي من احتوى عليها وتحلى بحليتها لزم قبول خبره واستحق اخراجه حديثه في الصحيح،
ثم نردفه بذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك تذكر شروط من عداه من الأئمة الذين
ذكرناهم أولا - فهاتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجملًا، ثم اذكرهما
مفصلاً فأقول:

اعلم وفقك الله تعالى انه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من ان تشوب طاعته معصية لم يكن سبيل الى ان لا يقبل الاطاعة محض الطاعة لان
ذلك يوجب ان لا يقبل احد، وهكذا لا سبيل الى قبول كل عاص لانه يوجب ان لا يرد احد، وقد امر الله تعالى بقبول العدل ورد الفاسق في نص
القران فاحتيج الى التفصيل، فكل من ثبت كذب به رد خبره وشهادته لان الخبر ينقسم الى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالمخبر على ما هو
عليه الكذب عكسه، وقد اختلف العلماء في حال الخبر فقال طائفة: الخبر ما دخله الصدق والكذب وقيل لا يوازن يكون صدقاً وان يكون كذباً، وقيل ما كان صدقاً او كذباً - وهذا هو
رسمية لا تكاد تسلم عن النقوض والكلام فيها يليق بالاصول - ثم الخبر منقسم الى متواتر وآحاد فالمتواتر ما يخبر القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند
مشاهدتهم يستقر العادة ان اتفاق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر، فبقي تواتر الخبر عن قوم
هذه سبيلهم قطع ذلك بصدقه وواجب حصول العلم ضرورة - ولما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تدولته الجبالة -
ثم الاخبار كلها على ثلاثة اضرب: فضرب منها يعلم فساداً، وضرب منها لا سبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين دون الآخر - اما الضرب الاول
فالطريق الى معرفته ان لم يتواتر ان يكون ما تدل العقول على موجهه كالخبر عن حدث العالم واثبات الصانع، واما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساداً
فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والدلة المنصوبة فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتضادين او ان الجسم الواحد في الزمن الواحد في مكانين، او ما يدفعه
نص القران او السنة المتواترة، واجبت الامة على رده كذباً له وغير ذلك، واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من قسادة فانه يجب الوقت
ثم الاخبار كلها على ثلاثة اضرب: فضرب منها تعلم صحته ضرب منها يعلم فساداً، وضرب منها لا سبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين دون الآخر - اما الضرب الاول
الشرعية المختلف فيها بين الامة، وانما واجب التوقف فيما هذه حاله من الاخبار لعدم الطريق الى العلم بكونها صدقاً او كذباً فلم يكن الحكم باحد الامرين
فيها اولى من الحكم بالآخر لانه يجب العمل بما تضمنته من الاحكام اذا وجدت فيها الشرائط التي ذكرها بعد -

فاذا ثبت ان الحاجة داعية في تصحيح الخبر الى اعتبار اوصاف في المخبر فلندكر الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي اذا قامت بشخص لزم قبول خبره:
(الشرط الاول) الاسلام وهو المقصود الا عظم فرواية اهل الشرك مودودة، ومستند ذلك الكتاب والسنة والاجماع، وليس هذا موضع احصائها، و
انما نشير اشارة عارية عن الدلة، فان تحمل الرواية وهو مشرك ثم اداه في الاسلام فلا بأس بذلك -

(والشرط الثاني) العقل وبه يتوجه الخطاب ومنه يتلقى الصواب، والمفقر وعقله لا يخلو اما ان يكون مجنوناً او صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا
شهادته، والاصل فيه قوله عليه السلام (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل) والحديث
مشهور من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا الى ذكر اسناده، ولأن حال الراوي اذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين و
ذلك ان الفاسق يخاف الله ويرجو له ما فيه من الاستعداد فاذا رد خبر الفاسق فخير المجنون اولي بذلك، والصبي عند عدم التمييز بمثابة المجنون - و
اما حالة التحمل فقد ذهب قوم الى المنع اذا لم يكن ميّزاً وخالفهم في ذلك آخرون، واما من زال عقله بامر طارئ كالاختلاط وتغييب الذهن
فلا يعتد بحديثه، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه فان كان لا يمكن الوصول الى علمه طرحة حديثه بالسكينة لان هذا عارض قد
طرا على غير واحد من المعتقدين والحفاظ المشهورين، فاذا تميز له ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها -

(شرط آخر) الصدق وهو عمدة الانبياء وعدة الانبياء وشيعة الابرار وروية الاخبار والبرزخ بين الحق والباطل والفيض بين الفاضل
والجاهل فمن تحلى بغير حليته فلا يخلو كذبه (اما ان يكون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او في احاديث الناس فان كان كذبه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوضع الحديث او ادعاء السماء او ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الأئمة الى رده حديثه وان تاب فقلنا ذلك عن سفيان
الثوري وابن المبارك ورافع بن الاشعث والي نعيم واحمد بن حنبل وغيرهم، فاما اذا قال: كنت اخطأت فيما رويته ولم اعمد الكذب فان ذلك
يقبل منه، واما الذي يكذب في احاديث الناس فانه مني جرب عليه ذلك وظهر فانه يرد حديثه - وكذا من عرف بقبول المتلفين وتكرار ذلك منه و
اشتماره فلا يقبل حديثه - وكذا من عرف بالتساهل في رواية الحديث وقلة المبالاة في تعاهد الاصول في حالتي التحمل والاداء يرد خبره -

(شرط آخر) ان لا يكون مد - والتدليس وان كان اوثقاً بعضها اسهل من بعض، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين مولعين به
ممن حديثه مخرج في الصحاح غير ان شرط الصحيح لا يحتمل ذلك (٢) - (شرط آخر) العدالة وقد اجمع اهل العلم على انه لا يقبل الخبر العدل وكل حديث
اتصل اسناده بين من رواه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم العمل به الا بعد ثبوت عدالة رجاله وامعان النظر في احوالهم سوى الصحابي

٢ - ومن ينسب الى الكذب في كتب المخرج قد لا تكون نسبتة اليه بالمعنى المراد بها لان الواهم المخطئ كاذب لعدم مطابقة خبره للواقع فينسب الرجل الى الكذب من جهة انه كان يسمي في لغة
ابن الدنيّة، والقادر في راوي تعد الكذب وهو المراد هنا فمجرد نسبتة الراوي الى الكذب لا يكون قادراً لاد جرح غير مفسر، اما الواهم فلما حكاه

٣ - قال اي فظا البوسعيد صلاح الدين العدي في رجاسات التمهيل لاحكام المراسين، بعد ان سرد اسماه من ذكر بالتدليس من الرواة: هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث ان يتوقف في كل ما قال
فيه واحد منهم عن، ولم يصرح بالسماع بل سم على طبقات اولها: من لم يوصف بذلك الا ناداهم بحيث انه لا ينبغي ان يعد فيهم كجهم بن سفيان وموسى بن عقبة، وثانيها: من احتمل
الائمة تدليس وفروجه في الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذلك اما امامته او قلته تدليس في جنب ما روى او انه لا يدلس الا عن نفسه وذلك كالثوري وسليمان الاعمش وابراهيم الخثعمي واسماعيل بن ابي
خالد وسلمان التميمي وحيد الطويل والحكم بن عتيبة ويحيى بن ابي كثير وابن جريح والثوري وابن عتيبة وشريك وشيخهم علي بن عيسى وغيرهم هؤلاء الحديث المتكثير ليس فيه التزوير باسراع، وبعض الاثر

والا فظا به ان الدين سبطان يحيى بن جريح في طبقاته في سنده من رواه في الحديث

الذي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله واخباره عن طهارتهم وصفات العدالة هي اتباع اوامر الله تعالى والانتها عن ارتكاب ما نهى عنه وتجنب الفواحش المسقطة وتحري الحق والتوقي في اللفظ مما يشتمل الدين والمروءة، وليس يكفيه في ذلك اجتناب الكبائر حتى يجتنب الاصوار على الصغار، فمتى وجدت هذه الصفات كان المتحلي بها عاذاً لا مقبولاً للشهادة ومنها ان يكون الشخص بعد ان ثبتت عدالته وجانب ما ينافي العدالة نحو السفه وغيره معروفاً عند اهل العلم يطلب الحديث وصرف العناية اليه ومنها ان يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف - ومنها ان يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في روايته من ان لا يدلسه ان كان من يعرف بالتدليس - وكان يحيى بن سعيد يقول ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت الاخذ ويكون يفهم ما يقال ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك، وقال ابو نعيم لا ينبغي ان يؤخذ العلم الا عن ثلاثة: حافظ له امين عليه عادت بالرجال ثم ياخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه - ومنها ان يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب الغفلة - ومنها ان يكون قليل الغلط والوهملان من كثرة غلظه وكان الوهم عليه غالباً مرد حديثه وسقط الاحتجاج به ومنها ان يكون حسن السمت موصوفاً بالوقار غير مشهور بالمجون والخلاعة اذ ارتكاب هذا مفض الى السفه - ومنها ان يكون مجانباً للاهواء تاركاً للبدع فقد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية واحتملوا رواية من لم يكن داعية - فهذه جوامع الاوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن احاطة العلم بها الا بعد الممارسة والمطالعة للكتب المصنفة في هذا الشأن -

ثم اعلم ان لهؤلاء الائمة مذهبا في كيفية استنباط مخارج الحديث لتسير اليها على سبيل الاجازة وذلك ان مذهب من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم اخراجه وعن بعضهم مدخول لا يصلح اخراجه الا في الشواهد والمتابعات - وهذا باب فيه غبوض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم - ولنوضح ذلك بمثال، وهو ان نعلم مثلاً ان اصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فمن كان في (الطبقة الاولى) فهو الغاية في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري) -

(والطبقة الثانية) شاركت الاولى في العدالة غير ان الاولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيه من يزايله في السفر ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الاولى وهم (شرط مسلم)

(والطبقة الثالثة) جماعة لزمو الزهري مثل اهل الطبقة الاولى غير انهم لم يسلوا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول، وهم (شرط ابى داود والنسائي) (والطبقة الرابعة) قوم شاركوا اهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفرّدوا بقله مما رسته لحدديث الزهري لانهم لم يصحوا الزهري كثيراً، وهم (شرط ابى عيسى)، وفي الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابى داود لان الحديث اذا كان ضعيفاً او مطلقاً من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة، وعلى الجبله فكتابه مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط ابى داود -

حل ذلك على ان الشئحين اطلعوا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي اخرجه بلفظ (عن) ونحوها من شذوذ فيه لتحويله والتاخران ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الاسباب اهـ موسى بن عبيدة ذكره بن حبان والاسامي على انه ليس قال الاسامي يقال انه لم يسمع من الزهري شيئاً وروايته عن الزهري في صحيح البخاري، وابان ابن شنان له عن ابيه في صحيح مسلم قال احمد: ما سمع من ابيه، وابو اسحاق الفزاري لمن ابى طوائف في البخاري ولم يسمع منه، ذكره ابن مردويه، وذهرة ابن ماجة توفى ابن ابي حاتم في روايته عن ابن عمرو في البخاري، وسليم ابن عامر قال ابو حاتم لم يدرك المقداد بن الاسود حديثه عنه في صحيح مسلم، واما الشعبي انكر احمد سماعه من ابى هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه، وابو عبيدة ما سمع اياه ابن مسعود وقد ادخلوا حديثه في الصحيح، الى غير ذلك مما تجده واما السفي في الكتاب المذكور وغيره، وبه كتاب جليل جم القوائد في باب، فقبول تلك الاماديث على فرض انقلها مما لا لاسباب المقدمة قبول للمسرح والتصحيح لكما هو مذهب الائمة الاربعة واصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الاخذ بالمرسل، وان خالف ذلك مصطلح المحدثين بعدهم - واما عد تلك الاحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسوعة خاصة فتجوه دون اثباته خطأ القناد، معرفته امثال تلك المواضع من السماح تجدي عند التعارض والترجيح -

١ - وهذا الشرط مما اشترطه الحكم واختلفوا فيه قال ابن حجر: والقاهر من تعرف الشئحين اعتبار ذلك الا اذا كثرت مخارج الحديث فاستغنيان عن اعتبار ذلك ويستغنى بكثرة الطرق عن اعتبار الضبط التام قال ويمكن ان يقال ان اشتراط الضبط يغني عن ذلك اذا المقصود بالاشرة بالطلب ان يكون لمزيد اعتناؤه بالرواية لتزكن النفس الى كونه ضابطاً ما روى اهـ على ان دعوى كون الراوي معروفاً بطلب الحديث وبصرف النية اليه تكون مردودة باول نظرة فيما اذا لم يرو الا حديثاً واحداً او حديثين عن رجل واحد -

٢ - المتابع: ان كونه موافقاً لرواؤف الاقران حديث من شذوذ لفظاً - والشاهد: ان يوجد متن يشبهه ولو معنى من طريق صحابي آخر وتصح الطرق لذلك اعتباراً في مصطلحهم -

٣ - وقد اعترض على الترمذي بان في غالب الالواب يبدأ بالاحاديث الغريبة الاستاذ غالباً - وليس ذلك بجيب فانه رحمه الله يبين ما فيها من العلل ثم يبين الصحيح في الاستاذ، وكان قصده رحمه الله ذكر العلل، ولهذا نجد السافي اذا استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط ثم يذكر في ذلك الصواب المتخالف له، واما ابو داود وحماد فكانت عنايته بامتون اكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف الفاظها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض فكانت عنايته بقبول الحديث اكثر من عنايته بالاسانيد فلما بدأ بالصحيح من الاسانيد ورواه لم يذكر الاستاذ العلل بالكلية - ولهذا قال في رسالته الى اهل مكة: سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب فاعلموا ان ذلك الا ان يكون قد روى من وجهين صحيحين واحد منهما قوى اسناداً والاخر صحيحاً اقوى في الحفظ فترسوا كبريت ذلك - ولا اري في كتابي من ثمانية احاديث، ولم اكتب في الباب الاحاديث او حديثين، وان كان في الباب احاديث صحاح فانه اكثر، واذا عدت الحديث في الباب من وجهين او ثلاثة فاما هو من زيادة كلام فيه درج فيه كبرته دائمة على الاحاديث وربما اختصرت الحديث الطويل لانه لو كتبت بطول لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرت لذلك الى ان قال: وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مسنده واما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض الى ان قال والاحاديث التي وضعتها في كتاب السنن اكثر ما مشايروا به وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث الا ان تميز بالايقة عليه كل الناس وانظر بها انها مشايروا به فانه لا يخرج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والنقات من ائمة العلم ولو اصح بحديث وجدت من يظعن فيه، ولا يخرج بآية الذي قد اصح به اذا كان الحديث غريباً شاذاً فاما الحديث المشهور المتشمل الصحيح فليس بقدر ان يرويه علينا ائمة - قال ابراهيم النخعي كالأبكر يكون الغريب من الحديث الى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح على الترمذي، ويذكر المصنف بعض رساله الى ما ذكره على اختلاف يسير في اللفظ -

٣ - قال ابن رجب في شرح العلل: اختلف الفقهاء واهل الحديث في روايته النسخة عن رجل غير معروف هل هو تعديل لام لا، وعلى اصحابنا عن احمد في ذلك روايتين، والمنصوص عن احمد يدل على انه من عرف انه لا يروى الا عن ثقة فروايته من انسان تعدل له، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بشيء، ومرجح بذلك حافظه من المحققين من اصحابنا واصحاب الشافعي، قال احمد في رواية الاثرم: اذا روى الحديث عبد الرحمن بن مدي فوجبه، وفي رواية ابى زرعة: ما كمن انس اذا روى من رجل لا يعرف فهو جرح، قال يعقوب ابن شيبة قلت ليحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً اذا روى عنك؟ قال اذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء اهل علم فهو غير محمول فقلت فاذا روى عن الرجل مثل سواك بن حرب وابى اسحاق؟ قال هؤلاء يروون عن مجولين انتهى، وبهذا التفصيل حسن ومنه الفلسف

قَالَ سَمِعْتُ مِنْ يَحْيَى عَنْ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَخْرَجْ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَصَحِّحَ وَمَا تَرَكْتُ مِنَ الصَّحِيحِ أَكْثَرَ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَنْبَأَنَا الْمُعَرِّفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ خُفَّيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهَ فَقَالَ لَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا لَوْ جِئْتُمْ كَمَا بَايَ مُحَمَّدٌ لَسَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَّعَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي فَأَخَذْتُ فِي جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ.

فَقَدْ ظَهَرَ بَعْدَ هَذَا أَنَّ (قَصْدَ الْبُخَارِيِّ) كَانَ وَضْعَ مُخْتَصَرٍ فِي الْحَدِيثِ وَانَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْإِسْتِيعَابَ لِأَنَّ الرِّجَالَ وَلَا فِي الْحَدِيثِ، وَإِنْ شَرَطَهُ أَنْ يَخْرُجَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَخْرَجْ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَصَحِّحَ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِأَمْرٍ آخَرَ، وَمَا سَلَّمُ سُنْدَهُ مِنْ جِهَاتِ الْأَنْقِطَاعِ وَالتَّدْلِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الضَّعْفِ لَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ يُسَمَّى صَحِيحًا أَوْ لَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الصَّحَّةِ فَإِنْ كَانَ يُسَمَّى صَحِيحًا فَهُوَ شَرْطُهُ عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ وَلَا عِبْرَةَ بِالْعَدَدِ وَإِنْ لَمْ يُطْلَقْ عَلَيْهِ اسْمُ الصَّحَّةِ فَلَا تَأْثِيرَ لِلْعَدَدِ لِأَنَّ ضَرْمَ الْوَحْيِ إِلَى الْوَاهِي لَا يُوَثِّرُ فِي اعْتِبَارِ الصَّحَّةِ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى هَذَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَاطِبَةً.

وَأَمَّا (شَرْطُ مُسْلِمٍ) فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي خُطْبَةِ كِتَابِهِ.

وَأَمَّا (أَبُو دَاوُدَ وَمَنْ بَعْدَهُ) فَهَمْزٌ مُتَقَارِبُونَ فِي شَرْطِهِمْ فَلَمْ يَنْقُصْ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَالباقون مثله، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَقِيلٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ

١. أَيْ عِنْدَهُ فِي نَظَرِهِ، وَمَا يُلْقِي إِلَيْهِ النَّظَرُ الْيَتِيمُ لَمْ يَخْرُجْ فِي الصَّحِيحِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ الْأَمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ سَمِعْتُ أَنَّهُ أَدْرَكَ كَثْرَةَ أَصْحَابِ أَصْحَابِهِ وَأَخَذَ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ مَعَ أَنَّهُ لَقِيَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ الْأَعْمَشِيِّ وَآخَرِينَ أَهْلَ تَقْلِيدِهِ وَالْآخَرُونَ لَا يَبْجُزُونَ إِلَّا بِوَسْطِهِ مَعَ أَنَّهُ أَدْرَكَ وَلَا زَمَهُ وَلَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ الْبُخَارِيِّ شَيْئًا مَعَ أَنَّهُ أَدْرَكَ وَلَا زَمَهُ، وَلَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ الْبُخَارِيِّ شَيْئًا مَعَ أَنَّهُ أَدْرَكَ وَلَا زَمَهُ وَنَسَجَ عَلَى مَوَالِدِهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَعْمَشِيِّ وَآخَرِينَ مَعَهُ شَيْئًا وَلَا أَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي سُنَنِهِ عَنْ مَا كُنْتُ عَنْ نَافِعٍ بِطَرِيقِ الشَّافِعِيِّ. وَهُوَ صَحِيحُ الطَّرِيقِ أَوْ مِنْ أَصْحَابِهِ. الْأَعْمَشِيُّ أَحَادِيثُ، وَمَا دَوَاهُ عَنْ الشَّافِعِيِّ بِغَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ لَا يَبْلُغُ عَشْرِينَ حَدِيثًا مَعَ أَنَّهُ جَالِسُ الشَّافِعِيِّ وَصَحَّحَ مَوْلَاهُ مَا كُنْتُ مِنْهُ وَدَوَاهُ الْقَدِيمُ، وَالظَّاهِرُ مِنْ دَوَاهِ الْقَدِيمِ، وَالظَّاهِرُ مِنْ دَوَاهِ الْقَدِيمِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَنْ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ أَنْتُمْ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ أَحَادِيثَهُ هَؤُلَاءِ فِي مَا مِنْ مِنْ أَصْحَابِهِ كَثْرَةُ أَصْحَابِهِمْ الْقَائِمِينَ بِرَوَايَتِهِ شَرَفًا وَعِزًّا، وَجَلَّ عَنَاءُ أَصْحَابِ الدَّوَادِنِ بِأَنَّا مِنْ الرِّوَاةِ رُبَّمَا كَانَتْ نَقِيصُ أَحَادِيثِهِمْ لَوْلَا عَنَاءُ أَنْتُمْ بِهَذَا لَمْ يَلَسْتُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ عَنْ دَوَاهِ أَنْتُمْ فِي أَحَادِيثِ هَؤُلَاءِ دُونَ هَؤُلَاءِ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ سَخَا مِمَّنْ عَنْ، مَا دَرَيْتُمْ أَوْ بَعْضُ مَا فِي كِتَابِ الْجَرَحِ مِنَ الْكَلَامِ فِي هَؤُلَاءِ الْأُمَمَةِ كَقَوْلِ النَّوْزِيِّ فِي أَبِي حَنِيفَةَ وَقَوْلِ ابْنِ مَعِينٍ فِي الشَّافِعِيِّ، وَقَوْلِ سُكْرَانِيِّ فِي أَحْمَدَ وَقَوْلِ الذَّهَلِيِّ فِي الْبُخَارِيِّ وَنَحْوَ مَا فَهَّمْتُ شَطْلًا وَبُذْ الْبُخَارِيُّ لَوْلَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَبِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ شَاكِرٍ الْخُفَّيْنِيُّ لَكَادَ يَنْفَرُ وَالظَّاهِرُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الصَّحِيحِ سَاعًا كَمَا كَادَ يَنْفَرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ الْخُفَّيْنِيُّ عَنْ مُسْلِمٍ سَاعًا بِالْغُلَّةِ حَرِّقَ سَاعَ الْكُتَابِ مِنْ مَصُورٍ دُونَ طَرِيقِ الْإِجَازَاتِ قَائِمًا مُتَوَاتِرَةً إِلَيْهَا عَنْهُ مِنْ يَتَدَبَّرُ بِالْإِجَازَةِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى ابْنِ أَبِي حَنِيفَةَ لَشِدَّةِ فِي شَرْطِهِ الْعَمَلِ لَمْ يَصِحَّ عَنْهُ إِلَّا سَبْعَةٌ عَشْرَ حَدِيثًا فَهَفُوتَ عَنْهُ هَذَا الشَّيْءُ، وَمَا قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ خَلْدُونَ فِي مَقْدَمِهِ تَارِيخَهُ (مَنْ) كَشَفَتْهُ لَمْ يَبْجُزْ إِلَّا بِوَسْطِهِ لَنْ يَنْفَرُ بِهَا لَنْ رَوَايَاتِهِ عَلَى تَشَدُّدِهِ فِي الْعَمَلِ لَمْ يَكُنْ سَبْعَةٌ عَشْرَ حَدِيثًا فَحَسِبَ بَلْ أَحَادِيثُهُ فِي سَبْعَةِ عَشْرَ سَفَرًا يُسَمَّى كُلٌّ مِنْهَا بِسُنَنِ أَبِي حَنِيفَةَ خَرِجَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَفَظَةِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَيْهَا مِنْ مَقَلِّ سَنَمٍ وَمَكْثَرٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَحَادِيثِهِ، وَقَلِيلٌ لَوْ جِئْتُ مِنْ تِلْكَ الْأَسْفَارِ سَفَرًا صَغِيرًا مِنْ سُنَنِ الشَّافِعِيِّ رَوَايَةً لِلْحَادِي وَمِنْ مَسْنَدِ الشَّافِعِيِّ رَوَايَةً إِلَى الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ الَّذِي عَلَيْهِ مَادَّةُ أَحَادِيثِ الشَّافِعِيِّ وَقَدْ قَدَّمَ أَهْلُ الْعِلْمِ تِلْكَ الْمَسَانِيدَ جَمْعًا وَتَفْصِيلًا وَتَرْجِيحًا وَقَرَأَهُ وَسَمِعَهُ أَوْدَاهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ مَحْدَثَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الصَّامِي الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ الْكُتُبِ الْعَقْدَةِ فِي السِّيَرِ وَغَيْرِهَا بِرَوَايَتِهِ تِلْكَ الْمَسَانِيدَ السَّبْعَةَ عَشْرَ عَنْ شَيْخِهِ لَمْ يَمِنْ قَرَأَهُ وَسَمِعَهُ وَشَافَهُ وَكَتَبَ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَى مَخْرَجِهَا، وَهِيَ كَأَنَّا زَيْدُ الْقَطْرِ فِي الْقُرْنِ الْعَاشِرِ، وَكَذَلِكَ حَلَّةُ الرِّوَايَةِ إِلَى قُرْنِهَا مِنْ مَعْنَاهُ بِالسَّنَةِ، وَلَا شَيْءَ ذَلِكَ كُلِّ مَقَامٍ آخَرَ، وَنَاذِرُكَ نَاهِيًا عَنْ إِذَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ يَعْصِي بِأَذْيَانٍ بَعْضُهُمْ مِنْ كَلَامِ ابْنِ خَلْدُونَ، وَمَا تِلْكَ الْمَسَانِيدُ الْكُتُبُ مِنْ مَتَنٍ، بَلْ أَعْلَمُ بِجِدِّهِ وَأَنَّ فِي عَصْرِ تَقَاعُصَتْ إِلَيْهِمْ فِيهِ عَنْ التَّوَسُّعِ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ. وَكَتَبَ: «عُقُودُ الْجَوَاهِرِ الْخَفِيَّةِ» الْحَافِظُ الْمُتَّقِيُّ الْإِمْدِيُّ شَذَرَهُ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَمَامِ، وَلَمْ يَخُفْ مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ السُّنْدِيُّ كِتَابَ «الْمَوَاهِبِ الْخَفِيَّةِ» عَلَى مَسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ، فِي أَدْرَجَ مَجْلَدَاتٍ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ تَابَعَاتٍ وَالتَّوَاهِدُ فِي الْمَرْسَلِ وَوَصَلَ الشَّقِيقُ وَبِزَانِ مَخْرَجِ الْأَحَادِيثِ وَالْكَلامُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ ثِقَاتِ الرِّوَاةِ هُمُ رِوَاةُ السَّنَةِ فَخُفَّ فَقَدْ خَلَّ بِالْأُفْلَاقِ وَقَدْ جَرَّدَ الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ قَاسِمُ بْنُ قُلُوبِ الْخِلَافَةِ مِنْ يَنْزِعِهَا إِلَى السَّنَةِ فِي مَوْلَفٍ مَا ضَلَّ يَطْلُعُ أَدْرَجَ مَجْلَدَاتٍ، وَهُوَ مِنْ أَقْدَرِ لِي فَظَ ابْنِ جَرَّ وَغَيْرِهِ بِالْخَفِ وَالْإِتْقَانِ وَاسْتَدْعَاهُ.

٢. قَالَ الْبُودَاؤُودُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ: وَأَمَّا الْمَرْسَلُ فَقَدْ كَانَ يَحْتَجُّ بِمَا الْعُلَمَاءُ فِيهَا مَضَى مِثْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَا كُنْتُ مِنْ أَنْسِ وَالْأَوْدَاعِي حَتَّى جَاءَ الشَّافِعِيُّ فَظَلَمَ فِيهِ وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الْبُودَاؤُودُ: فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ الْمَرْسَلُ وَلَمْ يَوْجَدْ مِنْهُ الْمَرْسَلُ يَحْتَجُّ بِمَا وَلَيْسَ بِهِ مِثْلُ التَّمَثُّلِ فِي الْقُوَّةِ. وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرَّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الطَّلَاقَ الْقَوْلُ بِأَنَّ الْمَرْسَلُ لَيْسَ بِجِهَةٍ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ بِدَعْوَةِ جَدِّهِمَا تَمِيمِينَ أَه. قَالَ ابْنُ جَرَّ: كُلٌّ مِنْ عَرَفَ أَنَّ لَاهُ أَخَذَ الْأَعْنَ ثَقَفَهُ قَدْ بَسَرَهُ وَمَرْسَلُهُ مَقْبُولٌ فَرَأَيْتُ سَجِيدَ ابْنِ السَّبِيحِ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَسْرِينَ وَابْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ عَنْهُمْ صَحَّاحٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامَ النَّخَعِيِّ الَّذِي خَرَّجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ أَنَّ إِذَا قَالَ قَالِ عَبْدُ اللَّهِ وَارْسَلْ فَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِطَرِيقِ الْإِسْنَةِ فَسَمِعَهُ فَقَطَّ، وَقَالَ ابْنُ جَرَّ: نَزَعَ مِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَرْسَلُ الْأَمَامِ مَا كُنْتُ أُولَى مِنْ مَسْنَدِهِ لَانْ فِي هَذَا الْخَبَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرْسَلِ النَّخَعِيِّ أَقْوَى مِنْ مَسَانِيدِهِ وَهُوَ لَمْ يَرِ كَذَلِكَ إِلَّا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ بِجِدِّهِ عَلَى غَيْرِهِ أَه. مِنَ التَّمْيِيدِ، قَالَ الْجَلِّي: مَرْسَلُ النَّخَعِيِّ صَحِيحٌ لَا يَكَادُ يَرْسَلُ الْأَصَحِّهِ أَه. وَاصْطَحَّ بِالْمَرْسَلِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَمَا كُنْتُ وَأَصْحَابُهُ وَكَذَلِكَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَصْحَابُهُمَا إِذَا عَقَّنَهُ مَسْنَدُ أَخْرَأَ مَرْسَلُ أَخْرَفِيهِ عَلَى تَدْرِجِهِ أَوْ دَافَقَهُ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذَا قَالَ ابْنُ جَرَّ: بَلْ كَثُرَ ابْنُ الْعِلْمِ فَإِذَا وَجَدَ هَذِهِ الْأَرِيَّةَ وَلِي عَلَى مَسْنَدِ الْمَرْسَلِ، ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاعْلَمْ أَنَّ لَنَا فِي بَيْنِ كَلَامِ الْحَفَظَةِ وَكَلَامِ الْفَقْهَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ فَإِنَّ الْحَفَظَةَ تَمَارِيدُ مِنْ مَسْنَدِ الْحَدِيثِ الْمَعِينِ إِذَا كَانَ مَرْسَلًا وَبُيُوسَ بِصَحِيحٍ عَلَى طَرِيقِهِ وَمُصْطَلَحٍ، لِأَنَّهُ لَا عَدَّةَ عَدَّةً، تَصَالُ اسْتَدَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي شَدَّادٍ عَدَّةً، وَأَمَّا الْفَقْهَاءُ فَزَادُوا مِنْ مَسْنَدِ ذَلِكَ الْمَرْسَلِ قَرَأْتُ تَلَى عَلَى أَنَّ لَهَا أَصْلًا قَوِيًّا ظَنُّهُ مَعْنَى مَا لَمْ يَدُلَّ عَلَيْهِ حَاجِجٌ بِرِجْعٍ مَا حَتَفَ مِنَ الْقَرَأَتِ، وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِي الْأَحْتِجَالِ بِالْمَرْسَلِ عِنْدَ الْأُمَمَةِ كَأَنَّ الشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَغَيْرَهُمَا مَعَ أَنَّ فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ مَا يَقْتَضِي مَسْنَدَ الْمَرْسَلِ جِنْدَهُ وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ أَحْمَدَ فِي مَرْسَلِ ابْنِ السَّبِيحِ أَنَّهُ صَحَّاحٌ، وَتَمَثَّلَ فِي كَلَامِ ابْنِ مَدِينَةَ وَغَيْرِهِ أَه. وَدَرَسَ مَرْسَلُ التَّابِيِّ قَوْلُ بَعْضِ الظَّاهِرِيَّةِ، وَمَنْ رَوَى الْمَرْسَلُ فَقَدْ رَوَى شَرْطَ السَّنَةِ، وَلَا يَبْجُزُ إِلَّا بِوَسْطِهِ فِي الْمَرْسَلِ الْمَقْبُولِ، وَتَفْصِيلُ الْمَنَازِلِ، وَأَوَّلُهَا فِي الْمَرْسَلِ فِي رَاجِعِ أَحْكَامِ الْمَرْسَلِ، لِلْحَفَظَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَيْرِهِ.

٣. جِئْتُ قِسْمَ الْأَحَادِيثِ ثَلَاثَةً أَوْ سَامَ: الْأَوَّلُ مَادَّةُ الْحَفَظَةِ الْمُتَقَوُّونَ وَالثَّانِي مَادَّةُ الْمُسْتَوْدُونَ الْمُتَوَسُّطُونَ فِي الْحَفَظَةِ وَالْإِتْقَانِ، وَالثَّلَاثُ مَادَّةُ الضَّعْفِ الْمُسْتَوْدُونَ وَإِنْ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ اتَّبَعَهُ الثَّانِي، وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَلَا يَخْرُجُ عَلَيْهِ، وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَادَّةِ هَذَا التَّعْيِينِ فَذَهَبَ الْحَاكِمُ وَالْيَسْقِينِيُّ إِلَى أَنَّ الْمُنْيَةَ أَخْرَجَتْ سَلَامَةَ حَدِيثِهِ قَبْلَ اخْرَاجِ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَابْتِغَايَ الْقَاضِي عِيَاظُ أَنْ يَسْتَوْفَى فِي كِتَابِهِ مَادَّةَ اسْتَدَاهُ النَّوْزِيِّ، وَطَلَى هَذَا يَسُونُ أَمْرًا لَوْ رَدَّ عَلَيْهِ لَمْ يَجِدْ عَلَى مَا وَدَّعَهُ مِنْ، خَرَّجَ حَدِيثَهُ طَبَقَتَيْنِ الْمُتَقَوُّونَ فِي الصَّحَّةِ الْأَوَّلَةِ لَمْ يَكُنْ الصَّحَّةُ عَنْدهُ بِحَيْثُ تَشْمَلُ الْحَسَنَ كَمَا هِيَ كَذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ خَرِيزَةَ وَابْنِ

جَابِ وَغَيْرِهِمَا وَلَا نَصَّ مِنْهُ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ النَّاسِ: الْبُودَاؤُودُ اجْتَنَبَ الضَّعِيفَ الْوَاهِيَّ وَاقَى بِالشَّيْءِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فَاشْبَهَهُ مَسْمُومًا، يَعْنِي أَنَّ فِي مُسْلِمٍ وَصَحِيحٍ وَالْحَسَنَ تَالِ الْعِرَاقِيِّ ابْنَ مُسْلِمٍ السَّرْمَ الصَّحَّةَ فِي كِتَابِهِ فَلَيْسَ أَنَّ ابْنَ جَرَّ عَلَى حَدِيثِ خَرِيزَةَ فِيهِ بَأْسٌ عَنْهُ لِقَوْلِهِ الْحَسَنُ عَنْ الصَّحِيحِ وَالْبُودَاؤُودُ قَالَ وَمَا سَكْتُ عَنْ فَوْحِهِ، وَالصَّاحِغُ قَدْ يَكُونُ صَحِيحًا وَقَدْ يَكُونُ حَسَنًا عَنْهُ مِنْ بَرِي الْحَسَنَ رَتَبَةً دُونَ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يَنْقُلْ لَنَا عَنْ ابْنِ دَاوُدَ بَلْ يَقُولُ بِذَلِكَ أَدْرِي مَا لَيْسَ بِضَعِيفٍ مِثْلِي فَكُلَّ ارْتِيَاءٍ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ بِمَا سَكْتُ عَنْهُ إِلَى أَهْمِيَّةٍ حَتَّى يَحْكُمَ ابْنُ مَالِكٍ بِهَذَا ابْنِ أَه. وَاسْتَقَرَّ مُصْطَلَحُ التَّأَخُّرِ عَلَى أَنَّ مَا يَشْمَلُ مِنَ مَقَاتِلِ الْقَبُولِ أَعْلَاهُ فَوْحُ الصَّحِيحِ لَدَاتِهِ، وَمَا خَفَّ فِيهِ الْغُبُوبُ فَانْ جِزْءًا وَأَوْقَوِيٍّ فَصَحِيحٍ بَغِيرِهِ، وَأَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَدَاتِهِ، وَأَنْ قَامَتْ قَرِينَةُ تَرْجِيحِهِ نَبْ الْقَبُولِ فَمَا يَتَوَقَّفُ فِيهِ فَخَسَّ بَغِيرِهِ، وَلَيْسَ الْمُسْتَوْدُ فِي كَلَامِ مُسْلِمٍ هُوَ الْمُسْتَوْدُ عِنْدَ التَّأَخُّرِ لَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ الْجُمُودُ الْحَالُ بِأَنَّ لَوْ شِئْتَ أَنْ رَوَى عَنْهُ ثَلَاثًا وَزَالَ بِهَا جَانِبُ الْعَيْنِ، وَشَرُّهُ الصَّحَّةُ الْإِتْقَانُ وَالْعَدَالَةُ وَالْغُبُوبُ، سَدَّ مِنْ الشَّدَوْدِ وَالْحَلَّةِ قَالَ ابْنُ دَقِيقٍ الْعِيدُ وَالْإِخْرَانُ زَادَهُمَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، وَفِي بَذْنِ اشْتَرَيْنِ نَظَرَ عَلَى مُتَقَيِّ نَظَرِ الْفَقْهَاءِ فَانْ كَثِيرًا مِنَ الْعِلَلِ اسْتَوَى، يَعْنِي بِهَا الْمُدَّثُونَ لَا تَجْرِي عَلَى، مُصْلِحُ الْفَقْهَاءِ، أَه. نَحْنُ عَنِ الْعِرَاقِيِّ عَنْ أَهْمَتِهِ.

محمد بن عبد العزيز الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغيرها جواباً لهم: سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في هذا الباب فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روى من وجهين صحيحين واحدهما اقدم اسناداً والاخر صاحبه اقرب في الحفظ فربما كتبت ذلك ولا اري في كتابي من هذا عشرة احاديث، ولما كتبت في الباب الاحديتاً واحداً او حديثين وان كان في الباب احاديث صحاح فانه يكبر وانما اردت قرب منفعته وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء فان ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس فيما خرجته فاعلم انه حديث واحد الا ان يكون في كتابي من طريق آخر فاني لما اخرج الطرق لانه يكثر على المتعلم، ولا اعرف احداً جمع على الاستقصاء غيري. وذكر باقي الرسالة.

وقد روي عن ابي بكر بن داسه انه قال سمعت ابا داود يقول: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب، جمعت فيه اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه. وذكر تمام الكلام.

وهذا القدر كاف في الايمان الى مواهمهم في تأسيس قواعدهم لمن رزق النظر السليم واعين ببعض الذكاء والفطنة.

فان قيل ان كان الامر على ما مهدت وان الشيخين لم يلتزما استيعاب جميع ما صح بل لم يودعا كتابيهما الا ما صح فاما ما اخرج احديتاً جماعاً تكلم فيها فخرجوا

١. قال الحافظ ابن رجب في "شرح علل الترمذي... علم ان الترمذي خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل من درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب. والفرايب التي خرجها فيها بعض النايك ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يمسك عنه. ولا علم ان خرج عن منبه بالكذب متفق على انما هو حديثاً باسناد منفرود الا انه قد خرج حديثاً مروياً من طرق او مختلف في اسناده وفي بعض طرقه من غير ذلك. وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي، نعم قد يخرج عن ربي الحفظ وعن من غلب على حديثه الوهم وبين ذلك غالباً ولا يمسك عنه وقد شاركه ابو داود في الترمذي عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كما سماق بن ابي فروة وغيره. وقد قال ابو داود في رسالته الى اهل مكة: ليس في كتاب السنن الذي صنفته من متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكرين انه مسك ومرواه انه لم يخرج متروك الحديث منه على ما ظنره او متروك متفق على تركه فانه قد خرج لمن قد قيل فيه انه منكر بالكذب. وقد كان احمد بن صالح المصري وغيره ما يتركون الاحاديث من اجمع على ترك حديثه وعلى منعه عن المشايخ. والترمذي يخرج حديث النخعة الصابغة ومن يرمي قليلاً ومن يرمي كثيراً، ومن يغلب عليه الوهم يخرج حديثه قليلاً وبين ذلك ولا يمسك عنه. وقد خرج حديث كثيرين عبد الله الرزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد قوه قوم قد قدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب وحكي الترمذي في العلل عن البخاري ان قال في حديثه في تكبير صلاة العيد من هو اصح حديث في هذا الباب قال وانا اذهب اليه. واما داود فمريب من الترمذي في هذا بل اشبه انتقاداً له من دنا انساناً في نشره أشد من ذلك ولا يكا ويخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن فحش خطاه وكثر واما مسلم فخرج في الاحاديث النخعة الصابغة ومن في حفظه بعض شيء وكلام فيه تحفظ لانه يخرى في الترمذي عنه. ولا يخرج عنه الامال يقال انه مما يرمي فيه. واما البخاري في نشره أشد من ذلك وهو ان يخرج من النخعة الصابغة ومن يرمي به. وان كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه انتهى بحرفه.

٢. ولما فرغ من اربعين النسخة من القصص: فخرج البخاري تخرج ما عرفت من الحديث المتعلق واستنباط الفقه واسيرة والتفسير فذكر في الموقوف والمعلق وثناوى الصحابة واثابيعين وآراء الرجال فنقطعت عليه متون الاحاديث وطرقها في الباب كتابه وقسم مسلم مجزئاً يصحاح بدون تعرض للاستنباط فخرج طرق كل حديث في موضع واحد يستفتح ثلث المتون وتذهب الى سائده على احوال ترتيب ولم تستفتح عليه احاديث وسهلت الى داود جميع احاديث التي استدل بها فقهاء الامصار ونوا عليها الاحكام فنصف سننه وجمع فيما الصحيح وحسن واللين وسال على العمل وهو يقف. ما ذكرت في كتابي حديثاً اجمع الناس على تركه. وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها وترجم على كل حديث بما قد استنبط من روى له ذهاب اليه ذاهب، وما سكت عنه فهو صالح عنده. واخرج ما يكون العقيدة الى كتابه وما صح الترمذي اجمع بين الطريقتين فكان استحسن طريقتيهما الشئيين حيث بينا وما بينهما، وطريقتيهما الى داود حيث جمع كل ما ذهب اليه ذاهب جمع كل ما طريقتيهما وزاد عليها بيان مذاهب الصحابة واثابيعين وفقهاء الامصار. واختر طرق الحديث فذكر واحد داوداً في ماداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او منكر وبين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب قال الترمذي ما اخرجت في كتابي من هذا الحديث عن بعض الفقهاء سوى حديث "ان شرب في الرابعة يقتلوه" وحديث "جمع بين النظر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر" اهـ. ومعلوم ان هذا الحديث صحيح. ومن الغريب ان ابن حزم اخذ بهما بعد ما روى في صحيحه على جوامع الفقهاء الذين تركوا ما روى القرون وهي من عليهم على، من جعل الترمذي وابن ماجه ولم يغفلوا بينهما على ما قيل ويقول في حديثه في الترمذي ومن ابو عيسى وانساناً في على تأخره زماناً ذكره بعضهم بعد الصحيحين في الرتبة لانه اشبه انتقاداً له من دنا انساناً في نشره أشد من ذلك ولا يكا ويخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن فحش خطاه وكثر واما مسلم فخرج من اهل الراي وحفظ لقائيف عبد الله بن ابي ارك صاحب ابي حنيفة قبل خروجه من بخاري لطيب الحديث وعلى في رسله فقهاء الفرق حتى جسد نفسه بنفسه. وما عايناه من علماء بلده شأن كل من يرتحل للعلم ويجود الى ابد باجم منه حتى اسكوا له فتوى كان اخطأ فيها فاخرجه من بخاري بسببها فانقلب عيتم وجرى بينه وبينهم ما جرى كما سبق لامتثالهم في نيسابور فافذه يهدى بعض شئده ونحوهم في كتيبه مما هو من قبيل نفسه مصدر لا تقوم بما اخرجته ويرى عفو بالولم ب مهم الترمذي وداود ونفقة على فقهاء العراق وعظم مقدره في الفقه وهما. اعنى البخاري وداود. ففقه اجماعهم رحمهم الله واغفر لهم سبل الرحمة عليهم على الامانة اعظم منه بر قدوم اسناده.

٣. اي عند ما وان اشبه بعض الفقهاء جملته احاديث ما خرجها. وعدة ذلك سوى المعلق والموقوف مائتان وعشرة احاديث، اشركا في اثنين وثلاثين حديثاً واختص البخاري بثمان وسبعين مسلم بمائة ووجه الانتقاد من جهة ثلث الرواة في رجال اسناد زيادة ونقصاً او تغييراً لبعض الرجال او تفرد بعضهم بزيادة في المتن عن هؤلاء واضبطوا من ضعف مصداقهم وبعض رجاله والف في تخيص ذلك الزين العراقي، وبسط ابن حجر في مقدمته الفتح وجه الجواب عنه وما يخفى ان به سوى ما اخرجاه وترجم عند المنكر خلاف ذلك لدينا في الصفة عند احمد بن حنبل لان الترجيح راجع الى فهم المتن والى علل ما بعده بالاحمد فادحت في الانتقاد والترجيح المذهب الصحيح، بسط ابن الجوزي جملته احاديث مما لم يأخذ به السلف في حديث من احاديث الصحيحين لما تخرج عنه بمائة ثماناً. وكله في بقية المذاهب، وتلك مسترك النظر مجتمدين.

٤. وفيمن تكلم فيه من رجالنا كثرة انفراد البخاري بثمان وعشرين رجلاً ومستم بمائة وستين رجلاً واشتركا في اثناس ووجه الحكم فهم اما ابي داود او الجماعة او الغلط او لما اختاروا ليدرس ورسال، واجابوا عن ايمان هؤلاء في شوبه والمناجات دون الاصول او الرواية عنهم قيل ان يطر عليهم بسبب الضعف كالانحطاط او لعلهم من جهة لكن بطريق ما كالم فيه ان الضعف لم يثبت عندهم. وفي مقدمته "فتح الباري" بسط تراجم هؤلاء مع دفع ما روى من اسباب الضعف قدر المستطاع. وليس يغفل من شأنها الرقيق وجود بعض أخذ ودرو في كتابيهما لانما غير معصومين، وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبيين كتابه تبييناً شاملاً. قال الحافظ ابو الوفاء ليحيى في كتابه (اسماء رجال البخاري، حديثاً، حديثاً الحافظ ابو ذر الهروي حديثاً، الحافظ ابو اسحق السلمي استثنى كتاب بخاري من اصله الذي عند اخبرى فرائت اشيائهم لم يتم واشيائهم ليست منها تراجم لم يثبت بعد ما يشاهد حديث لم يتم لمانا ففنا بعض ذلك الى بعض قال، لياحي، ومحمد على صحة ذلك ان رواية السلمي وسرخس وكشيبيني والى زيد المروزي مختلفة بالمتقدم وان خير مع انهم استثنوا هاهنا من اصل واحد وما ذك، بحسب ما قد رأى كل واحد منهم فيما كان في طرقة او رفعة مصنفه من موضع فاضا اليه. وبين ذلك انك تجد ترجمتين. وكثير من ذلك مستقلة ليس بينها احاديث، بل الحافظ ابن حجر وبه قاعدة حسنة يفرع اليها حيث يتعسر الجمع بين الترمذي والحديث وهي مواضع قليلة اهـ. وترى شراح بلجأون اليه ايضا اذا استعصى عليهم دفع عن وهم او غل في الكتاب ويزيد عدد من حديث البخاري في رواية الترمذي على عدده في رواية ابراهيم بن معقل النسفي بن تميم، ويزيد عدد النسفي على عدد ابن شاذان النسفي "وهو المصوب" بمائة ذكره العراقي واختلوا اهل هذا رواية ام لوت. وما يجب التنبه اليه انه ساق كثير من الحديث في اثناسهم رواية صحيح البخاري بطريق الخليفة الى الحافظ المستغفرى عن حماد بن شاذان. لكن المستغفرى لم يذكره لان وفاة ابن شاذان سنة ١١٣٠ كما قال ابن نقطة في التقييد قبل ان يولد جعفر بن محمد المستغفرى بمدة كبيرة بل يرويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن ربيع اسنوى عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْبَلَدِ الْحَقِيقَةِ السَّامِعَةِ السَّامِعَةِ الْبَيْضَاءِ وَتَيْنِ لَنَا بِطَرِيقِ
الْشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِوَسْطَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
خَلَقَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَاصْحَابَهُ الَّذِينَ هُمْ نُجُومُ الْإِقْتِدَارِ وَالْأَمْتِدَّةِ وَأَتَابِعُهُ الْبَرَّةِ الْأَتَقِيَاءِ مِنَ
الْعُلَمَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَتَعَدُّ: فَإِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ تَطَعَّ بِصَاحِبِهَا مُبْتَغِيًا وَطَنًا شَامِعًا
بِمُسْتَطَرِّهَا بِأَنَّهُ جَلَّ وَعَلَا

فقت سنن ابن ماجه

لِلْحَافِظِ الْكَبِيرِ الْمُفَسِّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْقُرَوْنِيِّ ابْنِ مَاجَةَ الرَّقْعِيِّ، صَاحِبِ الشُّنَنِ وَالْتَفْسِيرِ وَالْإِسْنَادِ، وَلِدَسَنَةِ تَسَعٍ وَمِائَتَيْنِ فَهُوَ ثِقَةٌ
كَبِيرٌ مُتَّبَعٌ عَلَيْهِ مُجْتَنَبٌ بِهِ وَلَهُ مَعْرِفَةٌ وَحِفْظٌ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ إِشْرَافًا بِقُرْنٍ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ
الْقَطَّانُ (٢٥٤-٢٤٥ هـ) فِي الشُّنَنِ أَلْفٌ وَخَمِيسُ مِائَةٍ بَابٍ وَجُمْلَةُ مَا فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَدِيثٍ. يَقُولُ الْعَلَامُ أَبُو جَرَّالٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ كِتَابِهِ:
وَكِتَابُهُ الشُّنَنُ جَامِعٌ جَيِّدٌ، وَيَقُولُ الْحَافِظُ أَبُو كَثِيرٍ: هُوَ كِتَابٌ مُفِيدٌ قَوِيٌّ الشُّبُوبِ فِي الْفَقْهِ. فَحَسَنَدٌ لَهُ عَلَى أَنَّهُ وَقَفْنَا لَطَبْعِهِ مَعَ الْحَاشِيَةِ:

فَصَبَّاحُ الرَّحْمَنِ

مَدَام، مَدَامُ جَدَانِ بْنِ سُلَيْمٍ جَرِيرٍ سَنَةِ ١١٩١ هـ

وَمَعَ

خَلَا الْعُلَمَاءُ فِي شَيْخِ الْمَشْكَالَاتِ

شَيْخُ فَرْغَانِ بْنِ مُرَّةٍ الْكَلْبِيِّ جَرِيرٍ

وَبَنُورِ بْنِ مَرْثُومَةَ الْقَنْدَلِيَّ فِي كِتَابِ مَا فِي سَنَةِ

التعليقات على الرسالين الاخيرتين

شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ

شروط الاثمة الخمسة

بِمَا قَدْ أَتَى بِكَرْمُتِ بْنِ مَوْسَى الْخَازِمِيِّ

ما تحس اليه الطاهر لمن يطالع سنن ابن ماجه

لِلْعَلَّامِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّشِيدِ النَّمَانِيِّ جَرِيرٍ

شروط الاثمة الستة

بِمَا قَدْ أَتَى بِمُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْقَنْدَلِيِّ

ابن ماجه وسننه

شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ

وَالْأَمْرُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الرَّائِدِ

وَالْمِيزَةُ الْفَخْرِيَّةُ لِهَذِهِ الطَّبْعَةِ بِأَنَّا جَمَعْنَا الرِّسَالَاتِ كُلَّهَا مُمَكِّنَةً الْقِرَاءَةَ حَيْثُ رَزَاهَا بِكِتَابَةِ يَدَوْنِيَّةٍ وَجَعَلْنَا حَوَاشِي كُلِّ صَفْحَةٍ وَفَوْقَ مَتْنِهِ لِكَيْ
يَسْهَلَ عَلَى الطَّالِبِ قِرَاءَتُهَا وَقَدْ أَضَفْنَا تَرْغِيمَةَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَبْوَابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَتَشْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَلَى هَذَا الطَّبْعِ لِقَدِيرِ
بِالذِّكْرِ وَتُصَلَّى وَتُسَلِّمُ عَلَى حَبِيبِهِ الْمُجْدِيدِ بِالذِّكْرِ عَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

حَامِدٌ مُعَلِّمٌ وَعِلْمٌ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى بَيْتِ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مَقْبُولٍ الْحَرَمِيُّ عَفَا رَحْمَةُ

مكتبة رحمانية

فراسير عروس ستريت دؤود، رلاهور
فون 042 37224228-37221395



فَهْرَسُ الْاَبْوَابِ الْوَاقِعَةِ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	المقدمة		باب فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه	٩٧	باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٣	باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	٩٨	باب فضل جويرين عبد الله الجعفي		باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليق على من عارضه
"	باب الرخصة في ذلك في الكنيف و	٩٩	باب فضل اهل يد رضى الله عنه		باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
"	اباحته دون الصغارى		باب فضل ابن عباس رضى الله عنه		باب التعليل في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٥	باب الاستبراء بعد البول		باب في ذكر الخوارج		باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
"	باب من يال ولم يمس ماء	١٠٠	باب فيما انكرت الجهمية		باب من كذب وهو يرى انه كذب
"	باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٠١	باب من سن سنة حسنة او سيئة		باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
"	باب التباعد للبرز في القضاء		باب من احيا سنة قد اُميتت		باب اجتناب البدع والجدل
١٢٦	باب الارتياح للغائط والبول	١٠٢	باب فضل من تعلم القرآن وعلمه		باب اجتناب الرأي والقياس
"	باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٠٣	باب فضل العلماء والحث على طلب العلم		باب في الايمان
"	باب النهي عن البول في الماء الراكد	١٠٤	باب من بلغ علما		باب في القدر
"	باب التشديد في البول	١٠٥	باب من كان مفتاحا للخير		باب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٧	باب الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٠٦	باب ثواب معلم الناس الخير		باب فضائل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
"	باب الاستنجاء بالماء	١٠٧	باب من كره ان يوطأ عقباه		باب فضل عمر رضى الله تعالى عنه
"	باب من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء تغطية الاناء	١٠٨	باب الوصاة بطيبة العلم		باب عثمان رضى الله تعالى عنه
١٢٨	باب غسل الاناء من ولو غ الكلب	١٠٩	باب الانتفاع بالعلم والعمل به		باب فضل علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه
"	باب الوضوء بسور الهمزة والرخصة في ذلك	١١٠	باب من سئل عن علم فكله		باب الربيع رضى الله تعالى عنه
"	باب الرخصة بفضل وضوء المرأة	١١١	ابواب الطهارة وسننها		باب فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله تعالى عنه
"	باب النهي عن ذلك		باب ما جاء في مقادير الماء للوضوء		باب فضل سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه
١٢٩	باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١١٢	باب من الجنابة		باب فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
"	باب الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١١٣	باب لا يقبل الله صلوة بغير طهور		باب فضل ابي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه
"	باب الوضوء بالنبذ	١١٤	باب مقام الصلوة الطهور		باب فضل عبد الله بن مسعود
"	باب الوضوء بداء البحر	١١٥	باب المحافظة على الوضوء		باب فضل العباس بن عبد المطلب
"	باب الرجل يستعين على وضوءه فيصعب عليه	١١٦	باب الوضوء شطرا لا يمكن		باب فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما
"	باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها	١١٧	باب ثواب الطهور		باب فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه
١٣٠	باب ما جاء في التسمية في الوضوء	١١٨	باب السواك		باب فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله تعالى عنهم
"	باب التيمن في الوضوء	١١٩	باب الفطرة		باب فضائل بلال رضى الله عنه
"	باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد	١٢٠	باب ما يقول اذا دخل الملاء		باب فضائل خباب رضى الله عنه
١٣١	باب المياقة في الاستنشاق والاستنشاق	١٢١	باب ما يقول اذا خرج من الملاء		باب فضل ابي ذر رضى الله عنه
"		١٢٢	باب ذكر الله عز وجل على الشراء والخاتم في الخلاء		
"		١٢٣	باب كراهة البول في المغتسل		
"		١٢٤	باب ما جاء في البول قائما		
"		١٢٥	باب في البول قاعدا		
"		١٢٦	باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين		
"		١٢٧	باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣١	باب ما جاء في الوضوء مرة مرة	١٣١	باب في مسح على الخف واسفله	١٣١	باب ما جاء في الوضوء مرة مرة
١٣٢	باب الوضوء ثلثاً ثلثاً	١٣٢	باب ما جاء في التوقيت في المسح للقيم والمسافر	١٣٢	باب ما جاء في الوضوء مرة مرة وثلثاً
١٣٣	باب ما جاء في القصد في الوضوء و كراهية التعدد فيه	١٣٣	باب ما جاء في المسح بخير وقت	١٣٣	باب ما جاء في القصد في الوضوء و كراهية التعدد فيه
١٣٤	باب ما جاء في اسباغ الوضوء	١٣٤	باب المسح على الجوربين والتعليين	١٣٤	باب ما جاء في اسباغ الوضوء
١٣٥	باب ما جاء في تخليل اللحية	١٣٥	باب المسح على العمامة	١٣٥	باب ما جاء في تخليل اللحية
١٣٦	باب ما جاء في مسح الرأس	١٣٦	باب ما جاء في التيمم مرة واحدة	١٣٦	باب ما جاء في مسح الرأس
١٣٧	باب ما جاء في مسح الاذنين	١٣٧	باب في التيمم مرتين	١٣٧	باب ما جاء في مسح الاذنين
١٣٨	باب الاذنان من الرأس	١٣٨	باب في المجرود تصيبه الجنابة	١٣٨	باب الاذنان من الرأس
١٣٩	باب تخليل الاصابع	١٣٩	باب في الجنابة اغتسل	١٣٩	باب تخليل الاصابع
١٤٠	باب غسل العراقيب	١٤٠	باب ما جاء في الغسل من الجنابة	١٤٠	باب غسل العراقيب
١٤١	باب ما جاء في غسل القدمين	١٤١	باب في الوضوء بعد الغسل	١٤١	باب ما جاء في غسل القدمين
١٤٢	باب ما جاء في الوضوء على امر الله تعالى	١٤٢	باب في الجنب يستدق بامرأته	١٤٢	باب ما جاء في الوضوء على امر الله تعالى
١٤٣	باب ما جاء في التيمم بعد الوضوء	١٤٣	باب ان يغتسل	١٤٣	باب ما جاء في التيمم بعد الوضوء
١٤٤	باب المندبل بعد الوضوء بعد الغسل	١٤٤	باب في الجنب ينأى كهيئة لا يمس ماء	١٤٤	باب المندبل بعد الوضوء بعد الغسل
١٤٥	باب ما يقال بعد الوضوء	١٤٥	باب من قل لا ينأى الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة	١٤٥	باب ما يقال بعد الوضوء
١٤٦	باب الوضوء بالصفير	١٤٦	باب الغسل من الجنابة	١٤٦	باب الوضوء بالصفير
١٤٧	باب الوضوء من النوم	١٤٧	باب في الجنب اذا اراد العود توضأ	١٤٧	باب الوضوء من النوم
١٤٨	باب الوضوء من مس الذكر	١٤٨	باب ما جاء في من يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً	١٤٨	باب الوضوء من مس الذكر
١٤٩	باب الرخصة في ذلك	١٤٩	باب ما جاء في من يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً	١٤٩	باب الرخصة في ذلك
١٥٠	باب الوضوء مما غيرت النار	١٥٠	باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً	١٥٠	باب الوضوء مما غيرت النار
١٥١	باب الرخصة في ذلك	١٥١	باب في الجنب يأكل ويشرب	١٥١	باب الرخصة في ذلك
١٥٢	باب ما جاء في الوضوء من لحم الابل	١٥٢	باب من قال يجزيه غسل يديه	١٥٢	باب ما جاء في الوضوء من لحم الابل
١٥٣	باب المضمضة من شرب اللبن	١٥٣	باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة	١٥٣	باب المضمضة من شرب اللبن
١٥٤	باب الوضوء من القبلة	١٥٤	باب تحت كل شعرة جنازة	١٥٤	باب الوضوء من القبلة
١٥٥	باب الوضوء من المذى	١٥٥	باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل	١٥٥	باب الوضوء من المذى
١٥٦	باب وضوء النوم	١٥٦	باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة	١٥٦	باب وضوء النوم
١٥٧	باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد	١٥٧	باب الجنب ينغمس في الماء الدائم يجزئه	١٥٧	باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد
١٥٨	باب الوضوء على طهارة	١٥٨	باب الماء من الماء	١٥٨	باب الوضوء على طهارة
١٥٩	باب لا وضوء الا من حدث	١٥٩	باب ما جاء في وجوب الغسل اذا التقى المختاتان	١٥٩	باب لا وضوء الا من حدث
١٦٠	باب مقدار الماء الذي لا ينحس	١٦٠	باب من احتلم ولم يربللا	١٦٠	باب مقدار الماء الذي لا ينحس
١٦١	باب الحيض	١٦١	باب ما جاء في الاستبراء عند الغسل	١٦١	باب الحيض
١٦٢	باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم	١٦٢	باب ما جاء في المستحاضة التي قد عذت	١٦٢	باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم
١٦٣	باب الارض يصيبها البول كيف تغسل	١٦٣	باب ما جاء في المستحاضة التي قد عذت	١٦٣	باب الارض يصيبها البول كيف تغسل
١٦٤	باب الارض يطهر بعضها بعضاً	١٦٤	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٤	باب الارض يطهر بعضها بعضاً
١٦٥	باب مصاة فحة الجنب	١٦٥	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٥	باب مصاة فحة الجنب
١٦٦	باب المني يصيب الثوب	١٦٦	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٦	باب المني يصيب الثوب
١٦٧	باب في ترك المني من الثوب	١٦٧	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٧	باب في ترك المني من الثوب
١٦٨	باب الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	١٦٨	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٨	باب الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه
١٦٩	باب ما جاء في المسح على الخفين	١٦٩	باب ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها	١٦٩	باب ما جاء في المسح على الخفين

باب ما جاء في البكر اذا ابتدأت مسحتها
او كان لها ايام حيض فنسيتها
باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
باب الحائض لا تقضي الصلوة
باب الحائض تنأى ولشعر من الثوب
باب ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضاً
باب النبي عن اتيان الحائض
باب في كفارة من اتي حائضاً
باب في الحائض كيف تغتسل
باب ما جاء في مأكلة الحائض وسورها
باب ما جاء في اجتناب الحائض المسجد
باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر
باب الصفر والكدر
باب النفساء كم تجلس
باب من وقع على امرأته وهي حائض
باب في مأكلة الحائض
باب ما جاء في النبي للحائض ان يصلي
باب في الصلوة في ثوب الحائض
باب اذا حاضت الجارية لم تصل الا بخمار
باب الحائض تختضب
باب المسح على الجبائر
باب اللعاب يصيب الثوب
باب المجر في الاناء
باب النبي ان يرى عورة اخيه
باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبرها الماء
باب من توضأ فترك موضعاً لم يصبرها الماء
كتاب الصلوة
البواب مواقيت الصلوة
باب وقت صلاة الفجر
باب وقت صلاة الظهر
باب الا براد بالظهر في شدة الحر
باب وقت صلاة العصر
باب المحافظة على صلاة العصر
باب وقت صلاة المغرب
باب وقت صلاة العشاء
باب ميقات الصلوة في الغيم
باب من تأخر عن الصلوة او نسيتها
باب وقت الصلوة في العذر والضرورة
باب النبي عن النوم قبل صلاة العشاء
و عن الحديث بعدها
باب النبي ان يقال صلاة العتمة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٦	باب صفوف النساء	١٦٢	باب القراءة خلف الامام	١٥٣	ابواب الاذان والسنة فيها
"	باب الصلوة بين السور في الصف	١٦٥	باب في سكتي الامام	"	باب بدء الاذان
"	باب صلوة الرجل خلف الصف وحده	"	باب اذا قرأ الامام فانصتوا	"	باب الترجيع في الاذان
"	باب فضل يمينه اصف	"	باب الجهر بآمين	"	باب السنة في الاذان
١٤٧	باب القبلة	١٦٦	باب رفع اليد اذا رفع واذا رقع رأسه	١٥٤	باب ما يقال اذا اذن المؤذن
"	باب من دخل المسجد فلا يجلس	"	من الركوع	١٥٥	باب فضل الاذان وثواب المؤذنين
"	حتى يركع	"	باب الركوع في الصلوة	"	باب افراد الاقامة
"	باب من اكل الثوم فلا يقرب المسجد	١٦٧	باب وضع اليدين على الركبتين	"	باب اذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج
"	باب المصلي يسلم عليه كيف يرد	"	باب ما يقول اذا رقع رأسه من الركوع	١٥٦	ابواب المساجد والجماعات
١٤٨	باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	"	باب السجود	"	باب من بنى لله مسجدا
"	باب المصلي يتختم	١٦٨	باب التسليم في الركوع والسجود	"	باب تشييد المساجد
"	باب مسح الحصى في الصلوة	"	باب الاعتدل في السجود	"	باب ابن يحوز بناء المساجد
"	باب الصلوة على الخمر	"	باب الجلوس بين السجدين	"	باب المواضع التي تكره فيها الصلوة
"	باب السجود على الثياب في الحر والبرد	"	باب ما يقول بين السجدين	"	باب ما يكره في المساجد
"	باب التسليم للرجال في الصلوة و	"	باب ما جاء في التشهد	"	باب النوم في المسجد
"	التصفيق للنساء	١٦٩	باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٧	باب اي مسجد وضع اول
"	باب الصلوة في النعال	"	باب ما يقال بعد التشهد والصلوة عن	"	باب المساجد في الدور
١٤٩	باب كف الشعر والثوب في الصلوة	١٧٠	النبي صلى الله عليه وسلم	"	باب تطهير المساجد وتطعيمها
"	باب الخشوع في الصلوة	"	باب الإشارة في التشهد	"	باب كراهية النخامة في المسجد
"	باب الصلوة في الثوب الواحد	"	باب التسليم	"	باب النوى عز انشاء الضوال في المسجد
"	باب سجود القران	"	باب من يسلم تسليمة واحدة	"	باب الصلوة في اعطان الابل
١٥٠	باب عدد سجود القران	١٧١	باب رد السلام على الامام	"	باب الدعاء عند دخول المسجد
"	باب اتمام الصلوة	"	باب ولا يخص الامام نفسه بالدعاء	"	باب المشي الى الصلوة
١٥١	باب تقصير الصلوة في السفر	"	باب ما يقال بعد التسليم	"	باب الابدع فلا يصح من المسجد عظماء
"	باب الجمع بين الصلوتين في السفر	"	باب الانصراف من الصلوة	"	باب فضل الصلوة في جماعة
"	باب الطوع في السفر	"	باب اذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	"	باب التغليظ في التخلف عن الجماعة
١٥٢	باب كم يقصر الصلوة السافر اذا	١٧٢	باب الجماعة في الليلة المطيرة	"	باب صلوة العشاء والفجر في جماعة
"	اقام ببلدة	"	باب ما يستتر المصلي	"	باب لزوم المساجد وانتظار الصلوة
"	باب ما جاء في ترك الصلوة	"	باب البرور بين يدي المصلي	١٧٣	ابواب اقامة الصلوة والسنة فيها
	فرض الجمعة	"	باب ما يقطع الصلوة	"	باب افتتاح الصلوة
١٥٣	باب في فضل الجمعة	١٧٣	باب ادراك ما استطعت	"	باب الاستعاذة في الصلوة
"	باب ما جاء في الفصل يوم الجمعة	"	باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء	"	باب وضع اليمين على الشمال في الصلوة
"	باب ما جاء في الرخصة في ذلك	١٧٤	باب النوى ان يسبق الامام بالركوع السجود	"	باب افتتاح القراءة
"	باب ما جاء في التهجير الى الجمعة	"	باب ما يكره في الصلوة	"	باب القراءة في صلوة الفجر
"	باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة	"	باب من امر قوما وهم له كارهون	"	باب القراءة في صلوة الفجر يوم الجمعة
١٥٤	باب ما جاء في وقت الجمعة	"	باب الاثنان جماعة	"	باب القراءة في الظهر والعصر
"	باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة	"	باب من يستحب ان يلي الامام	"	باب الجهر بالآية احيانا في صلوة الظهر
"	باب ما جاء في الاستماع للخطبة و	١٧٥	باب من احق بالامامة	"	والعصر
١٥٥	الانصات لها	"	باب ما يجب على الامام	"	باب القراءة في صلوة المغرب
"	باب ما جاء في من دخل المسجد الامام	"	باب من امر قوما فيلنخف	"	باب القراءة في صلوة العشاء
"	يخطب	"	باب الامام يخفف الصلوة اذا حث امر	١٧٦	
"	باب ما جاء في النوى عن تخطي الناس	١٧٦	باب اقامة الصفوف		
"		"	باب فضل الصف المقدم		

[illegible]

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠٨	باب ما جاء في صلاة الاستسحابة	٢٠٨	باب ما جاء في المشي أمام الجنائزة	٢٠٨	باب ما جاء في صلاة الاستسحابة
٢٠٩	باب ما جاء في صلاة الحاجة	٢٠٩	باب ما جاء في النهي عن التسلب من الجنائزة	٢٠٩	باب ما جاء في صلاة التسليم
٢١٠	باب ما جاء في صلاة النصف من شعبان	٢١٠	باب ما جاء في الجنائزة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار	٢١٠	باب ما جاء في صلاة النصف من شعبان
٢١١	باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر	٢١١	باب ما جاء فيمن صلى على جماعة من المسلمين	٢١١	باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر
٢١٢	باب ما جاء في ان الصلاة كفارة	٢١٢	باب ما جاء في التنازع على الميت	٢١٢	باب ما جاء في ان الصلاة كفارة
٢١٣	باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها	٢١٣	باب ما جاء في اين يقوم الامام اذا صلى على الجنائزة	٢١٣	باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها
٢١٤	باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٤	باب ما جاء في القراءة على الجنائزة	٢١٤	باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٥	باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس	٢١٥	باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائزة	٢١٥	باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس
٢١٦	باب ما جاء في الصلاة في مسجد قبة	٢١٦	باب ما جاء في التكبير على الجنائزة اربعاً	٢١٦	باب ما جاء في الصلاة في مسجد قبة
٢١٧	باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع	٢١٧	باب ما جاء فيمن كبر خمسا	٢١٧	باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع
٢١٨	باب ما جاء في بدء شأن المنبر	٢١٨	باب ما جاء في الصلاة على الطفل	٢١٨	باب ما جاء في بدء شأن المنبر
٢١٩	باب ما جاء في طول القيام في الصلاة	٢١٩	باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته	٢١٩	باب ما جاء في طول القيام في الصلاة
٢٢٠	باب ما جاء في كثرة السجود	٢٢٠	باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم	٢٢٠	باب ما جاء في كثرة السجود
٢٢١	باب ما جاء في اول ما يحاسب به العبد الصلاة	٢٢١	باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد	٢٢١	باب ما جاء في اول ما يحاسب به العبد الصلاة
٢٢٢	باب ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٢٢٢	باب ما جاء في الاوقات التي يصلي فيها على الميت ولا يدفن	٢٢٢	باب ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة
٢٢٣	باب ما جاء في توطئ المكان في المسجد يصلي فيه	٢٢٣	باب ما جاء في الصلاة على اهل القبلة	٢٢٣	باب ما جاء في توطئ المكان في المسجد يصلي فيه
٢٢٤	باب ما جاء في اين توضع النعل اذا خلعت في الصلاة	٢٢٤	باب ما جاء في الصلاة على القبر	٢٢٤	باب ما جاء في اين توضع النعل اذا خلعت في الصلاة
٢٢٥	باب ما جاء في عيادة المريض	٢٢٥	باب ما جاء في الصلاة على النجاشي	٢٢٥	باب ما جاء في عيادة المريض
٢٢٦	باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً	٢٢٦	باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها	٢٢٦	باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً
٢٢٧	باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله	٢٢٧	باب ما جاء في القيام للجنائز	٢٢٧	باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله
٢٢٨	باب ما جاء في ثقل عند المريض اذا حضر	٢٢٨	باب ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر	٢٢٨	باب ما جاء في ثقل عند المريض اذا حضر
٢٢٩	باب ما جاء في المؤمن يوجع في النزاع	٢٢٩	باب ما جاء في الجلوس في المقابر	٢٢٩	باب ما جاء في المؤمن يوجع في النزاع
٢٣٠	باب ما جاء في تخفيض الميت	٢٣٠	باب ما جاء في ادخال الميت القبر	٢٣٠	باب ما جاء في تخفيض الميت
٢٣١	باب ما جاء في تقبيل الميت	٢٣١	باب ما جاء في استحباب اللحد	٢٣١	باب ما جاء في تقبيل الميت
٢٣٢	باب ما جاء في غسل الميت	٢٣٢	باب ما جاء في الشق	٢٣٢	باب ما جاء في غسل الميت
٢٣٣	باب ما جاء في غسل الرجل امرأته و غسل المرأة زوجها	٢٣٣	باب ما جاء في حفرة القبر	٢٣٣	باب ما جاء في غسل الرجل امرأته و غسل المرأة زوجها
٢٣٤	باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	باب ما جاء في العلامة في القبر	٢٣٤	باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٥	باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٥	باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور	٢٣٥	باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٦	باب ما جاء في ما يستحب من الكفن	٢٣٦	باب ما جاء في تحميمه لهو للكتابة عليها	٢٣٦	باب ما جاء في ما يستحب من الكفن
٢٣٧	باب ما جاء في النظر الى الميت اذا ادرج في كفنه	٢٣٧	باب ما جاء في حثالة التراب في القبر	٢٣٧	باب ما جاء في النظر الى الميت اذا ادرج في كفنه
٢٣٨	باب ما جاء في النهي عن النعي	٢٣٨	باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها	٢٣٨	باب ما جاء في النهي عن النعي
٢٣٩	باب ما جاء في شهود الجنائز	٢٣٩	باب ما جاء في حلم النخلين في المقابر	٢٣٩	باب ما جاء في شهود الجنائز
٢٤٠		٢٤٠	باب ما جاء في زيارة القبور	٢٤٠	
٢٤١		٢٤١	باب ما جاء في زيارة قبور المشركين	٢٤١	
٢٤٢		٢٤٢	باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	٢٤٢	
٢٤٣		٢٤٣	باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز	٢٤٣	
٢٤٤		٢٤٤	باب ما جاء في النهي عن النياحة	٢٤٤	
٢٤٥		٢٤٥		٢٤٥	
٢٤٦		٢٤٦		٢٤٦	
٢٤٧		٢٤٧		٢٤٧	
٢٤٨		٢٤٨		٢٤٨	
٢٤٩		٢٤٩		٢٤٩	
٢٥٠		٢٥٠		٢٥٠	
٢٥١		٢٥١		٢٥١	
٢٥٢		٢٥٢		٢٥٢	
٢٥٣		٢٥٣		٢٥٣	
٢٥٤		٢٥٤		٢٥٤	
٢٥٥		٢٥٥		٢٥٥	
٢٥٦		٢٥٦		٢٥٦	
٢٥٧		٢٥٧		٢٥٧	
٢٥٨		٢٥٨		٢٥٨	
٢٥٩		٢٥٩		٢٥٩	
٢٦٠		٢٦٠		٢٦٠	
٢٦١		٢٦١		٢٦١	
٢٦٢		٢٦٢		٢٦٢	
٢٦٣		٢٦٣		٢٦٣	
٢٦٤		٢٦٤		٢٦٤	
٢٦٥		٢٦٥		٢٦٥	
٢٦٦		٢٦٦		٢٦٦	
٢٦٧		٢٦٧		٢٦٧	
٢٦٨		٢٦٨		٢٦٨	
٢٦٩		٢٦٩		٢٦٩	
٢٧٠		٢٧٠		٢٧٠	
٢٧١		٢٧١		٢٧١	
٢٧٢		٢٧٢		٢٧٢	
٢٧٣		٢٧٣		٢٧٣	
٢٧٤		٢٧٤		٢٧٤	
٢٧٥		٢٧٥		٢٧٥	
٢٧٦		٢٧٦		٢٧٦	
٢٧٧		٢٧٧		٢٧٧	
٢٧٨		٢٧٨		٢٧٨	
٢٧٩		٢٧٩		٢٧٩	
٢٨٠		٢٨٠		٢٨٠	
٢٨١		٢٨١		٢٨١	
٢٨٢		٢٨٢		٢٨٢	
٢٨٣		٢٨٣		٢٨٣	
٢٨٤		٢٨٤		٢٨٤	
٢٨٥		٢٨٥		٢٨٥	
٢٨٦		٢٨٦		٢٨٦	
٢٨٧		٢٨٧		٢٨٧	
٢٨٨		٢٨٨		٢٨٨	
٢٨٩		٢٨٩		٢٨٩	
٢٩٠		٢٩٠		٢٩٠	
٢٩١		٢٩١		٢٩١	
٢٩٢		٢٩٢		٢٩٢	
٢٩٣		٢٩٣		٢٩٣	
٢٩٤		٢٩٤		٢٩٤	
٢٩٥		٢٩٥		٢٩٥	
٢٩٦		٢٩٦		٢٩٦	
٢٩٧		٢٩٧		٢٩٧	
٢٩٨		٢٩٨		٢٩٨	
٢٩٩		٢٩٩		٢٩٩	
٣٠٠		٣٠٠		٣٠٠	
٣٠١		٣٠١		٣٠١	
٣٠٢		٣٠٢		٣٠٢	
٣٠٣		٣٠٣		٣٠٣	
٣٠٤		٣٠٤		٣٠٤	
٣٠٥		٣٠٥		٣٠٥	
٣٠٦		٣٠٦		٣٠٦	
٣٠٧		٣٠٧		٣٠٧	
٣٠٨		٣٠٨		٣٠٨	
٣٠٩		٣٠٩		٣٠٩	
٣١٠		٣١٠		٣١٠	
٣١١		٣١١		٣١١	
٣١٢		٣١٢		٣١٢	
٣١٣		٣١٣		٣١٣	
٣١٤		٣١٤		٣١٤	
٣١٥		٣١٥		٣١٥	
٣١٦		٣١٦		٣١٦	
٣١٧		٣١٧		٣١٧	
٣١٨		٣١٨		٣١٨	
٣١٩		٣١٩		٣١٩	
٣٢٠		٣٢٠		٣٢٠	
٣٢١		٣٢١		٣٢١	
٣٢٢		٣٢٢		٣٢٢	
٣٢٣		٣٢٣		٣٢٣	
٣٢٤		٣٢٤		٣٢٤	
٣٢٥		٣٢٥		٣٢٥	
٣٢٦		٣٢٦		٣٢٦	
٣٢٧		٣٢٧		٣٢٧	
٣٢٨		٣٢٨		٣٢٨	
٣٢٩		٣٢٩		٣٢٩	
٣٣٠		٣٣٠		٣٣٠	
٣٣١		٣٣١		٣٣١	
٣٣٢		٣٣٢		٣٣٢	
٣٣٣		٣٣٣		٣٣٣	
٣٣٤		٣٣٤		٣٣٤	
٣٣٥		٣٣٥		٣٣٥	
٣٣٦		٣٣٦		٣٣٦	
٣٣٧		٣٣٧		٣٣٧	
٣٣٨		٣٣٨		٣٣٨	
٣٣٩		٣٣٩		٣٣٩	
٣٤٠		٣٤٠		٣٤٠	
٣٤١		٣٤١		٣٤١	
٣٤٢		٣٤٢		٣٤٢	
٣٤٣		٣٤٣		٣٤٣	
٣٤٤		٣٤٤		٣٤٤	
٣٤٥		٣٤٥		٣٤٥	
٣٤٦		٣٤٦		٣٤٦	
٣٤٧		٣٤٧		٣٤٧	
٣٤٨		٣٤٨		٣٤٨	
٣٤٩		٣٤٩		٣٤٩	
٣٥٠		٣٥٠		٣٥٠	
٣٥١		٣٥١		٣٥١	
٣٥٢		٣٥٢		٣٥٢	
٣٥٣		٣٥٣		٣٥٣	
٣٥٤		٣٥٤		٣٥٤	
٣٥٥		٣٥٥		٣٥٥	
٣٥٦		٣٥٦		٣٥٦	
٣٥٧		٣٥٧		٣٥٧	
٣٥٨		٣٥٨		٣٥٨	
٣٥٩		٣٥٩		٣٥٩	
٣٦٠		٣٦٠		٣٦٠	
٣٦١		٣٦١		٣٦١	
٣٦٢		٣٦٢		٣٦٢	
٣٦٣		٣٦٣		٣٦٣	
٣٦٤		٣٦٤		٣٦٤	
٣٦٥		٣٦٥		٣٦٥	
٣٦٦		٣٦٦		٣٦٦	
٣٦٧		٣٦٧		٣٦٧	
٣٦٨		٣٦٨		٣٦٨	
٣٦٩		٣٦٩		٣٦٩	
٣٧٠		٣٧٠		٣٧٠	
٣٧١		٣٧١		٣٧١	
٣٧٢		٣٧٢		٣٧٢	
٣٧٣		٣٧٣		٣٧٣	
٣٧٤		٣٧٤		٣٧٤	
٣٧٥		٣٧٥		٣٧٥	
٣٧٦		٣٧٦		٣٧٦	
٣٧٧		٣٧٧		٣٧٧	
٣٧٨		٣٧٨		٣٧٨	
٣٧٩		٣٧٩		٣٧٩	
٣٨٠		٣٨٠		٣٨٠	
٣٨١		٣٨١		٣٨١	
٣٨٢		٣٨٢		٣٨٢	
٣٨٣		٣٨٣		٣٨٣	
٣٨٤		٣٨٤		٣٨٤	
٣٨٥		٣٨٥		٣٨٥	
٣٨٦		٣٨٦		٣٨٦	
٣٨٧		٣٨٧		٣٨٧	
٣٨٨		٣٨٨		٣٨٨	
٣٨٩		٣٨٩		٣٨٩	
٣٩٠		٣٩٠		٣٩٠	
٣٩١		٣٩١		٣٩١	
٣٩٢		٣٩٢		٣٩٢	
٣٩٣		٣٩٣		٣٩٣	
٣٩٤		٣٩٤		٣٩٤	
٣٩٥		٣٩٥		٣٩٥	
٣٩٦		٣٩٦		٣٩٦	
٣٩٧		٣٩٧		٣٩٧	
٣٩٨		٣٩٨		٣٩٨	
٣٩٩		٣٩٩		٣٩٩	
٤٠٠		٤٠٠		٤٠٠	
٤٠١		٤٠١		٤٠١	
٤٠٢		٤٠٢		٤٠٢	
٤٠٣		٤٠٣		٤٠٣	
٤٠٤		٤٠٤		٤٠٤	
٤٠٥		٤٠٥		٤٠٥	
٤٠٦		٤٠٦		٤٠٦	
٤٠٧		٤٠٧		٤٠٧	
٤٠٨		٤٠٨		٤٠٨	
٤٠٩		٤٠٩		٤٠٩	
٤١٠		٤١٠		٤١٠	
٤١١		٤١١		٤١١	
٤١٢		٤١٢		٤١٢	
٤١٣		٤١٣		٤١٣	
٤١٤		٤١٤		٤١٤	
٤١٥		٤١٥		٤١٥	
٤١٦		٤١٦		٤١٦	
٤١٧		٤١٧		٤١٧	
٤١٨		٤١٨		٤١٨	
٤١٩		٤١٩		٤١٩	
٤٢٠		٤٢٠		٤٢٠	
٤٢١		٤٢١		٤٢١	
٤٢٢		٤٢٢		٤٢٢	
٤٢٣		٤٢٣		٤٢٣	
٤٢٤		٤٢٤		٤٢٤	
٤٢٥					

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٨	باب افضل النساء	٢٣٥	باب في المعتكف يعثر المريض ويشهد	٢٣٥	باب ما جاء في تأخير السجود
٢٣٩	باب تزويج ذات الدين	٢٣٦	البناثر	٢٣٦	باب ما جاء في تعجيل الإفطار
٢٣٩	باب تزويج الابكار	٢٣٦	باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويجهله	٢٣٦	باب ما جاء على ما يستحب الفطر
٢٣٩	باب تزويج الحر أو الولود	٢٣٦	باب في المعتكف يزوره اهله في المسجد	٢٣٦	باب ما جاء في فرض الصوم من الليل
٢٣٩	باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها	٢٣٦	باب المستحاضة تعتكف	٢٣٦	والخيار في الصوم
٢٤٠	باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٢٣٦	باب في ثواب الاعتكاف	٢٣٦	باب ما جاء في الرجل يصوم جنباً وهو
٢٤٠	باب استعمار البكر والثيب	٢٣٦	باب فيمن قام ليلتي العيدين	٢٣٦	يريد الصيام
٢٤٠	باب من زوج ابنته وهي كارهة	٢٣٦	ابواب الزكاة	٢٣٦	باب ما جاء في صيام الدهر
٢٤٠	باب نكاح الصغار ونكاحهن الأبناء	٢٣٦	باب فرض الزكاة	٢٣٦	باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر
٢٤٠	باب نكاح الصغار ونكاحهن غير الأبناء	٢٣٦	باب ما جاء في منع الزكاة	٢٣٦	باب ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤١	باب لا نكاح الأبوي	٢٣٦	باب ما أدى زكاة ليس يكنز	٢٣٦	باب ما جاء في صيام داود عليه السلام
٢٤١	باب النهي عن الشغار	٢٣٦	باب زكاة الورق بالذهب	٢٣٦	باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام
٢٤١	باب صدق النساء	٢٣٦	باب من استفاد مالا	٢٣٦	باب صيام ستة أيام من شوال
٢٤١	باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها قيمت	٢٣٦	باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال	٢٣٦	باب في صيام يوم في سبيل الله
٢٤١	باب على ذلك	٢٣٦	باب تعجيل الزكاة قبل محلها	٢٣٦	باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق
٢٤٢	باب خطبة النكاح	٢٣٦	باب ما يقال عند اخراج الزكاة	٢٣٦	باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحي
٢٤٢	باب اعلان النكاح	٢٣٦	باب صدقة الأبل	٢٣٦	باب في صيام يوم الجمعة
٢٤٢	باب النكاح والد	٢٣٦	باب إذا أخذ المصدق سنادون سن	٢٣٦	باب ما جاء في صيام يوم السبت
٢٤٢	باب في المنعشين	٢٣٦	أوفوق سن	٢٣٦	باب صيام العشر
٢٤٢	باب تهنية النكاح	٢٣٦	باب ما يأخذ المصدق من الأبل	٢٣٦	باب صيام يوم عرفة
٢٤٢	باب الوليمة	٢٣٦	باب صدقة البقر	٢٣٦	باب صيام يوم عاشوراء
٢٤٢	باب اجابة الداعي	٢٣٦	باب صدقة الغنم	٢٣٦	باب صيام يوم الاثنين والخميس
٢٤٢	باب الإقامة على البكر والثيب	٢٣٦	باب ما جاء في عمال الصدقة	٢٣٦	باب صيام شهر المحرم
٢٤٢	باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليها هله	٢٣٦	باب صدقة الخيل والرقيق	٢٣٦	باب في الصوم زكاة الجسد
٢٤٢	باب التستر عند الجماع	٢٣٦	باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال	٢٣٦	باب في ثواب من فطر صائماً
٢٤٢	باب النهي عن اتيان النساء في أديارهن	٢٣٦	باب صدقة الزروع والثمار	٢٣٦	باب في الصائم إذا أكل عنده
٢٤٢	باب العذل	٢٣٦	باب حرص النخل والعنب	٢٣٦	باب من دعى إلى طعام وهو صائم
٢٤٢	باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على	٢٣٦	باب النهي أن يخرج في الصدقة شراً له	٢٣٦	باب في الصائم لا ترد دعوته
٢٤٢	خالها	٢٣٦	باب زكاة العسل	٢٣٦	باب في الأكل يوم الفطر قيل إن يخرج
٢٤٢	باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج	٢٣٦	باب صدقة الفطر	٢٣٦	باب من مات وعليه صيام نذر
٢٤٢	فيطلقها قبل أن يدخل بها أو ترجع	٢٣٦	باب العشر والخراج	٢٣٦	باب في من أسلم في شهر رمضان
٢٤٢	إلى الأول	٢٣٦	باب الوسق ستون صاعاً	٢٣٦	باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها
٢٤٢	باب المحلل والمحلل له	٢٣٦	باب الصدقة على ذي قرابة	٢٣٦	باب فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بأذنه
٢٤٢	باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	٢٣٦	باب كراهية المسئلة	٢٣٦	باب فيمن قال الطاعمة الشاكوك لها
٢٤٢	باب لا تحرم المصاة ولا المصتان	٢٣٦	باب من سأل عن ظهر غنى	٢٣٦	الصائم في ليلة القدر
٢٤٢	باب رضاع الكبير	٢٣٦	باب من تحمل له الصدقة	٢٣٦	باب في فضل العشر الأخر من شهر رمضان
٢٤٢	باب لا رضاع بعد فصال	٢٣٦	باب فضل الصدقة	٢٣٦	باب ما جاء في الاعتكاف
٢٤٢	باب لبن الفحل	٢٣٦	ابواب النكاح	٢٣٦	باب ما جاء في الاعتكاف
٢٤٢	باب الرجل يسلم وعنده أختان	٢٣٦	باب ما جاء في فضل النكاح	٢٣٦	وقضاء الاعتكاف
٢٤٢	باب الرجل يسلم وعنده أختان أربع نسوة	٢٣٦	باب النهي عن التبتل	٢٣٦	باب في اعتكاف يوم أو ليلة
٢٤٢	باب الشرط في النكاح	٢٣٦	باب حق المرأة على الزوج	٢٣٦	باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد
٢٤٢	باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها	٢٣٦	باب حق الزوج على المرأة	٢٣٦	باب الاعتكاف في خيمة في المسجد
٢٤٢	باب تزويج العبد بغير إذن سيده	٢٣٦		٢٣٦	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٤	باب النوى عن نكاح المتعة	٢٥٤	باب الرجل يخبر امرأته	٢٥٤	باب النوى عن نكاح المتعة
٢٥٨	باب المحرم يتزوج	٢٥٨	باب كراهية الخلع للمرأة	٢٥٨	باب المحرم يتزوج
٢٥٨	باب الكفء	٢٥٨	باب المختلة ياخذ ما اعطاها	٢٥٨	باب الكفء
٢٥٨	باب القسمة بين النساء	٢٥٨	باب عدة المختلة	٢٥٨	باب القسمة بين النساء
٢٥٨	باب المرأة تهبط يومها لصاحبها	٢٥٨	باب الايلاء	٢٥٨	باب المرأة تهبط يومها لصاحبها
٢٥٨	باب الشفاعة في التزويج	٢٥٨	باب الظهار	٢٥٨	باب الشفاعة في التزويج
٢٥٩	باب حسن معاشره النساء	٢٥٩	باب المظاهرة بما مع قبل ان يكفر	٢٥٩	باب حسن معاشره النساء
٢٥٩	باب ضرب النساء	٢٥٩	باب اللعان	٢٥٩	باب ضرب النساء
٢٥٩	باب الواسلة والواشمة	٢٥٩	باب المحرام	٢٥٩	باب الواسلة والواشمة
٢٥٩	باب متى يستحب البناء بالنساء	٢٥٩	باب خيار الامة اذا اعتقت	٢٥٩	باب متى يستحب البناء بالنساء
٢٦٠	باب الرجل يدخل باهله قبل ان يعطيها شيئا	٢٦٠	باب في طلاق الامة وعدتها	٢٦٠	باب الرجل يدخل باهله قبل ان يعطيها شيئا
٢٦٠	باب ما يكون فيه اليمن والشوم	٢٦٠	باب طلاق العبد	٢٦٠	باب ما يكون فيه اليمن والشوم
٢٦٠	باب الغيرة	٢٦٠	باب من طلق امة تطليقتين ثم اشتراها	٢٦٠	باب الغيرة
٢٦١	باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٦١	باب عدة ام الولد	٢٦١	باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
٢٦١	باب الرجل يشك في ولده	٢٦١	باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها	٢٦١	باب الرجل يشك في ولده
٢٦١	باب الولد للفراش وللعاهر الحجر	٢٦١	باب هل تعد المرأة على غير زوجها	٢٦١	باب الولد للفراش وللعاهر الحجر
٢٦١	باب الزوجين يسلم احدهما قبل الآخر	٢٦١	باب الرجل يأمره ابوه بطلاق امرأته	٢٦١	باب الزوجين يسلم احدهما قبل الآخر
٢٦١	باب الخيل	٢٦١	باب الكفارات	٢٦١	باب الخيل
٢٦١	باب في المرأة تؤذى زوجها	٢٦١	باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦١	باب في المرأة تؤذى زوجها
٢٦١	باب لا يحرم المحرام المحلل	٢٦١	باب الق كان يحلف بها	٢٦١	باب لا يحرم المحرام المحلل
٢٦١	باب الطلاق	٢٦١	باب النوى ان يحلف بغير الله	٢٦١	باب الطلاق
٢٦١	باب طلاق السنة	٢٦١	باب من حلف بملة غير الاسلام	٢٦١	باب طلاق السنة
٢٦١	باب الحامل كيف تطلق	٢٦١	باب من حلف له بالله فليرض	٢٦١	باب الحامل كيف تطلق
٢٦١	باب من طلق ثلاثا في مجلس واحد	٢٦١	باب اليمين حنث او ندم	٢٦١	باب من طلق ثلاثا في مجلس واحد
٢٦١	باب الرجعة	٢٦١	باب الاستثناء في اليمين	٢٦١	باب الرجعة
٢٦١	باب المطلقة الحامل اذا وضعت ذا بطنها بانت	٢٦١	باب من حلف على يمين فزاد غيرها خيرا منها	٢٦١	باب المطلقة الحامل اذا وضعت ذا بطنها بانت
٢٦١	باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للزوج	٢٦١	باب من قال كفارتها تركها	٢٦١	باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للزوج
٢٦١	باب ابن تعتد المتوفى عنها زوجها	٢٦١	باب كرم يطعم في كفارة اليمين	٢٦١	باب ابن تعتد المتوفى عنها زوجها
٢٦١	باب هل تخرج المرأة في عدتها	٢٦١	باب من اوسط ما قطعون اهلكم	٢٦١	باب هل تخرج المرأة في عدتها
٢٦١	باب المطلقة ثلاثا هل لها سكنت ونفقة	٢٦١	باب النوى ان يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	٢٦١	باب المطلقة ثلاثا هل لها سكنت ونفقة
٢٦١	باب متعة الطلاق	٢٦١	باب ابرار المقسم	٢٦١	باب متعة الطلاق
٢٦١	باب الرجل يحد الطلاق	٢٦١	باب النوى ان يقال ماشاء الله وشئت	٢٦١	باب الرجل يحد الطلاق
٢٦١	باب من طلق او نكح او راجع لاعبا	٢٦١	باب من ورى في يمينه	٢٦١	باب من طلق او نكح او راجع لاعبا
٢٦١	باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به	٢٦١	باب النوى عن النذر	٢٦١	باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به
٢٦١	باب طلاق المعترة والصغير والنائم	٢٦١	باب النذر في المعصية	٢٦١	باب طلاق المعترة والصغير والنائم
٢٦١	باب طلاق المكره والناسي	٢٦١	باب من نذر نذرا ولم يسمه	٢٦١	باب طلاق المكره والناسي
٢٦١	باب لا طلاق قبل النكاح	٢٦١	باب الرضاء بالنذر	٢٦١	باب لا طلاق قبل النكاح
٢٦١	باب ما يقع به الطلاق	٢٦١	باب من مات وعليه نذر	٢٦١	باب ما يقع به الطلاق
٢٦١	باب طلاق البتة	٢٦١	باب من نذر ان يحج ماشيا	٢٦١	باب طلاق البتة
٢٦١		٢٦١	باب من غلط في نذره طاعة بمعصية	٢٦١	
٢٦٢	باب البوارات	٢٦٢	باب الكفارات	٢٦٢	باب البوارات
٢٦٢	باب البحث على المكاسب	٢٦٢	باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦٢	باب البحث على المكاسب
٢٦٢	باب الاقتصاد في طلب المعيشة	٢٦٢	باب الق كان يحلف بها	٢٦٢	باب الاقتصاد في طلب المعيشة
٢٦٢	باب التوقي في التجارة	٢٦٢	باب النوى ان يحلف بغير الله	٢٦٢	باب التوقي في التجارة
٢٦٢	باب اذا قسم للرجل رزاق من وجهه	٢٦٢	باب من حلف بملة غير الاسلام	٢٦٢	باب اذا قسم للرجل رزاق من وجهه
٢٦٢	باب ان يقرضه	٢٦٢	باب من حلف له بالله فليرض	٢٦٢	باب ان يقرضه
٢٦٢	باب الصناعات	٢٦٢	باب اليمين حنث او ندم	٢٦٢	باب الصناعات
٢٦٢	باب الحكرة والجلب	٢٦٢	باب الاستثناء في اليمين	٢٦٢	باب الحكرة والجلب
٢٦٢	باب اجور الرقيق	٢٦٢	باب من حلف على يمين فزاد غيرها خيرا منها	٢٦٢	باب اجور الرقيق
٢٦٢	باب الاجر على تعليم القرآن	٢٦٢	باب من قال كفارتها تركها	٢٦٢	باب الاجر على تعليم القرآن
٢٦٢	باب النوى عن ثمن الكلب ومهر البغي	٢٦٢	باب كرم يطعم في كفارة اليمين	٢٦٢	باب النوى عن ثمن الكلب ومهر البغي
٢٦٢	باب وحلوان الكاهن وحسب الفعل	٢٦٢	باب من اوسط ما قطعون اهلكم	٢٦٢	باب وحلوان الكاهن وحسب الفعل
٢٦٢	باب كسب الحجام	٢٦٢	باب النوى ان يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	٢٦٢	باب كسب الحجام
٢٦٢	باب ما لا يحل بيعه	٢٦٢	باب ابرار المقسم	٢٦٢	باب ما لا يحل بيعه
٢٦٢	باب ما جاء في النوى عن الثابتة والملازمة	٢٦٢	باب النوى ان يقال ماشاء الله وشئت	٢٦٢	باب ما جاء في النوى عن الثابتة والملازمة
٢٦٢	باب لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يسوم على سومه	٢٦٢	باب من ورى في يمينه	٢٦٢	باب لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يسوم على سومه
٢٦٢	باب ما جاء في النوى عن الفحش	٢٦٢	باب النوى عن النذر	٢٦٢	باب ما جاء في النوى عن الفحش
٢٦٢	باب النوى ان يبيع حافرا لباد	٢٦٢	باب النذر في المعصية	٢٦٢	باب النوى ان يبيع حافرا لباد
٢٦٢	باب النوى عن تلقى الجلب	٢٦٢	باب من نذر نذرا ولم يسمه	٢٦٢	باب النوى عن تلقى الجلب
٢٦٢	باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا	٢٦٢	باب الرضاء بالنذر	٢٦٢	باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا
٢٦٢	باب بيع الخيار	٢٦٢	باب من مات وعليه نذر	٢٦٢	باب بيع الخيار
٢٦٢	باب البيعان يختلفان	٢٦٢	باب من نذر ان يحج ماشيا	٢٦٢	باب البيعان يختلفان
٢٦٢	باب النوى عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن	٢٦٢	باب من غلط في نذره طاعة بمعصية	٢٦٢	باب النوى عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن
٢٦٢	باب اذا باع المجيزان فهو لاول	٢٦٢		٢٦٢	باب اذا باع المجيزان فهو لاول
٢٦٢	باب بيع العريان	٢٦٢		٢٦٢	باب بيع العريان
٢٦٢	باب النوى عن بيع الحصاة وعن بيع الغر	٢٦٢		٢٦٢	باب النوى عن بيع الحصاة وعن بيع الغر
٢٦٢	باب النوى عن شراء ما في بطون الانعام وضروعا وضربة الغائص	٢٦٢		٢٦٢	باب النوى عن شراء ما في بطون الانعام وضروعا وضربة الغائص
٢٦٢	باب بيع المزايدة	٢٦٢		٢٦٢	باب بيع المزايدة
٢٦٢	باب الاقالة	٢٦٢		٢٦٢	باب الاقالة
٢٦٢	باب من كره ان يسعر	٢٦٢		٢٦٢	باب من كره ان يسعر
٢٦٢	باب السماحة في البيع	٢٦٢		٢٦٢	باب السماحة في البيع
٢٦٢	باب السوم	٢٦٢		٢٦٢	باب السوم
٢٦٢	باب ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع	٢٦٢		٢٦٢	باب ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
٢٦٢	باب ما جاء فيمن يبيع غلاما مؤبرا او عبدا له مال	٢٦٢		٢٦٢	باب ما جاء فيمن يبيع غلاما مؤبرا او عبدا له مال
٢٦٢	باب النوى عن بيع القار قبل ان يبدل صلاحها	٢٦٢		٢٦٢	باب النوى عن بيع القار قبل ان يبدل صلاحها
٢٦٢	باب بيع الثمار سنين والجماعة	٢٦٢		٢٦٢	باب بيع الثمار سنين والجماعة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٩١	ابواب الرهبات	٢٨٥	ابواب الاحكام	٢٨٨	باب الرجحان في الوزن
٢٩٢	باب الرجل ينخل ولده	٢٨٦	باب ذكر القضاة	٢٨٩	باب التوقي في الكيل والوزن
٢٩٣	باب من اعطى ولده ثمر جمع فيه	٢٨٧	باب التغليظ في الحيف والرشوة	٢٩٠	باب النوى عن الغش
٢٩٤	باب العمرى	٢٨٨	باب الحاكم يجهل فيصيب الحق	٢٩١	باب النوى عن بيع الطعام قبل ماله
٢٩٥	باب الرقبى	٢٨٩	باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان	٢٩٢	باب بيع المجازفة
٢٩٦	باب الرجوع في الهبة	٢٩٠	باب قضية الحاكم لا تحل حراما ولا	٢٩٣	باب ما يدعى في كيل الطعام من البركة
٢٩٧	باب من وهب هبة رجاء ثوابها	٢٩١	باب تحرم حلولا	٢٩٤	باب الاسواق ودخولها
٢٩٨	باب عطية المملوك بغيا واذن زوجها	٢٩٢	باب من ادعى مال ليس له وخاصم فيه	٢٩٥	باب ما يدعى من البركة في البكور
٢٩٩	ابواب الصدقات	٢٩٣	باب البينة على المدعى واليمين على	٢٩٦	باب بيع المصراة
٣٠٠	باب الرجوع في الصدقة	٢٩٤	باب المدعى عليه	٢٩٧	باب الخراج بالضمان
٣٠١	باب من تصدق بصدقة فوجدها	٢٩٥	باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع	٢٩٨	باب عهدة الرقيق
٣٠٢	باب تباع هل يشتريها	٢٩٦	باب يما مال	٢٩٩	باب من باع عيبا فليبينه
٣٠٣	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٩٧	باب اليمين عند مقاطع الحقوق	٣٠٠	باب النوى عن التفريق بين السبي
٣٠٤	باب من وقف	٢٩٨	باب بما يستخلف اهل الكتاب	٣٠١	باب شراء الرقيق
٣٠٥	باب العارية	٢٩٩	باب الرجلان يدعيان السلعة وليس	٣٠٢	باب الصرف وما لا يجوز متفاضلا
٣٠٦	باب الوديعة	٣٠٠	باب بينهما بينة	٣٠٣	باب ابيد
٣٠٧	باب الامين يخبر فيه فيرجع	٣٠١	باب من سرق له شئ فوجده في يد رجل اشتراه	٣٠٤	باب من قال لا رياء الا في النسبة
٣٠٨	باب الحوالة	٣٠٢	باب الحكم فيما افسدت المراسي	٣٠٥	باب صرف الذهب بالورق
٣٠٩	باب الكفالة	٣٠٣	باب الحكم في من كسر شيئا	٣٠٦	باب اقتضاء الذهب من الورق و
٣١٠	باب من ادان ديناً وهو ينوى قضاءه	٣٠٤	باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره	٣٠٧	باب الورق من الذهب
٣١١	باب من ادان ديناً لم يقضه	٣٠٥	باب اذا تشاجر وافي قدر الطريق	٣٠٨	باب النوى عن كسر الدار والذئير
٣١٢	باب التشديد في الدين	٣٠٦	باب من بنى فحقه ما يضر بجاره	٣٠٩	باب بيع الرطب بالتمر
٣١٣	باب من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و	٣٠٧	باب الرجلان يدعيان في خص	٣١٠	باب المزانية والمحا قلة
٣١٤	باب على رسوله	٣٠٨	باب من اشترط الخلاص	٣١١	باب بيع العرايا بخبرها تمرا
٣١٥	باب انظار المعسر	٣٠٩	باب القضاء بالقرعة	٣١٢	باب الحيوان بالحيوان نسيئة
٣١٦	باب حسن المطالبة واخذ الحق عفاً	٣١٠	باب القافة	٣١٣	باب الحيوان بالحيوان متفاضلا
٣١٧	باب حسن القضاء	٣١١	باب تخيير الصبي بين ابويه	٣١٤	باب ابيد
٣١٨	باب لصاحب الحق سلطان	٣١٢	باب الصلح	٣١٥	باب التغليظ في الربا
٣١٩	باب الحبس في الدين والملازمة	٣١٣	باب الحجر على من يفسد ماله	٣١٦	باب السلف في كيل معلوم ووزن
٣٢٠	باب القرض	٣١٤	باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرامة	٣١٧	باب معلوم الى اجل معلوم
٣٢١	باب اداء الدين عن الميت	٣١٥	باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس	٣١٨	باب من اسلم في شئ فلا يهرقه الى غيره
٣٢٢	باب ثلاث من لوان يمهز قضي الله عنه	٣١٦	ابواب الشهادات	٣١٩	باب اذا اسلم في نخل بعينه لم يطلع
٣٢٣	ابواب الرهون	٣١٧	باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	٣٢٠	باب السلم في الحيوان
٣٢٤	باب الرهن مركوب ومحلوب	٣١٨	باب الرجل عند الشهادة لا يعلم بها	٣٢١	باب الشراكة والمضاربة
٣٢٥	باب لا يعلق الرهن	٣١٩	باب صاحبها	٣٢٢	باب مال الرجل من مال ولده
٣٢٦	باب اجرا لا جراء	٣٢٠	باب الا شاهد على الديون	٣٢٣	باب مال المرأة من مال زوجها
٣٢٧	باب اجارة الاجير على طعام بطنه	٣٢١	باب من لا يجوز شهادته	٣٢٤	باب مال العبدان يعطى ويتصدق
٣٢٨	باب الرجل يستقضي كل دلو بتمرة و	٣٢٢	باب القضاء بالشاهد واليمين	٣٢٥	باب من مر على ماشية او حائل اهل
٣٢٩	باب يشترط جلدة	٣٢٣	باب شهادة الزور	٣٢٦	باب يصيب منه
٣٣٠	باب المزارعة بالثلث والربيع	٣٢٤	باب شهادة اهل الكتاب بعضهم	٣٢٧	باب النوى ان يصيب منها شيئاً الا
٣٣١	باب كراء الارض	٣٢٥	باب على بعض	٣٢٨	باب اذن صاحبها
				٣٢٩	باب اتخاذ الماشية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣١١	ابواب الديات	٣٠٨	ابواب الحدود	٢٩٤	باب الرخصة في كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة
"	باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً	"	باب لا يحل دماء مسلم الا وثلاث	"	باب ما يكره من المزارعة
"	باب هل لقاتل مؤمن توبة	"	باب المرتد عن دينه	٢٩٨	باب الرخصة في المزارعة بالثلاث والرابع
"	باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين	"	باب اقامة الحدود	"	باب استكراء الارض بالطعام
"	احدى ثلاث	"	باب من لا يجب عليه الحد	"	باب من زرع في ارض قوم بغير اذنتهم
"	باب من قتل عمداً فوضوا بالدية	"	باب الستر على المؤمن ودفع الحدود	"	باب معاملة النخيل والكرم
٣١٢	باب دية شبه العمد مغلظة	"	بالشبهات	"	باب تلقيح النخل
"	باب دية الخطأ	٣٠٥	باب الشفاعة في الحدود	٢٩٩	باب المسلمون شركاء في ثلاث
"	باب الدية على العاقلة فان لم يكن	"	باب حد الزنا	"	باب اقطاع النهار والعيون
"	عاقلة ففي بيت المال	"	باب من وقع على جارية امرأته	"	باب النوى عن بيع الماء
"	باب من حال بين ول المقتول وبين	"	باب الرجم	"	باب النوى عن منع فضل الماء ليعتم
٣١٣	القود او الدية	٣٠٦	باب رجاء اليهودي واليهودي	"	فيه الكلاء
"	باب ما لا قود فيه	"	باب من اظهر الفاحشة	"	باب الشرب من الاودية ومقدار
"	باب الجراح يفقدى بالقود	"	باب من عمل قوم لوط	"	حبس الماء
"	باب دية الجنين	"	باب من اتي ذات محرم من اتي بهيمة	٣٠٠	باب قسمة الماء
"	باب الميراث من الدية	"	باب اقامة الحدود وعلى الاماء	"	باب حريم البير
"	باب دية الكافر	٣٠٤	باب حد القذف	"	باب حريم الشجر
"	باب القاتل لا يرث	"	باب حد السكران	"	باب من باع عقاراً ولم يجعل غنمه فمثله
٣١٤	باب عقل المرأة على عصمتها وميراثها ولو لها	"	باب من شرب الخمر مراً	"	ابواب الشفاعة
"	باب القصاص في السن	"	باب الكبير والمريض يجب عليه الحد	"	باب من باع راعاً فليؤذن شريكه
"	باب دية الاسنان	"	باب من شرب الخمر مراً	"	باب الشفاعة بالجوار
"	باب دية الاصابع	"	باب من حارب وسعى في الارض فساداً	"	باب اذا وقعت الحدود ودفع الشفاعة
"	باب الموضحة	٣٠٨	باب من قتل دون ماله فهو شهيد	٣٠١	باب طلب الشفاعة
"	باب من عض رجلاً فزعم يده ففد ثمانية	"	باب حد السارق	"	ابواب اللقطة
"	باب لا يقتل مسلم بكافر	"	باب تعليق اليد في العتق	"	باب ضالة الابل والبقر والغنم
٣١٥	باب لا يقتل الوالد بولده	"	باب السارق يعترف	"	باب اللقطة
"	باب هل يقتل المحر بالعبد	"	باب العبد يسرق	"	باب التقاط ما اخرج الجرد
"	باب يقتاد من القاتل كما قتل	"	باب الخائن والمنتهب والمختلس	٣٠٢	باب من اصاب ركناً
"	باب لا قود الا بالسيف	"	باب لا يقطع في ثمر ولا كثير	"	
"	باب لا يجزى احد على احد	٣٠٩	باب من سرق من المحرماً	"	ابواب العتق
"	باب الجبار	"	باب تلقين السارق	٣٠٣	باب المدبر
٣١٦	باب القسامة	"	باب المستكره	"	باب امهات الاولاد
"	باب من مثل بعبده فهو حر	"	باب النوى عن لقاة الحدود في المسجد	"	باب المكاتب
"	باب اعف الناس قتلة اهل الايمان	"	باب التعزير	"	باب العتق
"	باب المسلمون تشكأ فادماهم	"	باب الحد كفارة	"	باب من ملك ذارحم محرم فهو حر
"	باب من قتل معاهداً	"	باب الرجل يجحد مع امرأته رجلاً	"	باب من اعتق عبداً واشترط خد مثته
٣١٤	باب من امن رجلاً على دمه فقتله	٣١٠	باب من تزوج امرأة ابيه من بعده	"	باب من اعتق شركاءه في عيد
"	باب العفو عن القاتل	"	باب من ادعى الى غير ابيه او تولى غير	"	باب من اعتق عبداً وله مال
"	باب العفو في القصاص	"	مواليه	"	باب عتق طهر الزنا
"	باب الحامل يجب عليها القود	"	باب من نفى رجلاً من قبيلته	"	باب من اراد عتق رجلاً وامراً فليبد
"	ابواب الوصايا	"	باب المنخثين	٣٠٣	يا الرجل
"	باب هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم	"			

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣١٨	باب فضل دعاء الحاج	٣١٨	باب الرجل يغزو له ابوان	٣١٨	باب الحث على الوصية
"	باب ما يوجب الحج	"	باب النية في القتال	"	باب الحيف في الوصية
"	باب المرأة تحج بغير ولي	"	باب التباطؤ الخيل في سبيل الله	"	باب النهي عن الصلابة في الحيوة و
"	باب الحج جهاد النساء	"	باب القتال في سبيل الله سبحانه	"	التبذير عند الموت
٣٢٦	باب الحج عن الميت	"	باب فضل الشهادة في سبيل الله	"	باب الوصية بالثلث
"	باب الحج عن الحي اذا لم يستطع	"	باب ما يرجى فيه الشهادة	٣١٩	باب لا وصية لوارث
"	باب حج الصبي	"	باب السلاح	"	باب الدين قبل الوصية
"	باب النفساء والمجانن هل يحج بالحج	"	باب الرمي في سبيل الله	"	باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه
"	باب مواقيت اهل الافاق	٣٢٨	باب الولايات والاولوية	"	باب قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
٣٢٤	باب الاحرام	"	باب لبس الحرير والديباة في الحرب		ابواب الفرائض
"	باب التبعية	"	باب لبس العمامة في الحرب		باب الحث على تعليم الفرائض
"	باب رفع الصوت بالتلبية	"	باب الشراء والبيع في الغزو	"	باب فرائض الصلب
"	باب الظلال للمحرم	"	باب تشييم الغزاة ووداعهم	"	باب فرائض الجدة
٣٢٨	باب الطيب عند الاحرام	"	باب السرايا	"	باب ميراث الجدة
"	باب ما يلبس المحرم من الثياب	٣٢٩	باب الاكل في قدور المشركين	"	باب ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك
"	باب السراويل والخفين للمحرم اذا	"	باب الاستعانة بالمشركين	"	باب ميراث الولاء
"	لم يجد ازارا وتعليق	"	باب الخديعة في الحرب	"	باب الكلاله
"	باب التوق في الاحرام	"	باب المبارزة والسلب	"	باب ميراث القاتل
"	باب المحرم يغسل رأسه	"	باب الغارة والبيات وقتل النساء	"	باب ذوى الارحام
"	باب المحرم تسدل الثوب على وجهه	"	الصبيان	"	باب ميراث العصبة
"	باب الشرط في الحج	٣٣٠	باب التحريق بارض العدو	"	باب من لا وارث له
"	باب دخول مكة	"	باب فداء الاسارى	"	باب تعوز المرأة ثلاث موارث
٣٢٩	باب دخول الحرم	"	باب ما احرم العدو ثم ظهر عليها مسلمون	"	باب من انكر ولده
"	باب استلام الحجر	"	باب الغلول	"	باب في ادعاء الولد
٣٣٠	باب من استلم الركن بمحجنه	"	باب النفل	٣٢٢	باب النهي عن بيع الولاء وعز هبته
"	باب الرمل حول البيت	٣٣١	باب قسمة الغنائم	"	باب قسمة الموارث
"	باب الاضطباع	"	باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين	"	باب اذا استهل المولود ورث
"	باب الطواف بالحجر	"	باب وصية الامام	"	باب الرجل يسلم على يدي الرجل
"	باب فضل الطواف	"	باب طاعة الامام		ابواب الجهاد
٣٣١	باب الركعتين بعد الطواف	٣٣٢	باب لاطاعة في معصية الله		باب فضل الجهاد في سبيل الله
"	باب المريض يطوف راكبا	"	باب البيعة	"	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل
"	باب الملتزم	٣٣٣	باب الوفاء بالبيعة	"	الله عز وجل
"	باب الحائض تقضى المناسك الا الطواف	"	باب بيعة النساء	"	باب من جهز غازيا
"	باب الافراد بالحج	"	باب السبق والرهان	"	باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى
٣٣٢	باب من قرن الحج والعمرة	"	باب النوى ان يساقوا للقران الى ارض	٣٢٣	باب التغليب في ترك الجهاد
"	باب طواف القارن	٣٣٤	العدو	"	باب من حيسه العذر عن الجهاد
"	باب التمتع بالعمرة الى الحج	"	باب قسمة الخمس	"	باب فضل الريا في سبيل الله
٣٣٣	باب فسخ الحج	"	ابواب المناسك	"	باب فضل المحرس والتكبير في سبيل الله
"	باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة	"	باب الخروج الى الحج	"	باب الخروج في التغير
"	باب السعي بين الصفا والمروة	"	باب فرض الحج	"	باب فضل غزو البحر
٣٣٤	باب العمرة	"	باب فضل الحج والعمرة	"	باب ذكر الديلم وفضل القزوين
"	باب العمرة في رمضان	"	باب الحج على الرجل		
"	باب العمرة في ذي القعدة	٣٣٥			

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٦١	باب الفرعة والعتيقة	٣٥٣	باب المحرم يموت	٣٢٢	باب العمرة من رجب
"	باب اذا فحتم فاحسنوا الذبح	"	باب جزاء الصيد يصيبه المحرم	"	باب العمرة من التمتع
"	باب التسمية عند الذبح	"	باب ما يقتل المحرم	٣٢٥	باب من اهل بجمرة من بيت المقدس
"	باب ما يذكي به	٣٥٥	باب ما ينهي عنه المحرم من الصيد	"	باب كما عقر النبي صلى الله عليه وسلم
٣٦٢	باب السلم	"	باب الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	"	باب الخروج الى منى
"	باب النهي عن ذبح ذوات الدر	"	باب تقليد البدن	"	باب النزول بمنى
"	باب ذبيحة المرأة	"	باب تقليد الغنم	"	باب الغدوم من منى الى عرفات
"	باب ذكوة النادمين البهائم	"	باب اشعار البدن	"	باب المنزل بعرفة
"	باب النهي عن صبرا البهائم وعن المثلة	"	باب من جلل البدنة	"	باب الموقف بعرفات
"	باب النهي عن لحوم الجلالة	"	باب الهدى من الذناب والذكور	"	باب الدعاء بعرفة
"	باب لحوم الخيل	"	باب الهدى يساق من دون الميقات	٣٢٦	باب من اتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع
"	باب لحوم الحمير الالهية	٣٥٦	باب ركوب البدن	"	باب الدقم من عرفة
٣٦٣	باب لحوم البغال	"	باب في الهدى اذا عطب	"	باب النزول بين عرفات وجمع لمن
"	باب ذكوة الجنين ذكوة امه	"	باب اجر يموت مكة	"	كانت له حاجة
"		"	باب فضل مكة	"	باب الجمع بين الصلوتين بجمع
"	ابواب الصيد	"	باب فضل المدينة	"	باب الوقوف بجمع
"	باب قتل الكلاب الاكلب صيد او زرع	٣٥٤	باب مال الكعبة	٣٢٤	باب من تقدم من جمع لرمي الجمار
"	باب النهي عن اقتناء الكلب الاكلب	"	باب صوم شهر رمضان بمكة	"	باب قدر حصي الرمي
"	صيد او حرث او ماشية	"	باب الطواف مطر	"	باب من اين ترمى جمرة العقبة
٣٦٣	باب صيد الكلب	"	باب الحج ماشيا	"	باب اذا رمي جمرة العقبة لم يقف عندها
"	باب صيد الكلب المجوس والكلب	"		٣٢٨	باب رمي الجمار ركبا
"	السودا البرهيم	"	ابواب الاضاحي	"	باب تاخير رمي الجمار من عذر
"	باب صيد القوس	"	باب اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	باب الرمي عن الصبيان
"	باب الصيد يغيب ليلة	"	باب الاضاحي واجبة في املا	"	باب متى يقطع الحاج التلبية
"	باب صيد المعراض	٣٥٨	باب ثواب الاضحية	"	باب ما يحل للرجل اذا رمي جمرة العقبة
"	باب ما قطع من البهيمة وهي حية	"	باب ما يستحب من الاضاحي	"	باب الحلق
"	باب صيد الحيطان والجراد	"	باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة	"	باب من لهد رأسه
٣٦٥	باب ما ينهي عن قتله	"	باب كم تجزئ من الغنم البدنة	٣٢٩	باب الذبح
"	باب النهي عن الخذف	"	باب ما يجزئ من الاضاحي	"	باب من قدم نسكا قبل نسك
"	باب قتل الوزغ	٣٥٩	باب ما يكره ان يضغى به	"	باب رمي الجمار ايام التشريق
"	باب اكل كل ذي ناب من السباع	"	باب من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	"	باب الخطبة يوم النحر
٣٦٦	باب الذئب والثعلب	"	عنده شيء	٣٥٠	باب زيارة البيت
"	باب الضبع	"	باب من ضغى بشاة عن اهله	"	باب الشرب من زمزم
"	باب الضب	"	باب من اراد ان يضغى فلا يأخذ في	"	باب دخول الكعبة
"	باب الارنب	"	العشر من شعرة واطفارة	"	باب البيتوتة بمكة ليالي منى
٣٦٤	باب الطافي من صيد البحر	٣٦٠	باب التي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٣٥١	باب نزول المعصب
"	باب الغراب	"	باب من ذبح اضحية بيده	"	باب طواف السوداء
"	باب الهرة	"	باب جلود الاضاحي	"	باب الخائف تنفر قبل ان تودع
"		"	باب الاكل من لحوم الضحايا	٣٥٢	باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
"	ابواب الاطعمة	"	باب ادغار لحوم الاضاحي	٣٥٣	باب المحصر
"	باب اطعام الطعام	"	باب الذبح بالمصلي	"	باب قدية المعصر
"	باب طعام الولحد يكفي الاثنين	"	ابواب الذبايح	٣٥٣	باب الحجامة للمحرم
"	باب المؤمن يأكل في معا واحد والكافر	"	باب الحقيقة	"	باب ما يدن به المحرم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٤٩	باب التنفس في الاناء	٣٤٣	باب الرقاق	٣٤٦	باب كل في سبعة امعاء
"	باب النفخ في الشراب	"	باب الفالوذج	٣٤٨	باب النوى ان يعاب الطعام
"	باب الشرب بالاكف والكرع	"	باب الخبز الملبق بالسمن	"	باب الوضوء عند الطعام
"	باب ساق القوم اخرهم شرباً	"	باب خبز البر	"	باب الاكل متكئاً
"	باب الشرب في الزجاج	"	باب خبز الشعير	"	باب التسمية عند الطعام
"	باب الطب	"	باب الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع	"	باب الاكل باليمين
"	باب ما انزل الله داء الوانزل له شفاء	٣٤٣	باب من الاسراف ان تاكل كل ما اشتيت	"	باب لعق الاصابع
"	باب المريض يشتمى الشيء	"	باب النوى عن القاء الطعام	"	باب تنقية الصمغة
٣٨٠	باب الحمية	"	باب التعوذ من الجوع	"	باب الاكل مما يليك
"	باب لا تكرهوا المريض على الطعام	"	باب ترك العشاء	٣٤٩	باب النوى عن الاكل من ذروة الثريد
"	باب التلبينة	"	باب الضيافة	"	باب القمة اذا سقطت
"	باب الحبة السوداء	"	باب اذا راي الفئفئ منك راجع	"	باب فضل الثريد على الطعام
"	باب العسل	"	باب الجمع بين السمن واللحم	"	باب مسح اليد بعد الطعام
٣٨١	باب الكمأة والعجوة	"	باب من طعم فليكثر ماء	"	باب ما يقال اذا فرغ من الطعام
"	باب السنن والسنوات	"	باب اكل الثوم والبصل والكراث	"	باب الاجتماع على الطعام
"	باب الصلوة شفاء	٣٤٥	باب اكل الجوز والسمن	"	باب النفخ في الطعام
"	باب النوى عن الداء والخبيث	"	باب اكل الثمار	"	باب اذا اناك وخادمه بطعامه فليتناوله منه
"	باب دواء المشى	"	باب النوى عن الاكل منبطحاً	"	باب الاكل على الخوان والسفرة
"	باب دواء العذرة والنوى عن الغمز	"	باب الاشرية	"	باب النوى ان يقام عن الطعام حتى يرفع
٣٨٢	باب دواء عرق النساء	"	باب الخمر مفتاح كل شر	"	ان يكف يده حتى يفرغ القوم
"	باب دواء الجراحة	"	باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها	"	باب من بات وفي يده ريح غمر
"	باب من تطيب ولم يعلم منه طب	"	باب الاخرة	"	باب عرض الطعام
"	باب دواء ذات الجنب	"	باب مد من الخمر	"	باب الاكل في المسجد
"	باب الحصى	"	باب من شرب الخمر لم تقبل له صلوة	"	باب الاكل قائماً
"	باب الحصى من فيم جهنم فابردوها بالماء	٣٤٦	باب ما يكون منه الخمر	"	باب الدباء
٣٨٣	باب الحجامة	"	باب لعنت الخمر على عشرة اوجه	"	باب اللحم
"	باب موضع الحجامة	"	باب التجارة في الخمر	"	باب اطائب اللحم
"	باب في اي الايام يجتمع	"	باب الخمر يسمونها بغير اسمها	"	باب الشواء
"	باب الكى	"	باب كل مسكر حرام	"	باب القديد
٣٨٤	باب من اكتوى	"	باب ما اسكر كثيرة فقليله حرام	"	باب الكبد والطحال
"	باب الكحل بالاشمد	٣٤٤	باب النوى عن الخليطين	"	باب الملح
"	باب من اكل وترا	"	باب صفة النبيذ وشربه	"	باب الايتدام بالخل
"	باب النوى ان يتداوى بالخمر	"	باب النوى عن نبذ الاوعية	"	باب الزيت
"	باب الاستسقاء بالقران	"	باب ما رخص فيه من ذلك	٣٤٢	باب اللبن
٣٨٥	باب الحناء	"	باب نبذ الجمر	"	باب الحلواء
"	باب ابوال ابل	"	باب تخمير الاناء	"	باب القثاء والرطب يجمعان
"	باب الذباب يقم في الاناء	٣٤٨	باب الشرب في انية الفضة	"	باب التمر
"	باب العين	"	باب الشرب بثلاثة انفاس	"	باب الاقاي بالول الثمرة
"	باب من استرق من العين	"	باب الشرب من في السقاء	"	باب اكل البلح بالتمر
"	باب ما رخص فيه من الرقاق	"	باب اختناك الاسقية	"	باب النوى عن قران التمر
"	باب رقية الحية والعقرب	"	باب الشرب قائماً	"	باب تفطيش التمر
٣٨٦	باب ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم بما عوذ به	"	باب اذا شرب اعطى اليمين فلا يمين	"	باب التمر بالزبد
				"	باب الحواوي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٩٩	باب تنف الشيب	٣٩٣	باب الخفاف السود	٣٨٦	باب ما يعوذ به من الحلى
٣٠٠	باب الجلوس بين الظل والشمس	٣٩٤	باب الخضاب بالحناء	٣٨٧	باب النفث في الرقية
٣٠١	باب النوى عن الاضطجاع على الوجه	٣٩٥	باب الخضاب بالسواد	٣٨٨	باب تعليق التماكم
٣٠٢	باب تعلم النجوم	٣٩٦	باب الخضاب بالصفرة	٣٨٩	باب النشرة
٣٠٣	باب النوى عن سب الريح	٣٩٧	باب من ترك الخضاب	٣٩٠	باب الاستشفاء بالقرآن
٣٠٤	باب ما يستحب من الاسماء	٣٩٨	باب اتخاذ الجملة والذائب	٣٩١	باب قتل ذى الطيفتين
٣٠٥	باب ما يكره من الاسماء	٣٩٩	باب كراهية كثرة الشعر	٣٩٢	باب من كان يعجبه القال ويكره الطيرة
٣٠٦	باب تغيير الاسماء	٣٩٠	باب النوى عن القزع	٣٩٣	باب الجنام
٣٠٧	باب الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩١	باب نقش الخاتم	٣٩٤	باب السحر
٣٠٨	باب غسله وكتيبته	٣٩٢	باب النوى عن خاتم الذهب	٣٩٥	باب الفزع والاروق وما يعوذ منه
٣٠٩	باب الرجل يكتب قبل ان يولد له	٣٩٣	باب من جعل فض خاتمه مما يلي كفه	٣٩٦	كتاب اللباس
٣١٠	باب الالقاب	٣٩٤	باب الختم باليمين	٣٩٧	باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١١	باب المدح	٣٩٥	باب الختم في الابهام	٣٩٨	باب ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا
٣١٢	باب المستشار مؤتمن	٣٩٦	باب الصور في البيت	٣٩٩	باب ما نهى عنه من اللباس
٣١٣	باب دخول الحمام	٣٩٧	باب الصور فموطأ	٣٩٠	باب لبس الصوف
٣١٤	باب الاطلاء بالنورة	٣٩٨	باب الهير المحمر	٣٩١	باب البياض من الثياب
٣١٥	باب القصص	٣٩٩	باب ركوب النمر	٣٩٢	باب من جر ثوبه من الخيلاء
٣١٦	باب الشعر	٣٩٠	باب ركوب النمر	٣٩٣	باب موضع الازار ان هو
٣١٧	باب ما كره من الشعر	٣٩١	باب ركوب النمر	٣٩٤	باب لبس القميص
٣١٨	باب اللص بالزرد	٣٩٢	باب ركوب النمر	٣٩٥	باب طول القميص كم هو
٣١٩	باب اللعب بالحمام	٣٩٣	باب ركوب النمر	٣٩٦	باب كم القميص كم يكون
٣٢٠	باب كراهية الوحدة	٣٩٤	باب ركوب النمر	٣٩٧	باب حل الاثر دار
٣٢١	باب اطفاء النار عند المبيت	٣٩٥	باب ركوب النمر	٣٩٨	باب لبس السراويل
٣٢٢	باب النوى عن النزول على الطريق	٣٩٦	باب ركوب النمر	٣٩٩	باب ذيل المرأة كم يكون
٣٢٣	باب ركوب ثلاثة على دابة	٣٩٧	باب ركوب النمر	٣٩٠	باب العمامة السوداء
٣٢٤	باب ترتيب الكتاب	٣٩٨	باب ركوب النمر	٣٩١	باب ارتداء العمامة بين الكفتين
٣٢٥	باب لا يتناجى اثنان دون الثالث	٣٩٩	باب ركوب النمر	٣٩٢	باب كراهية لبس الحرير
٣٢٦	باب من كان معه سهام فليأخذ	٣٩٠	باب ركوب النمر	٣٩٣	باب من رخص له في لبس الحرير
٣٢٧	باب بنصا لها	٣٩١	باب ركوب النمر	٣٩٤	باب الرخصة في العلم في الثوب
٣٢٨	باب ثواب القرآن	٣٩٢	باب ركوب النمر	٣٩٥	باب لبس الحرير والذهب للنساء
٣٢٩	باب فضل الذكر	٣٩٣	باب ركوب النمر	٣٩٦	باب لبس الاحمر للرجال
٣٣٠	باب فضل الاية الا الله	٣٩٤	باب ركوب النمر	٣٩٧	باب كراهية المعصفر للرجال
٣٣١	باب فضل الحامدين	٣٩٥	باب ركوب النمر	٣٩٨	باب الصفرة للرجال
٣٣٢	باب فضل التسبيح	٣٩٦	باب ركوب النمر	٣٩٩	باب لبس ما شئت ما اخطاك من ارجل
٣٣٣	باب الاستغفار	٣٩٧	باب ركوب النمر	٣٩٠	باب من لبس شهرة من الثياب
٣٣٤	باب فضل العمل	٣٩٨	باب ركوب النمر	٣٩١	باب لبس جلود الميتة اذا بُغِت
٣٣٥	باب ما جاء في الاحول والاقوة الا بالله	٣٩٩	باب ركوب النمر	٣٩٢	باب من كان لو ينتفع من الميتة
٣٣٦	باب الدعاء	٣٩٠	باب ركوب النمر	٣٩٣	باب هاب ولا عصب
٣٣٧	باب فضل الدعاء	٣٩١	باب ركوب النمر	٣٩٤	باب صفعة النعال
٣٣٨	باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٩٢	باب ركوب النمر	٣٩٥	باب لبس النعال وعلفها
٣٣٩	باب ما تعود منه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٩٣	باب ركوب النمر	٣٩٦	باب المشى في النعل الواحد
٣٤٠	باب الجوامع من الدعاء	٣٩٤	باب ركوب النمر	٣٩٧	باب الانتعال قائما

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠٩	باب الدعاء لعفو العافية	٢٠٩	باب سياب المسلم فسوق قتاله كفر	٢٠٩	باب الدعاء لعفو العافية
٢١٠	باب اذا دعا احداكم فليبدأ بنفسه	٢١٠	باب لا تدجوا بعدى كها را يضرب	٢١٠	باب اذا دعا احداكم فليبدأ بنفسه
٢١١	باب يستجاب لاحدكم ما لم يعمل	٢١١	بعضكم رقاب بعض	٢١١	باب يستجاب لاحدكم ما لم يعمل
٢١٢	باب لا يقول الرجل اللهم اغفر لي شئت	٢١٢	باب المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢١٢	باب لا يقول الرجل اللهم اغفر لي شئت
٢١٣	باب اسم الله الاعظم	٢١٣	باب العصبية	٢١٣	باب اسم الله الاعظم
٢١٤	باب اسماء الله عز وجل	٢١٤	باب السواد الاعظم	٢١٤	باب اسماء الله عز وجل
٢١٥	باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢١٥	باب ما يكون من الفتن	٢١٥	باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم
٢١٦	باب كراهية الاعتداء في الدعاء	٢١٦	باب اثبتت في الفتنة	٢١٦	باب كراهية الاعتداء في الدعاء
٢١٧	باب رفع اليدين في الدعاء	٢١٧	باب اذا التقي المسلمان بسيفهما	٢١٧	باب رفع اليدين في الدعاء
٢١٨	باب ما يدعوه الرجل اذا اصبح واذا امسى	٢١٨	باب كف اللسان في الفتنة	٢١٨	باب ما يدعوه الرجل اذا اصبح واذا امسى
٢١٩	باب ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢١٩	باب العزلة	٢١٩	باب ما يدعوه اذا اوى الى فراشه
٢٢٠	باب ما يدعوه اذا انتبه من الليل	٢٢٠	باب الوقوف عند الشبهات	٢٢٠	باب ما يدعوه اذا انتبه من الليل
٢٢١	باب الدعاء عند الكرب	٢٢١	باب بدأ الاسلام غريباً	٢٢١	باب الدعاء عند الكرب
٢٢٢	باب ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٢٢	باب من ترجى له السلامة من الفتن	٢٢٢	باب ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته
٢٢٣	باب ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٢٣	باب افتراق الامم	٢٢٣	باب ما يدعوه اذا دخل بيته
٢٢٤	باب ما يدعوه الرجل اذا سافر	٢٢٤	باب فتنة المال	٢٢٤	باب ما يدعوه الرجل اذا سافر
٢٢٥	باب ما يدعوه الرجل اذا انظر الى اهل البلاء	٢٢٥	باب فتنة النساء	٢٢٥	باب ما يدعوه الرجل اذا انظر الى اهل البلاء
٢٢٦	باب تعبیر الرؤيا	٢٢٦	باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٢٦	باب تعبیر الرؤيا
٢٢٧	باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له	٢٢٧	باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا	٢٢٧	باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
٢٢٨	باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام	٢٢٨	عليكم انفسكم	٢٢٨	باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
٢٢٩	باب الرؤيا ثلاث	٢٢٩	باب العقوبات	٢٢٩	باب الرؤيا ثلاث
٢٣٠	باب من رأى رؤيا يكرهها	٢٣٠	باب الصبر على البلاء	٢٣٠	باب من رأى رؤيا يكرهها
٢٣١	باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس	٢٣١	باب شدة الزمان	٢٣١	باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس
٢٣٢	باب الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها الا على واد	٢٣٢	باب اشراط الساعة	٢٣٢	باب الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها الا على واد
٢٣٣	باب على ما تعبیر الرؤيا	٢٣٣	باب ذهاب القرآن والعلم	٢٣٣	باب على ما تعبیر الرؤيا
٢٣٤	باب من يحلم حلماً كاذباً	٢٣٤	باب ذهاب الامانة	٢٣٤	باب من يحلم حلماً كاذباً
٢٣٥	باب اصد الناس رؤيا اصدقهم حديثاً	٢٣٥	باب الآيات	٢٣٥	باب اصد الناس رؤيا اصدقهم حديثاً
٢٣٦	باب تعبیر الرؤيا	٢٣٦	باب الخسوف	٢٣٦	باب تعبیر الرؤيا
٢٣٧	باب الزهد	٢٣٧	باب جيش البلاء	٢٣٧	باب الزهد
٢٣٨	باب الكف عن قال لاله الا الله	٢٣٨	باب دابة الارض	٢٣٨	باب الكف عن قال لاله الا الله
٢٣٩	باب حصة دماء المؤمن وماله	٢٣٩	باب طلوع الشمس من مغربها	٢٣٩	باب حصة دماء المؤمن وماله
٢٤٠	باب النهي عن النهبة	٢٤٠	باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج ياجوج وماجوج	٢٤٠	باب النهي عن النهبة
٢٤١		٢٤١	باب خروج المهدي	٢٤١	
٢٤٢		٢٤٢	باب الملاحم	٢٤٢	
٢٤٣		٢٤٣	باب الترك	٢٤٣	
٢٤٤		٢٤٤	باب الزهد	٢٤٤	
٢٤٥		٢٤٥	باب الزهد في الدنيا	٢٤٥	
٢٤٦		٢٤٦	باب الهم بالدنيا	٢٤٦	
٢٤٧		٢٤٧		٢٤٧	
٢٤٨		٢٤٨		٢٤٨	
٢٤٩		٢٤٩		٢٤٩	
٢٥٠		٢٥٠		٢٥٠	
٢٥١		٢٥١		٢٥١	
٢٥٢		٢٥٢		٢٥٢	
٢٥٣		٢٥٣		٢٥٣	
٢٥٤		٢٥٤		٢٥٤	
٢٥٥		٢٥٥		٢٥٥	
٢٥٦		٢٥٦		٢٥٦	
٢٥٧		٢٥٧		٢٥٧	
٢٥٨		٢٥٨		٢٥٨	
٢٥٩		٢٥٩		٢٥٩	
٢٦٠		٢٦٠		٢٦٠	
٢٦١		٢٦١		٢٦١	
٢٦٢		٢٦٢		٢٦٢	
٢٦٣		٢٦٣		٢٦٣	
٢٦٤		٢٦٤		٢٦٤	
٢٦٥		٢٦٥		٢٦٥	
٢٦٦		٢٦٦		٢٦٦	
٢٦٧		٢٦٧		٢٦٧	
٢٦٨		٢٦٨		٢٦٨	
٢٦٩		٢٦٩		٢٦٩	
٢٧٠		٢٧٠		٢٧٠	
٢٧١		٢٧١		٢٧١	
٢٧٢		٢٧٢		٢٧٢	
٢٧٣		٢٧٣		٢٧٣	
٢٧٤		٢٧٤		٢٧٤	
٢٧٥		٢٧٥		٢٧٥	
٢٧٦		٢٧٦		٢٧٦	
٢٧٧		٢٧٧		٢٧٧	
٢٧٨		٢٧٨		٢٧٨	
٢٧٩		٢٧٩		٢٧٩	
٢٨٠		٢٨٠		٢٨٠	
٢٨١		٢٨١		٢٨١	
٢٨٢		٢٨٢		٢٨٢	
٢٨٣		٢٨٣		٢٨٣	
٢٨٤		٢٨٤		٢٨٤	
٢٨٥		٢٨٥		٢٨٥	
٢٨٦		٢٨٦		٢٨٦	
٢٨٧		٢٨٧		٢٨٧	
٢٨٨		٢٨٨		٢٨٨	
٢٨٩		٢٨٩		٢٨٩	
٢٩٠		٢٩٠		٢٩٠	
٢٩١		٢٩١		٢٩١	
٢٩٢		٢٩٢		٢٩٢	
٢٩٣		٢٩٣		٢٩٣	
٢٩٤		٢٩٤		٢٩٤	
٢٩٥		٢٩٥		٢٩٥	
٢٩٦		٢٩٦		٢٩٦	
٢٩٧		٢٩٧		٢٩٧	
٢٩٨		٢٩٨		٢٩٨	
٢٩٩		٢٩٩		٢٩٩	
٣٠٠		٣٠٠		٣٠٠	

فيه الوعر حصص من عذو ثم عذت تحذف

له قوله تام مخوية إلا جعل عرض مخوية بن أبي سفيان من رواية هذا الحديث. بهذه تمام الاستدلال على حقيقة وحقيقة شياعه واتجاهه لان المطافعة
الظاهرة الغالبة المنصورة في زمانه لم يكن الا هو واتبعه فلو لم يكن تلك المطافعة على الحق قوله على امرائه لما صدق بهذا الحديث. ١٢. انجاح الحاجة **له** قوله اما واطافعة الخ قال القزلي
اي منصور بن عابدون وقال الفاظ ابن جري غاليون على من خالفهم او المراد بالنظر انهم غير مستترين بل مشهورون قال والدوي اول وفي رواية لسم قاهر بن ١٢ زجاجة **له** قوله من
امرائه قال القزلي اي الساع كما قد جاء مفسرا في الرواية الاخرى وقال النووي ثم الفاظ ابن جري المراد بالمرئيه هو بوب تلك الروح التي تقبض روح كل مؤمن وبناك يتحقق غلو الارض عن
مسلم فضاء عن عالم فضلا عن مجتهد ولما الرواية بلفظ حتى تقوم الساعة في محمولة على اشتراطها ٣ زجاجة **له** قوله فخطا الخ بهذا الحديث استدرك الزمعي في الاطراف على ابني لقام
ابن عساكر ثم قال ليس في الساع ولم يذكره ابن عساكر وسياق احاديث كثيرة من هذا القبيل استدركا ١٢ انجاح الحاجة **له** قوله وضع يده الخ الف بر من قوله في الخط الاوسط وغيره من
سياق الحديث ان الخطوط الاربع كانت موزية للخط الاوسط ويحتل ان يكون على انها كانت مقاطع لتطبيقا لهذه الرواية مع الرواية المشهورة في الاصول ١٢ انجاح الحاجة **له** قوله من احدث
في امرنا هذا لم يكن في امرنا من اساكل والمشاب والملايس فان الانسان يسبح لما صدر منه في هذه الاشياء وان كان اتباعه عليه السلام اول من كل شيء ١٢ انجاح الحاجة **له** قوله ما ليس منه
اي ما لم يكن من وسائله فان الوسيلة داخله فيه ولهذا قال الشيخ الجهد رضى الله عنهما العلوم التي هي وسائل لامل الدين كالصوف والنحو داخل في السنة ولا يصدق عليها اسم لبدعة فان البدعة عنده
رضي الله عنه ليس في احسن الهمة ولهذا يقول تشرك البدعة الحسنة وان كان نوادا من مثل فسق الصبي فان البدعة لا محالة ردية للسنة ان فعل شيئا لم يقعد عليه السلام كان مخالفا له في ذلك ان
لم يفعل شيئا فعله صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولهذا منع من تلفظ بالبدعة عند ايراد العلوة فانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن ائمة المجتهدين ومن علماء من يقسم البدعة الى الحسنة
والسيئة وشيخ ذلك قال علماء ثنائان ايمان السنة ولو كان امرامير كما قال الرجل الايسر في الخلا بقاء اولي من البدعة الحسنة وان كان امر فحيما كذا الدارس ١٢ انجاح الحاجة **له** قوله ان رجلا من
الانصار قال القاضي وحكي الداودي ان هذا الرجل الذي حاصم الزبير كان منافقا وقوله في الحديث انه انصارى لا يخالف هذا لانه كان من قبيلتهم لامن الانصار المسلمين ١٢ **له** قوله ان كان
قلت قال احمد لو صد مثل هذا الكلام الذي تكلم به الانصارى اليوم من انسان من نسبة صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفرا وجرى على قائمه احكام المرتدين قالوا وانما تركه النبي صلى الله عليه وسلم
لان كان في اول الاسلام يتألف الناس ويصبر على اذى المنافقين ويقتل لاجلهم اناس ان محمد يقتل اصحابه وقد قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائفة منهم الا يلبسوا منهم قاعف منهم واصف
١٢ ان هذا قال القاضي والنووي **له** قوله احسب الخ بهذا قال طائفة في سبب نزولها وقيل نزلت في رجلين تحاكما الى النبي عليه السلام فكم على احدهما فقال رضي في عمر بن الخطاب ورس في
يهودي ومنافق اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرض المناق في محكمه وطلب الحكم عند الكاهن قال ابن جرير يجوز انها نزلت في الجميع ١٢ نووي **له** قوله لا تبنا عواي لا تشتر واو قوله ولا نظرة
عنه هو بوال ١٢ سيجو **عنه** في تهذيب التهذيب لابن حجر حفص بن عمرو البوعري قال شيخنا وفي الاطراف بخط المصنف والي عمر حفص بن عمرو الرماي انتهى ١٣

عن اسحق بن قيس عن ابيه ان عباد بن الصامت الانصاري النقيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا مع مغوية ارض الروم
فظفر الى الناس وهم يتبايعون كسر الذئب بالذئب فذهب بالذئب الا مثلاً لبش لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له مغوية
يا ابا الوليد لا اري الرأى في هذا الا ما كان من نظرة فقال عباد احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن رأيك لئن اخبرني
الله لاساكنك بارضك على فيها امره فلما قفل حتى بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما اقدمك يا ابا الوليد فقضى عليه القصة وما
قال من مساكنته فقال رجع يا ابا الوليد الى ارضك ففهم الله ارضاً لست فيها ومثالك وكتب الى مغوية لا امره لك عليه وأخيل الناس على
ما قيل فانه هو الامر حدثنا ابو بكر بن الخلد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان انبا عون بن عبد الله عن عبد الله بن
مسعود قال اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اهتاه واهداه واتقاه حدثنا
محمد بن بشارة ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الخثري عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال اذا حدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهتاه واهداه واتقاه حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبري عن
جديده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرفن ما يحدث احدكم عن الحديث وهو متكى على اريكته فيقول اقرأ قرأنا
ما قيل من قول حسن قاتلته حدثنا محمد بن عباد بن ادم ثنا ابي عن شعبة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وحديثنا
ابن السري ثنا عبد بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال لرجل يا ابن اخي اذا حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تضرب له الامثال قال ابو الحسن ثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسي ثنا علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبد الله عليه
عليه السلام في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاذ عن ابن عون ثنا مسلم البطين عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن عمرو بن ميمون قال ما اخطاني ابن مسعود عشية خميس الا انيته فيه قل فما سمعته يقول بشئ قط قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكس قال فنظرت اليه فهو قائم محلة ازرار
قميصه قد اغررت عيناه وانتفخت اوداجه قال او ذون ذلك اوفوق ذلك او قريباً من ذلك او شبيهاً بذلك حدثنا ابو بكر بن
ابن شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ففرغ
منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن بشارة عن عبد الرحمن
بن مهدي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قلنا لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كبرنا ونسبنا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا ابو النضر عن شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر قال سمعت الشعبي يقول جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً حدثنا
العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ الحديث
والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اذار كبتهم الصعب والذلول فبهيات حدثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد
عن مجاهد عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب الى الكوفة وشيعتنا فمشى معنا الى موضع يقال له صرار فقال اتدرون لم
مشيت معكم قال قلنا لمحيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الانصار قال لكن مشيت معكم لحديث اردت ان احثكم به
فاردت ان تحفظوه لمشاى معكم انكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزيز كرهيز الرجل فاذا راوكم عدوا اليكم اعنا قههم وقالوا
اصحاب محمد قالوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اننا نرى يكلم حدثنا محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن السائب بن يزيد قال سمعت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد
باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن
زماره واسطخيل بن موسى قالوا ثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

الاشياء معاذ بن معاذ

النظرة النسبة وقول ابا الوليد هو كنية عباد بن الصامت ١٢ انما
١٢ انما قوله فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما قبله واعزوا عليه فان الوجه المكس في فعل من افعال اذ قول من اقول متعددة احسبها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
واستقر امر الصحابة عليه لا مبعث المقام ان اشارت بهما بكلمة يكلم بكلمة يكلم العاني والوجه العادي هو قوله فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن قاتل عن ابي شمس ابي كيف شتم فاحل النبي الايمان في الادبار وما تأمل شئ الوارد عنه عليه حرمته ايمان الحائض من جهة التقدير كذلك حمل حديث ابن عباس جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم القوم العصفى المديفة بلا خوف ولا مطر احتال الجمع الصوري على الجمع الحقيقي مما افتره لاجماع ائمة والنسب النافق من السلو كانت على المؤمنين كما يامونق تاديل كل من خالف اجماع
من اهل الاهواء بظاهر النصوص من الفرق الفلانة فلهذا الحديث منطبق عليه لانه اول النص على مرده واللازم ان يحمل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو مناسب لودعه ونقواه او فظنوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يرمى بشانه من الذي والتقى فانه لا يارنا ابا الجروان كان بعض مودعنا في الطبع والعادة فان النفس بجوده على مشروعي ان نكرهوا شيئاً وبغيركم الاية ١٢ انما
ثنا المقبري هو سعيه في كيان كني بابا سعدة وابوه كني بابا سعدة كان ينزل بنواحي المقبرة فنسب اليها ١٢ انما قوله لا اعرفن وفي رواية لا الغين قوله على انكرهوا شيئاً وبغيركم الاية ١٢ انما
قيل المراد بهذه الصفة الترفية والدمع كما هو عادة المشكر والمنجبر القليل الاتهام بالدين يعني لزم البيت وقد من طلب العلم والمعنى لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعرض عنه معرض عن
القرآن ١٢ مرناه مختصراً ما قيل من قول الخيزان من قول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما نقل عن من قول من قالنا اننا ١٢ انما قوله قال الرجل يا ابن اخي اذا حدثك الرجل هو ابن
عباس لما عارض ابا هريرة في حديث الوضوء مما مست النار قالنا انتوها من الدين انتوها من الحميم كما في رواية الترمذي ١٢ انما قوله قال او دون ذلك اوفوق ذلك الخ احتياط في نقل
الحديث ولذا ترددوا قال ذلك القول ١٢ انما قوله قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاواب ان لم يكن الحديث محفوظاً بل غفلان يقول كما قال او غيره ١٢ انما قوله
قوله قال كبرنا اي بلغنا هذه الشؤفة قوله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد وفيه ترجمة اهاب ١٢ انما قوله عبد العظيم العنبري هو نسيب بن عمار بن حنن بن تميم ١٢ انما قوله
فاذا كنتم لصعب والذلول فيبهات اي اذا انكمتم الحديث بلا ادراك وتحقيق وجستم بكل شئ فلا تأخذ ما نقلوه من الاما لنفس صدقه فاما من نسي او اخطأ او نقل الحديث من متهم على من صدقه فليس هو
مورد السوء فاما من ترك التحقيق والتدقيق كما هو شأن المحدثين المحققين فلهذا يعاتب في ذلك ١٢ انما قوله الى جنة لولانا المعظم الشيخ عبد الغني المجدوي الهلوي المجلد ١٢

وَرَدَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ يَاطُلُ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ
يُحْقِي بُيُوتَهُ فِي وَسْطِهَا وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي عِلَاهَا بَابٌ اجْتَنَابُ الرَّأْيِ وَالْقِيَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو كُؤَيْبٍ شَاعِدُ اللَّهِ بْنِ
أَدْرِيسٍ وَعَبْدَةُ وَابْنُ مَعْرُوفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْرُوفٍ وَبَشَرُ بْنُ سَعِيدٍ شَاعِدُ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَخَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَابْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّهِ لَا
يَقْبُضُ الْعِلْمَ أَنْتَزَاعًا يَنْزَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبُضُ الْعِلْمَ يَقْبُضُ الْعُلَمَاءُ فَذَاذَا الْمَرْبِقُ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جِهًا لَا فُسِّلُوا فَافْتَوَا
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَانٍ حَمِيدُ بْنُ هَانٍ
الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مَسْلَمُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَقَى بِفَتْيَا غَيْرِ شَيْءٍ فَأَتَاهُ شَيْءٌ عَلَى مَرَاتِفِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ هُوَ الْفَرَقِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ أَيْهُ لِحِكْمَةٍ أَوْ سُنَّةٍ قَائِمَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ عَادِلَةٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادٌ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَّوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَسَنَ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَنْمَرٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَا تَقْضِيَنَّ أَوْ لَا تَقْضِيَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ
أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي لُبَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ
فِيهِمُ الْمَوْلِدُونَ أَنْبَاءُ سَيِّئًا أَلَامَ فَقَالُوا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا بَابٌ فِي الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ ثنا وَكِيعٌ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُونَ
أَوْ سَبْعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا مَا طَعَنَ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ وَارْفَعَهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الدَّائِمِيُّ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ رَافِعٍ ثَنَا جَدِيرٌ عَنْ سَهِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَحَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعْظُمُ اخَاةَ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ إِنْ الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَدَلٍ مِنَ إِيْمَانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَاءُ تَامِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَخْدَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمَّنُوا فَمَا جَاءَ دَلَّةٌ أَحَدٌ كَرَّمُ صَاحِبِهِ فِي
الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَشَدُّ جَمَادِلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ وَأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ قَالَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخُونَا كَلَّا يَصْلُحُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا
وَيُحْجُونَ مَعَنَا فَادْخُلْهُمْ النَّارَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَخَرَجُوا مِنْ عَرَقَتِهِمْ مِنْهُمْ فَيَأْتُونَهُمْ فَيُخْرِجُونَهُمْ بِصُورِهِمْ لَا تَأْكُلُ النَّارُ كُورَهُمْ فَهُمْ مِنْهُمْ
أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافٍ سَاقِيَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبِيَةٍ فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ قَدَامَتِنَا ثُمَّ يَقُولُ أَخْرِجُوا مِنْ كَانَ
فِي قَلْبِهِ وَزَنَ دِينَارٌ مِنَ الْإِيمَانِ ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنَ نِصْفَ دِينَارٍ ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَدَلٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ لَمْ
يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ إِنْ أَلَّهِ لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يَبْضُاعُهَا وَبُؤْسٌ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيعٌ
ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجِيمٍ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْجَوْفِيِّ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ خَزَّاءُونَ فَفَعَلْنَا
الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَأَزْدَ ذُنَابَهُ إِيْمَانًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ثَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ الْمَرْجِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ

حَبَّةٌ ذَرَّةٌ مِثْقَالٌ

أَلَمْ يَقُولْ رِبَضُ الْجَنَّةِ مَوْجِدٌ فِي بِلَدِ الْمُؤْمِنِينَ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا شَيْئًا لَهَا بِالْكَفَّةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينِ وَتَحْتَ الْقَلْعِ
كَذَا فِي الْجَمْعِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ بَابِ اجْتَنَابِ الرَّأْيِ وَالْقِيَّاسِ أَيْ الْقِيَّاسُ الْمَذْمُومُ وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جَهْتِهِ لَا الْقِيَّاسُ الْمُسْتَبْطَنُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ فَإِنَّ فِي هُكْمِهِمَا أَوَّلَ مَنْ تَأَسَّ بِرَأْيِ
الْبَيْتِ حَيْثُ قَالَ لَقَلْبَتْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَنِي مِنْ طِينٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ رُؤُسًا أَيْ خِلْفَةً كَأَحْيَا وَمُخْفِيًا أَيْ مَخْفِيًا وَشَيْئًا وَهُوَ جَمْعُ رَأْيٍ وَكُلُّهَا مَصْحُوحٌ وَدَلِيلٌ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢
قَوْلُ الْفَرَقِيُّ شَيْئًا إِلَى الْفَرَقِيِّ بِي بِلَادٍ وَاسْتَعْتَبَ الْإِسْلَامَ كُنَّا فِي أَشْهُامٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ فَضْلٌ أَيْ فَضْلٌ وَزَيْدٌ عَلَى الْحَاجَةِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ السُّنَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ
لَمْ يَتَرَكَ وَالْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ أَيْ الْمَسَامُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ مِنْ غَيْرِ جَوْدٍ قَلِيلٍ أَلَا وَهِيَ مُسْتَبْطَنَةٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا نَحْنُ كُنَّا فِي أَدْنَى الشَّيْءِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢
يَبْغِي الْمُسْلِمَ وَيَخْفِي النَّوْنَ وَجَدَّ الْفَقْدَ قَادِمٌ مَهْلِكٌ نَسِيَهُ إِلَى التَّوَضُّعِ جَمْعُ طَنْفَةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ لِبَاسٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ رِبَضُ الْجَنَّةِ الَّتِي اسْتَفِيدَ مِنْهَا الْإِيمَانُ وَالْكَسْبُ لَا يَجْتَمِعَانِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
الْبَيْتَ وَالْمَسْكَنَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِالْإِيمَانِ الْكَبِيرِ مِنَ الْحَكَمِ أَيْ شَيْءٌ تَعَالَى الَّذِي هُوَ الْفِكْرُ كَمَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ كَالْوَعْدِ وَالْمُسْكَبُونَ وَالْمُسْكَبُونَ الْكِبَرُ وَالْمُسْكَبُونَ الْكِبَرُ وَالْمُسْكَبُونَ الْكِبَرُ
أَصْدَقُ مِنَ الدُّنْيَا لِحُكْمِهِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي نُسَبِّحُ بِهِ مِنْهُ زَيْدٌ وَغَلِبَ وَشَرٌّ مِنْهُ جَمَادِيهِمْ فِي حَقِّ الْخَوَانِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو الْجَوْفِيِّ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ خَزَّاءُونَ فَفَعَلْنَا
وَسُكُونُ الْوَادِ وَالنَّوْنُ مَسْبُوبٌ إِلَى الْيُونِ يَنْحَدِرُ مِنْ كُنْةٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ حَزَاوَةٌ جَمْعُ حَزَاوَةٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَالضَّعْفُ مِنْهُ كُنَّا فِي الْفَقْرِ وَالْمَدَامُوسُ وَالْمَدَامُوسُ الْفَقْرُ وَالْمَدَامُوسُ الْفَقْرُ
تَعَلَّمَ الْجَمْعُ اسْتَفِيدَ مِنْهُ أَنْ تَعْلَمَ عِلْمَ الْقُرْآنِ قَبْلَ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ فَضْلٌ أَيْ فَضْلٌ وَزَيْدٌ عَلَى الْحَاجَةِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ السُّنَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ
الْفَرَقِيُّ شَيْئًا إِلَى الْفَرَقِيِّ بِي بِلَادٍ وَاسْتَعْتَبَ الْإِسْلَامَ كُنَّا فِي أَشْهُامٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ فَضْلٌ أَيْ فَضْلٌ وَزَيْدٌ عَلَى الْحَاجَةِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ السُّنَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ
الْبَيْتَ وَالْمَسْكَنَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِالْإِيمَانِ الْكَبِيرِ مِنَ الْحَكَمِ أَيْ شَيْءٌ تَعَالَى الَّذِي هُوَ الْفِكْرُ كَمَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ كَالْوَعْدِ وَالْمُسْكَبُونَ وَالْمُسْكَبُونَ الْكِبَرُ وَالْمُسْكَبُونَ الْكِبَرُ
أَصْدَقُ مِنَ الدُّنْيَا لِحُكْمِهِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي نُسَبِّحُ بِهِ مِنْهُ زَيْدٌ وَغَلِبَ وَشَرٌّ مِنْهُ جَمَادِيهِمْ فِي حَقِّ الْخَوَانِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو الْجَوْفِيِّ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ خَزَّاءُونَ فَفَعَلْنَا
وَسُكُونُ الْوَادِ وَالنَّوْنُ مَسْبُوبٌ إِلَى الْيُونِ يَنْحَدِرُ مِنْ كُنْةٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ حَزَاوَةٌ جَمْعُ حَزَاوَةٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَالضَّعْفُ مِنْهُ كُنَّا فِي الْفَقْرِ وَالْمَدَامُوسُ وَالْمَدَامُوسُ الْفَقْرُ وَالْمَدَامُوسُ الْفَقْرُ
تَعَلَّمَ الْجَمْعُ اسْتَفِيدَ مِنْهُ أَنْ تَعْلَمَ عِلْمَ الْقُرْآنِ قَبْلَ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ فَضْلٌ أَيْ فَضْلٌ وَزَيْدٌ عَلَى الْحَاجَةِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ السُّنَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ
الْفَرَقِيُّ شَيْئًا إِلَى الْفَرَقِيِّ بِي بِلَادٍ وَاسْتَعْتَبَ الْإِسْلَامَ كُنَّا فِي أَشْهُامٍ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ فَضْلٌ أَيْ فَضْلٌ وَزَيْدٌ عَلَى الْحَاجَةِ ١٢ أَنْجَاحُ ١٢ قَوْلُ السُّنَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ

اهل السموات قالوا عليك على تعلمين والله صابر اليه^٩ اما

قوله علاء الدين بن ابي القول اذا سميت الى مدينة الرسول قلت مدني والى مدينة النصارى قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائن ومدائن بنو قريظة شيعية النبي عليه السلام ١٢ كذا في الفهرج **قوله** اول من يضاف الى الجبل في جاح المسانية هذا الحديث منكروا وما ابدان يكون موضوعا والافاضة فيه من عذاف بن عده انتهى ١٣ الجابرة **قوله** اعز الاسلام الجبل صلى الله عليه وسلم دعا باريان ابي جبل وعمر بن الخطاب اولوا واما علم ان كسرا في جبل مقدس في تقديره الى ايس من ايمانها فدعا لعرضه ١٤ الجابرة **قوله** بامرأة تنوحنا اعلم ان الوصو في الجنة اما للخطاة واما للزانية في الصلوة وغيرهما من عبادات لان الجنة دار الخيف ١٥ الجابرة **قوله** لكل نبي رفيق اي خاص ورفيقي فيما ادى في الجنة عثمان وهو لا ياتي في كون غيره ايضا فيقال صلى الله عليه وسلم ومع هذا تفصيل ذكره اشعار بتعظيم منزلة روح قدسه ٢٠ مرقاة **قوله** قد رويك الخزانة الحثوث ورفيقي بنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاشا ولا تخفت عليه وغنيته اني الى لسب وكانام في غلبه ما فقال الوليد لابنيه طلقا بنتي محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاءها فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد اخرى فيثمان رضى الله عنه ولذلك اشرف على بنو النورين ١١٢ الجابرة الى جنة **قوله** فخرى ما اى قال ان ايتنا نأقرب فان اول فتنته وقعت في الاسلام فتنه عثمان رضى الله عنه ١١٣ الجابرة **قوله** فاذك لك الفوتون اخبرني على ان فتنه عثمان كالتواقيت اما في الايمان واما في الاعمال ومن بعد الرض بن خوف اصحاب الحق في استخلافه فانه بالبعد اول من اهل الشورى ١١٣ الجابرة **قوله** ما منك الخاوي عند فتنه عثمان رضى الله عنه ١١٣ الجابرة **قوله** قال يوم الدار يوليوم الذي حرس عثمان في الدار واعد له كعبه لئلا يهاجموه ما روى في حديثه يا عثمان ان ذلك الله اعلم ١١٣ الجابرة **قوله** منزلة يارون من موسى ومنزلة يارون من موسى كانت وزلة وحسب لا تقتضي فضله وتقدمه في الخلافة على ابي بكر لان الخلافة غير الولاية ١١٣ الجابرة **قوله** منزلة يارون من موسى قال القاضي هذا الحديث ما تعلق بدارو فضل والامامية وسائر فرق الشيعة في ان الخلافة كانت حقاً على ولده صلى الله عليه وسلم لم يلقاها لم تخلف بولاه فكفرت ابرو فضل سائر اصحابه بنى تقدمهم غيره واداد بعضهم كغير عليا لم يعظم في طلب حقهم بولاه واستغفروا ولا شك في كفر من قال بذلك ان من كفر بالامة كلها والعهد الاول فقد ابطال نقل الشريعة وهم الاسلام واما من عد بولاه الخلافة قائم لا يسلكون به المسلك فاما الامامية وبعض المعتزلة يقولون هم خطئون في تقدم غيره لا كافروا وبعض المعتزلة لا يقول بان تعظيمه لجواز تقدمه المفعول عندهم وبذلك الحديث لا جنة فيه لا مدنتهم بل فيه اثبات ان الغيبة على ولا تعرض فيه كونه افضل من غيره او مشرو ليس فيه دلالة لاستحقاقه بعده لان النبي صلى الله عليه وسلم اما قال هذا صلى الله عليه وسلم في المدة في غزوة تبوك ولؤيد بن ابرو المشرية لم يكن خليفة بعد موسى بل توفى في جوة موسى وقيل وفاته بنحو اربعين سنة على ما هو مشهور عند اهل لائبر والقصاص قالوا اما ان استخلفه حين ذهب ليقامات مدية لما جات ١٢ نووى **قوله** فنزل في بعض الطريق اي بغير حرم بعض خادمية وتشد يد ما اسم بعضه على ثلاثة ميال من الحنفية بها فغير ما وفي القاموس فغيره موضع بالحنفية بين الحرمين ١٣

الطريق فامر الصلوة جامعة فاخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال لست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى
قال فهذا اولى من انامولاهم وال من ولاه اللههم عاد من عاداه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى ثنا الحكم عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسير مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الصيف في الشتاء فقلنا لوسالته
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمدا العين يوم خيبر قلت يا رسول الله اني ارمدا العين فتقل في عيني ثم قال اللهم
اذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لا بعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس يفرار
فتشرف له الناس فبعث الي علي فاعطاها اياه **حدثنا** محمد بن موسى الواسطي ثنا المعلى بن عبد الرحمن ثنا ابن ابي ذئب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما **حدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى قالوا ثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول علي مني وانا منه ولا يؤدى عني الا علي **حدثنا** محمد بن اسماعيل الرازي ثنا عبيد الله بن موسى انبا العلاء
ابن صالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى
الا كذا **حدثنا** قبل الناس بسبع سنين **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن
عن سعد بن ابي وقاص قال قد مر مغوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه فغضب سعد وقال تقول هذا
الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعتة يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدى وسمعتة يقول لا عطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله **حدثنا** الفضل الزبير **حدثنا** علي بن محمد
ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
فقال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير **حدثنا** علي بن محمد ثنا
ابو مغوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو يه يوم احد
حدثنا هشام بن عمار رهندي بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان
ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ابوبكر والزبير **حدثنا** الفضل بن طلحة بن عبيد الله **حدثنا**
علي بن محمد وعمر بن عبد الله الاودي قالوا ثنا وكيع ثنا الصلت الازدي ثنا ابو نصر عن جابر ان طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شهيد يمشي على وجه الارض **حدثنا** احمد بن ابراهيم بن عثمان ثنا زهير بن مغوية حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة عن
موسى بن طلحة عن مغوية بن ابي سفيان قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى طلحة فقال هذا من قضى نجه **حدثنا** احمد بن سنان
ثنا يزيد بن هرون انبا اسحق عن موسى بن طلحة قال كنا عند مغوية فقال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة مهن
قضى نجه **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد **حدثنا** سعد بن ابي وقاص **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شدا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد بن مالك فانه قال له يوم احد ارم سعد فذاك
ابي وامى **حدثنا** محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد **حدثنا** هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسماعيل واسماعيل بن عياش عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه فقال
ارم سعد فذاك ابي وامى **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس وخالي يعلى وكيع عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول اني الاول لعرب رضى بسهم في سبيل الله **حدثنا** مسروق بن مازن ثنا يحيى بن ابي زائدة عن هاشم بن

يُسْمَرُ كَانَ فَتَشْرُقُ كَذَبٌ فَكَانَ شَدَّ

له قوله سيدا شباب اهل الجنة مثل النورى عن معنى هذا الحديث فقال معناه انما سيد كل من مات شابا ودخل الجنة فانها اوتوا وسما شيخان وكل من الجنة يكون
ابناء ثلث وثلاثين ولكن لا يلزم كون السيد من سودهم فقد يكون الكرم منهم وقد يكون اميرنا قال ولا يجوز ان يقال وقع الخطاب بين كاتاشين فان هذا القول جعلنا ببروغلطان حش نان النبي صلى الله عليه وسلم لوني
الحسن والحسين دون ثمان مائة فلان السمان شاربين ٢٠ راجعة **له** قوله والابو هاشم بن عمار في خبره على هذا فانه سيد السهدين ١١٢ انا ج **له** قوله لا يقولنا في جملتنا ما لا يصدر في كبريى لكذاب لنا بروايتنا العلم
اننا استثنى بقوله بعدى ابا بكر الصديق رضي الله عنه لا الى صدقته الكبرى حصلت له لانه لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزء من احوى لكن الصدوق كان عاقل بالفاذ على كان صبيبا وقوله صليت تس انت س الالف ولا فيه
للعبد المخلص لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من صلى ففعا او المروءة صليت قبل فخرية الصلوات لان الصلوة فرضت في السر والعلانية السبت سابع عشرة من رمضان قبل الهجرة بسنة ونصف وذكر خبر روى عن
بعضهم من فرض الصلوة نزل بكه قبل الهجرة بعد احدى عشرة سنة من النبوة ومن قبل كانوا يسمون ويصلون ١٢ انا ج **له** قوله من كنت مولاه فعلي مني قوله قال في لنباية المولى سم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والملك
والسيد والعم والمعتق وانما هو الحب والتابع والجار والابن العم والضيف والصهر والعمد والمعتق وانهم يسمون هذا الحديث عمل على انكار ما ساء المذكورة فقال انما شافى عنى بذلك وقد ساءم كقولهم ذلك بان الله مولى الذين آمنوا
وان انكاره من لا مولى لهم وقيل بسبب ذلك ان اسامة قال لعلى لست مولاي انا مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ١٢ مصباح **له** قوله وان حواري الزبير قال في النباية في فاصتي وناصري
وقال في ارض ضبط جماعة من المحققين فخرج اليه وضبط اكثرهم بكم ١٢ راجعة **له** قوله بدير بن عبد الوهاب بفتح اما وكسر الال وتشديد التاء في التقريب وقوسه مارة كان ابواك ي جاك من لاد ومام ومواو بكر
وان في الزبير ١١٢ انا ج **له** قوله رايت يد طلحة شلاء فانه قد مضى خبره وكان طلحة جليل فخره فامره وقاية
لنبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج في جسده من بين لحم وعظم ودمي صبح وثمانون جراحة وكانت الصلابة اذا ذكره لو احد قالوا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاممات ١٢ انا ج **له** قوله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه فانه قد مضى خبره فامره وقاية
الجمع بينه وبين خبره من ان عليا لم يطلع على ذلك الا واد بذلك التقية وكما احد انتهى والظاهر الاطلاع على التقية بآخرة بفسر واسماعيل بنغفره بلا سطر وهو لا ينافي انما اطلع على تقية الزبير بواسطة غيره ١٢ انا ج

له قال شيخنا هذا الحديث اورده انري في الاطراف وعزاه لابن ماجه فقط ثم قال لم يذكره ابواك سم بهوني الرواية مع انه قد مر في التقية مبرم على حله من صالح علامه بن ماجه وكذا في التقريب ال ١٢ في
التقريب اورده هذا الحديث بعينه وعزاه الى النسا في النهاض فقط بهذا السنن الا ان شيخنا لم يجد في سبيلها عن عبيد الله بن موسى فلعلم يستحضر كون ابن ماجه رواه ايضا فم برقم عليه علامته وتبعه في التقريب انتهى وقال ابن
ماجه في ما شئت على ابن ماجه رواه النسا في النهاض على قال الذي في في الميزان بكاذب على مس انتهى ١٢

فَلْيَسْأَلُوا مَنْ فَلَكَ رِثَةٌ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ تَسْمِعُ حَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ سَكَّةَ

الحق قولہ باسم

الإمام في زعمهم بأن بكره وعيبا وبطلانا وضرة مستحقة وذميرة بن حارثة سلموا من قبل الله أن لم يظهر باسلا مسلم لان الباس كانوا مختفين ١٢ انجاء **قوله** وفي ثلث الاسلام قال الطبري يعني يوم اسلمت كنت ثالث من سلم فكان ثلث اهل الاسلام وليقوت على ما كنت عليه سبعة أيام ثم اسلم بعد ذلك من سلم ١٣ زاجرة **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شر حشرة وفي رواية اخرى العاشر ابو صبيدة بن الجراح ودم فاة بينهما من هذا القول في مجلس لقوت آخر في مجلس آخر ايضا ليس فيه العصر فلان في الزيادة ١٢ انجاء **قوله** اثبت حراء الحراء بكثرة على ثلثة اياما كان يتجدي في رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقد قال هذا القول حين تحرك الجيش سر وابقده ومعه قال النوى الصحيح انه ذكر محمد ودهر وفي رواية الحديث معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلوا شهدا وما نواكلهم طري على الله عبده وسلم والى بكر شهدا فان عمر وعثمان وعبيد بن جراح وعروة وابير قتلوا فلما شهدا القتل الاثنته مشهور قتل الزبير ولداي السباع بعرب البصرة اى وقوته الجبل منصفا لما لا تقتال ولذلك طغى اعترل ان اس تاد كالتقال فاصابه سم فقتل وقد ثبت ان من قتل هذا فهو شبيه بالمراد شهدا في احكام الاخرة وعظم ثواب الشهداء واما في الدنيا فيغسلون ويصل عليهم وفيه بيان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات التميز في الجادة وجزاء الشكرية والثناء في وجهه والزم يخف عيه لثمة باعجا ونحوه واما ذكر سعد بن ابى وقاص في الشهداء فقال القاصي، تسمى شيئا لانه شهوده بالجنة انتهى قال القاصي وفيه اثنان ابى وقاص وشكل لان سعد مات في قصره بالعقيق فتوجه به ان يكون بالغيب ويقال كان موته مرض يكون في حكم الشهادة انتهى ١٢ **قوله** بل ان هذه الامه قال الطبري اى موثقة المرضي والامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفه استعليت عليه وكان بها خص ١٢ مصباح الابي جرة **قوله** لا تكلف ابن ام عبد الله موعبه شدة من مسعود وامرأه عبد الله بن كنانة كفى به كانت امرأة حرة قديمة الاسلام وفيه فضيلة جليمة لحاشا لثقة والقرابة العاصمية فسان ابا حنيفة رحم وصفا اخر الفقه والقرابة عن ١٢ انجاء **قوله** لا تكلف ابن ام عبد الله قال القاصي لانه يقول في الحديث على انه راد به تاثيره على جيش بعينه او استخلافه في امر من امور حياته و يجوز ان تحمل على غير ذلك فانه وان كان من العلم بكان ولا اغضا على الجدة والسوابق، جيدة فانه لم يكن من قرينش وقد نص على الله عليه وسلم ان هذا امر في قرينش فلا يصح حله على الوجه الذي ذكرنا انتهى وابن ام عبد الله عليه السلام من مسعود بنى الله عنه ٢ زاجرة **قوله** ان يقرأ القرآن غضا قال في النارية الغض احقر الذي لا يتغير ولا يهبط في القرادة ويسته وقيل اراد باليات التي سمعها منه من اوب سورة النساء او قوله تعالى وجنا بك على هؤلاء شيئا ٢ زاجرة **قوله** حتى انما كمن غاية لا لان اى مام انك عن النخل فانت في دغوك على بالاعتقاد من حتى شئت وبما سبب ان كان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحقى تكرار الاستدلال حرج ١٢ انجاء **قوله** فيقطعون حد شتم وكان قطع حد شتم اهل انهم كانوا يسرون من العباس حمله به واما لانهم يرونه اجنبيا يخافون افشاء امره فادام رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الوعيد ١٢ انجاء **قوله** العاجزة **قوله** بين غيبين وفيه منقبة عظيمة لعباس لان من كان بين القليلين بصيرة حقا من الخلة وهي مرتبة عظيمة لا يدرك كسها واما كان له هذه المرتبة لا القرابة صلى الله عليه وسلم **قوله** ولا لارض من كاس الكرام نصيب ١٢ انجاء **قوله** ابى الحاتم يخدم الجهم على لما استددة قوله فقد اجنى لان من احب جد احب جسيروا البعض هذا البعض بغضه فلما جعل الحب في الله من افضل الايات ١٢ انجاء الحاجر لونا المظلم الشيخ عبد الغنى المجدى المدبوى ٢ **قوله** قال ابن رجب الزبيرى الفردية المصنف وهو حديث موضوع فان عبد الوهاب قال ابو الدرداء يفتح الحديث وهذا حديث من بلماه ٢ نقل من خط شطنا

الى رسول الله ^١ فضائل الصمامة ^٢ ابى سعيد ^٣ فضائل الانصار ^٤ الكتاب ^٥ والحكمة

[illegible]

اعراضهم قتيلاً كانوا^٢ فقال^٣ من^٤ فقتلنا^٥ من^٦ اكلنا نرى الله الضعاف

١ قوله ثم خلق والخلق والخلق قال في النهاية الخلق الناس والخلق البهيمية وقيل بهما معني واحد ورواهما جميع التالفي ١٢ اذ جاء به **٢** قوله ناس من المني فيه اشعار بان اهل الابوار داخلين في امته على الله عليه وسلم ما لم يكن اهلوا بهم موجبة المودة والبر كما يفراده من السلف الخوارج ١٢ انجاء **٣** قوله بالبحر انه يكره لوله وسكون ثمانية وقد تكسر العين وتشد الراء وقال الشافعي رحم الله عليه فطام موضع بين مكة والطائف سمى بريلة بنت معد كانت تلقب بالبحرانة وهي المردة في قوله تعالى كاتى تعقنت غزلا كما ذاق الفاسوس ١٢ انجاء **٤** قوله كل ما خرج قرن قطع الى اهل مكة وقدره لفظا وعشرين مرة يحتمل ان يكون مقولته ابن عمر فيكون سماع ابن عمر في الكلام من علي الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولته النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد منه وانما اعلم ان اهل الحق يقاتلونهم ويقطعون دابرهم اكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يعني منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم ومواجهتهم رجالا والى اصل ان اهل الابوار ان قاتلهم اهل الحق في قرن واحد اكثر من عشرين مرة لا يتركون اهلوا بهم ١٢ انجاء **٥** قوله ليسا بهم التخليق ليس فيه ذم التخليق بل هي علامة ذلك الفارقة ١٢ **٦** قوله كما ترون به العرق قال في جامع الاصول قد قيل لل بعض السامعين ان الكلف في قوله كما ترون كاف التشبيه للقرن وانما هو كاف التشبيه للمروية وهو فعل الراء ومعناه ترون ريم رؤية يزار معا الشك كرويتكم القريلة الباردة والترابون في قوله **٧** اذ جاء به **٨** قوله انكم تردون جميعا لا ينظم بعضهم في رؤيته غير اياه البعض دون البعض ويشهد به من العظام العظم المعنى انكم تردون جميعا لا ينظم بعضهم بل بعض من يثق كما يجري عند رؤية السلطان انما يراه كل منكم موسعا عليه منقرا به ١٢ اذ جاء به **٩** قوله فان استطعتم الخ قال القاصي ترتيب قوله فان استطعتم على قوله سترون في العايد بل على ان الواظي على اقامته المصلوة والمحافظة عليها فليست بان يرى ربه ١٢ انجاء **١٠** قوله فليسا به اي منفردا بفكره في العمل الخاص يقع لكل واحد من المؤمنين كما ان كل مؤمن لا يلقى خاص بجانب الجاهل **١١** قوله في الدنيا بسبب يحصل المنافع لما ترويه عن منشاء الله تعالى والله ثم يخلق كل واحد بحسب سوادته قالوا ان مراتب القرب والوصول الى الله تعالى بعد انفاص التالفي فانه تعالى لا يحيط بكنهه احد كما في قوله تعالى مثل نوره كشوة فيسا مصباح الآية ١٢ انجاء **١٢** قوله من دسج بن مدس بملات وهم اولو ثنائيه وقد بلغته ثنائيه وقال بالمد بدل العين ١٢ انجاء **١٣** قوله انك ربنا قال ابن جابر في صحيحه العرب تصيف الفعل الى الامر كما تصوف الى الفاعل قال فقوله انك ربنا يدعوك الله ملائكة وعجمهم نسب العنك الذي كان من الملائكة الى الله على سبيل الامر والامادة ١٢ اذ جاء به **١٤** قوله من نعم الذي من نعمه الخير من رب يعجبك لان العنك علامة الرماء فاذا مضى رداءك كيف يدعوك الله لانا والخرى ربنا انك من تدخل النار فعد اخر بته ١٢ انجاء

قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء **حدثنا** حميد بن مسعدة **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** سعيد عن قتادة عن صفوان بن يحيى المازني قال بينما نحن مع عبد الله بن عمرو وهو يطوف بالبيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمك كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يمتع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني ستترها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يعطى مصفحة حسنة او كتابه يمينه قال واما الكافر والمناق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب **حدثنا** ابو عاصم العباداني **حدثنا** الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئت اهل الجنة في نعيمهم اذ سبط لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرق عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم فاما مواينظرون اليه حتى يحبب عنهم ويبقى نورهم وبركتهم عليهم في ديارهم **حدثنا** علي بن محمد **حدثنا** وكيع عن الامام عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما منكم من احد الا سيكله ربه ليس بينه وبينه ترجهان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قد مله ثم ينظر من اليسر منه فلا يرى الا شيئا قد مله ثم ينظر امامه فتستقبله النار فمن استطاع منكرا ان يتقى النار ولو بشق تمرة فليقل **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد **حدثنا** ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة ايتيها وما فيهما وجنتان من ذهب ايتيها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى يومهم تبارك وتعالى الراء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **حدثنا** عبد القدوس بن محمد **حدثنا** عجاج بن حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنات وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان يتجزكم فيقولون وما هوالم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ونجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقر احبهم **حدثنا** علي بن محمد **حدثنا** ابو مغوية **حدثنا** الامام عن عدي بن حميد عن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت تشكوز وجهها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها **حدثنا** محمد بن يحيى **حدثنا** صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق رحمة من سبقت غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** الحزامي **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عوف قال **حدثنا** موسى بن ابراهيم بن كثير **حدثنا** انصاري **حدثنا** الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل عبد الله

قد و... و... بيتا قوله يحب من عن ايمن منه من عن اليسر منه عنه ربكم انها

له قوله كان في عاء بالفتح والمذسحاب قال ابو عميرة لا تدري كيف كان ذلك السماء وفي رواية كان في عاء بالقصر ومنه ليس معنى وقيل هو امر لا تدرك عقوب بني آدم ولا يبلغ كنهه ولا يحيط به ولا ينفذ اي تجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل كذا في اسد السيرة ١٢ **انما** **له** قوله كان في عاء قال القاصي ناصر الدين بن المنير ويرا الشك في الحديث الغرابة والفوقية والتجيز قال والجواب ان في معنى على وعلى معنى الاستيلاء اي كان مستويا على هذا السحاب الذي خلق من مخوقات كذا في الضمير في قوله يعود الى السحاب وكذلك تحتها اي كان مستويا على هذا السحاب الذي فوقه السور ودركه السور بلفظ الفصحى على ما مضى عدم ما سواه كان قال كان ولم يكن مع شيء بل كل شيء كان مداعمي لم يوجد وادركوا الهواء الفراغ ايضا اليوم كان قال كان ولا شيء معه ولا فوق ولا تحت انتهى ١٢ **انما** **له** قوله عن صفوان بن محرز تقدم اراد الهمزة المسكونة على الراء ١٢ **انما** **له** قوله وقال خالد بن الحارث **حدثنا** سعيد عن قتادة عن صفوان بن يحيى المازني قال بينما نحن مع عبد الله بن عمرو وهو يطوف بالبيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمك كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يمتع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني ستترها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يعطى مصفحة حسنة او كتابه يمينه قال واما الكافر والمناق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب **حدثنا** ابو عاصم العباداني **حدثنا** الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئت اهل الجنة في نعيمهم اذ سبط لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرق عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم فاما مواينظرون اليه حتى يحبب عنهم ويبقى نورهم وبركتهم عليهم في ديارهم **حدثنا** علي بن محمد **حدثنا** وكيع عن الامام عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما منكم من احد الا سيكله ربه ليس بينه وبينه ترجهان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قد مله ثم ينظر من اليسر منه فلا يرى الا شيئا قد مله ثم ينظر امامه فتستقبله النار فمن استطاع منكرا ان يتقى النار ولو بشق تمرة فليقل **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد **حدثنا** ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة ايتيها وما فيهما وجنتان من ذهب ايتيها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى يومهم تبارك وتعالى الراء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **حدثنا** عبد القدوس بن محمد **حدثنا** عجاج بن حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنات وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان يتجزكم فيقولون وما هوالم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ونجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقر احبهم **حدثنا** علي بن محمد **حدثنا** ابو مغوية **حدثنا** الامام عن عدي بن حميد عن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت تشكوز وجهها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها **حدثنا** محمد بن يحيى **حدثنا** صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق رحمة من سبقت غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** الحزامي **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عوف قال **حدثنا** موسى بن ابراهيم بن كثير **حدثنا** انصاري **حدثنا** الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل عبد الله

نہ
محر

قوله وكلما اباك كفاها اي مواجهة يس يس حباب ولا لاسون كذا في سدا لغيره في احسن اشكال وحيوان الله تعالى قال ما كان بشرن يظن الله الاديان ومن وراء حجاب اورسل رسوما فيوحى باذنه ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بذكر الدنيا فلا يتصور في الدنيا ظلام الله تعالى مع عبده موجه لان ابدان الدنيا كيفية ما يتقبل بها يتجلى مذاق لان الله تعالى لما تقبل للجبل جعدا واخر موسى صفحا واما في الاخرة فالتهيئات تحصل للدوايح او لما جسد لشارية لاجد الجنة وفي حديث اشكال اخرون روح المديون محبوس بدرية لا يعرج في السماء كما جاء في الاحاديث ولكن هذا محمول على ما اذا لم يترك الميت دفنه وكان عبد الله بن عمرو بن حزم ابو جابر ترك دفنه وفادوا بهام جابر واكساره كان سبب استبقاء الدين بالترك وهذا قال استنشد الي وترك عيا واورنا ويمكن ان يحباب عنه بان عدم كون مدحه محبوسا لان شأنا سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ الحمد لله بحبس روح المديون بعد موته اذ لم ينس روحه معروف في الدنيا فاذا حصل له خروج بالسلوك والحمد لله لم يحبس شي بعد الموت ١٢ **انجاء ٣** **قوله** امواتا اي كسرا لاموات بل هم مضروبون وهي اسم يعطون اجسادا مشكلية بطيخة خضر ١٢ **انجاء ٣** **قوله** يتخفى الله الارض وذلك بين تخفيين والراد بائين يده المقدس لان كتابه يد من وهو منزله عن الجبال ١٢ **انجاء ٣** **قوله** وحينئذ سنة قال الطيبي امرؤيا سبعين بينا انكنا الله يديا وروان ما بين السماء والارض وبين كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع الى فظ ابن حجر بان خمسمائة باعتبار البطني وديا باعتبار النخشب ١٢ **انجاء ٣** **قوله** ثمانية افعال وهم طائفة على صورة الادعاء كما قال الله تعالى وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وافعال جمع وعل بالكم ليس الجبل ١٢ **انجاء ٣** **قوله** ثم الله فوق ذلك قال الطيبي الاول صلى الله عليه وسلم ان يتخفى عن السفليات الى الاعلوات والتعالي في سكوت السموات والعرش ثم يترقى الى معرفته خافقهم ويستكنون عن عبادة الالهة والادعاء فافهم في اسرق من السحاب ثم من السموات ثم من البحر ثم من الادعاء ثم من العرش في ذي العرش في اسرق بحسب اعتقده لا للمكان فان الله تعالى فوق ان يكون العرش منزله ومستقره بل الله غافقته وهو منزله عن الجنة والمكان ١٢ **انجاء ٣** **قوله** قالوا الحق اي عبرا عن قول الله تعالى وما اقتناه وقدره بلفظ الحق والحبب امثلة المقلون كبحر من وميكائيل ونوحا وقوله الحق منصوص على انه صفة معدوم محذوف تقديره قالوا قال الله تعالى القول الحق ويحمل ارفع بقدر قوله الحق والقول بكونه ان يرد به كنهه وان يراد بالحق ما يقابل الباطل والراد عن ما هو من سبب الاحاديث اليومانية بان يغفر ذنب ويغفر كبر او يرفع قدما ويضع اخرين ويعز ولا يذل عزيزا ويكبر ولا يهونان يراويه القول المستطرف في السور المحفوظ ١٢ **انجاء ٣** **قوله** جبار النوري جبار خلاف المحب معبودة فهو محتجب عن خلقه بالاولاد عنه وجباله ولو كشف ذلك المحب وتجل لم يبق مخلوق الا احترق وفي القاموس سبحات وحيه السداة نوره وفي الدر المنير قال ابو بصيرة اي بطلانه ونوره قال ولم اسمع سبحات الا في هذا الحديث ١٢ **انجاء ٣** **قوله** ثم اقرأ الوعيدة الذي روى في الحديث عن ابي موسى الازني التي في شان موسى عليه السلام واودعا اذ قال موسى لا ابله اني استن نادا اسألكم شأنا خيرا وجدة من ان رحلكم تصطلحون فلما جاءه نودي ان يورك من في النار الازية وخرض الى عبادة عن قرلة هذه الآية ان موسى عليه السلام مع عظيته وجلالته احتجب عن ربه تعالى بالنار واداه بسماء وذلته وذات بقوله تعالى وسبحان الله رب العالمين اي منزله ذاته تعالى ان يره احد في الدن وما روية نينا صلى الله عليه وسلم فلم تكن في الدنيا لاسا كانت في معارج والمعراج في عالم اخر غير هذا العام ومع ذلك ندر كثير من الاسماء ومن بعدهم ١٢ **انجاء ٣**

مَا فِي يَدَيْهِ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهَمْدُ بْنُ الصَّامِحِ قَالَا سَأَلْنَا عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ ابْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْسَمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبُوحِ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجِبَارُ سَمُوتَهُ وَارْضِيَهُ بِيَدِهِ وَقَبْضُ بِيَدِهِ فَيُجْعَلُ
يَقْبُضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْجِبَارُ ابْنُ الْجِبَارِ وَابْنُ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ وَيَتِمِّيلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ
حَتَّى نَظُرَ إِلَى الْمَذْبُوحِ يَتَحَرَّكُ مِنْ اسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى ابْنِي أَقُولُ أَسَاقُطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ
ثَنَا صَدُوقُ بْنُ خَالِدِ ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ يَسِيرِينَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلَاقِي يَقُولُ حَدَّثَنَا النُّوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ
الْكَلَابِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ زَاغَهُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ قَالَ وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيمٍ هَمْدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِجَالِدٍ عَنْ ابْنِ الْوَدَاعِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَمَنْ أَنْتَ اللَّهُ لِيَضْعُكَ إِلَى ثَلَاثَةِ لُصَفٍ فِي الصَّلَاةِ وَلِلرَّجُلِ يَصِلُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَلِلرَّجُلِ يَقَاتِلُ أَرَاةً قَالَ خَلْفَ الْكِتَابَةِ
حَدَّثَنَا هَمْدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ الْارْجُلُ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنْ قَوْمِي شَأْنٌ قَدْ
مَنْعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامِي **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيسٍ عَنْ أَمْرِ الدَّرَادِ عَنْ ابْنِ الدَّرَادِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ قَالَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبًا وَيُفْرِجَ كُرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَخْفِضَ آخَرِينَ **بَابُ** مِنْ سَنَنِ
حَسَنَةِ أَوْ سَيِّئَةٍ **حَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ سَنَ سَنَةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا وَمَنْ سَنَ
سَنَةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ زَرْهَا وَزَرْهَا مِنْ عَمَلٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُتَّ عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ
عِنْدِي كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قُلْتُ أَوْ كَثُرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ سَأَلَ خَيْرًا فَاسْتَنْ
بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَمَا وَمَنْ أَجْرُ مَنْ اسْتَنْ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا وَمَنْ اسْتَنْ سَنَةً سَيِّئَةً فَاسْتَنْ بِهِ فَعَلِيَّةٌ وَزَرْهَا كَمَا وَمَنْ
أَوْزَارَ الَّذِي اسْتَنْ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمَصْرِيُّ أَنِيًّا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيْمَادُ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبِعْ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ وَلَا
يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا وَإِيْمَادُ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعْ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْوَانَ
هَمْدُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبَعَهُ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ
أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ جُحَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَنَةِ حَسَنَةٍ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ هَمْدٍ مَنْ غَدِرَ أَنْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا وَمَنْ سَنَ سَنَةً سَيِّئَةً
فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ زَرْهَا وَمِثْلُ أَجْرِ هَمْدٍ مَنْ غَدِرَ أَنْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هَمْدٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيمٍ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَنْ لَيْثٍ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَقْدَامِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ
وَأَنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا **بَابُ** مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ قَدْ أُيْمِنَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيمٍ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَبَابِ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

شَيْءٌ رَضِيَ أَنَا الْمَلِكُ قَوْمًا يَنْقُصُ جَابِرٌ مِنْ بَعْدِهِ كَأَنَّ

١ قوله يأخذ الجبار الخ قال البصري ما يرى من انشاء الله هذه المظلة والمظلة ورفعها من السنين وخراجها من ان تكون ماوى لجنى آدم بقدرته الباهرة التي يكون عليها الافعال العظام التي تتعالى دونها
القوى والقدر وتجر فيها الافهام وتفكر على طريقة التمثيل وقال المظلي اعلم ان الله تعالى مشهود من المحدث وصفه الاجسام وكل ما ورد في القرآن والاحاديد في صفاته ما يثبت عن الجبر والقوى
والاستقرار والنزول ونحوها فلا تخوض في تأويله بل تؤمن بما هو معلول تلك الانفاذ على المعنى الذي اراد الله سبحانه وتعالى مع التفرع عما يؤولهم التسمية والجملة ١٢ اذ جازت **٢** قوله وقبض بيده اي قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده حكاه عن ربه تعالى ثم يقول اي الله معطوف على يأخذ والجملة السابقة من مقولة الراوي معتبره وكان تحركه وتيسر صلى الله عليه وسلم من بيده وعظمته تعالى ١٢ انما **٣** قوله
لاه الاصل هذا قول ابى سعيد الخدري اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلف الكتيبة وهي القطعة العظيمة من الجيش اي اذا فرغت الكتيبة من القتال وخاف رجل واحد منهم عن اتولى يوم الزحف فبرز
نفسه للقتال وبها اصعب الامور ١٢ انما **٤** قوله عن ام الدرداء الخ اسمها بجيرة وقيل بجيرة وهي الصغرى واما الكبرى فاسما آخره ولا رواية لما في هذا الكتاب وهي صحابته والصغرى تابعية لله وخليفة
من اتا الله كذا في التفرع ١٢ انما **٥** قوله فمخ على الله فعل الله على الصخرة فقال رجل من الماضرين عذري كذا وكذا من العطاء فاستن بذلك الرجل
بها لآخر فقصه فوا على الفقيه حتى ما بقي في المجلس رجل الا تصدق غير ١٢ انما **٦** قوله من استن اي من اتى بطريقة معينة فاستن بها اي فاقتهى بذلك في الجمع ١٢ انما **٧** قوله فعليه
وفيه الخ والايادى هذا الحديث قوله تعالى لا تزددوا زادة وزر اخرى فان من سن سنة سيئة فجزاؤه في الاصل والاولى وفيه زادة ذلك يقول اهل النار ينادون الذين اصطلحوا من الجن والانس ليجعلها تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين والاولى الجن ابليس ومن الناس قائل لما اول من سن كفره والقتل ١٢ انما **٨** قوله وقال القاري وحكمة ذلك ان من كان سببا في ابتلاء النبي صحت نسبة ذلك الشيء اليه على الدوام وبداوم
نسبة اليه يضاف ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه ١٢ قراءة **٩** قوله من دعا الى هدى الخ قال البصري الخصال العباد وان كانت غير موجهة ولا مقضية لثواب والعقاب بنوا ان الله تعالى اجري عاداته برطاب الشهاب والحقا
..... بها ادوات المسببات بالاسباب وفعل العبد ما له تاثير في صدره بوجه فلما يرتب ثواب والعقاب على ما يشره ويزاد له يرتب كل منها على ما هو مسبب
في فعله كالارشاد اليه والحق عليه ولما كانت الجنة التي بها استوجب المسبب الجواب عن الجبر التي استوجب بها الله شره نقص اجره من اجرة شيئا وقال الطيبي المسمى في الحديث ما يستدعي من الاعمال وهو مسبب
الشيء مطلق شائع في نفس ما يقال له يهدى على القليل والكثير والعظيم والمغيب فاعلم بهدي من دعا الى الله وداناه بهدي من دعا الى الماطة الاذ من طريق السمين ومن ثم عظم شأن الفقيه الذي يهدي الناس حتى فضل
واحد منهم على الفم ما يدل ان نفعه ليعم الاشخاص والامصار الى يوم الدين ١٢ اذ جازت **٩** قوله على بسا بعده اي بعد سنانة فانه من اقتدى به في جوارحه او بعد ما كان له من اجورهم او اوزارهم ١٢ انما **١٠** قوله
١٠ قوله لا زلزال دعوتك اي لا بل دعوتك فان من دعا الناس الى شيء كان اتبا عمره قال الله تعالى اشترى الذين ظلموا اوزارهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهوهم الى صراط الجحيم لو المراد من الدعوة

ابن عوف المزني حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه اوزار من عمل بها لا ينقص من اوزار من عمل بها شيئا **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدى فانه له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجور الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضها الله ورسوله فان عليه مثلها من عمل بها من الناس لا ينقص من اثم الناس شيئا **باب** فضل من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة وسفيان عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعبا خيركم وقال سفيان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعبا خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** ازهر بن مروان ثنا الحارث بن نيهان ثنا عاصم بن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واخذ بيدي فاقعد في مقعدى هذا اقرئ **حدثنا** محمد بن بشر و محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الريح طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبها طيب ولا يرحلها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريح طيب وريحها كمثل الجذالة طيبها مريع **حدثنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن حرب عن ابي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن حمزة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشقعة في عتبة من اهل بيته كلهم قد استوجب النار **حدثنا** عمرو بن عبد الله الاودي ثنا ابواسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرأوه وارقدوا فان مثل القرآن ومن تعلمه فقام به كمثل جراب محشوم مسكا يفوح ريحه كل مكان ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك **حدثنا** ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة ابي الطفيل عن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال عمر من استخلفت على اهل الوادي قال استخلفت عليهم ابن ابي قال ومن ابن ابي قال ومن ابن ابي قال رجل من موالي قال عمر فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ كتاب الله تعالى عالم بالقرآن قاض قال عمر اما ان نبينكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين **حدثنا** العباس بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الله بن غالب العباداني عن عبد الله بن زياد البصري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولا تغدو فتعلم بايا من العلم عمل به او لم يعمل خير من ان تصلي الف ركعة **باب** فضل العلماء والحث على طلب العلم **حدثنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جندب عن نوس ابن ميسرة بن حليس انه حدثه قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخيرة عاقله والشر

ان خير لك

جزاء دعوت فان الاعمال بحسب ما علم اليوم القليلة حسنة كانت او سيئة ١٢ انما **له** قوله من احيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه اوزار من عمل بها لا ينقص من اوزار من عمل بها شيئا **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدى فانه له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجور الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضها الله ورسوله فان عليه مثلها من عمل بها من الناس لا ينقص من اثم الناس شيئا **باب** فضل من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة وسفيان عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعبا خيركم وقال سفيان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعبا خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** ازهر بن مروان ثنا الحارث بن نيهان ثنا عاصم بن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** محمد بن بشر و محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الريح طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبها طيب ولا يرحلها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريح طيب وريحها كمثل الجذالة طيبها مريع **حدثنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن حرب عن ابي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن حمزة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشقعة في عتبة من اهل بيته كلهم قد استوجب النار **حدثنا** عمرو بن عبد الله الاودي ثنا ابواسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرأوه وارقدوا فان مثل القرآن ومن تعلمه فقام به كمثل جراب محشوم مسكا يفوح ريحه كل مكان ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك **حدثنا** ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة ابي الطفيل عن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال عمر من استخلفت على اهل الوادي قال استخلفت عليهم ابن ابي قال ومن ابن ابي قال ومن ابن ابي قال رجل من موالي قال عمر فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ كتاب الله تعالى عالم بالقرآن قاض قال عمر اما ان نبينكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين **حدثنا** العباس بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الله بن غالب العباداني عن عبد الله بن زياد البصري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولا تغدو فتعلم بايا من العلم عمل به او لم يعمل خير من ان تصلي الف ركعة **باب** فضل العلماء والحث على طلب العلم **حدثنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جندب عن نوس ابن ميسرة بن حليس انه حدثه قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخيرة عاقله والشر

فِي السَّمَوَاتِ هُمْ الْبَرَارِ الْعَائِكَةُ عَنْهُمْ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرِ

بعدوا لما ناس كما جاء في الخبر امدى مدوك ففسك التي بين جنبيك فالراصد ان النفس تتجلى وتظهر الى الشريعة قالوا يجب على كل انسان ان يزيل تلك الشرارة عن نفسه بما جاء من مواعظة الله وسوره فان
النياء قد اجتاحت تركية النفوس قد افزع من ذلك وقد غاب من دنها ١٢٣ انما **قوله** ان الانبياء هم الورود الذين ارادوا ولدها وذلك اشادة الى رذالة الدنيا وانهم لم يافقه واستمالا بقدر هفوه تسم فلم يورثوا منها
شيئا ما لغنى تنزههم عنها ولذا قال قيل الصوفي لا يملك ولا يملك وفيه اعاء الى كل تولكم على الله تعالى في انفسهم ولولا ذلك واشعار بان طالب الدنيا ليس من العلماء العوثة ولا يريد ال عترض بان كان لبعض
الانبياء غنا كيشرون المرء منهم ما تركوا بعدهم ميراثا لاولادهم ولزاجهم وينكر من ابى بريرة رضاه مرعوبا في سوق على المشتغلين بتجارة اتهم فقال انتم بهنا وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في السجدة فقاموا
سروا فلم يجدوا فيه الا القرآن او الذكور وما حس العلم فقالوا اين ما قلت يا ابا بريرة فقال هذا يرث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم بين ورثته وليس موصيه شيئا وبها ١٢٤ انما **قوله** يطلب العلم فرجة على كل مسلم
مثل الشيخ محي الدين النوري رحمه عن هذا الحديث فقال انه ضعيف وان كان صحيحا وقال تلميذه الحافظ جمال الدين الفريزي بن الجريد روى من طريق يتبع رتبة الحسن وهو كما قال فاني رايت له خمسين طريقا وقد جمعنا
في جزء قال انتهى في المدخل اما ما رواه عنه العلم العام الذي لا يسبح اليه العاقل جلا ولم ياهرأ له قاعة والاداة فرقة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه كفايته ثم روى عن ابن المبارك انه مثل عن
تفسير بن الجريد فقال ليس هو الذي يطلبون العلم فرجة ان يقع الرجل في شيء من امور دينه فيسال عنه حتى يحسنه وقال البيضاوي المراد من العلم هنا ما لا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفه الصانع والعلم
بوحدة نيته ونوة رسوله وكيفية الصلوة فان تعلمه فرض عين ١٢٥ انما **قوله** وادفع العلم عنه غير بلقاء الطبيب يشعر بان كل علم يخص باستعداده وله اهل فاذا وضع في غيره موضع فقد علم فنش
معنى العلم بتقليد اخس الحيوان بانفس الجوهر التجميع ذلك موضع والتفحص عنه قال الشيخ ابو حفص السمرودي اختلف في العلم الذي هو فرجة قليل بعلم الاخلاص ومعرفته النفس والنفوس وما يلزمه
الاعمال لان الاخلاص ما موربه كما ان العمل ما موربه وفدغ النفس وعزورها وشواتها تحرب بها في الاخلاص المامور به فعلم ذلك فضلا وقيل معرفة الخواطر وتفصيلها لان الخواطر منشأ الفعل وبذلك يعرف
لفرق بين منه ملك وبين لئنه الشيطان وليس هو طلب علم الحساب حيث كان اكل الحساب فرجة وقيل هو علم البيع والشراء والتكاثر والاطلاق اذا اراد الدخول في شيء من ذلك بحسب علمه وقيل هو علم
الفرار من الغمς التي ينسى عليها السلام وقيل هو علم تهديد بالنظر والاستلال او النقل وقيل هو علم الباطن وهو ما يزاد به عبديتنا وهو الذي يكتب بجمعة الصالحين والزهاد والمحبين فهم وارثوا علم النبي صلى
الله عليه وسلم ١٢٦ انما **قوله** انما العلم من الانباط انما احرم اي يظهره ويفقيهه والاستنباط الاستخراج والنبيه والطبيب الماء الذي يخرج لمن تعمر البراءة حضرت كثيرا في الدر الثبري جنت الاخلاء والعلم وتحصيله من العلماء
١٢٧ انما **قوله** من هاد سجد في هذا الجملة بيان المواضع التي هي مخصوص بالسجدة النبوية كما في حديث مسلم ما اجمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويذكرون سورة بينهم انزلت عليهم السكينة
الحديث او هذه السفيلة مختصة بالسجدة النبوية على ساكنها الف الف ثبات والمساجد الاخرى لما في تلك المغناط ١٢٨ انما **قوله** لو لانا الحديث شاه عبد الغني الهروي رحمه الله **قوله** ان
شاء اعطاهم اي فعلنا ما عنه من الثواب وان شاء منعهم اي عدلا وفي تقديم الاعطاء على المنع إيحاء الى سبق رحمة غضبه وفي الحديث رد على المعتزلة حيث ادجوا الثواب فاستحقوا العقاب ١٢٩ مرقاة
قوله ولو انما بعثت معلما اي تعليم الله لا با تعلم من الخلق ولذا اكتفى به ثم جلس معهم كذا قال الطبري وجلس معهم لاحياء اجماع الى التعليم منه صلى الله عليه وسلم كما اشار بقوله بعثت معلما والله اعلم ١٣٠ مرقاة

بَنِي التَّيْمِيِّ مَعَادٍ عَظَمَاءُ

١٠ قوله نه انما قال في النهاية اي نفسه ويروى بالتخفيف والتشديد من الغفارة وهي في الاصل حسن الوجه والبرق وانما اذا حسن خلقه وقدره ١٢ زاجرة **١١** قوله نفرا الى قال الطبيب النفرة الحسن والرواق يعدي وما يشد يخص بالجمية والسور والمنزلة في الناس في الدنيا ونعمة في الاخرة حتى يرى روني رحا والنعمة لانه سعى في خضارة العم وتجهيد السنة انشئ ورب للتكثير اي رب حاصل فقه الى من هو افقه من وقيد السليخ بكماء هذا المراد بليغ انشئ العام اشمل لخلال الثلث والاقوال والافعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم واسمايه يدل من انكا في روايته والسامع امر او بواع من العبد ١٢ **١٣** قوله ثلث لا يغل الخ من الغلال وهو الخيانة ويروي بفتح الياء من الغل هو القه والشناء ويحتمل ان يكون قوله ميسر حالاً من القلب الفاعل فيكون المعنى قلب الرجل المسلم حال كونه متصفاً بهذه الفضائل الثلث لايهذه عنه ايانة والمقد والشناء اوله يغلق عليه بل عن الحق والحاصل ان هذه الفضائل الثلث مما يستعجز به القلوب فمن تكسب بها طهر قلبه من الخيانة والقه وغيرهما من اذلال ويحتمل ان يكون قوله ميسر متعلقاً بقوله يغل اي لا يخون في هذه الفضائل يعني من ان شان قلب المسلم ان يخون ولا يفسد فيها بل ياتي بها تمامها بغية نقصان في حق من حقوقها ١٢ انجاء **١٤** قوله اخلاص العمل منه معنى الواحد من ان يقصد بالفعل وجهه ووجهه فقه دون غرض اخذ يتوى واخرى كتم الجنة وهذا اذا لم يكون له غرض يتوى من سمته ورياء والادب اخلاص الى صفة وان في اخذ من العامة وقيل الغفيل بن عياض اصل بغرته شرك وترك العمل لغير الله رياء والخلص ان يخلصك الله منها والغبية وهي اداة الخير للمسلمين اي اقامتهم ولزوم جمعتهم اي موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلوة الجمعة والجماعة وغير ذلك ١٢ مرقة **١٥** قوله الماه عينا هذا قول محمد بن بشار اي المأذبة الحديث عينا يحيى بن سعيد من كتابه ١٢ انجاء **١٦** قوله ومن رجل اخر هو جريد من عبد الرحمن هو افضل في نفسى الظاهر ان قول قره بن خالد يقول ان ابن يبرزن حدثنا هذا الحديث من رجل اخر هو افضل عندي من عبد الرحمن ١٢ انجاء **١٧** قوله قرب حاصل فقهه في فقهه لكن يحصل له الثواب للنعمة بالنقل ورب حاصل فقهه يكون فيقدا ولا يكون افقه فحفظه وجمعه وبطله الى من هو افقه منه فينبط من مال يغمه الحامل ادلى من يصير افقه من اشارة الى فائدة النقل والاداعي اليه ١٢ مرقة **١٨** قوله ان هذا الخ خزان الخ يعني الدين الغرض من ان امور الدين من الوضوء والصلاة والاكولة وغيره اسباب لخزان الاخرة لان الاعمال اسباب الجزاء فمن كان اعماره حسنة كان جزاؤه حسنا والعكس والادمن مخاض الخير رجال السدين سبهم الله تعالى لعباده بايصال الخير من الى المعرفة واسلم والجماد والراية في ذلك الامر لا يناء وعليم السلام ثم للصبي ثم للفرح من المجتهد ومن العلماء والزهاد والعادفين كما ان رياسة الشرا ليس والته سيدي من يشاء الى عمرا مستقيم ١٢ انجاء **١٩** قوله ولما لم يدعوا له انما ذكره عادته تحريفا للوجه على الدعاء لا يه حتى قبل يحصل للوادقواب من عمل او بد الصلح سواء دعا له ام لا كما ان من غرس شجرة يجعل للخدايس ثواب باكل ثمرتها سواء مال الامل ام لا قوله ومدة تجرى بطله اجرا ليعود اجرا كما لو قف في وجهه الخجروني انما به قال الشرح بمى الوقت وشبه ما يدوم اجره وقال بعضهم بمى القاعة واللين الجارية امسيدة

ابن ابراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طلحة عن الحسن البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم **باب** من كره ان يوطأ عقباه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل متكئا قط ولا يوطأ عقبه رجلا قال ابو الحسن **حدثنا** حازم بن يحيى ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة قال ابو الحسن **حدثنا** ابراهيم بن نصر الهمداني صاحب القفيز ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا معان بن رفاعه **حدثنا** علي بن يزيد قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ يد الجرحى بقيع الغرقى وكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقرو ذلك في نفسه فجلس حتى قد مهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نعيم الحنزي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ ماشى مشى اصحابه امامه وترواظهم للبلاكة **باب** الوصاة بطلبة العلم **حدثنا** محمد بن الحارث بن راشد المصري ثنا الحكم بن عتبة عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيايتكم اقوام يطلبون العلم فاذا راىهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتوهم قلت للحكم ما اقتوهم قال علمهم **حدثنا** عبد الله بن عامر بن زارة ثنا المعلى بن هلال عن اسمعيل قال دخلنا على الحسن نعوذ حتى ملأنا البيت فقبض رجله ثم قال دخلنا على ابي هريرة نعوذ حتى ملأنا البيت فقبض رجله ثم قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأنا البيت وهو مضطجع لجنبه فلما رانا قبض رجله ثم قال انه سيايتكم اقوام من بعدى يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم قل فادركنا والله اقواما فارحبوا بنا ولا حيونا ولا علمونا الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيحفونا **حدثنا** علي بن محمد ثنا عمرو بن محمد الحنفي ثنا سفيان عن ابي هرون العبدى قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس لكم تبع وانهم سيايتكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا جاؤكم فاستوصوهم **باب** الانتفاع بالعلم **والعمل به** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سفيان بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن دعا لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم افعنى بما علمتني وعلمني ما ينفعنى وزدنى علما والحمد لله على كل حال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد وشريح بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن طائلة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يتبعى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعنى ربحها قال ابو الحسن انبا ابا حاتم ثمة ثمة سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان فذكر نحوه **حدثنا** هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا ابو بكر بن الزدى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قل من طلب العلم ليمارى به السفهاء او ليباهى به العلماء وليصرف وجهه الناس اليه فهو في النار **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب عن ابن جريج

اقتوهم قلنا افتوهم وهو مضطجع

١٢ مرقاة له قول ان يوما عقباه تولد العقب كناية عن المشى خلف احد يقال قد نزل العقب اي كثر الاتباع يتبعه ان س ويشتون ورامه كذا في البد النثر ١٢ انما **قوله** يا كل متكئا قيل المراد من الاتكاء السرح اذا جلس كان اعناده على الارض انما يتكأ على التورك والافئدة من يامن ويدن الى الترة والتجتر والافئدة نحوه من عادة المتواضعين لما قال صلى الله عليه وسلم كل متكئا ياكل العبد لان العبد اكثر ما يكون مشغولا بالامر فلا يستر الا فرقا لا اكل فياكل كيف تيسر لاكل متقيا او متوكئا مثلا وفيه كمال التواضع من صلى الله عليه وسلم ١٢ انما **قوله** ولا يوطأ الخ اي لا يمشى خلفه رجلا وكان صلى الله عليه وسلم يقول خلواخري للامانة والعزوة تنفذ مع باقاكم الواحدة فاكده لا يكون الا لا تشام والتمس والتكلف وعبد الله ليسوا بالشككين كدرو في الحديث ويحكي وضاحت ذلك في الحديث الثاني ١٢ انما **قوله** قال ابو الحسن هو على بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ بن ماجة صاحب هذه النسبة عاترة ان يذكر بعض اسائره بلا واسطة ابن ماجة من الشيوخ الآخرين في هذه النسبة لعلوه كذا هنا ذكر السندين الآخرين في كل واحد منهما شيان بينه وبين حماد بن سلمة وبواسطة ابن ماجة تكون بينه وبين حماد ثلاث واسط ١٢ انما **قوله** وقر في القلب سكرة فيه وثبت كذا في البد النثر ١٢ انما **قوله** لا يقع في نفسه الخ كان صلى الله عليه وسلم قدوة للناس ففعله عليه السلام تتذيرهم عن ذلك والافئدة صلى الله عليه وسلم ارفع وابذل يقع في نفسه شيء من الكبر ١٢ انما **قوله** باب الوصاة او صاه توصيه عبد الله والاسم الوصاة بالفتح والوصاية والوصية كلها بفتح الواو كذا في القاموس ١٢ انما **قوله** واقتوهم اي علموهم واجعلوهم قرة من العلم يستغنون بها اذا احتاجوا اليه كذا في الجمع التقنية بالكسر والعزم ما اكبر وخزنه لما جرت كذا في القاموس ١٢ انما **قوله** قبض رجله تواسعا للمسلمين وقول فرحبوا بهم الترحيب الدعاء بالرحمة والتفخ وبه من عادة العرب يقولون لداخل عليهم مرحبا وفضلهم قدراى لوجوب مرحبا والوقيت مرحبا وسعة والتجربة الدعاة بالجره وكذا في قوله فادركنا الزاخره من قول الحسن البصري كذا يشكون شربا لنبوا انفسهم بتعليم العلم ثم تجروا وتكروا من تعليم الفقراء والمساكين ولم يكن بذلك بعد الصابة رضوان الله على من علمه والاسم ١٢ انما **قوله** من علم لا ينفع اي لا ينفع في الاخلاق الباطنة فيفسر مساالى الافعال الظاهرة ويحمل بها الثواب الاصل واشتد **قوله** يا من تقاعد منكم خلقك ليس افتخا بالعلوم الزاخرة من لم يهذب مدخله اخلاقه لم ينفع بعلومه في الاخرة ١٢ انما **قوله** ومن دعا لا يسمع قال في النسخة اي لا يستجاب ولا يجتبه فانه غير مسموع يقال اسبح دعائى اي اجبه لان عرض السائل الاجابة والقبول ١٢ انما **قوله** ومن قلب لا يخشع الخ قال الطبري علم ان في كل من القرآن تاريخ ما يشربان وجوده على غايه وان الغرض من تلك الغاية وذلك ان تحصيل العلوم انما هو لمرئىع بها فاذا لم ينفع لا ينفع من كذا قال يكون وبالافئدة استاذ من وان القلب انما خلق لان يخشع بهامه ويشرح لذلك الصدور ويهدف النور فيه فاذا لم يكن كذلك كان القلب كاسيا فبهم ان يستاقوا من قال الله تعالى فويل للذين كفروهم وان النفس انما يغتبط بها اذا تهاوت عن دار العزود وانما بيت لى دار الخلود والنفس اذا كانت مشغولة لا تشيع حريجه على الدنيا كانت احدى مدد لمرقاو ما يستاذ من بهى وعدم استجابة الدماء وليس على ان الراعى لم ينفع بعلومه ولم ينفع قلبه ولم تشيع نفسه ١٢ انما **قوله** الامام جلال **قوله** قال في الاطراف كذا قال اي ابن ماجة في سنة انتنى وقد اورد الحديث في الاطراف في ترجمة شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو والد عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو وعمره الى ابى داود وابن ماجة ١٢ نقل من خط شيخنا

ابن دينار عن عقبة بن صهيب قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما تغنيت ولا تميت ولا مسيت ذكرى يميني فتد يا بعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٣١٢} ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن وعبد الله بن رجاء المكي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه ليستنبر بشماله **باب الاستنجاء بالحجارة** و
النبي عن الروث والرمة ^{٣١٣} **ثنا** محمد بن الصباح اناسفين بن عينة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا التيمم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
وامر بثلاثة اجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه **ثنا** ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد
القطان عن زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن الاسود عن عبد الله بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فقال ايتني بثلاثة اجار فاتيته مجريين ورسولته فاخذ المجريين والقي الروثه وقال هي رخص
ثنا محمد بن الصباح اناسفين بن عينة ^{٣١٤} **ثنا** محمد بن علي بن محمد ثنا وكيع جميعا عن هشام بن عروة عن ابي خزيمة عن
عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء ثلثة اجار ليس فيها رجيع **ثنا** محمد
علي بن محمد ثنا وكيع عن اوعش ^{٣١٥} **ثنا** محمد بن بشارة عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له بعض المشركين وهم ليستهنون به اني ارى صاحبكم يعلمكم كل شئ حتى الخرافة قال
اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكفي بدون ثلثة اجار ليس فيها رجيع ولا عظم **باب** النبي عن
استقبال القبلة بالغائط والبول **ثنا** محمد بن ربح المصري اننا ليلث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله
ابن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم مستقبل القبلة وانا اول من
حدث الناس بذلك **ثنا** ابو طاهر احمد بن عمرو بن السرح اننا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الغائط القبلة وقال
شرفوا وغروا **ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمرو بن يحيى المازني عن ابي زيد
مولى الثعلبيين عن معقل بن ابي معقل الاسدي وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل
القبليتين بغائط او بول **ثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
حدثني ابو سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نرى ان يستقبل القبلة بغائط وبول قال ابو الحسن بن سلمة
وحدثنا ابو سعيد عمير بن مرداس الدوق ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ابو يحيى البصري ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى ان اشرب قائما وان ابول مستقبل القبلة **باب** الرخصة في ذلك
في الكنيف وابطاحته دون الصاري **ثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري
^{٣١٦} **ثنا** ابو بكر بن خلاد وعهد بن يحيى قال ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيدان محمد بن يحيى بن حبان اخبرنا ان عمه واسم بن
حبان اخبره ان عبد الله بن عمر قال يقول اناس اذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة ولقد ظهرت ذات يوم من الايام على ظهر بيتنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس هذا حديث يزيد بن هرون **ثنا** محمد بن يحيى
ثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى الخياط عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كيفية مستقبل القبلة
قال عيسى فقلت ذلك للشعبي فقال صدق ابن عمر وصدق ابو هريرة اما قول ابو هريرة فقال في الصمغ لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
واما قول ابن عمر فان الكنيف ليس فيه قبلة استقبال فيه حيث شئت قال ابو الحسن بن سلمة وحدثنا ابو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى
فذكر نحوه **ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت عن

بعض ابواظهار المصري القبري لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها عن عيسى الخياط عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها

كذا في النظر ^{٣١٧} **ثنا** محمد بن ابي ثناء لا تغنيت ولا تميت المراد من الغناء المعروف ويستدل بالحديث من يرى بركاء الغناء مطلقا كما اعتد عليه صاحب الدرر والدرر تفصيل لا يناسب هذا المقام وقوله وما
تميت اي ما كذبته وهو من الامنية بمعنى الكذب كما في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا انما في دونهن اخطأ من فسر في الحديث بخلافه والدرر اعلم ^{٣١٨} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار
اشعق قوله اعلمكم اي امروء ينكم قور فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها اي مطلقا كما هو مذمومنا وتقييده بالبيان مخالف لظاهره وواقعة حال لا يفيد العموم مع انه امر استحباب ولا يلزم من جواز الاستدبار
في البيان جواز الاستقبال فيه قوله وامر بثلاثة اجار اي ما يستعملها في الاستنجاء والروث السرجين قيل المراد بكل نجس والرمة بكسر الراء وتشديد الميم الغطاء
البازي مع ريم يسمي بذلك لان اباي ترمسا اي تاكلوا في شرح السنة تخصيص النبي بها يدل على الاستنجاء بكل ما يقوم مقام الاجار في الانقاء وهو كل جامد طاهر قاطع للنجاسة غير محرم من مدوخ خشب وخرق وخرق
استنى قالوا وان كانا غدا كان يافيا فهو محرم الا اذا كتب عليه نحو النطق ولم يكن فيه ذكر الله تعالى فيجوز الاستنجاء ^{٣١٩} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٠} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢١} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار
الانقاء حتى لو نقي ليلجوا واثنتين كفاه واذ لم ينق في اثنتان يزيد حتى يحصل الانقاء وقال الشافعي رحمه الله الثلث في الاستنجاء سنة ولا كلام في افضلته الثلث اذا حصلت التقيية بما الله اعلم ^{٣٢٢} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار
^{٣٢٣} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٤} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٥} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٦} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٧} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٨} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٢٩} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٠} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار
الحديث محمول على انما يترك الادب وقيل يترك الادب ايضا والا فذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما وانه لم يترك عن علي واما فضله لوضوء ماء زمزم فيستحب شربها قائما كما ثبت في
الاحاديث الصحيحة والدرر اعلم ^{٣٣١} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٢} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٣} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٤} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٥} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٦} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٧} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٨} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٣٩} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار ^{٣٤٠} **ثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار

فَعَلُوا ^١الْبَطْلَ ^٢قَالَ ^٣فَذَكَّرْنَاهُ ^٤يَفْتِكُمْ ^٥مِنَ الْمَلَأَنِ ^٦

جاءت الاستبراء والاستبراء لا تفيد علم كيفية الجلوس على وجه التحقيق لان النظر الثاني في ذلك المال ممنوع فادعاء النسخ بمرور هذه الحادثة مشكك وقد ثبتت عن ابى اليوب الانصاري انه حدث بحديث
المسح ثم قال قد مرنا الشام فوجدنا امرأته قد نبتت نحو القبلة فنخرف منها واستغفر الله واما الشافعي رحمه الله فيخصص النبي بالصواني وقوله على ظهر بيتنا المراد بيت حفصة كما في الرواية الاخرى لانا كانت اخره فاضاف
بيتها اليه ١٢ انجاح الحاجه لولانا المعظم شاه عبد الله المجددي الدهلوي **١** قوله استقبلوا بمقدل اي بكفني يعني ابني الى استقبال القبلة فامتنع عن الاتباع بي واخرض من جويزه هذا الفعل والحديث بهما الثقات
معتمدون لكن ما عارض حديث النبي الذي هو ايضا صحيح بلا اختلاف فكان المير اليه اولى لان النبي مقدم على الامر عند التعارض كما هو مبين في اصول الفقه ويحتمل ان يكون هذا قيل اني والله اعلم ١٢ انجاح الحاجه
٢ قوله باب الاستبراء بعد البول استبراء الذكر استبراء من البول استبراء من البول اجتهده واستخرج ببقية من الذكر عند استبراء جريما عليه بهته به والجماع يخرج من اسهل من ريق او غائط واستحجي اغتسل منه بالمد أو مسح
بالجرك من الغاموس ١٢ انجاح **٣** قوله ويكفي مما سمحوا لان التبليغ قد حصل من جهة غيره واصل الزيادة والنقصان لا يابى من عليه احد والعهد به بسبب المتبوء في التارك من التارك كان عنده اصل لما رواه الله اعلم ١٢
انجاح **٤** قوله اتقوا الملاعن الثلاثة جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلموا انها ملعنة ملعن ومحل لقوله بلز قال في النهاية هو بافتح اسم القضاء الواسع فكلوا من قضي الامة كما كونا عا بالزاد لانهم
كانوا يتبرزون في الامانة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر قوله في المورد قال في النهاية اي الجاردي والطروق الى الماد واحد ما مورد هو مقفل من الولد ويقال وردت الى داره ورواها اذا حضرت
لشرب والورد المذ الذي ترد عليه قوله وقارعه هي وسطه وقيل اعلاه ١٢ اجابة **٥** قوله اتقوا الملاعن الثلاثة وقع في رواية مسلم اتقوا الملاعن وفي رواية ابى داود اتقوا الملاعن قال النووي
الروايتان صحيحتان قال الخطابي المراد بالملاعن الامران الجالبان لللعن المعلن اناس عليه والدايمان اليه وذلك ان من فعلها شتم ولعن معنى مادة الناس لعنه فلما صار سببا لذلك اضيف اللعن اليهما قال
وقد يكون الاعم بمعنى الملعون والملاعن مواضع اللعن قلت فعلى هذا يكون التقدير اتقوا الملاعن الملعون فاعلموا بهذا على رواية ابى داود ورواية مسلم فنعاه والله اعلم اتقوا افضل الملاعن اي صاحبى السعن
وهما اللذان يلعنهما الناس في العادة قال الخطابي وغيره من العلماء المراد بالنظر هنا مستطيل الناس الذي اتخذوه مقبلا من فناء منزله وبقعدون فيه وليس كل ظل يحرق القعود تحته فقد عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تحت حاشى الخيل لما جرت له نخل بلائك ولما قوله صلى الله عليه وسلم لذي يتخلى في طريق الناس فنعاه يعقوب في موضع يرميه به الناس ونهى عن في الظل والسطر في ما فيه من ايندا المسلمين يتنجس من بريرة نذره
واستغذره انتهى قال في التوشيح التعليل استغذاه الى اية غائضا او بولافان الشبثس والاسفة الموجود فيها لا يصح تفسير الزودي بالخطوط ولوسم فابول يعني به قياسا والمراد بالطريق الطريق المسلك لا المجري الذي
لا يسلك الا نادرا وطريق الكفاد ليس بمرادوا الخطابي لمراد بالظل ما اتخذ مقبلا او منادى وطريق به بعض في الشفاء انتهى قال ابن حجر والنخل في الصيف ومثل الشمس في الشفاء اي في موضع يستدفئ فيه اناس بهما ثم لا يخفى
ان عدم تقييد النخل بالصيف اولى ١٢ **٦** قوله لياكم والتعريض يجوزول مسافر اخر ليس للنوم والاستراحة على جواد الطريق جمع جادة وهو معظم الطريق وفي رواية واذا عرستم فاجتنبوا الطريق وهو امر ارشاد للنفوس المشتتات
وذوات السموم فتش في الليل على الطريق لسوءها وان كل ما يسطح من مأكول وشراب ودم قال الطبري يطرق لهما المشتتات وذوات السموم واسباع للقطيع ما يسهقه من المارة ١٢ فخر **٧** قوله بن جابر يفتح فاء
معجمة وشره موحدة ١٢ انجاح **٨** قوله من جعفر الخطمي نسبة الى خطمة فخذ من الاوس هم بنو عبد الله بن مالك بن ادس ١٢ انجاح الحاجه لولانا المعظم الشيخ عبد الله المجددي الدهلوي رحمه الله تعالى
٩ في الاطراف عن زهير بن محمد قال قال سالم بن جابر بن عبد الله الخياط ١٢ من خط شيخنا

ح وحديثنا سفيل بن وكيع ثنا عبد بن عبيد الطنافسي عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمته اذا ترجم وفي انتعاله اذا انتعل **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النعماني ثنا زهير بن مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ تم قابدا وبيا منكم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو جاتم ثنا يحيى بن صالح وابن نفيل وغيرهما قالوا ثنا زهير بن مغوية **باب** المضمضة والاستنشاق من كف واحد **حدثنا** عبد الله بن الجراح وابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد حمير عن علي بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا من كف واحد **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو الحسين العجلي عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا وضوء فاتيته بماء فمضمض واستنشق من كف واحد **باب** المبالغة في الاستنشاق والاستنثار **حدثنا** احمد بن عبد بن حماد بن زيد عن منصور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنثروا ذأ استجمرت فأنثروا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن وضوء قال اسبغ وضوء وبالماء في الاستنشاق الا ان تكون صائما **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن سليمان **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن قارظ بن شيبه عن ابي غطفان المرمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين باليدين او ثلثا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب وداود بن عبد الله قالوا ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس السخاوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب** ما جاء في وضوء مرة **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن عامر بن زياره ثنا شريك عن ثابت بن ابي صفية الثقفي قال سألت ابا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قل نعم قلت ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا قل نعم **حدثنا** ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيل بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة **حدثنا** ابو بكر بن ثناء رشدين بن سعد انا الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة تبوك وضوء طحاة واحدة **باب** الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** محمد بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن ثوبان عن عتبة بن ابي لهابة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان وعليهما يتوضآن ثلثا ثلثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن بن سلمة حدثنا ابو جاتم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكر نحوه **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابن عمر انه توضأ ثلاثا ثلاثا ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ثناء خالد بن حيان عن سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **حدثنا** سفيل بن وكيع ثنا عيسى بن يونس عن فائد ابي الوراق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا ومسح راسه مرة **حدثنا** محمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفيل بن عيسى عن ابي مالك الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد عن ابي جابر عن سفيل بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب** ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا **حدثنا** ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطاري حدثني عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن مغوية

قَاتِنَا فَاسْتَنَّا الْجَهْرَى فَلْيَسْتَنَّا

ومما كتب الفقهاء العلم ١٢ نجاح **له** قوله من كف واحد فربما لثا في كفا قارظ بن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمته اذا ترجم وفي انتعاله اذا انتعل **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النعماني ثنا زهير بن مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ تم قابدا وبيا منكم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو جاتم ثنا يحيى بن صالح وابن نفيل وغيرهما قالوا ثنا زهير بن مغوية **باب** المضمضة والاستنشاق من كف واحد **حدثنا** عبد الله بن الجراح وابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد حمير عن علي بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا من كف واحد **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو الحسين العجلي عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا وضوء فاتيته بماء فمضمض واستنشق من كف واحد **باب** المبالغة في الاستنشاق والاستنثار **حدثنا** احمد بن عبد بن حماد بن زيد عن منصور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنثروا ذأ استجمرت فأنثروا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن وضوء قال اسبغ وضوء وبالماء في الاستنشاق الا ان تكون صائما **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن سليمان **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن قارظ بن شيبه عن ابي غطفان المرمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين باليدين او ثلثا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب وداود بن عبد الله قالوا ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس السخاوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب** ما جاء في وضوء مرة **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن عامر بن زياره ثنا شريك عن ثابت بن ابي صفية الثقفي قال سألت ابا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قل نعم قلت ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا قل نعم **حدثنا** ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيل بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة **حدثنا** ابو بكر بن ثناء رشدين بن سعد انا الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة تبوك وضوء طحاة واحدة **باب** الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** محمد بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن ثوبان عن عتبة بن ابي لهابة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان وعليهما يتوضآن ثلثا ثلثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن بن سلمة حدثنا ابو جاتم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكر نحوه **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابن عمر انه توضأ ثلاثا ثلاثا ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ثناء خالد بن حيان عن سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **حدثنا** سفيل بن وكيع ثنا عيسى بن يونس عن فائد ابي الوراق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا ومسح راسه مرة **حدثنا** محمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفيل بن عيسى عن ابي مالك الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد عن ابي جابر عن سفيل بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب** ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا **حدثنا** ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطاري حدثني عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن مغوية

ابن قرة عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة الا به ثم
توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر ومن الوضوء وتوضأ ثلثا ثلثا وقال هذا سبع الوضوء وهو وضوء خليل الله
ابراهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتم له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء **حدثنا** جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن قعنب ابو بيشر ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني عن زيد بن الحارثي عن عوفية
ابن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بقاء فتوضأ مرة مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال
وضوء من لم يتوضأ لم يقبل الله له صلاة ثم توضأ مرتين ثم قال هذا وضوء من توضأ اعطاه الله كفلين من الاجر ثم
توضأ ثلثا ثلثا فقال هذا وضوءي ووضوء المرسلين قبلي **باب** ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدى فيه **حدثنا**
عبد بن بشار ثنا ابو داود ثنا خزيمة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتيق بن ضميرة السعدي عن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقول له ولها ان فاتقوا وسواس الماء **حدثنا** علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن
سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الوضوء فاباه ثلثا ثلثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى **حدثنا** ابو اسحق الشافعي ابراهيم
ابن محمد بن العباس ثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت ابن عباس يقول **حدثنا** علي بن ميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شدة وضوءه يقلله فقمت فصنعت كما صنع **حدثنا** محمد بن المصنف الحمصي ثنا بقيقه عن محمد بن الفضل عن ابيه
عن سالم عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تسرف لا تسرف **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا قتيبة
ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف فقال في الوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جار **باب** ما جاء في اسباغ الوضوء
حدثنا احمد بن محمد بن عبيد بن حماد بن زيد ثنا موسى ابو جهم ثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلسباغ الوضوء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في
الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة **حدثنا** يعقوب بن
حميد بن كاسب ثنا سفيان بن حنيفة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رياح عن ابي رياح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد **باب** ما جاء في تخليل اللحية **حدثنا** محمد بن ابي
عمر العدني ثنا سفيان عن عبد الكريم بن امية عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر عن ابي عمر قال ثنا سفيان عن سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته **حدثنا** محمد بن ابي خالد
القرظي ثنا عبد الرزاق عن اسراويل عن عامر بن شقيق الاسدي عن ابي واثل عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل لحيته

وهذا فتم الله له وسواس الماء او ظلمه قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة

الثالث الدليل بمثل انتهى ١٢ **قوله** فقال بدأ وضوء القدر اى القدر الذى لا يلزم صاحب علة لانه وسط بين الامرين فان الوضوء مرة من نقص منها لا يقبل له صلاة والوضوء ثلثا هو اسباغ
الوضوء الذى جزاه ما ذكرناه ما بيننا وبينه اذا لم يكن في الماء قلة او في الوقت ضيق وامام عند الضرورة فجزا الوضوء بين الاخيرين ايضا على وجه المكالم ولما شرع صلى الله عليه وسلم بيانا للجزا ١٣ انما
١٤ **قوله** بدأ بوضوء الوضوء الوضوء كسفينته ما يقدر لك في اليوم من طعام او رزق او نحوه والنعمة والشرط في القاموس والمراد به هنا هو الشرط اى بدأ بوضوء الوضوء من لم يات به لا يجوز له الصلاة او المرو
منه الوضوء المقدر الذى لا يسع لاحد تركه ولو تركه لم يكن له صلاة والله اعلم ١٢ انما الحجة المولانا العظم شاه عبد الغنى المهدى الديلى رحمه الله تعالى **قوله** اعطاه الله كفلين من الاجر اى خطين من
وفيه اشكال بان من لم يتم الوضوء بالثلاث وكان له اجران على اتمام ولا يعاقب على ترك الثلث وقد اتفقت كلمة الفقهاء على ان الثلث سنة وتارك السنة اما معاقب على قول ولما معاقب على قول
اخر فالجواب عن ان اعطاه الاجر لاني في الاسادة في الجملة قالوا جزا بوضوء وجوبه والاساءة بتركه المكالمه قالوا ساءة من جهة والاجر من جهة فثالث ١٣ انما **قوله** يقال لو كانا بفتحتين مصدره
يؤكد ذلكنا وهو ذهاب العقل والتعير من شدة الوجوه غاية العشق شمس بزيه الوضوء اما لشدة حرصه على طلب الوسوسة في الوضوء واما لما قلناه الناس بالوسوسة في صوة الحيرة حتى يرى ما جبه
جيران ذاهب العقل لا يدري كيف يعجب به الشيطان ولم يعلم بل وصل الماء الى العضوم لا وكم مرة غسل فمضى معنى اسم الغافل او باق على مصدره للعبادة كرميل عدل ١٤ مرة **قوله**
فاتقوا وسواس الماء قال الطبري اى وسواسه بل وصل الماء الى اعضاء الوضوء ام لا بل غسل مرتين او مرة وبل طاهر او نجس او بلح قطين او لا قال ابن الملك وتبعه ابن جرير وسواس الوضوء وضع الماء
موضع ضمير ما الغنى في كمال الوسواس في شأن الماء او لشدة ملازمة له ١٥ **قوله** وظلم على نفسه بترك ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم وبما افتره اولادنا تب نفسنا لار على الشاة من غير جعل ثواب
اولادنا تلف الماء بلا فائدة ١٦ **قوله** فقال انى الوضوء اسراف بدأ على ما قيل لا يخرج في سرف ولا سرف في خيفظ ان لا اسراف في الطاعة والعبادة فاستسفر بقوله انى الوضوء اسراف فاجاب عليه السلام بقوله
نعم وان كنت اعم فان فيه اسراف الوقت وتضييع العزوات كما تقدم ويحتمل ان يراد بالاسراف الاثم ١٧ مرة **قوله** اسباغ الوضوء اسباغ غسل ثلثة انواع فرض وهو استيعاب المعلى وسنة
وهو الغسل ثلثة مراتب وهو الاطالة مع التثنية ١٨ كذا نقل من احديث المشركين الا اتفاق مولانا محمد سحاق الديلى وطنا والمكي معنيهما ١٩ **قوله** على المكروه قال في النهاية هو جمع كل بهت يفتع اليه
وهو ما كبره الانسان ويشق عليه والمكروه بالعمى والفتنة المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلى يتأذى مما يس الماء وروح اعواذ والهاجة الى طهره والسعى في تحصيله وايضا عرابا شتى الغالى وما اشبه ذلك
من الاسباب الشاقة ٢٠ **قوله** وكثرة الخطا اى جمع خطوة بضم الخاء المعجمة وحي ما بين القدرين وكثرة بها اما بعد الدار على سبيل الشكر لقوله الى المساجد للصلاة وغيره من العبادات ولما دلالة في
الحديث على فضيلة الدار المعجمة عن المسجد على القرية منه كما ذكره ابن جرير فانه لا فضيلة للبعد في ذاته بل في عمل المشقة المترتبة عليه وكذا لو كان مدار طريقا الى المسجد وياتى من الاجرة ليس له ثواب على قدر الزيادة
٢١ مرة **قوله** وانتظار الصلاة الخ قال لظري اذا صلى بالجماعة او منفردا بنظر صلاة اخرى ويقنع فكره بها اما بان يحبس بنظره او يكون في بيته او يشتغل بكسبه وقدره معلق بها منتظر حضورها
فكل ذلك داخل في هذا الحكم ولو يديه ما ورد بل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ٢٢ **قوله** اجابة اليسوطي **قوله** فخلل لحيته اى لم يمسح لحيته من كل جانب وكان يدا من غسل الوجوه
من تمامه بعد فراغه كما هو ٢٣ مرة

نعم صلى فيه وفيه اي قد جاءت فيه ^{٢٢} حدثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يوسف الزرقى / وحدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي ياتي فيه اهله قال نعم الا ان يري فيه شيئا فيغسله **باب** ما جاء في المسموع على الخفين ^{٢٣} حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن المخرث قال قال جابر بن عبد الله ثم توضع المسموع على خفيه فليل له ان يفعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال ابراهيم كان يعجبهم حديث جابر لان اسلامه كان بعد نزول المائدة ^{٢٤} حدثنا محمد بن المصنف الحمصي قال ثنا بقيقه عن جرير بن يزيد قال حدثني منذر بن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كانه دفعه انما امرت بالمسموع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطط بالاصابع ^{٢٥} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا ثنا يزيد بن الحباب قال ثنا عمر بن عبد الله بن ابي خثعم التميمي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن يحيى بن سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ما الظهور على الخفين قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة ^{٢٦} حدثنا محمد بن بشر وبشر بن هلال الصواف قالوا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا المهاجر ابو محمد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر اذا توضأ وليس خفيه ثم احدث وضوءان بمسح ثلاث ايام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة ^{٢٧} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد عن داود بن ابي الفرات عن محمد بن زيد عن ابي شريح عن ابي مسلم مولى زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان فرأى رجلاً يزع خفيه للوضوء فقال له سلمان امسح على خفيك وخمارك ويناصيتك فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار ^{٢٨} حدثنا ابو طاهر احمد بن عمر وابن السرح ثنا عبد الله بن وهب ثنا مغيرة بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقص العمامة ^{٢٩} حدثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ثنا حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن الحكم بن عبد الله البلوي عن علي بن رباح اللخمي عن عتبة بن عامر الجهني انه قد مر على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كرم تنزع خفيك قال من الجمعة الى الجمعة قال اصبت السنة ^{٣٠} حدثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن منصور وبشر بن ادم قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عريب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين قال المعلى في حديثه ان علمه الا قال والنعلين ^{٣١} حدثنا محمد بن عبد الله بن غير وعلی بن محمد قالوا ثنا وكيع / وحدثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا ابي وابن عيينة وابن ابي زائدة جميعاً عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه ^{٣٢} حدثنا محمد بن عمر بن ابي الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة ياداة فيها ماء حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ^{٣٣} حدثنا عمران بن موسى الليثي ثنا محمد بن سواد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى سعد بن مالك وهو يمسح على الخفين فقال انكم لتفعلون ذلك فاجتمعوا عند عمر فقال سعد لعمر ان ابن اخي في المسموع على الخفين فقال عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على خفافنا لا نرى بذلك بأساً فقال ابن عمر وان جاء من الغائط قال نعم ^{٣٤} حدثنا ابو مصعب المديني ثنا عبد المهيمن بن العباس بن سهل السعدي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وامرنا بالمسح على الخفين ^{٣٥} حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عمر بن عبيد الطنافسي ثنا عمر بن المثنى عن عطاء الخراساني عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال هل من ماء فتوضأ ومسح على خفيه ثم لمحق بالجيوش فامهم ^{٣٦} حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ادهم بن صالح الكندي عن جابر بن عبد الله الكندي عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين سافحين فلبسهما ثم مسح عليهما **باب** في مسح على الخف واسفله ^{٣٧} حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن زاذكا بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله

فاجتمعنا ونحو سعد

له قوله باب ما جاء في المسح

على الخفين اجمع من يده في الاجتماع على جوار المسح على الخفين في السفر والحضر وكان حاجته لو غير حاجتي بخوض المرأة طائفة بيننا والزم الذي لا يمشي وانما انكرت الشيعة والخارج ولا يثبت بخلافهم وقد روي عن مالك روايات في المشهور من مذهب كندة سيب الجاهلي وقد روي المسح على الخفين خلافاً لما يروى من الصحابة قال الحسن البصري حدثني يونس بن اسحاق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين فاختلف العلماء في ان المسح على الخفين افضل ام غسل الرجلين فذهب اصحابنا الى ان الغسل افضل لكونه الاصل وذهب اليه جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابنه عبد الله والابو الباق الا انصارى وذهب جماعة من النعمانية الى ان المسح افضل وذهب اليه الشعبي والحكم والحماد وعمر بن ابيان اصحاب المسح افضل واثنى عليه سواد واختاره ابن المنذر قوله كان يعجبهم حديث جابر لان اسلامه كان بعد نزول المائدة فاشهدوا وحكموا وادركهم الى المرافق ومسحوا برؤوسهم وادركهم فلو كان اسلام جابر مقدماً على نزول المائدة لاحتل كون حديثه في مسح الخف مسوقاً بآية المائدة فلما كان اسلامه متأخراً علمنا ان حديثه يصل به وهو يمين بان المراد بآية المائدة غير صاحب الخف فيكون السنة مخصصة لآية قال النوري وفعل القاري عن ابي حنيفة انه قال ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل هذا لما روي قال الكندي اخاف الكفر من لا يرى المسح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في غير التواتر وقال ابو يوسف خبر المسح بخوضه في الكتاب لشره ١٢....

٣٨ قوله و مسح على الخفين اختلفوا في قدره لا جزاء فقال ابو حنيفة رحمه الله بجزءه قدره ثلثه اصاب وقال الشافعي رحمه الله بالمسح عليه اسم المسح وقال مالك رحمه الله بثلثه اصاب وقال القاري **٣٩** قوله ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين سافحين فلبسهما ثم مسح عليهما ^{٣٧} حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن زاذكا بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخف واسفله

مسح - هو ضرب من البرد وفيه حرارة ولما اعلام فيها بعض الخشونة وقيل غسل جوارحه من البحر من قرية تسمى قطر واسئل به على التعم بالحرارة وقد يقال بانه مخصوص بذلك الزمان ونحوه ولان صادر التعم به شارب السيرة فيكرهه ويرحم ١٢ أو شج

عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة **حدثنا** نضر بن عبد الله الجهضمي ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابي الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقدا احدا نأ وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حدثنا** ابو مروان العثماني عن محمد بن عثمان ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه كان يصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام **باب** في الغسل من الجنابة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الجحوص عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل من الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فانيض على راسي ثلث اكف **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع **حدثنا** ابو كريب ثنا ابن فضيل جميعا عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد ان رجلا ساله عن الغسل من الجنابة فقال ثلثا فقال الرجل ان شعري كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر شعرا منك واطيب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قلت يا رسول الله انا في ارض ياردة فكيف الغسل من الجنابة فقال صلى الله عليه وسلم اما انا فاحشو على راسي ثلثا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ساله رجل كما فيض على راسي وانا جنب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشو على راسه ثلث خيات قال الرجل ان شعري طويل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب **باب** في الجنب اذا اراد العود توضأ **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ **باب** ما جاء فيمن يغتسل من جميع نساءه غسلا واحدا **حدثنا** محمد بن محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو احمد عن سفين عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساءه في غسل واحد **حدثنا** علي بن محمد بن وكيع عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن انس قال وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من جميع نساءه في ليلة **باب** فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلا **حدثنا** اسحق بن منصور ان ابا عبد الصمد ثنا حماد ثنا عبد الرحمن بن ابي رافع عن عمته سلمى عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نساءه في ليلة وكان يغتسل عند كل واحدة منهن فقيل له يا رسول الله لا تجعله غسلا واحدا فقال هو اركى واطيب واظهر **باب** في الجنب يا كل ويشرب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية وغندر ووكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل وهو جنب توضأ **حدثنا** محمد بن عمر بن هياج ثنا اسمعيل بن صبيح ثنا ابو اويس عن شرجيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنب هل ينام او ياكل ويشرب قال نعم اذا توضأ وضوءه للصلاة **باب** من قال يجزيه غسل يديه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل وهو جنب غسل يديه **باب** ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي بن ابي طالب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فياكل من الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يجنبه وربما قال ولا يجزئه عن القرآن شيء الا الجنابة **حدثنا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن الجنب ولا المحائض قال ابو الحسن وثنا ابو حاتم ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الجنب والمحائض شيئا

كانت واظهر واطيب والمحائض

الح قوله اذا توضأ المروا بوضوءا شرعي لا غسل الذكر ونحوه ما رواه شيوخنا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان نبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنب فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة فليس بجنب اذا اراد ان ينام او لو توضأ الغسل الى جرة او غير ذلك يتوضأ بوضوء الشرعي **مرقاة** **الح** قوله فيتوضأ قال بن مالك ان هذا جيب واذن الشفا والذكر في هذا الحديث وادريث سابقه اشارة الى انه يجب بجنب ان يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة اذا اراد ان ياكل او يشرب او يجامع مرة اخرى او ينام وقيل امره في لاكل والشرب غسل ايدين وعينه وجها والعلامة له من مفسر في خبر لسان وقال بعضهم هو في العود وسوى غسل فرجه كرواية ثم ردوا يعود فيغسل فرجه قيل وعليه الجمهور ايضا **الح** قوله يطوف على نساءه اي يدور على نساءه بما معنى بغسل واحد فان قيل ان القسم لينة فكيف طاف من الجميع فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيه قال ابو يوسف لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا وتكراما بالكرز على وجوبه وكان طوفه صلى الله عليه وسلم برضائهن اما خوف بغسل واحد فيغسل من نساءه صلى الله عليه وسلم توضأ فيما بينه او تركه بهان يجوز ودوي البخاري عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نساءه في ساعته الواحدة في ليس وادريث من حديث عشرة نهي ومارا بقوله من احدى عشرة الا زواج المظهرت جملتهن لاموطات في ليلة واحدة ذم من خذ بكرة وبن لم يجمع معن قال في الموابب فهو لادريث من ذلك فذكر بكرة وعائشة وحفصة وام جبرية وام سمرة وسودة وزينب يمونه وام مسكينة وجويرية ومعينة وها في البخاري انه قيل بالنس او كان يطيق فقل ان كانت تحت اذ اعطى قوة ثلاثين رهن وفلان ساعيل عن مخاذقة الذين وادرك كل رجل من رجال ابن بنته وكل رجل من رجال ابن بنته بعض قوة مائة رجل فيكون صلى الله عليه وسلم فضل من سبمان عليه السلام لا اعطى قوة مائة رجل او نصف ذلك في زيادته وقلنا اكل ان استحب وجمع لزين هفيلتين في الامور الشرعية حتى يكون حارسا في لادريث من في غرق العادة لان من قس كل رجل من سبمانا وهايدل على ان في غايه من هبيلت الجمار بالنسبة الى ما اعطى من قوة الا في الرقاة **الح** قوله شيئا من القرآن لا يقرأ الا الجنب والمحائض قال شافعي وانه لا يقرأ بسم الله الحمد لله على قصد الذكر وجوز ما لك قراءة القرآن لمن نفض الوضوء الشين والجنب بعض اية دون تمامها ومن ابى حنفية ورويتان احدهما كما لك وصحها كشاف في وفي شرح السنة اختلفوا على ان الجنب يجوز لقرءة القرآن ولا تقر الى نفض باطرف اية **مرقاة**

تَرْكُ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ فَقَالَ أَمْرٌ سَلِيمٌ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلٌ إِذَا اغْتَسَلَ بِأَعْيَابِهِ

١٥ قوله الحادث بن جبير يؤيد فيل وقيل يفتح الواو وسكون الجيم بعد ما موحدة كذا في السقريب ١٢ انجاء **١٦** قوله كفارة لما بينها اي تكفير الذنوب كلها غير انك تروا يريد اشترط اخفها است
 باجتماعها كذا في الجمع وقال القادي ان الكبيرة لا يكفرها الاصلوة والصوم وكذلك وانما يكفرها التوبة الصحيحة لا غير بانقل ابن عبد البر جوع عليه يده على في تكميده عن بعض معاصيه ان الكبار يكفرها غير توبته ثم
 قال ونزاهل وموافقة للمرجعية في قولهم انه لا يفرغ الايمان ذنب وهو مذنب باطله باجماع الامة انتهى قال القاضي عياض ما في الاحاديث من تكفير الصغر فقط فهو مذنب اهل السنة فان كبر ثم يكفرها ال
 التوبة او رمت الله ثم فنى لا تكفر بعمل فان قلت اذا وجد بعض المكفرات فما يكفر غيره قلت اجاب علماء عن ذلك بان كل واحد صالح متكفر فان وجد صغيرا او صغيرا ككفرها او اكثرت من جحانات ودفعت له درجات
 قال النووي وان صدرت كبيرة او كبا لرجونا ان يخفف من كباثره اي من عذابها انتهى ١٢ **١٧** قوله فمن ثم عادت شعري مخافة ان لا يصل له من جميع شعري اي عانت مع راسي من طلبة المعادي
 مع العدو من القطع والخبر فخره اي قطعته ١٢ مرقة **١٨** قوله فقلت معونه ام سلمة في الموطا فقالت لما انشئت قال الله حتى عياض ويحتمل ان انشئت وام سلمة كانا معا فاجاب النبي صلى الله
 عليه وسلم بما اجابا وان كان بل الحديث يقولون ان الصحيح بنا ام سلمة لا عائشة قال بن حجر وهو جمع حسن لا يمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد انتهى ٢ مرقة **١٩**
 قوله ان تحتى ثلث حثيات الاصح ان هذا الحكم مختص بالنساء دون الرجال قوله حثيات لثلاث اي مرات قال ابن الملك ليس امرؤ من انصف في ثلث بل يصل للماء الى شعرة فان وصل الماء الى ثلث مرسوة
 فالثلث سنة والاف لزيادة واجبة الى ان يصل الماء ١٢ مرقة **٢٠** قوله لا يغتسل احدكم الا بغيره انتهى انما يكون في الماء قليل من غير مستعمل باغتسل بنحسب ١٢ انجاء **٢١** قوله حديثنا
 عند وهو لقب محمد بن جعفر لانه اكثر من رسول في مجلس ابن جريج فقال لما تريد يا عند فلزم ويقال للبرم الملقب عند ركا في القاموس ١٢ انجاء **٢٢** قوله المار من الماء اعلم ان المارة مجمعة ان على وجوب
 الغسل بالجماع وان لم يكن معا نزال وعلى وجوبه بالانزال وكانت جماعة من الصحابة على ان لا يجب الا بالانزال ثم رجع بعضهم وانفقد الاجتماع بعد الاخرين وفي الباب حديث انما امار من الماء مع حديث بل
 ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرمي ياتي ابلغ ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وفيه الحديث ان خذا اغتسل حكم بين شعبنا انا رجع ثم جمد با فقه واجب عليه الغسل وان لم ينزل قال
 العلماء الغسل على بناء حديث اما حديث اما من الماء فالجموع من الصحابة ومن بعدهم قالوا انه مسخوخ وليعنون بانسخ ان الغسل من الجماع غير انزال كان ساقطا ثم صار واجبا وذنب ابن عباس وغيره
 الى ان ليس مسخوخا بل المراد به نفى وجوب الغسل بالرؤية في النوم اذا لم ينزل وهذا الحكم ياتي بلا شك ولما حديث في من كعب فقيه جوا ان احدهما مسخوخ والآخر في انه محمول على ما اذا باشره فيمن
 سوى فرج ١٢ نووي **٢٣** قوله واذا قطعت على بناء اجمول من قحوط المطر وقد كفى عن عدم الانزال ١٢ انجاء

سهل بن سعد الساعدي انبأني بن كعب قال انما كانت رخصة في اول الاسلام ثم امرنا بالغسل بعد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس الرجل بين شعبها الاربع ثم جرد هافق وجب الغسل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن حجاج بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان وتوارت المحشوة فقد وجب الغسل **باب** من احتلم ولم ير بلا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد عن العري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فراه بلا ولم ير انه احتلم اغتسل واذا رآه قد احتلم ولم ير بلا فلا يغسل عليه **باب** ما جاء في الاستتار عند الغسل **حدثنا** العباس بن عبد العظيم الغنوي وابو حفص عمرو بن علي الفلاس ومجاهد بن موسى قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد اخبرني محل بن خليفة حدثني ابو السمح قال كنت اخذم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولقي فاوليه قفأى وانشر الثوب فاستوى به **حدثنا** محمد بن ربح المصري انا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل انه قال سألت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم اجد احد يخبرني حتى اخبرني ام هانئ بنت ابي طالب انه قد ام الفقه فامر بستر فستر عليه فاغتسل ثم سجد ثم اوركعت **حدثنا** محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني ثنا عبد الحميد ابو يحيى الحماني ثنا الحسن بن عمار عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسلن احدكم بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فان لم يكن يري فانه يري **باب** ما جاء في المستحاضة التي قد عدت ايام اقراءها قبل ان يستحضرها **حدثنا** محمد بن ربح المصري انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرقك فلا تصلي فاذا امر القراء فتطهري ثم صلي ما بين القراء الى القراء **حدثنا** عبد الله بن الجراح ثنا حماد بن زيد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر فادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحبيضة فاذا اقبلت الحبيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم وصلي هذا حديث وكيع **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق اوافه على من كتابه وكان السائل غيري انا ابن جريج عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمرو بن طلحة عن امر حبيبة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة طويلة قالت فحمت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيته واخبرته قالت فوجدته عند اخي زينب قالت قلت يا رسول الله ان لي اليك حاجة قال وما هي اي هنتاة قلت اني استحاض حيضة طويلة كبيرة وقد منعتني الصلوة والصوم فما تأمرني فيها قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر فذكر نحو حديث شريك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن امر سلة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر فادع الصلوة قال لا ولكن دعي الايام والليالي التي كنت تحيضين قال ابو بكر في حديثه وقد رهن من الشهر ثم اغتسلي واستدقري ثوب وصلي **حدثنا** علي بن محمد وابو بكر بن ابي شيبة قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر فادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحبيضة اجتنبى الصلوة ايام حبيضة ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة وان قطر الدم على الحصى **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسماعيل بن موسى قالا ثنا شريك عن ابي

وكان ثمان واستغفر

له قوله اذا جلس الرجل بين شعبها الاربع ثم جرد هافق وجب الغسل

بالشعب الاربع فقيل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والفتان وقيل الرجلان والشران واختار القاضى شعب الفرج الاربع والشعب النواحي واهمها شعيرة واما من قال اشعبها فهو جمع شعب ومعنى جرد هافق جردت و جردت بلغت مشقة قال القاضى عياض الاول ان يكون جردت بمعنى بلغ جردته في العمل فيها والجرد الطاق وهو اشارة الى الحركة وتكون صورة العمل وهو نحو قول من قال جردت اي كرها بحركته والاقاضى مشقة بلغ بها في ذلك ومعنى الحديث ان ابواب الغسل لا يتوقف على نزول السقي بل متى غابت المشقة في المخرج وجب الغسل على الرجل والمرأة وهذا لا خلاف فيه اليوم وقد كان في خلاف بعض الصحابة ومن بعدهم ثم انعقد الاجماع ١٢ نووي **له** قوله فرى بلا الخاطا لم يثبت لوجب الغسل من رؤية ابطل وان لم يثبت انما المراد من قوله هو قول جماعة من الذين قالوا في حقيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم ان بطل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يخلوا في عدم وجوبه اذا لم ير البطل وان رآه في النوم انما حكمه كذا في المرأة وقال الرمزي اذا استيقظ الرجل فرأى بلة لم يغتسل وهو قول سفيان واهم وقال بعض اهل العلم ان لا يمين انما يجب عليه الغسل اذا كانت بلة بلفظ وهو قول الشافعي واسحق واذا رآه احتلماً لم يبر بلة فاعسلى عليه عند عامة اهل العلم نسي ١٣ **له** قوله سئلت لعل صيغة المجهول اي سألني عن صفة الغسل في السفر فتبعت من يخبرني عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدت احداً يحتل ان يكون بصيغة العلوم اي بالفت في السؤال فلم اجد احد الا المراد من عام الفتح فتح مكة واخلفوا في هذه الصلوة فقال بعضهم كانت هذه الصلوة شكر الفتح وقد صارت وقت الغنى وقد فعله سعد بن ابى وقاص حين فتح كنوز كسرى انما الفصحى صلى الله عليه وسلم وقيل كانت تلك صلوة الغنى ولا يبعد ان يقصد بذلك الصلوة كما الامر به واستد اسم ١٢ انما **له** قوله استغفرى ثوب ولا استغفران شدة فرجها بحركة عريضة بعد ان تحشى قطناً وتوثق طرفها في شئ تشده على وسطها فتفتح بذلك سبل الدم ١٢ ناي **له** قوله وصلى قول الفقهاء ما نقص من اقل المحض او زاد على اكثره او اكثر الغفاس او على عادة وقد جاوز اكثره واستمر بها او ما ترعاهل فهو استغفر وان كانت مبتدأة فيض الكرامة وان كانت معادة فعادتها جئت وما زاد فهو استغفر وانما بران هذه المرأة السئلة معادة ما عندنا وعند ابي حنبل يعمل بالتميز في البتة ان كان دماً اسود حكمه بانه من الحيض كما جلد في الحديث عن عروة اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف الى اخره وعنه لا يعمل بالتميز بخلافه ١٤ **له** ما جاء في الحيات **له** قوله وليس بالحبيضة لانه يخرج من عرق في اقصى الرحم ثم يجمع فيه ثم ان كان ثم جنين فعزى به ولم يخرج مزدوان لم تكن له جنين يخرج في اوقات الصلوة على ما استقر من العادة غالباً وبه من عرق في اوده امرأة

اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدعى الصلوة ايام اقرأها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوة وتصوم وتصلى **باب** ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ايام حيضها **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمر بن بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت امر حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة وانما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغتسل صلى قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة ثم تصلى وكانت تقعد في مكرن لا يفترها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتعلو الماء **باب** ما جاء في البكر اذا ابتدأت مستحاضة او كان لها ايام حيض فسيتمها **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هرون ان ابا شيبة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امر حمنة بنت جحش انها استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني استحيضت حيضة منكرو شديدة قال لها احتشئ كرسفا قالت له انه اشد من ذلك اني اخرجت ما قال تلجئ وتحيض في كل شهر في علم الله ستهايا ما وسبعة ايام ثم اغتسل غسلا فصلى وصوم ثلثة وعشرين اربعة وعشرين واخرى الظهر وقد غسلى العصر واغسلى لها غسلا واخرى المغرب وعجلى العشاء واغسلى لها غسلا وهذا احب الامرين الي **باب** ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب **حدثنا** محمد بن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا سفيان عن ثابت بن هرم عن ابى المقدام عن عدي بن دينار عن امر قيس بنت محسن قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال اغسله بالماء والصدقة وحكيه ولو بصلغ **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال اقرصيه واغسله وصلى فيه **حدثنا** حمزة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كانت احدنا نالتحيض ثم تقصر الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنفض على سائرته ثم تصلى فيه **باب** الحائض لا تقضي الصلوة **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة ان امرأة سالتها اتقضي الحائض الصلوة قالت لها عائشة احذروني انت قد كنا تحيض عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم نطهر ولم يأمرا بقضاء الصلوة **باب** الحائض تتناول الشئ من المسجد **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن ابى الهيثم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ليست حيضتك في يدك **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يد في راسه الى وانا حائض وهو يجاورني معتكفا فاغسله وارجله **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع راسه في جري وانا حائض ويقرا القرآن **باب** ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضا **حدثنا** عبد الله بن الجراح ثنا ابو الاحوص عبد الكريم **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني جميعا عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدنا اذا كانت حائضا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتر في فور حيضتها ثم يباشرها واياكم يملك ربك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ابيه **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانت احدنا

ان ثلثا الى راسه

له قوله ايام اقرأها جمع قررو وهو مشترك بين الحيض والطمه والمردية بينها الحيض والساقى والحق ولعله من ان القر حقيقة في البيض

كما هو مذهبنا خلافا للشافعي ١٢ مرقة **له** قوله فاذا اقبلت الحيضة باكر اسم الحيض وقيل الرابها والاسم كانت تحيض فيها وهي تعرف ان يكون بدال العادة وقيل المراد بها التي تكون من قوة الدم في اللون والقوام فيكون رواه التميمي قال الطبري اخلفوا في التميز فلو حقيقة منع اعتبار التميز مطلقا واليا قون علوبا ليميز في حق البقرة ١٢ مرقة **له** قوله احتشئ كرسفا اي ادخل قطنيا في باطن الفرج الخارج ليمسح خروجه الى ظاهر الفرج ١٣ انما **له** قوله اني لارجع الى الفرج السيلان اي اصيب مريلا لا يمكن ان ينشع من الخروج بالكرسف ١٢ انما **له** قوله تلجئ اي شدت الخرق على بيضه لئلا يبرأ وهو امر بالاحتياط كما جازى في رواية ١٣ انما **له** قوله في علم الله اي رجلك الى تلك العادة مندرج في ما عليك على لسانى او في جملة ما علم الله وشرعه للناس ١٢ مرقة **له** قوله او سبغت ايام ليس او لشك ولا للتحير بل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء المماثلة لك في السن والقراءة والسكن في كائنا كانت بكرة فامر با اعتبارها غالب عادات النساء كذا احتج الطبري في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اولئك من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العددين اعتبارا بالغالب من حال نساء قومها وقال الترمذي يحتل انما اضمرة بجاءت قبل ان يصيبها صابها ومنهم من قال ان ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم قد خيرا بين كل واحد من العددين على سبيل التحري والاجتهاد وقوله فصل في الفضة او الامرين مما مر بها وثاني الامر ان تغسل فيها عند كل صلوة فاردى واما بالجمع بين صلواتي الظهر والعصر وصلواتي المغرب والعشاء ولما كان الاول من بدئين الصورتين عنى الاغتسال عند كل صلوة اشق واصعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعنى الجمع بين الصلوتين ١٢ مرقة **له** قوله اقرصيه بالصاد للمساواة قال في النسيئة اقرص الدمك باطراف الاصابع والظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره وهو ابغى في غسل الدم من غسله بجميع اليد ١٢ انما **له** قوله تنفض قال في شمس العلوم تنفض بالفتح وتنفض كرك وبالكسر ايضا في النسيئة تنفض الارض يستعمل في الصب شيئا فشيئا وهو المراد به هنا قال الطبري وقال ابن الملك فلتسميه بيده مسمى شه يد قبل اغسل حتى ينشعب ثم تنفضه اي تغسله بما بان نصب عليه شيئا شيئا حتى يذهب اثره تحقيقا لانه النسيئة تلت ولعله حديث عليه ثم اقرصيه ١٢ مرقة **له** قوله احذروني انت بفتح حاء ومنه رواه اي حاذريه فانهم يوجبون قضا صلوة الحيض وهم طائفة من الخوارج ليسوا الى حروا بالمدة والقصر وهو موضع قريب من كوفة كان يجمعون وتكلمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على رضى الله عنه وكان عندهم ثمرة وفي امر الحيض وشيئا لهم ١٢ جمع **له** قوله يملك ابيه قال في النسيئة اكثر الخوارج الذين يروونه بفتح الهاء والراء ويعنون الى حية وبعضهم يروونه

له حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف الخ يملكه في الاطراف عزاء لابن ماجه وليس فيها طريق عبد الله بن الجراح عن ابى الاحوص عن عبد المكرم كى في بعض النسخ وانما هو من الذي في بعض النسخ اشتباهه حصل من بعض النسخ كمد يث ابن عباس الذي في باب في كفارة من اتى حائضا فوضعه في غير موضعه وخطوا والله اعلم ولذا ثبتنا عليه ١٢

الله عليه وسلم قال أصبغوا بأصبعه فإنه أعظم لأجره وأجركم **باب** وقت صلاة الظهر **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر إذا حضت الشمس **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة عن سيار بن سلامة عن أبي بريدة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الهجيرة التي تدعوها الظهر إذا حضت الشمس **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب العبد عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يُشكنا قال القطان **حدثنا** أبو حاتم ثنا أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يُشكنا **باب** البراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** محمد بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** محمد بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرفوعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي والشمس مرفوعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في جحر قمر يظهرها الفجر بعد **باب** المحافظة على صلاة العصر **حدثنا** أحمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زبارة بن جبير عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملائكة الله بيوتهم وقبورهم تأكلهم أشغلونا عن الصلاة الوسطى **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله **حدثنا** حفص بن عمر وثنا عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملائكة الله قبورهم وبيوتهم تأكلهم **باب** وقت صلاة المغرب **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وأنه لينظر إلى مواقع نبله **حدثنا** أبو يحيى الزعفراني ثنا إبراهيم بن موسى نحوه **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالجاب **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى عن العوام عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الإحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يخرها المغرب حتى تشبكت النجوم قال أبو عبد الله بن ماجة سمعت محمد بن يحيى يقول اضطرب الناس في هذا الحديث ببغلاء دفن هبت

باب قول الصحابة الصبح في رواية الترمذي **باب** في صلاة الظهر **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر إذا حضت الشمس **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة عن سيار بن سلامة عن أبي بريدة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الهجيرة التي تدعوها الظهر إذا حضت الشمس **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب العبد عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يُشكنا قال القطان **حدثنا** أبو حاتم ثنا أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يُشكنا **باب** البراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** محمد بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من أشد ما يكون **حدثنا** محمد بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرفوعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي والشمس مرفوعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في جحر قمر يظهرها الفجر بعد **باب** المحافظة على صلاة العصر **حدثنا** أحمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زبارة بن جبير عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملائكة الله بيوتهم وقبورهم تأكلهم أشغلونا عن الصلاة الوسطى **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله **حدثنا** حفص بن عمر وثنا عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملائكة الله قبورهم وبيوتهم تأكلهم **باب** وقت صلاة المغرب **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وأنه لينظر إلى مواقع نبله **حدثنا** أبو يحيى الزعفراني ثنا إبراهيم بن موسى نحوه **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالجاب **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى عن العوام عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الإحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يخرها المغرب حتى تشبكت النجوم قال أبو عبد الله بن ماجة سمعت محمد بن يحيى يقول اضطرب الناس في هذا الحديث ببغلاء دفن هبت

الشمس فقد ادركمها **حدثنا** جميل بن الحسن ثنا عبد الله بن علي ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كرهت **باب** النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعد ما **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد وعبد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا ثنا عوف عن ابي الميثال سيار بن سلامة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو نعيم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر قالوا ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي الحسن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سهر بعدها **حدثنا** عبد الله بن سعيد واسحق بن ابراهيم بن حبيب وعلي بن الهيثم قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء يعني زجرنا **باب** النهي ان يقال صلوة العتمة **حدثنا** هشام بن عمار وعبد بن الصياح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي ليبي عن ابي سلمة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم فانها العشاء وانهم ليعتصمون بالابل **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة عن عبد الرحمن بن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا ابن ابي حازم عن عبد الرحمن بن حوفلة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم زاد ابن حوفلة فانما هو العشاء وانما يقولون العتمة لاعتنائهم بالابل **البواب** الاذان والسنة فيها **باب** بدء الاذان **حدثنا** ابو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المديني ثنا محمد بن سلمة المحاربي ثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هَمَّ بالبوق وامر بالناقوس فخرجت فاري عبد الله بن زيد في المنام قال رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبصير الناقوس قال وما تصنع به قلت انا ادى به الى الصلوة قال افلا ادلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابته بما راى قال يا رسول الله رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم قد راى رؤيا فاجز مع بلال الى المسجد فلقها عليه ولينا دبلال فانه ان ادى صوتا منك قال فخرجت مع بلال الى المسجد فجعلت القيها عليه وهو يتادى بها قال فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت مثل الذي راى قال ابو عبيد فاجابته فاجابني ان عبد الله بن زيد الانصاري قال في ذلك : احمد الله ذا الجلال والاله كرام **حدثنا** علي الاذان كثيرا اذا تاتي به البشير من الله : فاكبره لذي بشير في ليالي والى من ثلث : كلما جاء زادني توقيفا **حدثنا** محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ثنا ابي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس لما همهم الى الصلوة فذكروا البوق فكرهه من اجل اليهود ثم ذكروا الناقوس فكرهه من اجل النصارى فارى النداء تلك الليلة رجل من الانصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به فاذا قال الزهري وزاد بلال في نداء صلوة الغداة الصلوة خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رايت مثل الذي راى ولكنه سبقني **باب** الترجيع في الاذان **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن يحيى قالوا ثنا ابو عامر صبا بن جريج اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي عدي وروى عن

قال ابن ماجه يعنى زجرنا ليال فاذن به

له قوله لا سمر بعدها هذا على سبيل الغالب واما احيانا فكان يسم بعض جوارح المسلمين مع ابي بكر وعمر في رواية الترمذي وسنة المنع ان السمر اهل الليل يمنع الرجل من صلوة التهجيد لان الانسان ربما يتكلم بما يسمع من صلوة الليل بغيره والنوم وايضا ان هذا الوقت تخلو عن اشواغ وكان الابهام بذكر الاذان اول ١٢ **له** قوله لا تغلبنكم الاعراب يعنى يقال غلبته على كذا غلبته منه وفي الاساس غلبته على الشيء اخذته منه والمعنى لا تتعرضوا لما هو من عادتهم من تسميتهم اعشاد باعتمته فيغصب منكم الاعراب العشاء التي سماها الله تعالى بها فقهه لولما العتمة فانه على القاب لا عراب وعلى الحقيقة لهم وقال ابو بصير الشافعي وسيمون ذلك الوقت العتمة وكان ذلك في اللغة العربية فلهذا سلاها وتمتد قواعد واكثر المسلمون ان يقولوا صلوة العتمة بدل صلوة العشاء قال صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب اي : تطغوا هذا اسم على ما هوته ول بينهم فيغلب مصطلهم على الاسم الذي جنتكم به من عند الله تعالى كذا في الزاجرة واما ما جاء في الحديث الملاق العتمة على العشاء فقيل ذلك كان قبل نزول الآية لئلا يذكر صلوة العشاء او كان في صدر ما سلم ما جازتم منهم سلا يغلب لسان الجاهلية وقال ابو داود ان استعمال العتمة لبيان الجواز والنهي للتميز لانه لو لم يخطب بالعتمة من لا يعرف العشاء ما ناسا اشهر عند العرب من العشاء وما كانوا يطلقون العشاء على المغرب ١٢ **له** قوله به في الاذان وهو في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام ايدخل وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلاة بالنسب بالاجماع والشورى ان شرعية في السنة لا من ايجرة وقيل في الثانية ثم المشورة ثبت برؤيا عبد الله بن زيد وروى عن ابن عمر بن الخطاب وقد وقع في الاوسط لظن ان ابا بكر رآى في الاذان وفي الوسيط لغرض ان اذناه بضعه عشر وملا وصرح بعضهم بانه عشر وقال ابن حجر ثبت شيء من ذلك الالجد الذين زيدوا قصه عمر جلد في بعض الطرق والصحيح ان ثبت ذا وحى اليه صلى الله عليه وسلم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وقد وقع فيما رواه عبد الزاق والوداد في المراسيل من طريق عبيد بن عمر الليثي امكبر انما يعين ان عمر لما راى الاذان جاهد بنجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم قد سبقك بذلك الوحي وهذا صحيح ١٣ **له** قوله فاكبرم به يرفس لتعجب فمعناه ما اعجب هذه المكرمة حيث اتى به ملك من جانب الله تعالى لدى اى عدى بشير بالبراءة العظيمة حيث علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون من بعده ذلك فكان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بسبب الاستئذان هذا العمل وفي هذا الحديث من سن سنة حسنة فلهذا جاز ما جاز من على بها فاي بشارة افضل من ذلك في ليال والى بهن فكان راى هذه الرؤيا ثلث ياب متوايا وثلاث بدل من الخبير او من لياى وبقيته البيت طرفة ١٢ **له** قوله زاد بلال الوضوء بسبب زيادته ما يبيح قريبا ان بلالا لاقى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلوة الفجر فيقول هو نام فقال صلوة خير من النوم وفي رواية انساني من حديث ابي مخذرة كنت اقول في اذان الفجر الاول حي على الفلاح الصلوة خير من النوم وفي بعض الروايات ان عمر اذنا اللفظ فلهذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم ثم ترك ثم عمره امر بذلك ١٢ **له** قوله **باب** الترجيع بولادة الشاذين بصوت عال بعد ذكرها بخفض الصوت قال ابن الملك الترجيع في الشاذ من سنة عند الشافعي بهذا الحديث وعند ابي حنيفة ليس بسنة لا تفرق لروايات على ان لا ترجيع في اذان بلال وابن ام مكتوم الى ن توفيا واولا الحديث بان تعيد عليه السلام با محذورة الاذان فقيس سلامة فاعاد عليه السلام كلمة الشادة وكررها بثبت في قلبه فظن ابو مخذرة انه من الاذان انتهى ٢ ذكره على

عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن بلال انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الفجر فقبل هو قائم فقال الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم فاقرت في تاذين الفجر ثبت الامر على ذلك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا الافرقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فامرني فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاصا قد اذن ومن اذن فهو يقيم **باب** ما يقال اذا اذن المؤذن **حدثنا** ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد بن اسحق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله **حدثنا** شجاع بن مخلد ابو الفضل قال ثنا هشيم ان ابا بوشير عن ابي المليح بن اسامة عن عبد الله بن عتبة ابن ابي سفين حدثني عمتي ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عند هاتي يومها وليلتها قسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن **حدثنا** ابو كريب وامو بكر بن ابي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن ربح المصري ان ابا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالله توفيقا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه **حدثنا** محمد بن يحيى والعباس بن الوليد الدمشقي ومحمد بن ابي الحسين قالوا ثنا علي بن عياش الالهي عن ابي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته احلكت له الشفاعة يوم القيمة **باب** فضل الاذان وثواب المؤذنين **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه وكان ابو في حجر ابي سعيد قال قال لي ابو سعيد اذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالاذان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة ثنا شعبة عن موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة قال سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يغفر له مائة صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويغفر له ما بينهما **حدثنا** محمد بن يشار واسحق بن منصور قال ثنا ابو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت مغوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن اطول الناس اعناقا يوم القيمة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا حسين بن عيسى اخو سليمان القاري عن الحكم بن ابل عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم **حدثنا** ابو كريب ثنا مختار بن عثمان ثنا حفص بن عمر الزرقالي عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس **حدثنا** روح بن الفرج ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو جهمرة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار **حدثنا** محمد بن يحيى والحسن بن علي الخزاز قال ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة **باب** افراد الاقامة **حدثنا** عبد الله بن الجراح ثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الخزاز عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلوة فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة **حدثنا** نصر ابن علي الجهضمي ثنا عمر بن علي عن خالد الخزاز عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة **حدثنا** هشام

منه ويقرأ عند

المنى عن ابي ١٢ فخر **١** قوله من اذن فهو يقيم فبكره ان يقيم غيره ويقال الشافعي وعنده الى حنيفة لا يكره له روى ان ابن ام مكتوم بها كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان مكسرا والمحدث يحمل على ما اذا حقه الوجبة باقائه غيره قال ابن الملك ١٢ مرة **٢** قوله فتقولوا مثل قوله ما مخصوص بمحدث عمره يقوى في المحدثين لا حول ولا قوة الا بالله علم ان يستحب السامع اذا اذن المؤذن ان يقول مثل قوله الا في المحدثين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله واذا اقام يقول مثل قوله لا اله الا الله يقول في لفظ الاقامة اقامه الله واداهه واذا ثوب فيقول في اذن فبكره الصلوة خير من النوم يقول فتدبروت وبالحق نطقته كذا سمعت من شيخنا مولانا شيه احمد طالب الله عزه ١٢ فخر **٣** قوله فتقولوا مثل قوله قال الشيخ واجبة المؤذن واجبة ويكره التكلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون في مسجد واحد فالمرتبة الاول ولو سمع الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذنه ولو كان في المسجد لا يجب ولم يكن آثما لقول الاجابة الفعيلة انتهى ١٢ المعات **٤** قوله المؤذن يغفر له مائة صوته قال في التوبة المدة قدره برب قدره والتوبة اي يغفر له ذلك الى ثنتي صوته وهو تمثيل لسمعة المغفرة نحو قولهم يغفر لي بقراب ارض خطايا فيشك بها مغفرة ويروى مدى صوتته والى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استغفد وسعته في دفع صوتته فبلغ الغاية في المغفرة اذ بلغ الغاية في صوتته وقيل هو تمثيل اذ لمكان ينشئ الى الصوت لو قد ان يكون بين اقتصاه وبين المؤذن ذلوعب تملأ تلك المسافة لغفر له الله ١٢ معيار الزجاجة **٥** قوله المؤذنون اطول الناس اعناقا قال في التوبة اي اكثر اعمالا يقال لظان عنق من الخيول قطنة وقيل ادا طول الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم متعلقون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل ادا انهم يكونون يومئذ ساسادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى الطول اعناقا بكسر لعمرة اي اكثر اسراعا وعجل الى الجنة يقال اعنى يعنى اعناقا فهو عنق والاسم اعنى بالتركيب وفي سنن البيهقي من طريق ابي بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس معنى الحديث ان اعناقهم تطول بل معنى ذلك ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان اطولت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة ١٢ زجاجة **٦** قوله من اذن ثنتي عشرة سنة الخ والاعناق فيه بالمحدث السابق لان لزيادة لائنا في الصلاة ويحتمل ان يراد بها كثرة التاذين فيجئته لا يكون العبرة بمعلوم العدد ويكون الفرق بحسب اخلاص الية جواد غير ما فمن اذن سبع سنين بالا خلاص الكمال كتب له براءة من النار ومن ثبت نية في الجملة تكون له ثنتي عشرة سنة والله اعلم ١٢ زجاجة **٧** قوله من اذن ثنتي عشرة سنة الخ قال الفاضل جلال الدين البلقيني مثلث عن الحكم في ذلك فظهر لي في الجواب ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاشتمل عشرة عشر من العمر ومن سنة الله تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال الله تعالى من جاز بالسنه فلا عشر مثا لما وكما قال الطبراني في ارجاب العشرات اذا دفعه من سنة من تصدق بكل العشر وكان بذل يصدق بالعبادة الى الله تعالى بكل عمره لو عاش هذا العشر فكيف اذا كان دونه واما حديث من اذن سبع سنين فانما عشر العشر الخالب ١٢ زجاجة **٨** قوله فامر بلال الخ في نسخة الشافعي ولا يروى ابن ابي شيبة بسند رجاله الصحيح ان عبد الله بن زيد الانصاري جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد في المنام ان اجد رجلا فاقام علي حاشا فاذا ثنتي ثلثي واقام ثلثي ثلثي

الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **خُذْ ثَنَا** محمد بن ابراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن ايوب عن زيد بن جُبَيْرَةَ عَنْ دَاوُدَ
ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في سبع مواطن في المذبة والمجزرة وقارعة الطريق والحمام
ومعاطن الابل وفوق الكعبة **خُذْ ثَنَا** علي بن داود وعبد بن ابي الحسين قالوا ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر
ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا يجوز فيها الصلوة ظاهريتها الله والمقبرة والمذبة والمجزرة والحمام
وعطن الابل وحجة الطريق **بَاب** ما يكره في المساجد **خُذْ ثَنَا** يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن
حيدر ثنا زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا يتبقي في المسجد
لا يتخذ طريقا ولا يشتر فيه سلاح ولا يقبض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يبر فيه لحم في ولا يصرب فيه حدا ولا يقبض فيه من
احد ولا يتخذ سوقا **خُذْ ثَنَا** عبد الله بن سعيد الكندي ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيع والابتياح وعن ناسد الاشعار في المساجد **خُذْ ثَنَا** احمد بن يوسف السلمي ثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا الحرث بن نيهان ثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا
مساجدكم صبيبا نكم ومجانينكم وشركاءكم وبيعكم وخصوماكم ورفع اصواتكم واقامة حدوكم وسل سيفكم واتخذوا على ابوابهم
المطاهر وجروها في الجمع **بَاب** النوم في المسجد **خُذْ ثَنَا** اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن نعيم ان ابا عبد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **خُذْ ثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان بن
عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان يعقوب بن قيس بن طخفة حدثه عن ابيه وكان من اصحاب
الصفقة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا الى بيت عائشة واكلنا وشربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم نمتهم لهنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل ننتقل الى المسجد **بَاب** اي مسجد وضع اول **خُذْ ثَنَا**
علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن عبيد **خُذْ ثَنَا** علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عام ثم
الارض لك **مُصَلَّى** فصل حيث ما دركك الصلوة **بَاب** المساجد في الدور **خُذْ ثَنَا** ابو مروان محمد بن عثمان ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري وكان قد عقل حجة بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في بئر لهم عن عتبة
ابن مالك السلمي وكان امام قومه بنى سالم وكان شهد بداه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المساجد ولا يقص مساجد عبد الله فاكلنا لنا مسجد

اجرى الماء فيها من لحيث لا يجر في غير اثنا عشر في غير ذلك المكان ظاهر في حوزة الصلوة في هذا باس ببناء المسجد في مثل ذلك المكان وفيه الترجمة ١٢ **١** قوله المقبرة بفتح الباء ونصبها وقال ابن
جرير ثبوتها في القاموس المقبرة مشقة الباء موضع القبر قال القاري اختلفوا في هذا النبي بل هو للتسمية او للتحريم ومنه بينا الاول ومنه سبب احمد التحريم بل وعدم انعقاد الصلوة قال شارح المنية في القاموس
لا باس بالصلوة في المقبرة اذا كان فيها موضع للصلوة وليس فيه قبر وقال القاصي من اتخذ مسجدا في جوار صالح او صلى في مقبرة وقصد الاستطيل برود ووصول اثر من اثر عبادته الير لا للتعظيم لاد التوجه نحوه
فلا حرج عليه الا ترى ان مرقدا سمي على هذا السلام في المسجد الحرام عند العظيم وان ذلك المسجد افضل مكان يتجرى المصل للصلوة والنهي عن الصلوة في المقابر يخص بالقبور المنبوشة لما فيها من لبا سرة
اخلاط التربة يهدية الموتى حتى لو كان المكان ظاهر افلا باس ومنهم من ذهب الى ان ذكره الصلوة في المقبرة مطلقا لظاهر الحديث ١٢ **٢** قوله في المذبة بفتح الباء وقيل بمعنى الموضع الذي يكون
فيه الزبل وهو الرميمين ومثله سائر النجاسات والمجزرة بكسر الزاي وفتح هو الموضع الذي يتجرى فيه الابل ويذبح البقر والشاة تسمى منها لاجل النجاسة فيمن الدماء والاراث وجعلها مجازة قادمة الطريق الاضافة
ليبان اي وسطه فالمراد الطريق الذي يقرع الناس والدواب بارجلهم لا شئنا القلق بالخلق عن الحق ولذا شرط بعضهم ان يكون في العزلة لاني البرية والهام لا يلهي النجاسة وماوى الشيطان وهو ما خوذ من
الحميم وهو محل لسلخ الشياطين اي نزعا والتعليل بان دخول الناس يشغل غير مطرو ويمن ان يقال الاستعداد لا غلب ١٢ **٣** قوله لا يجوز فيها اي لا كراهة فان الصلوة الكاملة هي التلويت مع
جميع شرائطها وآدابها ١٢ **٤** قوله لم يثبت الشاة انفس الارقاء الى سطح الكعبة كرهه لاستطاعته عليه المنافي لادب قوله وعطن الابل وهو مبرك الابل حول الماء ومجعة معاطن وقال ابن
الملك يجمع معطن بكسر الطاء وهو الموضع الذي يترك فيه الابل عند الرجوع عن الماء ويستعمل بالموضع الذي يكون الابل فيه الليل وقال لان هذا الموضع محل النجاسة فان صلى فيها بغير السجادة بطلت وصح السجادة
يكبره للركعة الكريمة انتهى وهذا ان لم يكن الابل فيها وما اذا كانت فالصلوة كرهية جندة مطلقا لشدة نجاستها ١٢ **٥** قوله مع تغيير بغير **٥** قوله ومجعة الطريق بشدة الجيم اي الطريق المسلوكة التي حضرت
وحضت من كثرة المشي وفي القاموس المجع يعتمين اي الطريق المحفرة ١٢ **٦** قوله لا يشر في الشرايعف اغراب من غده ولعل المراد من قبض القوس قبضة لرس السهام اي لا يلعب فيه برمي
السهام لان السهم يجتمع الناس وعسى من يجرب فيه حل بشره سلاح وقبض القوس وقصد صرح فقهاءنا بان كل فعل لم يمتن المساجد كالتجسس والتكسبة وتعليم الصبيان لا يجوز فيه وتما في كتب الفقهاء ١٢ **٧** قوله
عن تناشده الاشعار تناشده الشرايعف بعضهم يصفوا والمراد الاشعار المذمومة الباطلة واما ما كان في مدح الحق والبر ودم الابا فلما منع لانه قد كان يفعل ذلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ولا يمتن من علمه الغرض الصحيح وصح ان حسانا وكعب بن الزبير كانا نشتدان الشعر في المسجد يحضره صلى الله عليه وسلم وروى احمد في مسنده انه صلى الله عليه وسلم قال الشعر كالنكاح حسنة كسنة وقبيحة
كقبيحة ١٢ **٨** قوله واتخذوا على ابوابها المطاهر الجمع مطهرة اي محل الطهارة من الاستنجاء والغسل والوضوء والتيمم بقاء والطيب والجمع كقوله جمع جمع في وقت صلوة الجمعة فتعبر المساجد
مستحبة في يوم الجمعة ١٢ **٩** قوله كنا ننام النومة وخصه لاني السبيل والمسافر فان ابن عمر كان لا يبيت في اهل واما غيره فيكره ان يبيتا بالنوم فيه ولودخل احد للصلوة فنام بها فلا باس به
لان الصحابة كانوا يفعلون ذلك ١٢ **١٠** قوله يعيش وهو يعيش بن طخفة بن قيس وعكس ابن ماجة فقال يعيش بن قيس بن طخفة قال في التقريب بكسر الطاء وسكون الحاء المعجمة ثم في ويقال
بالملو يقال بالعين المعجمة ابن قيس الغفاري صحابي له حديث في النوم على البطن ١٢ **١١** قوله اي مسجد وضع اول ظرف مقطوع الاضافة مبنى على الصنم والمصنف اليه مؤذوف وهو الا زمان اي في اول الانا
قبل كل المساجد ١٢ **١٢** قوله اربعون عاما في اشكال لان الكعبة بناها ابراهيم والمسيح الاقصى بناه سليمان اول من بنى بيت المقدس فقدره وينا ان اول من بنى الكعبة آدم عليه السلام ثم انتشر ولده في
في الحديث الى اول البناء ووضع اساس المسجد وليس ابراهيم عليه السلام اول من بنى الكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت المقدس فقدره وينا ان اول من بنى الكعبة آدم عليه السلام ثم انتشر ولده في
الارض فبما نزل ان يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم عليه السلام الكعبة وقال الشيخ قد وجدت ما يشهد بذكر ابن هشام ان آدم عليه السلام لم يبن الكعبة امره الله تعالى بالسير الى بيت المقدس وان
ينبئ فبناه ونسك فيه وبنه آدم البيت مشهور كذا في بعض التفسير ذكره الشيخ في الدعوات ١٢ **١٣** قوله من محمود بن الربيع وهو من صفار الصحابة لانه يخص حجة بمحارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عقل

فقلت يا رسول الله اني قد اكرت من بصرى وان السيل ياتي فيقول بيني وبين مسجد قومي ويشق علي اجتيازه فان رايت ان تاتي
فتصلي في بيتي مكانا اتخذته مصلى فافعل قال افعل فعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر بعد ما اشتد النهار واستاذن فاذنت له
ولم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاثبتت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم وصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين ثم احتبسته على خزيمة فصنع لهم حداثا يحيى بن الفضل المقرئ ثنا ابو عامر ثنا حماد بن سلمة
عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخطب لي مسجدا في دارى اصلى
فيه وذلك بعد ما عي فجاء ففعل حداثا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن سيرين عن عبد الحميد بن
المتذرين الجارود عن انس بن مالك قال صبح بعض عموقي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاكل
في بيتي وتصلي فيه قال فاتاك وفي البيت فحل من هذه الفحول قامر بناحية منه فكسش رش فصلى وصلينا معه قال ابو عبد الله بن ماجة
الفحل المحصير الذي قد اسود يا ب — تطهير المساجد وتطهيرها حداثا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون
ثنا محمد بن صالح المديني ثنا مسلم بن ابي مريم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد
بنى الله له بيتا في الجنة حداثا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم واحد بن اذهر قال ثنا مالك بن سعيد انبا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمساجد ان تبنى في الدور وان تطهر وتطيب حداثا رزاق الله بن موسى ثنا يعقوب بن
اسحق المحضري ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد
في الدور وان تطهر وتطيب حداثا احمد بن سنان ثنا ابو معوية عن خالد بن اياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن
ابي سعيد الخدري قال اول من اسرج في المساجد قديم الدار يا ب — كراهية النخامة في المسجد حداثا محمد بن عثمان الغساني
ابو مروان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري انما اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتختم قبل وجهه ولا عن
يمينه ولا يبرق عن شماله او تحت قدمه اليسرى حداثا محمد بن طريف ثنا عائذ بن حبيب عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فجاءته امرأة من الانصار فحكها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا حداثا محمد بن رعم المصري انبا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحثها ثم قال حين انصرف من الصلوة ان احدكم اذا كان في الصلوة كان الله
قبل وجهه فلا يتختم احدكم قبل وجهه في الصلوة حداثا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حك بزاقا في قبلة المسجد يا ب — النهي عن انشاء الضوال في المسجد حداثا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابيه عن
سعيد بن سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من دعالي الجمل
الاحمر فقال لنبي صلى الله عليه وسلم لا وجدته انما بنيت المساجد لئلا ينبت له حداثا محمد بن رعم انبا ابن لهيعة ح وحدثنا ابو كريب
ثنا حاتم بن اسمعيل جميعا عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن انشاء الضلالة

[فقد اعلى عليه تبتقى - انما عليه فاك الله]

شيئا منه صلى الله عليه وسلم في مفرغ الاسلم بعد صليها على الصبح وقد رزح البخاري في مسجده باب متى يصح سماع الصغير فاوردني ذلك الباب في الحديث ٢ نجح ١ له قوله قد اكرت من بصرى
اي وجهه على خلاف عادة من رؤيته الماخر ١٢ نجح ٢ له قوله على خزيمة اي لم يقطع صفرا ويصيب عليه ما ذكره في الحديث فان لم يكن في حديثه في عبيدة وقيل في حصار من دفين ودم وقيل
اذا كان من دفين في حريرة واذا كان من نخامة في خزيمة وقيل في سجدة وادكره ما يكون من اللبن كذا في الجمع وفي الحديث انك يا ابا الصالحين والصلوة في المكان الذي صلوا فيه وخصه المتخلف عن
الجماعة لا عني ولا سيما ان في دخول بيت الغيرة والصلوة في بيته قبل الجلوس والصلوة في المكان الذي يجب ان يصلي فيه لا صلى الله عليه وسلم ما صلى الا بعد سؤاله عنده والصلوة ان فلت مع الجماعة احيانا لا تدرع
والا المواظبة عبيدا وانما في كفا في كتب الفقه وتفسيره في الزيادة على الثالثة وقيل الاذان وفيه الطام لاطام لارزاق وقول دعوت ١٢ نجح ٣ له قوله فحل هو حدير يعل من سقف فحال
الخل وهو فحل ما ذكره الذي يطلع من كذا في الدركس اي اخرج كذا سردش اي ففتح هذا للتطهير والتطهير ١٢ نجح ٤ له قوله اي نخامة في رواية اي بصرى وفي رواية فاما قال اهل اللغة الخاطا
من الانف والباق والبراق من الغم والنخامة وهي النخامة من الاس ايضا ومن احد روايات النخامة في النوى شرح مسلم ٥ له قوله ويزرق عن شماله لوقال النوى يذوق غير المسجد المصلى في
المسجد فلا يبرق الا في ثوبه لقول صلى الله عليه وسلم البراق في المسجدة خطيئة فكيف ياذن في صلى الله عليه وسلم ونما من عن البصاق عن اليمين تشريفا وادق رواية البخاري فلا يصح ما رواه عن يمينه فان عن
يمينه ملكا انتهى ١٢ له قوله في قبلة المسجدة اي جداره الذي على القبلة وليس المراد الحراب لان الحراب من المحدثات بعد صلى الله عليه وسلم ومن ثم ذكره مع من السنف اتخذها والصلوة فيما اول من
احدث ذلك عن عبد العزيز وهو لم يزل على الملك على المذنب لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وادكره في ١٢ مرقاة ٦ له قوله كان الله قبل وجهه مناه ان يقصده به بالتوجه الى
القبلة فيصير بالتوجه الى القبلة فامان يمان تلك الجهة عن البراق قاله القاري وقال النوى اي الجهة التي عظمها فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق اي هو الاستغفار من يبرق عليه
واما انه تخفيرة ١٢ فخر ٧ له قوله فلا يتختم احدكم قبل وجهه الظاهر عام في المسجد وغيره اي لا يسطر البراق امام نحو القبلة ويخص القبلة مع استواء جميع الجهات بالتوجه الى القبلة فاما في
السد ومن رجاى احد امثالا يصح نحوه قوله ولا عن يمينه تعظيما لليمين وزيادة لشرفها فان عن يمينه ملكا يكتب الحسنات التي هي علامة الرحمة فهو شرف وقد ورد ان امير على ملك اليسار مستغفر عن كذا في السينات الى
ثلاث سماعات اخبره عن الطاعات قوله ويزرق عن شماله وقد استشكل لان على اليسار ايضا ملك اخر يكتب السيئات واجيب بان اصله ام الحسنات البدينية فلا دخل وكاتب السيئات فيها
وقيل عن يمينه ملك وعن يساره قرينه والبصاق حينئذ انما يقع على القرون والسيئات ولعل ملك اليسار حينئذ يكون بحيث لا يصير شي من ذلك كذا في المرقاة قال لنوى اعلم ان البراق في المسجدة خطيئة مطلقا
سواء احتاج الى البراق او لم يحتج بل يبرق في ثوبه فان يرق في المسجدة فقد ارتكب الخطيئة وعليه ان يكفر بهذه الخطيئة بدفع البراق بها هو الصواب ان البراق خطيئة كما صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العلماء و
للقاضي عياض في كلامه باطل ما صلا ان البراق ليس خطيئة الا في حق من لم يدفنه ولما من اراخضه فليس بخطيئة واستدل له باشا باطله فقوله بذل عط حرج مخالف لنص الحديث ولما قاله العلماء ان يبرق عليه لا يبرق به
ولما قوله صلى الله عليه وسلم وكفاريتها فمناه ان ارتكب هذه الخطيئة مغفلة بكثيرا كما ان الزنا والحرقة قتل الصيد في الاحرام محرمات وخطايا واذا انكبها فخطيئة بها انتهى ١٢ له قوله عن انشاء الضوال في
المسجد اي طلبا لرفع الصوت قوله من دعالي الجمل الاحمر اي من وجه الجمل الاحمر في اليرقان قد فقه جمل ١٢ نجح ٨ له قوله نهى عن انشاء الضلال في المسجد قال اهل اللغة يقال نشدت دابة
اذا طبتا وانشدها اذا عرفت ما قال النوى ويمنع به في معناه من السج والشراد والعبادة ونحوها من العقود وكذا منه رفع الصوت الى المسجد قال القاضي قال مالك وجها من العلم بركه رفع الصوت في المسجد

في المسجد **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني عن ابي عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا يندب ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك فلن المسجد لم يبن لهذا **باب** الصلوة في اعطان الابل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون **حدثنا** ابو بکر بن كير بن خلف ثنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجردوا الامراض الغنم واعطان الابل ففصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل المزني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهمي اخبرني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي في اعطان الابل ولا يصلي في مرايض الغنم **باب** الدعاء عند دخول المسجد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم وابو مغوية عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن امه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب فضلك **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي وعبد الوهاب بن الضمك قال ثنا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن الانصاري عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب رحمتك **حدثنا** محمد بن ابي بكر الحنفي ثنا الضمك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب رحمتك **باب** المشي الى الصلوة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم اتي المسجد لا يرهز الا الصلوة لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه **حدثنا** ابو مروان الثمالي عن محمد بن عثمان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتكم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويذهب في الحسنات قالوا ايها رسول الله قال اسياغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن عثمان عن جعفر بن شعبة عن ابراهيم المهاجري عن ابي الاحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحفظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث يناديهم فانهم من سنن الهدى وان الله شرح لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولعمري لو ان كلكم صلى في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد رأيت الرجل يهاك بين الرجلين حتى يدخل في الصف وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيجهد الى المسجد فيصلي فيه فما يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة **حدثنا** محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التستري ثنا الفضل بن الموفق ابو الجهم ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك واسالك بحق همسائي هذا فاني لما خرج اشر ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان تعيدني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك **حدثنا** راشد بن سعيد بن راشد الرطلي ثنا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسمعيل بن رافع عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤون الى المساجد في الظلم اولئك الخواصون في رحمة الله **حدثنا** ابراهيم بن محمد الحلبي ثنا يحيى بن

المساجد ومراح الغنم ثنا هشيم للشياطين مراح الغنم صلى الله عليه وسلم

بالعلم وغيره واجاز الوضوء ومحمد بن سلمة عن اصحاب ما كتب دفع الصوت فيه بالعلم والخصومة وغير ذلك مما يحتاج الى ان سانه مجمع ولا بد لهم من نهي ١٢ **١** قوله لم يبن لهذا في المسجد كالمناظرة وشبهها انتهى ١٣ **٢** قوله فصلوا في مرايض الغنم جمع مرضى بهوى الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل جمع علف وهو مكر الابل حول اهل ذلك لا للجانسة فانما موجود في المرايض بل الابل تزود في الشغل فاذا شربت رقت رؤسها ولا يؤمن نفاذها وتفرقا فتؤذي المصلين او تلهيهم عن صلواتهم او تنجس برشايش ابلها قولنا لا يرهز الا الصلوة نهية عن وضوءه وفكره في القاموس والمعنى لا يرهز ولا يخرج الا الصلوة ١٣ **٣** قوله اضلتم قال السبي وبنيديل على ان اراد باسنة العزيمة وقال ابن الهمام لا تاتي في الوجوب في خصوص ذلك اهل هوى لان سنن الهدى العلم من الواجب وقوله اضلتم يقتضي الوجوب الجماعه لا يراد في هذا الواجب من كونها شئت باسنة اي الحديث ١٣ **٤** قوله الامنافي قال ابن الهمام يعني ان وصف النفاق يثبت عن التخلف لان التخلف لا يرفع الا من نفاق فان الانسان قد يختلف كلامه صحة الاسلام ويثبت التوجيه عند النفاق ١٣ **٥** قوله التستري منسوب الى ستر كندب بلده وشتر بشيئين معنيين من وسودها اول سور وضع بعد الطوفان كذا في القاموس ١٣ **٦** قوله بحق السائلين الخ اعلم ان الحق لا يحد في الحقيقة على الله تعالى ولا يجب عليه شي من ادراكه او اعترافه الا ان لمعنيين احدهما الزوم فاش في الاستراحم قالوا لا قلنا وانما تفضل من واحد من حيث التزم لنا بايماننا ما سألنا انما لذلك فوالله لو ادنا نعم بفضل على عباده بما يشاء فلهذا المعنى ورد في الحديث فافهم ١٣ **٧** الخا جرحه سألنا المعظم شاه عبد الغني الجبردي

ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن زائدة عن عاصم عن ابي رزين عن ابن ام مكتوم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني كبر في ربي شاسع
الدار وليس لي قايض يلاومني فهل تجد من رخصة قال هل تسمع النداء قلت نعم قال فما احد لك رخصة **حدثنا عبد الحميد بن**
بيان الواسطي انا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء
فلم يأت به فلا صلوة له الا من عذر **حدثنا علي بن محمد** ثنا ابواسامة عن هشام بن سفيان عن يحيى بن ابي كثير عن الحكم بن ميتاء اخبرني
ابن عباس وابن عمر انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اعادة لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او يفتحن الله على قلوبهم ثم
ليكونن من الغافلين **حدثنا عثمان بن اسمعيل** الهذلي الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن ابي ذئب عن الزبير بن عفر والضمرى
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم **باب** صلوة العشاء و
الفجر في جماعة **حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم
التيامي حدثني عيسى بن طلحة حدثني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في صلوة العشاء و صلوة الفجر لا توها
لوجوا **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** انا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقل
الصلوة على المنافقين صلوة العشاء و صلوة الفجر ولو يعلمون ما فيها لا توها **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ثنا اسمعيل بن عياش
عن عمارة بن عزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة
لا تقوته الركعة الاولى من صلوة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار **باب** لزوم المساجد وانتظار الصلوة **حدثنا ابو بكر بن**
ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احداكم اذا دخل المسجد كان في
صلوة ما كانت الصلوة تجبسه والملائكة يصلون على احداكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر اللهم ارحمه اللهم تب عليه
فالم يحدث فيه فمالم يوفيه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا ابي ذئب عن المقبري عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فان طوطن رجل مسلما المساجد للصلوة والذكر لا تبشيش الله كما تبشيش اهل الغائب يغافهم اذا قدم عليهم
حدثنا احمد بن سعيد انا يحيى ثنا النضر بن شميل ثنا حماد عن ثابت عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمر وقال صلينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزة النفس وقد حسر عن ركبتيه
فقال ايسروا هذا اريكم قد فتم بابا من ابواب السماء يباهي بك الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون اخري
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الرجل يعتك المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله الالهة ابواب اقامة الصلوات و
السنة فيها **باب** افتتاح الصلوة **حدثنا علي بن محمد** الطنافسي ثنا ابواسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء
قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان الضبعي حدثني علي بن علي الوضاعي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح صلواته يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** و علي بن محمد قالا ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرة عن ابي هريرة قال كان رسول

لَا تُجِدُ الصَّلَاةَ ابُو بَكْرٍ ابْنِ شَيْبَةَ وَعَلَى الْحِ

١ مختصرا قوله عن ودعم الجماعة وهي جمع جماعة واخرج مسلم في باب الجماعة بلفظ الجماعة وفي بعض نسخ سنن ابن ماجه ايضا كذلك ولكن ترجمته الباب لا يساعده اللفظ الا ان يقال
الجمع بكون الميم فانه بمعنى الجماعة فيكون هذا جمع لفظ الجمع وهذا غير شديدا **٢** انما اخرج الجماعة لمولانا العظيم شاه عبد الغني الحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **٣** قوله عن الزبير بن عفران بالكره لقب الحسين
ابن بدر الصافي الجماري الوصفري عامته اولاد ليس حله وراح الى نادهم فقالوا لوزير الحسين كذا في القاموس وهو غير الذي ذكره هنا ولكن ضبطه لفظه والذي ذكره هنا زبير بن عفران ابن عمرو بن امية ويقال
ابن عبد الله بن عمرو بن امية الضمري من السادسة كذا في التعريب **٤** انما اخرج الجماعة **٥** قوله اربعين ليلة الخ في عدد اربعين سريسا كين نطق به الكتاب عن رب العالمين و دعنا موسى ثلثين
ليلة واتمناها بمشرف مقامات ربنا اربعين ليلة وسنة سيد المرسلين فقد جاد في الحديث من رواية ابي نعيم والعلوي من اخلص لثمة اربعين يوما كثرت رباح الحكم من قبله على سانه فكان جعل هذا القدر من الزمان
معياد الكمال في كل شأن كما كنت له الاطوار كل طرفة في هذا المقدار والله اعلم بحقائق الاسرار ودوي البراءة والعلوي خبر كل شئ صفوة وصفوة الصلوة الكبيرة لادنى فافطوا عليها ومن ثم كان ادراكها سنة
موكدة وكان السلف اذا قاموا تنعم عزوا النفس ثلثة ايام فاذا قاموا تنعم الجماعة عزوا النفس سبعة ايام فان قامت الجماعة عزوا النفس سبعين يوما **٦** رقاة ويستنبط من هذا ان ادرك الركعة الاولى مع الامام فقد
ادرك تكبيرة الافتتاح لان ما في الرواية الاخرى يدل على ذلك وورد بها صاحب المسكوة وقد اختلفوا في تكبيرة الافتتاح فمنهم من يقول من ادرك تكبيرة مع تكبيرة الامام ومنهم من يقول من ادرك الامام قبل شروع
الرقاة ومنهم من يقول ما قلنا انما الاول مشدود والثالث فيه تخفيف ومع ذلك فلو بدد الحديث والله اعلم **٧** انما اخرج الجماعة **٨** قوله بلفظش الشريك
التي ص في المسجد فانما هو منى عن الحديث الاخر والله اعلم **٩** قوله بلفظش الشريك **١٠** قوله بلفظش الشريك **١١** قوله بلفظش الشريك **١٢** قوله بلفظش الشريك
١٣ قوله بلفظش الشريك **١٤** قوله بلفظش الشريك **١٥** قوله بلفظش الشريك **١٦** قوله بلفظش الشريك **١٧** قوله بلفظش الشريك **١٨** قوله بلفظش الشريك **١٩** قوله بلفظش الشريك **٢٠** قوله بلفظش الشريك
٢١ قوله بلفظش الشريك **٢٢** قوله بلفظش الشريك **٢٣** قوله بلفظش الشريك **٢٤** قوله بلفظش الشريك **٢٥** قوله بلفظش الشريك **٢٦** قوله بلفظش الشريك **٢٧** قوله بلفظش الشريك **٢٨** قوله بلفظش الشريك **٢٩** قوله بلفظش الشريك **٣٠** قوله بلفظش الشريك
٣١ قوله بلفظش الشريك **٣٢** قوله بلفظش الشريك **٣٣** قوله بلفظش الشريك **٣٤** قوله بلفظش الشريك **٣٥** قوله بلفظش الشريك **٣٦** قوله بلفظش الشريك **٣٧** قوله بلفظش الشريك **٣٨** قوله بلفظش الشريك **٣٩** قوله بلفظش الشريك **٤٠** قوله بلفظش الشريك
٤١ قوله بلفظش الشريك **٤٢** قوله بلفظش الشريك **٤٣** قوله بلفظش الشريك **٤٤** قوله بلفظش الشريك **٤٥** قوله بلفظش الشريك **٤٦** قوله بلفظش الشريك **٤٧** قوله بلفظش الشريك **٤٨** قوله بلفظش الشريك **٤٩** قوله بلفظش الشريك **٥٠** قوله بلفظش الشريك
٥١ قوله بلفظش الشريك **٥٢** قوله بلفظش الشريك **٥٣** قوله بلفظش الشريك **٥٤** قوله بلفظش الشريك **٥٥** قوله بلفظش الشريك **٥٦** قوله بلفظش الشريك **٥٧** قوله بلفظش الشريك **٥٨** قوله بلفظش الشريك **٥٩** قوله بلفظش الشريك **٦٠** قوله بلفظش الشريك
٦١ قوله بلفظش الشريك **٦٢** قوله بلفظش الشريك **٦٣** قوله بلفظش الشريك **٦٤** قوله بلفظش الشريك **٦٥** قوله بلفظش الشريك **٦٦** قوله بلفظش الشريك **٦٧** قوله بلفظش الشريك **٦٨** قوله بلفظش الشريك **٦٩** قوله بلفظش الشريك **٧٠** قوله بلفظش الشريك
٧١ قوله بلفظش الشريك **٧٢** قوله بلفظش الشريك **٧٣** قوله بلفظش الشريك **٧٤** قوله بلفظش الشريك **٧٥** قوله بلفظش الشريك **٧٦** قوله بلفظش الشريك **٧٧** قوله بلفظش الشريك **٧٨** قوله بلفظش الشريك **٧٩** قوله بلفظش الشريك **٨٠** قوله بلفظش الشريك
٨١ قوله بلفظش الشريك **٨٢** قوله بلفظش الشريك **٨٣** قوله بلفظش الشريك **٨٤** قوله بلفظش الشريك **٨٥** قوله بلفظش الشريك **٨٦** قوله بلفظش الشريك **٨٧** قوله بلفظش الشريك **٨٨** قوله بلفظش الشريك **٨٩** قوله بلفظش الشريك **٩٠** قوله بلفظش الشريك
٩١ قوله بلفظش الشريك **٩٢** قوله بلفظش الشريك **٩٣** قوله بلفظش الشريك **٩٤** قوله بلفظش الشريك **٩٥** قوله بلفظش الشريك **٩٦** قوله بلفظش الشريك **٩٧** قوله بلفظش الشريك **٩٨** قوله بلفظش الشريك **٩٩** قوله بلفظش الشريك **١٠٠** قوله بلفظش الشريك

کبریا ^۱ / یاخذ ^۲ / ابی عبد اللہ ^۳ / وکان ^۴ / فکانی ^۵

بمخدة وف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا فقدره انت مفرد ياني وامى وقيل هو فعل اى قد نيك وما بعده منصوب ١٢ قوله اللهم باعد الينا عن النار وقدر لى في الاخرة الحديث الصحيح الادعية والاذكار فى افتتاح الصلوة ومنهيب الى حنيفه ومحمد اقتضاه على قوله بئسك اللهم ويجوز ان يكون ذلك لك عند احمد مالك فى ظاهره بهما وعند ابى يوسف يجمع بين بئسك اللهم والتوبيخ وهو قوله وجبت وجسى الخ ووردى ذلك فوجم على التبعيد على النوازل مطلقا وقال بعضهم محمول على المابتداء ١٣ المعات ١٤ قوله بكرة واصيلا اى فى اول التداروخة منصوبان على التفرقة والعامل سبحانه وخس حله من الوتين لاجتماع ملكه ليس والتاد ويمكن ان يكون وجبا لتخصيص تنزيه الله تعالى عن التغيير فى اوقات تغيير الكون والله اعلم وقال الطيبى الاظهر ان يراهما ادراكا فى قوله تعالى ولهم رزق فيها بكرة وعشيا ١٥ قوله ونفخه لم قال الطيبى النفخ كناية عن كبركان الشيطان ينفخ فيه بالوسوسة فيعظم فى عينة والنفث عبارة من الشعر لانه ينفث الانسان من فيه كالرقية استثنى ١٦ مرقاة ١٧ قوله سمعه الموتة هو بينهم ليم فسخ التاديع من الجنون وصرح بعجزى الانسان فاذا افاق عاد عليه كمال غفلة كالان لم ونفثه شعرى المذموم ما فيه بجو مسلم او كافر اوضح لى فى البخارى ان من الشعر حكمتى قواما مطابقا للحق قال الطيبى ان كان هذا التفسير من متن الحديث فلا عدول وان كان من بعض الرواة فالانساب ان يراى بالنفث اسخر لقوله تعالى ومن شر الغائات وان يراى بالجملة الوسوسة لقوله تعالى قل رب اعوذ بك من همزات الشياطين اى الخطرات فانهم يجرئون الناس على المعاصى ١٨ مرقاة على القارى ١٩ قوله يفتح الخافه لا يقرأ بالسلمة وهو ليس بمرد فان قررنا فى الصلوة يجمع عليها لم يخالف فيها احد فعنه عنه انه يسر بالسلمة كما يسر بالتعوذ ثم يجبر بالجملة وعند الشافعى معناه ما ذكر الترمذى ان كان يستأ بقرأة فاتحه الكتاب قبل السورة ٢٠ مرقاة ٢١ قوله لا يقرأ بسم الله قال القارى وبظاهره ان كان يسر بالسلمة كما هو بيننا ادلاياق بها كما هو بهب مالك وما رواه احمد انه صلى الله عليه وسلم كان يجمل اول الفاتحة بالسلمة وان رواه عشرون صيا فمحمول على كونه فى بعض احوال التعليم او بيان الجواز اذ كان يسمع من يلى نعم لوصح فوجه على مالك ان لم يكن مرجع عند القارى ١٢ المعات ٢٢ قوله وقلم الخ فانه يزيد بن عبد الله مصلحان اياه كان اشدا نكادا بالبدعات والمحدثات ١٣ نجاح ٢٤ قوله ومع عثمان لم يذكر عليا لان عليا رضى الله عنه عاش فى خلافة بالكونف وما قام بالمدينة الى عيسى بن سيار العس ابن الغضل لم يذكره ولم يضبط صلوة ١٢ نجاح ٢٥ قوله فلا قسم وهذا هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الكنى بقرأة هذه الآية فيفقيه التخفيف فى الصبح وهو ما انف ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه انه كفى قطعا ما دون ثلث آيات واما قول ابن حجر يخل ان صلى الله عليه وسلم اقتصر على هذه الآية لاسرهم لكونه بعيدا اذ لو كان النقل وذكر فى شرح السنة ان الشافعى لم قال معنى به

قتادة وعن ابي سلمة عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا في طيل في الركعة الاولى من الظهر ويقصر في الثانية وكذا في الصبح **خ** ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن السائب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح بالمؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى اصابته شرقة فركع يعنى سعة **باب** القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة **خ** ثنا ابو بكر بن خلد الباهلي ثنا وكيع وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن مخل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **خ** ثنا ازهر بن مروان ثنا الحرث بن نيهان ثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **خ** ثنا حمرلة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **خ** ثنا اسحق بن منصور ان ابا اسحق بن سليمان ان ابا عمرو بن ابي قيس عن ابي فروة عن ابي الحوص عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان قال اسحق هكذا اشأه عن عبد الله لا اشك فيه **باب** القراءة في الظهر والعصر **خ** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا مغوية بن صالح ثنا ربيعة بن يزيد عن قرعة قال سألت ابا سعيد الخدري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك في ذلك خير قلت له يتن رحمتك الله قال كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فيخرج احدنا الى البقيع فيقفى حاجته فيجيئ فينوضأ فيجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى من الظهر **خ** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الامام عيسى بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي شيك كنتم تعرفون قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر قال يا اضطراب لحيته **خ** ثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الاشيج عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال وكان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الآخرين ويخفف العصر **خ** ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابوداود الطيالسي ثنا المسعودي ثنا زيد العمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال اجتمع ثلثون بدر يامن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لعلوا حتى نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر فيه من الصلاة فما اختلف منهم رجلان فقاموا قراءته في الركعة الاولى من الظهر بقدر ثلثين آية وفي الركعة الاخرى قد انصف من ذلك وقاسوا ذلك في العصر على قد انصف من الركعتين الاخرتين من الظهر **باب** المجر بالآية احيانا في صلاة الظهر والعصر **خ** ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ويستمع الآية احيانا **خ** ثنا عقبه بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن هاشم بن البريد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فنسمع منه الآية بعد الايات من سورة لقمان والذاريات **باب** القراءة في صلاة المغرب **خ** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه قال ابو بكر بن ابي شيبة هي لباية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا **خ** ثنا محمد بن الصباح ان ابا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال جبير في غير هذا الحديث فلما سمعته يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخ لقول الى قوله فليأت مستمعهم بسلطان مبين كاد قلبي يطير **خ** ثنا احمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

من الفجر الفجر فلم يخلف صلاة ليلته بنت العارث

اذا الشمس كورت بنا على ان قراءة السورة تمام وان قصرت افعل من بعضا وان طال فالمعنى قراءة سورة في هذه الآية ١٢ مرة **١** قوله في طيل في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٢** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٣** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٤** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٥** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٦** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٧** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٨** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **٩** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **١٠** قوله في الركعة الاولى من القراءة في الركعة الاولى وهو من باب الاثمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن ابي اسحاق عندها مخصوص بصلوة الفجر اعانه الناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار وليست به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان خزيمة بن ابي شريك يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

مَا الْقُلُوبُ إِذْنِيهِ نَمَّا

[illegible]

فعلّمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام
 الخير وقاعد الخير ورسول الرحمة اللهم اجعله مقاما محمودا يغبط به الاولون والآخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد كما يارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** بكر بن
 خلف ابو بشر ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما من مسلم يصلي على الاصلت عليه الملائكة ما صلى على فليقل العبد من ذلك او ليكثر **حدثنا** جبارة بن المغلس ثنا حماد بن
 زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلوة على خطي طريق الجنة **باب**
 ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو زاعي
 حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من
 التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **حدثنا**
 يوسف بن موسى القطان ثنا جدير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في
 الصلوة قال التشهد ثم اسال الله الجنة واعوذ به من النار ما والله ما احسن دندنتك ولا دينية معاذ فقال حولها نذندن **باب**
 الاشارة في التشهد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عاصم بن قدامة عن مالك بن غير الخزازي عن ابيه قال رايت النبي صلى
 الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلوة ويشير باصبعه **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن عاصم
 بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قد خلق اليهم ام والوسطى ورفع التي تليها يدها في التشهد
حدثنا علي بن محمد بن يحيى والمحسن بن علي واسحق بن منصور قالوا ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي اليهم ام فيدها واليسرى على ركبته باسطا عليها
باب التسليم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا عمر بن عبيد عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا بشر بن
 السري عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره **حدثنا** علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن صلة
 بن زفر عن عامر بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله
 السلام عليكم ورحمة الله **حدثنا** عبد الله بن عامر بن زماره ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي موسى قال
 صلى بنا على يوم الجمل صلوة ذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان تكون نسيناها واما ان تكون تركناها فسلم على يمينه وعلى شماله
باب من يسلم تسليمة واحدة **حدثنا** ابو مصعب المديني احمد بن ابي بكر ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي
 عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه **حدثنا**
 زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه **حدثنا**
 محمد بن الحارث المصري ثنا يحيى بن راشد عن يزيد بن مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمة

اختلاطه بالرياء والعجب فان المديرة لا تقبل من غير الايمان من مختار ولا تزد على ما جاء في ١٢ انما **١** قوله من نسي الصلوة على العمل المراد بالنسيان تركها وانسيان يستعمل في الترك كثير كما في قوله
 جل ذكره يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اي متروكة الذكر بحيث لا يذكر في احد وانسيان المعروف فليس في وسع الانسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الشئ قال رفع عن امرئ الخطأ والنسيان
 وما اسكبه عليه ١٢ انما **٢** قوله من نسي فتنة الحيا والمات قال الشيخ ابو الجيب السمرودي قدس الله روحه رحمه الله في تفسيره في الحيا الاشارة مع زوال العبد والرضا والوقوع في الآفات والاصرار
 على الفساد وترك متابعة طريق الهدى وبقية المات سوال منك وتكرير الحيرة والخوف وعذاب القبر وما فيه من الالام والشدائد ١٣ طيبي **٣** قوله المسيح الدجال قيل سمي الرجل مسيح لان احد غيبيه
 مسووه فيكون فيلما بمعنى مفعول اولانه مسخ الارض اي يقطعها في ايام محدودة فيكون ماعل قاله الطيبي واما المسيح الذي هو لقب عيسى عليه السلام فاصلة المسح بالعين والهمزة وهو البارك اولانه مسخ فافتر
 فيبر ١٤ قوله ما حسن الخ لندنه الصوت الخفي كصوت الزباب والذناير بحيث يسمع صوتهم ولا يعلم كل من سمعها ولا اعرف دعاك الخفي الذي تدعوه في الصلوة ولا صوت معاذ وكان معاذ لما
 القوم فقال صلى الله عليه وسلم جملته تدن اي حول الجنة اي نحن ايضا تدعو الله تعالى يدخل الجنة ونعوذ به من النار ١٥ قوله ويشير باصبعه قال الطيبي اي يرفع يده عن اليمين والرفع الخفي
 ويضع يده عن الشمال والامتناع بين القول والنفيل حقيقة ١٦ مرقاة **٦** قوله وصل على الالبام قال الطيبي وللفقه في كيفية عقدها وجوهها معده **٧**
 ثلثة وخمسين وهو ان يعقد الخنصر والبنصر ويرسل المسبحة ويضم الالبام الى صدر المسبحة كما رواه ابن عمر وثاني ان يضم الالبام الى الوسطى المقبوضة كالتقاء بعض ثلثة وعشرين كما رواه ابن الزبير
 الثالث ان يقبض الخنصر والبنصر ويرسل المسبحة ويضم الوسطى والالبام كما رواه وائل بن حجر والاشهر هو المختار عندنا قال الرازي الاخبار ودوت بها جميعا وكاد صلى الله عليه وسلم كان يضع مرة بكرا ومرة
 بكرا ١٢ مرقاة **٨** قوله وضع يده الظاهرة موافق لما في الراد المختار ان الفتى يرفع يده عن يمينه باسطا يدها على كفاها قال ابن المام لاشك ان وضع الكف مع قبض الاصابع لا يتحقق حقيقة فالمراد والله
 اعلم وضع الكف ثم قبض الاصابع بعد ذلك عند الاشارة وهو المروي عن محمد في كيفية الاشارة قال يقتضيه خضرة والى تليها وعلقت الوسطى والالبام ويضم المسبحة وكذا من ابي يوسف في الامالي وبلا فرغ تصحيح
 الاشارة ومن كثر من المشلخ ان لا يشير اصلا وهو خلاف الرواية والدرية انتهى وفي الموطأ محمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلوة ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها وادناه
 باصبعه التي تلي الالبام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على فخذه اليسرى وقال مالك والشافعي واهل الحديث في المسئلة خلاف السلف
 من العلماء وانما قالوا في بعض الخلف في مذهبا من الفقهاء ١٣ **٩** قوله يوم الجمل يوم وقع الحرب بين علي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله وكانت غلبة علي وكانت رايته على الجمل
 فسميت المعركة بالجمل ١٢ انما **١٠** قوله محمد الصفاني منسوب الى صفانيان بالصاد المفتوحة والفين المعجمة هو كورة عظيمة بها واد النهر معرب جفانيان كذا في القاموس وقال النسبة اليه صفاني
 وها في ١٢ انما **١١** قوله كان يسلم الخ ذهب مالك الى انه يسلم عدة قبل وجهه اخذ ابهر الحديث والثالثة على انه يسلم تسليتين لما سبق من حديث ابن مسعود ورواه النسبة ومسلم عن قال
 ابن المام حديث ابن مسعود وارجح ما اذهب مالك من حديث عائشة وروى عن احمد في تاويل حديث عائشة ان معناه ان كان يسلم تسليمة واحدة قال ابن قدامة والمعنى في هذا الجمل في غير القرارة انما هو
 للاعلام وقد حصل بالاولى وقال معنى قول عائشة تلقاء وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتدئ بقوله السلام عليكم الى القبلة ثم يلتفت عن يمينه ويساره واشتات كان في ان شاء سلام ١٢ المعصاة

واحدة باب رد السلام على الامام حدثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابو بكر الهذلي عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم الامام فردوا عليه **حدثنا** عبد الله بن عبد الله ثنا علي بن القاسم ثابها عن قتادة عن الحسن عن
 سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض **باب** ولا يخص الامام نفسه بالركعة
حدثنا محمد بن المصفي الحصري ثنا بقيق بن الوليد عن جيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن ابي حي المودني عن ثوبان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمر عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل خالفهم **باب** ما يقال بعد التسليم **حدثنا** ابو بكر بن اوشبة
 ثنا ابو مغوية سمعنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقعدا **باب** يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **حدثنا**
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان بن موسى بن ابي عائشة عن مولى لامرسة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى
 الصبح حين يسلم اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعلما متقبلا **حدثنا** ابو كريب ثنا اسمعيل بن علية ومحمد بن فضيل وابو يحيى التيمي
 وابو الاحول عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل
 الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسير الله في دبر كل صلوة عشرة واكبر عشرة او يحمد عشرة افرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد هاهنا بيده
 فذلك خمسون ومائة باللسان والالف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه سحر وحج كبر مائة فلك مائة باللسان والالف في الميزان فايكم
 يعمل في اليوم الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في الصلوة فيقول اذكر كذا حتى ينفك العبد لا يعقل
 ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام **حدثنا** الحسين بن الحسن المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن بشير بن عاصم عن ابيه عن ابي ذر
 قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم واما قل سفيان قلت يا رسول الله ذهب اهل الاموال والدي ثور يا لا جبر يقولون كما نقول وينفقون ولا ينفق قال
 لي الاخيركم يا مراء اذا علمتموه ادركتم من قبلكم وفقم من بعدكم محمد بن الله في دبر كل صلوة وتسبحونه وتكبرونه ثلثا وثلثين وثلاثا وثلثين
 واربع وثلثين قال سفيان لا ادري ايتهم اربع **حدثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن جيب ثنا الاوزاعي **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم
 الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني شاذان بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 وسلم كان اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **باب** الانصراف
 من الصلوة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال امنا النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن
 جانبيه جميعا **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع **حدثنا** ابو بكر بن خلد ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود قال قال عبد
 لا يجعل احداكم للشيطان في نفسه جزع يري ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر انصرافه عن يساره
حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 ينقل عن يمينه وعن يساره في الصلوة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
 عن هندية بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ثم يلبث في مكانه يسيرا
 قبل ان يقوم **باب** اذا حضرت الصلوة ووضع العشاء **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقمت الصلوة فابدأ بالعشاء **حدثنا** ابراهيم بن مروان ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن تافع عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء واقمت الصلوة فابدأ بالعشاء قال فتعشى ابن عمر ليلة وهو مع الاقامة
حدثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله

١٤٠ قوله فردوا عليه اي تولى الرد على الامام بالتسليم الثانية من على يمينه وبالاول من على يساره وبها من على ما ذكره من قوله **حدثنا** هشام بن عمار
 ان يفضل بذكر قدر ذلك تقريرا فاما ما يكون من زيادة غير مقدار مثل العدد السابق من التسميات والتحيات والتكبيرات فيبقى استنساخا من السنية الهتة وكذا اية الكرسي وما ورد في ان جابر بن
 وصل بذهاد كذا من كونه عقيب السنة اثنى عشر المرات **حدثنا** **باب** قوله علي بن القاسم قال في السفر يرب صواب عبد الله على كذا من ذكر اسم الله وقرآن عليه لابين
 ما جاز وقال عبد الله بن القاسم المديني ابو البشر انفي المولى انني لكان الذي في ابن ماجه على بن القاسم ١٢ مولانا شاه عبد العزيز قدس سره ١٢ **حدثنا** **باب** قوله فايكم عمل الخ لابين اذا حافظ على الصلوتين
 حصل القان وخسائنه حسنة في يوم وليلة فيحفي عنه بعد ذلك حسنة سيئة فايكم ياتي باكثر من بد من السيئات حتى لا يصير معفو عنه فما حكم لا تاون بهود نخسوها ١٢ سيد **حدثنا** **باب** قوله وكيف الخ اي كيف لا يصح
 المذكورات في فصلتين واي شئ يعرض عنها فاستبعا ولها في الاستحصاء فرددوا عليهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى ينفل عن الذكر عقيب ويؤمر عند الاضحية بذلك ١٢ سيد **حدثنا** **باب** قوله
 ورب قال الخ شك سفيان والقائل بقوله قلت الود كان سفيان شك في ان ابا ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ١٢ انما **حدثنا** **باب** قوله ادركتم من قبلكم
 من منكم في السلام عليكم من هذه الامور او تدركون به جميع من سبقكم من الامم وتسبقون به من بعدكم من ما خرى الاسلام منكم الموجودين من منكم كذا في المعات وقال في الجمع ادركتم من قبلكم اي اهل الاموال
 في الدرجات اول سبقكم من بعدكم لامن اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولا يمنع ان يكونوا مع سواهم الا اعمال الشاقة نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال اخر لان في الاخص في الذكر من امشقة سيرة
 الحمد حال السفر بالعبادة ١٢ **حدثنا** **باب** قوله ونتم من بعدكم من الفوت اي جادتم وسبقتم وركتمهم فخلقكم فان الانسان اذا جاوز وسبق فانت من كان معه وترك ١٢ انما **حدثنا** **باب** قوله ادري الخ
 جاء في الرواية الاخرى على التحقيق التبرير اربع وثلثين ١٢ انما **حدثنا** **باب** قوله في كان ينصرف الخ يعني ان الامر واسع لم يجب الاقتصار على جانب واحد لانه قد صح الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما
 مروى عن علي رضي الله عنه قال ان كانت حادثة من يمينه اخذ من يساره اخذ من يساره قال القادي فان القادي الخ بيان فينصرف الى اي جانب شاء ويؤمن ادلى لانه صلى
 الله عليه وسلم حسب النيام في كل شئ انتهي فلم من هذا ان انصرف الى اليمين مندوب وعلى الشمال رخصة كذا فيهم من النبي وقول ابن مسعود لا يجزئ احدكم الشيطان في نفسه جزع يري ان حقا عليه ان انصرف
 الا عن يمينه اذا مشى للوجوب كما يدل عليه قال الطبري فيه ان من اضطر امر مندوب وجعل عزما ولم يعمل بالرخصة فقد اصاب من الشيطان من لاضلال فكيف من اضطر على بدعة او متكررا انتهى هذا محل تذكر
 للذين يصرون على الاجتناع في اليوم الثالث ليست ويروى انما من حضور الجماعة ١٢ **حدثنا** **باب** قوله فابدأ بالعشاء بفتح العين هو ما يوكل في ذلك الوقت وقيل ما يوكل بعد الاكل وانصرفوا في هذا الامر
 فالجواب على انه لا بد من قبل للوجوب وبه قال الظاهرية وقال يركن انما من الصبح وهذا اذا كان جائعا ونفسه تشوق الى الاكل وفي الوقت سعة وما احسن ما يورثنا عن ابي حنيفة لان يكون اكل كل صلوة
 احب من ان يكون صلواتي كلها الكلا ولا يفسد بالصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مختصرا في كنف شاة فذبح الى الصلوة فالتقاها واما ما يوصل ١٢ عمدة القاري ومرة

صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **باب** الجماعة في الليلة المطيرة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن ابي المليح قال خرجت في ليلة مطيرة فلما رجعت استفتحت فقال ابي من هذا قال ابو المليح قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واصابتنا سماء لم تبل اسأفل نعالنا فتأذى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في رحالكم **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأذى مناديه في الليلة المطيرة او الليلة الباردة ذات الريح صلوا في رحالكم **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا الضحاك بن مخلد عن عباد بن منصور قال سمعت عطاء يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم جمعة يوم مطر صلوا في رحالكم **حدثنا** احمد بن عبد الله بن حنبل عن ابن عباد المهلبى ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس امر المؤمنين ان يؤذن يوم الجمعة وذلك يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال نادى الناس فليصلوا في بيوتهم فقال له الناس ما هذا الذي صنعت قال قد فعل هذا من هو خير مني تأمرني ان اخرج الناس فيا توفى يد وسون الطين الى ركبهم **باب** ما يستمر المصلي **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن ابيه قال كنا نضلي والد اب تمرين ايد بيتا فنكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي احدكم فلا يضره من مريدين يديه **حدثنا** محمد بن الصباح انبا عبد الله بن رجاء الملكى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج له حربة في السفر فينصبها فيصلي اليها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يبسط بالنهاك ويحججوه بالليل يصلي اليه **حدثنا** ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا حميد بن الاسود ثنا اسمعيل بن امية **حدثنا** محمد بن عمار بن خالد ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية عن ابي عمر بن محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش بن سليم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصنع عصى فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مريدين يديه **باب** البرور بين يدي المصلي **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن النضر عن يسري بن سعيد قال ارسلوني الى زيد بن خالد اسأله عن البرور بين يدي المصلي فاخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان يقوم اربعين خيوله من ان يمر بين يديه قل سفين فلا ادري اربعين سنة او شهرا او صباحا او ساعة **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن سالم بن النضر عن يسري بن سعيد ان زيد بن خالد ارسل الى ابي جهيم الانصاري يسأله ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمر بين يدي الرجل وهو يصلي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم احدكم فله في ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي كان لان يقف اربعين قال لا ادري اربعين عاما او اربعين شهرا او اربعين يوما خيره من ذلك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم فله في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان لان يقيم مائة عام خيره من الخطوة التي عطاها **باب** ما يقطع الصلوة **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يعرفه فجئت انا والفضل على اتيان فمرنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ثم دخلنا في الصف **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن قيس هو قاص عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرة ام سلمة فمر بين يديه عبد الله وعمر بن ابي سلمة فقال بيده فوجع فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل من اغلب **حدثنا** ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد

١٥ قوله استفتحت المصلي طيب

فتح الباب عن ابي بن ميثم والسماء المطر بل اسأفل نعالنا كان يري عن قلعة المطر كان اباه انكر عليه خروج للصلاة في هذه الليلة معللا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في عدم الحضور للجمعة بسبب قليل من المطر **١٦** قوله صلوا في رحالكم قال في القاموس الرحل مركب للبعير كراجل جمع ارحال واصل ومسكنك وما تستعجب من الاناث انتهى واما ذهبنا المعنى الاوسط **١٧** قال ابن التمام عن ابي يوسف سالت ابا حنيفة عن الجماعة في حين ورد غرة اى وحل كثيرة فقام لا احب تركها وقال محمد بن النوفلي في الحديث رخصة **١٨** قوله ما يستر المصلي اى ما يصلح ستره لمن الناس والدواب فان المروءين يدرهم منوع **١٩** انما قال القادي وكفى قدر ذراع في غلظ الصبح وقال النووي قال العلماء الحكمة في الستره كلف البصر عما ولد بها ومنع من يتناظر بقره قال اصحابنا ينبغي ان يدلو من الستره ولا يزيد على ثلثة اذرع وستره الامام ستره الاموم ويجعل الستره على حاجبه الايمن او ايسر امراته **٢٠** قوله مثل مؤخرة الرجل قال النووي المؤخرة بعظم الميم وكسر اللام وهجرة ساكنة ويقال بفتح القادح فسبح الهمة وتشر يد النار ومع اسكان الهمة وتخفيف اللام ويقال آخره الرض هجرة ممدودة وكسر القادح فنهج اربع لغات وهي العود الذي في اخر الرض وفي هذا الحديث التنبه الى الستره بين يدي المصلي وبيان ان اقل الستره مؤخرة الرجل وهي قدر عظم الذراع وهو ثلثي ذراع ويحصل باى شئ اقامه بين يديه هكذا وشروط ما لك ان يكون في غلظ الرض قال العلماء والحكمة في الستره كلف البصر عما ولد بها ومنع من يتناظر بقره وستر القاصى عراض بهذا الحديث على ان الخط بين يدي المصلي لا يكفي قال وان كان قد جاد به حديث واخذ به جهل فهو ضعيف واختلف فيه فقيل يكون مقوسا كستره المحراب وكفى قائما بين يدي المصلي الى القبلة وقيل من جهته يعني الى شانه قال ولم يرد ما لك ولا مائة القدماء الخط به كلام القاصى وحديث الخط رواه ابو داود وفيه ضعف واضطرب واختلف قول الشافعي فيه فاستحب في سنن جرلة وفي القديم ونفاه في بويلى وقال جسر صاحبها باستجابا به وليس في حديث مؤخرة الرض دليل على بطلان الخط انتهى **٢١** قوله ويحججوه بالليل اى يتخذونه حجة لنفسه وكان ذلك العمل في ما كان غاليا كما في الرواية الاخرى فان اعتكف لا بد من مكان مخصوص بمنع عن المشاغل واما صلوة بالليل في غير الاعتكاف فكانت غالبا في بيته صلى الله عليه وسلم **٢٢** انما قال ابن التمام واما الخط فلهذا اختلفوا حسب اختلافهم في الوضع اذ لم يكن محرما لغيره او لغيره فالتامع يقول لا تحصل المقصود به اذ لا يظن من جبهه ولا يجزى يقول وردا ثريه واختار صاحب الدرر الاول والسنن اولى بالاتباع مع انه يظن في الجملة اذ المقصود جمع الخاخر بربط الخيال به كيلا ينتشر انتهى **٢٣** قوله لان يقوم اربعين المروءين بعد الكثير والافا روايه الآخرة عن ابي هريرة معارض **٢٤** انما قال قوله لان يقوم اربعين قال الكرماني تخصيص الاربعين بالذكور كون كمال طول الانسان بالاربعة كاشف والمضفة والمعلقة وكذا يروى الاشد **٢٥** قوله من اغلب اى انت تغلب على الرجال اينا نال انتا فان زنت لم تمنع من المصلي منعه صلى الله عليه وسلم واما بالتبع فاما مريدين يديه وعمره ونسب هذا ان ايتام سلمته بيار رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٦** انما قال

الجويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الانصراف قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذا نواقيما وليؤمكما اكبركما **حدثنا** محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمير قال سمعت ابا مسعود يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقد هم هجرة فان كانت الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذن او ياذنه **باب** ما يجب على الامام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الحميد بن سليمان ابو فليم ثنا ابو حازم قال كان سهل بن سعد الساعدي يقدر فتيان قومه يصلون بهم ف قيل له تفعل ولك من القدم مالك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن فان احسن فله ولهم وان اساء يعفو فعليه ولا عليهم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن امرئ عن ابي رافع قال قال له عقيقة عن سلامة بنت الحر اخت خورشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجيدون اياما يصلون بها **حدثنا** محمد بن سلمة العدني ثنا ابن ابي حازم عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي الهمداني انه خرج في سفينة فيه عصابة بن عامر الجهني ف كانت صلوة من الصلوات ف امر فانه ان يؤمنا وقلنا له انك احقنا بذلك كانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امر الناس فامسك فالصلوة له ولهم ومن التقص من ذلك فعليه ولا عليهم **باب** من امر قوما فليخفف **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غيرثا ابي ثنا اسمعيل عن عيسى عن ابي مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني لا تاخر في صلوة الغداة من اجل فلان لها يطيل بنا فيها قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط في معظة اشد غضبا منه يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفر من فايكم فاصلي بالناس فليجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة **حدثنا** احمد بن عبد بن مسعدة قال ثنا احمد بن زيد انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمهم ويتم الصلوة **حدثنا** محمد بن محمد بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال صلى معاذ بن جبل الانصاري يا صحابي صلوة العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاحمروا عاذته فقال انه متافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال له معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون فتانا يا معاذ اذ اصليت بالناس فاقرأ بالشمس وضحتها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذ يغشى واقرأ باسم ربك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال سمعت عثمان بن ابي العاص يقول كان اخر ما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم حين اقرني على الطائف قال لي يا عثمان تجاوز في الصلوة وقد الناس باضعفهم فان فيهم الكبير والصغير والستقيم والبعيد الحاجة **حدثنا** علي بن اسمعيل ثنا عمر بن علي ثنا يحيى ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص ان اخر ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امت قوما فاحف بهم **باب** الامام يخفف الصلوة اذا حدث امر **حدثنا** محمد بن علي الجهمي ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلوة واني اريد اطالها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلوة مما أعلم لوجده ببكائه **حدثنا** اسمعيل بن ابي كريمة الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن عبد الله بن علقمة عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا سمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلوة **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد ويشير بن بكر عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم في الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز كراهية ان يشق على امه **باب** اقامة الصفوف **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول

له قوله فاذا نواقيما اي يؤذن ويقيم احدكما اي يفتح الاذان والاقامة منك وقوله ويؤمكما اي يكن اما اكبركما وعلمنا انما بين في العلم والقرعة ولورع او المراد اكبركما في

الفضل المعات **له** قوله اقرؤهم الخ وبر قال احمد والبولسيف اخذا بهذا الحديث واما الذي ذهب اليه ابو حنيفة ومحمد ومالك والشافعي واحمد في رواية ان يقدم الاقرؤ متسكمن من القرعة مقتضى اليسار من واحد والسم لسانه لادان وقالوا ان الاحاديث الواردة على تقديم الاقرؤ ان اقرؤهم كان عليهم ان يقرأوا بقرعة واحدة في الحديث ولا كذلك في زماننا فقد منا العلم كذا في البداية المعات وقال ابن الهمام احسن ما يستدل به لتقديم الاقرؤ حديث مروا بابر فليصل بالناس وكان ثمر بن جابر من اهل العلم لا يعلم الاقرؤ الا في موضع يقرأ ويصلي عليه بالقرعة واما ما سجد كان ابو بكر عينا وبنا آخر الامم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون هو المولى عليه انتهى **له** قوله ولا يؤم الرجل الزاي في موضع يقرأ ويصلي عليه بالقرعة واما ما سجد فانه احق من غيره وان كان اقرؤا فان شأنا تقدم وان شأنا تقدم غيره ولو مفضولا **له** قوله على كرمه في موضع الخاص لمجوس الرجل من فرس وسرير ما بعد الاكرام وهي تفضل من الكرامة **له** قوله يقدم فتيان قومه انما ترك سبل الامام مع فضيلة ومسيبة للتودع والخوف كما بينه ولان الفتيان احفظ من الشيوخ للسائل الشرعية والشيخ ربما يغفل ولا يشعر به **له** قوله الامام فاما من الخ قال في الناية اراد بالعتان ههنا الحفظ والرباية لاضمان الغرام لا يحفظ على القوم صلواتهم فلو كان مكمل لهم صلواتهم وقال البيضاوي الامام شكفل صلوة الجمع فيحتمل القرعة عنهم اما مطلقا عنه من لا يوجب القرعة على الامم اذا كانوا مسبوقين ويحفظ عليهم الاركان والسنن وعدد الركعات ويقول السفارة بينهم وبينهم في الدعاء **له** قوله يوزع من الامم يوزع هو من الاطباء امر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق بالابحاز وههنا فله بنفسه فعلم ان الابحاز مع الكمال مندوب لانه ثبت يقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعل عدة القاري وقال الشيخ الهروي ينبغي ان يعلم ان ليس المراد بالتخفيف وترك التطويل ان يترك سنة القرعة والتسبيحات ويتناول ان لا يقتصر على قراءة المفضل باقساما على ما عين من ان في الصفة ويكتفى على ثلث مرات من التسبيح باداسا كما ينبغي مع رعاية التؤمة والجلوس واكثر ما يراود بتخفيف الصلوة الواردة في الاحاديث تخفيف القرعة وقيل المراد تطويله صلى الله عليه وسلم يرى بالنسبة الى صلوة اخرين في غاية القدح يعني لو كان غيره صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذه الصلوة الصلوة يرى طولها ويورد طلاء بخلافه صلى الله عليه وسلم فان كان يورد شوقا ونشاطا ولذة وحضورا باستماع غيره صلى الله عليه وسلم وايضا كان في قراءة سرعة وعلى لسان يقيم في ادنى ساعة كثير منها **له** قوله وقد قال الناس الخ اي قد بانظن والتعظيم الناس الذين انت امامهم باضعف من كان فيهم والمراد من الله اعلم ان الناس كلهم كما سمع ضعفاء بسبب الرجل الواحد الذي هو اسعفهم فعلى هذا الامام مقتضى في هذا الامر بالناس كلهم والمراد من اسعفهم ليعيد الدار ويحتل ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم باضعفهم بل من الناس بدل البعض من اسفل فنهاته واقدم باضعفهم والله اعلم **له** قوله فأتجوز الخ وبر استدرك بعض الشافعية على ان الامام اذا كان ذا كفاية حسن بدخل يبريد الصلوة مع انتظار يترك فضيلة الركعة وذلك لانه اذا اجاز التجوز له لاجب الانسان في بعض امور الدنيا فانه ان يزيد فيها للعبادة بل هذا احق واولى ومن جاز ذلك الطبع والحسن واين الى يسلي وقال القرطبي ولادلالة فيلان بهذا زيادة عمل بخلاف الخلف وقال ابو حنيفة اخشى عليه امر عظيم يعني الشرك وقال كك ينظر من خلفه وهو قول ابو حنيفة واما فعي وقيل ينظر من خلفه على امر

عَثْنُ الْكَلَابِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمْرِو مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ يَأْتِي الْقِبْلَةَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَثْنٍ الدَّمَشَقِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ بَيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَاتَّخَذْ وَأَمِنْ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مَصْلَى قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَا لَكَ أَهْكَذَا قَرَأَ وَاتَّخَذَ وَقَالَ نَعَمْ خَلَّدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَسُولِ اللَّهِ لَوَاتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلَى فَتَزَلْتُ وَاتَّخَذْتُ وَأَمِنْ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مَصْلَى خَلَّدَ ثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الدَّارِمِيِّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَّ ثَابِتُةٌ عَشْرَ شَهْرٍ وَصَرَفَتْ الْقِبْلَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَكْثَرَ ثَقْلَبٍ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ وَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَهْوَى الْكَعْبَةَ فَصَعِدَ جَبْرِئِيلُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُ بِصُورَةٍ وَهُوَ يَصْعَدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَدْ نَرَى ثَقْلَبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ الرَّيَّةَ قَاتَانَا تَاتُ فَقَالَ إِنْ الْقِبْلَةَ قَدْ صَرَفْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ صَلَّيْنَا رُكْعَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ فَتَعَوَّلْنَا فَنَمِينَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَبْرِئِيلُ كَيْفَ حَالُنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ خَلَّدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكُنِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قِبْلَةً يَأْتِي مِنْ دُخُلِ الْمَسْجِدِ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ خَلَّدَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَلَّدَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَثْنٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ يَأْتِي مِنْ أَكْلِ الثَّوْمِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ خَلَّدَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِدْرِيسَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ أَنَّ عَمْرِيْنَ الْخَطَّابَ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا وَخَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا فَبِشْتَيْنِ هَذِهِ الثَّوْمُ وَهَذِهِ الْبَصَلُ وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِدُ رِيحَهُ مِنْهُ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ إِلَى الْبَقِيعِ فَمَنْ كَانَ أَكْلَهَا لَا يَدُ فَيَلْتَمِسُهَا طَبْخًا خَلَّدَ ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعَتَاكِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثَّوْمِ فَلَا يُؤْذِنُ بِهَا فِي مَسْجِدٍ نَاهَيْتُ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ ابْنُ زَيْدٍ فِيهِ الْكِرَاثُ وَالْبَصَلُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي أَنَّهُ يَنْزِيهِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثَّوْمِ خَلَّدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِجَاءٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ يَأْتِي الْمَصْلَى يَسْلَمُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَرُودُ خَلَّدَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيسِرَةَ قَبَاءَ يَصَلِّي فِيهِ فَيَجَاءُ رِجَالُ مَنْ الْأَنْصَارُ يَسْلَمُونَ عَلَيْهِ فَسَالَتْ صَهْبِيًّا وَكَانَ مَعَهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ خَلَّدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِجَاءٍ الْمَكِّيُّ ثَنَا أَنَسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةِ ثَمَّ أَدْرَكَتْهُ وَهُوَ يَصَلِّي فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَاشَارَ إِلَى فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَانِي فَقَالَ أَنْتَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ أَنْفَا وَأَنَا أَصْلَى خَلَّدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ثَنَا النَّضَرِيُّ ثَنَا يُونُسُ

زَادَكَ الشَّيْءُ حَرَامًا وَلَا تَعْدُ ١٢ — قَوْلُهُ مِنْ عَمْرِو مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الشَّيْءِ يَلِدُهُ وَسَلَّمَ فَضِيلَةٌ تَرَكَّ أَنْتَ قِيَامَهُ بِالْمِيسِرَةِ فَتَعَطَّلَتْ الْمِيسِرَةُ فَاعْلَمُوا أَنَّ فَضِيلَةَ الْمِيسِرَةِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ سَوَادًا فِي جَانِبِي الْأَمَامِ وَمَا إِذَا كَانَ النَّاسُ فِي الْمِيسِرَةِ أَكْثَرُ لَكَانَ لِحَاصِبِ الْمِيسِرَةِ كَعْدُنَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْحَامِلِ أَنْ يَسْتَحِبَّ تَوَسُّطُ الْأَمَامِ ١٣ نَجَاحُ ٢ — قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلَى وَهُوَ أَمْرٌ اسْتِحَابٌّ وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرُ الَّذِي فِيهِ الثَّرْقُمَةُ أَوْ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مِثْنُ قَامٍ عَلَيْهِ وَدَعَا النَّاسُ إِلَى رَجْعِ أَوْ رَفْعِ بَنَاءِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْيَوْمِ وَقِيلَ الْمَزَادُ بِالْأَمْرِ بِرُكْعَتَيْنِ الطَّوْفَ لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ عَدَلَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّيْنَا رُكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلَى وَقِيلَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرُ كَمَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَكَفَيْتُهُ الدَّلَالَةُ عَلَى التَّزَمُّنِ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ فَرَسِ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْكَعْبَةُ فَطَبَخُوا مَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ هُوَ الْحَرَمُ كَمَا قِيلَ أَنَّ مَنْ لَبَّيْضٌ وَمَصْلَى أَيْ قِبْلَةُ أَوْ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ وَالْمَزَادُ مِنَ التَّزَمُّنِ مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَا يَتَّخِذُ بِهَا وَهَذَا ظَهَرَ لَنَا الْمَتَادُ إِلَى الْفَهْمِ مِنَ الْمَقَامِ الْحِجْرِ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ وَمَوْضِعُهُ مَشْهُورٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ الْبَيْتَ وَهُوَ يَلِدُهُ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّعَ إِلَيْهَا لِلصَّلَاةِ بِكَهْفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ كَانَ يَصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَالَ آخَرُونَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ يُلْزَمُ مِنْهُ النَّسْخُ مَرَّتَيْنِ وَالْأَوَّلُ أَوْ كَذَا فِي تَلْفِيضِ ١٢ — قَوْلُهُ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ بِهَذَا لَا يَلِيقُ بِالرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ الْوَارِدَةِ فِي أَنَّ صَرَفَ الْقِبْلَةَ كَانَ فِي رَجَبٍ وَغُرَّةٍ بِدَرْقِي رَمَضَانَ وَالثَّانِي بِهَذَا مِنْ دِهِمِ الرُّوَاةِ وَلِإِبْرَاهِيمَ الصَّحِيحَةِ قَبْلَ بَدْرِ بَشْرَيْنِ أَوْ بَعْدَ غُرَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ بَدْرِ بَشْرَيْنِ وَالثَّانِي سَمَاءُ الْعِلْمِ ١٣ تَمَسُّسُ الْعِلْمِ مَوْلَانَا الْحَدِيثُ الشَّيْءُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّوْدِيُّ قَدْ سَمِعَهُمْ ١٤ — قَوْلُهُ مَا يَكُنِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قِبْلَةً قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْخَاطِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْحَرَمُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ لِمَنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ فِي شَمَالِهِ وَبِجُوزَانِ يَكُونُ أَدَاةً قَبْلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَنَوَاجِيسُهَا فَانْ كَعْبَةُ جُزْءٍ ١٥ — قَوْلُهُ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رُكْعَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ اتَّفَقَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّ مَحْمُولَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِشْرَافِ مَعَ اسْتِحَابِّهِمُ الرُّكُوعَ أَيْ الصَّلَاةَ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ لِمَا رَوَى ابْنُ كَبَرٍ الْأَصْحَابِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَلَا يَصَلُّونَ وَأَوْجِبَ أَهْلُ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ دَاخِلٍ فِي وَقْتِ تَجُوزِهِ الصَّلَاةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَذَا فِي الْكُرْمَانِيِّ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ قَاضٍ الْأَمْرَ بِالصَّلَاةِ لِلدَّخَلِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ عِنْدَ فِي وَقْتِ الطَّلُوعِ وَنَحْوِهِ فَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى تَحْصِيصِ النَّبِيِّ وَالْمُخْطِئَةِ إِلَى عَكْسِهِ ١٣ — قَوْلُهُ فَلَا يُؤْذِنُ بِهَا الْخَطَّابُ النَّوَوِيُّ فَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ فَخَاصَ الْمَسْجِدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَسْجِدُ نَادِي الْجُمُوعِ عَلَى لَمَامٍ كُلِّ مَسْجِدٍ لَمْ يَنْبَغِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فَمَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ قَالَ الثَّوْمُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْبَقُولِ حَالٌ بِأَجَاعٍ مِنْ يَتَعَدَّرُ وَهَكَذَا تَرَاهُمْ عَنْ أَهْلِ الْقَاهِرَةِ لَا يَنْبَغُ مِنْ حَضُورِ الْجُمُعَةِ وَهِيَ عَنْهُمْ فَرَضٌ عَيْنُ ١٣ كَرَامِي ١٥ — قَوْلُهُ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ الْخَرَضُ مِنَ النَّبِيِّ وَاللَّحْمُ أَنْ يَتِمَّ الْمَسْجِدَ حَرَامٌ كَانَ سَبِيحًا أَيْ لَا يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَيَنْتَعِزُ مِنْ رِجْلَيْهِ الشَّيْءَ الْبَتَّالُ شَرِبًا أَوْ سَوَّطًا فَانْ يَتَذَكَّرُ النَّاسُ بِهِ فَنَدَخُولُ الْمَسْجِدَ يَدْرُسُ سَمْعًا بِهَذَا الشَّيْءُ وَغَلَقًا بِهَذَا الْأَمْرُ كَثُرَ وَقَدْ دَانَ مِنْ عَنْهُ مَا قَلَبُوا وَمَحَلَّ حَلُولِهِ مَرَّةً كَتَبَ الْفَقْهُ ١٣ نَجَاحُ ١٩ — قَوْلُهُ كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ فِي مَشْرِحِ السَّنَةِ أَكْثَرَ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّ لَامَهُ وَبَسَاءَهُ وَلَوْ دَخَلَتْ صَلَّوْهُ وَبَشِيرًا بِصِدْقِهِ وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَارَ بِيَدِهِ كَمَا صَحَّ التَّرْمِذِيُّ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَى الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْخُرُوجِ عَنْ الصَّلَاةِ سَنَةً وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ وَجَامِعُهُ مِنَ النَّبِيِّينَ ١٢ مَرْفُوعًا

ابن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة فقل لنا ان في الصلوة لشغلا **باب** من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم
 خلا ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا اشعث بن سعيد ابو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتغيمت السماء واشكلت علينا القبلة فصلىنا واعلمنا فلما طلعت الشمس اذا نحن قد
 صلىنا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله فانيما تولوا فتم وجهه الله **باب** المصلي يتختم خلا ثنا ابو بكر بن ابي
 شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربي بن حراش عن طارق بن عبد الله المجاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا
 تبرق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن يسارك واتحت قدمك خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن القاسم
 ابن مهزيان عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال فابال احدكم
 يقوم مستقبله يعنى ربه فيتنخم امامه ايجب احدكم ان يستقبل فيتنخم في وجهه اذا بزق احدكم فليبرق عن شماله او ليقبل هكذا
 في ثوبه ثم راني اسمعيل يبرق في ثوبه يدلكه خلا ثنا هناد بن السري عن عبد الله بن عامر بن زارة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن اسمعيل بن ابي واثل عن حذيفة انه
 رأى شبة بن ربي يبرق بين يديه فقال يا شبيب لا تبرق بين يديك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينم عن ذلك وقال ان
 الرجل اذا قام يصلي اقبل الله عليه بوجهه حتى ينقلب او يحدث سوء خلا ثنا زيد بن اخزم وعبد الله بن عبد الله قال ثنا عبد
 ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرق في ثوبه وهو في الصلوة ثم دلته **باب** مسح
 الحصى في الصلوة خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسح الحصى فقد لغى خلا ثنا محمد بن الصباح وعبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي حدثني يحيى بن
 ابي كثير حدثني ابو سلمة قال حدثني معقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى في الصلوة ان كنت فاعلا فمرة واحدة
 خلا ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص الليثي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى **باب** الصلوة على الخمرة خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شاذل حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي على الخمرة خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 حصير خلا ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني زهعة بن صالح عن عمرو بن دينار قال صلى ابن عباس وهو بالبصرة على بساطه
 ثم حدث اصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على بساطه **باب** السجود على الثياب في الحر والبرد خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 ثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي عن اسمعيل بن ابي حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد
 بني عبد الاشهل فرائته واضع يديه على ثوبه اذا سجد خلا ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن ابي اويس اخبرني ابراهيم بن اسمعيل الشامي
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتي عبد الاشهل وعليه كساء
 متلفف به يضع يديه عليه بقيه برد الحصى خلا ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله
 عن انس بن مالك قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يقدر احدنا ان يمكن وجهه بسط ثوبه فسجد عليه **باب** التسبيح
 للرجال في الصلوة والتصفيق للنساء خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء خلا ثنا هشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قال ثنا سفيان بن عيينة
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء خلا ثنا سويد بن سعيد
 ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية وعبيد الله عن نافع انه كان يقول قال ابن عمر رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء والتصفيق
 وللرجال في التسبيح **باب** الصلوة في النعال خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن ابي اوس قال كان

يصلي الى غير الخ السواء علينا فلا تبرقنه فليبرق بين يديه فذلك مستحسن سليم الطائفي

الح قوله ثنا نعم الشين والفين ويكون الفين والثورين فيه التثنية ي نوامن الشغل لا يطق معه الاشتغال لغيره قاله الكرماني ويجوز ان يكون للتعظيم اي شغلا عظيما وهو اشتغال بالانته تعالى
 دون غيره في مثل هذه الحالة **الح** قوله واعلمنا بصيغة المجهول اي من جهة الغير كما نم تحروا واولا ثم سألوا عن غيرهم فابروا وكان الامر على خلاف ذلك وهذا بين بقوله فلما طلعت الشمس
 الحديث ويحتمل ان يكون بصيغة المعلوم يعني جعلنا عمادته بهيمة التي صلىنا اليها القبين حاله بعد الطلوع **الح** انما **الح** قوله ولا عن يمينك زاد في رواية البخاري فان عن يمينه مكاول يمين
 وجهه يقتضي منع بايمن لجل اسلك في ساره يعني وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمن يكتب حشرات المصلي في ماله صلوة وما كانت الصلوة تنسى عن الغشاء كان ملك اسار فارغا وحسن
 ما قيل فيه ان لكل امر قرينا اي شيطان او موقعه ساره كما هو في حديث لاهامه على ما رواه الطبراني فان يقوم بين يدي الله وملكه عن يمينه وقريته عن ساره فلعل المصلي اذا نزل عن يساره يقع على قريته
 وهو الشيطان وان يصيب اسلك كذا في الخبر البخاري والعين ولؤديه ما ورد في دفع الخنزير بالنقل على اليسار **الح** قوله حتى ينقلب ي من الصلوة او يحدث حدث سود ي بعض امرا
 كان متاقيا فتشوع للصوة وحضورها او المارد من الحديث ناقض الوضوء وانما نسب الى سور لن عروض في الصلوة يكون من اشيطان غالبا ولا لعل **الح** انما **الح** قوله ان كنت فاعلا فمرة
 واحدة قال ابو داود معنى لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة لا تزود به نسي كراهية تنزيه فيه كراهية المسح في التوضيح ولا يشغل المصلي قال الله صلى الله عليه وسلم سلف مسح
 الجبهة في الصلوة قبل ما نظف يمين من المسجد ما يتعلق بها من تراب ونحوه **الح** قوله فان الرحمة تواجهه اي تنزل عليه وتحمس اليه فلا يطق لاقبل يلقى من شكر تلك النعمة العظيمة بهذه
 الغلبة المحيرة اول شئ في فوات تلك النعمة او رحمة بمنزلة هذه الغلبة ولولا الامانة العظيمة في الشارة هي مقدارا يضع رجل عليه وجهه في سجوده
 من حصير او سبعة نوح ونحوه من اثياب ولا يكون خرفة الا في هذا المقدار وسميت خرفة لان نوحها مستوية بسعها وقد جاد به على الهادق الخمرة على الكبير من نوعها **الح** قوله على حصير في خافق
 فيه دليل على جواز الصلوة على شئ يكون بينه وبين الارض سور يست من الارض ام وقاب القاصي عياض الصلوة على الارض ففضل الامامة بكرة او برد او نجاسة انتهى **الح** قوله بسط ثوبه كتس
 الثوب الملبوس كافي من كراهية واذيل والثوب الذي يقدح من جسمه لا اعمى والظاهر ان الثوب الملبوس على جوارحه يسجد على ثوب المصلي كما ذهب اليه ابو حنيفة فوجهه على انما في في
 عدم تجوزها بسجود على ثوب وهو ليس داو الحديث بان المردنما الثوب الجرم الملبوس **الح** قوله والتصفيق للنساء من موطن عورة وهو عند الفقهاء ان تقرب امرأة بطن كذا لا من على ظهر

جدي اوس احيا نايصلي فيشيد الى وهو في الصلوة فاعطيه نعليه ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في نعليه **خُذْ ثَنَاءَ بَشَرِينَ**
 هلال الصراف ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا و
 متنعلا **خُذْ ثَنَاءَ عَلِيٍّ** بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير بن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
 النعلين والخفين **بَابُ كَفِّ الشَّعْرِ وَالثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ** **خُذْ ثَنَاءَ بَشَرِينَ** معاذ الضرير ثنا حماد بن زيد وابوعوانة عن عمرو بن دينار عن
 طاؤس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا **خُذْ ثَنَاءَ** محمد بن عبد الله بن غيرثنا عبد الله بن ادریس
 عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا من موطن **خُذْ ثَنَاءَ** بكر بن خلف ثنا خالد بن الحرث عن شعبة
 بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة اخبرني فحول قال سمعت ابا سعد رجلا من اهل المدينة يقول رايت ابا رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعره فاطلقه او نفي عنه وقال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل
 وهو عاقص شعرة **بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ** **خُذْ ثَنَاءَ عَثْمَانَ** بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء ان تلتعظ بعض في الصلوة **خُذْ ثَنَاءَ** نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الاعلى
 ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ما يصلي به فلما قضى الصلوة اقبل على القوم بوجهه فقال ما
 بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء حتى اشتد قولهم في ذلك لينتهن عن ذلك او ليخطفن الله ابا رهم **خُذْ ثَنَاءَ** محمد بن بشار ثنا محمد بن
 ثنا سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم
 الى السماء اولاد ترجع ابصارهم **خُذْ ثَنَاءَ** حميد بن مسعدة وابوبكر بن خالد قالا ثنا نوح بن قيس ثنا عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن
 عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم حساء من احسن الناس فكان بعض القوم يستقدم في الصف الاول لان ايرها
 ويستأخر بعضهم حتى الصف المؤخر فادركهم قال هكذا ينظرون تحت ابطه فانزل الله ولقد علمنا المستقدمين متكم ولقد علمنا المستأخرين
 في شأنها **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ** **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احدنا يصلي في الثوب الواحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم او كلكم
 يجد ثوبين **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن ثناء عن عبيد بن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن محمد عن ابوسعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاه **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرو بن ابي سلمة قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاه واضعا طرفيه على عاتقيه **خُذْ ثَنَاءَ** ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس ثنا
 محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد المنزوي عن معروف بن مَشْكَانَ عن عبد الرحمن بن كيسان عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يصلي بالبيداء العليا في ثوب **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عمر بن كيسان عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يصلي الظهر والعصر في ثوب واحد متلبيا به **بَابُ سَجُودِ الْقُرْآنِ** **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغيرة عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فبعد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن
 ادم بالسجود فبعد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت في النار **خُذْ ثَنَاءَ** ابوبكر بن خالد الباهلي ثنا محمد بن يزيد بن حنيس عن الحسن بن محمد
 ابن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريح يا حسن اخبرني جدك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله

كف ولا ثوبان صلواته لينتهين وكان ثلثا حتى يكون في المثلث ثوبان النبي في بيت ام سلمة صلى

كفه اليسرى واليمين هو قول سلمان الترمذي كرهاني **هـ** قوله يصلي في نعليه اذا كانا ظاهرين ويتمكن معهما من اتمام السجود بان يسجد على جميع اصابع رجليه ومع ذلك الادب فلعن النعسين وما
 اذا لم يكن ظاهرين اوم يتمكن من اتمام السجود فقلعهما واجب قال الطبري اذا اصاب الخف او النعل ونحوه من التماسه ان كان لما جرم جف ومسح بالتراب او بالارض على سبيل البالغية يطهره وكذلك
 بالتمسك وان لم يكن لما جرم كاليد والخرق فلا بد من النعل بالاتفاق طبيا كان او باسبا **هـ** قوله من موطن اي ما يوطأ من الاذى في الطريق والوطأ الدوس بالقدم اي لا نفيه الوضوء من الاذى
 بل نفس الوضوء من الاذى من القدم كذا في الجمع **هـ** قوله ان تلتعظ اي تحافظه لا تلتعظ ابصاركم اي تفتل من التمتع به اذا احتلمت واختطف بمرءة كذا في الجمع **هـ** قوله او
 ليخطفن الله اي ليسلبن الله ابصارهم ان لم يشعروا عن ذلك قال الطبري او بهننا للتخفيف تهديداي يكون احد الامور كقولنا في التزجك يا شعيب والذين امنوا امك من قرين او لتعودن في ملتنا
 وفي المشكوة برواية مسلم لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء اي خصوصاً عند الدعاء لا يرام ان المدعو في البتة العياض تعالين عن الهات كلها والافرع الابصار مطلقا في الصلوة
 مكرهه وقال القاضي عياض اختلفوا في كراهية رفع البصر الى السماء في الدعاء في غير الصلوة فله القاضى شريح واخرون وجوزوا الاكثرون لان السماء قبل الدعاء ان الكعبة قبل الصلوة فلا يكره رفع البصر اليها
 كما لا يكره رفع اليد الى السماء انتهى وصح ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان يرفع بصره الى السماء فلما نزل الذين هم في صلواتهم فاشعرون طأ طأ راسه **هـ** قوله او كلكم يجد ثوبين هو سجدة او سجدة
 فان قلت ما المعطوف عليه بالاول قلت مقدر اي انت سائل عن مثل هذا الكلام ومعناه لا سوال عن مثل هذا الظاهر ولا ثوبين ولكم اذا استغفم لا انكار كذا في الكرماني وفي تحرير الجاري ويستفاد من الحكم يجوز
 الصلوة في ثوب واحد وهو مذموم الجهور من العلماء انتهى قال العيني كل ما روي من منع الصلوة في ثوب واحد فهو محمول على الفضل لا على عدم الجواز وقيل هو محمول على التنزيه **هـ** قوله متوشحاه
 التوشيع ان ياغترف ثوب القاه على منكبيه الايمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي القاه على اليسر تحت يده اليمنى ثم يتقدم على صدره والى لفه بين طرفيه والاشمال بالثوب معنى التوشيع **هـ** مجمع
هـ قوله على ما نصه القاه ما بين المنكب الى اصل العنق والحكمة في ذلك ان لا ينجس الى شيء من اقرب الى الادب وانسب الى الجوار من الرب والمك في هذا الزينة والله اعلم قال النووي
 قال مالك وابو حنيفة والشافعي والجمهور ان الامر مندوب لا وجوب ولو صل في ثوب واحد سائر عودته ليس على عاتقه شيء صححت صلواته مع المراه واما احمد وبعض السلف فذهبوا الى انه لا يصح صلوة على غير بظاهر
 الحديث **هـ** قوله باب سجود القرآن اعلم ان الامتة اختلفوا في وجوب سجود السجدة وعدمه فذهب العام ابو حنيفة والجمهور الى وجوبها والامة الشافعية والاشاعرة الى انما سنة وفعل الفضل
 من تركها وفي رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت في الصلوة وفي خارجها لا واجبة لان قوله تعالى فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون الدال على انكار ترك السجدة عند تلاوة القرآن وفرض مع عدم
 الايمان تركها وعدم الايمان من قبيل واحد ايضا السجدة جزء الصلوة اقصر عليها للتخفيف فيكون فرضا كالقيام في صلوة الخازنة **هـ** قوله يا ويله قال ابن ابي عمير يا ويله قبست الياء
 والويل الحزن والمال كانه يقول يا حزن يا بلاك احضره فذا وفتك واوانك قال الطبري نداء الويل للتعسر على ما فات من الكرامة وعلى حصول العن والنجبة **هـ** مقالة

التسليم اخر احدى رجله وجلس على شقه الايسر متوركاً قالوا صدقت هكذا اكان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم **خُذْ ثَمَانِيًا** ابوبكر
ابن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة قالت سألت عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فوضع يده في الاناء سمي الله ويسبغ الوضوء ثم يقوم مستقبل القبلة فيكبر ويرفع يده
حذاء منكبيه ثم يركع فيضع يده على ركبتيه ويجأ في بعض يده ثم يرفع راسه فيقيم صلبه ويقوم قياماً طويلاً من قيامكم قليلاً ثم
يسجد فيضع يده تحت القبلة ويجأ في بعض يده ما استطاع فيما رايت ثم يرفع راسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكبر ان
يسقط على شقه الايسر **باب** تقصير الصلوة في السفر **خُذْ ثَمَانِيًا** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن زبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن عمر قال صلوة السفر ركعتان والجمعة ركعتان والعيد ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم **خُذْ ثَمَانِيًا** محمد بن عبد الله بن
نجد ثنا محمد بن بشر انبأ يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر قال صلوة السفر ركعتان وصالوة
الجمعة ركعتان والفطر والاضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم **خُذْ ثَمَانِيًا** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن
ابن جريح عن ابن ابي عمارة عن عبد الله بن بابه عن يعلى بن امية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان
خفتم ان يفتككم الذين كفروا وقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصد
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **خُذْ ثَمَانِيًا** محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن امية
ابن عبد الله بن خالد انه قال لعبد الله بن عمر انا نجد صلوة الحضر وصالوة الخوف في القرآن ولا نجد صلوة السفر فقال له عبد الله ان الله
بعث الينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تعلم شيئاً فافعل كما راينا محمد صلى الله عليه وسلم يفعل **خُذْ ثَمَانِيًا** احمد بن عبد الله بن احمد بن زيد
عن بشر بن حرب عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينة لم يزد على ركعتين حتى يرجع اليها **خُذْ ثَمَانِيًا** محمد بن
عبد الملك بن ابي الشوارب وجبارة بن المغلس قال ثنا ابو عوانة عن بكير بن الوضئ عن مجاهد عن ابن عباس قال افترض الله الصلوة على
لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين **باب** الجمع بين الصلوتين في السفر **خُذْ ثَمَانِيًا** محمد بن سلة العدني ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابراهيم بن اسماعيل عن عبد الكريم عن مجاهد وسعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي رباح وطائفة اخبروا عن ابن
عباس انه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر من غير ان يجعل شيئاً ولا يطلبه عد ولا يخاف
شيئاً **خُذْ ثَمَانِيًا** علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر
والمغرب والعشاء في غزوة تبوك في السفر **باب** التطوع في السفر **خُذْ ثَمَانِيًا** ابوبكر بن خالد الباهلي ثنا ابو عامر عن عيسى بن حفص بن غصم
ابن عمر بن الخطاب حدثني ابي قال كنا مع ابن عمر في سفر فصلى بنا ثم انصرفنا معه وانصرف قال فالتفت فرأى ناساً يصلون فقال ما يصنع هؤلاء
قلت ليسبحون قال قلت لو كنت مسيحاً لآتيت صلواتي يا ابن اخي ابي صعبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزد على ركعتين في السفر حتى قبضه

بَيِّنُ السَّفَرِ

له قول متوركا اختلف العلماء في هذه المسئلة على اربعة احوال فقال بعضهم بتورك في الشدة من وهو قول مالك وقال
بعضهم بالا فتراش فيها وهو قول ابي حنيفة وبعضهم بالتورك في تشدده اسلام سوا كان هناك تشدة او تشدوا وفي غيره ان فتراش وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل صلوة فيها تشدة ففي الخبر
منها بتورك وان كان فيها تشدة واحد يفتراش وهو مذاهب احمد وقيل وهو قول ابي حنيفة ان في كثير من الاحاديث وقع ذكر الافتراش مطلقاً فان ان الشدة في التشدة بذا وان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم
في الشدة كان هكذا من غير تشدده بالاولى او بالآخرى ففي مسلم عن عائشة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالكبير الى ان قالت وكان يفتراش رجل اليسرى ويقلب رجل اليمنى وفي سنن
انسائي عن ابن عمر ان اميرت من سنة الصلوة نصب القدم اليمنى واستقبل بها بايدي القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال ابن الهمام ويضاهي الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال احزاباً وقد وقع في بعض
الاحاديث التورك في تشدة الآخر فملوها على حاله العذر او كبر السن او طول الاذية لان المشقة فيه اقل **المعاني ١٢** قوله صلوة السفر ركعتان قال ابن الملك ذهب الشافعي الى جواز القصر
والاتمام في السفر وعند ابي حنيفة لا يجوز الا تمام بل يا ثم ما سئل ابو حنيفة بما رواه البخاري عن عائشة قالت الصلوة او من ما فرغت ركعتان فاقرت صلوة السفر وانتم صلوة الحضر قال يعني حديث
عائشة وضح في ان الركعتين للسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الا زيادة عليه ومن ذهب الى هذا عن عبد العزيز بن محمد عن ابي حنيفة ان لا يصح غيرهما ذكره ابن حزم ومجاهد بن ابي سليمان وهو قول ابي
حنيفة وبعض اصحاب مالك وروى عن مالك ابن وهو المشهور عنه ان قال من اتم في السفر اعد في الوقت واستدلوا بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر الحديث ورواه النسائي ايضا
بسند صحيح وعند ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر عن ابن عباس من صلى في السفر اربعاً كان صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمر وعلي وابن
عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر والنوري واما اتمام عثمان فاختلفوا في تأويله قيل انما ارادوا القصر واما ما ذكرنا من قوله لا تاكل من ثمره الا انما ارادوا القصر واما ما ذكرنا من قوله لا تاكل من ثمره
ركعتان ابدى حفراً وسفر لمن بقي الاشكال في اتمام ما تشته لاننا انبئت بغيرية الركعتين في حق المسافر ثم اتبعنا فليكن يتم فكذا سأل الزهري عن عروة ما بال ما تشته يتم فاجاب بقوله تاولت ما تاول عثمان
فاجيب بان سبب اتمام عثمان ان كان يرى القصر مختصاً بمن كان شاخصاً سائر ايامه من اقام في اثناء السفر فهو يتم لان في حكم المقيم والمقيم عليه ما رواه احمد باسناد حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قال لما قدم علينا مطوية حاجاً صلى بنا الظهر ركعتين بكه ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابنك عليك وقال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اذا خرج الى منى وعرفة
قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج واقام بمنى اتم الصلوة انتهى فهذا القول يرتفع الاختلاف بين خبر عائشة وفعلها **المعاني ١٢** قوله ولا نجد صلوة السفر الا ركعتين فان قلت كيف يصح قوله ولا نجد صلوة
السفر في القرآن مع انه تعالى قال ولذا اضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الآية قلت كان السائل حمل هذه الآية على صلوة الخوف بدليل قوله تعالى وان خفتم وجعل الخوف شرطاً
للقصر حسب الظاهر مع انزل مفهوم هذه الآية عند الجمهور وقوع صريحاً على ما كان الامر من نزول الآية فيمن ابن عمر صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة في السفر مع عدم الخوف وكان مسلم يتاويل الآية
فاستنبأ بسنته واقتربنا بقدره **المعاني ١٢** قوله لا نجد صلوة السفر الا ركعتين في السفر **له** قوله كان يجمع بين المغرب والعشاء الزمان يعني سلمنا ان الجمع خصه لكن حملناه على الجمع العمومي حتى لا يعارض الخبر الواحد الآية القطعية
هو قوله تعالى حافظوا الصلوات والصلوة الوسطى اي ادوها في وقتها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وما قلنا بوجوب العمل بالآية والخبرية يحصل التوفيق بين الاحاديث التي ظاهرها
معارض وما قالوا لو روي الى ترك العمل بالآية وفي الموطأ قال محمد بن ابي بكر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انكسب في الاتفاق بينها من ان يجمعوا بين الصلوتين ويحرم ان يجمع بين الصلوتين في وقت واحد كبيرة من الكبار
اخبرنا بذلك الشحات عن العلاء بن الحارث عن مكحول انتهى **١٢** قوله فلم يزد على ركعتين اي على الفرض يعني لا يتفضل بالنواقل الرواتب وقال الترمذي اختلف اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فرأى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يطوع الرجل في السفر ويقتول احمد واسحق ولم يربطاً عنه من اهل العلم ان يصل قسراً ولا يبدوا معنى من لم يطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله

من قیل

[illegible]

الله عليه وسلم كان يقول في آخر الوتر اللهم في اعوذ بربك من سخطك واعوذ بربك من عقوبتك واعوذ بربك من اقصى ثناء عليك
 انت كما اثبتت على نفسك باب من كان لا يرفع يديه في القنوت **حدثنا** احمد بن علي الجهمي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
 انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا عند الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
 ابطينه من رفع يديه في الدعاء ومسم بهما وجهه **حدثنا** ابو كريب وعبد بن الصباح قال ثنا عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان الانصاري
 عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بياض كفيك ولا تدع بظهورهما فاذا فرغت
 فامسح بهما وجهك **باب** ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يزيد عن سفين عن زيد الياهي
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع **حدثنا** احمد بن علي
 الجهمي ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد بن اسحق قال سئل عن القنوت في صلاة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعده **حدثنا** محمد بن
 بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع **باب** ما جاء
 في الوتر آخر الليل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن ابن حصين عن يحيى عن مسروق قال سالت عائشة عن وتر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه وانتى وتره حين مات في السحر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن محمد بن احمد
 ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله
 واوسطه وانتى وتره الى السحر **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا ابن ابي غنية ثنا الاحمش عن ابي سفين عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من
 آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل **باب** من نام عن وتره ونسيه **حدثنا** ابو مصعب احمد بن ابي بكر المديني وسويد
 ابن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن
 عن الوتر ونسيه فليصل اذا أصبح أو ذكر **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن الزهر قال ثنا عبد الرزاق انام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضر
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على ان حديث عبد الرحمن
 وابو **باب** ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الفريابي عن الوزاعي عن الزهري عن
 عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث
 ومن شاء فليوتر بواحدة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زارة بن ابي اوفى عن سعد بن
 هشام قال سالت عائشة قلت يا ام المؤمنين افتيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطمهورة فيبعثه الله
 فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا عند الثامنة فيدعها ويحده ويحده ويدعوه
 ثم يهض ولا يصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحده ويدعوه ويصلي على نبيه ثم يصلي تسليما يسعدنا ثم يصلي ركعتين
 بعد ما يصلي وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الحمد اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما سلم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام **باب** ما جاء في الوتر في السفر **حدثنا** احمد بن سنان واسحق بن
 منصور قال ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن جابر عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد
 عليهما وكان يتهجد من الليل قلت وكان يوتر قال نعم **حدثنا** اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس وابن عمر
 قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وهما تام غير قصر والوتر في السفر سنة **باب** ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا
حدثنا محمد بن بشار ثنا احمد بن مسعود ثنا ميمون بن موسى المرقئي عن الحسن بن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد

وتره سعيد بن ابي عروبة يحيى بن وثاب من اوله او اذا ذكره

يكفر الله الي قوله ان مذابك بالكتاب لمحق ١٢ لغات **١** قوله لا يرفع يديه الخ وفعما على خلاف العادة المعروفة في الدعاء لان الرفع من راسه
 بالاتفاق ولهذا فسر الرفع في آخر الحديث بقوله حتى يرى بياض ابطينه وجهه التام بالجملة ان رفع اليدين عند الدعاء من الادب والقنوت دعاء فرح اليدين عنده يكون ادبا واليه ذهب الشافعي والله
 اعلم ١٢ انما **٢** قوله فيقنت قبل الركوع وهو مذاهب الى حنيفة وفي السائل كان يوتر بثلاث بقوله في الاولى سبع اسم ذلك الاعلى وفي الثانية بقول يابها المكفرون وفي الثالثة بقول هو الله
 احد وبقنت قبل الركوع فان قلت روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر قبل الركوع قلت لا بأس به لان زيادة الشبهة مقبولة وما في حديث انس ان صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع كما هو مذاهب
 الشافعي واحمد وهو رواية عن مالك فالمراد من ذلك ان شرا فليوتر ما في الصحيح عن عاصم الاحول قال سالت انس عن القنوت في الصلوة قال نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله
 قلت فان فلانا اخبرني منك انك قلت بوجه قال كذب انما قلت بعد الركوع شرا فعلم ان ما رواه اصحاب السنن ان صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع المراد به ان قنت شرا في الصلوة الصحيح يدعوه على
 اجراء من العرب ولما في الوتر ففقت قبل الركوع وانما مع ان اكثر الصحابة يقننون قبل الركوع روى ابن ابي شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الوتر
 قبل الركوع ١٣ فخر **٣** قوله في هذا الحديث دليل الخ قلت لا الخ لقوله بين الحديثين فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول للزوم فقناه فانه ليس في الحديث الاول ان وقت الصبح فلا يلزم
 ان محمد بن يحيى ما عني بذلك اللهم الا ان يكون سهبا غامضا في الاسناد ما فنهاه والله اعلم ١٢ انما **٤** قوله من شاد فليوتر بخمس الخ قال الطحاوي ولولا الاجماع على خلاف هذا كان جائزا ان
 يقال من اوتر فوتر في وتره كما جاء في هذا الخبر لكن دل الاجماع على نسخ هذا انتهى ١٢ اللهم اغفر **٥** قوله ميمون بن موسى امرئ بولفتين مقصودا منسوب الى امرئ القيس وقوله عن الحسن عن ام
 اسماء خيرة مولاة لام سلمة كذا في الترمذي ١٢ انما **٦** قوله كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهذا بيان جواز الصلوة بعد الوتر وقد جاز ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي
 ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس الحديث روى احمد بن مسعود عن ام سلمة وابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من الصحابة غير من ذكر
 ولكن هذا حديث جعلوا آخر صلواتهم بالليل وتره افاض واستشكل ذلك على كثير من العلماء وانكر الامام مالك حديث الركعتين بعد الوتر وقال لم يصح وقال الامام احمد لا يصح منها واحد وجاز
٧ قوله سنة اي طريقة مسكونة مستمرة لا تترك في السفر كالنوافل ١٢ امرت

14

العلم وتاقلون بذلك لو روده في الصالح وقالوا انما صلحنا بما ياتنا لجواز النقل بعد الوتر وعلى هذا يكون قوله اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وتراحموا على الاستجاب لا الوجوب وذلك احب وافضل قال النووي
الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالساً لبيان جواز الصلوة بعد الوتر وليان جواز النقل جالساً ولم يلزم على ذلك بل قدم مرة او مرتين او مرات قليلة ولا تغتر بقولنا
كان يصل فان المختار الذي عليه اكثره ان هذه الركعتان لم يلزم منها الدوام ولا الشكر وانما هي فعل ماض يدل على وقوعه فان دل دليل على تكرار عمل به وان قل انتقصه لوضعه وانما دلنا حديث الركعتين جالساً
ان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرهما معتمدة بان آخر صلوة صلى الله عليه وسلم في ليس كان وتروى في الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بان من جعل آخر صلوة بالليل وتراحموا اجعلوا آخر صلوتكم باليسل
وتركيه نظن برح هذه الاحاديث انه يدل على ركعتين بعد الوتر يجعلها آخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاضى عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ودر رواية لركعتين فليس بصواب لان الاحاديث ذات
صحت واكثر الجمع بينهما متعين وقد جمعنا بينهما انتهى مختصراً ١٣
١ قوله اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع الخ قال القاضى في هذا الحديث ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر في الرواية الاخرى عن عائشة عند
مسلم ان الاضطجاع كان بعد صلوة الليل وقبل ركعتي الفجر قال وفيه روى عن الشافعي في قوله ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر سنة قال وذو هب مالك وجهاه من الصحابة كابن مسعود الى انه يرد عنه واشار
الى ان رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر موجهة قال ويقدم رواية الاضطجاع قبلها اذ سنة فلذا بعد بها قال وقد ذكر مسلم عن عائشة ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
فما يدل على انه ليس سنة وانه تارة كان يضطجع قبل وتارة بعد وتارة لا يضطجع قال النووي والصواب ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة لحديث ابن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
ركعتي الفجر فيضطجع رواده اليودا وذو الرضى باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الترمذي بهو حديث حسن صحيح فنه صريح في الامر بالاضطجاع فان حديث عائشة بالاضطجاع بعد ما قبلها وحديث ابن عباس
قبلها فلا يخالف هذا فانه لا يلزم من الاضطجاع قبلها ان الاضطجاع بعد ما بعده صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعد ما في بعض الاوقات بيان ليجوز ثبوت الترك ولم يثبت فعله كان يضطجع قبل وبعد واذ اصح الحديث
في الامر بالاضطجاع بعد ما مع روايات الفعل الموافقة لانه يركعتين المصير اليه واذا امكن الجمع بين احاديث لم يكره بعضها انتهى قلت وقال الامام ابو حنيفة ان كان له استراحة ودفع النقل الى صل من صلوة الليل
فحسن وفعل صلى الله عليه وسلم كان لهذا ١٣
٢ قوله كان يؤتى على جبهة من هذا الحديث على جواز الوتر على الرحلة واحد محمد في مؤطاه اشهر كثيرة عن ابن عمر وغيره من الصحابة والتابعين انهم كانوا ينزلون للوتر
واورد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن ابي الدرداء فكان يصل الصلوات كلها على راحلته متوجها الى جهة المدينة الى ان قال الا الغرض والوتر فانه كان ينزل ما فاسأله عن ذلك فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل كذلك وروى الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر ان كان يصل على راحلته ويوتر بالارض ويرغم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل واذا تعارضت النصوص وجب
الميل الى جانب الاحتياط والاحتياط في ان يؤتى على الارض ١٤
٣ قوله صلى الله عليه وسلم قولوا لنقص الخ قال الترمذي بعد ما روى عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
يلكم الرجل منا حابه الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قائمين فامرنا بالسكوت فبينما نحن الكلام والعل عليه عند اكثر اهل العلم قالوا اذا تكلم الرجل عامدا في الصلوة او ناسيا اعاد الصلوة وهو قول الثوري وابن المبارك
وقال بعضهم اذا تكلم عامدا في الصلوة اعاد الصلوة وان كان ناسيا او جاهلا بجزاه ويري بقول الشافعي انتهى وقال الغني واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم ان الكلام في الصلوة من المومنين على وجه اصطلاح الصلوة ما يفيد به
وان كان من الامام والمومنين فيما على السواء يقطع الصلوة وهو ذهب مالك وربيعة والشافعي واحمد واسحاق وقال ابو حنيفة والثوري في الصحيحين صلوتهم ناسيا كان او جاهلا وجاهلوا عن الحديث بارساء
وفلك ان عمر بن الخطاب على يده صلى الله عليه وسلم يخلف ما كان صلى الله عليه وسلم يعلم يوم ذي اليبدين والحال ان من حضر يوم ذي اليبدين فلولا الانتساخ عنده لما فعلوا وايضا فان عمر بن الخطاب كان يكره
٤ واليوم منى فان قلت كيف يتاخر اليوم من ابراهيم مع ملاحظة قوله ازيد في الصلوة شئ فانه صريح في انه زاد قلت يمكن ان يكون معناه ازيد في باب صلوة حكم جديد او وروى بتنقيص فلا يتاخر
اليوم ١٥ عبد العزيز

الحمد لله شاعبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن الإقلابة عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام الخرباق رجل بسيط اليد بن فتاوى يا رسول الله اقصر الصلاة فخرج مغضبا بعد الزاغة فسأل فأكبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم **باب** ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا يونس بن بكير ثنا ابن المنذر ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيدخل بينه وبين نفسه حتى لا يدري زاد أو نقص فإذا كان ذلك فيسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا يونس بن بكير ثنا ابن المنذر ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيدخل بينه وبين نفسه فلا يدري كماله صلى الله عليه وسلم فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم **باب** ما جاء فيمن سجد هاهنا بعد السلام **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن ابن مسعود سجد سجدتين في السهو بعد السلام وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **حدثنا** هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة قال ثنا اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير بن سالم الغنصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل سهو سجدتان بعد ما سلم **باب** ما جاء في البناء على الصلاة **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وكبر ثم أشار إليهم فمكثوا ثم انطلق فاعتسل وكان رأسه يقطر ماء فصلى بهم فلما انصرف قال اتى خرجت إليكم جنبا وأنا نسيت حتى قمت في الصلاة **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابن مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه قي أو رعاقي أو قلبي أو مذي فليتنصرف فليتوضأ ثم ليأت على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم **باب** ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف **حدثنا** عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد ثنا عمر بن علي المقرئ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم قاحدا فليمسك على أنفه ثم لينصرف **حدثنا** حمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمر بن قيس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** ما جاء في صلاة المريض **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمر بن الحصين قال كان بي الناصور فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا اسحق الأزرق عن سفيان عن جابر عن أبي خريز عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا على يمينه وهو وجه **باب** في صلاة النافلة قاعدا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن أبي سلمة عن أبي سلمة قالت والذي ذهب بنفسه صلى الله عليه وسلم فامات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيرا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عمر بن عمرو عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أو هو قاعدا فإذا اراد أن يركع قام قد رايقرا انسان أربعين آية **حدثنا** أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في شيء من صلاة الليل الا قائما حتى دخل في السن فجعل يصلي جالسا حتى إذا بقي من قراءته أربعون آية أو ثلثون آية قام فقرأها وسجد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا **باب** صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم **حدثنا** نصر بن

نبی علیہ

وقيل يمكنه عن المدخل في الصلوة ١٢ كذا في الحديث **١** قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم الخ تلت استبأ صوته ابن من هذا الحديث غير صحيح لان التحريم لم يتعمد مع الجانبة باجماع العلماء فكيف يصح البناء ومعنى الحديث انه صلى بهم اهل بيته استبأ فادخله بايديهم علمه وقد جازي بعض الروايات ما يشهد ان كان ما ذكرنا ١٣ مولانا شاه عبد العزيز قدس سره **٢** قوله وكبر في البني ان ينظر ان يكبر وفي رواية مسلم قبل ان يكبر وفي رواية ابن داود وفي نسخة الفجر فكبر ثم دعا اليهم وما رواه مالك انه صلى الله عليه وسلم كبر في صلاته من الصلوات ثم اشار بيده ان الكموا نحوه روى ابنه جيه فاذا قيل انها واقعتان فما تعارض والافان في صحيح الصحيح **٣** قوله او تلتس بوضع اوله وسكون ثانيه ما يخرج من الحلق ما اعلم لا ودونه وليس يقضى فان عاد فوئى كذا في التاموس وفي الجمع القلص بالحركة وقيل سيكون ١٤ نجاح **٤** قوله ثم يمين الحديث موافق لخفيضة ولما الحديث السابق فليس فيه المطابقة للترجمة فانه ليس فيه ذكر البناء ولما كان قريبا من معناه في الصلوة حيث خرج صلى الله عليه وسلم وكبر ثم اشار اليهم ثم جاء فضلى فناسب هذه المعنى للترجمة ولا اعلم انقلنا ابن العلام في ان الجنب لا يصح شرعه في الصلوة وان كان المؤلف فم به المعنى بقوله ثم اشار اليهم فليس ببعيد والله اعلم ١٥ نجاح **٥** قوله فعلى جنب تلت جازي به الرواية على جنب وفي رواية الدارقطني عنه صلى الله عليه وسلم يصلي المرن الى ان قال فان لم يستعص على مستقيما رجلاه على القبلة ففارقا كلا الطرفين جازان كن ان فضل الاستعداد ان في حالة الاستعداد يقع اشارة جهة المصلى الى القبلة بخلاف حالة الاضطجاع ١٦ فخر تلت ويمكن التوفيق بين الروايتين بان نقول انه صلى الله عليه وسلم امر عزرا بن الحصين ان يصلي على جنب ان لم يستعص القيام ولا القعود وان كان يشك في صور فعله كان انما يصور بحيث لم يستعص الاستلقاء ١٧ **٦** قوله على بيته الضمير كمثل ان يكون راجع اليه صلى الله عليه وسلم فغناه كان جلوسه على شقه وقدمه الى عن لاعلى بيته استودك ويحتمل ان يكون راجعا الى داخل فيكون فيه التفات من الشك الى الخفية ١٨ نجاح **٧** قوله ان ارجاع الضمير الى داخل ليس مما ينبغي فان المرد يتوجه وسو جمع ان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جالس على بيته كان بسبب المرض ١٩ **٨** قوله ركع قاعدا لا تقاض بين الحديثين لان الكيفية مختلفة بحسب الاوقات فان استطوع امير نفسه ان شاملي قائما وان شاء شاملي قائما وان شاء ضرع قائما حتى اذا تعطل عليه القيام جلس وركع وسجد جالسا وان شاء فشرع في عدا فلما بقي من قدرته ما لا يثقل عليه القيام فيما قام وركع وسجد قائما والله اعلم ٢٠ نجاح **٩** قوله وهو يصلي جالسا اي انقل اما صلوة المفرض قاعدا مع القدرة على القيام فبالا احما عايل من انكر وجوب القيام كقدرته معلوم من الدين بالضرورة ٢١ فتح الباري **٩** قوله على نصف قال ابن السك بنو الحديث **١٠** قوله فخرج سرعات اناس وهم اولئك من ان خرجوا من المسجد وهم اصحاب الحاجات فابا ٢٢ وشيخ للعه **١١** قوله فليمسك على انفسه اي ليحتمل انه معروف وليس بذا من الكذب بل من التعريض باعتراف

قال اللهم انج الوليد بن سلمة بن هشام عياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على مضروا جعلها عليهم سنين كسني يوسف باب ما جاء في قتل الحية والعقرب والصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصبيح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن حمزة بن عيسى بن ابي بكر بن يوسف بن جوس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلوة والعقرب والحية حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى والعباس بن جعفر قالوا ثنا علي بن ثابت الدهاقي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت لعل النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلوة فقال لعن الله العقرب ما تدفع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحبل والحرم حدثنا محمد بن عيسى ثنا الهيثم بن جميل ثنا متدل عن ابن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عقربا وهو في الصلوة باب النبي عن الصلوة بعد الفجر وبعد العصر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نيار وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صلاتين عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التميمي عن عبد الملك بن عيسى عن قرعة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس باب ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندل عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عيسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل من ساعة احب الي الله من اخرى قال نعم جوف الليل الاوسط فصل ما بدالك حتى يطلع الصبح ثم انتهى حتى تطلع الشمس وما دامت كانهما جفة حتى تشبثت ثم صل ما بدالك حتى يقوم الغروب على ظله ثم انتهى حتى تزيغ الشمس فان جهنم تسجر نصف النهار ثم صل ما بدالك حتى تصلي العصر ثم انتهى حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان حدثنا الحسن بن داود والمكدي ثنا ابن ابي ذريك عن الضحاك بن علقم عن المقدي عن ابي هريرة قال قال صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امرات به عالم وانا به جاهل قال وهما قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكرر فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بقرني الشيطان ثم صل فالصلوة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على راسك كالمحرف فادركت على راسك كالمحرف فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفقر فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك اليمين فاذا زالت فالصلوة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلوة حتى تغيب الشمس حدثنا اسحق بن منصور وابو عبد الله الزقاق انبا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان او قال يطلع معها قرنا الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا كانت في وسط السماء فارقتها فاذا ادركت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث باب ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت حدثنا يحيى بن حكيم ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تقنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من الليل والنهار باب ما جاء في اذا اخرجوا الصلوة عن وقتها حدثنا احمد بن الصباح ان ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم مستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل الصلوة لوقتها فان ادركت الايام صلى بهم فصل معهم

ان الله تنقش الخروب من ليل او نهار

اختصار المعاني ١٢ قوله اللهم انج الوليد بن سلمة بن هشام عياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على مضروا جعلها عليهم سنين كسني يوسف باب ما جاء في قتل الحية والعقرب والصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصبيح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن حمزة بن عيسى بن ابي بكر بن يوسف بن جوس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلوة والعقرب والحية حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى والعباس بن جعفر قالوا ثنا علي بن ثابت الدهاقي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت لعل النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلوة فقال لعن الله العقرب ما تدفع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحبل والحرم حدثنا محمد بن عيسى ثنا الهيثم بن جميل ثنا متدل عن ابن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عقربا وهو في الصلوة باب النبي عن الصلوة بعد الفجر وبعد العصر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نيار وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صلاتين عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التميمي عن عبد الملك بن عيسى عن قرعة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس باب ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندل عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عيسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل من ساعة احب الي الله من اخرى قال نعم جوف الليل الاوسط فصل ما بدالك حتى يطلع الصبح ثم انتهى حتى تطلع الشمس وما دامت كانهما جفة حتى تشبثت ثم صل ما بدالك حتى يقوم الغروب على ظله ثم انتهى حتى تزيغ الشمس فان جهنم تسجر نصف النهار ثم صل ما بدالك حتى تصلي العصر ثم انتهى حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان حدثنا الحسن بن داود والمكدي ثنا ابن ابي ذريك عن الضحاك بن علقم عن المقدي عن ابي هريرة قال قال صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امرات به عالم وانا به جاهل قال وهما قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكرر فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بقرني الشيطان ثم صل فالصلوة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على راسك كالمحرف فادركت على راسك كالمحرف فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفقر فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك اليمين فاذا زالت فالصلوة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلوة حتى تغيب الشمس حدثنا اسحق بن منصور وابو عبد الله الزقاق انبا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان او قال يطلع معها قرنا الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا كانت في وسط السماء فارقتها فاذا ادركت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث باب ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت حدثنا يحيى بن حكيم ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تقنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من الليل والنهار باب ما جاء في اذا اخرجوا الصلوة عن وقتها حدثنا احمد بن الصباح ان ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم مستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل الصلوة لوقتها فان ادركت الايام صلى بهم فصل معهم

قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ النَّاسُ يَقُولُ الْقَلَسُ الطَّبْلُ ^٢ فَتَلْبِسُهَا ^٣ وَكَيْفَ ^٤ ثُمَّ رَجِعَ ^٥ قَدْ

وشبههما ومذهب إلى حنيفة تحريره ويهوى يقول ابن العزق ومذهب الشافعي كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واستند جماعة من الصوفية بحديث الباب وما في البخاري على ما به الغناد وسماه عمر بأنه
 وغير آله وقال بعض مشائخنا مجرد الغناد والاستماع اليه معصية حتى قالوا استماع القرآن بالإن معصية حتى قالوا استماع القرآن بالإن معصية التالى والسامع الثمان واستندوا بقوله تعالى ومن الناس
 من يشتري لهو الحديث جاء في التفسير المروية الغناد انتهى وفي مجمع البحار قال الطيبي وما أحدثه المتصوفة من السماع بالإن ما خلا خلاف في تحريره ١٢ انجاء **له** قوله نقلت عن يوسف بن عدي
 احدثه الحديث القليل ان تقف الجوازي والعريان على اقوال الطريق يلعبون بالطين وغير ذلك رواه غريب وابن عساكر في تاريخهم وفي تاريخ ابن عساكر
 قال زياد بن الجواب سئل بهشيم عن القليل الضرب بالرف قال نعم ١٣ انجاء **له** قوله والعزلة نعم بفتحات وهي اقصر من الرخ في طرف النج واستشكل ما في البخاري وسجى في هذا الكتاب ايضا
 في باب لبس السلاح في يوم العيد من النبي عن حل السلاح يوم العيد واجب بان النبي انا هو عند خوف الذي به قوله القسطنطين ١٤ **له** قوله فاذا بلغ النبي هو يوم لبس العمامة موضع بالمدنية معروف بينه
 وبين باب المسجد الف ذراع ١٥ عني **له** قوله جلباب هو بكسر الجيم وسكون الهم وبوجهين بينهما الف ثوب اقصر وعرض من الخمر وهو مقنعة او ثوب واسع يغطي صدره وظهره وهو كاللحفنة
 او هو كالازار والنمر ١٦ قسطنطين **له** قوله الحصى بضم حاء وتشديد ياء جمع ما نفض الامر بالاعتزال والجناب اما نزل يزوم اختلاف بين الناس من صلوة بعضهم وترك صلاة بعضهم اولئك يتجسس الموضع
 ولما توذى ان حدث اذى من انما علم ان هذا كان في ذلك الزمان لا من عن النفسه بخلاف اليوم ولهذا من عاينه قالت لوراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء المنعن من المسجد
 كما صنعت نسايجي اسرائيل فاذا كان الامر قد تغير في زمن عاينه حتى قالت هذا القول فماذا يكون اليوم الذي علم الغناد وشيب المعاصي في الحديث والكبار ١٧ عمدة القاري **له** قوله ثم رخص
 في جميع العبدان في يوم عدم يلزم لاهلوا اخرجه ابوداودان من يديه بن ابى سفيان سال زيدا بن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وعند النساء صلى العيد اول الثلث
 ثم رخص في الجمعة وعند ابى داود عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم به عبدان فمن شاء اجزأ من الجمعة وانا مجموع وثبت عند البخاري من حديث علي واخرج النسائي عن عطاء
 بن ابى رباح قال اجتمع يمدن على عبد ابن الزبير فاخرجوا حتى تعالى النداء ثم خرج فخطب فاطان الخطبة ثم نزل فصل ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال احب السنة الى من ترك
 الجمعة فان ابن عباس ساءه عن تقديم الخطبة كما ثبت عند البخاري وقيل الا في الاولى لا في الثانية وقيل بصلوة الجمعة لفرضيتها وقيل بصلوة العيد لظهور شرفها وبزوايده ما قدمناه من الاحاديث واتباع السنة اول ومن ادركت فضيلة
 فطلبه لما شئت الله استاذنا الشيخ عابد السندى ١٨ انجاء **له** قوله في مسجد اى مسجد المدينة قال ابن المنك لعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلى صلوة العيد في الصحراء الا اذا اصابهم مطر
 فيصلى في المسجد والفضل اذا شافى سائر البلاد في مكة خلاف انتهى والظاهر من العمدة في مكة ان يصلى في المسجد لحرام على عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلاف عنه عليه السلام ولا عن مد من سلف
 الاكرم فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع لنا من للهموم عباداتهم من صلوة الجماعة والمجتمعة والعيد والاستسقاء والجنائز والكسوف والخسوف وبوجه ما قال بعض علماء زمان ان الصلوة على الميت غير
 مكروهية في المسجد لحرام ١٩ مقالة **له** قوله نسي عن ان يلبس الزمان لبس السلاح في الجماع والاياد بوجوب امر المسلمين ويحتمل خروج السلاح من ثمته في حالة الغضب اذا كان بينهم مناقشة

راشد بن راشد بن معید

[illegible]

الرَّجِيعُ مِنَ الْإِنِّ^٢ وَمَشْدَدُ^٣ قَالَ فَقَالَ^٤ قَالَ مِنَ الْمَسَاجِدِ

لأنها يقرب بعضها بعض ولأنها يقرب من النار **الحات ٢** **له** قوله وضع على شطربا بوجهه فراجعت إلى فقال هي نفس وهي فمسون وبه مذکور بهذا الجاحف في رواية مسلم عن نس بن مالك فخط على خمس إلى آخره فالمراد بالشطربا بوجهه حطرات مراجعت فهذا هو الظاهر وقال القاضي عياض المراد بالشطربا بوجهه الجرد وهو الخس وليس المراد به النصف وبهذا الذي قاله المحقق ومن ذهب في الحديث إلى حديث الكتب متفق عليه كراهية كراهية المراجعة والتشديد أعلم وأجمع العلماء بهذا الحديث على جواز منع الشيء قبل فعله **٢** كذا في النووي **٢** قوله فنادى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب النزول والنحاطط وراجع وسأل مرة بعد أخرى عن ربه وفي بعض النسخ أورد الحديث في الاطراف عن ابن ماجة في مسند بن عباس ثم قال كذا قال لا وسوب عن ابن عمر ١٢ **٢** **له** قوله عن محمد بن زكريا في التفسير يروي عن عباد بن الصامت قيل اسمه رفيع وغير ذلك ١٢ **٢** **له** قوله عمه أي وعد العبد حفظ الشيء ومراعاة ما في الاسم ما كان من الترتيب إلى عبد المجاز وادنه وعد القائلين يحفظه الله أن لا يذنبهم وودعه حقيقة بأن لا يخلطه بشيء وعدة عبد لا وثوق من كل وعد ١٢ **٢** **له** قوله عبد قال البيضاوي شبه وعد الله بآثاره المؤمنين عالمهم بالبعد الموثوق الذي لا يزل وكل أمر أن لا يترك إلى شيء تجوز العفو وأنه لا يجب على الله شيء ومن دبر أن الكرام في حفظه لوعده والمسلمون في أوعده ١٢ مصباح الزجاجة لمسيوطي **له** قوله بين عمرائهم أي بينهم خلفا نظري في معق وفي القاموس وعمرائهم وعمرائهم في النظر لفظ ولون مقتضاه توكيداً ومعناه أن ظهر منهم قدراً وظهوراً فوه كقوت من جابره انتهى ١٢ **٢** **له** قوله في مسجد يذبح بالاشارة يدل على أن تضعيف الصلوة في مسجد المدينة يختص بمسجد صلى الله عليه وسلم الذي كان في زمانه مسجد دون ماحدث فيه بعده من الزيادة في زمن الخطاء الراشدين تغليبا لسم الاشارة وبصرح النووي فخص التضعيف بذلك بخلاف المسجد الحرام فإنه يختص بما كان لأن الكل يجره اسم المسجد الحرام ذكره العيني قال القاضي واعترض عليه ابن تيمية وطالب فيه والمحجب البصري وأورد آثاراً واستدل بها وادان اشارة في حديث النابغى لخرج غيرة من اسجد منسوبة إليه صلى الله عليه وسلم وهان الامام مالك سئل عن ذلك فاجاب بعد الخصوصية انتهى مختصراً قال الشيخ والمخارعة الجوران حكم بالما عطفه يشتمل لما فيه فقه ودد لوجه هذا المسجد احتواء الجن كان مسجد وقد نقل المحجب البصري رجوع النووي عن تلك المقالة واسم الاشارة للتمييز والتعظيم ولا حصر عن مسجد قباء ثم لا تخفى ان الحكم في غير الصلوة من العبادات كذلك في الصلوة وقد روى ذلك البيهقي عن جابر كذا ذكر في فتح الباري ١٢ **له** قوله افضل من الف صلوة الحرام قال الامام مالك في الاستسقاء بمثل امور اثنى ان يكون المسجد الحرام مساوياً المسجد رسول الله وفضل منه وادون منه وقال الجمهور بركبة افضل من مسجد المدينة وعكس الامام مالك انتهى وعامة اهل الفقه والاشراة والافضل بظاهر لا حديث المذكورة فيه ذكر العيني ويدل عليه رواية ابن ماجة صلوة في مسجد بن الحسين الف صلوة في مسجد الحرام بمائة الف صلوة والله تعالى أعلم قال القسطلاني واستثنى القاضي عياض البقرة التي دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما ألف على من انما

الله عليه وسلم عاد رجلا قال ماتتني قال اشتى خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز يرب فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتى مريض احدكم شيئا فليطعمه **خُلُتْنَا** سفين بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعود فقال اتشتى شيئا اتشتى كمكا قال نعم فطلبوا له **خُلُتْنَا** جعفر بن مسافر حدثني كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمرو بن الخطاب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمر ان يدعوك فان دعاك دعاه كدعاء الملائكة **بَاب** ما جاء في ثواب من عاد مريضا **خُلُتْنَا** عثمان بن ابي شيبه ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتي اخاه المسلم عايدا مشى في خروافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح **خُلُتْنَا** محمد بن بشار ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو سنان القسبي عن عثمان بن ابي سورة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا **بَاب** ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله **خُلُتْنَا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله **خُلُتْنَا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله **خُلُتْنَا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا كثير بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود **بَاب** ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر **خُلُتْنَا** ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ايا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقي حسنة قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **خُلُتْنَا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالتهدي عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤها عند موتكم يعني يس **خُلُتْنَا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون **خُلُتْنَا** محمد بن اسمعيل ثنا المحاربي جميعا عن محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأه عليه مني السلام قال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذلك **خُلُتْنَا** احمد بن ابي زهير ثنا محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام **بَاب** ما جاء في المؤمن يوجر في النزع **خُلُتْنَا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاذاعي عن عطية بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم سلامها قال لها لا تبشني على حميمك فان ذلك من حسناته **خُلُتْنَا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المثني بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين **خُلُتْنَا** روح بن الفرج ثنا نصر بن حماد ثنا موسى ابن كرد عن محمد بن قيس عن ابي بردة عن ابي موسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى لَا تُشْبِهُ

١ قوله اذا اشتى مريض احدكم الخ اي اشتد ما دقا فانه علام من الصحة وقد يصير بعض المرضى الاكل مما يشى اذا كان قليلا ويقتوى الطيب ويضعى الى الصبر ولكن فيما لا يكون ضرره غالب وبالجملة ليس هذا حكما كليا بل جزئيا وقال الطبيب جنى على التوكل او على الياس من حياته وقد جاء في الحديث لا تكثر هجرانك على الطعام والشراب فان الله يطعمك ويسقيك فيه ظاهرا لان طبيعة المريض مشغول بانضاج مادة واخرجه ولو اكره على الطعام والشراب بكل الطيب من خلطه وتشغل بهضمها وبغنى المادة فجاء لا تنفع **٢** المات قوله في خروافة الجنة قال في النسخة الخروافة بالضم اسم لما يخترق من النخيل حين يدرك يعني ان العائد فيها يجوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترق ثمارها وقيس المعنى انه على طريق توريه الى الجنة وقال البيضاوي الخروافة بالضم من التورى بها عن البشاش من حيث انه محملا وهو المعنى بها هنا او على تقدير المضان اي في موضع خروفتها **٣** زجاجة قوله اقرؤها عند موتكم اي الذي حضره الموت قال الطبيب والسر في ذلك العلم عند التران السورة الكريمة مشحونة بتقرير ابحاث علم الاصول وجميع المسائل المعيرة من النبوة وكيفية الدعوة والحوال الامم واثبات ان افعال العباد مستندة الى الله تعالى واثبات التوحيد ونفي الضد واثبات الساعات وبيان الاعادة والشر وغير ذلك قال ابن حبان المروزي من حضره الموت فلو به ما اخرج ابن ابي الدنيا وابن مردويه ما من ميت يقرأ عندنا سر يس الا يهن الله عليه وقاله بعض السائرين فاخذ بظاهر الحديث فقال بل تقرأ عليه بعد موته وذو سبب بعض الى انه يقرأ عليه عند القبر ولويده خبر ابن ابي عمير وغيره من زاد قبر والده او احدهما في كل جمعة فقرأ عنه بهاء سر غفر له بعد ذلك حزن منها **٤** امرأة مع اختصار قوله يقول ان الخ قال الطبيب جواب عن اعتداده نحن اشغل اي انت ممن لا يشغلها كفتك بل انت ممن قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وقال القرطبي ذوب بعض العلماء ان ارواح المؤمنين كلم في الجنة يعني ان غير مختص بالشهاد **٥** قوله وعندنا حميم لما اي قريب لم يخنقه الموت الخوق بالفاء المعجزة ثم النون ثم القاف جسر النفس واضطراره والماصل ان قريبا لما نشأ قد اضطره الموت بسوء النفس كما يحصل عند الغرزة فحصل لما الخزن بسبب الخنق واضطراره قد فرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه علامته صالحة للمؤمن فان الدنيا سجن المؤمن ولا تبشى مادته البس وهو العذاب والنشة في الحرب والغرض بهتان لا تحزن سكرات الموت فانه حرة من الله تعالى والميتا نس الكاره والخزين كما في القاموس **٦** نجاح قوله يموت بعرق الجبين بذلك يعني من الشدة في الموت يمحض من ذنوبه ويرفع درجاته او كناية عن كفة في طلب اعمال **٧** كذا هو خبر فادسى معرب **٨** قوله لقنوا موتاكم الخ من حضره الموت **٩** قوله ان لقيت فلانا المراد به ولدا بشرا **١٠** قوله في طير خضر اي ماكل انما بها **١١**

قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم ناداهم من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه **حدثنا يحيى**
ابن خذام ثنا صفوان بن عيسى انا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يلتص منه ما يلتص من الميت فلم يجد في قال باي الطيب طبت حيا وطبت ميتا **حدثنا** عباد بن يعقوب ثنا الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات فاعسلوني بسبع
قريبين بيدي بغير غرس **باب** ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقبل لعائشة انهم كانوا
يزعمون انه قد كان كفن في حبرة فقالت عائشة قد جاء وابرد حبرة فلم يكفونه **حدثنا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا عمرو بن
ابي سلمة قال هذا ما سمعت من ابي معبد حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاث رباط بيض سحرية **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذي قبض فيه وحلة مخدانية **باب** ما جاء في ما يستحب
من الكفن **حدثنا** محمد بن الصباح ان ابا عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها **حدثنا** يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ان ابا
هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن
الحلة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عمرو بن يونس ثنا عكرمة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اولى احدكم اخاه فليحسن كفته **باب** ما جاء في النظر الى الميت اذا درج في كفانه **حدثنا** محمد بن اسمعيل
ابن سمرة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابو شيبه عن انس بن مالك قال لما قبض ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
سلم لا تد رجوه في كفانه حقا نظرا اليه فاتاه فانكب عليه وبكى **باب** ما جاء في النعي عن النبي **حدثنا** عمرو بن رافع ثنا عبد الله
ابن المباركي عن جبيب بن سليم عن يارول بن يحيى قال كان حذيفة اذا مات له الميت قال لا تؤذوا به احدا اني اخاف ان يكون نعي
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن هاتين يثني عن النبي **باب** ما جاء في شهود الجنائز **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وهشام
ابن عمار قال ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجوا بالجنائز
فان تكن سالمة فخير تقدم موتها اليه وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا حماد بن زيد عن
منصور عن عبيد بن نسطاس عن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة
ثم ان شاء فليطوع وان شاء فليدع **حدثنا** محمد بن عبيد بن عجيل ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبه عن ليث عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه راي جنازة يسرعون بها قال لتكن عليكم السكينة **حدثنا** كثير بن عبيد الحمصي ثنا بقيقة بن الوليد عن ابي
بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ركبا ناعلا واطرافهم
في جنازة فقال لا تستعجلون ان ملائكة الله يمشون على اقلهم مهم وانتم ركبنا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن
عبيد الله بن جبير عن حية حدثني زياد بن جبير عن حية سمع المغيرة بن شعبه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للراكب
خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء **باب** ما جاء في المشي امام الجنازة **حدثنا** علي بن محمد وهشام بن عمار وسمي بن ابي سهل

فَاغْسِلْنِي لِيَكُنْ

١ قوله ما يلتص من الميت اي ما يخرج من الخرج من الاذى فقد يحصل له الميت لاسترخاء لفاضل وقور فقال باي اي يغسله بايديها الطيب الخ ١٢ نجح ح
٢ قوله بغير غرس في القاموس بغير غرس بغير اليد ومنه الحديث غرس من يحون الجنة انتهى ١٢ انما **٣** قوله في ثلثة اثواب قميصه الخ الحديث اخرجه بود واد
وروي محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة رباط وقيس واخرجه عبد الرزاق في مصنفه واخرجه عبد الحق نحوه
وروي عبد الله بن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قميصه الذي مات فيه وهو مذسب ابي حنيفة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يلبس الا ثلثة رباط فاذا مات فاعسلوه اربعة اثواب
ولكن قوله لما اخرجه البوداد وادان ما جده وغيرهما من التلخيص في العدد وهذا مخالف من حديث الشيخين عن ما شئت بهس فيه قيس وادانته وقد صحح به اساف في ان الميت يفض
في ثلث لثائف وبقا اجماع ١٢ انما **٤** قوله يثني عن النبي النعي النعي الاعم النعي وانه عن ابي عبد الله بن ابي نجاد في اناس من فناء مات
ليشبهوا جنازة وقال بعض اهل علم باس بان يعلم الرجل قرأته انتهى وانما ظهر المراد بالنعي النعي عن النسي والاشوارع والاسواق لا يرسم بها يريه وهو مني عنه وكانوا يجتنبون ان يقبلوا
ينعون مع صبيح وعويل فاما لم يكن كذلك وكان الميت عالما بما فليذكره لان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النبي في اليوم الذي مات فيه وبناتني جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة و
عبد الله بن ربيعة وثامه في حاشية الشيخ مابا السندى على الدر ١٢ انما **٥** قوله اسرعوا الخ قال لعن المراد للتوسط بين شدة السعي ومشى المتقاديديل قورني حديث ابي بكره و
للكادون نزل مقارنه الرسل ليس بالسعي الشديد ويدل عليه ما رواه ابن ابي شيبه من حديث عبد الله بن عمرو اباه اوصاه قال انت اذا حملتني على السرير فامش مشيا بين مشيتين ولكن
خلف لينة فان مقدمه الملائكة وخلفها النبي آدم انتهى ١٣ **٦** قوله وانتم ركبنا في الاذكار ذكره الركوب خلف الجنازة لانه يستعمل وتند وهو غير لائق في هذه الحالة فقلت حمل فضع سحابة
على بذرل سيما في حفرة صلى الله عليه وسلم وسوماش مستبعد جدا قال والجمع بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاصح اركب خلف الجنازة ان ذلك في حق مندر من
وشل او عرج ونحو ذلك وفي غير العذرة وبهذا الحديث يدل على ان الملائكة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار بالمعنة قال انس مرت جنازة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال ناقنا الملائكة رواه النسائي انتهى وفيه ايراد الى ندب القيام العظيم الكبير واغصناه ١٢ مرقاة

٧ قوله جنة الجرة من البر ما كان موشيا مخطا ١٢ **٨** قوله ثلاث رباط الرباط جمع ربطة وهي كل مادة ليست لفقتين وكل ثوب رقيق ١٢ **٩** قوله سحرية هو بالفتح منسوب الى رسول
قربته باليمن وبالفتح الثياب البيض ١٢ **١٠** قوله الحنة وهي الزاد من برد اليمن ود يطلق ال على الثوبين من جنس واحد **١١** قوله فليحسن كفته اي ينظفه ويعطره بخير النطف الثياب
ولم يرد بهما بغيره الميزدون رياء ١٢

قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر يمشون امام الجنائز **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي وهارون بن عبد الله الجمال قال ثنا محمد بن بكر البرساني انبأنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر وعثمان يمشون امام الجنائز **حدثنا** احمد بن عبد الله الواحد بن زياد عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ماجدة الخنفي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز متبوعة وليست بتابعة ليس معها من تقدمها **باب** ما جاء في النبي عن التسلب مع الجنائز **حدثنا** احمد بن عبد الله بن عوف بن النعمان حدثنا علي بن الحزور عن نعيم بن عمران بن الحصين وابي برزة قالوا اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا رديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابفعل الجاهلية تأخذون او يصنع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعوا عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا رديتهم ولم يعودوا والذلك **باب** ما جاء في الجنائز لا تؤخر اذا حضرت ولا تتبع بتار **حدثنا** حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الله الجهمي ان محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب حدثه عن ابيه عن جدّه علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخر الجنائز اذا حضرت **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني انبأ معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل بن مسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى الاشعري حين حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجرى قالوا له او سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا بكر بن سليم حدثني حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لي يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابني احد فقلت نعم فقال ويحك كم تراهم اربعين قلت رويل هم اكثر قال فاخرجوا يا بني فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن الا شفّعهم الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن علي بن محمد قال ثنا عبد الله بن نعيم عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن فلك بن هبيرة الشامي وكانت له صبيحة قال كان اذا اتى بجنازة فتقال من تبعها جرت اهلها ثلثة صفوف ثم صلى عليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صف صفوف ثلثة من المسلمين على ميت الا وجب **باب** ما جاء في الثناء على الميت **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز فأتى عليها خيرا فقال وجبت ثم مر عليها بجنازة فأتى عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذه وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الارض **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز فأتى عليها خيرا في مناقب الخير فقال وجبت ثم مر واطاعها فأتى عليها شرا في مناقب الشر فقال وجبت انكم شهداء الله في الارض **باب** ما جاء في اين يقوم الامام اذا صلى على الجنائز **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابواسامة قال الحسين بن ذكوان اخبرني عن عبد الله بن بريدة الواسلي عن سمرة بن جندب الفزاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا سعيد بن عامر عن همام عن ابي غالب قال رايت انس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه فجئ بجنازة اخرى بامرأة فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الجنائز مقامك من الرجل وقام من المرأة مقامك من المرأة قال نعم فاقبل علينا فقال احفظوا **باب**

منها سليمان

له قوله يمشون امام الجنائز اختفوا في امشي مع

الجنائز فقال ابو حنيفة وادناعي لمشي خلفها احب وقال الثوري وطائفة كما هما سواء وقال مالك والشافعي واهل حنابلة افضل كذا قال الشافعي وقال لنا في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراطون ايهما حتى يوضع في القبر فله قيراطان وروي عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ابن طاووس عن ابي عبد الله قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز وروي ابو داود في شيبه عن عبد الرحمن بن ابيز قال كنت في جنازة وابو بكر وعمر يشيان اماما وعلى خلفها فقلت لعل اراك تمشي خلف الجنائز قال هو لظروا في الايقاظ والتفكر وقرب الى المعاد اذا احتجج اليها وروي الترمذي والوداود عن ابن عمر ان الجنائز متبوعة ومن تقدمها فكانت ليس معها وليس الشفاعة له الحديث انه كوفي الكافي وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم في العادة ومن سوى الامر قال الدلائل متعارضة فيجوز الامران والحديث الغيرة عن شعبة المذكور في الباب المتقدم وايضا وروي رزين عن انس ان قال انتم شفعاء فامشوا من خلف داما وبين وشمال وروي في كتب الفقه عن ابي حنيفة انه قال لا بأس بالمشي امام الجنائز وعن يمينه ويساره **له** قوله الجنائز متبوعة به الحديث ايضا لو يد من هب الى حنيفة والواجد الروي على مجمل ونقص عن ميزان الاعتدال ان ابا ماجد عن ابن مسعود لا يعرف وقال النسائي هو منكر الحديث وقال البخاري ضعيف انتهى لمعات **له** قوله لا تؤخر الجنائز اذا حضرت في الذكره تاخير الجنائز ودفنه يصلي عليه عظيم بعد صلوة الجمعة اذا خيف فوتها وذكر شعبة النابغة السدي اي صورة الجمعة بسبب دفنه ولواجهز الميت يصير يوم الجمعة بكرة تاخير الصلوة ودفنه يصلي عليه الجمع العظيم ولو خاف فوت الجمعة بسبب دفنه يؤخره عن ويقيم صلوة العيد على صلوة الجنائز ويقدم الجنائز على الخطبة قال الشيخ الرضوي لا يؤخره الا دفن دون الصلوة حيث لم يوجد ما يوجب تاخيرها قال وفي تاخير الصلوة مضرة لانه يخرج من الميت ما يتلوث به الاكفان فيمتنع عن صفة الصلوة عليه لاشراط طهارة بدنه وكفنه **له** جناح **له** قوله يتبعوني بمجرى هو كمن على اسم الآلة وهو ما يوقد فيه الطيب وانما منع صلى الله عليه وسلم لان في احضار النار قاطلا شرا وبه علم كراهته وقود النار ولو للطيب عند المقابر وروي حديث ابي داود عن النضر بن الربيع عن علي بن المساجد والسرحد **له** جناح **له** قوله انتم شهداء الله لخلقه للصائبة ومن كان على مصف من الايمان وحكي ابن التين ان ذلك مخصوص بالصائبة لا كمن يخطون بالعلمة بخلاف من بعدهم ثم قال والصواب ان ذلك يخص بالشقا والماضين والمؤمنين وما حصل المعنى ان شأؤهم عليه بالخبر يدل على ان افعال كانت خيرا فوجبت له الجنة وشأؤهم عليه بالشر يدل على ان افعال كانت شرا فوجبت له النار وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض **له** قوله في العيني **له** قوله فقام وسطها الرواية المشهورة بالتحريك وقد سكن والفرق بينهما ان المتحرك ما بين الطرفين والسكن اسم قالوا المتحرك ساكن والمتحرك ساكن واستدل به الشافعي على ان المستحب ان يقف الامام عند عتبة المرأة والمذنب عند راسها يقول الامام هذا صدر الميت رجلا كان او امرأة وينا سمر رواية وسط وقال الشيخ ابن الهمام لا يراى في كونه الصدر بل الصدر وسط باعتبار توسط الاضداد فوقف يده وراسه وحته لبطه وفخذه وكفى انه وقف كما قلنا الا انما الى العجزة في حقا فظن الروي ذلك لتقارب المؤمنين وقد قال الشافعي انه روي عن ابي حنيفة والي يوسف انه يقوم من المرأة هذا العجزة كما هو مذهب الجماعة **له** لمعات

شعبة ٢٠٠ وحده ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن أبي عدي وابوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاً وانه يكبر على جنازة خمساً فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ثلاثاً ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا ابراهيم بن علي الواقفي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر خمساً يا ب ما جاء في الصلوة على الطفل **ح** ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد قال ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ثنا يحيى بن جبير بن حية انه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للطفل يصلي عليه **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع ابن برد ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبح صلى عليه وورث **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا البخاري بن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على اطفالكم فانهم من افراطكم يا ب ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وقاته **ح** ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رايت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي لعاش ابنه ولكن لا نبي بعده **ح** ثنا عبد الله بن مسعود بن محمد بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن عثمان ثنا الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً ولو عاش لعققت احواله القبط ونا استرق قبطي **ح** ثنا عبد الله بن عمر ان ثنا ابوداود ثنا هشام ابن ابي الوليد عن ابيه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيه الحسن بن علي قال لما توفي القسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة يا رسول الله دُرَّتْ لبينة القسم فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل رضاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتمام رضاعه في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون علي امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى فاسمعك صوته قالت يا رسول الله بل صدق الله ورسوله يا ب ما جاء في الصلوة على الشهداء ودفنهم **ح** ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال اتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فجعل يصلي على عشرة عشرة وحمزة هو كما هو يعرفون وهو كما هو موضوع **ح** ثنا محمد بن عثمان بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخلا للقران فاذا اشير له الى احد هم قد مه في المحل وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **ح** ثنا محمد بن زياد ثنا

الرفاعي ثنا يحيى بن جبير قسماً بل اصدق الله الخ

الشيخ عنه نا وعنده اشافى هذا مخصوص بان يستل وهو ان يكون من ما يدل على الحيوة من حركة عضو او رفع صوت والمعتبر في ذلك خروج الكثرة حتى لو خرج الكثرة وهو يتحرك صلى عليه في الاقل لا يردى النسائي عن جابر اذا استل الصبي صلى عليه وورث ودواه الحاكم عن ابن الزبير وقال صحيح والحديث المذكور صحيح الترمذي باسناده لكن المحصر مقدم على الاطلاق عند التعارض كذا قال ابن الهيثم وعنده احمد يصلي عليه من غير استئصال لحد الحديث والحديث ابن عمر عادي في معناه وقال اذا بلغ اربعة اشرف في البطن جازوا ان لم يستل لانه ينشع فيه الروح في هذه المدة غايته انه يخرج بيتاً وصلوة الجنازة انما يكون على الميت وهم يقولون انه لا يسمى ميتاً الا اذا خرج جيا ثم مات ١٢ المات وانما خرج الجنازة **ح** قوله ولو عاش لعققت احواله القبط الخ لان اهلها مادية كانت من القبط وهم قوم من اهل مصر وكانت ام اسمعيل عليه السلام باجراً ايضا منهم وهذه الشريطة المتصلة بالشريطة السابقة اي لو عاش ابراهيم وكان صديقاً نبياً وعققت احواله لكانت بالنبوة وان نفس النور كانت موجبة لهذه الكرامة وقد تكلم بعض الناس في صحة هذا الحديث كما ذكره السيد جمال الدين الحديث في روضة الاحباب وقال ابن عبد البر ادرى ما معنى هذا القول لان اوداد نوح عليه السلام ما كانوا انبياء وقال الشيخ الهلبوي وهذه جرأة عظيمة قلت ان كان معنى هذا القول ان هذا الحديث لم يصح فغرض من حيث انه روى ابن ماجه بسند فيه الوشوية ابراهيم بن عثمان العيسى قاضي واسط وهو متوك الحديث كما قال ابن حجر مسلم ولكن لا يخفى ان الطريق الموقوف اندي اخرجه البخاري في باب من سمي باسماء الانبياء صحيح لا شك في صحته وقد اخرج المؤلف ايضا بهذا الطريق من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى الخ ولا يخفى ان الحديث الموقوف اندي لا يدرك من قبل الراي وحكم المرفوع كما بين في اصول الحديث وبهذا الحديث كذلك لانه لما علم ان له انبياء لم يزل ان يكون نبيا لزم ان يكون هذا القول اي لو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي لعاش ابنه من جهة سماعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي يعقوب الكوفي في حديث من حيث معناه تشكل لان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فاجيب بان التعليل بالمحس يستلزم المحس ولا ينافي في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ختم به النبوة واشتد في كتاب الله تعالى كثيرة لقوله تعالى ولئن ابعثت اهلها من بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وقوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذتناك بضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجدك علينا نصير والغرض ان الشريطة المماثلة لاستلزام الوقوع ولو كان كذلك لزم كذب المتكلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد بحث الشيخ عبد الحق لمحدث مدعوى في هذه المسئلة في مدارج تحت حديث لوبني ابراهيم كان نبيا فخرج ١٢ انما **ح** قوله ما استرق الخ اي اذا غزا عسرا لسلام معهم لم يصح استرقاق القبط ١٢ انما **ح** قوله دورت لبينة القسم اي كثر لهن ثديا وانزلت من دورت لثدي اذا وقر لثديا والبينة اي ذات اللبن اي التي كانت ترضع في القاموس شاة بون ولينة وبينة ومين محسن ذات لبن وزن في صرعا ١٢ انما **ح** قوله فجعل يصلي ابنه هذا الحديث يدل على مشروعية صلوة على اشبهه كما هو مذموب الي حنيفة وهو معارض بما في البخاري عن جابر انه صلى عليه اسلام لم يصل على قتلى احد قلنا حديث جابر مدعوى بحدديث عطارد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد اخرجه ابوداود في المزيه وبهذا ثبت وسند حديث البخاري ناف وثبت اولي من الثاني في الاصول والمرسل عنه الخالف حجة ذاعتقد برفع معناه وقد روى الحاكم عن جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين نادى الناس من القتل فقال رجل رايته عندك الشجرة فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فلما رآه وراي ما مثل به شق وبقي فقام رجل من الانصار فرمى عليه ثوب ثم جى حمزة فمضى عليه ثم با شدة فوضعون الي جانب حمزة فيصلي عليهم ثم يرفعون ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء فكلم قال الحاكم صحيح الاسناد ان في سنده مفضل بن صدقة ابا حماد الحنفى وهو دون معتق يحيى والنسائي فقد قال ابو داود كان عطارد بن مسلم يوثقه وكان عمرو بن محمد بن شعيب يثني عليه ثمة ما وقال ابن عدي ما راي به باساقا فل يصر عن درجة الحسن سيما اذا اعفاه غيره وقد اخرج محمد بن ابي مسعود وضع عليه السام حمزة وحيى برجل من الانصار فوضع على جنبه فضلى عليه فرفع ان نصارى وترك حمزة ثم ذكر الحديث حتى قال فضلى عليه يومئذ سبعين صلوة وبهذا ايضا لا يسقط عن درجة الحسن لان راديه عطارد بن السائب وان خيرا في آخر عمره لكن يحتمل ان حماد بن سلمة اخذ عنه قبل التغير قال ابن الهيثم وبسط فيه القول وفيه ايضا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فمضى عليه عشر ثم جى بجا بارس فيوضع حمزة مقاره حتى صلى عليه سبعين صلوة وكان القتلى يومئذ سبعين وبهذا ينزل عن درجة الحسن وذكر الواقدي قصة جيش عمرو بن العاص في زمن لي كبر حتى الله عنه بين بعثه الى ابيه وارض فلسطين ملك قوله لما مات ابراهيم ي في سنة عشر وهو ابن ثمانية عشر شهرا ١٢ مرة **ح** قوله ولم يصل عليهم ولم يغسلوا هذا ما انفق عليه اعلمنا ١٢ **ح** قوله مدين يقوم قائم الظفيرة اي مدين يقوم الشمس وقت الزوال في مدين انظر ١٢ **ح** قوله مدين تضيف اي تميل

إلى الغروب عن الزبير قال أبو عبد الله في هذا الحديث من الفقه أن القيامة على القبر وللحي أدباً مندلاً عرقن

۲۴ قوله ادخل قبره مواعيد التذوق في دين ۱۲ منه قوله ما ذاك بك اي ما ينبغي ذاك الاشياء فانه منافق ۲

۱۔ قولہ مناقص جمع مشقّص و هو فصل الاسم اذا كان ثوبس غیر عربی ۱۲ از ج۲ ۲۔ قولہ کانت تنم اسمہای نکتہ ۲ زحاج۲ ۳۔ قولہ کنت قائل ہویت هیلو۲ ۱۲ بی ج ای ح۲

مَا دَقْنَا فَصَّصْنَا فَصَّصْنَا عَلَيْهِ فَسُئِلَ لِلْقِيَرَاتِ

بعض مدونة سنة اعم ١٢ انجاء **١** قوله ان النجاشي الخ لقب ملك الحبشة يخلف الياء قال صاحب المغرب سماه من الثقات وهو اخيه الفارابي وعن صاحب التكملة بالمشهد
وعن البروي كلتي للفتين واما تشديد الجيم فخطا كذا في ليعني قال الشيخ وهو لقب ملك الحبشة كان رجلا صالحا و اسمه احمرة وهو بالعربية عطية والحديث متمسك اشافعي في لصوة عس
الغائب ونحن نقول دفع سريره حتى رآه بحفرتة واكشف له فيكون صلوة من خلفه كالصلوة على ميتة الامام بحفرتة دون اما موين وبذا غير مانع من الاقتداء وقيل ذلك مخصوص بالنجاشي
فد يمتق به غيره وقال القادي وعن ابن عبد بن قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم عن سريره النجاشي حتى رآه وصلى عليه **٢** قوله فليبر اربايد على ان تكبيرات الجنازة أربع وبها حج بما يبر
اعلمنا منهم بوضيعة وما لك والشافعي و احمد وقد اجمع عليه في زمن عمر بن الخطاب كذا ذكره الطحاوي **٣** يعني **٣** قوله ما ليقران الخ ايقرب بكسر القاف قال الجوهري هو نصف دانق و
الدانق سدس درهم قال القسطلاني وفي قاموس ايقربا واقرطا وكسرها بخلف وانه بحسب البناء فيمكنه اربع سدس دينار وباحراق نصف عشرة نثنى وفي الجمع هو عبارة عن ثواب معلوم
عند الله وفرض بحسب عظيم وتفسيره بالجليل تفسير للمقصود واللفظ يحتمل الحقيقة بان يجعل عمده حسيما قد جسد فيوزن وال استدارة عن نصيب كبير انتهى **٤** قوله حتى تنفلكم بضم ناء
وكسر الهم المشددة اي تصيرون وراها غائبا عن القاصي اختلف الناس في هذه المسئلة فقال صاحب البو حنيفة والشافعي القيام فسوخ وقال احمد واسحق وابن حبيب واما جشون
اماليكان جوهري قال واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من اصحابه والسلف لا يقعد حتى توضع قالوا لا ليس انما يوفى قيام من مرت به وبهذا قال ابو داود و احمد واسحق ومحمد
ابن الحسن قال اختلفوا في القيام على القبر حتى تدفن فله يوم وقوم وعمل به اخرون ودوى عن عثمان وعلي بن عمر وغيرهم بذلك ام القاصي واشتدوني مذهبنا ان القيام ليس مستحيانا لو لم يفسوخ
بحديث علي و خاتمته من اصحابنا مستحب وبذا هو مختار فيكون الامر بالنسب والنعوذ بآنا للجواز ولا يصح دعوى النسخ في مثل هذا لان النسخ انما يكون ذاتا لغيره لجمع بين الان ديت ولم ينعذر

فقال عمر لا تصفوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا ميتا او كلمة نحوها فارسلوا الى الشقاق واللاحد جميعا فياء الاحد فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في حفر القبر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن ابي سعيد عن الادريج السلمي قال جئت ليلة احرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا امر اقول فمات بالمدينة ففرغوا من جهارته فحملوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولما رفعوا به رفقا الله به انه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرة فقال او سعو له او سعو الله عليه فقال بعض اصحابه يا رسول الله لقد حزننا عليه فقال اجل انه كان يحب الله ورسوله **حدثنا** زهير بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واسعووا واحسنوا **باب** ما جاء في العلامة في القبر **حدثنا** العباس بن جعفر ثنا محمد بن ايوب ابو هريرة الواسطي ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن ربيب بنت نبيط عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة **باب** ما جاء في النوى عن البناء على القبور وتخصيصها والكتابة عليها **حدثنا** زهير بن مروان ومحمد بن زياد قالا ثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الراشدي ثنا وهب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القسم ابن مخيمرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر **باب** ما جاء في حوال القباب في القبر **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا يحيى بن صالح ثنا سلمة بن كلثوم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر الميمت فحشي عليه من قبل راسه ثلاثا **باب** ما جاء في النوى عن المشي على القبور والجلوس عليها **حدثنا** سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة تحرقه خيله من ان يجلس على قبر **حدثنا** محمد بن اسماعيل بن سمرة ثنا الحارث بن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخيزمر ثنا بن عبد الله اليزني عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة اوسيف او خصف فعلى برجلي احب الى من ان امشي على قبر مسلم وما ابكى اوسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق **باب** ما جاء في خلع النعلين في المقابر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاسود بن شيبان عن جلد بن سمير عن بشير بن زهير عن بشير بن الخصاصية قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله اصعبت تماشي رسول الله فقلت يا رسول الله ما انقم على الله شيئا كل خير قد اتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال ادرك هؤلاء خيرا كثيرا وتمر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فراى رجلا يمشي بين المقابر في فعله فقال يا صاحب السبنتين القم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة **باب** ما جاء في زيارة القبور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا روح بن طاهر عن مسلم قال سمعت ابا التياح قال سمعت ابن ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور **حدثنا** ثوبان بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ان ابا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم في الدنيا وتذكركم الاخرة **باب** ما جاء في زيارة قبور المشركين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا

وسم الله وكتبه صلى الله عليه وسلم ثم فزروها القبور **باب** ما جاء في زيارة القبور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن ابي سعيد عن الادريج السلمي قال جئت ليلة احرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا امر اقول فمات بالمدينة ففرغوا من جهارته فحملوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولما رفعوا به رفقا الله به انه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرة فقال او سعو له او سعو الله عليه فقال بعض اصحابه يا رسول الله لقد حزننا عليه فقال اجل انه كان يحب الله ورسوله **حدثنا** زهير بن مروان ومحمد بن زياد قالا ثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الراشدي ثنا وهب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القسم ابن مخيمرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر **باب** ما جاء في حوال القباب في القبر **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا يحيى بن صالح ثنا سلمة بن كلثوم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر الميمت فحشي عليه من قبل راسه ثلاثا **باب** ما جاء في النوى عن المشي على القبور والجلوس عليها **حدثنا** سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة تحرقه خيله من ان يجلس على قبر **حدثنا** محمد بن اسماعيل بن سمرة ثنا الحارث بن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخيزمر ثنا بن عبد الله اليزني عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة اوسيف او خصف فعلى برجلي احب الى من ان امشي على قبر مسلم وما ابكى اوسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق **باب** ما جاء في خلع النعلين في المقابر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاسود بن شيبان عن جلد بن سمير عن بشير بن زهير عن بشير بن الخصاصية قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله اصعبت تماشي رسول الله فقلت يا رسول الله ما انقم على الله شيئا كل خير قد اتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال ادرك هؤلاء خيرا كثيرا وتمر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فراى رجلا يمشي بين المقابر في فعله فقال يا صاحب السبنتين القم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة **باب** ما جاء في زيارة القبور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا روح بن طاهر عن مسلم قال سمعت ابا التياح قال سمعت ابن ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور **حدثنا** ثوبان بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ان ابا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم في الدنيا وتذكركم الاخرة **باب** ما جاء في زيارة قبور المشركين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا

قال سمعت ابا بصير يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة قال لما ثقل ابو موسى اقبلت امرأته ام عبد الله تصيح بنية فاقاق فقال لها وما علمت اني برئ من بريئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن خلق و سلق و خرق يا بـ ما جاء في البكاء على الميت **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن وهب ابن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرائي عمر امرأة فصاح بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها يا عمر فان العين دامة والنفس مصابة والعهد قريب **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا عفان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الزرق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعث بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يايتها فارسل اليها ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل شئ عنده الى اجل مسمى فلتصبر و لتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتت معه ومعها معاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحه ثقيل في صدره قال حسبته قال كأنها شنة قال فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبادة بن الصامت ما هذا يا رسول الله قال الرحمة التي جعلها الله في بني ادم وانما يرحو الله من عبدة الرجال **حدثنا** سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعزى اما ابوبكر واما عمر انت احق من عظم الله حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تد مع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يسخط الرب لولا انه وعد صادق وموعود جامع ان اخفوا يع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانابك لحزنون **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا اسحق بن محمد الغزوي ثنا عبد الله بن عمرو عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن حمنة بنت جحش انه قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قالوا قتل زوجك قالت اخوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء **حدثنا** هرون بن سعيد المصري ثنا عبد الله بن وهب انبأنا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بساء عبد الاشهل بكيين هلكا هن يوما احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا يواكى له فجاء نساء الانصار بكيين حمزة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحهن ما انقلبن بعد مؤوهن فليقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفين عن ابراهيم الهجري عن ابن ابي اوفى قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراثي يا بـ ما جاء في الميت يعذب بما نفع عليه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان **حدثنا** محمد بن بشار و محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر **حدثنا** محمد بن علي ثنا عبد الله بن وهب بن جندب قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نفع عليه **حدثنا** يعقوب بن حميد ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي ثنا اسيد بن ابي اسيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الهى اذا قالوا واعصدا واكاسيا وانا صواه واجبله ونحو هذا يتبع ويقال انت كذلك انت كذلك قال اسيد

قال كانه نحيتم واحزننا يعنى النوح

اله تور فرى امرأة اى تبكى

فصاح بها لجزو لشدة دوى احمد بن عباس قال ماتت زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكت النساء فحس عمر بن عمر بسوط فاخره النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقاس بسدا يا عمر ثم قال ويا كن ونعني الشيطان الحديث ١٢ انما **قوله** والنعمة قريب اى فالصبر صعب ولذا قال صلى الله عليه وسلم الصبر اى كمال عند الصدمة الاولى والاول لمطلق الجمع و عكس فيه الترتيب الطبيعي لان قرب العبد للوثة شدة القلب وهي يورثه مع سجن ثم الظاهر ان بكاءها كان بصوت لكن لا ترفع نساها عرسا باب الذريعة حتى لا ينجس الى النجاسة المذمومة لسيما في حضرة النبوة فامر صلى الله عليه وسلم بتركها واخر عندها في افهامنا علم من ان مجرد البكاء غير مكره اجماعا وقد صدر البكاء عن صلى الله عليه وسلم عند موت ابنه ابراهيم حيث قال العين تد مع ولقب تحزن فالتنى في الحديث الذي اوردته محمول على البكاء المذموم ١٢ مر قاة مختفرا **قوله** بعض بنات الخاى زينب كما صرح به ابن ابي شيبة قاله القارى ولا بن بنو على بن العاص بن الربيع قاله اندمياى وقال ابن عباس بل بنتا مامة ولم تمت في مرضا ذلك وقيل بل البنت الدارعية فاطمة واه بن محسن بن علي ١٢ توشع **قوله** فقال له المعزى اما ابوبكر واه عمر بن الخطاب لقوله المعزى فكان المعزى ظن ان بكاءه صلى الله عليه وسلم منات مرتبة النبوة لانه حصن بسبب الجوع على ابنه فعرض لقوله انت احق من عظم الله حقه اى من شان الانبياء ان يصبر ويشكر على امن والبالا فانه فضل المحبوب والمحبوب معظم وهنا تحقيق شريف وهو ان ابني صلى الله عليه وسلم توجهوا الى الخلق والى من توجهوا الى الحق لا يفتت الى ما سواه من هوى ونسائه عن الكائنات حتى قال قائلكم **قوله** اريد نسي ذكر بكاءنا مثل ليلى بكل مكان وقد روى عن جعفر ان مات له ولد فضحك وعن بعضهم انه اخبر بموت ولده فقل جردا انقلب مات ولم يستم بذلك ومقام منزلة الصوفية اقداحهم فضلا عن العوام حتى قال بعض الكبر ان لولاء افضل من النبوة واول الشراخ كما مر بان ولاية ذلك بنى افضل من نبوته لان ابوى ملققت ان النبوة والنبي متفتت في الخلق وقد بالغ شيخنا القطب الرباني في هذا لاف الثاني في شناعة بلا القون والاطال الكلام فيه وحاصله ان التوجه الى الخلق عمنى ليس كتوجه الاحوام فانه بعد وصوبه ان مرتبة عمن اليقين رجح الى خلق من الحكم الرباني وهو مع ذلك كان مع الناس با عن منهم وهو يعطى كل ذى حق حقه فكيف نسته مع الخلق مع هذه البيوتنة دفع ما من كان مع الحق فقط وبذا التحقيق قطرة من بحارة رضى الله عنه من ادا ادا الطاع عليه فليعلم بكاتبه ١٢ انما **قوله** لولاء الخاى لولم يكن الموت وعدا صادقا واجتماع مكك في البرزخ اوفى الاخرة موعود من الله تعالى لحزننا عليك اكثر ما حزننا هذا القول منه صلى الله عليه وسلم تسمية له ومن مات له جسيم فان انسانا اذا تأمل ونظر ان هذه المفارقة قليلة وان الما ان الاخرة وثمرتها تجمع ال وبن مع اخير لما نت عليه مصائب الفرق ١٢ انما **قوله** ان للزوج الى اخره يعنى ان للزوج في قلب المرأة شبيهة من محبة والالفة ليس تلك الشبهة من امية لشيء اخرى احد في قلبه وانه اذا سمعت بموت اخيها استرجعت فقط واذا سمعت بموت زوجها تندب بالناؤه والحزن ١٢ انما **قوله** ولا يبكيك الخ بكاءه من على موتاهن كان قبل النبي واما بعد واقعة حد فخرم فم ينبغي لحدان مبكى بعد هذه الواقعة والله اعلم ١٢ انما **قوله** المراثى قول في النساى هو ان ينسب ميت فيقن وافلاناة قال الخاى انه كره من امرئى ان ياتى على مذمب لى بية فاما النساى وادعا للميت فغير مكره لانه قد نفي واحد من الصاى وذكر فيه وفى نصاى كثير من مرأى ١٢ انما **قوله** واكاسيا من قوم كسوت الرجل اذا البست له الكسوة وبذا تجزع بالظاهرة كان يحصل لما بسبب الميت من راحة المعش من الكسوة والطعام ١٢ انما **قوله** يتبع اى يعنف من قوم تعنف اذا حر كنعف اى يبرز جرميت بعد هذه لفظا

فقلت سبحان الله ان الله يقول ولا تزولوا عنكم ولا تفرقوا قال فيحك احدك ان ايا موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى
 ان ايا موسى كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتري اني كذبت على ابي موسى **حدثنا هشام بن عمار** ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 ابي مليكة عن عائشة قالت انما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون عليها قال فان اهلها يبكون عليها ولا نها تعذب
 في قبرها **باب** ما جاء في الصبر على المصيبة **حدثنا** محمد بن ربح ان ابا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن ستان عن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى **حدثنا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ثابت
 ابن عجلان عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم
 ارض لك ثوابا دون الجنة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا نعيم الملك بن قدامة الجمحي عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة
 عن امر سلمة ان ابا سلمة حدثها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قوله
 ان الله وان انا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبي فاجر في فيها وعوضني منها الا اجره الله عليها وعاضه خيرا منها قالت فلما توفي ابو
 سلمة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الله وان انا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبي هذه فاجر في
 عليها فاذا اردت ان اقول وعوضني خيرا منها قلت في نفسي اعاض خيرا من ابي سلمة ثم قلتها فعاذني الله فحمد الله صلى الله عليه وسلم واخرجني
 في مصيبي **حدثنا** الوليد بن عمرو بن السكن ثنا ابو هاشم ثنا موسى بن عبيدة ثنا مصعب بن محمد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
 قالت فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايا بينه وبين الناس او كشف سترا فاذا الناس يصلون وراء ابي بكر فحمد الله على ما راى من حسن جالهم
 ورجاء ان يخلفه الله فيهم بالذي راى فقتل يا ايها الناس ايما احد من الناس او من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعذ بمصيبة بي عن
 المصيبة التي تصيبه بخير فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدى اشد علي من مصيبي **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع
 ابن الجراح عن هشام بن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فذكر مصيبتيه
 فاحس استرجاعا وان تقاد معهم ها كتب الله له من الاجر مثله يوما يصيب **باب** ما جاء في ثواب من عزي مصابا **حدثنا** ابو بكر بن
 ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثني قيس ابو عمار مولى الانصار سمعت عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يحدث عن ابيه عن جده
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزى اخاه بمصيبته الا كساه الله سبحانه من حلل الكرامة يوم القيمة **حدثنا** عمرو
 ابن رافع ثنا علي بن عامر عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا فله
 مثل اجره **باب** ما جاء في ثواب من اصيب بولده **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غيرثنا
 اسحق بن سليمان ثنا جابر بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل **حدثنا** يوسف بن
 حماد المعنى ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن مهيبي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يتوفى لهما
 ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا** نصر بن علي المجهمي ثنا اسحق بن يوسف
 عن العوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم

ابي مليكة ان عند من قول حشر يتوفى

١٢ انما الصبر الذي ان الصبر الذي محمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه بعد الايام يسو ولا الطيب
 اذ هناك سورة المصيبة في ثواب على الصبر وبعد ما تنكسر سود ثما فيصير الصبر طبعاً لا ثواب عليها ١٣ **هـ** قوله درجا ان يخلفه التماي يخلف الله ابا بكر في متروقه فعله الله تعالى ما جرى فانه
 احكم دينه وارم حكمه وقائل المرتدين والمعادين فجزاه الله تعالى عن امته خير الجزاء ١٤ **هـ** قوله ليعزى بمصيبة اي يستر قبله من المصيبة التي اما بته المصيبة التي هي بسبب وفاق لانه لا شيء اشد على
 المسلمين من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان امته لا منه فاذا مات اصاب الناس من الفتن والاهوال والهموم والاعمال والتغير ما لا يكاد يحصى ١٥ **هـ** قوله من عزي مصابا اي مضايها بالامر هذا الحديث
 اوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال تفرد به علي بن عامر عن محمد بن سوقة وقد كثر به شعبه ويروى عن ابي بكر بن محمد بن عيسى بن ميسرة وقال الزهري بعد اخراجه يقال اكثر ما ابتلى به علي بن عامر بهذا الحديث
 فقولوا عليه انتهى وقال البيهقي تفرد به علي بن عامر وهو ما انكر عليه قال وقد روى العياض وغيره وقال الخطيب في الحديث ما انكره الناس على علي بن عامر وكان اكثر كلامهم فيه بسببه وقد رواه
 عبد الحكم بن منصور وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والدارقطني بن عمر بن المقرئ كلهم عن ابن سوقة وليس شيء من انما ثابا وقال اني فظا ابن
 حجر كل المتابعين لعلي بن عامر اضعف منه بكثير وليس فينا رواية يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل فقه ذكرها صاحب كمال من طريق صحيح وعلم الكف على اسنادهم بعد وقال الصلاح العسلافي
 قد رواه ابراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه احد وقيل بن الربيع صدوق حكم فيه لكن قد يشك في روايته علي بن عامر وشرح به عن ان يكون ضعيفا او ابا فظلا عن ان يكون موضوعا
 انتهى ١٦ **هـ** قوله الا تحلة القسم قال في النباية قيل اما او بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب عزيرته تعزيرته اذا لم يبالغ في عزيره وبهذا مثل في القليل المنظر لقلته
 وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يستر به قسمه فالمعنى لا تفسد النار الا مسته سيرة مثل تحلة قسم الى الف وعزيرته تحلة الورود على النار ولا يباشر بها والتد في التحلة زائدة وقال اسحق
 عياض قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند اكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم يقال ما عزيرته الا تحلة اذا لم يبالغ في لعزيرته قد يصيب منه كرهه وقيل لا بمعنى الواو اي لا تفسد النار اكثر ولا قليل
 ولا مقدار تحلة القسم انتهى وقال ابن حبان في اماله الحديث محمول على الوجه الثاني في قوله ما تاتينا فترى لنا ولا يستقيم على الوجه الاول لان حتى الاول ان يكون الفعل الاول مبالغا في كونه مبالغا فترى لنا
 اي لو اتينا فترى لنا ليس علة لقوله لا يموت لرجل لانه يؤدي الى عكس المعنى المقصود ويصير المعنى ان الاولاد بسبب لولوج النار والمقصود عند المعنى المذكور ولذا حمل على الوجه الثاني وهو ان الغرض ان لا
 لا يكون محظبه الاول اذا فاداة المقصود بالحديث اذ يصير المعنى ان ولوج النار لا يكون عقب موت الاولاد وهو المقصود فانه ذالم يكن لولوج مع موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة
 والنار منزلة اخرى في الاخرة فثبت ان التبر لا يمكن حمله الا على الوجه الثاني لا على الوجه الاول انتهى وقال في الغاء انما تصيب النار اذا كان بين ما قبله وما بعده ما يسيبه وسببه بسبب
 اذ لا يجوز ان يكون موت الاولاد وعزيرته بسبب لولوج النار فالحق بمعنى الواو التي للجمعية وتقدم به لا يجمع لموت ثلاثة من الاولاد وولوج النار ونظيره ما من عبد يقول بسم الله الذي لا يضر مع
 اسمه شيء فيغفره بالنسب وتقدم به لا يجمع لبعده هذه الكلمات ومضرة شيء اياه انتهى ١٧ **هـ** قوله لم يبلغوا الحنث قال في النباية اي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيجري عليهم الحكم فكتسب عليهم الحنث

ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصصا حصينا من النار فقال ابو ذر قد مت اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قد مت واحدا قال واحد يا ابي ما جاء فيمن اصاب بسقط حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن محمد ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن يزيد بن رومان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقد له بين يدي احب الي من فارس اخلفه خلفي حدثنا محمد بن يحيى وعبد بن اسحق ابو بكر البكائي قالنا ثنا ابو عسانا ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن اسماء بنت عابس بن ربيعة عن ابيها عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابويه النار فيقال ايها السقط المرغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرحها بسرة حتى يدخلها الجنة قال ابو علي يراغم ربه يعاقب حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجرامه بسرة الى الجنة اذا احتسبته يا ابي ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت حدثنا هشام بن عمار وعبد بن الصياح قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نبي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لول جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم وامر شغلهم حدثنا يحيى بن خلف ابو سلمة قال ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ام عيسى الجزار قالت حدثني ام عون ابنة محمد بن جعفر عن جدتها اسماء بنت عميس قالت لما اصاب جعفر رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشان ميتهم فاصنعوا لهم طعاما قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك يا ابي ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام حدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم حدثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة يا ابي ما جاء فيمن مات غريبا حدثنا جميل بن الحسن ثنا ابو المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثنا يحيى بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتته مات في غير مولده فقال رجل من الناس لم يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة يا ابي ما جاء فيمن مات مريضا حدثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ان ابا ابن جريح حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر ثنا جابر بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او في فتنة القبر وغدي وريح علي برزقه من الجنة يا ابي في النهي عن كسر عظام الميت حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي ثنا سعيد بن سعيد عن عاتكة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الله بن زياد اخبرني ابو عبيدة ابن عبد الله بن زعبة عن امه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الاثم يا ابي ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقالت اي امه اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اشتكى فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفثه بنفثه اكل الزبيب

نكت

وهو ان قال الجوهرى بلغ انعام الحنث اي المعصية والطاعة ١٢ جزء ١٢ قوله سقط الم قال في النياحة السقط بالسكس والفتح والضم والكسر اكثر بالولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبر من الاولاد لان فعل الكبرية ينقص اجره وثوابه ان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موزع على الاب ١٢ زجاجة ١٢ قوله لما جاء نبي جعفر قال في النياحة بفتح النون وسكون العين الاخبار بموت احدوا نعي على وزن فاعيل بمعنى خبر الموت وقد جاء بمعنى الناعي اي المنجرح ويجمع عليه والاول بل ان في الظهور في الحديث دليل على انه يستحب للمجروح والاقارب تهيئة طعام لاهل الميت قال ابن المام ويستحب لجران اهل الميت والاقارب والاياد تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليست لهم نوازل صلى الله عليه وسلم اصنعوا لول جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم وقيل ثلثة ايام مدة القرية وذكره اتحاد الفياضة من اهل الميت انه مشرع في الشرود وهي بدعة مستقيمة انتهى ١٢ ١٢ قوله حتى كان حديثا فترك اي ترك عمله وترك من حيث السنة بل صاير عنه مذمومة قال السيوطي في الدر المنثور الحديث الاسرائيلي المنكر الذي ليس بمعروف في السنة والمفاد من هذا الحديث والاشعار ان هذا امر كان في الابتداء على الطريقة السنوية ثم صلد حدثا في الاسلام حيث صار مفاخرة ومباهاة كما هو المعمود في زماننا لان الناس يحتقون عند اهل الميت فيبعثون اقدارهم اطعموا لا تحلوا عن التكلف فيدخل بهذا السبب البهية الشنيعة فيهم واما صنعة الطعام من اهل الميت اذا كان للفقر فلا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل دعوة المرأة التي مات زوجها كما في سنن ابي داود واما اذا كان له غنياء والاضيف فممنوع ومكره لمعديث احمد وابن ماجه في الباب الا اني كنا نرى الاجتماع وصنعة الطعام من اهل الميت من النياحة اي نعوذ به كذا في النور ١٢ انما ١٢ قوله موت غربة شهادة هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من وجه اخر عن عبد العزيز بن وهب في ذلك وقد سقط لفظ كثيرة في الال المصنوعة قال الما فظ بن جرير في التخرج اسنادا ابن ماجه ضعيف لان البديل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على بديل من قال عن البديل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن ١٢ زجاجة ١٢ قوله موت غربة شهادة قال اهل التحقيق الغربة عزتان غربة بالجسم وغربة بالقلب وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كالك غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور وهو يحصل بتحصيل الموت الالودي وترك التعلق بما سوى الله ١٢ لمعات ١٢ قوله قيس لم يقدّر له ان ينقطع اثره اي موضع النقط فيه سفره وانتهى اليه فاته فيه والمراد اثر اقامه وقال الطبري المراد بالاجل يسمى اثر الاله شيعة العرواحه ايضا من اثر الاله فان من مات لا يبقى لاقامه اثر فافهم وقوله في الجنة شغلهم بفتح السين في الجنة مكان هذا المقدر وهذا ليس بمبراد فان هذا المقدر من المكان لا اعتبار به في جنب سعة الجنة لان يقال المراد ثواب عمل عمل في مثل هذا السافة لا يتحقق بعد في مولده وقال الطبري المراد ان يفسح له في قبره مقارا ما بين قبره وبين مولده ويقتض لهاب الجنة فاما ١٢ لمعات ١٢ قوله من مات مريضا الزجاجة ١٢ مصباح الزجاجة ١٢ قوله كسره حيا يعني في الاثم قال الطبري الموضوعات واعلم ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى يقول حدثني ابن جرير بهذا الحديث من مات مريضا وما بهذا حديثه ١٢ مصباح الزجاجة ١٢ قوله كسره حيا يعني في الاثم قال الطبري الاشارة الى انه لا يسان الميت كما لا يسان الحي قال ابن جرير يستعاد منه ان الميت يتألم بما يتألم به الحي ومن لم يدر ان يسلك به ما يسلك به الحي والاشعار ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مخفف اماه والد لكسره قوله اشكى اي مرض فعلق ينفث اي طفق وشرع قوله جعلنا نشبه نفثه الى ان نفثه كالنفث الصوت يخرج من الفم وان كان مع الريق فوالنفل وهذا اقل من الشغل كذا في القا موس والغرض منه والاشعار ان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة المرض والضعف ينفث على جسده الشريف كما ينفث اكل الزبيب فيمير وذلك ان اكل الزبيب ينفث قليلا قليلا الشراب

وكان يدور على نسائه فلما ثقل استاذنهن ان يكون في بيت عائشة وان يدن عليه قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين ورجلاه تغطان بالارض احدهما العباس فحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسمه عائشة هو علي بن ابي طالب ^{١١٩} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوز هؤلاء الكلمات اذهب الياس رب الناس واشف انت الشافي لوشفاء الاشفاء لك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسحه واقر لها فترع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم ^{١٢٠} حدثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن امية عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته بحكة فسمعتة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ^{١٢١} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فجاءت قاطبة كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسر اليها حديثا فبككت قاطبة ثم انه سارها فضحكك ايضا فقلقت لها ما يبكيك قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلقت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلقت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثديي دون ثديي تبكين وسالها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قبض سالها عما قال فقالت انه كان يحدثني ان جبرئيل كان يعارضه بالقرآن في كل علم مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا اراي الا قد حضراجلي وانك اول اهل لي حواشي ونعم السلفا بالاك فبككت ثم انه سار في فقال لا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين ونساء هذه الامة فضحكك لذلك ^{١٢٢} حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مصعب بن المقداد ثنا سفين عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٢٣} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن مهران ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سرجس عن القسم بن محمد عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت ^{١٢٤} حدثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك يقول اخبر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر في الصلوة فاراد ان يتحرك فاشار اليه ان اثبت والقي السجدة ومات من اخذ ذلك اليوم ^{١٢٥} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثناهما عن قتادة عن صالح بن ابي الخليل عن سفينة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلوة وما ملكت ايماناكم فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه ^{١٢٦} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر واعند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقلت كنت مسندته الى صدرى او الى حجرى فربما بطست فقلت اغنث في حجرى فمات وما شعرت به فمضى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر وفاته ودفنه ^{١٢٧} حدثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عند امرأته ابنة خاتمة بالعالى فجعلوا يقولون لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم انما هو بعض ما كان يتخذ عند الوحى فجاء ابو بكر فكشف عن وجهه وقبّل بين عينيه وقال انت اكبر على الله ان يثبتك مرتين قد والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر في ناحية المسجد يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقطع ايدي الناس من المنافقين كثير وارجلهم فقام ابو بكر فصعد المنبر فقال من كان يعبد الله فان الله حي لم يمت ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات وما عهد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال عمر فلما في لراقدها

ثلاثة

واعبار عليه خلاف اكل الشعر وغيره فان فيه اشغلا مفسر وقيل بكسبه لفظه براق لا من اكل زبيرا لفظه براق فكان صلى الله عليه وسلم صار براقه بسبب الحى غليظا وذلك بسبب يسر رطوبة الغزيرة والله اعلم وقوله فلما ثقل اي اشتد مرضه وقوله ان يدن عليه اي كما كان صلى الله عليه وسلم يدور عليه في حال الصحة كذلك يدور عليه في حالة المرض ^{١٢٨} انما ح ^{١٢٩} قوله لم تسمه عائشة فان قلت فلم تسم ما شئت قلت لان العباس كان دائما يمازج احد جانبيه واما جانب الاخر فانه كان على فيه وتارة اسامته فلعلم ملازمة ذلك لم يذكره لالعداوة ولا لئلا يمازج ذلك ^{١٣٠} قوله والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة انبياء السالكين اعلى عيسى بن ميمون جماعة كاصديق والخطيب الطبع على الولد والجمع ومنه وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معناه الحق بالله يقال الشرفيق بعبادة من الرفق وارفقه قال الكرماني اي الممار على من الملائكة والذين انعم الله عليهم من النبيين والصالحين والشهداء والصالحين انتهى ^{١٣١} قوله اشده عليه الوجع قال القادى شدة الموت ليست من المنذرات بسوء العاقبة بل لرفع الدرجات العالية ^{١٣٢} قوله بالاي ليريد حرارة الموت اولدفع الغشى اولشغل القلب الوجه من الموت ^{١٣٣} قوله كان ورقة مصحف قال النووي هو عبارة عن الجمل ابارع وحسن البشرة وصفا لوجهه وسنانه وصحف ثلث الميم ^{١٣٤} قوله كان وصيا قال القرطبي الشيعة قد وضعوا احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالندفة لعلى فروعهم جماعة من الصحابة ذلك وكذا من بعدهم فمن ذلك ما استدل به عائشة كما سياتي ومن ذلك ان عليا لم يبع نفسه ولا بعد الخلفاء ولا ذكره احد من الصحابة يوم السقيفة كذا في الفتح وفي سير الخليل قال علي رضي الله عنه لو كان من انبيى صلى الله عليه وسلم عهدني ذلك ما تركت القتال على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمت في مرة بل مكث اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيا امر ابا بكر يصلي باناس وهو يرى مكانا فلما مات صلى الله عليه وسلم اخبرنا لينا من رضىه صلى الله عليه وسلم لم يمتنا فبايعناه انتهى مختصرا ^{١٣٥} قوله ان يثبتك مرتين قيل وهو على حقيقة واشاد بذلك اي الرد على ما قال عمر رضي الله عنه وغيره انه سيجي فيقطع ايدي رجلا لانه لو صح ذلك لمزم ان يموت مائة اخرى فاخبرنا اكرم على الله من ان يجمع عليه موتين كما جمع على غيره كاذرين اخرجهما من ديارهم وهم لوفد وكان يرضى عن قريته وذاذوا مع الاموية واسلمها وقيل اذا دنا لا يموت مائة اخرى في القبر كغيره او يبعث لئلا يسأل ثم يموت وبهذا جواب الدودي وقيل كنى بالموت الثاني عن الكرب اذ لا يلقى جد كرب به الموت كربا آخر اعرب من قال المروا بالموتة الاخرى موت الشر بعد لا يجمع الله عليك موتك وموت شريكك ويؤيد به القول قول ابي بكر بعد ذلك في خطبة من كان يبعث محمد ابا محمد قد مات ومن كان يبعث الله فان الله حي لا يموت قاله المصطفى وقال الكرماني في الحديث جولوته فليس الميت وان تسببه الميت مستحب صيانة من الانكشاف ومروءة المتغيرة عن الاعين ^{١٣٦}

الا يومئذ حدثنا نصر بن علي الجهضمي انبأنا وهب بن جرير ثنا ابى عن محمد بن اسحق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اراد ان يحفر الرسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا الى ابى عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضريح اهل مكة وبعثوا الى ابى طلحة وكان هو الذي يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فيبعثوا اليه مرسولين فقالوا اللهم خير لرسولك فوجدوا ابى طلحة فجاء به ولم يوجد ابوعبيدة فلم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما فرغوا من جهازة يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا دخلوا النساء حتى اذا فرغوا دخلوا الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له فقال قائلون يدفن في مسجد قال قائلون يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض قال فرغوا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الاربعاء ونزل في حفرة علي بن ابي طالب والفضل بن العباس وقثم اخوه وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اوس بن خولى وهو ابو ليلى لعلي بن ابي طالب انشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له على انزل وكان شقران مولاه اخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفعها في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك قد فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير ابو الزبير ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احد لما رآه يوم القفة حدثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة حدثني حماد بن زيد حدثني ثابت عن انس بن مالك قال قالت لي فاطمة يا انس كيف سئمت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ثابت عن انس ان فاطمة قالت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وابته الى جبرئيل انبأه وابته من ربه ما دنا به وابته جنة الفردوس ما واه وابته اجاب ربا دعاه قال حماد فرايت ثابت حين حدث بهذا الحديث بكى حتى رايت اضلحه تحتك حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان الضبي ثنا ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفقنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يدى حتى انكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانس طالى نسا نأى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا حدثنا اسحق بن منصور انبا بن عبد الوهاب ابن عطاء العجلي عن ابن عون عن الحسن عن ابى بن كعب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما وجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا خالي محمد بن ابراهيم بن المطلب بن السائب بن ابى وداعة السهمي حدثني موسى بن عبد الله ابن ابى امية المخزومي حدثني مصعب بن عبد الله عن ام سلمة بنت ابى امية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احد هم موضع قد ميه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احد هم يصلي لم يعد بصر احد هم موضع جبينه فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احد هم يصلي لم يعد بصر احد هم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلفت الناس يميننا وشمالا حدثنا الحسن بن علي المخلال ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرا نطق بنا الى امرائهم نزيروها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا اليها بكى فقال لها ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله قالت اني لاعلم ان ما عند الله خير لرسوله ولكن ابكى لان الوحي قد انقطع من السماء قال فهي جتمت على البكاء فجعل يبكيان معها حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

فمحمدا بنو سلمة خالد بن محمد فقالت اني لا بكى والحمد لله

١٥ قوله يصلون قال النودى اختلف بل صلى عليه فقيل لم يصل عليه احد صلا وانما كان الناس يدخلون ارسالا يدعون ويخرفون واختلف بنو لاء في علته ذلك فقيل لفعلته فوعى عن الصلوة عليه وبذلك يسلم وقيل بل لا لم يكن هناك امام وبذلك غلط فان امامة الفرائض لم تعط لان بيعة ابى بكر كانت قبل دفنه وكان امام ان اس قبل الدفن والصحيح الذي عليه الجمهور انهم صلوا فراوى فكان يرد على فوج يصلون فراوى ثم يخرجون ثم يدخل فوج آخر فيصلون كذلك ثم دخلت النساء بعد الرجال ثم الصبيان وانما اخروا دفنه صلى الله عليه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء او اخرنا لثلاثة اشكال بالبيعة يكون لهم امام يرجعون الى قوله ان اختلفوا في شئ من امور تميزه ودفنه ودفن دون لاهم لئلا يؤدي الى النزاع واختلف الكوفة وكان هذا هم الامور التي قلت ونقل عن علي ان قال لم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لانه كان ما حكم في احيات وبعث الممات واول من صلى عليه كان ابن بيته علي وعباس وبنوهم ثم المهاجرون ثم الانصار واخبر الحسن قوله انه قطيعة هو كساده خل قال النودى القابا شقران وقال كرهت ان يلبس احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص الشافعي والعماد على كراهته وضع قطيعة او مخرجة او حمزة ونحو ذلك تحت الميت وشذ عنهم البخوي فقال لا بأس بذلك لانه الميت والصواب كراهته كما قال الجمهور واجابوا عن الميت بان شقران افترى بفعله ذلك وانما فعل لما ذكرنا عنه من كراهته ان يلبس احد بعده وفاته غيره فروي البيهقي عن ابن عباس انه ذكره ان يجعل تحت الميت ثوب في قبره انتهى وقال ابن عبد البر انما اخرجت قبل اهل التراب ١٢ ١٣ قوله وانما انقض النقص هو تحريك الشئ لينزول عنه التراب وغيره وقوله حتى انكرنا قلوبنا اي تغيرت حال قلوبنا بخبر وفاته النبي صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله نظرنا كنهنا وكنهنا كنهنا كنهنا كنهنا كنهنا ولا يجر من يسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خلف بعده الكتاب والسنة لكن يحتاج فيها الى الراي والجداد وهو تحت الخط والصواب ١٥ قوله فلففت في القاموس لففت يلفته نواه وصرفته عن دأبه ومنه اللغات والتلفظ وعرضنا ان حضور الصلوة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتم الوجوه لوجود المنة الكامل وعدم النقصه والى مثل ذلك ما كان يعدو الى يتجاوز بهرام موضع قديمه وتغير عالم في خلافة الصديق حتى عد بهرام الى موضع الجبين وهو موضع السجود والخط في خلافة الخاقوق ولكن لم يثبت بهرام عن القبلة وزالت في الدولة العثمانية بسبب حدوث الفتنة وفيه ان الشيخين كانا اولي بالخلافة من الخلفين لعظم شأنهما وتحمل نقل النبوة وقال ابن مسعود ما زلت اعززة هذا سلم عمر وما زلت اذلة فمات عمر ١٦ قوله الى ام المؤمنين بي ام اسامة بن زيد بن حارثة كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ورثا من ابيه وهي حاضنة وكان يحسبها ووجب اولادها ووجبا زيد بن حارثة غلام خديجة الكبرى رضي الله عنهما

من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على فقال
 رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد اؤتمت يعني بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء **حدثنا** عمرو
 ابن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الخثعم عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن ايمن عن عباد بن نسي عن ابي الدرداء
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احد الن يصل على الارض
 على صلواته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبى الله حتى
 يرزق تم كتاب الجنائز **ابواب** ما جاء في الصيام **باب** ما جاء في فضل الصيام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو معاوية و
 عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع
 مائة ضعف الى ما شاء الله يقول الله الا الصوم فانه لي وأنا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرجتان فرجة عند
 فطرة وفرجة عند لقاء ربه ولخلاف فمالصائم اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** محمد بن ربح المصري انبانا الليث بن سعد
 عن يزيد بن ابى حبيب عن سعيد بن ابى هند ان مطرفا من بنى عامر بن صعصعة حدثه ان عثمان بن ابى العاص الثقفي دعا له يلبس
 يستقيه فقال مطرف اني صائم فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام حنة من النار كحنة احدكم من القتال
حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابى فديك حدثني هشام بن سعد عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيمة يقال ابن الصائمين فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظم
ابدا **باب** ما جاء في فضل شهر رمضان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو
 بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين
 ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر
 اقصر والله عتقاء ذلك في كل ليلة **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى سفين عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة **حدثنا** ابو بدر بن عباد بن الوليد ثنا محمد بن بدول ثنا عمران القطان
 عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضر كره فيه ليلة خير من الف شهر

عليهم السلام عتقاء من النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره بعض المحققين وتوفيت بعد شادة عمر عشرين يوما ١٢ انما **هـ** قوله وفيه النفخة اي النفخة الثانية التي توصل الابرار الى النعيم المقيم بآخرة وفيه
 الصعقة اي الصعقة والمراد بالصعقة الحائل الذي يموت الانسان من هول وهي النفخة الاولى ١٣ مرقة **هـ** قوله معروضة على يعني على وجه القبول فيه والامني دائما تعرض عليه بواسطة الملائكة الاعد
 وروفته وبسمها محترمة ١٤ مرقة **هـ** قوله امت بفتح الراء اسكان الهم وفتح الصاد الخفيفة ويروى بكسر الراء اي بيت وقيل البناء لمفعول من ادم وهو لاكل اي حرت ما كولا الارض وقيل بالمسح
 المشددة والراء الساكنة اي ادمت العظام وصارت دميما يروى ادمت بالميم اي حرت دميما ١٥ مرقة **هـ** قوله تاكل اجساد الانبياء وكذا لك سائر الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام و
 يحرض عليهم اعمال اقاربهم نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجود المكنى ١٦ مرقة **هـ** قوله كل من لم يزل ياكل اجساد الانبياء او ياكل اجساد الصالحين او ياكل اجساد
 المبتدئين او المعصيات او الحسنات يضاعف جزاها من عشرين الى سبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يقدره قدر ولا يقدره على احصائه الا الله تعالى ولذلك يتولى جزاءه بنفسه ولا يكله الى الملائكة والموجب
 لاختصاص الصوم بهذا الفضل امران احدهما ان سائر العبادات ما يطلع العباد عليه والصوم سرية ومن السرية تعالى فالحال لوجه الله تعالى ولعل ما يراه بالارضاء واليه اشار بقوله فانه لا وثانيهما ان سائر
 الحسنات راجعة الى صرف المال واشتغال البدن بما فيه رضاء والصوم يقتضي كسر النفس وتعرض البدن للتقصات والتحول مع ما فيه من العسر على مقبض الجوع وحرقه العطش فيزيدون بعد جوده واليه
 اشار بقوله يدع شهوته وطعامه من اجلي انتهى ١٧ اجابة **هـ** قوله انما اجزي ببيان كثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر ان يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظمه وسعته ما اياما جازيه لا يغري بخلاف سائر العبادات
 فان جزاءها قد يفيض الى الملائكة وقد اكثر في معنى قوله احول وانما اجزي به مختص ان الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في غيره لانه لا يطمئن ابن آدم بفعله وانما هو شغى في القلب اوانه احب العبادات الى الله
 والاضافه للتشريف اوان الاستغناء عن الطعام ونحوه من صفات الرب فلما يقرب العالم اليه بالوافاق صفاته افاض الله به وان الصيام لم يجز به غير الله تعالى وانفقوا على بن المراد بالصيام سبعا من سبعا
 من المعاصي قوله وفعل ١٨ فتح الباري ومعنى مختص **هـ** قوله صفدت الشياطين الخ قال القاضي القاضى على انه على ندره وحقيقته وان تصفيه الشياطين وتعليق ابواب جهنم وفتح ابواب الجنة علامة
 لدخول الشر وتخليص لحرمة ويكون التصفيه ليعتقوا من اينهم المسلمين والتوبيخ عليهم قال ويجوز ان يكون المراد الجواز وتكون اشارة الى كثرة الثواب والعفو لان الشياطين يقلل اغواءهم واينهم نصيبهم
 كالتصفيه ويكون تصفيه هم عن اشيائهم واثباتهم دون ناس ولؤيهم ودارية فتمت ابواب الرحمة وجاهد في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال القاضي القاضى ويحتمل ان يكون فتح ابواب
 الجنة عبارة عما يفتح الله تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشهر اشارة الى كثرة الثواب والقيام وفعل الخيرات والتكفاف عن كثير من المعاصيات وهذه اسباب لدخول الجنة والبواب لها ذلك
 تعليق ابواب النار وتصفيه الشياطين عبارة عما يكفون عنه من المعاصيات ومعنى صفدت غلقت واصفد بفتح الفاء الغل الغل يعني الغيظ وهو معنى سلسلت في الرواية الاخرى انتهى ١٩
 قوله صفدت بلفظ المجهول من التصفيه بصفده شدة واوثقه كاصفده وصفده وككتاب بالوثنى به الا يبرهن قيد وقوله ومردة ابن بشفات جمع ماد وهو الخالي الشدة والتجسس والمراد من التصفيه
 والتعليق والفتح المذكورة اما حقا نعمنا او كناية عن قلة اغواء الشياطين وفعل الخيرات والكلف عن المعاصيات واغرب من قال بتصفيه بزمان النبوة واداة الشياطين المسترقة للسمع والظاهر
 العموم ولعمد خصوصيات ذلك الزمان برمعان الا ان يروا كثرة والغبلة ٢٠ اجابة **هـ** قوله وفتحت ابواب الجنة قال الشيخ في العاصات فتح ابواب الجنة كناية عن التوفيق لطايرت لدى هو
 سبب لدخول الجنة وكذلك فتح ابواب السماء كما في رواية كناية عن تنزيل الرحمة وكثرة ثوابها ولؤيهم ودارية فتمت ابواب الرحمة وفتح ابواب جهنم كناية عن تخلص نفوس الصوام من بواعث
 المعاصي بفتح الشوائب ولا يحسن حملها على سقوطها لان ذكرها على سبيل المن على الصوام واي فائدة في فتح باب السماء وكذا في فتح ابواب الجنة وعلق ابواب جهنم لانه لا يدخل فيها احد مادام في هذه
 الدلالة ان يقال المقصود بيان شرف رمضان وفضل على سائر الشهور وانزل الرحمة والتوفيق والتخلص المذكور حاصل ايضا او محتمل ذلك على ان الامر متعلق بين مات من صوام رمضان من صالح
 اهل الايمان وعصايم الذين استحقوا العقوبة فصول الروح من الجنة وعدم اصابه نفع جهنم وسمومها عليهم في عالم البرزخ اكثر واوفر على تقدير الفتح والغلق كذا قيل انتهى ٢١ **هـ** قوله ونادى
 مناديا باغي الخير اقبل الخ قال الطيبي اي طالب الثواب اقبل هذا وانك فانك تعطي ثوابا كثيرا لعل قليل وذلك لشرف الشريعة من يسرع ويسعى في المعاصي تب وارجع الى الله بهذا ادان قبول
 التوبة قوله ولشدة عقابه ولكون منهم قوله وذلك في كل ليلة قال الطيبي الاشارة الى البعيد وهو النداء والتعريب وهو لشدته عقابه قلت ان في ترجيح بدليل الحديث الذي عليه وما نادى فانه

من حرمها فقد حرم الخمر كله ولا يحرم خمرها الا محروم باب ما جاء في صيام يوم الشك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابى اسحق عن زفر قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتخى بعض القوم فقال عمار من صام لهذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حديد ثنا العلاء بن الخثر عن القاسم بن عبد الرحمن انه سمع مغوية بن ابي سفيان على المنبر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتاخر **باب** ما جاء في وصال شعبان برمضان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل شعبان برمضان **حدثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن ربيعة بن الغاز انه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان **باب** ما جاء في النوى ان يتقدم رمضان بصوم الا من صام صوما فوافقه **حدثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب والوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدر مواصيام رمضان بيوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فيصومه **حدثنا** احمد بن عبد العزيز بن محمد وحدا ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى يحج رمضان **باب** ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال **حدثنا** عمرو بن عبد الله الاودي ومحمد بن اسماعيل قالوا ثنا ابو اسامة ثناء بن قدامة ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابصرت الهلال الليلة فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا قال ابو علي هكذا رواية الوليد بن ابي ثور والحسن ابن علي ورواه حماد بن سلمة فلم يذكر ابن عباس وقال فنادى ان يقوموا وان يصوموا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيب عن ابي بشر عن ابي عمير بن النسي بن مالك قال حدثني عمومي عن الانصاري عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انما علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من اخر الزها فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا وان يخرجوا الى عيدهم من الغد **باب** ما جاء في صوم الرؤيتة وفطر الرؤيتة **حدثنا** ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا اريتموه فافطروا فان غم عليكم فاقد رواله وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم **حدثنا** ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا اريتموه فافطروا فان غم عليكم فاصوموا ثلثين يوما **باب** ما جاء في الشهر تسعة وعشرون **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صام من الشهر قال قلنا اثنان وعشرون وبقيت ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا والشهر هكذا ثلاث مرات وامسك واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد تسعا وعشرين في الثالثة **حدثنا** جاهد بن موسى ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجديري عن ابي نضرة عن ابي هريرة قال صمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثرهما صمنا ثلاثين **باب** ما جاء في شهر العيد **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد بن الحارث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر اعيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة **حدثنا** محمد بن عمرو المقرئ ثنا اسحق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم تفطرون والا فاصلي يوم تصنون **باب**

كنا جلوسا يوما قلنا معنى اثنان وعشرون والشهر هكذا

معطوف من صعدت الذي هو جواب اذا كانت اول ليلة ١٢ واجابة ١٤ قوله من عام به اليوم اي اليوم الذي يشك فيه وهو يوم الاحتمل لان يكون اول رمضان بان غم طارغ غيم او غيره والمراد الصوم بغير رمضان والتمترار عند الي حيفه والشافعي وماك واكثر اثنان لان لا يصوم يوم الشك وان صام فليس فيه نصيب ذلك من صام يوما بيت دولواص ويفطر بغيره بعد نصف النهار وقال احمد وجعته اذا كان بالساعة غيم فليس صوم الشك وحسب صوم رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا معنى من شعبان تسعة وعشرون يوما الصوم الهلال فان رآه او سمع خبره صاموا والافان كان المطلع صافيا بغير غيم اصبحوا مفطرين وان كان فيه غيم صاموا وحمل الجمهور على صوم اثنان عشر يوما فان غم عليكم اي حان بينكم وبين غيم فيه ولا ريب في مالكم والي حيفته وشافعي والجمهور ان لا يجوز صوم يوم الشك ول يوم اثنان من شعبان عن رمضان اذا كانت ليلة اثنان عشر ليلة غيم قوله فاقد رواله بكسر الدال ونصبها وقيل الضم خفاء رواية قال النووي اختلف العلماء في معنى فاقد رواله فقالت طائفة معناه فيقولوا وقد روه تحت السحاب ومن قال بهذا احمد وغيره من يجوز صوم ليلة الغيم عن رمضان وقال ابن شريح وجماهيرهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة وآخرون معناه قد روه بحسب النازل وذو هب مالكم وشافعي والجمهور السلف والخلف ان معناه قد رواله تمام العدد اثنان يوما واجتج الجمهور بالرواية المذكورة في مسلم وغيره فاكسوا العدد اثنان وهو تفسير لا قد رواله ولذا لم يحتجوا في رواية بل تارة يذكر بذا ويؤكد رواية فاقد رواله اثنان قال المازري حمل جمهور الفقهاء قوله صلى الله عليه وسلم فاقد رواله على ان المراد الكمال اربعة اثنان كما فسره في حديث اخر قالوا ولا يجوز ان يكون المراد حساب المتخمين لان الناس لو كفوا بضايق عليهم لازلوا يعرفوا افرادوا والشرع انما يعرف الناس بما يعرف جواهرهم انتهى ١٢ قوله شرعا لا ينقصان الا في الحكم وان نقصا في العددي لا ينبغي ان لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعا وعشرين يوما او ان يقع في الحج خطأ لم يكن في نكسكم نقص ١٣ واجابة ١٤ قوله شرعا لا ينقصان الا في الحكم والنووي والشافعي ان معناه لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما وان نقص عددهما وقيل معناه لا ينقصا جميعا في سنة واحدة قابلا وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان لان فيه الناسك حكاة الخطا وهو ضعيف والاول هو الصواب المعتمد ومعناه ان قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان اياه ناوا غفرا ما تقدم من ذنبه وقوله صلى الله عليه وسلم من قام اياه ناوا غفرا ما تقدم من ذنبه فكل هذه الغفائر تحصل سواء تم عدد رمضان ام نقص والله اعلم انتهى ١٥

ابن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر **حدثنا** محمد بن الصباح انبأنا جريد بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان جهل عليه احد فليقل الى امرأته **باب** ما جاء في السحر **حدثنا** احمد بن عبد الله انبأنا محمد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحر بركة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا زمعة بن صالح عن سلمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقبول على قيام الليل **باب** ما جاء في تأخير السحر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قلت كبر بينهما قال قد رعاة خمسين **اية** **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن حذيفة قال تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النهار الا ان الشمس لم تطلع **حدثنا** يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن ابي علقم النهدي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم اذان بلال من سورة فانه يؤذن لينتبه تاكمم ولتجمل قائمكم ليس الفجران يقول هكذا ولكن هكذا يعترض في افق السماء **باب** ما جاء في تعجيل الافطار **حدثنا** هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالا ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الافطار **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** علي بن فضال عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب امر الدار بنت صليح عن عمها سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تبر فان لم يجد فليفطر على الماء فانه طهر **باب** ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب امر الدار بنت صليح عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن سالم عن ابن عمر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيام لمن لم يفرغه من من الليل **حدثنا** اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فنقول لا فيقول اني صائم فيقيم على صومه ثم يهدي لنا شئ فيفطر قالت وربما صاموا ففطر قلت كيف قالت انما مثل هذا مثل الذي يخرج بصدقة فيعطى بعضا ويملك بعضا **باب** ما جاء في الرجل يصوم جنبا وهو يريد الصيام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري قال سمعت ابا هريرة يقول لا ورب الكعبة ما انا قلت من اصبح وهو جنب فليفطر **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت جنبا فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلوة فيقوم فيغتسل فانظر الى تحذير الماء من راسه ثم يخرج فاسمع صوته في صلوة الفجر قال مطر فقلت لعامر في رمضان قال رمضان وغيرة سواء **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع قال سألت ام سلمة عن الرجل يصوم وهو جنب يريد الصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جنبا من الوقاع لا من احتلام ثم يغتسل ويتم صومه **باب** ما جاء في صيام الملاح **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ابن سعيد عن محمد بن بشار ثنا محمد بن هارون وابوداود قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن مطر بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال

قال ابو اسحق حديث حذيفة منسوخ ليس بشئ ولا يرجع الفطر رعا دخل بعضها بعضها

قوله لما حازه الله مماز عن عدم الالتفات له والقبول بنفي السبب والاداة السبب ١٢ مصباح الزجاجة ليس هو رحمه الله له قوله تسحروا والقبول في سنن سحر باسم ما تسحروا به من الطعام والشرب وبالضم المصدر والغسل لنفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة ولا جواز الثواب في الغسل لاني الطعام انتهى ومن نظمي به يا معشر الصوم في الجوزية وبتحقيق الثواب ولا جوزية تنزهوا عن رذلة وذويرة وان اردتم عرف القصور تسحروا فان في السجدة بركة في الزجاجة ١٢ قوله هو النهار كان هذا القول من مذهب جواب لسائل حين سار الى وقت كان اذا تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال في جوابه هو النهار وهذا كناية عن كمال تأخير السحر ليقابل لمن قارب الشئ انه دخل فيه وكقول تعالى اذا بلغن ما جس اي قاربن لجل او انه كنى عن الصبح لكاذب لان الصبح الكاذب اذا صار وهم الناظر ان الصبح الصادق قد طلع او حمل هذا على الخصوص وفي بعض النسخ عقيب هذا الحديث قال ابو اسحق حديث حذيفة منسوخ ليس بشئ ١٢ انما جاء في ١٢ قوله ليس الفجران يقول كذا اي يستشير مستظيلا الى فوق والقول بمعنى كل فعل وفي الجمع وفيه فقال بثوبه عرب تجعل القوم عبارة عن جميع الافعال نحو قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت لا العنان سمحا وطاعة اي اذما وث وقال بالمد على يده اي قلب وقال بثوبه اي ردفه وكله مجازا كما روى في حديث السومما يقول ذوا اليد من قالوا صدق روى اسم او ما ابرؤسم اي نعم ولم تكلموا ويحكي معنى اقبل وما ل وسرح وضرب وغلب وقال باصبعه اي اشار به الى فوق وحديث فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالجواب اي اخذ ثم قال بيده كذا اي ضربها بيده انتهى ١٢ انما جاء في ١٢ قوله فان اليهود والخرى قال الطيبي في هذا التعليل ديس على ان قوام الدين الحقيقي على من لفه الاعداء من اهل الكتاب وان في موافقتهم ثلما الدين ١٢ انما جاء في ١٢ قوله لا صيام الا بشرط البيوت عند مالك في كل صوم فرضا كان او نظرا انما هو الحديث وبه قال الشافعي واهل السنة وغير النقل ورواه جميعه يجوز صوم رمضان والفطر والنفق والنفق من نصف النمار الشرعي وشرط القضاء والكفارة والنفق المطلق ان يبيت اليه لا شائغ معيته فدا به من التبعين في ليله والليل لنا في الفرض ما روى في سنن الاربعة عن ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بعد ما شئتم منه الاعزلى برؤية السلال الا من اكل فلا ياكل بقرية يومه ومن لم ياكل فليصم اما حديث حفصة مع انقذ اشكف في ردفه فمولى على نفى الكمال ١٢ المعات باو نخير ١٢ قوله محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ما قلت هذا الحديث من عن نفسي بل اتبع ما يقول نبي صلى الله عليه وسلم ودار في بعض الروايات ان ابا هريرة سمع هذا الحديث عن فضل بن عباس ولم يسمع من صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن الحسن في الموطا ان ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت انا وابي عنده مروان بن الحكم وهو امر المدونة فذكر ان ابا هريرة قال من صبح جنبا افطر فقال اقسمت عليك يا عبد الرحمن انه بين ام المؤمنين ما شئتم دام سلة ما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلت على ما شئتم فسلمنا عليها ثم قال عبد الرحمن يا ام المؤمنين كنا عند مروان انا فذكر ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم قالت ليس كما قال ابو هريرة وذكر القصة وفيه دل على ان ابا هريرة قال ابو هريرة قال ابو هريرة قال ابو هريرة قال ابو هريرة

النبي صلى الله عليه وسلم من صام الايد فلا صام ولا افطر **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن مسعر وسقيل عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي
العباس المكي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الايد **باب** ما جاء في صيام ثلثة ايام من كل شهر
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون ان ابا ناسبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن المهيال عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انه كان يامر بصيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ويقول هو كصوم الدهر او كهيشة صوم الدهر **حدثنا** اسحق
ابن منصور ان ابا ناسبة عن هلال ثنا همام عن انس بن سيرين عن ابي عبد الله بن قتادة بن قنادة بن لحان القيسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه قال ابن ماجه اخطأ شيعة واصاب همام **حدثنا** سهل بن ابي سهل ثنا ابو مغوية عن عاصم الاحول عن ابي عتيق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صام ثلثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها
فاليوم بعشرة ايام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عن شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قلت من ايه قالت لم يكن يبالي من ايه كان **باب** ما جاء في صيام النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة قالت سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اراه صام من شهر قط الا ثمن صيامه من شعبان كان يصوم
شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما صام شهرا متتابعاً الا رمضان منذ قدم المدينة
باب ما جاء في صيام داود عليه السلام **حدثنا** ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد العباس ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
سمعت عمرو بن اوس قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود فانه
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً واحب الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه وينام سدسه **حدثنا** احمد بن
عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جريح عن عبد الله بن معبد لثواني عن ابي قتادة قال قال عمرو بن الخطاب يا رسول الله كيف بهن يصوم
يومين ويفطر يوماً قال ويطبق ذلك احد قال يا رسول الله كيف بهن يصوم يوماً ويفطر يوماً قال ذاك صوم داود قال كيف بهن
يصوم يوماً ويفطر يوماً قال وددت اني طوقت ذلك **باب** ما جاء في صيام نوح عليه السلام **حدثنا** سهل بن ابي سهل ثنا سعيد
ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابي فراس انه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صام نوح الدهر الا يوم الفطر ويوم الاحمى **باب** صيام ستة ايام من شوال **حدثنا** هشام بن عمار ثنا بقيقه ثنا صدقة بن خالد
ثنا يحيى بن الحرث الذي قال سمعت ابا اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن سعد بن
سعيد عن عمرو بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر
باب في صيام يوم في سبيل الله **حدثنا** محمد بن رجب بن المهاجر ان ابا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن سميل بن ابي صالح عن النعمان

فعل ان ابا هريرة رجع من هذا القول والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ انما **قوله** فلا صام ولا افطر اختلفوا في توجيه معناه فقيل هذا دعاء عليه كراهية يصنع وزيره عن فعله والظاهر ان اخباره افطاره
فقط هو ما دعاه صومه فلم يفته السنة وقيل لانه يستلزم صوم الايام النبوية وهو حرام وقيل لانه ضروري لا يقتضي ان الفطر النفس الى الشكر والى العجز عن الجهاد والحقوق الاخر ١٢ الموت **قوله**
يا مريضام البيض وهي الايام التي لا يمسن مقربة وهي الليالي الاثني عشر فيمادى ليلة البدر وما قبلها وما بعدها والبيض بكسر الباء جمع البيض ابيض البياض الى الايام عشرين الايام التي لا يمسن
بيض قاله الطبري اختلف العلماء في تعيين ايام البيض حاصل الخلاف في تقرير ايام البيض تسعة اقوال اربعة لا تعيين ويكره تعيينها الثاني والثالث من الشهر والثالث من الثاني عشر الى
الرابع عشر الرابع من الثالث عشر الى الخامس عشر وهو قول اكثر اهل العلم والخامس اولها اوس سبعت من اول الشهر ثم من اول ثلثه من الشهر الذي يليه وبكذلك السادس اولها اوس ثمانين من اول شهر ثم
من اول اثنين من الشهر الذي يليه وبكذلك السابع اول اثنين ثم ثمانين ثم ثمانين من اول يوم والعاشرة والعشرون والثاني عشر اول كل عشرة قال القسطلاني بقي آخروها آخر ثمانين من الشهر فذلك عشرة
كاملة ١٢ ما قاله الشيخ ١٣ **قوله** كان يصوم حتى نقول قد صام اي شكر صيامه ونقول قد صام فله ثمانية ايام فانه اعتاد بذلك وكذلك في الفطر ١٢ انما **قوله** كان يصوم شعبان
الا قليلا لا يقبل الاول ويان ان قولنا كراهي غايته ان يصوم كل يوم وقت يصوم بعضه سنة اخرى قيل كان يصوم ثمانية من اولها ثمانية من آخره وثلاثة منها وما يخفى منه شيئا بل صيام كل من في سنين وقيل في
..... تخصيص شعبان بكثرة الصوم كونه ترفع فيه اعمال العباد وقيل غير ذلك فان في الحديث الاخر ان افضل الصوم بدر معان صوم الحرم فكيف اكثر منه في شعبان دون الحرم فالجواب
لعلم يعلم بفضل الحرم الا في آخر الحياة قبل التمكن من صومه او لعل كان يعرض فيه اعتذار يمنع من اكثر الصوم فيكفره ومن غيرهما قال العلماء وانما لم يستكمل غير رمضان لثلاثين وجوبه ١٢ فووس
قوله عن عبد الله بن معبد الزماني بكسر الزاي وكشفه يدسوب الى زمان في القاموس زمان بالكسر والشدة جدد للزمانى واسم السنة سهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب
ابن علي بن بكر بن وائل انتهى ١٢ انما **قوله** وددت اني طوقت ذلك لعل الرد منه طاعة الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم كان يطيق اكثر من ذلك واكمل والمدة علم ١٢ انما
قوله وددت اني طوقت ذلك في النارية اي لئلا جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يمكن ان يخاف العجز عنه للحقوق التي يلزم لها فان
ادامه الصوم تحل تحظون منه ١٢ انما **قوله** صام نوح الدهر الا يوم الفطر والاحمى الى جواز صوم الدهر الا يوم الفطر والاحمى عن ابي العباس والشافعي و
اصحابه ان سرد الصيام اذا افطر العبد من الشهر فليتركه لا كراهية فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يطعمه به ضرر ولا يفتوت حقا فان تصرفا وفوت حقا ففكره واستدوا له بيت حمزة بن عمرواه البخاري ومسلم ان قال
يا رسول الله اني اسرد الصوم فاصوم في السفر فقال ان شئت ففهم ولفظ رواية مسلم فافقه صلى الله عليه وسلم على سرد الصيام ولو كان مكرها لم يقره لاسيما في السفر وقد ثبت عن ابن عمر ان كان يسرد الصيام
وكذلك ابو طلحة وعائشة وعطائق من السلف واجابوا عن حديث لا صام من صام الا بد باجوبة احد بانه يحمل على حقيقة بان يصوم معه العبد من الشهر فليتركه لا كراهية فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يطعمه به ضرر ولا يفتوت حقا فان تصرفا وفوت حقا ففكره واستدوا له بيت حمزة بن عمرواه البخاري ومسلم ان قال
يحمل على من تصرفه به وفوت حقا واذا ثبت ان معنى لا صام من صام الا بد باجوبة احد بانه يحمل على حقيقة بان يصوم معه العبد من الشهر فليتركه لا كراهية فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يطعمه به ضرر ولا يفتوت حقا فان تصرفا وفوت حقا ففكره واستدوا له بيت حمزة بن عمرواه البخاري ومسلم ان قال
كانا معظمين في الامة السابقة وايضا لا منافاة ما ورد وقد ابدىكم الله بها خير يعني ان بدين ليومين خير من يوم النمرود والمرحان وكان اهل الشرك يظنون السرور فيها ذبيحوا انها كانا معظمين
سابقا ثم جعلها الله تعالى شريعة تبينها صلى الله عليه وسلم فافقه السرور فيها وفيه دليل لمن يجوز صوم الدهر ١٢ انما **قوله** كان يصوم الدهر وذلك لان الحسنة بعشر مثا لها فشره رمضان تمام

ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله باع الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً **حدثنا** هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار سبعين خريفاً **باب** ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عمار بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا ولا تشربوا يوم التشريق فقال لا يدخل الجنة النفس مسلمة وإن هذه الأيام أيام الأكل والشرب **باب** في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمار عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحية **حدثنا** سهل بن أبي سهل عن ثناء سفين عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحية أما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم ويوم الأضحية تاكلون فيه من لحم نسككم **باب** في صيام يوم الجمعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معوية وحفص بن غياث عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة إلا يوم قبله أو يوم بعده **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عمار بن عبد الله قال سألت جابر بن عبد الله وأنا اطوف بالبيت أنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت **حدثنا** اسحق بن منصور نا أبو داود ثنا شيبان عن عامر عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة **باب** ما جاء في صيام يوم السبت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا عود غيب أو لحاء شجرة فليصمه **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا سفين بن جبير عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر نحوه **باب** صيام العشر **حدثنا** علي بن محمد ثنا أبو معوية عن الأعشى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ **حدثنا** عمر بن شبة بن عبيدة ثنا مسعود بن واصل عن النحاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه أنه أن يتعبد له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة وليلة فيها ليلة القدر **حدثنا** هشام بن السري ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم عرفه **حدثنا** أحمد بن عبد الله نا أحمد بن زيد نا غيلان بن جريد عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفه إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله **حدثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن اسحق بن عبد

في صوم يوم الجمعة

١ قوله من صام يوماً في سبيل الله قال المنقري يعني من جمع بين تحمل مشقة الصوم ومشقة الغزو قال الأشرقي ويحمل أن يكون مناه من صام يوماً ما شاء ولو جهه ولو زحزح الشراي باع الله عن النار سبعين خريفاً قال في الشايع الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويراد به السنة لأن الخريف لا يكون في السنة الأمرة دامة فإذا انقضى الخريف انقضى السنة ١٢ أجازة **٢** قوله أيام مني أيام الأكل والشرب فيه دليل من قال لا يصح صوماً بحال وهو المقتولين للشافعي وبه قال أبو حنيفة وغيرهما وقال جماعة من العلماء يجوز صوماً لكل أحد طوعاً وبغيره حكاه ابن المنذر عن الزبير وابن عروان بن سيرين وقال مالك والداود والشافعي في أحد قوليه يجوز صوماً للمعتق إذا لم يجد السدى ولا يجوز لغيره ١٢ نودي **٣** قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم الجمعة الزمان قال النووي في هذا الحديث دلالة ظاهرة لقول جمهور أصحاب الشافعي وموافقيهم أنه يكره لأفراد يوم الجمعة بالصوم إلا أن يوافق عادة لزمان وصل يوم قبله أو بعده أو وافق عادة لزمان نذر أن يصوم يوم شفاء من مرضه أو فراق يوم الجمعة ليدرك الحديث وأما قول مالك في الوطئ لم يسمع أصلاً من أهل العلم والفقه ومن يقتدى به من صيام يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رأت بعض أهل العلم يصومونه وأما ما كان يتجره هذا الذي قاله أبو داود أنه قد رأى غيره خلاف ما رأى هو السنة مقدم على ما رآه هو وغيره وقد ثبت النهي عن صوم يوم الجمعة فيستعين القول به وما ملك معذور فانه لم يبلغه قال الداودي من أصحاب مالك لم يبلغ ما كان هذا الحديث ولو بلغه لم يتأخره قال العلماء والحكمة في النهي عن صوم يوم الجمعة دعاماً ودوراً ومباداة من الفضل والتكبير إلى الصلوة واستعداداً واستماع الخطبة وأكثر ذلك بعد ما فاستحب الفطر فيه يكون أعون على هذه الوظائف وأدائها بشا طاب وهو نظير الحاج يوم عرفته بوفرة فان السنة لا يفطر فان قيل لو كان كذلك لم يزل النهي والكره يوم يصوم قبله أو بعده بقاء المعنى فالجواب أنه يحصل له بفضيلة الصوم الذي قبله وبعده ما يكفر ما قد يحصل من فتور أو نقصان في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل بسبب خوف المبالغة في تعظيمه بحيث يفتتن به كما افتتن قوم بالسبت وبه تضعيف منقضي الصلوة والجمعة وغيرهما هو مشهور من وظائف يوم الجمعة وتعليقه وقيل بسبب النهي لما يعتقدوا وجوبه بهذا منقضي يوم الاثنين فانه يندب صوم يوم عرفه ويوم عاشوراء فالصواب ما قد مر انتهى ١٣ **٤** قوله لا تصوموا يوم السبت المراد بالسبت أفراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقاً لما روي عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثر ما يصوم من الأيام ويقول أنهار يوم العيد للمشرقيين فانا احب ان افعلهم رواه أحمد والاولى ان يقال انه عليه السلام امر بترك صوم السبت لم تعظمه بالصوم فيه فففيه مخالفة لليهود وان كانوا لا يصومونه لاجل انه عيد لهم فم تعظموا بالوجه الآخر وصام صياماً مما تعظموا به بالجملة بسبب النهي امر آخر وسبب الفعل امر آخر كما سمعت ١٤ **٥** قوله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط أي عشر ذي الحجة وقد ثبت في الأحاديث فضيلة الصوم في هذه الأيام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صومهم صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا ينافيها لأنها إنما اخبرت عن عدم رؤيتها فعلها لم تطلع على عشرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها أو كان له مانع من مرض أو سفر أو غيرهما وجاء في البخاري انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من عشر ذي الحجة ومثل روى ابن ماجه وفي صحيح ابن عوف وصحيح ابن جابر عن جابر رضي الله عنه ما من أيام أفضل من عشر ذي الحجة ولونزه راحه صيام أفضل أيام السنة انصرف إلى هذه الأيام هو والله نذر صوم يوم أفضل من سائر الأيام فاليوم عرفه وان نذر صوم يوم من الأسبوع فاليوم الجمعة والمبنى ان أيام هذه العشرة أفضل لما فيها من يوم عرفه وليالي عشرة رمضان لما فيها من ليلة القدر وهذه هي الأقول الفصل ١٢ المعات **٦** قوله والى بعده فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التي بعده مع انه ليس للرجل ذنب في تلك السنة بعد قبل معناه يحفظ الله تعالى ان يذنب او يعطي من الرزمة والثواب بقدر ما يكون كفاية للسنة الماضية والسنة القابلة إذا جازت والتقى لرفها ذلوب ١٢ مصابيح

١٦٠ قِيلَ صِيَامُ النَّاسِ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ

١ قوله يصوم ما شؤوا ويام بصيامه قال الله حتى يرضى وكان بعض السلف يقول كان صوم ما شؤوا فرضا وبها ياق على فرضيته لم ينسخ قال والنقض الله لنون بهاء وحصل الاجماع على انه ليس بفرض وانما هو مستحب وروى عن ابن عمر كراهة قصد صوم وتعيينه بالصوم والعماد المجعون على استنباه وتعيينه للحاديث وما قول ابن مسعود كن نصومه ثم ترك فعنه نه من بين كذا كان من وجوب وان كذا الله ١٢ **٢** قوله قالوا بل يؤلم الخ قال المازري خبر اليهود وغير مقبول فيحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوى اليه بعدة قسم فيما قالوه او تواتر عنده النقل بذلك حتى حصل العلم بوقوع القاضى عما روى مسلم من قریشا كانت تصومه فما قدم النبي صلى الله عليه وسلم امهنة عامه فلم يحدث له بقول اليهود حكم يترج ان الكلام عليه وانما هي صفة من وجوب سوال فقوة صامه ليس فيه انه ابتداء صومه حينئذ يقول ولو كان به الحنفاء انه اخبره بمن اسلم من على ثم كان سلاما وغيره قال القاضي وقد قال بعضهم فيحمل انه صلى الله عليه وسلم كان يصومه مائة ثم ترك صيامه حتى علم ما عنه بل كتب فيه وفد مر قال الله حتى ذكره اول بلفظ الحديث تلك المنار قول المازري ومقتضى ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم ما يصوم قریش في مكة ثم قدم مدينة فوجد اليهود يصومون فصاره ايضا لوى وتواترا واجتماعا لا يجرى اجماعا ادهم ١٢ لوى **٣** قوله نحن حق بموسى منكم لنا مصدقون دع سون حكمه حيث مرنا يا كان محمد صلى الله عليه وسلم في منابه وعظما حق تعظيم موسى بالفرط والبالا التقرير ويستنبط من هذا الحديث ان مطلق التشبيه بالكنة ليس ممنوع بل الممنوع ما كان من خصوصية تتم ان كانوا غير متبعين بشرعية كالتبوس والتودد ما من كان تابع شرعية بغيره ففعلنا حسنا ولم نشر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم فاقب لم ليس ممنوع في ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم بحسب موافقة من كتاب ما لم يؤمر به واستند بهذا الحديث من جواز تعيين الايام بعبادة خاصة بسبب فاعلم كالنقد على ادراج الاموات لوم وفا تتم لان النبي صلى الله عليه وسلم خص عاشوراء بصوم وخص يوم الاثنين كذلك انه وده فيه وفيه انزل عليه الوحي ١٢ انجاس **٤** قوله من بقيت ال قال الخ قال بنو ذيب جماعة العلماء من سلف والخلف ان اى شؤوا هو اليوم لما شر من المحرم وبذا فاسر الاماديث ومقتضى لفظنا وعن ابن عباس ان يوم ما شؤوا هو اليوم التاسع من المحرم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التاسع وروى عنه على انه ما خوذ من افهامه بل قال ان العرب سمي يوم الخامس من ايام الورد ودرج وكذا ياق امايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشر اذ به بعيد ثم ان حديث ابن عباس هذه برد عليه لانه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بقيت الى قابل لاصوم اليوم التاسع وزاد مسلم قال فلم يات العام المتنب حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذا تفرح بان الذي كان يصومه ليس مولى سبع فحين كونه العاشر لكن يستحب صوم التاسع لانه عليه السلام لوى صيامه ولعل سبب في صوم التاسع مع حاشن لانه يشبه باليهود في افراد العاشر وفي الحديث اشارة الى هذه التمسح خبير ١٣ **٥** قوله اشترى الحر دابة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وبه الاشارة كانت محرمة في دين ابراهيم واسمى عليها السلام وكانت العرب تمسك به وكانوا يعظون ويحرمون القتال فيها كما في اللذرك ثم ان تعظيمه لان باقية في شريعتنا او انما محمودا لان حرمه لانه منسوخة لقوله تعالى فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم واما كثير الثواب في هذه الاشارة ثبت بالخبار الحرة بهد المعنى موجودة في شريعتنا والله اعلم ١٢ انجاس **٦** قوله هم شر الصلوة وشر الصبر شر رمضان وقوله ولما بعده اى هم في اشر الباقية ولما واحد في كل شهر وليس المراد صوم يوم لفظا لانه منى عنه وفي بعض النسخ شر لضعف به الحديث حيث قال قال ابو اسحق البجليه البابل لا يعرف وهو ضعيف بمعنى الحديث ويحتمل ان يكون المراد من قوله بعده شر شوال فقط والله اعلم ١٢ انجاس

فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينٍ **يَا ب** مِنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ نَذْرٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَعَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَخَذْتُ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى اخْتِكَ دِينَ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَحَقَّ اللَّهُ أَحَقَّ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَخَذْتُ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ أَصُومُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ **يَا ب** فِيمَنْ اسْلَمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَهْبِيِّ **ثَنَا** هَمْدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ **ثَنَا** وَفَدَّ النَّبِيُّ قَدْ مَوَّعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْلَامِ ثَقِيفٍ قُلْ وَقَدْ مَوَّعَى فِي رَمَضَانَ فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قَبْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا اسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ **يَا ب** فِي الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ **ثَنَا** سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا شَاهِدَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ **ثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ أَنْ يَصُومْنَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهِنَّ **يَا ب** فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** إِدْرِيَسُ **ثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ **ثَنَا** أَبُو بَكْرِ الْمَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَدْرِقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ **يَا ب** فِيمَنْ قَالَ اطَّاعُوا الشَّكْرَ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ كَسْبِ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْوِيُّ عَنْ مَعْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اطَّاعُوا الشَّكْرَ كَمَا تَطَّاعُوا الصَّابِرَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ **ثَنَا** عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ سَنَانِ بْنِ سَنَانٍ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّاعُوا الشَّكْرَ كَمَا تَطَّاعُوا الصَّابِرَ **يَا ب** فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيَّوَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْوَسْطَى مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَأَنْبِيَتْهَا فَالْمَسْجِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ وَالْآخِرُ فِي الْوَتْرِ **يَا ب** فِي فَضْلِ الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ وَأَبُو اسْتَيْقَاتٍ الْهَرَوِيُّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ **ثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخُضْعَمِيِّ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** الزُّهْرِيُّ **ثَنَا** سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَجْبَدٍ عَنْ نُسَاطٍ عَنْ أَبِي الصَّخْنِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِيزَرَ وَيَقْظُ أَهْلَهُ **يَا ب** مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ **ثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَكَانَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ عَزِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافِرًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا **يَا ب** فَمَا جَاءَ فِيهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ الْإِعْتِكَافِ وَقَضَاءِ الْإِعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ

أه قوله

فَيُطْعَمُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَشَيْخُ فِي الصَّحِيحِ قَوْلُهُ عِنْدَ الصَّحَابَةِ وَتِلْكَ أَوَّلُ مَا رَوَاهُ الشَّيْخَانُ عَنْ عَائِشَةَ صَامَ عَنْهُ وَلَيْسَ يَتَذَكَّرُ بِالطَّعَامِ وَكَانَ صَامَ عَنْهُ وَذَهَبَ أَجْمَلُ ظَاهِرُهُ يَعْنِي يَصُومُ عَنْهُ وَلَيْسَ بِهِ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَصَحَّ النُّوَوِيُّ وَقَالَ بَعْضُ الشَّافِعِيَّةِ يَحْتَجُّونَ بِالصَّوْمِ وَالْفُطْرِ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ الْجُمْهُورِ مَا رَوَاهُ مَالِكٌ أَنْ يُلْغَى عَنْ ابْنِ عُرْكَانٍ بِإِسْنَادٍ يَصُومُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ لَا يَصُومُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ **يَا ب** فَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيَّوَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْوَسْطَى مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَأَنْبِيَتْهَا فَالْمَسْجِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ وَالْآخِرُ فِي الْوَتْرِ **يَا ب** فِي فَضْلِ الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ وَأَبُو اسْتَيْقَاتٍ الْهَرَوِيُّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ **ثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخُضْعَمِيِّ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** الزُّهْرِيُّ **ثَنَا** سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَجْبَدٍ عَنْ نُسَاطٍ عَنْ أَبِي الصَّخْنِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِيزَرَ وَيَقْظُ أَهْلَهُ **يَا ب** مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ **ثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَكَانَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ عَزِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافِرًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا **يَا ب** فَمَا جَاءَ فِيهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ الْإِعْتِكَافِ وَقَضَاءِ الْإِعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن موسى البخاري عن عبيدة العبي عن فرقد الشبلي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعكف
 الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها **باب** فمن قلم ليلتي العيدين **١٢** **١٢** ثنا أبو أحمد المزاري حموية ثنا محمد بن المصفي
 ثنا بقيق بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيدين محتسبا لله لم
 يميت قلبه يوم تموت القلوب ثم كتاب الصيام **ابواب الزكاة** **باب** فرض الزكاة **١٣** **١٣** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع بن الجراح ثنا زكريا
 ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
 فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس
 صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرهم فان هم اطاعوا
 لذلك فليأكلوا وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **باب** ما جاء في منع الزكاة **١٤** **١٤** ثنا محمد بن ابي
 عمر الهمداني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد سمعا شقيق بن سلمة يخبر عن عبد الله بن مسعود عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ولا يحسبن الذين يخولون بما اتاهم الله من فضله الآية **١٥** **١٥** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابي عمير
 عن المعروفين سويد بن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكواتها الا جاءت يوم القيامة
 اعظم ما كانت واسمته تنطبه بقرونها وتطاوله باخفافها كلما نفدت اخرها عادت عليه اولها حتى يقضى بين الناس **١٦** **١٦** ثنا ابو
 مروان محمد بن عثمان العفاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن الطاهر بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تأتي الابل التي لم تعط الحق منها تطامسا حبرها باخفافها وتأتي البقرة والغنم تطامسا حبرها باخفافها وتنطبه بقرونها ويأتي الكنز شيئا
 اقرع فيلقى صاحبه يوم القيامة فيفر منه صاحبه مرتين ثم يستقبله فيفر فيقول مالي ولك فيقول انا كنزك انا كنزك فيقتله بيده فيلقها
باب ما أدى زكواته ليس بكنز **١٧** **١٧** ثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن ابي شهاب عن ابي خالد
 ابن اسلم مولى عمير بن الخطاب قال خرجت مع عبد الله بن عمر فلحقه اعدائي فقال له قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
 في سبيل الله قال له ابن عمر من كنزها فلم يؤدي زكواتها قيل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهورا لا اموال ثم
 التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد ذهبيا علمت عدده وازكيه واعمل فيه بطاعة الله عز وجل **١٨** **١٨** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد
 الملك ثنا موسى بن اعين ثنا عمرو بن الحارث عن دراج بن ابي السم عن ابن جبيرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ديت
 زكاة مالك فقد قضيت ما عليك **١٩** **١٩** ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت
 تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس في المال حق سوى الزكاة **باب** زكاة الورق والذهب **٢٠** **٢٠** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان
 عن ابي اسحق عن الحديث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل والرقيق ولكن ها توارى العشر من
 كل اربعين درهما **٢١** **٢١** ثنا بكر بن خلف ومحمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن موسى ان ابا ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن

٢٢ **٢٢** اطا عوك لذك **٢٢** على فيقر كتمثل احد

من بعد اذا وقع له مثل ذلك كما قال الله انني انشئ **٢٢** **٢٢** فتح الباري **٢٢** **٢٢** قوله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم انهم لا يفلحون على ان الكفار غير خاضعين بالفروع وهو المذهب عند النخبة وقد تقرر ذلك في علم
 الاصول وينبغي ان يعلم ان ثمة الخلاف انما تقرر في مذاب الآخرة فحينئذ انما يعلون لشرك الايمان فقط وعند الشافعية لا لشرك الاعمال ايضا واما طلب الاعمال منهم في الدنيا فلا بد اتفاق لعدم صحتها
 بدون الايمان كما حقق في موضعنا هذا واما تقديم الاعمال بالصلوات قبل الاعمال بالزكاة فلفظها على سائر الاعمال لا لا شرا لها **٢٣** **٢٣** **٢٣** **٢٣** قوله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم انهم لا يفلحون
 على شرطه التفسير كقول تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره فاعلمه فان اطاعوا **٢٤** **٢٤** **٢٤** **٢٤** قوله فقال له قول الله الذين يكنزون الخ هذا السؤال من الاعرابي بمعنى الآية
 فحرف الاستفهام محذوف اي ما معنى قول الله عز وجل وعرضه والله اعلم ان الاعرابي لما راى ابن عمر في الشريعة من المال فخرج عليه بهذه الآية جلا منه بعناه ولذا قال ابن عمر ابا ل لو كان لي ذهب مثل
 احد الخ وكان رضى الله عنه كثير الميراث والخيل قال ابن جرير عن ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له مال من الغنم والابل والاربعاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء
٢٥ **٢٥** **٢٥** **٢٥** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة **٢٥** **٢٥** **٢٥** **٢٥** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة **٢٥** **٢٥** **٢٥** **٢٥** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة **٢٥** **٢٥** **٢٥** **٢٥** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة
 وقد استدركه عليه الخ فذا ابن جرير استدركه ابن جرير على الذي انكره ذكر الخلاف مع هذا الجواب البعيد بين النفي والاثبات ولا يمكن هذا الموضع تصحيح قلم الناس فان ترجمه باب استدركه
 الاثبات حيث قال باب ما جاء في المال حق سوى الزكاة وترجمه ابن ماجه نفيه حيث قال باب ما أدى زكاة فليس بكنز فترجمه ابن ماجه نفيه حيث قال باب ما أدى زكاة فليس بكنز فترجمه ابن ماجه نفيه حيث قال
 هذا لقول اي ان في المال حق سوى الزكاة **٢٦** **٢٦** **٢٦** **٢٦** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة **٢٦** **٢٦** **٢٦** **٢٦** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة **٢٦** **٢٦** **٢٦** **٢٦** قوله ليس في المال حق سوى الزكاة
 فاوعد الله ببل ذكره بالويل لمن منع الماعون وهو الشيء الذي لا يملكه كالتقصير والخزف فان هذه الاشياء ليس للزكاة فيها دخل الا ان يفرق بينهما بان الحق المفروض يؤدي بالزكاة ولذا قال اذا اديت زكاة مالك
 فقد قضيت ما عليك وهذه الاشياء وان كانت مأمورة بها لكن حكمها ليس كالعرض فلهذا من مكارم الاخلاق والمؤمن لا يملك امانة الا بكارم الاخلاق وهذه القرب هو المسمى بقرب النواقل عند الصوفية
 وذلك بقرب الفرائض وفي الحديث الصحيح لا يزال عمدي يتعرب بالنواقل حتى اجبت فاذا اجبت كنت سمع الذي يسمح لي الحديث فاحفظ فان الفرق فاصح **٢٧** **٢٧** **٢٧** **٢٧** قوله اني قد عفوت عنكم
 الخ قد يشعره الكلام سبق الوجوب ثم نسخ وليس بجبر في ذلك بل يكفي في ذلك سبق ذنب من اساك المال عن الاتفاق وسبق تاويل الحديث عند ابي حنيفة رحمه الله في قوله اني قد عفوت عنكم
٢٨ **٢٨** **٢٨** **٢٨** قوله اني قد عفوت عنكم **٢٨** **٢٨** **٢٨** **٢٨** قوله اني قد عفوت عنكم **٢٨** **٢٨** **٢٨** **٢٨** قوله اني قد عفوت عنكم **٢٨** **٢٨** **٢٨** **٢٨** قوله اني قد عفوت عنكم **٢٨** **٢٨** **٢٨** **٢٨** قوله اني قد عفوت عنكم
 كل ما تدين خمسة دراهم وهو قول زفر قال لا زكاة في الخيل وهو قول الشافعي لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وقوله صلى الله عليه وسلم في كل فرس سائمة دينار وناول ماريه
 فرس الغاذي وهو المنقول من زيد بن ثابت والتخفيف بين الدينار والفقير ما تور عن غيره كذا في المداية وفي شرح ابن الهمام وفي فتاوى قاضين ان قالوا الفتوى على قولها وكذا في قولها في الاسراف لا تنفس
 الائمة وصاحب التحفة فرجى قول ابي حنيفة وحديث ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ورواه في الكتب الستة وزاد مسلم الصدقة القطر انتهى وقد جاء في عدم وجوب زكاة الخيل اخبار وانما كثيرة وجاء في
 تاويله بفرس الغاذي ايضا اقول من السلف ولؤيه ظاهر الاضافة في فرسه كما في عبده فافهم واما اذا كان للتجارة فخالفت في وجوب الزكاة لكونها كسائر اموال التجارة واما اذا كانت سائمة لا للتجارة
 ولا للفر وفيه الخلاف وجد في حديث جابر عند البيهقي والدارقطني في الخيل السائمة في كل فرس دينار والحديث انتهى ذكر في المداية رواه جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر والكلام فيه كثير ذكرنا بعضا منه في شرح سفر
٢٩ **٢٩** **٢٩** **٢٩** هو الذي لا شعر على داسه عشرة سمه وطول عمره **٢٩** **٢٩** **٢٩** **٢٩** هو الذي لا شعر على داسه عشرة سمه وطول عمره **٢٩** **٢٩** **٢٩** **٢٩** هو الذي لا شعر على داسه عشرة سمه وطول عمره

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناه حيث كنا نضعه **باب** صدقة الخيل والرقيق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عيادته ولا في فرسه صدقة **حدثنا** سهل بن أسلم عن أبي سفيان بن عيينة عن أبي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق **باب** ما تجب فيه الزكاة من الأموال **حدثنا** عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن وقال له خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر **حدثنا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال إنما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الخمسة في الخطة والشعير والتمر والزبيب والذرة **باب** صدقة الزروع والثمار **حدثنا** اسحق بن موسى أبو موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز بن عاصم ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ابن أبي ذباب عن سليمان بن يسار عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالإنعام نصف العشر **حدثنا** هرون بن سعيد المصري أبو جعفر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بأحد العشر وفيما سقي بالسواني نصف العشر **حدثنا** الحسن بن علي ابن عفان ثنا يحيى بن أمية ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن أخذ ما سقت السماء وما سقي بعك العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر قال يحيى بن آدم البعل والحثري والعذى هو الذي يسقى بماء السماء والحثري ما يزرع بالسحاب والمطر خاصة ليس يصيبه الأماء المطر والبعل ما كان من الكر ومقد ذهبت عروقه في الأرض إلى الماء فلا يحتاج إلى السقي الخمس سنين والست يحتمل ترك السقي فهذا البعل والسيل ماء الوادي إذا سأل والغيل سيل دون سيل **باب** خرص النخل والعنب **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي والزيديون بكرا قال ثنا ابن نافع ثنا محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم **حدثنا** موسى بن مروان الترمذي ثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر اشتراط عليهما أن له الأرض وكل صفراء ويضأ يعنى الذهب والفضة وقال له اهل خيبر نحن اعلم بالأرض فأعطنا ما على أن نعملها ويكون لنا نصف الثمر ونكم نصفها فزعم أنه أعطاهم على ذلك فلما كان حين يصير النخل بعث إليهم ابن رواحة فخر النخل وهو الذي يدعونه اهل المدينة المخص فقال في ذلك أو كذا فقالوا أكثر علينا يا ابن رواحة فقال فانا احرقنا النخل وأعطيك نصف الذي قلت قال قالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والأرض فقالوا قد رضينا أن تأخذ بالذي قلت **باب** النبي أن يخرج في الصدقة شرا له **حدثنا** أبو بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة المحضمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غلق رجل اقتناء أو قنوا وبيده عصا فجعل يطعن يد قدق في ذلك القنوي ويقول لو شاء رب هذا الصدقة تصدق باطيب منها إن رب هذه الصدقة يا كل الخشف يوم القيمة **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد الغنقري ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب في قوله سبحانه وما أخرجتكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج إذا كان جلاء النخل من حيطاتها اقتناء اليسر فيعلقونه على حبل بين أسطو اثنين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا كل منه فقراء المهاجرين فيبعث أحدهم فيدخل قنوا الخشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من اقتناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول لا تعدوا الخشف منه تنفقون ولستم تأخذوا به إلا

والبقدر من البقر شيئا ثمرة تأخذ قنوا فيه الخشف

يعطيا غير مستحقين وقيل إن الساعي إذا أخذ خياله المال فالملك بما يمتنع في السنة الأخرى فيكون أساعى سبب ذلك فمما في الأثر سواد **حدثنا** زجاج **باب** قوله حيث كنا نضعه يستحب أن تقسم الصدقة بينما أخذت العلم إذا كان غيرهم أحوج وأحق فحمل الصدقة من بدائي بدو من قوم ال **نجم** **باب** قوله ولا في فرسه بذجة لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن رأى الصدقة على الفرس فاجاب عن الحديث بأن المراءى فرس الغازي كما هو المنقوس عن زيد بن ثابت وقيل إذا كان ليس سائفة ذكورا وانا فاجبا باننا ان شارة على من كل فرس دينار أو ان شاء قوم واعطى من كل ما شئت خمسة دراهم وبذ الخبيث ما تورد من عروضة وبذ مذهب إلى حنيفة والاول مذهب إلى يوسف ومحمد كذا في البداية وتام البحث في فتح القدير **باب** قوله الحب الواخلون في زكاة البقول والخضروات والفواكه التي لا تبقى ولا تدخر إلى تمام السنة فخذها لاتباع في الزكاة وفي التمر والزبيب تجب إذا كان خمسة أوسق فصاعدا وعند أبي حنيفة يجب العشر في كل ما يخرج من الأرض قليلا كان أو كثيرا إلا القصب والخطب والخشيش والجمعة إلى حنيفة قوله صلى الله عليه وسلم ما أخرجه الأرض فخير العشر الحيات **حدثنا** زجاج **باب** قوله وكان جلا قال الأزهري هو ما بنت من الخيل في أرض يقرب ماؤها فرسحت عروفا في الماد فاستغنت عن ماء السماء والانسار وغيره كذا في الجمع **نجم** **باب** قوله بالسواني جمع سائفة وهي ناقية يستقى عليها كذا في الجمع وامر منه ما يحصل بالمشقة **نجم** **باب** قوله بالدوالي جمع دالية في القاموس الدالية المنبتون ون عورة وشئ يتخذ من خوص يشد في رأس جذع طويل والأرض تسقى بدلو ومجنون والمنبتون والمنبتون والدواب يستقى عليه والمجاعة يشق عليها والدواب ودلو يستقى بها كذا في القاموس **نجم** **باب** قوله يحتمل ترك السقي أي ترك سقيها إلى خمس سنين أو ست لا ييسر الاتصال عروفا بالماء **نجم** **باب** قوله والخيل سبل الخيل وهو السيل العليل كشكلة با بعل ولعل في بعض الروايات الخيل مكان البعل فذلك فسره **نجم** **باب** قوله من يخرص عليهم كرومهم جمع كرم معنى العنب وما ورد لا تسوا العنب كما فان الكرم قلب المؤمن قال في القاموس ليس الخرص حققة النبي عن سميرة كروما ولكنه رمز إلى هذا النوع من غير أن يسمى المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنهم احتجوا بان لا يابوه هذه التسمية غير المسلم التقي ان يشارك فيما سماه النبي وخصه بان جعله صفة فخلابان تسوه بالكرم من ليس تسوم فكانه قال ان تأني لم ان تسومه مثلا بالكرم ولكن بالخفة أو الخيلة فافعلوا وقوله فاما الكرم أي فاما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم انتهى **نجم** **باب** قوله اشتراط عليهم الخاي اشتراط بهم ان يسكنوا فيه على ان ليس لهم من الأرض والسال نصيب وقوله فخر بالماء المهدى بتقديم الزاى السجدة على الراد المملة أي حرص **نجم** **باب** قوله قد علم رجل اقتناء أو قنوا الخ القنوا بكسر القاف وسكون القوف العذوق بآ فيه من الرطب وجمعه اقتناء كذا في الجمع والدقة جلبة الناس واصول حوافر الدواب كذا في القاموس **نجم** **باب** قوله لعل ان جائزى نافع بحيث وعنده بين الجية ولا يد عليه فيمن صلى الله عليه وسلم ان رثه **باب** قوله سقى بالتضع أي ماسقى من الأبار يا غرب ونحوه **نجم** **باب** قوله سقت السهار أي المطر لانه ينزل منه **نجم** **باب** قوله ما جاء به الغنى رح

ان تغضوا فيه يقول لواهدى لكم ما قبلتموه الا على استحياء من صاحبه غيظا انه بعث اليكم لم تكن لكم فيه حاجة واعلموا ان الله غنى
 عن صدقاتكم **باب** زكوة العسل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن
 موسى عن ابي سياره المتقى قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال ادنى العشر قلت يا رسول الله احمها لي فما هالي **حدثنا** محمد بن يحيى
 ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اخذ من العسل العشر **باب** صدقة الفطر **حدثنا** محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم امر بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من خنطة **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
 عبد الرحمن بن مهادي ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا
 من تمر على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان واحمد بن الزهر قال ثنا مروان بن محمد
 ثنا ابو يزيد الخزازي عن سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهريرة
 للمصا ثم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **حدثنا**
 علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القسم بن مخيمرة عن ابي عمار عن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن داود بن قيس لفرأ
 عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
 صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من اقط صاعا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا مغوية المدينة فكان فيما كلم به الناس ان قال
 لا اري مدين من سمراء الشام الا يعدل صلحا من هذا فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد لا زال اخرجته كما كنت اخرجته على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابدا ما عشت **حدثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن ثنا عمر بن حفص عن عمار بن سعد مؤذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من سلت **باب**
 العشر والخراج **حدثنا** الحسين بن جنيد الدامغاني ثنا عتاب بن زياد المرزوي ثنا ابو حمزة قال سمعت مغيرة الا زدي يحدث عن محمد بن زيد
 عن حيان الا عرج عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البحرين والى جهر فكنيت ابي الحارث فيكون بين الاخوة يسلم
 احدهم فاخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج **باب** الوسق ستون صاعا **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي ثنا محمد بن عبيد
 الطناقي عن ادريس الاودي عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الوسق ستون صاعا **حدثنا**
 علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن عبيد الله عن عطية بن ابي رباح والي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوسق ستون صاعا **باب** الصدقة على ذي قرابة **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحرث بن المصطلق
 ابن اخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجزي عني من الصدقة النفقة على زوجي
 وابيكم في جحري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة **حدثنا** الحسن بن محمد الصباح ثنا ابو مغوية ثنا
 الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحرث ابن اخي زينب عن زينب امرأة عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
 ثنا يحيى بن ادم ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة

البيت لك اذا عشت ابي عمارة

يعلم ما سر وما يخفى والخشف الردي من التمر ١١٢ **باب** **له** قوله ان لي نخلا وهو مشهور لم اوان لي ارضا فيها نخل العسل قوله ادى العشر ثمة اليا فيه بيان اهل قوله احمها لي اي اعطاني
 احمي بقا احميت المكان فهو محمي اذا جعلته محمي وبها شئ محمي محظور لا يقرب منه كذا في الجمع قوله فما هالي اي اقطعها لي بحيث لا يصل اليها غيري بعدوا العشر ثمة العشر بفتح عمو الامام اذا كان الارض
 عشريا وما روي ان لا محمي الا لئلا يورسوا محمي على الكوا والعشب فانه ليس فيها محمي لاحد ان يشار الامام ان يحميها مواشني بيت الدال ١١٢ **باب** **له** قوله اخذ من العسل العشر قال محمد بن الموطا ما
 العسل ففيه العشر اذا اصبحت من الشئ الكبر خمسة افرق والفرق ست وثلاثون رطلا فاضا عدوا ابو حنيفة فقال في قليل وكثيره العشر وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جعل في العسل العشر انتي قال
 علي القاري وقال ان شافني لاشفي في العسل الجبل ودوي التمر في واين ما روي عن ابن عمر فروعا في العسل في كل عشرة اذق انتي ١١٢ **باب** **له** قوله بابت صدقة الفطر فاحلف فيها على ثلاثة
 مقالات ادون في فرضيته ففرض عند الشافعي واجب عند ابي حنيفة والثاني فمن يهب عده عند الشافعي على كل مسلم وعند ابي حنيفة على كل من له مال وان لم يعمل عليه الجول والثالث في قدر الواجب
 فعند الشافعي هو الصاع من كل شئ وعند ابي حنيفة نصف صاع من براوز وبيب وصاع من غيرهما ثم اختلف رابع لا يقتضيه بصدقة الفطر وهو لا يختلف في كيرة الصاع فعند ابي حنيفة ثمانية اوطال
 وهو عراق وعند الثالث في خمسة اوطال وثلاث وهو المدني ١١٢ **باب** **له** قوله بابت صدقة الفطر وهو فرض عند الشافعي وكذا عند احمد في طبرند وبرد سنة مؤكدة عند مالك وواجب عندنا بمعنى
 المقابل لفرض ثم اعلم انه قد وقع في بعض الاحاديث نصف صاع من البركن بلفظه مدان من قمح والصاع اربعة امداد وقد جاز في بعضها نصف صاع من قمح وفي بعضها نصف صاع من
 برصاع منه من اثنين وفي بعضها صاع مطلقا وفي بعضها صاع من طعام او صاع من شعير او صاع من تمر او اقطا او من زبيب فقيل المراد بالطعام الخنطة على ما هو المتعارف وبقرينة مقابلة
 بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لانه كان متعارفا عند اهل الجواز في ذلك الوقت وكانت غالب اقواتهم والواجب عند مالك والشافعي هو لصاع من كل منها وعندنا وعند احمد كما قال النووي و
 عليه سفیان الثوري وابن المبارك نصف صاع من براوصاع من تمر او شعير والذي وقع في الحديث من مطلق الصاع محمول على الشروع كما جاء عن علي في رواية النسائي انه قال في ثوبه خلافة ان الواجب
 نصف صاع من براوصاع من تمر او شعير ما اذا اوسع الله عليكم اجعلوا باصاعا من بر وغيره وفي لفظ لابي داود فلما قدم على ابي بصيرة وراى خص الشعير فقال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموها باصاعا من كل شئ
 فلا شك ان الصاع الذي قال به علي كان قنطارا فالذي وقع في زمان النبوة كان قنطارا ايضا هذا ما قاله الشيخ في اللغات وانا اقول ان العشر الاحاديث مصرحة في ان ايجاب نصف صاع من البركن
 في زمن النبوة منها ما روي ابو داود والنسائي عن ابن عباس قال في اخره عثمان اخرجوا صدقة هوكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح الحديث ومنها
 ما روي الترمذي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام
 وفي هذا الحديث الطبق الطعام على ما سوى البر ومنها ما روي عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صبيح عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من براوصاع من قمح عن كل اثنين الحديث ١١٢ **باب** **له**
له قوله او صاع من شعير او صاع من تمر او اقطا او من زبيب فجمع ضرب من الشعير ايضا لانه قد شره وقيل هو نوع من الخنطة والاول اصح ١١٢ **باب** **له** قوله الخنطة

فتزوجوا حق لها

كسر الفاء واسكان الهمزة وتخفيف الواو ١٢ لودي **له** قوله بعض ما مضى من عهد الشباب لعل عثمان راي به تشفا ودنا منه بيئته فحمل ذلك على فقد الزوجة التي تزيه ولؤخذ منه ان معاشره الزوجه الشابه تريد في القوة والنشأة بخلاف عكسها فبالعكس ١٣ فتح **له** قوله لئن قلت ذلك الخ لعل عرفة من نقل هذا الحديث عن ابي الدرداء وانما است منهم ١١٢ نجاح الحجة **له** قوله الباء بالضم المعنى الجماع مشتقة من الباء المعنى الباءة للمنزل ثم قيل لعقد النكاح بالباء من تزوج امرأة بواها منزلا فوحيوا من اهل كاتيبوا من منزله وفيه حذف مضاف الى مؤنة الباءة من المهر والنفقة لان قوله ومن لم يستطع عطف على من استطاع فلو حمل الباءة على الجماع لم يستقم قوله فان الصوم له وجاء لانه لا يقال للعائز بهذا كذا في المرقاة ١٤ **له** قوله فانه وجاء قال في النهاية الجواد ان تعرض انثيا الفحل رما شهيدا يذهب شهوة الجماع وينزل في قلعته منزلة المضاج وقيل هو ان لوجيا العروق والنفسيان بما هما اوان الصوم يقطع اشكاح كما يقطع الجواد ١٥ **له** قوله فمن لم يعمل بسنتي اى اعرض عن طريقي استبانته وزهدا فيها لا كسلها وتساونا فليس معنى اى من اشيا عى كذا في المرقاة قال في الفتح افراد بالسنة الطريقة لا التي مقابل الفرض والرغبة عن الشيء **له** قوله عنه الى غيره والمراوم ترك طريقي واخذ طريقي فغيري فليس معنى ملح بذلك الى الطريقة الربانية فانهم الذين ابتدعوا السنة يدركوا وصفهم الله تعالى قد ما بهم بانهم ما دعوا بما التزموا وطريقه انبى صلى الله عليه وسلم الخفيفية السمي فيفطر يتقوى على الصيام ويثابم يتقوى على القيام ويتزوج كسر الشهوة واعتكف النفس وقول فليس معنى ان كانت الرغبة عنه بعرض من التاويل بعرض صاحبه فيه فمعنى انه ليس معنى اى ليس على طريقي ولا يلائم ان يخرج وان كانت الرغبة بعرضها فمعنى ليس معنى على طريقي لان اعتقاد ذلك نوع من المكفر انتهى مع اختصاره **له** قوله التبتل هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح و امرأة يتولى اى منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وسيمت مرهم وقائمة بها لا فقط عما عن نساء زمانها فضلا او دينا وعن الدنيا الى الله تعالى ١٦ **له** قوله ان يعلمها اذا اطعم الخ يقال اطعم اذا اكل بنفسه شيئا والطمع غيره كذا كسى كسى كرضى واكتسى اذا لبسها بنفسه وكساه يكوسه من حد نصر اذا لبس غيره كذا اطعم من القاموس والجمع فالعنى ان الزوج اذا اكل طعاما فلينبى ان يوكله زوجة واذ لبس ثيابا بنفسه البسها اياها ايضا ١٧ **له** قوله استوصوا الخ الاستيضاء قبول الوصية اى او يصيكم بمن غيرا فاقبلوا فيمن وصيتي كذا في الجمع العواني جمع عانية وهى الاسير قوله غير ذلك اى غير استعمال الفرج وحين بطريق الكناية ١٨ **له** قوله فلا يوطئ فركم اى لا ياذن لاحد من الرجال ان يتحدث اليهن وكان التخيير من الرجال والنساء من عادات العرب لا يرون ذلك فيما ولا بعد وندبة الى ان نزلت اية الحجاب وليس المراد يوطئ الفراش نفس الزنا فان ذلك محرم على الوجوه كلها فلا معنى لشرط الكراهة والمتنازع من اذن احد في الدخول والجلبوس في المنازل سواء كان محرما او امرأة الا يرضاء الزوج ١٩ **له** كذا في الطي والنسابة **له** قوله لان تولد ان تفعل اى ينبغي لما ان تفعل نقل الجبال في القاموس لو ك ان تفعل بفتح النون وسكون الواو فواك ومواك اى ينبغي لك ان تناوله انتهى ٢٠ **له** قوله لاسا فقتتم الخ اساقفة والاساقفة جمع الاسقف وهم عالم النصارى ويترسم كذا في بعض المواشى وفي القاموس اسقف النصارى وسقفهم كادون وقطرب وقفل رئيسهم لهم في الدين او الملك المتنازع في مشيئة او العالم وهو فوق القسيس ودون المطران انتهى ٢١ **له** قوله وبطارقتهم البطارقة بفتح الموحدة جمع بطريق وهو الخادق بالحرب وامورها بلغتهم وهو ذو منصب عندهم كذا في الجمع وفي القاموس البطريق كبرى بيت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الترخان بفتح اوله على خمسة الاف ثم القومس كجورب على مائتين والرجل المتنازل المزبور اسبين من الطير جمع بطاريق انتهى ٢٢ **له** قوله فلا تفعلوا الخ وانما ساء بهم النبي صلى الله عليه وسلم وان كان السجدة لغير الله تعالى على وجه النية ليس بكفر كما زعم بعض الفقهاء لكن لا كلام في حرمة عند الجمهور للنسي الوارد فيه لان الصحابة راجلوا عن هذه الوسمة ٢٣ **له** قوله على قتب هو بالتحريك للبلل كالالكاف لغيره

ابن عمر بن مرة عن ابيه عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزل في الفضة والذهب ما نزل قالوا فاي المال نتخذ قال عرفانا اعلم لكم ذلك
 فوضع على بعية فادرك النبي صلى الله عليه وسلم وانا في اثره فقال يا رسول الله اي المال نتخذ قال ليتخذ احداكم قلبا شاكرا ولسانا ذا كرا وزوجة
 مؤمنة تعين احداكم على امر الآخرة **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القسمة عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته
 وان اقسم عليها بآبائه وان غاب عنها نفقته في نفسها وماله **باب** تزوج ذات الدين **ح** ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
 الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكلم النساء لاربع لعلها ولحسبها ولجمالها ولدنهن
 فاطمرا بذات الدين تربت يداك **ح** ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن المحاربي وجعفر بن عون عن الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء لعنهن ففسدن حسنهن ولا تزوجوهن لاهولهن ففسدن اموالهن ان
 تطغين ولكن تزوجوهن على الدين **ولا** امرأة حرة سوداء ذات دين افضل **باب** تزويج الابكار **ح** ثنا هناد بن السرى ثنا عبيدة بن
 سليمان عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اتزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكر اثنى عشر قلت ثيبا قال فها بكرة اتلاعيها قلت كنت لي اخوات فخشيت ان تدخل بي فيهن
 قال فذاك اذا **ح** ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عوف بن ساعدة
 الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهم اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير **باب**
 تزويج الحرث والولود **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا سالم بن سوار ثنا كثير بن سليم عن الفضاك بن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرث **ح** ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله
 ابن الحرث المخزومي عن طلحة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا فاني مكاثركم **باب** النظر الى المرأة اذا اراد ان
 يتزوجها **ح** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن محمد بن سليمان عن عمه سهل بن ابي حقة عن محمد بن سلمة قال خطبت
 امرأة فجعلت اتعجب لها حتى نظرت اليها في فخلها فقبل له اتفضل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى الله في قلب امرأ خطبة امرأة فلا يأس ان ينظر اليها **ح** ثنا الحسن بن علي الخلال وزهير بن محمد ومحمد بن
 عبد الملك قالوا اثنا عشر لخلق عن معمر بن ثابت عن انس بن مالك ان المغيرة بن شعبه اراد ان يتزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
 فانظر اليها فانه اخرى ان يؤدم بينكما ففعل فتزوجها فذكر من موافقتها **ح** ثنا الحسن بن ابي الربيع ان ابا عبد الله المزني عن معمر بن ثابت
 البناءي عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امرأة خطبها فقال اذهب فانظر اليها فانه
 اجد ان يؤدم بينكما فأتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى ابيها واخبرتها بقول النبي صلى الله عليه وسلم فكانما كرهها ذلك قال فسمعت ذلك المرأ
 وهي في خدرها فقالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر فانظر والا فاشدك كانها اعطت ذلك قال فنظرت اليها فتزوجها

انخبأ ان يؤدم بينكما

وهو حشيش ابن علي مطاوعة الازواج ولو في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل كن اذا اردت الولادة جلس على قصب ويلقن ان اسلس لخروج الولد فايدت تلك الحالة كذا في الجمع ١٢ **باب** **١**
 احكم الخ قال ابن الهيثم في نظم احد الثلاثة من خير ما يتخذ الانسان في به دنياه كما يستقيم دينه قلبا شكورا ولسانا ذا كرا وزوجة صالحة تعينه ١٢ **باب** **٢**
 الامور الآخرة ولذا فسر علي في قوله تعالى ربنا آتانا في الدنيا حسنة في المرأة الصالحة
 عليها السلام هذا التفسير يحتمل معنيين احدهما ان الزوج طلب الحلف منها على شيء فلفقت عليه استوفته واتمت له وثانيهما ان قال اقسمت عليك ان لا تفعل كذا فاشلان له تخرجي من البيت فاطاعة
 وان كان في هذه الصورة لا يتعقد اليقين شرعا ولكن شدة تدبيرها والاطاعة لا تقتضي ان تخالف امره ١٢ **باب** **٣**
 المراقبة هو ما يكون في الشخص والاهل من الفضائل الحميدة شرعا وعرفا انتهى ١٣ **٤** قوله فانظر الخ جزاء شرط محذوف اي اذا تحققت نفسها فانظر اليها المسترشدة لما فاتها فكتسب منافع الدين قال
 بيهناوي من عادة الناس ان يرعوا في النساء باحدى الدرع واللائق بابواب الدريانات وذوي المرات ان يكون الذين مطلع نظرهم في كل شيء لاسيما فيها يدوم امره ولذا اخبره الرسول صلى الله عليه
 وسلم باكد وجهه بالخبر فامر بالانظر الذي هو غاية البغية كذا في الكرماني ١٣ **٥** قوله تربت يداك هذا دعاء في اصله الا ان العرب يستعملون النكار والتعجب والتعظيم والحلف على الشيء وبه هو المراد به هنا
 ١٢ كرماني **٦** قوله ان يؤدم بين اي يسكن من الردي وهو السلاك والسبب فيه ان الحسن ربهما خرجا الى بيته قال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله الاولاد من تزوجها لما
 لم يزد الله الاقرباء من تزوج امرأة لم يزد الله الا الاقرباء من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله الاولاد من تزوجها لما
 الخرم الشجب والشق والازم المتعجب للاذن والذي قطعت وتره الفراط فرفشها الى الجرد وانحزم ثعبه اي الشق واذا لم ينشق فواخره والانشي خمار انتهى ١٢ **٩** قوله فلا بكر اي
 بلا تزوجت بكر او قولك عسا السعاب عبارة عن اللفظ الى امره والمجمل الكامة فان التيسب قد يكون معلقا القلب بالزوج الاول عند عدم وجدان الثاني كما تريد فلم يكن مجتمعا كامة من اللعب وقيل من
 اللعاب والاول ابن ١٢ **١٠** قوله اعذب افواها العذاب الماء الطيب فالمراد عذوبة الريق وقيل عذوبة الالفاظ وقلة هذا وغشاش مع زوجها لبقاء حياها قوله انشق ارعاما اي اكثر اولادا
 يقال للمرأة الكثير الاولاد اتق لانها ترمي بالاولاد درميا والانشي الرمي والمعنى ارعاما من اكثر قولها للتلفظ بقوة حرارة ارعاس من كمن الاسباب ليست بؤثرة الا بالاذن الله وقوله ارعمني باليسير اي بيسير
 من الارفاق لاننا لم نتعود في سالف الزمان دون معاشرته الازواج ما يدعوا الى استقلال ما تصادق في المستأنف ١٢ **١١** قوله فليزوج الحرث لكونهن طاهرات مطهرات بالنسبة الى الاماء
 فلا بد من سري ذلك الى الازواج ١٢ **١٢** قوله ففعلت انبأنا هو الانفعال من الجهاد في القاموس جواره كمنه سره كنيته واختباه انتهى والمعنى جعلت وشرعت ان اسرعن عيون الناس لكي
 ارأيا ١٢ **١٣** قوله فلا يأس الخ قال الشيخ في المعاني ويجوز النظر الى المرأة الذي يريد ان يتزوجها عندنا وعندنا في واحد اكثر العلماء وجوز مالك باذنا ودوي عنه المنع مطلقا ولو لم يست
 امرأة تصحها لكان اذل في الخروج من الخلاف ١٢ **١٤** قوله فانه اخرى اي اقرب والسبب وادلى وقوله ان يؤدم بينكما قال ابن الملك يقال ادم الله بينكما يادم او ما يسكون اي اصلح واللف
 وفي الفاقي الادم والايام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلا صبرا لا ادم وجعل موافقا للطعم فالتمه يربف فليبادر بالزوج اقيم مقام الفاعل ثم حذف او نزل المتعدي منزلة اللازم اي يوجب الادم
 بينكما يعني يكون بينكما يعني يكون بينكما الا لفة والمجمل لان تزوجها اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعد ما ندأمة وقيل بينكما نائب الفاعل ١٢ **١٥** قوله كرهها ذلك اي طبعها لا انكار الامر صلى الله

انه سئل عن رجل تزوج امرأته فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال
معقل بن سنان الاشجعي شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا**
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله **باب خطبة النكاح** **حدثنا هشام بن عمار ثنا**
عيسى بن يونس حدثني ابي اسحق عن الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير وخواتمه
او قال فواتح الخير فخطبنا خطبة الصلوة وخطبة الحاجة خطبة الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمد
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا وفسادنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاه الى اخرا الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والادحام الى اخرا الآية اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
الى اخرا الآية **حدثنا ابو بكر بن خليف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن ابي هند حدثني عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله نحمد ونستعينه ونعوذ بالله من شرورنا وفسادنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وحماد بن**
عيسى وحماد بن نافع العسقلاني قالوا ثنا عبيد الله بن موسى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل امرؤى بال لم يبدأ فيه بالحمد قطع **باب اعلان النكاح** **حدثنا نصر بن علي الجهضمي والخليل بن عمرو قالوا ثنا**
عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا هذا النكاح
واضربوا عليا بالغريال **حدثنا عمرو بن رافع ثنا هشيم عن ابي بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين الحلال**
والحرام الدف والصوت ورفع الصوت في النكاح **باب القضاء والد** **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن**
ابي الحسين اسمه خالد المديني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضربن بالدف ويتغنين فدخلنا على الربيع بنت معوذ بن كزنا ذلك لها
فقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسى وعندي جاريتان تغنيان وتنديان ابائى الذين قتلوا يوم بدر وتقولان فيما
تقولون وفيما نرى يعلم ما في غد فقل اما هذا فلا تقولوا ما يعلم ما في غد لا الله **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن**
عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل على ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الا نصارى في يوم بعثت قالت وليستا
بمغنيات فقال ابو بكر ايمزمو الشيطان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا عوف عن ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم**
بعض المدينة فاذا هو بجواريتهم يدفنهم ويتغنين ويقلن نحن جوار من بني النجار يا جداهم من جارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله يعلم
الى لا يحسن **حدثنا اسحق بن منصور ان جعفر بن عون انبا الاجلم عن ابي الزبير عن ابن عباس قال** انكمت عائشة ذات قرابة لها من الانصار

لا يعلم

عندهم كان تعجيل بعض المرقب الخول ولا ان كان ذلك معهودا وجب حمل ما خاف ما رويته عليه معا من الامام بن ١٢ **قوله** كل امرؤى بال الزوال الفاضل تاج الدين السبكي في الطبقات
الكبرى ما يفتخر به الذي اخبره ابن حبان في صحيحه والى ما في المستدرک وقضى ابن العديم بان من دون الصحيح وفوق الضعيف مجتبا بان رجاله رجال الصواب
مقرروا بخبره وليس لنا حكم الاصول وقد قال الاوزاعي ما احاط علم بالزهرى منه وقال يزيد بن السمط اعلم ان سبالزهرى قرة وقد قال الدارقطني ان محمد بن كثر رواه عن الاوزاعي عن الزهرى لم يذكره قرة و
لذلك حدث بخبره بن مصعب وبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي عن الزهرى ولم يذكر قرة فلعل الاوزاعي سمعه من قرة عن الزهرى فمن الزهرى حدث به مرة كذا مرة كذا وقد رواه محمد بن ابي عبد الله الزهرى عن
الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه فلعن الزهرى سمعه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابن كعب عن ابيه ورواه محمد بن كثر المصنف عن الاوزاعي عن يحيى عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة فلعن
بعض المحدثين انه يحيى بن ابي كثير هذا المنة من شيوخ الاوزاعي وليس كذلك فان يحيى المشار اليه هو قرة بن عبد الرحمن بن ابي حبان اسمعيل بن عياش يقول ان اسمعيل يحيى وقرة لقب وقد روى
بلفظ كل امرؤى بال الزوال واثبات ذي بال ومنه في بعض النسخ في الخبر وليس ذلك في اكثر الروايات وجاهد موضع بعد ايفتح موضع بالمد بالمد والحمد لله وبجدة الله والصلوة على من ذكر الله و
بسم الله الرحمن الرحيم وموضع قطع اجزاء والاشياء في ذلك قريب والاشياء في ذلك قريب والاشياء في ذلك قريب والاشياء في ذلك قريب والاشياء في ذلك قريب والاشياء في ذلك قريب
ذكر الله والشهادة على الجمل اما بعضه الحمد او غيره او يدل على ذلك دواية ذكر الله وحيثما لم يذكر الله والذكر وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة
لان المطلق اذا قيد بقيد من متاخيرين لم يحل على واحد منهما ويرجع الى اصل الاطلاق وان قلنا ان خصوص الحمد وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة وبسطة سوار جازان يعني خصوص الحمد والصلوة
على ان المراد الذكر فلكون هي الرواية المشتهرة لان غالب الاعمال الشرعية غير مفعولة بالحمد كالصلوة فانها مفتوحة بالتكبير والحمد وغير ذلك انتهى ١٢ معيار الزجاجة **قوله** اعلنوا هذا النكاح والافان
لوجوب ادب الكلام والاشارة بالامر للاستحباب ١٢ مرقاة **قوله** والصوت قيل امراد بالصوت الذكر والتشهير من الناس وفي شرح السنة ان بعض الناس يذهب الى السماع يعني سماع الغناء بعد
الآن وبذلك خطا انتهى اقول انما ثبت اباحة مزاج الدفوف فكيف لا يباح سماع النغمة وقد ثبت ذلك في الايام والاعراس ١٢ كذا في المعاني **قوله** صبيحة عرس اي زفاف في قيل كان ذلك قبل الحجاب
وقال ابن حجر الذي وضع له بال دلالة القوية من خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز تخلفه لا تنبيهه والنظر اليها كذا في السيوطي في ما شئت الجاردي وبها غريب فان الحديث لا دلالة فيه على كشف وجهها ولا على الخلو
بما على يافيا مقام الزفاف وقوله جازان المراد بان تلك البنات لم تكن بالغات حد النشوة وكان وفسن غير مصحوب بملاجل وفيه دليل على جواز الغناء ومزج الدف من النكاح والافان
لان اعلان واما ما فيه من فينبغي ان يكون كرويا بالاتفاق وقوله ويند بان بعض الدار من اندية بعض النون وبني غرضال الميت وحماسه قوله فتصروا اليوم بدر فان محوذا او اناه فتصروا اليوم بدر **قوله**
بما تقاولت الخ اي قال بعضهم بعضا ونفاخر من اشعار الحرب والشجاعة وفي رواية تقادفت بكاف وذل معجزة من القذف وهو يجوز لبعض البعض وفي بعضها تعادفت بينهم يعني مملعة وزاى من العزف وهو
الصوت الذي له دوى وقوله يوم بعثت وال شهر فيه مع العزف قيل اسم موضع بالمدنية على الميلى وقيل اسم حصن للاوس وقيل موضع بدري بنى قريظة فيه امواهم وقع فيه حرب بين اللوس والفرزدج فبقيت
الانصار وكانت فيه مقبرة عظيمة واستمرت الحرب والعداوة فيهم الى مائة وعشرين سنة فارتفعت بالسلام وفي ذلك نزلت اية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم انكم كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا والشعر الذي كانا تغنيان كان في وصف الحرب والشجاعة وفي ذكره معونة لأمراء الدين وبكر الفواش والسكر من القول فمطلوذا المعاني **قوله** ان كل قوم عيدا الحمد لله المديني

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهدئتم الفتاة قالوا نعم ارسلتم معها من يغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انصار قوم فيهم غزل فلو بحثتم معها من يقول اتينا كما اتيناكم فحياكم وحياكم: **خ**^{٩١} ثنا محمد بن يحيى ثنا الفريابي عن ثعلبة بن ابى مالك التميمي عن ليث عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم نفي حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب في الخنثين **خ**^{٩٢} ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن زهيب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فسمع خنثا وهو يقول لعبد الله بن ابى امية ان يفهم الله الطائف غدا وللتك على امرأتك تقبل باربع وتدبرثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجون بيوتكم **خ**^{٩٣} ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المرأة تشبه بالرجال الرجل يشبه بالنساء **خ**^{٩٤} ثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال يا ب تهنئة النكاح **خ**^{٩٥} ثنا اسويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراودي عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا قال بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما في خير **خ**^{٩٦} ثنا محمد بن يسار ثنا محمد بن عبد الله ثنا اشعث عن الحسن بن عقيل بن ابى طالب انه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم وبارك عليهم يا ب الوليمة **خ**^{٩٧} ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى علي عبد الرحمن بن عوف اثر صفره فقال ما هذا اومه فقال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك ولم ولو بشاة **خ**^{٩٨} ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اولم على شئ من نسائه ما اولم على زهيب فانه ذبح شاة **خ**^{٩٩} ثنا محمد بن ابى عمر العدني وغياث بن جعفر الرحبي قال الا ثنا سفيل بن عيينة ثنا واثل بن داود عن ابيه عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر **خ**^{١٠٠} ثنا زهير بن حرب ابو خيثمة ثنا سفيل بن عيينة عن ابن عمار عن ابن عيسى عن انس بن مالك قال شهدت للنبي صلى الله عليه وسلم وليمة ما فيها لحم ولا خبز قال ابن ماجة لم يحدث به الا ابن عيينة **خ**^{١٠١} ثنا اسويد بن سعيد ثنا الفضل بن عبد الله عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة وام سلمة قالتا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فجهر فاطمة حتى ندخلها على علي فعندنا الى البيت ففرشناه ترايا لينا من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفسناه بايدينا ثم اطعمنا تمرا وزبينا وستينا ماء عذبا وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويلقى عليه السقاء فما راينا عرسا احسن من عرس فاطمة **خ**^{١٠٢} ثنا محمد بن الصباح انا عبد العزيز بن ابى حازم حدثني ابى عن سهل بن سعد الساعدي قال دعا ابو اسيد الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عرسه فكانت خادمهم العروس قالت تدري ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انقعت تمرات من الليل فلما اصبحت صقيتهن فاسقيتهن اياه يا ب اجابة الداعي **خ**^{١٠٣} ثنا علي بن محمد ثنا سفيل بن عيينة عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال شر الطعام مطعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن لم يجب فقد عصي الله ورسوله **خ**^{١٠٤} ثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن نهير ثنا عميد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب **خ**^{١٠٥} ثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن حسين ابو مالك الغنوي عن منصور عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث

أولهم فافيهما عجز ولا لحم عذقا^٣ يلقى الله دين

على اياحه مقدار يسير في يوم العيد وغرو من مواضع يباح السرور فيه ويكون من شعائر الاسلام كالعراس والولائم والمعات^١ قوله اهدى نعم الخ ان كان من بدري مجروفا فاحمزة للاستغفار وان كان من
الاباء فاحمزة للاستغفار محذوف المعات^٢ قوله فليانما الخ اي ابتنانا الله تعالى وابقاكم وسلمنا واياكم خبر مناه الدعاء وما تروا لولا الحنطة السرار لم تسمن عذرا لكم اي بنا تكم البكر والسمره بياضه تخلطه
حمرة المعات^٣ قوله لتقبل بارج وتدر بربنا قال ابن فارس في الجمل يدر يد طرف العكن من ذي الجانب ذي الجانب وقال الفاي في الاماليه قال ابو بكر بن الانباري يعني اننا نقبل بالبحر مكن
فاذا رأيت من خلف رأيت لكل عكنة طرفين فصارت ثانيا ومثل قول كعب بن زهير كنت بارج منا على نهر ربيع فغن بمشيا ثهن ثمان وما قيل في هذه المدة ايضا شامش على ست اذا قبضت
دخلى ربيع اذا دبرت قال ابن الاثير في النبتة يعني باس يدرب وثد سيرا ودر عليها اي انها تعظم ثدييها ويديرها كأنها غش مبتدئة والاربع رجلا با والياها وانها كادما تسان الارض تعظما قال وهي بنت
غلمان التقيفة وفي الفصح ان اسمها بادية بموحدة ثم تحمية وقيل بنون بدلها والوبا الذي اسلم على عشرين سنة وفي النهاية انها كانت تحت جدار من ابن عوف^٢ زجاجة^٤ قوله لا تقولوا بكذا انهم
كانوا في الجابية يقولون فنى عنه كرامة لعادتهم ولما فيه من كرامته لينت^{١٢} انجراح^٥ قوله على وزن فواء هو اسم لحسنة وراهم كما ان النش اسم لعشرين درهم اي مقدار خمسة دراهم وذا من الذهب
وقال الامام احمد بن حنبل انواة هي ثلثة دراهم وثلاث وقال بعض لما يكنى بى دج الدرنداد^٢ كرمان^٦ قوله اولم ولو بشاة فابرنه لعدة انه للقلعة اي دويش قليل كالشاة وقد بجى مثل
هذه العبارة لبيان الشكثير والتعبير في قوله ولو يا حصين فليل وسوا المراد هنا ان كون الشاة قليلة لم يعرف في ذلك الزمان وقد ثبت كون الوليمة باقل من ذلك كالسويق والتمرقا في المعات
وقال العيني الوليمة هي الطعام الذي يصنع على العرس ومن ذهب ان ايجابها اخذ بظاهر الامر وهو محمول عنه كثر على الندب انتهى قال القاضى كس انما يكون جدار الخور وقيل عنه العقد وقيل عندها و
استحب اصحاب مالك ان يكون سبعة ايام والتمتازة على قدر حال الزوج انتهى^{١٢} قوله من اعراض البلاء اي حاليه والطرافة وابلى امسيل واسع فيه وفاق الصق قوله ثم حشونا ففحق ليف الحشو
ما يدخل بين بطنه الثوب وقلادة وافرقة ما يتوسد به والليف قشر النخلة ويكون رقيقا اي دخلنا في الوسادتين قشر النخلة والغش تدف الشى بالادصايع حتى ينتشر يقال نفشت الصوف
او العطن اذا انتشر لتكليس فالغرض انها نفشت ذلك الليف بايديهم ثم ادخلناه في الوسادتين احسن من عرس فاحمزة اي في اليمن وابركه وقوله المؤنة لان كثرة المؤنة شوم^{١٢} انجراح^٨
قوله يدعى ما اغنيا اما اشارة الى عدم كونها شررت عس ما هو العادة فيكون مستأنفة ويكون المراد بالوليمة بنسبها او تحييده فيكون صفة للوليمة فلا يشكك بانه قد اولى ابنى صلى الله عليه وسلم فكيف يكون
شرا قوله فقد عصى الله ورسوله ظاهره اوجوب ان الصبيان لا يصنع الا على ترك الواجب وهو محمول على تاكيد استيجاب وعليه الجمهور المعات^٩ قوله فيعيب قيل اجابة الوليمة مستحبة وقيل
واجبة وقيل فرض كذا في لساننا اكرام فاشبهه بالسلام وبذا اذا عين ادعى امدعوا بالدعوة للولم يعينه م يجب الاجابة بل يستحب ويسقط الاجابة باعتذاره كون الشبهة في الطعام او حضور الغنيا
فقط او من ما سبق مما ساء او بدعوا لهما او لتعونه على باطل او كون امك منك مثا مثل الغناء وفرش العرس المعات^{١٠} قوله حتى اي ثابت واما فعد واجابة او واجب واما عند من ذهب الى ان

الخليل عن عبد الله بن الحارث ان امر الفضل حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان او المصاة والمصتان
 خلا ثنا محمد بن خالد بن خنيس ثنا ابن علية عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تحرم المصاة والمصتان خلا ثنا عبد الوارث بن عبد الوارث ثنا ابي شالحا بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن ابيه عن عميرة عن عائشة قالت كان فيما انزل الله من القرآن ثم سقط لا يحرم الا عشر رضعات او خمس معلومات يا
 رضاع الكبير خلا ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جلوت سهلة بنت
 سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني في وجه ابني حذيفة الكراهية من خول سأل على فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت كيف ارضعه
 وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير ففعلت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما رأيت
 في وجه ابني حذيفة شيئا اكرهه بعد وكان شهد بدرا خلا ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي
 بكر عن عميرة عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشر اولقد كان في
 صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخل داجن فاكلها يا ب لارضاع بعد فصال خلا ثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
 وعند هارجل فقال من هذا قالت هذا اخي قال انظر وامر تدخلن عليكن فان الوضاعة من الجماعة خلا ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله
 ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابني الاسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لارضاع الا ما فتق الومعاء
 خلا ثنا محمد بن عمر المصري ثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة
 عن امه زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن خالفن عائشة وابدين ان يدخل عليهن احد بمثل رضاعة
 سألهم مولى ابني حذيفة وقلن وما يدرينا لعل ذلك كانت رخصة لسألهم وحده يا ب لبن الفعل خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اتاني عني من الوضاعة اقلع بن ابي قيس يستاذن علي بعد ما ضرب الحجاب قايت
 ان اذن له حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه عمك فاذا في له فقلت انما ارضعتني المراء ولم يرضعني الرجل قال تربت يدك
 او يمينك خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء عني من الرضاعة يستاذن
 علي قايت ان اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن عيلا فقلت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليكن
 عليك يا ب الرجل يسلم وعند اختان خلا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد السلام بن حرب عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن
 ابني وهب الجبشاني عن ابني خراش الرعي عن الديلمي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى اختان تزوجتهما في الجملة

قال

بولاذن صلى الله عليه وسلم فاعتقما ١٢ اجماع **١** قوله لا تحرم الرضعة الخ اختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقال ابو ثور والوعيد وابن المنذر ودثيت بثلاث رضعات
 ولا يثبت باقل منه الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا يثبت باقل من خمس رضعات الحديث انا في مجموع العلماء يثبت برضعة واحدة كذا عن ابن مسعود
 وابن عمر وابن عباس وعطاء وملاوس وابن المسيب والحسن ومكحول وابي اسرة وقتادة والحكم ومجادو وبن حنيفة ومالك والاوزاعي والثوري حموم قوله تعالى وما تسم الا اني صنعتم ولم ينكروا ولا
 يصنعن ن يقيد اطلاق الكتاب قال القاضي عياض وقد شبه بعض ان س فقال لا يثبت الرضاع الا بعشر رضعات وهذا باطل مردود ١٣ فخر **٢** قوله فقال النبي ارضعوه الخ قال النووي وقال القائل
 حلما حلته ثم شره من غير ان يمس ثديها ولا التقت بشرتا بها وهذا الذي قاله القاضي حسن ويحتمل انه عن مائة التي يرضعها بالرضاعة مع الكبر انتهى اختلف العلماء في هذه المسئلة فقالت عائشة ودلاور
 يثبت حرمة الرضاع برضاع البائع كما يثبت برضاع المطلق لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء المصادر لان لا يثبت الا بالارضاع من دون سنتين الا بالاحقة فقالت
 سنتين ونصف وقال زفر بن شاذان من مائة مائة سنتين وايضا واجه الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يرضعها وبالحد الذي ذكره مسلم وغيره انما
 الرضاعة بوجه الجامة وبالحديث مشهورة وحملوا حديث سلمة على انه يخص سادسها لم يقدروا مسلم وغيره عن ام سلمة انها كانت تقول ابني سائر اذواج النبي صلى الله عليه وسلم ت يدخلن عليهن احد بثلث
 الرضاعة ومن عائشة والله ما ترى هذه الارخصة رخصا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألهما فما هو بطلاننا هذه الرضاعة ولا رايها انتهى ١٢ **٣** قوله اتاني عني من الرضاعة الخ وفي رواية المسلم عن
 عائشة انها قالت يا رسول الله لو كان فلانا حيا لعلمها من الرضاعة دخل على قات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الخ قال النووي اختلف العلماء في عم عائشة المذكور فقال ابو الحسن القاسمي بها ان عائشة
 من الرضاعة حدها انما هي الى كبر من الرضاعة او تقع هو ابو بكر من امرأة واحدة وانما في اخوابها من الرضاعة الذي هو ابو القيس وابو القيس ابان الرضاعة ونحوه الخ وما قيل يوم دمه وهذا
 غلط فان عمها في هذه الرواية حتى اتاني يستاذن وفي رواية المسلم ميت فالصواب ما قاله القاسمي وذكر القاضي قولين ثم قال القاسمي اشبه لان لو كان نواصه الغمت بكون المرة الاولى ولم تحجب منه
 بعد ذلك فان قيس فاذا كان حيا كيف سالت عن الميت واعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه عم لما يدخل عينا واحججت عن عمها الاخر حتى الى القيس حتى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بان عينا على فلا اكفقت باحد
 السوالين فالجواب انه يحتمل ان احدهما كان عما من احد الابوين والاخر منهما او عما اعلى والاخر اولى او نحو ذلك من الاختلاف فهاضت ان تكون الاباوة مختصة بصاحب الوصف المسئول عنه ولا ثم
 اختلف الرواية في عمها من الرضاعة فجاء في رواية عن عائشة ان افلع خا الى القيس جاء يستاذن عليها وفي رواية افلع بن ابي قيس وفي رواية استاذن علي عن من الرضاعة ابو الجعد فدرسته
 قال في هشام انما هو ابو القيس وفي رواية افلع بن قيس قال الحفاظ الصواب الرواية الاولى وهي التي كرها مسلم في احاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث وغيره بان عمها من
 الرضاعة هو افلع اخو ابني القيس وكثيره افلع ابو الجعد والقيس انتهى ١٢ **٤** قوله فليكن عيلا الخ قال اسوي هذا الحديث وامثاله متفقة على ثبوت حرمة الرضاع واجمعت الامة على ثبوتها بين
 الرضيع والمرضعة وانما يصير انما يحرم عليه نكاحا ابدا ويحل لالنظر اليها والخلوة بها والمسافة ولا يترتب عليه احكام الامومة من كل وجه فلا يتوارثان ولا يجب على واحد منهما نفقة الا خرولا يعق عليه
 بالملك وما تروله شأنا له ولا يعقل عنها ولا يسقط عنها النكاح يقتل فيما كالا جنسين في هذه الاحكام واجمعوا ايضا على انتشار الحرمة بين الرضعة واولاد الرضيع وان في ذلك كوله ما من النسب
 لهذه الاحاديث ولا الرجل المنسوب ذلك اللبن الذي يكون زوج المرأة او طيها ملك او شبهة فذهبنا ومن ذهب العلماء كافة ثبوت حرمة الرضاع بينه وبين الرضيع ويصير ولله ولاولاد الرجل
 اخوة الرضيع واخواته ويكون اخوة الرجل اعمام الرضيع واخواته عماته ويكون اولاد الرضيع اولاد الرجل ولم يخالف في هذا الا اهل النصارى الذين يثبتون حرمة الرضاع بين الرجل والرضيع ونقله
 المازدي عن ابن عمر عن عائشة واحتجوا بقوله تعالى وما تسم الا اني صنعتم ولم ينكروا ولا يصنعن كما ذكرها في النسب واحتج الجمهور بهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة في عم عائشة
 وحفصة واجابوا عما احتجوا به من الآية ان ليس فيها نص باباوة الميت والعمه ونحوه لان ذكر شئ لا يندل على سقوط الحكم مساواه ولم يارضه دليل ا فخر كيف وقد جاءت هذه الاحاديث الصحيحة نتي ١٢

فقال اذ رجعت فطلق احدهما **ح** ثانيا **١٩٥٢** بن عبيد الاعلى ثانيا **١٩٥٢** بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابي وهب الجيشاني حدثه انه سمع
 الضحاك بن فيروز الديلمي يحدث عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اسلمت وتحق اختان قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لي طلق ايتهم شئت **باب** الرجل يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة **ح** ثانيا **١٩٥٢** احمد بن ابراهيم الدوري ثنا هشيم
 عن ابن ابي ليلى عن حبيصة بنت الشمر عن قيس بن الحارث قال اسلمت وعندي ثمان نسوة فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذلك
 له فقال اخبرني عن اربعة **ح** ثانيا **١٩٥٢** يحيى بن حكيم ثنا محمد بن جعفر ثنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اسلم غيلان بن سلمة
 وتحتة عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ منهن اربعا **باب** الشرط في النكاح **ح** ثانيا **١٩٥٢** عمرو بن عبد الله وعمر بن اسمعيل
 قال ثنا ابواسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان احق الشرط ان يوفى به ما استحلتم به الفروج **ح** ثانيا **١٩٥٢** ابو كريب ثنا ابو خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صداق او حياء او هبة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن
 اعطيه او حبي واجق ما يكرم الرجل به ابنته واخته **باب** الرجل يعتق امته ثم يتزوجها **ح** ثانيا **١٩٥٢** عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج
 ثنا عبد بن سليمان عن صالح بن صالح بن ابي جحى عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
 فادبرها فاحسن اديها وعلماها فاحسن تعليمها ثم اعقها وتزوجها فله اجران وايا رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد فله اجران
 وايا عبد مملوك ادى حق الله عليه وحق مولاه فله اجران قال صالح قال الشعبي قد اعطيتكمها بغير شيء ان كان الراكب ليركب فيما دونهما
 الى المدينة **ح** ثانيا **١٩٥٢** احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت وعبد العزيز عن انس قال صارت صفية لدية الكلبى ثم صارت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فزوجها وجعل عتقها صداقا قال حماد فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امرها
 قال امرها نفسها **ح** ثانيا **١٩٥٢** حبيب بن مبشر ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقا وتزوجها **باب** تزويج العبد بغير اذن سيده **ح** ثانيا **١٩٥٢** ازهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن
 سعيد ثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد بغير اذن
 سيده كان عاهدا **ح** ثانيا **١٩٥٢** محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابو غسان فلك بن اسمعيل ثنا مندل عن ابن جريج
 عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا عبد تزوج بغير اذن مولاه فهو زان **باب** التي عن
 نكاح المتعة **ح** ثانيا **١٩٥٢** محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الله والمحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
 بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الجمل الانسية **ح** ثانيا **١٩٥٢** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
 ابن سليمان عن عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا يا رسول الله
 ان العزبة قد اشتدت علينا قال فاستمتعوا من هذه النساء فاتيئنا هن فابين ان ينكحنا الا ان نجعل بيننا وبينهن اجلا فذكروا ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اجعلوا بينكم وبينهن اجلا فخرجت انا وابن عملي معه برد ومعي برد وبرد اجود من بردى وانا شرب منه فاتيئنا
 على امرأة فقالت بذكر فزوجتها فمكثت عندها تلك الليلة ثم غدا وت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الون والباب وهو يقول
 ايها الناس اني قد كنت اذن لكم في الاستمتاع الا وان الله قد حرمها الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا
 منها شيئا **ح** ثانيا **١٩٥٢** محمد بن خلف العسقلاني ثنا الفردي عن ابيان بن ابي حازم عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن
 الخطاب خطيب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا اعلم احدا يمتنع وهو محصن الا رجعة
 بالحجارة الا ان ياتيني باربعة يشهدون ان رسول الله احلها بعد اذ حرمها **باب** المحرم يتزوج **ح** ثانيا **١٩٥٢** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى
 ابن ادم ثنا جدير بن حازم ثنا ابو فزارة عن يزيد بن الاصم حدثني ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو
 حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس **ح** ثانيا **١٩٥٢** ابو بكر بن خلاد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس

١ قوله اوجاد الى الجاء الكتاب العطرة وفي القاموس حيا فلانا اعطاه بل اجاز ولا من اوامام والاسم الجاء الكتاب انتهى والمراد من عصمة النكاح عهده وانما سار هذا ان المعطية اذا كانت قبل
 النكاح فالعزم من امانه نفس المرأة البر لا نه جلد في الحديث ثبوتها وانما لو كان في الجاهل الصغير فلما مال طبعها البرد وصل الى مقصوده الذي هو عقدة النكاح زال ذلك السبب فيكون المدة لمن اعطيا
 سكره له وجزاء الاصلان لانه كان سفيها بينهما او كان ذلك الرجل المعطى له وفيها من ايها واخبرنا ان اكرام الرجل بسبب بنته او اخبر مستحسن جدا ولذا قال صلعم احق ما يكرم الرجل به ابنته او اخبر ١٢ النجاش
٢ قوله بغير شيء اي بغير تعب ومنه مع اننا مشككة على الفوائد العزيرة ١٢ النجاش **٣** قوله جعل عتقا صدقا بذات الحق على انسا وبسبب لصدقا او هو من خواصه صلى الله عليه وسلم والا قرب
 ان يقال انسا وبسبب له نفسا فانه نكاح بلا مهر وهو في معنى البهية وهو ايضا من خواصه وعنده جماعة يكونان يجعل العتق مراما للمعات **٤** قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قال بعضهم اتحريم وقع يوم
 خيبر على التام وهو ان كان يوم فتح مكة فمجدد توكيد التحريم من غير تقدم الاياحة وهذا الحسن صحيح لان الذي اخرجه مسلم في الاباحة يوم او طاس مرتفع في ذلك فلا يجوز اسقاطا ولا مانع من تكرار الاباحة بل الصواب
 المتأخر كما قال النووي ان الاباحة والتحريم وقتا مرتين فكانت حلالا قبل تحريم ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيحت يوم او طاس ثم حرمت يوم من بعد ثلثة ايام تحريمها مؤبدا الى يوم القيمة واستمر التحريم وقد اخبرني
 به المصنف مسلم والوداد والنسائي وابن ماجه كما ذكره الذي كمن رواية المؤلف في حجة الوداع وانما هو يوم قال النووي ويستطرد رواية اباحتها يوم حجة الوداع لانما هو يوم من سيرة النبي وانما روى
 الثقات الاثبات عن الاباحة يوم فتح مكة والذي في حجة الوداع انما هو التحريم فلو غلب من حديثه ما اتفق عليه جمهور الرواية ووافقه غيره من الصحابة من النبي عنها يوم الفتح ويكون تحريمها يوم حجة الوداع
 تأكيد او اشاعة وانما قول الحسن في حجة الوداع لا قبلها ولا بعد بل انما هو التحريم فلو غلب من حديثه ما اتفق عليه جمهور الرواية ووافقه غيره من الصحابة من النبي عنها يوم الفتح ويكون تحريمها يوم حجة الوداع
 تفصيل لا يثبت بهذا المقام ١٢ النجاش **٥** قوله بذكرها في الامارات مثابها في الامارات نفسها البرد لم تزل ال جوده بردا فخر واعتدت بان البرد مائل بسوطا ترجع لاصحابها على الاخر ١٢ النجاش
٦ قوله حرما الى يوم القيمة هذا الحديث حكم لا يحل التوكيد والنسخ لعون الشارع عن الكذب كما هو مبين في الاصول فلذا رجع بعض الصحابة الذين انقوا بكونه للمتعة في تحريمها ١٢ النجاش

ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو عمر خمس سنين ابي عبد الله بن رجاء المكي عن مالك بن انس عن ثاقف عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح بآب الا كفاء **حدثنا** محمد بن شاوور الرقي ثنا عبد الحميد بن سليمان الانصاري اخو فلح عن محمد بن عجلان عن ابن وثيمة البصري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا الحارث بن عمر ان المجعفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكحوا الا كفاء **ابن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان يميل مع احداهما على الاخرى جاء يوم القيمة واحد شقيقه ساقط **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر اقرع بين نسيائه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد بن هارون ان ابا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نساءه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فلي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك **باب** المرأة تهب يومها لصاحبها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عقبه بن خالد **حدثنا** محمد بن الصباح ان ابا عبد العزيز بن محمد جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كبرت سودة بنت ربيعة وهبت يومها لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيوم سودة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى قالا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على صفيية بنت حيي في شئ فقال صفيية يا عائشة هل لك ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومى قالت نعم فاخذت خمارها مصبوغا بنعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه ثم قعدت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اليك عني انه ليس يومك فقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فاعجزت بالامر فرضى عنها **حدثنا** حفص بن عمر وثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت هذه الآية والصلى خير في رجل كانت تحته امرأة قد طالت محبتها وولدت منه اولاد افاراد ان يستبدل بها فراضته على ان يقيم عندها ولا يقسم لها **باب** الشفاعة في التزويج **حدثنا** هشام بن عمار ثنا مغوية بن يحيى ثنا مطوية بن يزيد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل الشفاعة ان يشفع بين الاثنين في النكاح **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن العباس بن ذريح عن ابي الهيثم عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشم في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقدرت به فجعل يمس عنه الدم ويمسح عن وجهه ثم قال لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفق **باب** حسن معايشة النساء **حدثنا** ابو بكر بن حنبل ومحمد بن يحيى قالا ثنا ابو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لا هله وانا خيركم لا هلى **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو خالد عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لزوجته **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته **حدثنا** ابو بكر بن عباد بن الوليد ثنا جابر بن هلال ثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو عروس بصفيية بنت حيي جئت نساء الانصار فاخبرن عنها قالت فتكرت وتنقبت فذهبت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيني فعرفني قالت فالتفت سر

ان يقيم عنده ان تشفع

١ قوله وهو عمر خمس سنين **حدثنا** محمد بن النضر عن جعفر بن محمد عن عمار بن محمد عن ابي عبد الله بن رجاء المكي عن مالك بن انس عن ثاقف عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح بآب الا كفاء **حدثنا** محمد بن شاوور الرقي ثنا عبد الحميد بن سليمان الانصاري اخو فلح عن محمد بن عجلان عن ابن وثيمة البصري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا الحارث بن عمر ان المجعفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكحوا الا كفاء **ابن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان يميل مع احداهما على الاخرى جاء يوم القيمة واحد شقيقه ساقط **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر اقرع بين نسيائه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد بن هارون ان ابا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نساءه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فلي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك **باب** المرأة تهب يومها لصاحبها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عقبه بن خالد **حدثنا** محمد بن الصباح ان ابا عبد العزيز بن محمد جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كبرت سودة بنت ربيعة وهبت يومها لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيوم سودة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى قالا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على صفيية بنت حيي في شئ فقال صفيية يا عائشة هل لك ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومى قالت نعم فاخذت خمارها مصبوغا بنعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه ثم قعدت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اليك عني انه ليس يومك فقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فاعجزت بالامر فرضى عنها **حدثنا** حفص بن عمر وثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت هذه الآية والصلى خير في رجل كانت تحته امرأة قد طالت محبتها وولدت منه اولاد افاراد ان يستبدل بها فراضته على ان يقيم عندها ولا يقسم لها **باب** الشفاعة في التزويج **حدثنا** هشام بن عمار ثنا مغوية بن يحيى ثنا مطوية بن يزيد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل الشفاعة ان يشفع بين الاثنين في النكاح **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن العباس بن ذريح عن ابي الهيثم عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشم في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقدرت به فجعل يمس عنه الدم ويمسح عن وجهه ثم قال لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفق **باب** حسن معايشة النساء **حدثنا** ابو بكر بن حنبل ومحمد بن يحيى قالا ثنا ابو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لا هله وانا خيركم لا هلى **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو خالد عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لزوجته **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته **حدثنا** ابو بكر بن عباد بن الوليد ثنا جابر بن هلال ثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو عروس بصفيية بنت حيي جئت نساء الانصار فاخبرن عنها قالت فتكرت وتنقبت فذهبت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيني فعرفني قالت فالتفت سر

ذرا عیہا ^{ن ۱} ذکرون ^{ن ۲} من ^{ن ۳} فیہا علیہ ^{ن ۴} والمستوشمة ^{ن ۵} قراتیہ فقد وجدتیہ ^{ن ۶}

من ولد باريون عليه السلام وكان ابو جاسم بن اخبط من غلاة اليهود ومعناه ان ترك يهودية في يهوديات ١٢ انجاء **له** قوله احبك اي كفيك مثل حبك درهم اي فكك قوله اذا قلت وفي نسخة ان اقلت اي حلت والبنية تصغير بنت الادب به تحقير عائشة وذلك لك الدريسة فانما تصغيره وهي قميص الشاة وقال في النهاية المادون بر ساعد بر ساعد من احوال السعدى عائشة يكفك مشة حبك لما خلا مكشفت الى الشاة اذا خرو كان دخول عائشة على زينب حين الغضب بغير الاذن فاذا دوت غصيا على غضب . شاكنت تسامى عائشة وتقول زدك ان يكون وقد زجني الله فوق سبع سموات حيث نزل في شأننا فخذ زوجنا كما وقول النبي صلعم لعائشة دونك اسم فعل بمعنى خذى خنك حيث الخالت عيبك اللسان لقوله لا يجب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وقولها قد ميس ريقا اي لشدة الجحالة والغضب حيث لم تجد الجواب سبيل ١٢ انجاء **له** قوله سرب الى احد برسل من التسرير ١٢ انجاء **له** قوله الى ما يجلبه حكم الخا لاي بمعنى اللام وما استغف فيه ومعناها اي شئ نحو قوله تعالى وما تملك بيديك يا موسى ففناه لاي شئ بجلبه حكم اي باعث على ضربها مع انه ايضا جمل ويل عبا فالفرب على هذا الوجه يقتضي الساقرة وانما الزوجية للموانسة ثم ان ضربها على هذا النمط اي بجلبه الامة ممنوع لان الفرب انما يدب عند عصيانها غير مبرج جائز قال الله تعالى واحضروا لمن فان الحكم فلا تبغوا عيمين سبيل ١٢ انجاء **له** قوله ايضا جمعا اي يرجع الى قضاء شؤونه اي لا يجمع بين الفرب والمناجاة ١٢ مرقة **له** قوله ولا فرب بيده شيئا اي احدا من المسلمين يا بقصد والا فقتال الكفاد ثبت من صلى الله عليه وسلم على وجه الكمال ١٢ انجاء **له** قوله ذنر كملن اي اجترن ونشزن وقوله فلا تجدون او تلك خيالك اي لا تجدون او تلك الذين حضروا بهم بوجه معتد به من خيالك وصلما ١٢ انجاء **له** قوله لايال مباداة عن عدم استخراج والت ثم قوله يا فرب امرأه اي اذا راى شرط الفرب وحدوده قال الطيبي الضمير المحرور راجع الى ما هو عبارة عن التشويع المشغول عليه في قوله تعالى والذات تخافون تشويعهن الى قوله لا ينزلون ١٢ مرقة **له** قوله لمن الواصلة اي التي تصل شعرا بشعر خرزروا والمستوصلة اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها واما ان تفعل بها ذلك وهي نعم الرجل والمرأة فائت ابا اعتبار النفس اولان الاكثران المرأة هي الامة والراعية قال النووي الاحاديث صريحة في تحريم الوصل مطلقا وهو الظاهر المتعارف وقد فصله صاحبنا فقالوا ان وصلت شعرا آدمي فو حرام بلا خلاف لا بد من الانتفاع بشعره وسائر اجزائه كراش واما الشعر لاهر من غير الذي فان لم يكن لما ذبح فو حرام وان كان فقلته اوجر اصحابنا فخلته باذن الزوج او السيد جاز وقال مالك والطبري والاكثران الوصل ممنوع بكل شئ شعرا وصفوف او فرق او غير ما واجتوا بالاحاديث وقال الليث النبي فقص بالشعر فلا باس بموصله بصوف او غيره وقال بعضهم يجوز بجميع ذلك وهو يروي عن عائشة لكن الصحيح عندنا القول لمجوده والوشمة اسم فاعل من اوشم وهو عزال الامة ونحوها في البله حتى تسيل الدم ثم يشوه بالكم والنس والثورة فيحفز والمستوشمة اي من امرئ ذلك قال النووي وهو حرام على الفاعلة ومنعوه والموضع الذي وشم يكون نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجب وان لم يكن الا بالجرح فان خاف منه الكلف او قوت عضوا ومنعته لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه الاثم وان لم يخف شيئا من ذلك لازمة ازالته ويصح بناخو ١٢ مرقة **له** قوله لمن الواصلة قال في النهاية اي التي تصل شعرا بشعر اخر والمستوصلة التي تامل من يفعل بها ذلك وعن عائشة ليست الواصلة التي تعون ولا باس ان يعز المرأة فقص قرن من قرونا بصوف اسود واما الواصلة مع كانت في شبهتها فاذا استنت وصلما بالقيادة قال احمد ما سمعت باعجب منه انتهى ١٢ **له** قوله والمتنصات بكسر الهم وهي التي تطلب ازالة الشعر من الوجه بالمتقش وقوله والمتقشات للحنن اي نسد بفعلته باسائهن للحنن قال النووي هي من يتر وما بين اسنانها وفعل العجز اعداد الصغر لان هذه الفرجة تكون للصغار فاذا عجزت وكبرت سندا توشت قوله للحنن بشير لان لو فعله لعلاج او عيب لاس يردون

قد حملت أحدهما وهي تقوم الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاملات ولدت أحبات ولولا ما أتيتن إلى أزواجهن دخل مصلية تهز الجنة
خ ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا أسعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاوية بن جبل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها الا قالت زوجته من الخور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دجيل او شك ان يفارقك الدنيا
ي اب لا يحرم الحرام الحلال **خ** ثنا يحيى بن معلى بن منصور ثنا اسحق بن عمار الفروي ثنا عبد الله بن عمرو بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يحرم الحرام الحلال **ابواب الطلاق** **خ** ثنا سويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زمار ومسيروق بن المنزبان
 قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن صالح بن صالح بن حي عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها **خ** ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يلعبون بحدود الله يقول احدهم قد طلقته قد راجعته قد طلقته **خ** ثنا كثير بن عبيد
 الحمصي ثنا محمد بن غنم عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابغض الحلال الى الله الطلاق **ي** اب طلاق السنة **خ** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن نافع عن ابن
 عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان
 شاء طلقها قبل ان يجامعها وان شاء امسكها فانها العدة التي امر الله **خ** ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحق
 عن ابي الاحوص عن عبد الله قال طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع **خ** ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا حفص بن غياث عن
 الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال في طلاق السنة يطلقها عند كل طهر تطليقة فاذا ظهرت الثالثة طلقها وعليها
 بعد ذلك حصة **خ** ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن علي ثنا هشام عن محمد بن يونس بن جبير ابي غلاب قال سألت ابن عمر عن رجل
 طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يراجعها قلت ايعدت
 بتلك قال ارايت ان عجزوا استمحق **ي** اب الحامل كيف تطلق **خ** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن
 عبد الرحمن مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يطلقها
 وهي طاهرا وحامل **ي** اب من طلق ثلاثا في مجلس واحد **خ** ثنا محمد بن عمار ثنا الليث بن سعد عن اسحق بن ابي فروة عن ابي الزناد عن عمر
 الشعبي قال قلت لفاطمة بنت قيس حد يتيقن عن طلاقك قالت طلق في زوجي ثلاثا وهو خارج الى اليمن فاجاز ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
س لم **ي** اب الرجعة **خ** ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
 ان عمر بن بن الحصين سئل عن رجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال عمر ان طلقت بغير سنة وراجعت
 بغير سنة اشهد على طلاقها ورجعتها **ي** اب المطلقة الحامل اذا وضعت ذابطنها بآنت **خ** ثنا محمد بن عمر بن هيار ثنا قبيصة بن
 عقبة ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون عن ابيه عن الزبير بن العوام انه كانت عنده ام كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل طيب نفسي بتطليقة

ان اتعتد وعلى

أخبرني بحدوده فاسد مزاجه واذا صار رجلا فرب فرسا فزكها بالادرك ضعف الغيل فيسقط من من فرسه وكان ذلك كالتقل فنبى النبي صلى الله عليه وسلم عن الارضاع حال الحمل ويقتل ان يكون النسي للرجال اى لا يجامعا
 في حال الارضاع كيلا يخل نسلهم فيملك الارضاع في حال الحمل والادرك وبذا نهي من نهي لا يحرم قال الطيب في غير ذلك الخ في الحد يث السابق كان ابطلا لا اعتقاد الجارية كونه مورا وابنا له لانه سبب
 في الجملة مع كون المور الحقيقي هو الذي تعال كذا في المرقاة **١٢** **هـ** قوله حاملات الخ فبرمتا مذكور في اي هذه النساء موصوفات بهذه الصفات الحمدة الشاقة من الاولاد ووضعت وراقتن
 عليهم وقوله لولا ما أتيتن اى لولا منعهن بانهن يمتدون باللسان ولوزين لزوجتهن ومكننهم الى ما لا طاقه لهم وقلن الجنة بشرط الوار الصلوة اى بمجراداد الصلوة كفى في نجاتهن لو احسن الى أزواجهن فكان لهذه
 المتاعب والشاق كان لا سقلا او لولا من كن استثنى من الاولاد اثنين كقران العشرة وترك الصلوة فلهذا قال ما تجد من النساء من كانت مطهرة لزوجها حافظه على صلواتها **١٣** **هـ** قوله لا يحرم
 الحرام الحلال هذه الجملة يحتمل معنيين احدهما ان تحريم الرجل على نفسه شيئا لاجل الزهوا والتشفي او الغضب لا يحرم الحلال الذي احله الله تعالى كما كان بعض النصارى يحرم على نفسه اكل اللحم وبعض النكاح و
 بعضهم المنام فزجروا على ذلك لقول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا بطيات ما اهل الله لكم ولا نعمته وان الله يحب المتقين وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم ما ربه القبطية على نفسه حين ضا جفا في بيت حفصة
 واطلعت على ذلك فنهت ما ربه النبي لم تحرم ما اهل الله لكم فالحلال الذي احله الله لا يحرم بل يحرم على تحريمه والمعنى الثاني ما قال بعضهم من ان هذه الجملة يتفرع عليها مسائل منها ان زكاح
 المرأة الناسية بعد الاربع لا يحرم التي قبله ومنها ان نكاح الاخت الاخرى لا يحرم الاخت الاولى والى غير ذلك فنهاه ان ذلك كالمحرم الحلال الذي كان قبله ولكن ينبغي ان يذاع على الطلاق بل الزنا
 يهنت المرأة يحرم امرؤا الجاهل في حاله الاحرام قبل الوقوف عمر اجتماعهما في قابل اذا قربا من ذلك الموضع الذي واقعا فيه عند الشافعي في قول وكذلك نقل عن علي وابن عباس وابن عمر فكان يذبحا فافهم **١٤** **هـ** **١٥** **هـ** **١٦** **هـ** **١٧** **هـ** **١٨** **هـ** **١٩** **هـ** **٢٠** **هـ** **٢١** **هـ** **٢٢** **هـ** **٢٣** **هـ** **٢٤** **هـ** **٢٥** **هـ** **٢٦** **هـ** **٢٧** **هـ** **٢٨** **هـ** **٢٩** **هـ** **٣٠** **هـ** **٣١** **هـ** **٣٢** **هـ** **٣٣** **هـ** **٣٤** **هـ** **٣٥** **هـ** **٣٦** **هـ** **٣٧** **هـ** **٣٨** **هـ** **٣٩** **هـ** **٤٠** **هـ** **٤١** **هـ** **٤٢** **هـ** **٤٣** **هـ** **٤٤** **هـ** **٤٥** **هـ** **٤٦** **هـ** **٤٧** **هـ** **٤٨** **هـ** **٤٩** **هـ** **٥٠** **هـ** **٥١** **هـ** **٥٢** **هـ** **٥٣** **هـ** **٥٤** **هـ** **٥٥** **هـ** **٥٦** **هـ** **٥٧** **هـ** **٥٨** **هـ** **٥٩** **هـ** **٦٠** **هـ** **٦١** **هـ** **٦٢** **هـ** **٦٣** **هـ** **٦٤** **هـ** **٦٥** **هـ** **٦٦** **هـ** **٦٧** **هـ** **٦٨** **هـ** **٦٩** **هـ** **٧٠** **هـ** **٧١** **هـ** **٧٢** **هـ** **٧٣** **هـ** **٧٤** **هـ** **٧٥** **هـ** **٧٦** **هـ** **٧٧** **هـ** **٧٨** **هـ** **٧٩** **هـ** **٨٠** **هـ** **٨١** **هـ** **٨٢** **هـ** **٨٣** **هـ** **٨٤** **هـ** **٨٥** **هـ** **٨٦** **هـ** **٨٧** **هـ** **٨٨** **هـ** **٨٩** **هـ** **٩٠** **هـ** **٩١** **هـ** **٩٢** **هـ** **٩٣** **هـ** **٩٤** **هـ** **٩٥** **هـ** **٩٦** **هـ** **٩٧** **هـ** **٩٨** **هـ** **٩٩** **هـ** **١٠٠** **هـ** **١٠١** **هـ** **١٠٢** **هـ** **١٠٣** **هـ** **١٠٤** **هـ** **١٠٥** **هـ** **١٠٦** **هـ** **١٠٧** **هـ** **١٠٨** **هـ** **١٠٩** **هـ** **١١٠** **هـ** **١١١** **هـ** **١١٢** **هـ** **١١٣** **هـ** **١١٤** **هـ** **١١٥** **هـ** **١١٦** **هـ** **١١٧** **هـ** **١١٨** **هـ** **١١٩** **هـ** **١٢٠** **هـ** **١٢١** **هـ** **١٢٢** **هـ** **١٢٣** **هـ** **١٢٤** **هـ** **١٢٥** **هـ** **١٢٦** **هـ** **١٢٧** **هـ** **١٢٨** **هـ** **١٢٩** **هـ** **١٣٠** **هـ** **١٣١** **هـ** **١٣٢** **هـ** **١٣٣** **هـ** **١٣٤** **هـ** **١٣٥** **هـ** **١٣٦** **هـ** **١٣٧** **هـ** **١٣٨** **هـ** **١٣٩** **هـ** **١٤٠** **هـ** **١٤١** **هـ** **١٤٢** **هـ** **١٤٣** **هـ** **١٤٤** **هـ** **١٤٥** **هـ** **١٤٦** **هـ** **١٤٧** **هـ** **١٤٨** **هـ** **١٤٩** **هـ** **١٥٠** **هـ** **١٥١** **هـ** **١٥٢** **هـ** **١٥٣** **هـ** **١٥٤** **هـ** **١٥٥** **هـ** **١٥٦** **هـ** **١٥٧** **هـ** **١٥٨** **هـ** **١٥٩** **هـ** **١٦٠** **هـ** **١٦١** **هـ** **١٦٢** **هـ** **١٦٣** **هـ** **١٦٤** **هـ** **١٦٥** **هـ** **١٦٦** **هـ** **١٦٧** **هـ** **١٦٨** **هـ** **١٦٩** **هـ** **١٧٠** **هـ** **١٧١** **هـ** **١٧٢** **هـ** **١٧٣** **هـ** **١٧٤** **هـ** **١٧٥** **هـ** **١٧٦** **هـ** **١٧٧** **هـ** **١٧٨** **هـ** **١٧٩** **هـ** **١٨٠** **هـ** **١٨١** **هـ** **١٨٢** **هـ** **١٨٣** **هـ** **١٨٤** **هـ** **١٨٥** **هـ** **١٨٦** **هـ** **١٨٧** **هـ** **١٨٨** **هـ** **١٨٩** **هـ** **١٩٠** **هـ** **١٩١** **هـ** **١٩٢** **هـ** **١٩٣** **هـ** **١٩٤** **هـ** **١٩٥** **هـ** **١٩٦** **هـ** **١٩٧** **هـ** **١٩٨** **هـ** **١٩٩** **هـ** **٢٠٠** **هـ** **٢٠١** **هـ** **٢٠٢** **هـ** **٢٠٣** **هـ** **٢٠٤** **هـ** **٢٠٥** **هـ** **٢٠٦** **هـ** **٢٠٧** **هـ** **٢٠٨** **هـ** **٢٠٩** **هـ** **٢١٠** **هـ** **٢١١** **هـ** **٢١٢** **هـ** **٢١٣** **هـ** **٢١٤** **هـ** **٢١٥** **هـ** **٢١٦** **هـ** **٢١٧** **هـ** **٢١٨** **هـ** **٢١٩** **هـ** **٢٢٠** **هـ** **٢٢١** **هـ** **٢٢٢** **هـ** **٢٢٣** **هـ** **٢٢٤** **هـ** **٢٢٥** **هـ** **٢٢٦** **هـ** **٢٢٧** **هـ** **٢٢٨** **هـ** **٢٢٩** **هـ** **٢٣٠** **هـ** **٢٣١** **هـ** **٢٣٢** **هـ** **٢٣٣** **هـ** **٢٣٤** **هـ** **٢٣٥** **هـ** **٢٣٦** **هـ** **٢٣٧** **هـ** **٢٣٨** **هـ** **٢٣٩** **هـ** **٢٤٠** **هـ** **٢٤١** **هـ** **٢٤٢** **هـ** **٢٤٣** **هـ** **٢٤٤** **هـ** **٢٤٥** **هـ** **٢٤٦** **هـ** **٢٤٧** **هـ** **٢٤٨** **هـ** **٢٤٩** **هـ** **٢٥٠** **هـ** **٢٥١** **هـ** **٢٥٢** **هـ** **٢٥٣** **هـ** **٢٥٤** **هـ** **٢٥٥** **هـ** **٢٥٦** **هـ** **٢٥٧** **هـ** **٢٥٨** **هـ** **٢٥٩** **هـ** **٢٦٠** **هـ** **٢٦١** **هـ** **٢٦٢** **هـ** **٢٦٣** **هـ** **٢٦٤** **هـ** **٢٦٥** **هـ** **٢٦٦** **هـ** **٢٦٧** **هـ** **٢٦٨** **هـ** **٢٦٩** **هـ** **٢٧٠** **هـ** **٢٧١** **هـ** **٢٧٢** **هـ** **٢٧٣** **هـ** **٢٧٤** **هـ** **٢٧٥** **هـ** **٢٧٦** **هـ** **٢٧٧** **هـ** **٢٧٨** **هـ** **٢٧٩** **هـ** **٢٨٠** **هـ** **٢٨١** **هـ** **٢٨٢** **هـ** **٢٨٣** **هـ** **٢٨٤** **هـ** **٢٨٥** **هـ** **٢٨٦** **هـ** **٢٨٧** **هـ** **٢٨٨** **هـ** **٢٨٩** **هـ** **٢٩٠** **هـ** **٢٩١** **هـ** **٢٩٢** **هـ** **٢٩٣** **هـ** **٢٩٤** **هـ** **٢٩٥** **هـ** **٢٩٦** **هـ** **٢٩٧** **هـ** **٢٩٨** **هـ** **٢٩٩** **هـ** **٣٠٠** **هـ** **٣٠١** **هـ** **٣٠٢** **هـ** **٣٠٣** **هـ** **٣٠٤** **هـ** **٣٠٥** **هـ** **٣٠٦** **هـ** **٣٠٧** **هـ** **٣٠٨** **هـ** **٣٠٩** **هـ** **٣١٠** **هـ** **٣١١** **هـ** **٣١٢** **هـ** **٣١٣** **هـ** **٣١٤** **هـ** **٣١٥** **هـ** **٣١٦** **هـ** **٣١٧** **هـ** **٣١٨** **هـ** **٣١٩** **هـ** **٣٢٠** **هـ** **٣٢١** **هـ** **٣٢٢** **هـ** **٣٢٣** **هـ** **٣٢٤** **هـ** **٣٢٥** **هـ** **٣٢٦** **هـ** **٣٢٧** **هـ** **٣٢٨** **هـ** **٣٢٩** **هـ** **٣٣٠** **هـ** **٣٣١** **هـ** **٣٣٢** **هـ** **٣٣٣** **هـ** **٣٣٤** **هـ** **٣٣٥** **هـ** **٣٣٦** **هـ** **٣٣٧** **هـ** **٣٣٨** **هـ** **٣٣٩** **هـ** **٣٤٠** **هـ** **٣٤١** **هـ** **٣٤٢** **هـ** **٣٤٣** **هـ** **٣٤٤** **هـ** **٣٤٥** **هـ** **٣٤٦** **هـ** **٣٤٧** **هـ** **٣٤٨** **هـ** **٣٤٩** **هـ** **٣٥٠** **هـ** **٣٥١** **هـ** **٣٥٢** **هـ** **٣٥٣** **هـ** **٣٥٤** **هـ** **٣٥٥** **هـ** **٣٥٦** **هـ** **٣٥٧** **هـ** **٣٥٨** **هـ** **٣٥٩** **هـ** **٣٦٠** **هـ** **٣٦١** **هـ** **٣٦٢** **هـ** **٣٦٣** **هـ** **٣٦٤** **هـ** **٣٦٥** **هـ** **٣٦٦** **هـ** **٣٦٧** **هـ** **٣٦٨** **هـ** **٣٦٩** **هـ** **٣٧٠** **هـ** **٣٧١** **هـ** **٣٧٢** **هـ** **٣٧٣** **هـ** **٣٧٤** **هـ** **٣٧٥** **هـ** **٣٧٦** **هـ** **٣٧٧** **هـ** **٣٧٨** **هـ** **٣٧٩** **هـ** **٣٨٠** **هـ** **٣٨١** **هـ** **٣٨٢** **هـ** **٣٨٣** **هـ** **٣٨٤** **هـ** **٣٨٥** **هـ** **٣٨٦** **هـ** **٣٨٧** **هـ** **٣٨٨** **هـ** **٣٨٩** **هـ** **٣٩٠** **هـ** **٣٩١** **هـ** **٣٩٢** **هـ** **٣٩٣** **هـ** **٣٩٤** **هـ** **٣٩٥** **هـ** **٣٩٦** **هـ** **٣٩٧** **هـ** **٣٩٨** **هـ** **٣٩٩** **هـ** **٤٠٠** **هـ** **٤٠١** **هـ** **٤٠٢** **هـ** **٤٠٣** **هـ** **٤٠٤** **هـ** **٤٠٥** **هـ** **٤٠٦** **هـ** **٤٠٧** **هـ** **٤٠٨** **هـ** **٤٠٩** **هـ** **٤١٠** **هـ** **٤١١** **هـ** **٤١٢** **هـ** **٤١٣** **هـ** **٤١٤** **هـ** **٤١٥** **هـ** **٤١٦** **هـ** **٤١٧** **هـ** **٤١٨** **هـ** **٤١٩** **هـ** **٤٢٠** **هـ** **٤٢١** **هـ** **٤٢٢** **هـ** **٤٢٣** **هـ** **٤٢٤** **هـ** **٤٢٥** **هـ** **٤٢٦** **هـ** **٤٢٧** **هـ** **٤٢٨** **هـ** **٤٢٩** **هـ** **٤٣٠** **هـ** **٤٣١** **هـ** **٤٣٢** **هـ** **٤٣٣** **هـ** **٤٣٤** **هـ** **٤٣٥** **هـ** **٤٣٦** **هـ** **٤٣٧** **هـ** **٤٣٨** **هـ** **٤٣٩** **هـ** **٤٤٠** **هـ** **٤٤١** **هـ** **٤٤٢** **هـ** **٤٤٣** **هـ** **٤٤٤** **هـ** **٤٤٥** **هـ** **٤٤٦** **هـ** **٤٤٧** **هـ** **٤٤٨** **هـ** **٤٤٩** **هـ** **٤٥٠** **هـ** **٤٥١** **هـ** **٤٥٢** **هـ** **٤٥٣** **هـ** **٤٥٤** **هـ** **٤٥٥** **هـ** **٤٥٦** **هـ** **٤٥٧** **هـ** **٤٥٨** **هـ** **٤٥٩** **هـ** **٤٦٠** **هـ** **٤٦١** **هـ** **٤٦٢** **هـ** **٤٦٣** **هـ** **٤٦٤** **هـ** **٤٦٥** **هـ** **٤٦٦** **هـ** **٤٦٧** **هـ** **٤٦٨** **هـ** **٤٦٩** **هـ** **٤٧٠** **هـ** **٤٧١** **هـ** **٤٧٢** **هـ** **٤٧٣** **هـ** **٤٧٤** **هـ** **٤٧٥** **هـ** **٤٧٦** **هـ** **٤٧٧** **هـ** **٤٧٨** **هـ** **٤٧٩** **هـ** **٤٨٠** **هـ** **٤٨١** **هـ** **٤٨٢** **هـ** **٤٨٣** **هـ** **٤٨٤** **هـ** **٤٨٥** **هـ** **٤٨٦** **هـ** **٤٨٧** **هـ** **٤٨٨** **هـ** **٤٨٩** **هـ** **٤٩٠** **هـ** **٤٩١** **هـ** **٤٩٢** **هـ** **٤٩٣** **هـ** **٤٩٤** **هـ** **٤٩٥** **هـ** **٤٩٦** **هـ** **٤٩٧** **هـ** **٤٩٨** **هـ** **٤٩٩** **هـ** **٥٠٠** **هـ** **٥٠١** **هـ** **٥٠٢** **هـ** **٥٠٣** **هـ** **٥٠٤** **هـ** **٥٠٥** **هـ** **٥٠٦** **هـ** **٥٠٧** **هـ** **٥٠٨** **هـ** **٥٠٩** **هـ** **٥١٠** **هـ** **٥١١** **هـ** **٥١٢** **هـ** **٥١٣** **هـ** **٥١٤** **هـ** **٥١٥** **هـ** **٥١٦** **هـ** **٥١٧** **هـ** **٥١٨** **هـ** **٥١٩** **هـ** **٥٢٠** **هـ** **٥٢١** **هـ** **٥٢٢** **هـ** **٥٢٣** **هـ** **٥٢٤** **هـ** **٥٢٥** **هـ** **٥٢٦** **هـ** **٥٢٧** **هـ** **٥٢٨** **هـ** **٥٢٩** **هـ** **٥٣٠** **هـ** **٥٣١** **هـ** **٥٣٢** **هـ** **٥٣٣** **هـ** **٥٣٤** **هـ** **٥٣٥** **هـ** **٥٣٦** **هـ** **٥٣٧** **هـ** **٥٣٨**

فطلقها تطليقة ثم خرج الى الصلوة فرجع وقد وضعت فقال مالها خذ عتقي خذها الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبق الكتاب
اجله اخطبها الى نفسها يا اب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للزواج **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ** ثنا ابو الوضوح عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن ابى السنايل قال وضعت سبيعة الاسلمية بنت الحرث حملها بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة فلما تطلعت
من نفاسها تشوّفت فحبب ذلك عليها وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل فقد مضى اجلها **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ** ثنا على
ابن مسهر عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق وعمر بن عتبة انهما كتبا الى سبيعة بنت الحرث يسألانها عن امرها فكتبت اليهما انها
وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين فتميتا تطلب الخير فبرها ابو السنايل بن بعكك فقال قد اسرعت اعتدى لاخر الاجلين اربعة
اشهر وعشرين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله استغفر لي قال وفيه ذلك فاخبرته فقال ان وجدت زوجا صالحا فترجى
حَدَّثَنَا نصر بن علي وعميد بن بشير قال ثنا عبد الله بن داود ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر سبيعة ان تنكح اذا تطلعت من نفاسها **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال
والله لمن شاء لا عناءه لانزلت سورة النساء القصري بعد اربعة اشهر وعشرين يا اب ابن تقيت المتوفى عنها زوجها **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ**
ثنا ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن سعد بن اسحق بن كعب بن جحزة عن زينب بنت كعب بن جحزة وكانت تحت ابى سعيد الخدري
ان اخته الفريرة بنت مالك قالت خرج زوجي في طلب اعلاج له فادر كهم بطرف القدر ومقتلوه فجاءني زوجي وانا في دار من دور الانصار
شاسعة عن دار اهلي فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انه جاءني زوجي وانا في دار شاسعة عن دار اهلي ودار اخوتي ولم
يدع ما لا ينفي علي ولا مالا ورثته ولا دارا يملكها فان رأيت ان تاذن لي فالتقيت بدار اهلي ودار اخوتي فانه احب الي واجمع لي في بعض امري
قال فافعلي بن شئت قالت فخرجت فريدة عييف لما قضى الله لي على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت في المسجد اوفى بعض الحجّة
دعاني فقال كيف زعمت قالت فقصصت عليه فقال مكث في بيتك الذي جاء فيه نفي زوجك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتدت
فيه اربعة اشهر وعشرين يا اب هل تخرج المرأة في عدها **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابى الزناد عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال دخلت على مروان فقلت له امرأة من اهلك طلقت فمرت عليها وهي تنقل فقالت امرتنا فاطمة بنت قيس اخبرتنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تنقل فقال مروان هي امرتهم بذلك قال عروة فقلت امر الله لقد عابت ذلك عائشة وقالت
ان فاطمة كانت في مسكن وحش فخيف عليها فلذلك ارخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ** ثنا حفص بن
غيث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالت فاطمة بنت قيس يا رسول الله اني اخاف ان يقع علي فامرها ان تتحول **حَدَّثَنَا**
سفيان بن وكيع ثنا روح وحدثنا احمد بن منصور ثنا حجاج بن محمد جميعا عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قلت
طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج اليه فأتته النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانك عسى ان
تصدق او تفعل معروفا يا اب المطلقة ثلاثا هل لها سكنى ونفقة **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ** ثنا وكيع ثنا سفيان عن
ابى بكر بن ابى الجهم بن مخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَوْمًا ذَلِكَ بِنْتُ سَعْدِ امَّا

وهو السوردي اسر نفس تطليقة واحدة الظاهر انها كانت لا تحب وتريد ان تخرج من تحت زوجها لا يمكن من مراجعتها فطلبت من الطلاق الواحدة لما حست الخاض وطلعت اولات الاحمال اجلسن ان بعضن
جلسن وكان ذلك لاجل الخراج والمكرو قوله سبق الكتاب اي كتاب الشر وعلمه اجل اي باجل اي بقية طلاق الحامل وهي وضع الحمل ولو لم يولد ففقدت وودعت المينونة وقوله اخطبها الى نفسها اي كن
واحدة من الخطاب لاحق لك في نفسها فخرجها من العدة ١٢ انما **له** قوله فلما تطلعت وبروي تعالت ارتفعت وطهرت وبوسن نعتي من علة اذا برأى خرجت من نفاسها وسلمت تشوّفت اي تزيينت
للخطاب كذا في الجمع ١٢ انما **له** قوله فقد مضى اجلها لان عدة الحامل وضع الحمل قال الشيخ وهبة مذهبنا العموم قوله تعالى اولات الاحمال اجلسن ان بعضن حملن وهو ما فرأى سمع لقوله تعالى والذين
يتوفون منكم فريديون ازواجهن من انفسن اربعة اشهر وعشرين ولا تاكل من مسود من شاربها ان سورة النساء القصري وبسورة يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وفيما قوله تعالى اولات الاحمال اجلسن الآية
بعد سورة النساء الطولى وهي سورة البقرة التي فيها قوله تعالى والذين يتوفون الآية ١٢ المعات مع اختصار **له** قوله فتزوجي قلت هذا يدل على ان عدة الحامل المتوفى عنها زوجها لموضع الحمل لا بعد الاطمين
كما روى عن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النساء القصري وفيما قوله تعالى اولات الاحمال اجلسن ان بعضن حملن الآية ١٢ انما **له** قوله
الكنى في بيتك وفي المولى لمح خبرنا لك حديثنا نافع ان ابن عمر كان يقول لا تبست البتة ولا المتوفى عنها زوجها الا في بيتها قال محمد بن سنان اخذنا المتوفى عنها زوجها فخرجوا منها اي حيث لا نفقة لها
ولا تبست الا في بيتها واما المطلقة بموتة كانت او غير موتة فلا تخرج لولا ولا نساء الا استحقاق نفقتها مادامت في عدها وهو قول ابى حنيفة والعامر من فقهاءنا ١٢ سورة مع شرم للقاضي **له** قوله ان
فاطمة اي بنت قيس كانت من المأجرات الاولى وكان لما عقل جمال وتزوجها ابو عمرو بن حفص فخرج مع علي لما يضر الى اليمن فبعث اليها بتطليقة ثالثة بقيت لما واد امر ابى عمير ان يدفها اليها ثم اوشعرا فاستقلت
ذلك فشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما ليس لك سكنى ولا نفقة بكه اخرج مسلم كذا في الفتح وقوله وحش اي خال لا ساكن فيه قوله فخير عليها اي على نفسها او على الدار من دخول السارق وغيره ١٢ المعات **له**
قوله قل ذلك لك اخص لما اي لا انتقال الى بيت ام شريك اول بيت ابن ام مكتوم كذا في المرقاة قال في الفتح يعني لاجمة فيه بخلاف انتقال المطلقة من منزل لما من غير سبب لان انتقال فاطمة كانت عن بيتها اصله
وهو ان مكانها كان وحشا مخوف عليها ولانها كانت لسه استقلت على احاطا ١٢ **له** قوله فقال على فري نخلك الخ اي فأتته النبي صلى الله عليه وسلم وسأله اليس لي الخروج ليجوز فقال بلى وترس
فانك عسى ان تفعلين لمخرج وبعث مناه لولا الصدق منها لما جاز المخرج لما واول للتزوج ومعرفة اي من السورع والديره والاحسان الى الجيران يعني ان يبلغ مالك نصابا لا يورى ذكره والا تفعل معروفا من
الصدقة الى فلة والتعرب والاهاء وفيه ان حفظ المال واخفاه للفضل المعروف مريض والديره يدل على خروج المرأة بالطلاق لا صلاح مالا يدره ولكن مذهب الخفيفة مختلف ذلك فانهم قالوا لا يخرج للعدة
برجعي او بائن مكنته من بيتها اصلاحا ليل ولا نساء اول الى صحن دار فيها منازل لغير ما في الدار وبذلك لان نفقتها على زوجها في قولهم فلا حاجة لزوجها بخلاف المعتدة بالموت وجواب الديره عليهم مشكل فكلهم
وهو الديره من مالها للنفس الفرج وهو قوله تعالى اسكنوهن من حيث كنتم من وجهكم فلا تضاد بين تعيقوا عيس ١٢ انما **له** قوله ان زوجها طلقها ثلاثا وذهبها هو الصحيح المشهور الذي رواه الفاظ و
الفتح على رواية الثقات على اختلاف الظاهر في ان طلقها ثلاثا او اربعة تطليقات وبار في اخر مسلم في حديث الجاسسة ملو بم ان مات عنها قال العلماء وليس به هلاوية
على ظاهره بل هي وهم او ما رواه والما قوله طلقها ثلاثا وفي رواية طلقها ابنة وفي رواية طلقها ابنة كانت بقيقة من طلاقا وفي رواية طلقها فقط والجمع بين هذه

وَأَوْقِيهِ حَمَادٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَيْمٍ ^٢ مَا ^٣

[illegible]

حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر بن جوير عن القعقاع عن النزال بن سبرة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل النكاح باب ما يقع به الطلاق **حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الزاوي سالت الزهري انا زواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت عنه فقال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام بها قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدت بعظيم الحق باهلك باب طلاق البتة** **حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن جدير بن حازم عن الزبير بن سعيده عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن عروجه انه طلق امرأته البتة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما اردت بها قال واحدة قال الله ما اردت بها الا واحدة قال الله ما اردت بها الا واحدة قال قد دعا علي بن محمد بن فاجة سمعت ابا الحسن علي بن محمد الطنافسي يقول ما اشرقت لهذا الحديث قال ابن فاجة ابو عبيدة تركه ناجية واحمد جبن عنه باب الرجل يخبر امرأته** **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خير ناسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فلم يره شيئا** **حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما نزلت وان كنتن تردن الله ورسوله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اني ذاك لك امرأ فلا عليك الا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليا ماري بفراقه قالت فقد اعلى يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الا بما تفلت في هذا الاستامري قد اخذت الله ورسوله باب كراهية الخلع للمرأة** **حدثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا ابو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمارة ابن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسال المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجرب ربح الجنة وان ربحها للوحد من مسيرته اربعين عاما** **حدثنا احمد بن الازهر ثنا محمد بن الفضل عن حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت زوجها الطلاق في غير ما باس لحرام عليها راحة الجنة باب المختلعة ياخذ ما اعطاها** **حدثنا ازهري مروان ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان جميلة بنت سلول اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام لا يطيقه بغضا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انتردين عليا حد يفته قالت نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ منها حد يفته ولا يزداد** **حدثنا ابو بكر بن ثناء ابو خالد الاحمر عن حماد بن عمار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان رجلا مميما فقالت يا رسول الله والله لو لا عفاه الله اذ دخل على كسفت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتردين عليا حد يفته قالت نعم فودت عليا حد يفته قال ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باب عدة المختلعة** **حدثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحق اخبرني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن الزبيدي بنت موقد بن عفران قال قلت لاهد ثيني حديثك قالت اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فسالت ما ذا اعلى من المدة فقال لا عدة عليك الا ان يكون حديث عهد بك فتمكتين عنده حتى تحيضين حيضة قالت وانما تبع في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في مريم المغالية وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه باب اليلة** **حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن ابي الرجال عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل على نساء شهره فمكث تسعة وعشرين يوما حتى اذا كان**

ما عيب ابني اسحاق

وغيره انتهى فتمت ١٣ **له** قوله قالت اعوذ بالله منك قال في الفتح ان عائشة وحفصة وعلينا عليا اول ما قدمت فسطاها وخضعتا ما وقالت لما احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يجبر من امرأة اذا دخل عليها ان تقول اعوذ بالله منك انتهى ١٢ **له** قوله الحق باهلك يقع الحاد وكسر الهزة وقيل بالعكس كناية عن الطلاق بشرط فيه البتة بالاجماع والمعنى الحق باهلك لانك لاني لطفك سودكان لما ابل ام لا ١٣ قسطان **له** قوله فودها عليا على ركانة اي امر بالرجوع وطلاق البتة عند الشافعي رجعية لهذا الحديث وان لوى اثنين او ثلثا فمولى لوى وعنه مالك ثلاث وعنده ابي حنيفة بانه فادخل الرجل الرعدة بعد النكاح ١٤ **له** قوله ما اشرقت بهذا الحديث هذا الحديث بن ابيان شرف اسناده وكثرة فائدة وعلى بن محمد الطنافسي هو الذي في مصدر اسناده حديث الراوي عن وكيع وقوله ترك نائبة اي لم يقبل روايته بسبب علة ثبتت عنده وقوله واحد من عندي لم يحرر على روايته وهذا الضابط على منعق الى عبيد قلت لا اودى سبب الحاق هذه العبارة بنا فان لا اعرف في هذا الاسناد مسلما يكن ابا عبد الله والشماع ١٥ **له** قوله فاختارناه فلم ير شيئا وفي رواية فاختارناه فلم ير شيئا قال النووي في هذه الاحاديث ولالة لمذهب مالك والشافعي والابن حنيفة واحمد وجمهور العلماء ان من خبر زوجة فاختارته لم يكن ذلك طلاقا ولا يقع بفرقة ودوي عن علي بن زبير بن ثابت والسنن والبيهقي ابن سعدان نفس الخبر يقع بطلقة بانه سوا اختارت زوجها ام لا وحكمه الطائفي والشافعي عن مالك قال القاضي لا يقع هذا عن مالك ثم هو مذهب ضعيف مردود بهذه الاحاديث الصحيحة والصحة ولعل القائلين به لم يتلعم هذه الاحاديث انتهى ١٦ **له** قوله ما عيب الحاق الكرماني اعيب بضم فوقية وكسر با من عيب عليه اذا وجد عليه ودوي اعيب بضمه اي لا اغضب ولا اريد مفارقتك لسوء خلقك ولا تقفان دبره ولكن اكره بطيها فاحاف على نفسي ما في مقتضى الاسلام من الشوزاوكني اكره لو ازم الكفر من المعادة والنفاق والخصومة ودوي انما قالت رأيت اشدهم سوادا واقصرهم قامرة وانهم منظر ١٧ **له** قوله بصقت على وجهه البسق والبرزاق والبصاق يعني واحد وهو ما الفم اذا خرج منه وما قام فيه فربما كذا في القاموس ويستنبط من هذا الحديث ان المرأة اذا علمت بغير ان الخنزير بسبب الدعامة يصلح لها الخلع بلا كراهية والدعامة الصبح في الصورة ١٨ **له** قوله لا عدة عليك الا استلست المتابطة والشافعي في القدر بهذا الحديث واستلست الخلع فصح انه لا يكون طلاقا يجب عليها العدة قال ابن ابي عمير ما ذكره من عثمان فيقتدر بثبوت ليس فيه سوى انه قال لا عدة عليها ولا تنكح حتى تحيض حيضة واصل هذا ما روي من حديث ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تعد بحضة فسمى الحيضة عدة رواه ابو داود والترمذي والمالك ومحمد ثم رأينا صلح حكم في طلع امرأة ثابت بانهما طلقت على ما في البخاري انه قال لا قبل الحديث وطلقتا تطليقة فقول عثمان لا عدة عليها يعني العدة المعودة للمطلقات وللشارع ولاية الا بجداد الاعا فمذا يفيدك بتقدير صحة عدم السكازم بين عدم العدة وكونه مشحا على ان الذي نوفر من حديث عثمان هذا هو ما رواه مالك عن نافع ان ربيع بنت معوذات بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب اختلعت من زوجها في زمان عثمان فبلغ ذلك عثمان فلم يكره فقال امن عمره ما اودعك عدة المطلقة وقال بلغنا عن سعيده بن المسيب وسليمان بن يسار وابن شهاب انهم كانوا يقولون عدة المختلعة ثلاثة قرو وروي مالك عن ام بكرة الاسلمية انها اختلعت من زوجها فادفعها الى عثمان فاجاز ذلك وقال هي طلقت بانه لا ان تكون سميت شيئا فمولى ما سميت ودوي ابن ابي شيبة بسنة عن ابن مسعود وعلى قال لا تكون طلقة بانه لا في فدية او اطلاق ودوي عبد الرزاق عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة وكذا ما اخرج الدارقطني وسكت عليه فثبت ان الخلع طلاق كما قال

موجبة بفالحيلان لوراجعته

إليه الزنا موصوفاً بهذه الصفات وفيه جواز الاستدلال بالتشبيه بناء على الأمر الغالب العادي ٢ المعات **له** قوله كانه وحره في القاموس محركة وزنه كس إم ابرص وقيل دونه حره كلف في بلاه ١٣ فاجابة
 ويعني **له** قوله الا كاذب لان غيره كان بهذه الصفة قوله على النعت المذكور وهو الا سود وان كره لانه يستعمل تحقيق انما ١٢ يعني **له** قوله فخرت والذين يرمون المؤمنة بقذف فون ومبغض في
 ان نزول الآية في بلال والحديث السابق ظاهره في ان النزول في غيره والصحيح هو ما يدل له في رواية مسلم في قصة بلال وكان اول رجل لامن في الاسلام وفي الحديث السابق فوجه قد انزل عليه
 لامحاضرة فيه لان معناه قد انزل فيما ما نزل في بلال لانه ذلك شامل لجميع الناس ويحتمل تكرار النزول ١٣ نووي مختصر **له** قوله اكل العينين اي ندى يصبون من بين سواد مثل كحل من غير كحل
 وقوله سالىح الاليتين اي عظيمهما من السبورغ بالموحدة يقال للشيء اذا كان تاما وافيًا واخرًا ١٤ سابع وقوله ضحك السائقين اي سمينهما ١٥ امقاة **له** قوله كان لي ولما شئت اي لولان القرآن حكم جهم
 اقامه الحد انتزعه على المسلمين لغفلت به ما يكون عبرة لناظرين وتذكيرة للمسلمين قالوا في الحديث دليل على ان لم يلقفت الى المظنة والمارات والقرن ونما يحكم بظاهرها يقتضيه الحجج ودلائل
 ولهم من كلام بلال ان الشبه والقيافة ليست حجة وانما جوس كارة ومظنة فلا يحكم بها كرهنا ٢ المعات **له** قوله فخرق فيه تنبيه على ان الفرقه بينهما ان يكون اليتيم مطلق اليه لم وقال
 زفر يقع الفرقه بنفس تلا عنها وهو المشهور من اذهب مالك والمروى عن احمد وابن عباس وقيل انما فخرق في نفع الفرقه بلان ابرص وحده ١٦ شرح مؤلف **له** قوله والحق الولد بالمرأة
 قال محمد وبه نأخذ اذا انفك الرجل ولله امرته ولا عن فرق بينهما ولزم الولد امره وسوقول اليه حنفية والظاهر من فقهاء ١٧ مؤلف **له** قوله عطاها بالمرقة النقد لاجماع على ان الدخول تستحق جميع المروا
 قب الدخول فتداني حنفية ومالك والشافعي لما حذف المخرج من المطلقات قبل الدخول واختلف لروايات عن احمد في الباري **له** قوله لا طاعة لغير الله اي ودين اذ جهن كما في نسخة ولله
 هذا التقدير في شرح الوقاية فان كان اي الزوج القاذف عبد او كافرا او محمد دوا في قذف عدلي ولا لعان وان صلح بوشادة او بى امته او كافرة او محدودة في قذف او صبية او مجنونة او اذانية فطاحله عليه
 طالعان ١٨ امر **له** قوله ففعل الحلال حراما من شرب الحسل او ماريه اقبطية قاله ابن كثير والصحيح ان كان في تحريره الحسل وقال الخطابي لاكثر على ان الية وهو لم يحرّم ما حل التذك في تحرّم ماريه حين
 حرم على نفسه ودخول في الباري ١٩ قسطاني **له** قوله في الحرام بين اي اذا حرم على نفسه شيئا ما جعل الله زوجتك كانت او غيرها فلا يكون طلاقا بين فكل كفارة يمين ولا يحرّم على ذلك الشيء
 وهو المذهب عندنا واستدل على ما ذهب اليه بقوله لقد كان لكم الية يريش بذلك الى قصة تحرّم النبي الكريم نساء ٢٠ كافي المعات **له** قوله فخير ما الخصال النووي اجعت الامة على اننا اذا اعتقت
 كلما تحت زوجا وهو عبد كان لنا الخيارات ففسخ النكاح فان كان حرا فخير ما عندنا لك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة لما انما داخج برؤية من دى ان كان زوجا حرا وقد ذكرنا مسلم من رواية
 شعيب بن عبد الرحمن ابن القاسم لكن قال شعيب ثم سألته عن زوجها فقال لا ادري انتهى ويمكن الجمع بين الروايتين بان يقال ان كان في اصله عبد ثم حركه في الفسخ ٢١ قوله جون بهية قسار
 النووي فيه دليل على انه اذا تغيرت الصفة تغير حكمه فيجوز للفسخ شرابا من الفقير وكلما اذا ائتمرها اليه ولد غني وغيره ممن لا تحل له الزكاة ابتداء انتهى ٢٢ قوله الولد لمن اعتق يعني من اشترى عبدا وامره
 واشترط ان الولد يباع قالوا لا لشترى المعتق واشترط فاسد كانه في المرقاة وقال النووي وقد اجمع المسلمون على ثبوت الولد لمن اعتق عبده وامره عن نفسه وانما يثبت به وانما العتيق قد يرت سيدة

ان رجلا مرة ابوه اوامه شك شعبة ان يطلق امرأته فحجل عليه مائة محررا فأتى ابا الدرداء فاذا هو يصلي الفضي ويظلمها وصلى ما بين الظهر والعصر فبساله فقال ابو الدرداء عاف بذكرك وبوالديك وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد أو سبط ابواب الجنة فحافظه على والديك واترك ابواب الكفارات **باب** يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف قال والذي نفس محمد بيده **حدثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهمي قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها اشهد عند الله والذي نفسى بيده **حدثنا** ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن عباد بن اسحق عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال كانت اكثر ايمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومصرف القلوب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا معن بن عيسى جميعا عن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله **باب** التي ان يحلف بغير الله **حدثنا** محمد بن ابي عمر البجلي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يحلف يا بيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا يا بيا نكم قال عمر فما حلفت بها ذا كرا ولا اثر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن هشام عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا يا لطواغي ولا يا بيا نكم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في يمينه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله **حدثنا** علي بن محمد والحسن بن علي الخلال قال ثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد عن سعد قال حلفت باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم انفتحت عن يسارك ثلاثا وتعوذ ولا تعد **باب** من حلف بملة غير الاسلام **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابن ابي عدي عن خلد الجذاعة عن ابي قلابة عن ثابت بن الفخاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال **حدثنا** هشام بن عمار ثنا بقية عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن انس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول انا اذ اليهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او حلفت **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمرة وعمر بن رافع البجلي ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا لم يعد اليه الاسلام سالما **باب** من حلف له بالله فليرض **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمرة ثنا اسباط بن محمد عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف يا بيه فقال لا تحلفوا يا بيا نكم من حلف فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابي بكر بن يحيى بن النضر عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال اسرقت قال لا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكنيت بمري **باب** اليمين حنثا ونهرا **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن بشارة بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

محافظ و جیت

من الجنود وليس من مقهور العيب رخص فيه لمقتضاه من الحيض لازالة الزائفة المكمية يتبع به اثر الدم لا للتطبيب انتهى ١٢
قوله فنعس عليه مائة محرراي ذلك الرجل على نفسه تحريرا مائة رقبة نزل مطلقا على طلاق امرأته بحيث ان طلق امرأة لزمه اعتاق مائة رقبة او جعل ذلك كفارة لعصيان الوالد ولكن لا يحتمل قول ابى الدرداء اوف بنذر ذلك وقوله يصلى الضحى وصل ما بين الظلم والعصر بيان لكثرة تعبده الى الدوام ١٣
قوله ولا تستغفر الله للعطف وهو يقتضى محطوقا عليه مخدوقا والقرينة غفلة لاننا لا نخلو اما ان تكون توطئة للنفس كما في قوله تعالى لا الاثم اوردا للكام السابق وانشاء قسم وعلى كلا التقديرين المعنى لا الاثم باننا واستغفر الله ويؤيده ما ذهب اليه النعماني من قوله اذا علف رسول الله صمغ بمين الخواك يقول واستغفر الله عقبه تدركا ما جرى على السائد من غير قصد وان كان معفو عنه لم ينطق به القرآن يكون دليلا له على الاحتراز عنه ١٤
قوله ذكر اول الاثرى ما حلفت بها ذكر اى ما اكرامى قال من قبل نفسى ولا اثراى ناقد عسن غيرى وبوجه فاعل ومن الاثر ١٥ كذا فى الجمع **قوله** بالظواهرى قال البيضاوى جمع ظاهرة وهى فاعلة من الطغيان والمرد بها الاصنام سميت بذلك لانها سبب الطغيان ففى كالفاعلة وقيل الظاهر مصدر سعى بها الصنم لها لغة ثم على طرأع كذا فى الزيادة وقال الشيخ انما شاعر ذلك شد يسبق على سائرهم جريا على عادة الجاهلية والافهم يربون عنا انتهى ١٦
قوله من حلف بكذا سوى الاسلام نحو ان فعل كذا فهو يهودى او نصرانى او بربرى من الاسلام او من النبى او من القرآن قوله كاذبا بان كان قد فعلت كان الحلف على الماضى اول يفعل ان كان فى المستقبل قوله فعو كما قال ظاهر الحديث انه يعير كافرا بمجرد الحلف او بعد الحث كذا قال الطبي وقال الشيخ مذنب كثير من المائة شيعين يجب فيه الكفارة عند الحث وهو مذنب عند نداء ما سقى الظهر بذلك الفعل فقد حرّم الفعل وتحريم المحاسن يمين وكذا عند احمد فى شهر الروايتين وقال مالك والشافعى وغيرهما من اهل المدينة ليس يمين ولا كفارة فيه مان ذلك ليس باسم الله ولا صفته فلا بد عمل فى اليمان المشروعة وقد قال صلعم من كان حلف بالله ولم يتعرض فى الحديث الكفارة بل قال فهو كما قال وايضا اختلفوا فى انه يسير به كاد الاول فقال بعضهم لمرد بقوله فهو كما قال التمهيد والبالغة فى الوعيد كما فى قوله من ترك احد هذه معتبرا فقه كفر وهو المذهب عندنا واما فى سقط حرمة اسلام ودفعى بالكفر فلحق من المعات ١٧
قوله من حلف بالله فليصدق بصيغة المعروف من اليهودى يشقى للمخالف ان يكلف بالله عاقدا لان اليمين النفوس من الكبرياء وقوله من حلف له بالله خلت بنا بصيغة المجهول وبهذا الحكم المستخلف كما ان الحكم السابق للمخالف فانعرض عن المخالف او احلف بالله بحسب على المستخلف تصديقه ولا يستخلف لغير الله تعالى كالطلاق والعتاق وغيرها من الله تعالى كما هو شأن فى البلاء واسقاء بائنه يكونون بالله تعالى فخولة ولا يكون بعقده بهم من مشائهم ومعبودهم اصلا تمتدوا واجبارهم ودربائهم اذ بانهم يدعون الله فالخالص ان المخالف اذا بلغ فسقة بحيث استعمل غير الله تعالى على ذاته فليس هو مما صدق لان فسقة بلغ الى حد الكفر والمستخلف لا يستخلف بغيره تعالى لانه لا عبرة بخلفه اصلا فان الفاجر لا يجازى عن الحلف كاذبا بعبوره فلا فائدة فى حلفه ولذا اوعى النبى صلعم المستخلف بقوله من لم يرعن بالله فليس من الله اى ليس من دين الله بشئ ولعل هذا مجهول على ابن الاسلام واما تحليل الكفرة باكل لحم البقرة فى حق كفرة الهند فى قضاء الحقوق فخر جوزة بعض الفقهاء لانه لا يصلح ان يحكم غيره بقول الشارع من حلف بالله فليصدق لان المكلف بهذه الفروع ابل الاسلام لا الكفار والله اعلم بحقيقة الحال ١٨
قوله كذب بصرى اى فى جنب عظمه الله تعالى لى ناظر

تطوق بها طوقا من نار فأقبلها **حدثنا سهل بن أبي سهل** ثنا يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد حدثني عبد الرحمن بن سلم عن عطية الكلابي عن أبي بن كعب قال علمت رجلا القدران فأهدي إلي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أخذتها أخذت قوسا من نار فودتها **باب** النبي عن ثمن الكلب ومهر البغي وخلق الكاهن **حدثنا** الفحل ثنا هشام بن عمار وعبد بن الصياح قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وخلق الكاهن **حدثنا** علي بن محمد ومحمد بن طريف قالنا ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعسب الفحل **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد أن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن السنور **باب** كسب الحمام **حدثنا** محمد بن أبي عمر البغدادي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن هارث عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطاه أجره تقربا به ابن أبي عمر وحده قال ابن ماجه **حدثنا** عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي ثنا أبو داود وحديثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون قالنا ثنا ورقاء عن عبد الله بن علي عن أبي حميد عن علي قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني فأعطيت الحمام أجره **حدثنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحمام أجره **حدثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحمام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شيبان بن سوار عن أبي ذؤيب عن الزهري عن حرام بن عيص عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الحمام فنهاه عنه فذكر له الحاجة فقال أغلقه أو أضحك **باب** ما لا يحل بيعه **حدثنا** عيسى بن حماد المصري أنبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه قال قال عطاء بن أبي رباح سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفقه وهو مكة أن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقبل له عند ذلك يا رسول الله رأيت شعور الميتة فإنه يدفن بها السفن ويدفن بها الجلود يستصحب بها الناس قال لا هن حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا هشام بن القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي المهلب عن عبيد الله الأفرقي عن أبي أمامة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات وعن شراهن وعن كسبهن وعن أكل ثمنهن **باب** ما جاء في النهي عن المنايذة والملامسة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن جبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنايذة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وسهل بن أبي سهل قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الملامسة والمنايذة زاد سهل قال سفيان الملامسة أن يلبس الرجل ببدن الشئ ولا يبرأه والمنايذة أن يقول القائل فأمعك والقي إليك ما معي **باب** لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومة **حدثنا** سفيان بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على

حدثنا خالد بن معدان عن المنايذة والملامسة

قول أن سررك الخياط أخذ ثوبا من الوضيفة وساق فرما أخذ الأجرة على تعليم القرآن وتاود غيرهما على أن كان متبرعا بالتعليم ناديا لا احتساب فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع امرأته ويبيع حبسته بما أخذ به من ثمنه وذلك لا يمنع أن يقصد به الأجر ابتداء انتهى وبهذا الجواب ليس بنا بعض والاول أن يدعى أن الحديث نسويع بحديث الرقية الذي قبله وحديث أن الحق ما أخذتم عليه إخراجك أب الشر وقال الزبيري في الميزان مدارك الحديث على مقبرة بن زياد عن عبادة بن نسي عن الأسود بن قيس عن ثوبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومة **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وخلق الكاهن **حدثنا** علي بن محمد ومحمد بن طريف قالنا ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعسب الفحل **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد أن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن السنور **باب** كسب الحمام **حدثنا** محمد بن أبي عمر البغدادي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن هارث عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطاه أجره تقربا به ابن أبي عمر وحده قال ابن ماجه **حدثنا** عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي ثنا أبو داود وحديثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون قالنا ثنا ورقاء عن عبد الله بن علي عن أبي حميد عن علي قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني فأعطيت الحمام أجره **حدثنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحمام أجره **حدثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحمام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شيبان بن سوار عن أبي ذؤيب عن الزهري عن حرام بن عيص عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الحمام فنهاه عنه فذكر له الحاجة فقال أغلقه أو أضحك **باب** ما لا يحل بيعه **حدثنا** عيسى بن حماد المصري أنبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه قال قال عطاء بن أبي رباح سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفقه وهو مكة أن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقبل له عند ذلك يا رسول الله رأيت شعور الميتة فإنه يدفن بها السفن ويدفن بها الجلود يستصحب بها الناس قال لا هن حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا هشام بن القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي المهلب عن عبيد الله الأفرقي عن أبي أمامة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات وعن شراهن وعن كسبهن وعن أكل ثمنهن **باب** ما جاء في النهي عن المنايذة والملامسة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن جبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنايذة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وسهل بن أبي سهل قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الملامسة والمنايذة زاد سهل قال سفيان الملامسة أن يلبس الرجل ببدن الشئ ولا يبرأه والمنايذة أن يقول القائل فأمعك والقي إليك ما معي **باب** لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومة **حدثنا** سفيان بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على

سوماخييه باب ما جاء في النهي عن التجش قرأت على مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك ٧ وحد ثنا أبو حذافة ثنا مالك بن أنس
عن تاقم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التجش حدثنا هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتجشوا باب النهي أن يبيع حاضر لباد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد حدثنا هشام بن عمار
ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد يدعو الناس يرضق الله بعضهم
بعض حدثنا العباس بن عبد العظيم أخبرني ثنا عبد الرزاق أن أنبا عمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قولك لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار باب النهي عن تلقى الجلب حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه وعلى بن محمد قالوا ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الرجال
فمن تلقى منه شيئا فاشترى فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجلب حدثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد وحماد بن مسعدة عن سليمان
اليمامي ٨ وحد ثنا أسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا حدثنا محمد بن ربح المصري أنبا الليث بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا وكانا جميعا أو يخير
أحدهما الآخران خير أحدهما الآخر فتابعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع حدثنا أحمد بن
عبدية وأحمد بن المقدام قالوا ثنا أحمد بن زيد عن جميل بن زيد عن أبي الوضئ عن أبي بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا حدثنا محمد بن يحيى واسحق بن منصور قالوا ثنا عبد الصمد ثنا أشعبة عن قتادة عن الحسن بن سمره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا باب بيع الخيار ما لم يتفرقا باب بيع الخيار ما لم يتفرقا حدثنا أحمد بن محمد بن
عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب
حملا خبط فلما وجب البيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اخترت فقال الأعرابي لعبد الله بيا حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا
مروان بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح المديني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم أنما البيع عن تراض باب البيعان يختلفان حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا هشيم أنبا ابن أبي ليلى عن القسم
ابن عبد الرحمن عن أبيه أن عبد الله بن مسعود بأ ٦ من الأشعث بن قيس رقيقا من رقيق الأمارة فاختلغا في الثمن فقال ابن مسعود يترك
بعشر من الثمن قال الأشعث بن قيس إنما اشتريت منك بعشرة آلاف فقال عبد الله إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاتته قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والبيع قائم بعينه
قال قول ما قال البائتم أو يتراذان البيع قال فاني أراي أن ارد البيع فردة باب النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يفمن حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا أشعبة عن أبي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله الرجل

ان تباعا

يركن أحدهما إلى الآخر فلا بأس به ١٢ طبري ١٢ قوله لا تتجشوا من التجش وهو أن يمدح سلة ليفقه ويروها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراء بالبيع فيه وأصله من التجش من مكان إلى مكان كذا في
الجمع وإنما نسي عنه لما فيه من التعذر وإنما أتى بصيغة التماس لأن التجار يتجشون في ذلك فيفعل هذا بياحه على أن يكافيه بشرا المعات ١٢ قوله لا يبيع حاضر لباد قال الطبري نهي عن بيع حاضر لباد
وهو أن يأخذ الهادي من البهري ما حمله إلى البلد لبيعه بسعر اليوم حتى يبيع على التدرج ثم يرفع والعلة فيه تقوية الرزق وتضييق الرزق على من فعل هذا لو كان الساع كاسد في البلد ما كثرة أوتدور
الخارجة إليه لم يجرم ذلك لقوله المعنى فإن الحكم المنصوص كما يعم العلم يخص بخصوصه انتهى ١٢ قوله لا تلقوا الرجال لباد بجمع طلب بفتح الجيم واللام بهم الذين يبيعون الأبل والغنم للبيع قوله فاضا
بالخيار قال ابن الملك أعلم أن تلقى الجلب والشراء منهم بأخص حرام عندنا في ذلك وما لك ومكره عند أبي حنيفة وأصحابه إذا كان البهري أو البهري في السوق على التجار ثم لولغا بهم رجل واشترى منهم شيئا لم
يقبل أحد بشا ويبيع لكن الشافعي أثبت الخيار للبايع بعد قدره ومعرفة بلبس السعير عليه بظاهر الحديث وقال افتتال خياره لأن حقوق الضرر كان لتقصير من جده أي اعتمد على خبر المشتري الذي كل بمشقة تفصيل
التمن وأما الحديث فتشرك الظاهر أن الشراء إذا كان بسعر البلد أو أكثر أثبت الخيار للبايع في الصحيح قول الشافعي فلا يبيع حتى يجرى ١٢ جناح ١٢ قوله لا يبيع حاضر لباد قال بعضهم بخير باسكان الراد علفا على قوله
ما لم يتفرقا ويكمل نسب الراعي أن أو منى الآن انتهى واختار الشافعي الثاني فقط قال النووي معنى أو يبيع أحدهما الآخر يقول له اشترى أمضا البيع فإذا اشترى البيع أي ربح ما لم قال الخطابي هذا موضع شنى في
ثبوت خيار المجلس وبوسهل على تأويل مخالف لظاهر الحديث وكذلك قوله في آخره فإن تفرقا بعد أن يتبايعا فيه البيان الواضح أن التفرق بالبرن هو القاطع للخيار ولو كان معناه التفرق بالقول للحديث
عن فائدة انتهى قال الشافعي هذا موضع شنى في ثبوت خيار المجلس فيما إذا وجب أحد المتبايعين والآخر غيران شاره وان شاء قبله وأما إذا حصل الإيجاب والقبول في الطرفين فخصم فلا خيار بعد ذلك إلا بشرط شرط
فيه أو خيار العيب والدليل عليه حديث سمره الخريجة الشافعي ونظرة النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويأخذ كل واحد منهما من البيع ما سوي ويتخيران ثمث مرات قال الهادي قوله ديا فخذ كل منهما
ما هو يدل على أن الخيار الذي للمبايعين إنما هو قبل انعقاد البيع بينهما فيكون العقد ميتة وبين صاحبه فيما يرضاه منه لا فيما سوا ذلك لا خلاف بين القائلين في هذا الباب بأن الاشتراك المذكور في الحديث
هو ببيع البهري لا ببيع البهري من البيع ويشترى بغيره وأما لعنده أن يأخذ كل واحد منهما من البيع ما سوي ويتخيران انتهى فلهذا ان التفرق بال قول لا يبيع حاضر لباد ١٢ يعني ١٢ قوله عرك
الشريعا أي الحال السرك عرك وبها معقول بفعل محذوف أي برك بيا وعرض الاعزاي أخير البيع كما كان عرض صلح تخير الاعزاي ١٢ جناح ١٢ قوله لا يبيع حاضر لباد قال بعضهم بخير باسكان الراد علفا على قوله
البايع والمشتري في قدر الثمن أو شرط الخيار أو غيرهما من الشرائط فذهب الشافعي إلى أن يملك البايع إذا ما ياعه بكذا بل ياعه بكذا ثم اشترى فخران شاره منى باعف انما اشترى له لا بكذا فإذا اتفقا فإن
رعي أحدهما بقول الآخر ذلك وإن لم يرضيا فسخ القاضى سقده بينهما سوا كان المبيع باقيا وأما متمسكه الحديث الذي في التفرق إذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبايع بالخيار باطلا وقد وعده ناه كان
الاختلاف في الثمن وكان المبيع باقيا يتجشوا لما جاء من ابن مسعود إذا اختلف المتبايعان و السعة قائمة ولا يبيع لأحدهما تحال وتراذلان كل واحد منهما مدعى ومكره بذلك لم يكن لأحدهما بينة بعد أن يقال
لكل واحد من ترضى بقول صاحبه والافسخنا البيع فان لم يرضيا استخلف الحاكم كل واحد منهما على دعوى الآخر وإن كان لأحدهما بينة فذاك وإن أقام كل واحد منهما بينة كانت البينة مثبتة للزيادة أو لو كان
الاختلاف في الثمن والمبيع جميعا فبينة البايع أولى في الثمن وبينة المشتري أولى في المبيع نظر إلى زيادة الأثبات ولا يخالف عندنا في الأصل وشرط الخيار وقضى بعض الثمن كذا في البدلية والأما حديث المذكورة

يسألني البيوع وليس عندي افا بيعة قل لا تتبع ما ليس عندك ^{٢١٨٨} **ح** ثنا اذه بن مروان قال ثنا حماد بن زيد **ح** وحدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل ابن علي **ع** قال ثنا ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجل بيع ما ليس عندك ولا ربح ما لم يقم ^{٢١٨٩} **ح** ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن الفضيل عن ليث عن عطاء عن عتاب بن اسيد قال لما بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة نهاه عن شق ما لم يقم **باب** اذا باع المجيزان فهو الاول ^{٢١٩٠} **ح** ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عتبة بن عمار وسمرق بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع بيعا من رجلين فهو الاول منهما ^{٢١٩١} **ح** ثنا الحسين ابن ابي السري العسقلاني ومحمد بن اسمعيل قال ثنا وكيع ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع المجيزان فهو الاول **باب** بيع العربان ^{٢١٩٢} **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس قال بلغني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان ^{٢١٩٣} **ح** ثنا الفضل بن يعقوب الرخاوي ثنا جيب بن ابي حبيب ابو محمد كاتب مالك بن انس ثنا عبد الله بن عامر الاسلمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربات قل ابو عبد الله العربان ان يشتري الرجل دابة بمائة دينار فيعطيه دينارا من عربونا فيقول ان له امرا لا بد ان لك وقيل يعطى والله اعلم ان يشتري الرجل الشيء فيدفعه الى البائع درهما او اقل او اكثر ويقول ان اخذته والا قال درهمك **باب** النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغر ^{٢١٩٤} **ح** ثنا محمد بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغر وعن بيع الحصاة ^{٢١٩٥} **ح** ثنا ابو كريب والعباس بن عبد العظيم الغنوي قال ثنا الاسود بن عامر ثنا ايوب بن عتبة عن يحيى بن كثير عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغر **باب** النهي عن شراء ما في بطون الانعام وضروعهما وضريبة الغائص ^{٢١٩٦} **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن اسمعيل ثنا جهم بن عبد الله اليماني عن محمد بن ابراهيم الباهلي عن محمد بن زيد العبدى عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء ما في بطون الانعام حتى تضع وعن ما في ضروعها الا يكيل وعن شراء العبد وهو ابق وعن شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضريبة الغائص ^{٢١٩٧} **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحيلة **باب** بيع المزادة ^{٢١٩٨} **ح** ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا اخضر بن عجلان ثنا ابو بكر الخنفي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال لك في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقد حشر في الماء قال انتقي بهما قال فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال من يشتري هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما الانصارى وقال اشترى احدهما طعما فابذره الى اهلك واشترى الاخر فأتى به ففعل فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد فيه عودا بيده وقال اذهب فاحطب ولا اراك خمسة عشر يوما فجعل يحطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فقال اشترى بعضها طعما وبعضها ثوبا ثم قال هذا خير لك من ان تجيئ والمسئلة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسئلة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفقود **باب** الاقالة ^{٢١٩٩} **ح** ثنا زياد بن يحيى ابو الخطاب ثنا مالك بن سعيد ثنا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله في عثرته يوم القيامة **باب** من كره ان يسعر ^{٢٢٠٠} **ح** ثنا محمد بن المثني ثنا جحاح ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وحيد وثابت عن انس بن مالك قال غلا السعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعد فستقبلنا فقال ان الله هو المستقر القابض الباسط الرارقي لا رجوان القوي ربي وليس احد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال ^{٢٢٠١} **ح** ثنا محمد بن زياد ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال غلا السعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو قومت يا رسول الله قال اني لا رجوان افا لكم ولا يطلبني احد منكم بمظلمة ظلمته

يعني ابن ابي عمر

كلما ذكر في هذا الحديث المشهور لوطي الناس وهو لا يدري ناس وما قوم الاموال من المينة على المدي واليمين على من انكر المينات **١** لا تبع ما ليس عندك كالا يبيع او ما لم يقم بعض او مال الغير ويشترى منه السلم بالشرائط المتبعة فيه وكذا يبيع مال الغير جازم وقواعده الماتمة الثلاثة سوى الشافعي فانه لا يجوز له **٢** قوله نهي عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويصلي البائع ودرهما او اقل او اكثر على اذن من البيع حسب من الشئ والاركان للبائع ولم يرجعه المشتري وهو يبيع باطل لما فيه من الشروط والغر واجازة احمد **٣** قوله يبيع الحصاة وهو ان يبيع الحصاة فاذا وقعت على شئ فهو البيع وهو من يبيع الجاهلية **٤** قوله نهي عن بيع الغر قال الطيبي النهي عن بيع الغرامس عظيم من اصول كتاب اليهود ويدخل فيه مسائل كثيرة غير منقصة كبيع المعدوم والمجمل وما لا يقدر على التسليم ولا يتم ملك البائع عليه واشباه ذلك ما يلزم من الغر من غير حادثة وبيع للمائدة والماتمة وجب النيل والحصاة وعقب الفحل واشباهها من اليهود التي جلد فيها النصوص وافلحة في الغر لكن افروغ بالذكر كونها من بياعات الجاهلية المشهورة واجموا على جواز حرق حرق الجاهلية المشهورة بالنقطن ولو يبيع حشوا با انفراد لم يجوزوا بيعها واجموا ايضا على جواز اجارة الدابة والذئب والشوب ونحو ذلك شرعا من الشرع يكون ثلثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين يوما جواز دخول الحمام بالاجرة مع اختلاف الناس في صب الماء في قدر كشم على جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جاله قدر المشروب واختلاف عادة الشاربين وتحريره ان مدار السلطان بسبب الغر وغير حادثة وان دعوت حادثة الى ارتكابه ولا يمكن الاحتراز عنه الا بمشقة او كان الحرق حقيقا اجاز البيع انتهى كلام الطيبي ^٥ **٥** قوله نهي عن بيع جبل الحيلة جمع ما بل كظام وظلمة واختلفوا في المراد بالنهي فقال جماعة هو البيع بشئ مجهول اني ان تله ان تله ويذر له ما يدركه مالك والشافعي لان الراوي وهو ابن عمر قد فسره بهذا وقال آخرون بوجوه ولد له ان قد في الحال وهذا تفسير ابن اللغة وروى قال احمد واسحاق وهذا القرب الى اللغة ^٦ **٦** قوله نهي عن بيع الغر قال ابن عمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^٧ **٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^٨ **٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^٩ **٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٠} **١٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١١} **١١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٢} **١٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٣} **١٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٤} **١٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٥} **١٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٦} **١٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٧} **١٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٨} **١٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٩} **١٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٠} **٢٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢١} **٢١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٢} **٢٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٣} **٢٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٤} **٢٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٥} **٢٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٦} **٢٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٧} **٢٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٨} **٢٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٢٩} **٢٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٠} **٣٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣١} **٣١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٢} **٣٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٣} **٣٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٤} **٣٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٥} **٣٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٦} **٣٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٧} **٣٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٨} **٣٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٣٩} **٣٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٠} **٤٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤١} **٤١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٢} **٤٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٣} **٤٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٤} **٤٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٥} **٤٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٦} **٤٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٧} **٤٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٨} **٤٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٤٩} **٤٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٠} **٥٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥١} **٥١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٢} **٥٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٣} **٥٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٤} **٥٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٥} **٥٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٦} **٥٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٧} **٥٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٨} **٥٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٥٩} **٥٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٠} **٦٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦١} **٦١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٢} **٦٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٣} **٦٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٤} **٦٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٥} **٦٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٦} **٦٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٧} **٦٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٨} **٦٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٦٩} **٦٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٠} **٧٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧١} **٧١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٢} **٧٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٣} **٧٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٤} **٧٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٥} **٧٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٦} **٧٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٧} **٧٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٨} **٧٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٧٩} **٧٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٠} **٨٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨١} **٨١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٢} **٨٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٣} **٨٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٤} **٨٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٥} **٨٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٦} **٨٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٧} **٨٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٨} **٨٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٨٩} **٨٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٠} **٩٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩١} **٩١** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٢} **٩٢** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٣} **٩٣** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٤} **٩٤** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٥} **٩٥** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٦} **٩٦** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٧} **٩٧** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٨} **٩٨** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{٩٩} **٩٩** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية ^{١٠٠} **١٠٠** قوله لا يبيع رجل ابدا ولا يبيع رجل من ترك الاكتساب في هذه المدة الا نسي نفسه عن الرواية

باب السَّحَاة فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَالٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو يَكْرِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرْوخٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ
ابْنِ عَفَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا بَانِعًا وَمَشْتَرِيًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ
ابْنِ دِينَارٍ وَالْمُحَصِّي ثَنَا أَبِي ثَنَا أَبُو غَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرُفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ
اللَّهُ عَبْدًا سَمِيًّا إِذَا بَاعَ سَمِيًّا إِذَا اشْتَرَى سَمِيًّا إِذَا اقْتَضَى بِأَبِ السُّومِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ ثَنَا يَعْلَى بْنُ شَدَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ خَثِيمٍ عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَيْتٍ أَنَّهُ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ عَمْرَةٍ عِنْدَ الْمَرْوَةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَسِيرٌ
وَأَشْتَرِي فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ يَتَّاعَ الشَّيْءُ سُمِّتُ بِهِ أَقْلَ مَا أُرِيدُ ثُمَّ زِدْتُ ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ وَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءُ سُمِّتُ بِهِ أَكْثَرُ مِنَ
الَّذِي أُرِيدُ ثُمَّ وَضَعْتَ حَقَّ ابْلِغَ الَّذِي أُرِيدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا فَاسْتَأْمِي بِهِ الَّذِي تَرِيدِينَ
أُعْطِيتِ أَوْ مَنَعْتَ فَقَالَ إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَبِيعِي شَيْئًا فَاسْتَأْمِي بِهِ الَّذِي تَرِيدِينَ أُعْطِيتِ أَوْ مَنَعْتَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّاسٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
عَنِ الْحَجْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَقَالَ لِي أَتَبِيعُ نَافِعُكَ هَذَا أَبَدِيْنَارٌ وَاللَّهِ يَغْفِرُ
لَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ نَافِعُكَ إِذَا أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَتَبِيعُهُ بَدِينًا رَيْنَ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ فَمَا زَالَ يَزِيدُ فِي دِينَارٍ دِينَارًا وَيَقُولُ مَكَانَ كُلِّ
دِينَارٍ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَارًا فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ اخَذْتُ بِرَأْسِ النَّافِعِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بِلَالُ اعْطِهِ مِنْ
الْغَنِيمَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا وَقَالَ أَنْطَلِقْ بِنَافِعِكَ فَازْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى أَنْبَأَ
الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعَنْ ذُبْحِ ذَوَاتِ
الْأَرْبَاعِ بِأَبِ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِيمَانِ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِثُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاحِدُ بْنُ سَنَانَ قَالُوا ثَنَا أَبُو مَعْبُودٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزِيكُهُمْ
وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمْرِ يُنْجَلُ عَلَى فَضْلِ مَا عَافَا بِالْفَلَاحَةِ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سَلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فُحِّلَفَ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذِّ أَوْ كَذَا فَضَدَّهَا
وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ أَمَّا مَالِيًّا يَبْعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا قَانَ اعْطَاهُ مِنْهَا وَفِي لَهُ وَإِنْ لَمْ يَعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَا ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَدْرِكٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزِيكُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمْرِ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ الْمُسْتَبِيلُ أَزَارُهُ وَ
الْبَنَانُ عَطَاءُ وَالْمَنْقُ سَلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ وَحْدَنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍَا ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاسٍ قَالَ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالْحَلْفَ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَحْقُ
بِأَبِ مَا جَاءَ فِي مَنْ بَايَعَ غُلَامًا مَوْثُورًا أَوْ عَبْدًا لَهُ مَالٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى غُلَامًا قَدِ ابْرَأَتْ فَفَرَّهَا لِلْبَاءِ ثُمَّ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَيْتَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَحْمَةَ أَنْبَأَ الْإِثْبَاتُ بَنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

بَلِّغُوا الْعِلْمَ رَجُلٌ يَحُلُّ

فلا يتسلح المشتري منه ١٢ انما ١٢ قوله فاستامى به الماعلم ان السوم قد يكون باقلا والتمس القليل مع اوله ترابا ذك الشئ بالتمس الكثير لعل القيمة فندكون بفناء وهو منوع واما اذا اراد
الشراء بذلك التمس ولم يعرض البائع بذلك الشئ فلو في ثمنه شيئا فالظاهر ان السوم منوع وليس منوعا في المبيع في الحديث الا ان من اراد ان يبيع لغيره فليعلم ان السوم قد يكون باقلا والتمس القليل مع اوله ترابا ذك الشئ بالتمس الكثير لعل القيمة فندكون بفناء وهو منوع واما اذا اراد
بعدم رضائه ١٢ انما ١٢ قوله حتى بلغ عشرين وديارا وفي رواية مسلم فبقيته وفي رواية نخس اواق وزاد في اوقية وفي بعضها باقيتين ودرهم او درهمين وفي بعضها باقية وذهب في بعضها
اربعة وديار وذكر البخاري ايضا اختلاف الروايات وزاد في ثمنه درهم وفي رواية بمشترين وديارا كما في كتاب وفي رواية احسبه باربع اواق قال البخاري وقول الشعبي بواقية اكثر قال القاضي عياض
قال ابو جعفر العماد وروي لا بقيمة الذهب قدرها معلوم وواقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم ردوا بالمعنى وهو جواز فخر المراء وواقية ذهب كما فسره في رواية سالم
بن ابي الجعد عن جابر وكل عليها رواية من روى اوقية مطلقة واما من روى خمس اواق فالمراد خمس اواق من الفضة وهي بقدر قيمة اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باواقية
الذهب اما وقع به العقد عن اواق الفضة مما حصل به الايضار ولا يتغير الحكم ويحتمل ان يكون هذا كزيادة على الاوقية كما قال فما زال يزد في واما رواية اربعة وديار فوافقه ايضا لانه يتحتم ان يكون
اوقية الذهب حينئذ من اربعة وديار واما رواية اوقيتين فيحتمل ان احداهما وقع بها المبيع والاخرى زيادة كما قال ذداد في اوقية وقوله ودرهم او درهمين موافق لقوله ذداد في قوله واما رواية
عشرين وديارا فمحمول على وديار مضافا كانت لم ورواية اربع اواق شك فيها الراوي فلا اعتبار بها والله اعلم وفي مسلم في هذه الرواية فبقيته بواقية واستثبت عليه غلظة الى اهل المصنف به احمد ومن
وافقه في جواز بيع الدابة ويشترط البائع نفسه ركوها وقال مالك يجوز ذلك اذا كانت مسافة الركوب قريبة وحصل هذا الحديث على هذا وقال الشافعي والوصيفة درهم واخرون لا يجوز ذلك سواء
قلت المسافة او كشرت ويعقد البيع واصحها بالحديث السابق في النسي عن بيع الشئ بالحديث الاخرى انسي عن بيع وشروط واجابوا عن حديث جابر بانما قضيت عين تستغرق اليها احتمالات قالوا
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع قالوا ويحتمل ان الشرط لم يكن في نفس العقد وانما بعض الشرط اذا كان في نفس العقد ولعل الشرط كان سابقا فلهذا لم يرد ثم تبرع صلح بالاكراه ١٢ نووي
١٣ قوله نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم الخ وفي النسيه هو ان يبدم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى يستعمل فيه شئ غيره وقيل يجوز ان يكون من رضى الابن لانه ان رعت قبل
طلوع الشمس والمرى نداء باسامة الوباد وديارا قلنا وذلك معروف عند ارباب اهل من العرب وقوله ومن ذبح ذات الدراى ذات العين ويجوز ان يكون مصدقا للابن اذا جرى ١٢ اجابته
١٤ قوله المسهل اذا ربه هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبراد اختيالا قوله والثمان عطاه هو الذي لا يسل شيئا الا منه واعنته به على من اعطاه قوله والتفق
سلعة بالتسليم من الاتفاق عندك انفقت سلعة في ثمنه وفضلتا ونفقتا اذا جلتا فانفقت ١٢ اجابته
ويذهب البركة في المال قال النووي وفيه النسي عن كسرة الخلف في البيع فان الخلف في المبيع فانه ينفق ثم ينفق يبيع الخلف بروج المال في الحال ثم ينقص
تخلقا قد برت الخ قال اهل اللغة يقال برت النخل ابره ابره بالخفيف كالسنة كلا ويرت بالسنة يد اوعده ما يبر العدة عليه عليها وهو ان يسل طلع النخلة ليزيد في شئ من طلع ذكر النخل والابار هو شقه سواء حط فيه
شئ ام لا ولو تأبرت بنفسها اي تشقق فكيف في البيع حكم المورة بفعل الا دمي هذا مذهبنا وفي هذا الحديث جواز الابداء للنخل وغيره من الثمار وقد اجوا على جوازه وقد اختلف العلماء في حكم بيع النخل للمبيعة
بعد التامير وقبله بل تدخل فيها ثمرة عند اطلاق بيع النخلة من غير تعرض ثمرة شئ طائبات فقال مالك والشافعي والليث والاكثرون ان باع النخلة بعد التامير فمترتها بالبائع الا ان يشترطها المشتري بان يقول
اشتريت النخلة بثمرتها هذه وان باعها قبل التامير فمترتها للمشتري فان شرطها البائع جازعها الشافعي والاكثرون وقال مالك لا يجوز شرطها للبائع وقال الوصفية هي ببيع قبل التامير وجده فاما الشافعي
والجمهور فاغذوا في المورة بمنطوق الحديث وفي غير ما مفهومه وهو دليل الخطاب وهو محتم عندهم واما الوصفية فاعند بمنطوقه في المورة وهو لا يقول بدليل الخطاب فالحق في المورة بالمؤبرة ١٢ نووي

وَمِنْ بَآءِ الْوَلِيدِ بِنِ عَادَةٍ أَنْ تُمِرَّ النُّخْلُ الشَّرُّ مِنْ قَالِ رَحِلْ

قوله ومن ابتاع عبدا قال النودي وفيه الحديث ولا لملك وقول القديم لشافعي ان العبد اذا ملك سيده ماله ملك لكنه اذا باعه بعد ذلك كان ماله للبائع الا ان يشترط المشتري بغير هذا الحديث وقال الشافعي في البيعة والوحيفة لا يملك العبد شيئا أصلا ودأبوا بالحديث على ان المردان يكون في يد العبد شيء من مال السيد فاحييف ذلك المال الى العبد للاختصاص والانتفاع بالملك كما يقال جل الدابة وجل الفرس والا فاذا باع السيد العبد فكذلك البائع له الملك لان ملكه الا ان يشترط المتبايع فيصير له زيكون قد بارع شينين العبد والمال الذي في يده بشئ واحد وذلك جائز انتهى ١٢

قوله جمعها الطاهر والشايع علم ان الصغير ارفع السكن في قوله جمع راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا لا يتعلق بهذه الجملة السابقة الشرطية بل جزاء الجمل السابقة بمنزوت وهو قوله فخرتها للبائع وكذلك مال العبد للبائع وجملة جمعها كالتفسير لهذا الحكم اي جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحكم وهو عدم تلك المشتري ثمة النخل ومال العبد بان ثمة النخل ومال العبد لا يخرج عن ملك البائع الا بالشروط حاصل ان المؤلف يقول ان رواية نافع عن ابن عمر مكررة سالم عنه لان سالما روى الجمليتين المشترطين مع الاستثناء على صحة ونافعا روى الجمليتين مجموعته مع الاستثناء الواحد ١٣

قوله لا يتبعوا الثمرة حتى يسبه وصاحبها اي يظهر وزاد سلم في هذه الرواية كتاب اي ابن عمر وصاحبها حرمة وصفرته وفي رواية حتى يزوها قال الخطابي بكذا يروى حتى يزوها والسواب في العربية حتى يزعم والازد في التمر ان حمرا ويصفو ذلك علامة الصلاح فيما دوس خد من افة قال النودي فان باع الثمرة قبل بدو صدحها بشرط القطع صح بالاجماع قال اصحابنا ولو شرط القطع ثم لم يقطع فابيع صحيح ويلزمه البائع بالقطع فان تراخيا على الفاء جازات باعاً بشرط التقبيط فالبيع باطل بالاجماع لانه ربما تلفت الثمرة قبس ادراكها فيكون البيع قد اكمل مال اخيه بالبطل كما جاءت به الاحاديث وماذا شرط القطع فقد استغنى هذا الضرر وان باعها مطلقا بلا شرط فله بيعا وبهذا سبب الجمهور ان يبيع باطل لطلاق هذه الاحاديث وانما صحناه بشرط القطع لا جماع فخصنا الاحاديث بالاجماع فيها اذا شرط القطع وان العادة في الشارع لا يقتضي فسادا كالشرط ولما اذاعت بيعت الثمرة بعد بدو صدحها فيجوز بيعها مطلقا وبشرط القطع وبشرط التقبيط لمفهوم هذه الاحاديث ثم اذا سمعت بشرط التقبيط او مطلقا يلزم البائع بتقيتهما الى اوان الجزا لان ذلك هو العدة فيها انه مذبحا وبه قال مالك وقال ابو حنيفة يجب شرط القطع انتهى ١٤

قوله باب بيع الثمار سنين والبائنة قوله سنين ظرف اي في سنين وصورة باع الرجل ثمة بسنة انتي تخرج لاربعة سنين مثلا بشيء معدومة منه البيع باطل لبائنه المبيع كما سياتي وقوله وجائئة معطوف على بيع اي باب الي تحته اذا اشابت في التخييل وزرع فما حكمنا ١٥ نجح

قوله فاصابه جائئة فلا يافته قال النودي اختلف العلماء في الثمرة اذا بيعت بعد بدو صلاح وسلمها البائع الى المشتري بالتخليه بينه وبينها ثم تلفت قتل او ان الجزا بافته سواء به هل تكون من ضمن البائع او المشتري فقال الشافعي في صحيح قوليه والوحيفة وخرون جي من ضمان المشتري ولا يجب وضع البائنة لكن يستحب وقال لشافعي في القديم وطاعة جي من ضمان البائع ويجب وضع البائنة وقال مالك ان كان دون الثلث لم يجب وضعا وان كانت الثلث فاكثروا وجب وضعا انتهى ١٦

قوله بعثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل انما سماه ربك كسر الالف لنا تبس في الرجل والنقاب بران شراره كان لباس وفي الحديث لو ان تسروا لعلهم ليسوا امير المؤمنين صلوات الله عليهم بائعاً ولكن ما صح في الرواية الصحيحة ليس صلوات الله عليهم والحدوث الذي يروى في لباسه قيل هو موضوع ١٧ نجح

قوله فاذا موغشوش اي مبادل كما جاري رواية اخرى واصل يفيد الضلالة في السطام وايضا يتغير به رسمه وطهر خصوصاً في الصيف فيغتربه

عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث وأبو خالد عن جابر عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالحيوان واحد بأثنين يدا بيد وكرهه نسيئة باب الحيوان بالحيوان متفاضلا يدا بيد حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا الحسين بن عروة وحديث أبو عمر حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتري صفيحة بسبعة أرؤس قل عبد الرحمن من دحية الكلبي باب التغليظ في الربا حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسرى بي على قوم بطونهم كالبيت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء أكلة الربا حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن إدريس عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا يسرها إن يتكلم الرجل أمه حدثنا عمرو بن علي الصيرفي أبو حفص ثنا ابن أبي عدى عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابا حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا خالد بن الحر ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال أن أنحر ما نزلت آية الربا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا قد عمو الربا والريبة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا اسمعيل بن عليّة ثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن أبي خزيمة عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن على الناس زمان لا يبقى منهم أحد الا أكل الربا فمن لم يأكل أصابه من غبار حدثنا العباس بن جعفر ثنا عمرو بن شعيب عن أبي زائد عن إسرائيل عن دكين بن الوبيع بن غيلة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في القراستين والثلاث فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جدّه عبد الله بن سلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود وانهم قد جا عوا فاخاف ان يرتدوا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ومن عنده فقال رجل من اليهود عندي كذا وكذا الشيء قد سماه اراه قال ثلثائة دينار بغير كذا وكذا من حائط بني فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير كذا وكذا الى اجل كذا او كذا وليس من حائط بني فلان حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال يحيى عن عبد الله بن أبي الجالد وقال عبد الرحمن عن أبي الجالد قال امتدى عبد الله بن شداد وابو برزاة في السلم فلم يسلوني الى عبد الله بن أبي اوفى فسأله فقال كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر في الخنطة والشخير والزبيب والتر عند قوم ما عند هم فسالت ابن ابزي فقال مثل ذلك يا أب من أسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أشجاء بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن سعد بن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أشجاء بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول

سلف

أوصى فباعه المشتري ذلك المقدار قريبا بما بدأ به فخرج الزاد فادون خمسة أوسق عند المحمود للضرورة ولم يجره أبو حنيفة وقال في تأويله أن صاحب العربة ربما جعل المسكين ثم نحل عن رسته فيخرج من دخوله عليه فباعه بدرايسا فليس يذلي الحقيقة بيعا بل كان الصدق أولا ثم الغلات ثم جله منه إلى التمر له فخرج المسكين وبهذا نزولان التمر محبوب أولا لم يعرفه المسكين ما دام متصلا بملك الواهب فباعه من التمر ليس لا يكون عوضا عنه بل بهبة مبتدأة وإنما سمي بيعا بما جاء في ١١٣ أنما **هـ** قوله اشترى عصفية ببيعة أدوس بذاخ الف لما بعو عبدنا في وغيره من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحيته خذ من السي جارية غير ما كانت وقعت في سهم وحية فلعلم المرأة صلح باخذ الجارية الواحدة غير ما لم يرض بذلك لأن عصفية كانت سيدتهم وبنت رئيسهم فوعفوه صلح ببيعة أدوس والله أعلم ١١٣ أنما **هـ** قوله الربا يسعون حوبا الحوب الذنب ومنه قوله تعالى إن كان حوبا كبيرا إى ثم الربوا ولا بد من التقدير ليطابق قوله اليسر إن صلح منه إى ربما منه ١١٣ أنما **هـ** قوله الربا ثلاثة وسبعون بابا قال العراقي في تخرجه الأحياء المشهود أن ما هوصة وكذا أدوده ابن ماجه في البواب الجمادات وتحقق على الغزالي بالمشاة فأدوده في باب ذم الجاه والرياء قال وقد روى البرز عديث ابن مسعود بلفظ الربا ينجح وسبعون بابا والشرك مثله وهذه الزيادة قد يستدل بها على أن الرياء بالمشاة لا تقتصر بالشرك انتهى ١٢ أنما **هـ** قوله إن أخرا نزلت إية الربا الم وهي الذين ياكلون الربوا لا يتقون إية فهي غير منسوخة ولا مشتبهة فلذا لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم قوله فدعوا الربا والريبة إى فارتكزوا الريبة في سلمها وهي الماد بالريبة ١٢ أنما **هـ** قوله فدعوا الربا والريبة قال في النهاية قيل إنما هي ربيعة من الربا كالجبية من الاستبعاد والريبة بهنم الزاد فحقة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربيعة بالشد يد لم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعول من الربا ١٢ أنما **هـ** قوله إى أجل معلوم قال العيني والحديث حجة على الشافعي ومن معه في عدم اشتراط الابل وهو معنى لفظة النص الصريح ثم إن اختلفوا في حد الأجل فقال ابن حزم الأجل ساعة فما فوقها وعند بعض أصحابنا لا يكون أقل من نصف يوم وعند بعضهم لا يكون أقل من ثلاثة أيام

وقالت المايكة يكره اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما انتهى ١٢ قوله فقال ان بني فلان اسلموا القوم من يسوداي كني عبد الله من سلام يعني فلان عن قوم من اليسودا خبرناهم اسلموا اي اسلموا وقوله من عنده هذه جملة شرطية مخدوفة الجرء اي من كان عنده شئ من المال فليسلم اليهم اي فيعقد عقد السلم معهم وعليه يدل قوله فقال رجل من اليسودا عندي كذا وكذا وقوله ليس من عاظمي بني فلان اي ليس هذا الشرط معتبرا في الشرع لان بعض الحيطان يملك ثمارها في بعض الاربعين فليس في وسع الرجل الايفاء من عظميهم بل يكفي في بيان السلم فياقدروا النفس والصفه والنوع والجل ١٣ انجيح قوله في السلم يعني بل يجوز السلم الى من ليس عنده السلم فيه في تلك المدة فان الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع في شئ من ذلك لم يجوز وهو ذهب ابن عمر واين عباس وقال مالك والشافعي واحمد واسحق واليوقد يجوز السلم فيما يوصدوم في ايدي الناس اذا كان مامون الوجود عنده حلول الاجل في الغالب فان كان ينقطع لم يجوز يعني ١٤ قوله الى غيره الضمير في غيره اما ما مع الى المخاطب اي لا تبعه من غير قبل قبض اولى الشئ اي لا يتبدل البيع قبل القبض بغيره ١٥ سيده

الله صلى الله عليه وسلم فذ كرمثله ولم يذ كرسعد ابا ب اذا اسلم في نخل بعينه لم يطلع ^{٢٨٢} **حَدَّثَنَا** هناد بن السري ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن النخري قال قلت لعبد الله بن عمر اسلم في نخل قبل ان يطلع قال لا قلت لم قال ان رجلا اسلم في حديقة نخل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطلع النخل فلم يطلع النخل شيئا ذلك العام فقال المشتري هو لي حق يطلع وقال البائع انما بعثك النخل هذه السنة فاختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للبائع اخذ من نخلك شيئا قال لا قال فبما تستعمل ماله اردد عليه ما اخذت منه ولا تسلموا في نخل حتى يبد وصاحجه يا ب اسلم في الحيوان **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرة او قال اذا جاءت ابل الصدقة فزينك فلما قدمت قال يا ابا رافع اقض هذا الرجل بكرة فلم يجد الربا عيا فاضاعدا فلخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطه فان خيرا للناس احسنهم قضاء **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا مغوية بن صالح حدثني سعيد بن هاشم قال سمعت العرياض بن سارية يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي اقضني بكرة فاعطاه بعير امسنا فقال الاعرابي يا رسول الله هذا السن من بعيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا للناس خيرا هم قضاء يا ب الشوكة والمضاربة **حَدَّثَنَا** عثمان وابو بكر بن ابى شيبة **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريك في الجاهلية فكنت خيرا شريك كنت لا تداريني ولا تأمرني **حَدَّثَنَا** ابو السائب سلم بن جنادة ثنا ابو داود المحمري عن سفيان عن ابى اسحق عن ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وسعد وعمار ويومر بديما نصيب فلم اجمع انا ولا عمار بشئ وجاء سعد برجلين **حَدَّثَنَا** الحسن بن علي الخلال ثنا بشير بن ثابت البزاز ثنا نصير بن القاسم عن عبد الرحيم ابن داود عن صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارنة واخلط الدر بالشعير للبيت للبيع يا ب فالرجل من مال ولده **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن ابى زائدة عن الاعمش عن عمار بن عبد الله عن عمته عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا يوسف ابن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال لرسول الله ان لي مالا ولدا وان ابى يريد ان يبتاع مالي فقال انت وما لك لا يبيك **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم قالا ثنا يزيد بن هارون ان ابا حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى احتاج مالي فقال انت وما لك لا يبيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من اموالكم يا ب فالمرأة من مال زوجها **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد وابو عبد الله بن قيس **حَدَّثَنَا** هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اباسفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم فقال خذني ما يكفيني وولديك بالمعروف **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى وابو مغوية عن الاعمش عن ابى واثل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة وقال ابى في حديثه اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كانت لها اجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما انفقت وللخازن مثل ذلك من غير ان ينقص من اجورهم شيئا **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم النخري قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنفق المرأة من بيتها شيئا الا ياذن زوجها قالوا يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك من افضل اموالها يا ب فاللعيد ان يعطى ويتصدق **حَدَّثَنَا** محمد بن

فِيمَا وَكُنْتَ لَا تَأْتِيهِ اِلَّا مَعَهُ اَمَالُهُمْ خَذِي لَكَ وَلَدُكَ يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ

١ قوله صلى الله عليه وسلم بعد صلواته على بعض هذه الحديث ونحوه على جواز السلم في النخل المعين من البستان المعين لكن بعد بدو صلواته وهو مذموم المذمة ايضا وبهذا الاستدلال ضعيف قال ابن المنذر اتفاق الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه عزوه بمذموم سب ابى حنيفة ايضا **٢** قوله السلم في الحيوان قال الشريفي اختلفوا في السلم في الحيوان فراهي بعض اهل العلم من اصحاب ابى مسلم وغيرهم السلم في الحيوان جائز او هو قول الشافعي واهله واسحاق وكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول الثوري واهله الكوفي والشافعي لان الحيوان لا يتعين لاجل التفادى الفاخ في افراده ومذموم الباب ليس فيه دليل على جواز السلم اذا سلف ربا يطلع على الفرض فالظاهر المراءى في حديث الباب يدل عليه قوله صلواته اذا جاء ابل الصدقة فقضيتك لانه ليس اجلا معلوما **٣** قوله استسلف اي اقرض فيه جاز لم قال يجوز قرض الحيوان وهو قول الاوزاعي والليث واهله والشافعي واهله واسحاق واجاب المان بن بانه فسوخ بانه الربا وهو قول ابى حنيفة وفيه الكوفة قالوا ان استقرض الحيوان لا يجوز له ان يستقرض الا بالمال كالكسب والتموزونات والتموزونات المتقاربة فلا يجوز قرضه الا بالمال لا لا يسئل الى اصحاب يد العين والى اصحاب القيمة لا اختلاف في تقويم المتقويمين فحين ان الواجب رد المثل فحين جاز به المثل **٤** كذا في الحديث **٥** قوله اشتركت انا وسعد وعمار في صدقة هذه الشركة شركة التقبل وشركة الصانع والاعمال والابدان وهي ان يتفقوا صانعا على ان يتقبلوا الاعمال التي يمكن استحواظها ومنه تعليم الكتاب والقرآن والفقهاء على المفتي به ويكون المكسب بينهما على ما شرعا مطلقا في الاصح لانه ليس بزوج بل عمل فصح تقويمه كما في الدر المنثور الظاهر ان هذه ليست بشركة فاسدة كما عتاش واصطفا ووساير لمباحات لان المقابلة من جهة الصانع ولها تزي النسيان فمؤتمرا وقواعد ما من اساتذة هذا الفن **٦** قوله وان ابى يريد ان يبتاع اي يتاصل ومنه الباطنية بمعنى الشدة والعلكة وهذه الثقة واجبة على موصوفها وبها يبرهن على ما يشترطه لان هذه الثقة على الضرب في الارض والسعي فيها كذا في التماسوس **٧** قوله وفي المنفق للفقير ان يسرق من ابى الموصر ما يكفيه ان ابى ولا فاضل ثم الاثم ثم الثقة بين الابن والبنت بالسوية وقيل كالأثر وفيه قال الشافعي كذا في الدر **٨** قوله غدي لك ولودك ما يكفيك بالمعروف وفي رواية البخاري غدي ما يكفيك ولودك فلا اشكال في هذا التركيب واما رواية المؤلف فلما فيها من تقديره على بيع عطف ولودك عليه بان يقال غدي لك ولودك ما يكفيك وياه ان كان ولودك مجردا وغدي انت ولودك ان كان مرفوعا ويحل ان يكون الواو بمعنى مع فيكون ولودك مفعول مفعول منه غدي غدي من جنس حنك ما يكفيك لا مطلقا **٩** قوله غدي ما يكفيك الخ فيه ان من لم يرض على غيره وهو عاجز عن استيفائه يجوز له ان ياخذ من ماله قدر حقه بغرضه قال الطبري ومعه ما كسب والبصينة وان المرأة دخلت في كسبه او لا وما لا اتفاق عليهم من مال ابيهم وان الفاضل يفتي بغيره لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطبها بالينة وقوله بالمعروف يدل على ان الثقة بقدره من غير اسراف وتفسير المعات **١٠** قوله لا تنفق المرأة المال على السنة العمل على بناء عمارته اهل العلم ان المرأة ليس لها ان تصدق بشئ من مال الزوج دون اذنه وكذلك الكلام وبان ان فعلها ذلك وحديث عائشة رضي الله عنها على عادة اهل الجاهلية انهم يطلعون المهر على والى وام في الاتفاق والنفقة مما يكون في البيت اذا حضرهم السائل او نزل بهم الضيف وخصم على لزوم تلك العادة طيب

الصباح ثنا سفيان ٢٧٩ وحدثنا عمرو بن رافع ثنا جرير عن مسلم الملا في سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال كان مولاي يعطيني الشيء فاطعم منه فمعتما وقال فضري في فسات النبي صلى الله عليه وسلم او سألته فقلت لا انتهى اولاده عنه فقال الاجر بينكما يا ب من مولى شيعة ومروا حائط هل يصيب منه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان بن سوار وحدثنا محمد بن بشر وحدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر جعفر ابن ابي اس قال سمعت عباد بن شرحبيل رجلا من بني غير قال اصابنا عام مخصة فأتيت لمدينة فأتيت حائطاً من حيطانها فآخذت سنبلاً ففركته واكثته وجعلته في كسائي فجاء صاحب الحائط فضربني واخذ ثوبي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال للرجل اطعمته اذا كان جائعاً او ساعياً ولا علمته اذا كان جاهلاً فامره النبي صلى الله عليه وسلم فرد اليه ثوبه وامره بوسق من طعام او نصف وسق **حدثنا** محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن ابي الحكم الغفاري قال حدثني جدي عن عم ابيه رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وانا غلام ارمي نخلاً او قال نخيل الانصار فأتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام وقال ابن كاسب يا بني لم ترمي النخل قال قلت اكل قال فلا ترمي النخل وكل مما سقط في اسفلها قال ثم مسح رأسه وقال اللهم اشبع بطنه **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ان ابا الجوزي عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتيت على راع فناداه ثلاث مرات فان اجابك والا فاشرب في غير ان تقصد واذا أتيت على حائط يستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فان اجابك والا فكل في ان لا تقصد **حدثنا** هدية بن عبد الوهاب وايوب بن حسان الواسطي عن علي بن سلمة قال ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم بحائط فلياكل ولا يتخذ خبنة يا ب النبي ان يصيب منها شيئاً الا ياذن صاحبه **حدثنا** محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فقال لا يحل بي احدكم ما شية رجل بغير اذنه يحب احدكم ان توقي مشربته فيكسر يا ب خزانته فينشل طعامه فانيما تحزن لهم ضرورع مواشيهم اطعمهم فلا يحل بي احدكم ما شية امرأ بغير اذنه **حدثنا** اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عمر بن علي عن جراح عن سليط بن عبد الله الطهوي عن ذهيل بن عوف بن شام الطهوي ثنا ابو هريرة قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرا ذراينا ابلد مصروقة بعضاه الشجر فثبنا اليها فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا اليه فقال ان هذه الابل لاهل بيت من المسلمين هو قوتهم وقمهم بعد الله ايسر لكم لو رجعتهم الى مزادكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به اترون ذلك بعد لا قالوا قال فان هذا كن لك قلنا افرأيت ان احببنا الى الطعام والشراب فقال كل ولا تحمل واشرب ولا تحمل يا ب اتخاذ الماشية **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتخذى غنماً فان فيها بركة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عامر عن عروة اليا رقي يرفعه قال الابل غنلا هلهما والغنم بركة والتجير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة **حدثنا** عصمة بن الفضل النيسابوري ومحمد بن فراس ابو هريرة الصيرفي قال ثنا حماد بن عمار ثنا زكريا بن امام مسجد هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من ذواب الجنة **حدثنا** محمد بن اسمعيل ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باتخاذ الفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القرى **ابواب الاحكام** يا ب ذكر القضاة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن ابي هريرة عن

ان يرد اليه ثوبه يستقط مرات فينشل فلا يحل بي وقمهم فكل

الح قوله يجيب دعوة المملوك مطابقة لترجمته ان دعوة المملوك ما كان الا من مال سيده فلم يكن يذو العطاء ما كان له قبل دعوة مله ولا يحمل فيما يساح به سيده ولا يفرز به كاعطاء اللقمة القليلة مثلاً او يجز سيده هذه التفريات في حق فصار ما دونها فيه وفيه دليل على كمال تواضعه صلعم ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** فقلت لا انتهى اولاده عنه فقال الاجر بينكما يا ب من مولى شيعة ومروا حائط هل يصيب منه **قوله** ما اطعمته اذا كان جائعاً او ساعياً وبها معنى واحد اي كان اللازم عليك اطعامه في حال الجوع لانه كان ضعيفاً لك وقول ولا علمته اذا كان جاهلاً بان مال الغير لا يملك لك فان الجاهل العامي يبعد وقد خص بعضهم لابي سبيل في اكل الثمار لغير ما روي عن ابن عمر كاسياً في اذراعهم كمن يملك الا باذن المالك الا الضرورة المجاعة وعموماً ما دلت الباب على ذلك لاننا لا نقاد المصوم التي وردت في تحريم مال المسلم والمضطر ان وجهه بدمه وطعاماً لغيره الا مع عتد ان ياكل اليسته لا الطعام ذكره الطيب ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** وكل ما سقط تقدم تحقيره سابقاً ومصل بعضهم بذل امرئ العرف فان عرف بعض ابلادهم لا يمتنعون من اخذ ما سقط في اسفل الشجرة عند عدم اتخاذ الخبنة فربما ان العرف دليل قوي على عدم تحريمه فان العرف لم يدل على عظيم في الحل والحرمة كما بين في كتب الفقهاء **قوله** فينشل طعامه اي يستخرج ويؤخذ من ثمر الشجرة ينشله استخرج منه وشكل الكنانة استخرج منه وشرباً في القاموس حاصله ان يكون لاهل الزرع زرعهم في تحصيل القوت كذلك يكون لاهل الضرع بن مواشيهم فكما ان السرقه حرام من مشربة الطعام والمشربة لفتح الزرعة لفتح الميم العزفة والعلية تكون لفظ الطعام كذلك ضرورع مواشيهم من حفظ طعامهم وهو اللين فلا يحل جلب مواشيهم بدون اذنهم ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** من سليط بن عبد الله الطهوي بنتم الطاهري في الما كذا في التقرير قال في الله موس طيبة كسمية قبيلة والنسبة طهوي يسكنون الماء وضرم الطاهري ففتح بها ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** اذا رأيت ابلد مصروقة بعضاه الشجر الا المصروقة من صرنا قوتاً وبها يصير بالضم مرعاً كذا في القاموس وفي مجمع من عادت ان تضرع العلوبات اذا ارسلت الى امرئ فاذا راحت عشا حلت تلك الاصره وحلست في مصروقة ومصروقة والقرار بكر اول الرباط انتهى والعضاة بالضم بالسر اعظم الشجر او الجذع ذات شوك او ما حال منها وعظم والعضة كعنب والقمة بالسر وشده الميم المعنى الشتم والسمن وبهت معنى القوت من قولهم قمت اشاة اي اكلت وقم الرجل اي اكل ما على الخوان كذا في القاموس وقوله به سداي به حفظ الشتر قال ومارس به الرزق بسبب ناله لتقوية ابدانهم ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** اذا رأيت ابلد مصروقة قال في الشاة كان من عادة العرب ان تضرع ضرورع العلوبات اذا ارسلوا الى امرئ سارحة وبهت من ذلك الرباط صرنا فاذا رجعت عشا حلت تلك الاصره وحلست في مصروقة ومصروقة قوله بعضاه الشجر العنقاء شجر غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضه بالضم واحد عضته وقس واحد عضته وعضت العضة قطعها ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** الابل غنلا هلهما الخ اي سبب الضرور والكل في المصير في الخليل في الغددين من اهل الوبور والسكنية في اهل الغنم وقوله والغير معقود الى اشارة الى فضيلة الجواد ١٢ **انما** ٢٧٩ **قوله** باتخاذ الفقراء باتخاذ الدجاج رواه بن عدي عن ابن عباس مرفوعاً وكذا العتيق وقان

عن محمد بن عمرو بن عطاء بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب القرية
 باب القضاء بالشاهد واليمين **حدثنا** ابو مصعب المديني احمد بن عبد الله الزهري ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا عبد العزيز بن
 محمد الدراودي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع
 الشاهد **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **حدثنا**
 ابو اسحق الهروي ابراهيم بن عبد الله بن حاتم ثنا عبد المحض الخزاز عن سليمان بن سيف بن سليمان بن علي بن ابي اسحق قيس بن سعد عن عمرو بن
 دينار عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا جويرية
 ابن اسماء ثنا عبد الله بن يزيد مولى المنيع عن رجل من اهل مصر عن سرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة الرجل ويمين الطالب
 باب شهادة الزور **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيدنا سفيان بن العصفري عن ابيه عن حبيب بن النعمان الاسدي عن مجير
 بن فاتك الاسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انصرف فلما انصرف قال فقلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات تلا هذه الآية واجتنبوا
 الزور حنفاء لله غير مشركين به **حدثنا** اسود بن سعيد ثنا محمد بن الفضل عن عمار بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا وسلم لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار **باب** شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض **حدثنا** محمد بن حريز بن طريف ثنا
 ابو خالد الاحمر عن جابر بن عامر عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض **ابواب**
 الهيئات **باب** الرجل يخل ولده **حدثنا** ابو بكر بن حلف ثنا يزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
 انطلق به ابوه يحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد اني قد نخلت النعمان من فلي كذا وكذا قال فكل بنيك نخلت مثل الذي نخلت النعمان
 قال لا قال فاشهد على هذا غيري قال ليس يسرك ان يكونوا لك في البر سوء قال بلى قال فلا اذا **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن الزهري
 عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير اخبراه عن النعمان بن بشير ان ابا نخله غلاما وانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد
 فقال اكل ولدك نخلته قال لا قال فارده **باب** من اعطى ولده ثم رجع فيه **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الوهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عباس وابن عمر يدفعان الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل
 للرجل ان يعطي العطية ثم يرجع فيها الا الولد فيما يعطى ولده **حدثنا** جميل بن الحسن ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن عامر الاحول عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرجع احدكم في هبته الا الولد من ولده **باب** العمري **حدثنا** ابو بكر
 ابن ابي شيبة ثنا يحيى ابن زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا عمري فمن اعمر شيئا فهو له **حدثنا** محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعمر رجلا عمري له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها فهي لمن اعمر ولعقبه **حدثنا**
 هشام بن عمار ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن طاووس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل العمري للوارث **باب**
 الرقي **حدثنا** اسحق بن منصور انبا عبيد الزناق انبا ابن جريج عن عطاء عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا رقي فمن ارقب شيئا فهو له حياته ومماته قال والرقي ان يقول هو لا ارضى ومنك موتا **حدثنا** عمرو بن رافع ثنا هشيم

السابق لم يثق بامانة الديون ومن يثق به فلا بأس لردهم الكتاب والشهود والرسالة **باب** انما الحجة **باب** قول قضي باليمين مع الشاهد كان لمدعي شاهد واحد فامرهم صلح ان يختلف على ما يدعيه
 بدلا عن الشاهد لا خروبه قال الامانة الشبهة وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لابد من شاهدين يقولان الى واستشهدا شهود من رجالكم فان لم يكونا راضين فرجل وامر انان وقال واستدوا
 ذوي عدل منكم وما يجوز نسخ الكتاب بخبر واحد فمثل وايضا الام في البيعة واليمين لا تستغرق يكون جميع المينات في جانب المدعي وجميع الايمان في جانب المنكر قال التوريشي ووجه الحديث عند من
 لا يرى القضاء باليمين والشاهد الواحد قضى بيمين المدعي عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البيعة والتوفيق بذلك لم يرد ان يحكموا باقل من ذلك الا بدليل قطعي **باب** الحات **باب**
 قوله عدلت شهادة الزور بالاشراك بالشهادة الكاذبة مقابلة للاشراك بالشهادة في الاثم لان الشك كذب على الشاهد الكاذب وشهادة الزور كذب على الشاهد الكاذب كذا في
 الواقع وقال الطبري انما سادى قول الزور والشك لان الشك من باب الزور فان الشك زاعم ان المؤمن بحق العبادة **باب** مرات **باب** قوله لن نزول قدما شاهد الزور في العروة والشهادة
 حديث الترمذي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسأل من خسر عن عمره فيها افناه الحديث فعناه انه يدوم شاهد الزور في المعشر بالكتاب والمشاقي حتى يكون بالان يوجب
 الشك **باب** انما **باب** قوله اجاز شهادة اهل الكتاب **باب** قوله اجاز شهادة اهل الكتاب **باب** قوله اجاز شهادة اهل الكتاب **باب** قوله اجاز شهادة اهل الكتاب **باب** قوله اجاز شهادة اهل الكتاب
 كقولهم **باب** انما **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت
 ويسوي بين الزور والشك وقال بعض اصحابنا يكون الذكر مثل حظ الانثيين والصحاح للشعور انه يسوي بينهما بظاهر الحديث فلو فضل بعضهم او ذهب لبعضهم دون بعض فذهب الشافعي وما كذا في حنيفة
 انه مكروه وليس بحرام **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت
 على يد غري قالوا لو كان حراما لو باطل لما قال هذا الكلام فان قيل قاله تهديرا قلنا الاصل في كلامه اشارع غير ذلك او يحتمل عند اطلاقه حصة افضل على الوجوب او النذر فان تعذر ذلك فعلى الاباحة ولما
 قوله صلح لا تشهد على جور فليس فيه اثم حرام لان الجور هو الميل عن الاستواء والاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان حراما او مكروها وقد وجع ما قد مناه ان قوله صلح لا تشهد على يد غري دليل على
 انه ليس بحرام فيجب تاويل الجور على انه مكروه كراهية تنزيه وفي هذا الحديث ان بهر بعض الاولاد دون بعض صحيح وان لم يهرب الباقيين مثل هذا السبب رد الاول انتهى **باب** قوله من اعمر
 رجلا عمري له ولعقبه **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت **باب** قوله فكل بنيك نخلت
 الدار فاذا امت في لورثك فتصع بلا خلاف ويملك بهذا اللفظ رتبة الدار هي بركة لكنها عبارة طويلة فاذا مات فالدار لورثته فان لم يكن له وارث فليست المال ولا يعود الى الواهب بل الى المال
 الثاني ان يقتصر على قوله جعلت لك عرك ولا يتحقق لما سواه ففي حصة هذا العقد قولان للشافعي اصحابا وهو الجدي حصة وله حكم الى المال الاول ان لث ان يقول جعلت لك عرك فاذا امت ماتت الى الاولى وثني
 ان كنت من فسخ حصة خلاف هذا اصحابا والاصح عندهم حصة ويكون له حكم الى المال الاول واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة العمري جائزة وقال ابو حنيفة كونه بينا وبرا قال التوري وفيه وقال
 احمد تصح العمري المطلقة دون الموقوفة فقال مالك في اشهر الروايات عن العمري في جميع الاحوال تملك لنا في الدار ولا يملك فيها رتبة الدار رجال انتهى **باب** قوله لا رقي فمن ارقب شيئا فهو له حياته ومماته
 الرقي ان يقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلك فهو لك وان مت قبلي عاداتي لان كل واحد براتب موت صاحبه قال في البداية والربعى باطية عند ابي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف جائزة لان

رحم وحدا ثانيا على بن محمد ثانيا ابو مغوية قال لا تشاؤا وادعن الى الزبير بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري جائزة لمن
 اعمرها والرقبي جائزة لمن ارقبها باب الرجوع في الهبة **٣٨٨** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عوف عن خلاص عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب حتى اذا اشبع قاء ثم عاد في قيئه فاكله **٣٨٩** حدثنا محمد بن بشار
 ومحمد بن المثنى قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب في هبته كالعائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب من وهب هبة رجاء ثوابها **٣٩٠** حدثنا علي بن محمد ومحمد بن اسلم
 ابن اسمعيل قالوا ثنا وكيع ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع بن جارية الانصاري عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الرجل احق بهبته ما لم يثب منها باب عطية المرأة بغير اذن زوجها **٣٩١** حدثنا ابو يوسف الرقي ومحمد بن احمد الصيداوي ثنا
 محمد بن سلمة عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها لا يجوز
 لامرأة في مالها الا باذن زوجها اذا هو ملك عصمتها **٣٩٢** حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني الليث بن سعد عن عبد الله بن
 يحيى رجل من ولد كعب بن مالك عن ابيه عن جده ان جدته خيرة امرأة كعب بن مالك اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلي لها فقالت
 اني تصدقت بهذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز للمرأة في مالها الا باذن زوجها فذهلت استاذنت كعبا قالت نعم فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كعب بن مالك فقال هل اذنت لخيرة ان تصدق بحليها فقال نعم فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
 ابواب الصدقات باب الرجوع في الصدقة **٣٩٣** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
 عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعد في صدقتك **٣٩٤** حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن
 مسلم ثنا الزبيري حدثني ابو جعفر محمد بن علي حدثني سعيد بن المسيب حدثني عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقم ثم يرجع في كل قيئه باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل
 يشتريها **٣٩٥** حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن شريك عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد الله بن عمر بن عيسى عن ابيه
 عن جده عمر بن الخطاب تصدق بفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابصر صاحبها يبيعها بكسر فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
 ذلك فقال لا تبتر صدقتك **٣٩٦** حدثنا يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن عامر
 عن الزبير بن العوام انه حمل على فرس يقال له غمرا وغمرا فرأى مهادا ومهودة من افلاهما يبا ع ينسب الى فرسه فنهى عنها باب من تصدق
 بصدقة ثم ورثها **٣٩٧** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جلست امرأة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال اجر لك الله ورسولك الميراث **٣٩٨** حدثنا محمد بن
 يحيى ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اني اعطيت امي حديقة لي وانها ماتت ولم تترك وارثا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت صدقتك ورجعت اليك
 حد يفتك باب من وقف **٣٩٩** حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا معمر بن سليمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بن
 الخطاب ارضا بخيبر فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال يا رسول الله اني اصبت مالا بخيبر لم اصب مالا قط هو نفس عندي منه فما
 تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدق بها قال ففعل بها عمر على ان لا يباع اميلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها للفقراء وفي
 القربي وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف والاحتاح على من ولها ان ياكلها يا معروف او يطعم صدقها غير مقول **٤٠٠** حدثنا

فصدق ان يا كل منها

قوله وادى لك عليك وقوله رقي شرط فاسد كالعري ولها ان عليه سلام اجاز العري وادى الرقي انتهى **١٢** قوله كمثل الكلب العلم ان الرجوع في الصدقة والهبة بعد اقباضهما جائز عندنا لاسباب
 سبعة ذكرت في الفقه ومنه الشافعي ومالك واكثر لا يجوز الرجوع لهذا الحديث فانهم حملوه على الحرمة وان قولهم العلم الواسع احمى بهيبته ما لم ينسب منها اي لم يعوض وهذا الحديث لا يدل على الحرمة لان
 قوله صلعم كالكلب يدل على عدم حرمة لان كلبه غير متعبد بالقبض ليس حراما عليه والمراد التزير عن فعل يشبه فعل الكلب **١٣** كذا في المعاني **١٤** قوله ما لم ينسب منها اي ما لم يعوض منها قال في الدرر
 فان قال من يعوض بملك اودله او في مقابلته كذا فذلك فقبحه الواجب سقط الرجوع ولو لم يذكره عوض رجع كل في بيته وهذا الحديث دليلنا على ان الرجوع عن الهبة بعد قبضها جائز لاسباب سبعة
 مجتمعة حروف ومع خرقوا الزيادة المتقدمة موت احد العاقدين والعوض والخروج من ملك الموهوب له والزوجية والقربة والملك ومنه الشافعي ومالك واكثر لا يجوز الرجوع لمعنى المعاد في
 بيته كالكلب يعود في قيئه ثم الاصح من ان الرجوع مكره محرما وقيل تنزيها والحديث ايضا محمول على الكراهة **١٥** قوله لا يجوز لامرأة في مالها الا باذن زوجها
 اذا هو ملك عصمتها اي عصمة النكاح والعصمة بكسر الميم وانما يطلق على النكاح لان المرأة تمنع بسبب من الخطاب وهذا امر بطريق المصلحة فان المرأة ربما تجترى وتصرف في مالها فتفقده بملك النكاح
 العلم على خلاف ذلك والدليل على ذلك اصناف تصرف الصحابات بلا كسر فلهذا الامر تقرير من النبي صلى الله عليه وسلم واجماع من الصحابة بعد ذلك **١٦** قوله لا تمنع صدقتك
 قال لان الملك ذهب بعض العلماء الى ان شر المقتصد صدقة حرام نظرا لمعنى الصدقة والاكثرون على كراهة تنزيه كون النفع فيه لغيره وهو ان المقتصد يملكه بما ينسأح المقتصد في الثمن بسبب تقدم احسانه فيكون
 كالمصدق صدقة في ذلك المقدر الذي صح **١٧** امارة **١٨** قوله فزاد مراودة من افلاهما الى افلاهما جمع فلو وهو من الفرس اي ولدها وقوله تشب كذا في نسخة من وثب يشب مثال واوى اي شب
 ما انما الى فرس وتطلب نزل الفرس عليها للعمل فلهذا اشتراطها من اجل ان نسل الفرس المقتصد بها يكون في بيته وفي بعض النسخ تنسب من النسبة جمولا وفي بعضها تنسب من الانتساب على بناء العروف
 اي لما نسبته الى فرسه بان كانت من نسلها **١٩** انما الى الجاهل لولا انما اعظم الشج بعد الغنى الى لوى **٢٠** قوله وادى لك الميراث نسبه بممازية اي رد بها الله عليك بالميراث ودارت الجارية ملكا لك
 بالارث وعادت اليك بالوجه الحلال والمعنى ان هذا ليس من باب التودد في الصدقة لانه ليس امر اختيارا قال ابن الملك وقيل يجب صرفها الى الفقير لانها صادرة حقا لله تعالى انتهى وهذا لتيسيل
 في موضع النص فلا يعقل **٢١** مرات **٢٢** قوله اصبت مالا بخيبر قال الطيبي اسما شغ بفتح اللام وسكون الهم والغبين المعجزة وفي القاموس شغ بالفتح مال بالمد يزه لان عمر بن الخطاب عند وفاته هذا يدل على ان
 الشغ اسم مال بالمد يزه لا بخيبر والله اعلم **٢٣** المعاني **٢٤** قوله جلست صح في النسخ بالتمديد وفي مجمع البحار عن الكرماني ان شئت حبست اصلها بواي التمديد واجبت اي وقفت وحبست بالتحفة

محمد بن ابي عبد الله في ثنا سفيلين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله ان المائة سهم التي يجير لم
اصب ولا قطعوها حب الى منها وقد اردت ان اتصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسيل ثمرتها قال ابن ابي عمر فوجدت
هذا الحديث في موضع آخر في كتابي عن سفيلين عن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله ان المائة سهم التي يجير لم
عما رثنا اسمعيل بن عياش حدثنا شرحبيل بن مسلم قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والمخعة
مردودة **حدثنا** هشام بن عمار وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيان قالنا ثنا محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن يزيد عن سعيد بن
ابي سعيد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمخعة مردودة **حدثنا** ابراهيم بن المستمير
ثنا محمد بن عبد الله بن وحيد ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدي جميعا عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال علي اليد ما اخذت حتى تؤديه يا ب الوديعة **حدثنا** عبيد الله بن الجهم الانطاقي ثنا ايوب بن سويد عن المثني عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اودع وديعة فلا ضمان عليه يا ب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيلين بن عيينة عن شيبان بن عروة عن عروة بن ابي
احد هاد بن رافعي النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة قال فكان لو اشترى التراب لربح فيه
حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد بن زيد عن زبير بن الخزيم عن ابي ليبيد لما زنه بن رافعي عن عروة بن ابي
الجعد الباري قال قال عمر بن الخطاب يا ب **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيلين بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعمري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الغنى واذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع **حدثنا** اسمعيل
ابن توبة ثنا هشيم بن يوسف عن عبيد بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مظل الغنى ظلم واذا احلت على ملئ فاتبعه
يا ب الكفالة **حدثنا** هشام بن عمار والحسن بن عرفة قالنا ثنا اسمعيل بن عياش حدثنا شرحبيل بن مسلم الخزازي قال سمعت ابا امامة
البا هلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الزعيم غارم والدين مقضي **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد الدارمي
عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا زعم غريماله بعشرة دنانير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندى شيء
اعطيكه فقال لا والله لا افاؤك حتى تقضيته او تاتيني بحميل فخره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كم تستنظره فقال
شهر او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا احمل له فخره في الوقت الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
اصبت هذا قال من معدن قال لا خير فيها وقضاها عنه **حدثنا** محمد بن بشر ثنا ابو بكر بن شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
سمعت عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنارته ليصلي عليها فقال صلوا على صاحبكم فان عليا دينا فقال ابو قتادة انا
انكفل به قال النبي صلى الله عليه وسلم يا لوفاء وكان الذي عليه ثمانية عشر وتسعة عشر درهما يا ب من ادان دينا وهو ينوي قضاءه **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن ابن حذيفة هو عمران عن امر المؤمنين ميمونة قال
كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها لا تفعل وانك ذلك عليها قالت بلى اني سمعت نبيي وخليفي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يدان دينيا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا اداه الله عنه في الدنيا **حدثنا** ابراهيم بن المثنى ثنا ابن ابي ذر عن ثناء سعيد بن سفيلين مولى
الاسلميين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله مع الدائن حتى يقضو دينه
ما لم يكن فيما يكره الله قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي ديني فاني اكره ان ابني ليلة الا والله معي بعد الذي سمعت

اني وجدت سعيد بن المسيب لا يفرقك ان الله سمعته

اي منعتة وصيقت عليه وعلى الخفيا في الوقت يريد ان يفت اصل الملك ويبيع الثمرين وقفا عليه انتهى ١٢ **قوله** اجعلوا قضاها في ثمرتها من ثمرتها من وقتها بغير سبيل اذا
اجتبه كالمك جعلت اليد طريقا مطروقة ١٣ **قوله** العارية بالتحقيق والتشديد مؤداة اي واجب على المستير اداها وايضا لما الى الميرور ينطبق هذا على التورين معنى القول بوجوب الضمان فيها
كقول الشافعي والقول بعدم وجوبه كقول ابي حنيفة لكن على الاول تودي يتاح حال القيام بقيمة عند التلف وقوله والمخعة مردودة الغنة في الاصل بمعنى العلية والبرية واكثر ما يطلق على الناقصة بغيرها الرطل الاخر
ليشرب دوا وتطلق في غير الناقصة ايضا كما قال الطبري المخعة ما يخرج من ذات ولا يشرب دوا او شجرة لياكل ثمرها او ارضا ليرعها على القادر للمخعة فليكن المصلحة في الاصل فوجب اداها ١٤ **قوله** ما
١٥ **قوله** من اودع ودية له الوديعة ما يترك عند الامين وبهي اخص من الدانة ولا بد منها من تقصير في الكلام اي من اودع ودية عند الامين فليكن في يده بلا تعدي فلا ضمان عليه ولكن هذا مخصوص بما اذا كانت
الوديعة باجرا واشترط الضمان على الامين باطل يرضى كما في الرد وتقصيرها في كتب الفقهاء ١٦ **قوله** يا ب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن المثنى ثنا ابن ابي ذر عن ثناء سعيد بن سفيلين مولى
كان للمال ودية عند رجل او امر الرجل وكذا بشره في ذلك المال المودع او الوكيل في المال المودع اليه رضاه فليكن يجوز ذلك التصرف ام لا وحيث الباب يقتضي جواز ذلك وكذلك حديث الجناري
في قصة اصحاب الغار الذي على فرق الارض حتى جمع البقر وما عيها ويرى قال بعض العلماء ان باع الرجل مال غيره كان موقفا على اجازته ومن لم يجوز حمل الحديث على الوكالة المطلقة والله اعلم ١٧ **قوله**
قوله مظل الغنى المظل التسوليف بالبرية والدين كالمال المطروحة بلفظ الجمل بلسان التار والاراد اهل من الحوائز وظيفته بلفظ العلوم ونفقة وقد يشترط في القبول حوالته وملكها بالهبة على وزن كرم وقد يقال
بالبار المشددة كغنى والاراء للندب وقيل للوجوب كذا في المعاني قال السيوطي قال الخطابي في ان اتبع احدكم ان اصحاب الحديث يروونه بتشديد التاء وصوابه يسكونها على وزن كرم ١٨ **قوله**
من معدن قال لا خير فيها واما دينا للمال لان المعدن ان كان في دار الاسلام ووجده مسلم ادى حقه لم يدر في الركا الخس وباقيته للمالك ان سكت وان كان في الجبل والمخافة فلولواجه ولم يعلم ان اخذه من
ملك الغير والمخافة فكان التورع من اخذه اولى ولذلك رده النبي صلى الله عليه وسلم وادى من قبل نفسه ١٩ **قوله** صلوا على صاحبكم في دينه ورضاه عن الدين والمال طاعة في ادائه **قوله**
انا انكفل برفق النبي صلى الله عليه وسلم في دينه ورضاه عن الدين والمال طاعة في ادائه **قوله** انكفل برفق النبي صلى الله عليه وسلم في دينه ورضاه عن الدين والمال طاعة في ادائه **قوله**
ما لم يكن فيما يكره الله قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي ديني فاني اكره ان ابني ليلة الا والله معي بعد الذي سمعت

حتى تقضي
بسمها فقال سمعها
اخرجت

١١٢ انجاء **١** قوله فتكلم بعضهم الكلام مثل قولكم يا بني عبد المطلب كثيرا اطلق واسم هذا الرجل زيد كما اخرجه الطبراني والحاكم وابن حبان والبيهقي ذكره الشيخ عبد العزيز الدهلوي في تفسيره انك على خلق عظيم ١١٢ انجاء **٢** قوله حتى قال له اخرج عليك الاقيمتي من الحج وهو الضيق اي اوقفك في الحج والضييق الاقيمتني يدعي وقوله لما مع صاحب الحق كنتم اي الاتق بشانكم ان تكونوا مع صاحب الحق وهو الاعرابي الذي تقاضاه صلى الله عليه وسلم ١١٢ انجاء **٣** قوله لولانا المعظم الشيخ عبد الغني الجمدوي الدهلوي **٤** قوله لا قدست امته اي لا زكيت ولا طهرت وغير متقنع اي بلا اكراه في العاموس فتعده تكتله وحركة العنف واكره في الامر حتى تلقى وفي الكلام تردد من حصاره حتى انتهى ونهات كماله وشفقته على الناس قيس ان الرجل كان كافرا فاسلم بمشاهدة هذا الخلق الاعظم وقال يا رسول الله ما رأيت اصبر منك لان ظاهري بهذه العقصة ان الرجل هو زيد كما معنى ١١٢ انجاء **٥** قوله باب الحبس في الدين قال ابن الهمام الحبس مشروع بالكتاب لانه المراد بالنعني المذكور في قوله تعالى واوتوا من الارض وبالسنة على ما سلف انه صلعم حبس رجل في تهمة وذلك المضاف ان ناسا من اهل الجحاد اقتتلوا فقتل بينهم قتيلا فبعث اليهم رسول الله صلعم فبسم ولم يكن في عمده صلعم والى بكر من اهل الكنان يحبس في المسجد او الدار بغير حق اشتري عمره واربعه باربعه الف درهم واتخذة محبسا وقيل بل لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا الى زمن علي فبناه وهو اول سجن بني في الاسلام قال في الفائق ان عليا بنى سبنا من قصب فسماه ناعفا فنفقه المصوح وتسيب الناس منه ثم بنى سبنا من مدر فسمى محبسا والمحبس موضع التقييس وهو التذليل والمجوس في الدين لا يخرج لهوم وعنان ولا العيد ولا الجمعة ولا صلوة جماعة ولا الحج فريضة ولا تصوير جنازة لبعض اهل دوله اعلى كغيره نفسه لانه يشترع لتعظيم قلبه فصار علققاء ولهذا قالوا بنى ان يكون موضع خشنا ولا يسهل لفراش ولا ولي ولا يده لعل احد يئاس به انتهى ١٣ **٦** قوله قال وكبح واشتري عليه خيرا اي اشترى عليه على محمد بن يمين وقوله لا يدل على توثيقه ١١٢ انجاء **٧** قوله في الواجبه اي مظهره يقال لواه يلويه ليا واصلا لوليا فادغمت الواو في اليا وقوله يجعل عرضه وعقوبته فسر عبد الله ابن المبادك احلال عرضه باغلاظ القول له وعقوبته بالحبس ومعنى الحديث ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وطلب من القاضي حبه ١٢ فخر **٨** قوله تقاضى ابن الى حد ردونا الخ اي طال به وازداد القضاء وفي هذا الحديث جواز المطالبة بالدين في المسجد والشفاعة الى صاحب الحق والاصلاح بين الخصوم وحسن التوسل بينهم وقبول الشفاعة في غير محبة وجواز الاشارة واعتمادها لقوله فادعني به **٩** المشطر ١٢ نو **١٠** قوله الى عطاء اي الى الاجل الذي يتولى فيه اموال الناس وموقوفهم من بيت المال وبهذا يدل على ان القرض الى اجل كان جائزا فانه **١١** والا فالاجل في القرض خوفه نداء وقوله فاشركه لو كره كره مدرج يقال للعرب الشكاريه فاذا جده من امره عليه قيل له لو كره حيث انك تشك كذا ذكره ابن الملك ١٢ انجاء **١٢** قوله الا كان كصدة متامة ظاهر هذا الحديث من ان الحديث الثاني ان الصدقة بعشرة امثالها والقرض بشايرة عشرا فان فيه اذنية وتؤايب القرض على الصدقة في اول الوهلة لعل بذا باختلاف نيات الاشخاص واعتبار السامع في الاتفاق وغيره واسم على ان الصدق لا مضمون فيه اذنية التوايب ولكن يردده قوله صلعم ما بال القرض افضل من الصدقة لوان الثاني يحمل على الحاجة والاول على غيرهما ١٢ انجاء **١٣** قوله الصدقة بعشرة امثالها والقرض بشايرة عشرا قال الشيخ سراج الدين البلقيني الحديث وال على ان درهم القرض بدرهم صدقة لكن الصدقة لم يكن لها شئ والقرض فادع منه درهم فسقطا مقابلا وبقى ثمانية عشر ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي

كنت ادلو لدو بقوة واشترط انها جلدة ^{٢٣٩} حلتا على بن الهند رثا محمد بن فضيل ثنا عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي اري لوتك منكفئا قال انكمن فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال الانصاري ليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل لدو بقوة واشترط الانصاري ان لا يأخذ خدرة ولا تارة ولا حشفة ولا يأخذ الاجلدة فاستقى بنحو من صاعين فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ياب المزارعة بالثلث والرابع ^{٢٣٩} حلتا هناد بن السوي ثبيل ابو الاوصى عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المجادلة والمزاة وقال انما يزاع ثلثة رجل له ارض فهو يزاعها ورجل منها راضا فهو يزاع ما منها ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة ^{٢٣٩} حلتا هناد بن عمار و محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كنا نغابر ولا نرى بذهلك بأسا حتى سمعنا رافع بن خديج يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فتركناه لقوله ^{٢٣٩} حلتا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت لرجال منا فضول ارضين يواجرنهما على الثلث والرابع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له فضول ارضين فليزرعها اوليزرعها اخاه فان ابي فليمسك ارضه ^{٢٣٩} حلتا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا مغوية ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليعملها اخاه فان ابي فليمسك ارضه ياب كراء الارض ^{٢٣٩} حلتا ابو كريب ثابدة بن سليمان وابو اسامة ومحمد بن عبيد الله او قال عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر انه كان يكرى ارضه مزارعا فاتاه انسان فاخبره عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن كراء المزارع فذهب ابن عمر وذهب معه حتى اتاه بالبلاط فسأله عن ذلك فأكبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن كراء المزارع فتركه عبد الله كراءها ^{٢٣٩} حلتا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا حمزة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر عن عطاة عن جابر ابن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له ارض فليزرعها ولا يواجرها ^{٢٣٩} حلتا محمد بن يحيى بن عيسى بن مطرف بن عبد الله ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجادلة والمزاة استكرى الارض ياب الرخصة في كراء الارض اليهضاء بالذهب والفضة ^{٢٣٩} حلتا محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس انه لما سمع اكثر الناس في كراء الارض قال سبحان الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا منعها احدكم اخاه ولم ينه عن كراءها ^{٢٣٩} حلتا العباس بن عبد العظيم الغنوي ثنا عبد الرزاق انا معمر بن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمنع احدكم اخاه ارضه خبره من ان يأخذ عليها كذا او كذا الشيء معلوم فقال ابن عباس هو المحقل وهو بلسان الانصار المجادلة ^{٢٣٩} حلتا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج قال كنا نكرى الارض على ان لك ما اخرجت هذه ولي ما اخرجت هذه فنهينا ان نكرىها بما اخرجت ولم ننه ان نكرى الارض بالورق ياب ما يكره من المزارعة ^{٢٣٩} حلتا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي انه سمع رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعون بكم قلتم قلنا تواجرها على الثلث والرابع

بفتح الميم وضم الهمزة

١٢ مجمع قوله واشترط انها جلدة هي بالفتح والكسر الياء الميمية كذا في الدر المنثور ويستفاد منه ان اشتراط الاجير النوع الجيد من الشيء يجوز ومنع عدمه بشرط ان يجيب الوسط ١٢ انما ح ٢٢ قوله لوتك منكفئا اي متغير الخوص الجوع وكذا المنخفض لوزة ما اسود باطنها والتارة حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارذوسي الميت تارذو البسرة كذا في المجمع ١٢ انما ح ٢٣ قوله نرى عن المجادلة وهي مفاعلة من الفعل وهو الزرع اذا تشعب فليس ان تطلعا سوقة وقيل الارض التي تزرع ويسمى القروح والحقا بفتح الهمزة على النصب المعلوم بالثلث والرابع ونحوهما وقيل يبع لعمام في سنبله بالبر وقيل يبع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عن ادراكه من المكس ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا مثل ويأبى ويأبى لا يدرى ايها اكثر وفيه النسيئة كذا في مجمع البحار وهذه العلة توجد في المزارعة فلذا نهي عنها ايضا ١٢ انما ح ٢٤ قوله نرى المزارعة لما في المزارعة وحمل الموزون الاحاديث الواردة في اني على هذا اشتراط لكل واحد منهما قطعة معينة من الارض واعلم ان الاحاديث في هذا الباب جاءت مختلفة وحديث النبي عن رافع ابن خديج ايضا جاءت مختلفة تارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة قال حدثني بعض عمومي وتارة اخبرني عمامي ولما اختلف العلماء في حكمه ذهب ابو حنيفة الى ضاها مطلقا والى فساد المساقاة ايضا وذهب صاحباه واحمد واسحاق وكثير من الصحابة والاعين الى جوازها مطلقا وذهب الشافعي الى جوازها بتمتع المساقاة كذا كان البياض خلال النخيل بحيث لا يمكن او يعسر افراؤها بالعمل كما في تجرير ولا يجوز افراؤها بالهدية والوجبة تاول معاملته صلعم مع يهود خيبر بانه انما يستعمل بدل الجزية وان الشطر الذي دفع اليهم كان منحة منه صلعم وموتة لهم على ما كلفهم من العمل وبالحل باب الادبيل من الجانبين مفتوح والفتوى عنه الحنفية ايضا على الجواز وفي الحاشية ١٢ كذا في الطبى والتمعات ٢٥ قوله ان ابي فليمسك ارضه دل الحديث على ان مواجزة الارض ممنوعة مطلقا سواء كان بالثلث او بالربع او بالذهب والفضة كذا في جازم بالاجماع وقد دل على جوازها حديث سعيد بن المسيب عن رافع الذي رواه المؤلف في اول الباب وكذلك ابو داود والنسائي ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة الحديث واما الاختلاف في المزارعة فمفسر في كتب الفقه والحديث وتاويل الحديث والله اعلم انه صلعم حكم بذلك حين راي في الناس الخصاصة والعفاقة كما نرى عن ترك نحو الاصحى فوق ثلثة ايام فلما وسع الله تعالى على المسلمين اجازة بالذهب والفضة لعدم المزارعة وعدم الجسالة اي في ذلك العقد وكذا في رواية لا تخلون جهلا لانه بالثلث والرابع ليسا مستحقين فذلك اختلف الفقهاء فيها وحديث رافع في هذا الباب لا يخلو عن اضطراب ولذا رده بعض الصحابة والله اعلم ١٢ انما ح ٢٦ قوله نكرهه الله كراهيا والبخاري لم يذكره الزيادة وذكره فقال ابن عمر قلت انما نكرى مزارعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الدنيا وشي من التبن وقال عليه السلام ما في قد علمت الخطاب لرفع والاداء جمع ربيع وهو التمر الصغير حاصل حديث ابن عمر بن الخطاب انكر على رافع الطارق في النبي عن كراء الارض ويقول الذي نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشروا الف سنة وهي انهم كانوا يشترون ما على الادباء وهاهنا من التبن وهو محمول وقد علمنا انما يصيب ذلك اقته او بالبعكس فتنبت المزارعة ويبيع المزارع ادرب الارض بلا شيء وما النبي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا او ثلثا او ما اشبه ذلك فلم يثبت ١٢ انما ح ٢٧ قوله لما سمع اكثر الناس الخ اي بالحق والاشنع في حق من كرى الارض الحديث رافع بن خديج وقد دل على قولنا انما اي بلا عار باحدكم اخاه المسلم فكذا صلعم استحب اذا كان لرجل ارض فاعلته ان يعير المسلم ولم يجرم نفس كراءها وقال البخاري يزرع على وسع من مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة

من الذين لا تفعلوا ويشترط اغنيهم عمومته فلا يكونوا اقواما

[illegible]

فامتنعه فأنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب ويكن ما قلت لكم قال الله فلن أذهب على الله **حدثنا** محمد بن يحيى شافعان ثنا أحمد بن ثابت عن أنس بن مالك وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أصواتاً فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يؤبرونه فقال لو لم يفعلوا لصلح فلم يؤبروا ثم فصار شيصاً فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشا نكرو به وإن كان من أمور دينكم فإني بأب المسلمين شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمنه حد لم قال أبو سعيد يعني الماء الجارى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمنه حد لم قال أبو سعيد يعني الماء الجارى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يمتنعن الماء والكلاء والنار **حدثنا** عمار بن خالد الواسطي ثنا علي بن غراب عن زهير بن مزروق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الباء والملم والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملم والنار قال يا حبيب الله من أعطى ناراً فكانما تصدق بجميع ما أنفقت تلك النار ومن أعطى ملحاً فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملم ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما أحياها يا أب انهار والعيون **حدثنا** محمد بن أبي عمر والعدني ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال عن أبيه أبيض بن حمال أنه استقطع الملم الذي يقال له ملم سد مأرب فأقطع له ثمران الأقرع بن حابس التميمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتى وردت الملم في الجاهلية وهي أرض ليس بها ماء ومن وردة أخذة وهو مثل الماء العذب فاستقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم أبيض بن حمال في قطيعته في الملم فقال قد أقلتك منه على أن تجعله منى صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العذب من وردة أخذة قال فرج وهو اليوم على ذلك ومن وردة أخذة قال فقطع له النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً وتخلل بالجوف فمر مراد مكانه حين أقاله منه يا أب النبي عن بيع الماء **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المهال سمعت إياس بن عبد المزني ورأى ناساً يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ياب ١٦ الماء **حدثنا** علي بن محمد وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جرير عن ابن الزبير عن جابر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء يا أب النبي عن منيع فضل الماء ليمتع به الكلاء **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتع أحدكم فضل ماء ليمتع به الكلاء **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارثة عن عمرو عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتع فضل الماء ولا يمتع نقر البئر يا أب الشرب من الأودية ومقل رجس الماء **حدثنا** محمد بن ربح أنبأ الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً من الأنصار أخاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح الحرة التي ليسقون بها النخل فقال لا نصارى سرح الماء عرفاً علينا فأخصمنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استويا زبير ثم ارسلا الماء إلى جارك فغضب الأنصارى فقال يا رسول الله إن كان ابن عمك قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجرد قال فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الجعفي ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك حدثني محمد بن عتبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل مهزوراً على فوق الأسفل

بكل عظم منه عظم منه في الآخر الجزء التاسع

الحق قولان بربره

[illegible]

ذَلِكَ فَقَالَ فِي كِتَابِكُمْ فَأَمَرَ الْخَوْفُ قَالَ

قال ابن الهيثم رحمه الله عليه اجماع الصحابة ومن بعدهم من علماء المسلمين وانكشاف الخوارزمي رحمه الله عليه ١٢ كذا في المرقاة ١٢ قولنا اقرار بمرات اى في البيع بما ليس بشرط فيسوي في كل مرة وكانت الشايات الماشية بنزلة الشهود والادراج وفي شرح السنة يصح هذا الحديث من بشرط انكاره في الاقرار بالزنا حتى يقام عليه الحد ويصح ابو حنيفة بحجبه من الجوانب الماشية على انه بشرط ان يقرر بمرات في البيع بما ليس بشرط انكاره في اقراره بعد اخرى شبيهة وبطلان امره ولزك وماه وسأله ابي جعفر الخ فزده فكشف من حاله لان الشكرا فيه بشرط انسى وفيه ان هذا السوابل انما يتم لو كان الماشية منحصرا على هذا الدليل ولم يوجد الشك في غير هذا الشخص ١٣ مرقاة ١٣ قولنا لم نذكره قال ابن الملك في ان المقرر على نفسه بالزنا لو قال ما زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الدخان رجح في انكاره فاقامته المدعي سقط اليها في وقال جمع لا يسقط اذ لو سقط لحداد ما عزم مقتولا خطأ فثبت الدية على حواظ القاتلين قلنا اذ لم يرجع صريحا لانه هرب والهرب لا يسقط الحد وما قيل قولنا لم نذكره لينظر في امره اهرب من الم الحار او رجح من اقراره بالزنا قال ابن الهيثم فاذا هرب في الزم فان كان مشهودا عليه اتبع ودم حتى يموت لان هربه رجوع ظاهر ورجوعه يعمل في اقراره لاني رجوع الشهود انتهى ١٤ مرقاة ١٤ قولنا فشكت عليها شيئا اى جعت عليها ولغت لشكنا فكشف في ثقلها واضطرنا كما كنا نلقت عليها وذلت بشكوكها واعمال وقيل معناها ارسلت عليها ثيابا والشك الاتصال والصوق كذا في المنهج وفي القاموس شكر بالمرح انظر وفي السلاح دخل والبعر لزيق عنده بالجنس انتهى ١٥ انجاء ١٥ قولنا صلى عليها هذه الفعلة عند عامة رواة صحيح مسلم بفتح الصاد واللام اى على صيغة للعلوم يفعل على صلوة النبي صلعم وعند الطبري وفي رواية ابن ابي شيبة وابي داود يعنى الصاد وكسر اللام وهو الماخر فلا يدل على ذلك وقد جاء في رواية ابى داود لم يصل عليه بصفة العلوم يعنى لم يصل النبي صلعم على امر القوم بان يصلوا ومن ههنا اختلف الاثر في الصلوة على العمود فكفره مالك وقال احمد لا يصلى العام وابى الفضل وقال ابو حنيفة والشافعي وغيرهما يصل عليه وعلى كل من يراه لانه لا الاشارة من اهل القبلة وان كان فاسقا ومحمدا وهو رواية عن احمد ١٦ المعاتب ١٦ قولنا يهودي محمد اى سودا الوجه والجمجمة جرحهم كعدو قوله قاهر بفرم قالوا بالزنا لان محمد بن ابي عمير كان يهوديا لم يزل يفتنهم عن الاسلام من شرائط الامعان ١٧ انجاء ١٧ قولنا لو كنت اجماعا لكانت اى ان الرعية والشك لا يجان المد لو كانا متجهين رجعت هذه وفيه ان الماشية لال بالقرآن جانز غير انه لا يعمل عليه بل بحجب من مصاحبة مثل هذا الشخص فانه ودوا لقوم من مواضع انهم واحترسوا من ان يسبوا الظن وقوله جل ذكره ان بعض الظن اثم فالمراد به العمل على ذلك الظن فانه قد وردت اياها التنبهات وان الظن لا يثبت من التنبهات لانه ربما يخفى ويحصل التعليل والاشد الم ١٨ انجاء ١٨ قولنا فاقبلوا الفاعل والمفعول به في شرح السنة اختلفوا في هذا الموضع فذهب الشافعي في القدر قوله ابو يوسف وعمر الى ان عدلنا على هذا الزاني ان كان معتادا به وان لم يكن معتادا به لمكانه ملحة وعلى المفعول به من الشافعي على هذا القول جملته وتفسير عام رجلا كان وامرأة معتادا بغير محض لان التمكن في الدلالة لا يعتد بها فلا بد من ما عدلنا عليه من شافعي كما فعل يقوم لوط وفيه اى منيفه يعز ولا يكبله قاله محضين وهو قال مالك واحمد القول الاخر للشافعي اذ يقتل الفاعل والمفعول به كما هو ظاهر الحديث وقد قيل في كيفية قتلها بهم بندي عليها وقيل ريسها من شافعي كما فعل يقوم لوط وفيه اى منيفه يعز ولا يكبله قاله الطبري قلت وجهه اى منيفه ما رواه رزين بسنده عن ابن عباس ان عليا خرج قسدا وابا بكر بهم عليها عاظا لان الظاهر ان الارواح بهم الماظا كانا تعزير الاحد ١٩ اخر ١٩ قولنا فقتلوه سياسة لانه ان البناء فيها اشد من غير لان فيها كثافة حق القرابة او المروءة الاستحلال فانه كفر في الحديث ان الزنا عليه جاره اشد واما بولاديا والحق بسبب الجوار كغيب بالادعاب ١٢ انجاء ١٢ قولنا وقتلوا البهيمة زاد الترمذي فيقول لابن عباس ما شان البهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلعم في ذلك شيئا ولكن ادى رسول الله صلعم كره ان يولكن من لحمها او يتفقع بها وقد عمل بسا ذلك العمل وذكر اصحابنا عليه اخرى وهى خوف ان ياتي بمخلوق مشوة يشبه خلق الانبياء واكثر الفقهاء كما حكاه المخطا على عدم العمل بهذا الحديث فلا تقتل البهيمة ولا من وقع عليها واما عليه التعزير بترجيح الماداة الترمذي عن ابن عباس قال من اتي بهيمة فلا عليه قال

اَلَمْ تَوَلَّوْا

المدينة اي اصابهم جوى وهو مرض وداء الخوف اذا اصابوا وذلك اذا لم يلقوهم هواها واستوخوها ويقال اجويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمته قولا وسما عنيهم بعهم سين وخنة يمين وقد يشد اى
احي لم سامير المدينة ثم كلفهم بها وقطعوا ايده ورجل وغرزا الشوك في سائر وبيده حتى مات والحررة ارض ذات حجارة سودا ١٢ فخر ٢٤ قوله وسئل عنيهم اى فنهاها بمدبرة
محما او غير ما بهو معنى السرقات في البناء وانما فعل ذلك لانهم فعلوا بالراحة مثله فقلوبهم في نازع على سفيهم مثله وقيل امامه كان قيل ان نزل الحدود فلما نزلت نهي عن الشدة ١٢ جابر ٣٣ قوله
لعن الله اى ابده الله تعالى عن رسته والمذهب ان العن على رجل مخصوص لم ينس كفره عن الشارح كالبليس وفرعون والى رجل غير جائز وان كان كافرا لانا لا نقطع بسوء الميت لا صلح يمين الشارح
لنا ولنا منع السلف عن العن على يزيد وجوزوا العن على تاسع مؤمن لقوله تعالى من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤهم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعلنه هذا با عظيما فالعن على قوم مخصوص بفعل كالسرقه والقتل جائز
وقد وردا مثله على سائر الشرع كثير ثم المراءون البيضة قيل بيضة المدينة وهو ما يلبسه المحارب عند القتال ومن قيل هو جبل السفينة وهذا ذو ثمن وقيل المراءونها الشئ السيف فان عشرة دواهم مثلا يسيرة في جنب
المدينة لغوث المنفعة اعظمه بقطعها فكانه قال لعن الله السارق يسرق الشئ الذي يقطع يده بمسبه ١٢ انما ج ٤٥ قوله يسرق البيضة قال في النماية يعني بالبيضة الخوذة وقيل ابن قتيبة الوجه في
المدينة ان السارق انزل والسارق قال لعن الله السارق يسرق البيضة فقطع يده على قاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلم السارق ان القطع لا يكون الا في ربح
ديناره فما فوقه وانكر ما دله بالخوازة لان هذا ليس موضع تكثير لما يافه السارق انما هو موضع تقصيل فانه لا يتقل قبح الله فلما تعرض نفسه للضرب في عقد جوارها يقال لعن الله فلما تعرض لقطع يده في خلق رقت او
بكته شحرا ٢٦ ج ٤٥ قوله يسرق البيضة قيل البيضة القفص وجبل السفينة والافالبيضة والجبل المعروفان من الاشياء التي فته ولا يصح فيها قطع العضو والحق ان ذلك وارد بطريق التمثيل وليس العوض
بيان حكم القطع فيها بخصوصها وبذلك جاء في حديث الجمعية من قرب وجابته من قرب بيضة مع ان الدجاجة والبيضة لا يصح تقرب بها وانما الغرض تصوير الثواب لتقليد ١٢ لولنا اعظم الشئ عبد العزيز
الدهلوي قدس الله قوله لا تقطع اية الا في ربح دينار او به اخذ الشافعي وذهب مالك واحمد الى ان سبع دنانير وثلاثة دراهم وقال ابو حنيفة واصحابه لا تقطع الا في عشرة دراهم وقالوا ان الاخذ بالاكتر
في هذا الباب اولي احياء الله فاعتز الله قيل في ثمن الجن اكثر ما ذكره حديث ابن رواه الحاكم عن مجاهد عن ايمن قال لم تقطع اليد على عهد رسول الله صلعم الا في ثمن الجن ونحوه لو من دينار وقد اختلف في تقويم
الجن فروى ثلثه او عشرة فذهب الى هذا بالكثير لا يرب الشريعة الدرهما ما يمكن ثم يقول ما رواه النسائي بسنده عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده قال كان ثمن الجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم وقال الترمذي
وقد روى عن ايمن مسودا انه قال لا تقطع الا في دينار او عشرة دراهم وهو مرسى ودروى الرازي في البيهقي عن علي قال لا تقطع اليد في اقل من عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم وقال محمد بن ثابتا ذلك عن علي
وعبد الله بن عمرو ما رواه ابراهيم ١٢ فتح القدير مختصرا ٤٥ قوله فبيعوه بنش النش عشرون درهما وهو بالدار العيب لانه لا يبيح لمسلم ان يغير المسلم وفي الحديث الصحيح تحب لا تحب ما تحب لنفسك قال
الطبري العبد اذا سرق قطع ابقا كان او غير ابن ومن عمر بن عبد العزيز ما رواه وهو قول مالك والشافعي وعامة اهل العلم ١٢ انما ج ٤٥ قوله من رقيق النفس اى المال الذي تحبس من المنع وانما لم يقطع ما بعد الحرز

من الجرين فقال المساجد المسجد النبوي ومولا

[illegible]

لا يريث **حدثنا محمد بن محمد المصري** انبا اليث بن سعد عن اسحق بن ابي فروة عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يريث **حدثنا ابو كريب** وعبد الله بن سعيد الكندي قال **حدثنا ابو خالد الاحمر** عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان ابا قتادة رجل من بني مد لم يقتل ابنته فاخذ منه عروة ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة فقال ابن اخو المقتول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل ميراث **باب** عقل المرأة على عصبتها وميراثها الولد **حدثنا اسحق بن منصور** انبا يزيد بن هارون اننا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقل المرأة عصبتها من كانوا اولادها من غير ثمنها شيئا الا فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها فمهر يقتلون قاتلها **حدثنا محمد بن يحيى ثنا المعلى بن اسد** ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن عبد الله عن الشعبي عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الدية على عاقلة القاتلة فقال عاقلة المقتولة يا رسول الله ميراثها لنا قال لا ميراثها لزوجها وولدها **باب** القصاص في السن **حدثنا محمد بن المثنى ابو موسى** ثنا خالد بن الحارث وابن ابي عدي عن حميد عن انس قال كسرت الربيع عمة انس ثنية جارية فطلبوا العفو فابوا فعرضوا عليه هلالا ريش فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامروا لقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص قل فرصتي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مزعباد الله من لواقسام علي الله لا يرة **باب** دية الانسان **حدثنا العباس بن عبد العظيم الغنيري** ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانسان سواء الثنية والضرس سواء **حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الباقلي** ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة المروزي ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى في السن خمسنا من الاول **باب** دية الاصابع **حدثنا علي بن محمد** ثنا وكيع **حدثنا محمد بن يسحاق** ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن عدي قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا وهذه سواء يعني المختصر والمبصر والابهام **حدثنا جميل بن الحسن** العتكي ثنا عبد الله بن اسحق عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الاول **حدثنا جابر بن المرجا** السمرقندي ثنا النضر بن شميل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء **باب** الموضحة **حدثنا جميل بن الحسن** ثنا عبد الله بن اسحق عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواخير خمس خمس من الاول **باب** من عَضَّ رجل ففزع يده فند وثناياه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عميه يعلى وسلمة ابني امية قالوا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فاقبل هو ورجل اخر ونحن بالطريق قال فعَضَّ الرجل يد صاحبه فحزب صاحبه يده من فيه فطرح ثنيته فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس عقل ثنيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احكم الى اخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم ياتي يلتمس العقل لعقل لها قال فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا علي بن محمد** ثنا عبد الله بن عمير عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زمارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض رجلا على ذراعه ففزع يده فوقع ثنيته فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فابطلها وقال يقضم احدكم كما يقضم الفحل **باب** لا يقتل مسلم بك **حدثنا علقمة بن عمرو** والدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن مطر عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم شيء من العلم ليس عند الناس قال لا والله ما عندنا الا ما عند الناس الا ان يترك الله رجلا فمات في القبر او ما في هذه الصحيفة فيها الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا يقتل مسلم بك **حدثنا هشام بن عمار** ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم كافر **حدثنا محمد بن**

خمس من الاول كلهن سواء

انما ح **قوله** على ما قلناه القاتل قال في الجمع العقل الدية واصلها من يقتل نكح الدية من الاول فيقتلها بفناء اولادها المقتول اي يشهد به في عقلها يسلم اليهم ويقفون بها من يقول العقل بعقل او جمعا عقول والعاقلة العصبية والا قارب من قبل الاب الذين يطون دية قاتل الخطا وهي صفة جماعة اسم قاتل من العقل **قوله** لزوجها وولدها تحميم التوريت لزوجها وولدها لانهم كانوا من ورثتها والا فالظاهر ان ميراثها لو شهد بها كما مر اكثر في المعات **قوله** القصاص في السن قال ابن بلال اجماع على قطع السن بالسن في العمد واختلفوا في سائر نظام الجسد فقال مالك فيها القود والاما كان مجونا او كان كاهنا مومنا فليس له الدية وقال الشافعي والليث والنفقة لا قصاص في العظم غير السن لان دون السن حائل من جلد ولم يعصب يعتذر منه المالك وقال الطحاوي اتفقوا على ان لا قصاص في عظم الراس فليقتل بها سائر العظام **قوله** لا تكسر ليس رد الحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو اجازة لم الكسر ثنية بالشد ان يرضى الخضم **قوله** قضى في السن اي الواحدة خسا وفي كلما كل الدية لاذ كان خطأ سوار كان ضررا او ثنية لما في كتاب عمرو بن حزم في السن خمس من الاول لان الكل في اصل المنفعة وهو الضغ سوار وبضها فان كان فيه زيادة منفعة لكن في البعض الاخر جال وهو المنفعة في الاذى وانما قهره بالخطا لان العمد فيه القصاص **قوله** بذه وذه سوار يعني النضر والاباهم اي بما استويا في الدية وان كان الاباهم اقل مفصلا من النضر اذ في كل اصبع عشر الدية وهو عشر من الاول **قوله** في المواخير خمس خمس اي في كل واحد من المواخير خمس من الاول قال في الجمع الموضحة التي تسمى وضع العظم اي بياضه ومجده مواخير والتي فيها خمس من الاول ما كان في الراس والوجه ما في غيرهما فكلوته على **قوله** كعضاض الفحل وفي رواية كما بعض الفحل الفحل الذكر من كل حيوان ويروى ذكر الاول كثير وهو المراء بهنا وكذا حكم من اضطر الى دفع كالمرة تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثلكم ينبغي ان يرفع في الدفع الا من قصد القتل كمن شرب سيفا ومصابا في مصر او سارا في طريق في غير مفر فقتله مشهور عليه عند الحاشي عليه كذا في الهداية **قوله** في القبر او ما في هذه الصحيفة وفي رواية ما في الصحيفة وهي صحيفة كتب فيها بعض الاحكام ليس في القرآن منها العقل يعني احكام الديات وفيها كذا لا يرضخ الغاء ويجوز كسر الاسم من فلك الاسير اخلصه في كك الرمن ما يفتك وان لا يقتل مسلم بك فمروا كان ذميا او حريا وهو ذميب كثير من الصحابة وان تعين ومن بعدهم وهو ذميب الائمة الشائنة ومنه بعض العلماء يقتل المسلم بالذمي واليه ذهب كثير من الائمة

والجبار هو الهدى الذي لا يغفر **حدثنا** أحمد بن الزاهر ثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي الجبار **باب القسامة** **حدثنا** يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر سمعت مالك بن أنس حدثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجل من كبار قومه أن عبد الله بن سهل وعيصة خرجا إلى نخبير من جهنم أصابهم فأتى عيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل والقي في فقير أو عين بنخبير فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم ثم أقبل هو وأخوه حوينة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب عيصة يتكلم وهو الذي كان بنخبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حوينة ثم تكلم عيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن تدواصا حكيم وأما إن تؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا أنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة وعيصة وعبد الرحمن تخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتخلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند فبث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر عن جابر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن حوينة وعيصة ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني سهل خرجوا يمتارون بنخبير فعدى على عبد الله فقتل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تقسمون وتستحقون فقالوا يا رسول الله كيف نقسم ولم نشهد قال فتبرئكم يهود قالوا يا رسول الله إذا تقبلنا قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** من مثل بعبدة فهو حر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسحق بن منصور قال ثنا عبد السلام عن أسحق بن عبد الله بن أبي فروة عن سلمة بن روح بن زباعة عن جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخصى غلامه فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثل **حدثنا** رجاء بن المرحا السمرقندي ثنا النضر بن شميل ثنا أبو حمزة الصبري حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال سيدي رأيت أقتل جارية له فحب من أكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلب فلم يقد ر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر قال على من نصرني يا رسول الله قال يقول رأيت أن استرقني مولائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مؤمن أو مسلم **باب** اعف الناس قتلة أهل الإيمان **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن مخيرة عن شباك عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة أهل الإيمان **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن مخيرة عن شباك عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة أهل الإيمان **باب** المسلمون تتكافأ دماؤهم **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد على أقصاهم **حدثنا** إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أنس بن عياض البصري عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الحسن بن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم وتتكافأ دماؤهم **حدثنا** هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عياض عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد المسلم على من سواهم تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويجير على المسلمين أدناهم ويرد على المسلمين أقصاهم **باب** من قتل معاهدا **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو مغوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى

[illegible]

نك وان لعانها

بالإيمان ووردان دعاء الأحياء والأموات يصل إليهم كما مثال الجبال ١٢ **النجاح ١** قوله تنقص بجزمتها في أعقاب موسى قصع كنعان سبع جرع لما ودان قته بجزمتها ودنيا إلى جوفها أو مضغتها أو هو بوجه الدرع وقيل المضغ وهو أن تملأ بها فاه أو شدة المضغ انتهى وفي الجمع الجرة هي ماله تخرجه البعير من بطنه ليضغه ويباع اجتر بغير بجزمتها ١٢ **النجاح ٢** قوله تنقص بجزمتها أو شدة المضغ وحتم بعض اللسان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشرق وما يلحقه بعضها بعضا وإذا قلعت ان قته ذلك إذا كانت مسلمة وإذا خافت شيئا لم تخرجه ١٢ مصباح الزجاجة **٣** قوله فلان جاز بولادت كانت الوصية لا تأدب فرض قبل نزول آية الميراث لقوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين فلما نزلت آية الميراث سكت الوصية ١٢ المعات **٤** قوله الولد للفرش و للعاهر الحجر الزاني من عمره أو عمود إذا أتى المرأة ليلة الفجور ثم غلب على الزنا مطلقا يعني لاحظ للزاني في الولد وإنما هو لصاحب الفرش أي لصاحب م وهو زوجها أو مولاهما بقوله الآخر للزنا أي لاشئ له وقيل هو الزم وضعف بأنه ليس كل زان مروجوا ولأنه لا يلزم من رجوعه في الولد فالمعنى له الخيبة لا النسب قال الطبيب أي الولد منسوب لصاحب الفرش أي المرأة لأنه يفرشها الزوج والصاحب السيد أو الزوج أو الولد على شبهة ١٣ **٥** قوله وأنت تعرف نسا الجاهل يعني قد قدمت الوصية في هذه الآية على الدين مع أن ابنه صلح قضي بالدين قبل الوصية فلما نطقوا بالمعاقبة بين الآية دخل صلح وعلما أن الدين مقدم في الحكم وإن كان متوقفا في الذكر أو أخره في الذكر إنما هو لا اعتبار بشان الوصية لكونها شائعة على نفوس الورثة فوردان إيمان بفتح الهمزة بمقدرة الجاهل على قوله بالدين أي وقضى بان إيمان الجاهل وقوله دون يعني العدات يعني أن إيمان بني الام يعني الأخوة لأب والعمات يعني الأخوة لأب فالخير لأب فالخير للأخوة من أب وأم وهم مقدمون على الأخوة لأب لقوة القرابة فلما لم يملك ذكر الأخوة في القرآن السوية ١٢ المعات **٦** قوله إن أي اقتلت من العقلت وهي المفاجأة والجمادة من غير تردد وتبرؤا فقتلت على بناء النجول مائت فجادة ١٢ **النجاح ٧** قوله ولا تقي مالك بالزنا أي لا تجعل ماله وقاية لما لك فترك على وجهه وتصرف في مال اليتيم فتقسم الأمر بين الغني والفقير والغني يستغف عن الكراهة والفقير يأكل قوته مقدره مما طاف أكله من إبراهيم ساد المجموع وولدي العمدة كذا في المذكر ١٢ **النجاح ٨** قوله فإنه ضعف العلم قال السبكي في شرح المنهاج قيل جعلت نصف العلم تعظيما له وقيل لأنه معظم الأحكام الموت في مقابلة أحكام الأحياء وقيل لأنه إذا بسطت فروعها جزئية كان مقداره لقيمة الجواب الفقه وقيل بزيادة الديث من التشابه لا يدرى معناه كما قيل بذلك في حديث قل هو الله أحد ثلث القرآن قل يا أيها الكافرون دح لقرآن ٢ **النجاح ٩** قوله باب فرائض الصلح وهو بالضم وبالتريك معظم من لدن الكاهل إلى الجمر وهو مقرئ الرجل قال الله تعالى يخرج من بين الصلح والزنايب وزنايب المرأة عظام الصد حيث يكون الصدادة ودرادته الولد وقد خصص في باب النكاح لوضوح مسئلة ذكر فاته المذكر من حظ النكاحين وإنما يصير الولد من أهل الفرائض إذا كان نثى وأما عصبته بنفسه إن كان ذكر أو عصبته بغيره إن كان معراثي ١٢ **النجاح ١٠** قوله محكمة شئين معناه أن حق البنات أشد من وقد أخذت العصبية الواحدة النصف لقوة القرابة فينتي سدس من حق البنات فتأخذ بنات الابن واحدة كانت أو متعددة وقوله وما بقي فلهذا القول صلح وأجعلوا الإخوات مع البنات عصبته واليه ذهب أكثر الصحابة وهو قول جمهور العلماء خلافا لابن عباس من منسكا بقوله تعالى أن أمركم ليس لولد وله اخت فلما نصف ما ترك فلهذا جعل الولد ما جابا للاخت وللفخا الولد يتأول الذكر ولا نثى فلا ميراث للاخت مع لولد ذكر كان أو نثى بخلاف الإذ فانه يأخذ ما بقي من النثى بالعصبة وأجيب بان المراد بالولد بينا بالولد كبدليل قوله تعالى وهو يرثها إن لم يكن لها ولله ابن بالانفاق لأن الذكر يرث مع البنت وقد تأيد ذلك بالنسبة ١٢ المعات

ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدِّكَ كَانَ قَيْنًا بِالسُّدُسِ بِأَبِ مِيرَاثِ الْجَدَّةِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو** وَبِالسَّحْرِ الْمَصْرِيِّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُو بَيْبٍ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ خُرَشَةَ عَنْ ابْنِ ذُو بَيْبٍ قَالَ جَاءَتْ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ مَالُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فَارْجِعِي حَتَّى إِذَا سَأَلَ النَّاسُ فَسَالِ النَّاسَ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَهَا السُّدُسَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعَكَ غَيْرُكَ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلُ مَا قَالَ الْمَغِيرَةُ ابْنِ شُعْبَةَ فَأَنْفَذَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْآخَرَى مِنْ قَبْلِ الْأَبِ إِلَى عَمْرِو تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ مَالُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قَفَى بِهِ إِلَّا غَيْرُكَ وَمَا نَا بَزَائِدُ فِي الْفَرَائِضِ شَيْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ فَإِنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمْ وَإِنْ تَكَلَّمَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَثَ جَدَّةٍ سُدَّ سَائِلًا بِمِيرَاثِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ **حَدَّثَنَا** هُشَاةُ بْنُ عَمَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَبِالسَّحْرِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرًا بْنَ عَثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ فِي دَارِكَ بِكَ قَالَ وَهَلْ تَرَكْنَا عَقِيلَ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دَوْرٍ وَكَانَ وَرَثَ أَيْ طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَعَلَى شَيْءٍ لَا نَبِيَّ كَانَا مُسْلِمِينَ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرِينَ فَكَانَ عَمْرٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ أَنَا ابْنُ أَبِي لَهْيَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ بِأَبِ مِيرَاثِ الْوَلَدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ تَزَوَّجَ رِبَاعُ بْنُ جَدْنٍ يَفَّةَ بِنْتِ مِهْلَمٍ وَطَائِلُ بِنْتِ مَعْمَرٍ الْجَمْعِيَّةِ فَوُلِدَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ قُتُوبٍ أَمَّهُمْ قُتُوبُهَا بَتُّوهُمَا رِبَاعُهَا وَوَلَدَ مَوْلَاهَا فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرٌو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الشَّامِ فَمَا تَوَاقَى طَاعُونَ عَمَّاسٍ فَوَرَّثَهُمْ عَمْرٌو وَكَانَ عَصَبَتُهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو بْنُ الْعَاصِ جَاءَ بِنَوْمٍ مَعْرُوفًا صَوْنَهُ فِي وَلَدِهِ أَخْتَهُ إِلَى عَمْرِو فَقَالَ عَمْرٌو قَفَى بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ قَالَ فَقَفَى لَنَا بِهِ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَخْرَجَتْهُ إِذَا اسْتَخْلَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ تَوَفَّى مَوْلَاهَا وَتَرَكَ الْفِي دِينَا فَبَلَغْنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ قَدْ غَرِبَ فَخَاصَمُوا إِلَى هُشَاةٍ مِنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عَمْرِو فَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَشْكُ فِيهِ وَمَا كُنْتَ الرَّعْيَانُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا أَنَّ يَشْكُو فِي هَذَا الْقَضَاءِ فَقَفَى لَنَا فِيهِ فَلَمْ تَزَلْ فِيهِ بَعْدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ مَا لَوْ لَمْ يَتَرَكَ وَلَدًا وَارْحَمِيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْلُمَا عَطَا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرِيَّتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَهِيَ اخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَتْ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَةً فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ وَلَهَا النِّصْفَ بِأَبِ الْكَلَالَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْرَبِيِّ أَنَّ عَمْرًا بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خُطْبِيًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ خُطِبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنْ وَاللَّهِ مَا أَدْعِي شَيْئًا هُوَ أَهْمُ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ

وَكَانَ عَقِيلٌ مَعَهُ فَرَفَعَهُ نَبِيٌّ

أ قَالَ فَاغْلَظَ ثَنَا أَوْسَدُ بْنُ رَوَائِدٍ حَمْدُ بْنُ تَرْمِذِيٍّ وَابْنُ دَاوُدَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاحُ قَالَ إِنْ ابْنُ مَاتَ فَخَالِي مِنْ مِيرَاثِهِ قَالَ لَكَ السُّدُسُ فَلَمَّا وُلِدَ دَعَا قَالَ لَكَ سُدُسُ أَنْ تَزُولَ دَعَا قَالَ إِنْ السُّدُسُ لَا خُطْمَةَ تَقَالُوا فِي صُورَةِ الْمُسْلِمِ بَانَ مَا تَدُلُّ وَخُطْفٌ بَيْنَيْنِ وَبَيْنَ السَّائِلِ الَّذِي هُوَ الْغُلَامُ بَيْنَيْنِ الثَّانِي فِي الثَّلَاثِ فَدَفَعَ السُّدُسَ إِلَيْهَا بِالْفَرَضِ ثُمَّ دَفَعَ سُدُسًا آخَرَ لِعَقِيبِ وَلَمْ يَدْفَعْ الثَّلَاثَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِلْأَيُّوْمِ أَنَّ فَرَضَ الثَّلَاثِ وَأَمَّا سَاهُ هَمَّةٌ كَوْنُهُ زَائِدًا عَلَى أَهْلِ الْفَرَضِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ كَذَا فِي الْهَمَّةِ فَذَا ذَكَرَهُ الْوَالِدُ وَتَرَوِيثُ ثَنَا أَوْسَدُ بْنُ رَوَائِدٍ فَخَالَصَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ صَارَ ثَنَا لِعَقِيبِ لَوْ كَانَ الْقَصَّةُ وَاحِدَةً ١٢ إِنْ جَاءَ **ق** قَوْلُهُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ إِلَّا قَالَ النَّوَوِيُّ جَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ الْكَافِرَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمَ وَالْمُسْلِمُ فَلَا يَرِثُ الْكَافِرَ وَإِنَّمَا عَنِ ابْنِ مِيرَاثِ الْعَمَلِ مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِبْرَةِ وَبِالسَّحْرِ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَمَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ قَالَ فَقَفَى لَنَا بِهِ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَخْرَجَتْهُ إِذَا اسْتَخْلَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ تَوَفَّى مَوْلَاهَا وَتَرَكَ الْفِي دِينَا فَبَلَغْنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ قَدْ غَرِبَ فَخَاصَمُوا إِلَى هُشَاةٍ مِنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عَمْرِو فَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَشْكُ فِيهِ وَمَا كُنْتَ الرَّعْيَانُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا أَنَّ يَشْكُو فِي هَذَا الْقَضَاءِ فَقَفَى لَنَا فِيهِ فَلَمْ تَزَلْ فِيهِ بَعْدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكَيْعُ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ مَا لَوْ لَمْ يَتَرَكَ وَلَدًا وَارْحَمِيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْلُمَا عَطَا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرِيَّتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَهِيَ اخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَتْ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَةً فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ وَلَهَا النِّصْفَ بِأَبِ الْكَلَالَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْرَبِيِّ أَنَّ عَمْرًا بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خُطْبِيًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ خُطِبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنْ وَاللَّهِ مَا أَدْعِي شَيْئًا هُوَ أَهْمُ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ

صلى الله عليه وسلم ايما امرأتا التحقت بقوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها جنته وايما رجل انكر ولده وقد عرفه احقبق الله منه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاشهاد **حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بامرئ ادعى ادعاء نسب لا يعرفه او جده وان دق باب في ادعاء الولد **حدثنا ابو كريب ثنا يحيى بن اليان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاهد امة او حرة فولد زنا لا يرث ولا يرث **حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن بكار عن بلال الدمشقي انبا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء ورثته من بعده فقصي ان من كان من امة يملكها يوما صايرها فقد لحق بمن استلحقه وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة لا يملكها او من حرة عايرها فانته لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاء فهو ولد زنا لا هل امة من كانوا حرة او امة قال محمد بن راشد يعني بذلك ما قسم الجاهلية قبل الاسلام **باب النبي عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعيب وسفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب قصة الموارث **حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب قصة الموارث **حدثنا محمد بن محمد انبا عبد الله بن لهيعة عن عقيل انه سمع نافعا يخبر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قصة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قصة الاسلام **باب اذا استهل المولود ورث **حدثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي حتى يمشي رث **حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله والمسور بن مخزوم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا قال واستهلا له ان يبكي ويصيح او يعطس **باب الرجل يسلم على يدي الرجل **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري يقول قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من اهل الكتاب يسلم على يدي الرجل قال هو اولى الناس بحياها وماتته **ابواب الجهاد **باب فضل الجهاد في سبيل الله **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن الفضل عن عمار بن القعقاع عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الاجهاد في سبيلي وايما نبي وتصديق يرسل فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه تأثلا ما نك من اجرا وغنيمة ثم قال والذي نفسي بيده لولا ان اشدق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم فيقتلوا بعدى والذي نفس محمد بيده لو ددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيكان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجاهد في سبيل الله مضمون على الله اما ان يكفه الى مغفرته ورحمته واما ان يرجعه باجرو غنيمة ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع **باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالا ثنا ابو خالد الاسدي عن ابن عجلان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل**

كفى بالمرء ادعاء ان نسب الخ قسم في الاسلام

المقط فحول الى انما اولي بان يعرف اليها ما خلف من غير ما صرف مال بيت المال الى اتحاد المسلمين لانهما تركة كذا في الطب ١٢ **ابن ماجه ١٣** **قوله** قد عرف ان نسبة ثابت عنه ثم انكره جود القطع الدلت عنه **ابن ماجه ١٤** **قوله** قال كفى بامرئ ادعى الى نسب لا يعرفه هذا التركيب من قبيل سمح بالمعدي خبر من انراه اعني قوله ادعى الى نسب فعل قائم مقام البتة وكذا خبره مقدم عليه يعني ادعاه الى نسب غير نسبه كلفان فغيره لاحق برده معنى قوله لا يعرفه ان نسب لا يعلم ان نسب فان من علم انه منهم بسبب الجاهلية وفي الواقع ليس منهم فليس داخل في هذا الوعيد وقوله او جده اي جده نبالا وهذا لازم للدعوة فان الدعوة الى الخير يكون الا يكون من لسبه وقوله وان وقى اي بسبب النسب يزعمه فلا ينبغي لان ينبغي ان يثبت ان بائنه لان الظن لا يثبت من الحق شيئا ولا المهر يخص النبي صلعم انفي لرجل دلته امراته غلاما اسود وقال اني انكرته كما في رواية الشيخين ١٢ **ابن ماجه ١٣** **قوله** كل مستلحق استلحق اي الذي طلب الورثة المات بهم ومعنى استلحق ادعاه قوله استلحق بناء الجمول صفة كاشفة بعد ابيه اي بعد موت ابيه افاضه الاب يربا عتير لا وادع الاستلحاق الذي يدعى بالتخفيف وبناء الجمول اي المستلحق لا يربا يعني منه الناس اليرج موت سيد تلك الامة ولم ينكره ابو في حياته حتى مات ١٢ **ابن ماجه ١٤** **قوله** وليس له فيما قسم قبله فسرهم محمد بن راشد بقوله يعني بذلك ما قسم في الجاهلية قبل الاسلام كما ذكره المؤلف بعد ايراد الحديث ثم اعلم ان تصديق بعض الورثة يثبت النسب في حق المقرين وانما يثبت في حق غيرهم في ان من كانه ان تم نصاب الشادة بهم بان شديع المقرين اخذوا كذا الوعد في المقر عليه الورثة وهم من اهل التصديق فيثبت النسب ولا يمكن الرجوع كذا في الدر ١٢ **ابن ماجه ١٥** **قوله** عن سح الولاء وبيته الولاء بفتح اواد والمراد غنة المتاركة والمنافرة وشرها حارة عن عسوية متراخية عن عسوية النسب يرث معا المعنى وعلى امر النكاح والصلوة عليه وقد ورد والولد من اعني رواه احمد قال القاري في شرح الخوطا وقال الشيخ ذهب بمجموع من علماء السلف والخلف الى عدم جواز هذه الامة كقوله النسب واجازه بعنهم قال النووي في شرح مسلم وسلم لم يلغهم الحديث انتهى ٢ **قوله** اذا استل الصبي المراد مائة الحياة من مطاسر اس او كركه دالة على الحيوة ٣ **قوله** اولي الناس بحياها وماتته قيل كان الموالي يتوارثون في بدال السلام ثم نسخ وقيل المراد به واد بالقرعة في حال الحياة وبالصلوة عليه بعد الموت ٢ **قوله** فحول من من اي مضمون كما ياتي في حديث الى سعيد الخدري ومعناه في ذمة الله وكذا في ١٢ **ابن ماجه ١٤** **قوله** من اجرو غنيمة يعني ما يملكون الشادة او سدة فعل الد بيل في الجنة جده شدة في نزل وعلى ان لا ينفك من اجرو غنيمة مع جواز الاجتماع بينهم في قضية ما خسر الغنما ما خسر الجمع وقيل ان او معنى الولاء و به حزم ابن عبد البر والعزطي ورجحا السور بشي والتقدير باجره وغنيمة وقد وقع كذا في رواية مسلم ٣ **قوله** كفى بامرئ ادعى الى نسب لا يعرفه حتى يرضح قال الطبيب فان قلت فلم يثبت ما الجاهل به حال السلام انما قلت في نيل الثواب المجزئ بكل حركة وسكون في كل حين واوان من امر من احكام القام من لا يرضح ساعة من ساعات انما الليل واهرت النار من ميرة وصلوة استنى وقال الشيخ في السمات يعني ان الجاهل وان كان يرضح بعض اوقاته فهو لوم وكل وغير ذلك كذا في سقم لا يفسر من عبادة قطعا انتهى ٢ **قوله** غدوة بالفتح المرة الواحدة من الغدوة وهو الخروج في اي وقت كان من اول النهار الى نصفه والروحة مرة الواحدة من الراح وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها وقوله في سبيل الله اي غدا وما فيها من فضل من صرف في الدنيا كلها لولم يكن انسان لا زالا وعلم لا خرة باقية ٢ كذا في

الافاق دستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين يوما واربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زهر جاذب خضر
عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين **باب الرجل يغزو وله ابوان** **حدثنا ابو**
يوسف محمد بن احمد الرقي ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن مغوية بن جاهة
السلمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني كنت اردت الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك
احية امك قلت نعم قال ارجع فبرها ثم اتيتك من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله اني كنت اردت الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة
قال ويحك احية امك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم اتيتك من امامك فقلت يا رسول الله اني كنت اردت الجهاد معك ابتغي بذلك
وجه الله والدار الآخرة قال ويحك احية امك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزمر رجلها فتمت الجنة **حدثنا** هارون بن عبد الله الجمال ثنا
محمد بن محمد ثنا ابن جويهر اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ابيه طلحة عن مغوية بن جاهة السلمي ان
جاهة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فنكرهه قال ابو عبد الله بن ماجة هذا جاهة بن عباس بن مرداس السلمي الذي عاتب النبي صلى الله عليه وسلم
سلم يوم حنين **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا الحارثي عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اريد الجهاد معك ابتغي وجه الله والدار الآخرة ولقد اتيت ولدي يبكيان قال فارجع اليهما فاصحهما
كما البكتيهما **باب النية في القتال** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غيرثا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل رياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن الرحمن بن ابي عتبة
عن ابي عتبة وكان مولى لاهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما احد فمريت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا اخلها
الفارسي فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت خذها مني وانا اخلها **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عبد الله بن يزيد
ثنا حيوة اخبرني ابو هاشم انه سمع ابا عبد الرحمن المحبلي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فامن غازية
تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم فان لم يصيبوا غنيمة تسلم لهم اجرهم **باب ارتباط**
الخيل في سبيل الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الوصم عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك وسلم الخيرة معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن ربحان بن ابي الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك وسلم انه قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن عيسى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير وقال الخيل معقود في نواصيها الخير قال سهيل انا اشك الخير الى
يوم القيمة الخيل ثلثة فمى لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزن فاما الذي هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعد هاله فلا تغيب شيئا
في بطونها الا كتب له اجر ولورعاها في مزيج ما اكلت شيئا الا كتب له بها اجر ولو سقاها من نهر جار له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر
في ابوالرها وارائها ولو استندت شرفا وشرفين كتب له بكل خطوة تخطوها اجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكروما وتحمل ولا ينسى حق ظهورها
وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا ويطرها وبذا خاديا للناس فذلك الذي هي عليه **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن ابي قتادة الانصاري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خيرا لخيول الودهم الا قدح المحجل الا رثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن ادهم فكيفت على هذه الشية **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة

ارجع اليها فابرها بذلك ابوي ليبيكان كان له

له قوله قال ابو عبد الله بن ماجة ان العتب بوجاهة يكن الصحيح ان عاتب هو عباس السلمي والوجه كما اخرج مسلم عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفين بن حرب وصفوان بن امية وعبيدة بن حصن
والقرع بن عابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباس بن مرداس **له** تجعل نسي ونسب العبيدة بين عيينة والقرع فاما كان يدروا عباس بن عتيقان
مرداس في الجمع به وما كنت دون امرائهما ومن يخفف اليوم لا يرفع به قال فاقم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة والعبيدة اسم فرس عباس بن ابي ح **هـ** قوله فارجع اليها الا قال في در المنار ان الفرس الجاهل على
صبي وبالغ الزوان اواحد هالان طاعتها فرض عيسى وتال صلح لجلال بن مرداس لما اواد الجاهل والزم امك فان الجنة عند جرس مك تلت الصواب ان السائل هو معاوية بن جهم السلمي او الوجه بجاهته
كما في الروايتين السنتين والتائب عيسى سلق ان السائل جاهل لان معاوية صحبه فخلف فيما وجاهته صلى الى والاسلم **هـ** قوله وانا الخياط الفارسي قد علم من هذا ان انتساب الى
الجاهلية غير محمود فان اهل قانس كانوا مشركين والاسلم رثما النبي صلى الله عليه وسلم ينفخ لكل مسلم ان لا يقترب من الجاهلية وعلم منه ايضا ان الانتساب ليس بمحسنة يادس وخروج كل من نصر الاسلام فهو اخي وانما
صادت الشبهة بسند العقب لادس والخروج من غيبة **هـ** قوله الخيرة معقود بنواصي الخيل وفي رواية اسم معقود ومنها ما هو مظفور فيها والمراد بانها صيغة بهن الشتر المرسلة على الجبهة
قال الخياط وغيره قالوا لو كان بنا صيغة عن جميع ذات فرس يدل فلان مبارك الناصية ومبارك الفرقة اي الذات وفي هذه معاوية استحب رباط الخيل واقتناها للغزو وقتال اعداء الله وان فضلها
وخيرها والى وراى الى يوم القيمة واما الحديث الاخران فتوم قد يكون في الفرس فالمراد بغير ثلث المدة للغزو ونحوه وان الخيرة والشوم كجثمان فيها فانه شر الخيرة بالاجرة ومفهوم ولا ينتج مع هذا ان يكون الفرس ما
يتشام به **هـ** قوله في مزج بوجاهة كسب الارض الواسعة ذات نبات كثيرة قد استنت من السنن وهو العدد والشرف محركة حلو المكان العالي والشوط او حويل كذا في الجمع والقاموس قوله
ولا ينسى حق ظهورها وبطونها واني اروي في الصحيح اني ارجع مسلم وغيره لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فحق ظهورها رثما في نوب المسلمين وحق الرقاب او ان كوتما كما عليه الوجيفة واما ان يدل دعاية بوجاهتها
فلعل المراد به تفقه في شجاعتها واما روى عن بعض الصحاح ان كان يخدم فرسه يذره فسل عنه فقال اني غزوت يوما علي في سبيل الله فكان للمسلمين جولة فتقاعده الفرس فقلت انا شر وان اليد رجوع
فقال الفرس بلسان فصيح انا شر وانا اليه راجعون حين تتركني في بيتك عند جارتك فمن يومئذ تحملت على ان اقدم ما ينشئ واليد محركة **هـ** قوله خير الخيل الا درهم في الجمع اليوم
من الخيل ما يشبه سواده والاقرح هو الذي في جبهته قرعة بالضم وهو يماض يسير في وجه الفرس دون الفرقة والمجل هو الذي يرضع البياض في قوائمه امل موضع الفرس ويراود ادرساغ ولا يجاوز الركبتين
لنا مواضع الاجاج وهي الخنايل والاشود ول يكون الخيل باليد واليد من مالم يكن معرقل او رمان والادغم هو ما في الفرس وشقته العليا باض وطلق اليد بوجاهته وادغام اي مطلقا ليس فيها تجليل انشئ
هـ قوله فكيفت وهو الفرس الذي بين اسودا والحرة وقيل الذي ذببه وحرفه اسودان والباقي احمر وقيل بل منه الشية قال في انساب الاشراف كل من بنات معظم لون الفرس وغيره واحسن الوشي نقش وان

ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ سَلَمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ الشَّكْلُ مِنَ الْخَيْلِ ^{٢٤٩١} حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ رُوْحِ الدَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ الْقَاضِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ارْتَبَطَ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَالَ لِحِمْلِهِ بِيَدِهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ **بَابُ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ارْتَبَطَ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَالَ لِحِمْلِهِ بِيَدِهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ ^{٢٤٩٢} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٣} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٤} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٥} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٦} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٧} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٨} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٤٩٩} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ^{٢٥٠٠} حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عوض من الواو المحذوفه كالمزنة والوزن واسلموا وشي اداد على هذه الصفة وبهذا اللون من الخيل ١٢ نجا به ^١ قوله بكرة الشكل كسر الشين قال في القاموس اشكال ككتاب اسم لجل الذي يشد به قوائم الدابة وفي الخيل ان يكون ثلاث قوائم منه مجله والواحدة مطلقه وعكسه ايضا انتهى وقال في النشابة انما سمي شكالا تشبيها بالشكال الذي يشك به الخيل لانه يكون في ثلثه قوائم غالباً وقيل ان يكون احدى يديه واحد رجلين من خلاف مجليتين وهو خطا بعبارة الكتاب ويمكن حمل على المعنى الاول فافهم ووجه كراهة الشكل مفوض الى علم الشارع وقال في النشابة انما كرهه كراهة كالمشكول صورة ثفاو لا يكون ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اعز زالت الكراهة لزال شبه الشكل كذا في المعجمات ١٢ نجا به ^٢ قوله من رجل مسلم بيان من من قاتل اي الاسلام بشرط لنيل هذه البشارة ١٢ نجا به ^٣ قوله احلف بالله على ان تقتل في سبيل الله ثم تترك الجنة فاما اذا ما للجنة او للغير فورا مع الى الجنة بتاويل البستان ويمكن ان يقال انه لما اراد بقوله الجنة القتل في سبيل الله اعاد ضمير المذكرة اية بامتناد المراد وقد اوفى معنى الله عنه ما احلف عليه فانه استشهد في غزوة موتة حيث استشهد زيد بن حارثة وجعفر الطيار وفيه فضيلة لرضي الله عنه لانه من عبادة الله الذين لو اقساموا على الله لا يبرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق انس بن النضر ١٢ نجا به ^٤ قوله كانهما ظهران الى في القاموس النضر بالضم العاطفة على ولد جعفر المفضلة لرضي الله عنهما وغيرهم الذكر والانشاء والفصيل الولد الذي فصل عن الرضاعة والبراح كسحاب المسح من الارض لا ذرع بها ولا شئ فالمراد ان زوجة من المورثات ثمان ثمانين اليه كالمفضلة التي فقدت ولها باثنا عشرت اليه ١٢ نجا به ^٥ قوله ويرى مقعده من الجنة قال القاموس ينبغي ان يحمل قوله ويرى مقعده على انه علف تفسير لقوله ويغفر له بزيادة الفصال على ست وثلاثين يوما انكراد في قوله ويرى من مذاب القبر اذا الجادة منه وجب في المغفرة اذا حملت على ظاهره وقوله من الفزع الاكبر فيه اشارة الى قوله تعالى لا يحجزهم الفزع الاكبر قيل هو مذاب النار وقيل العرض عليها وقيل ذبح الموت فيفسد الكفاد من التملص من النار

لهم ما استطعتم من قوة الا وان القوة الرمي ثلاث مرات **حل ثنا** حرملة بن يحيى المصرى انبا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عثمان بن لعيمة الرعيني عن مغيرة بن نهيك انه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصا في **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن الاعشى عن زيار بن الحصين عن ابي العالية عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفريهمون فقال رميا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا **باب** الرايات والالوية **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلدا سيفا واذا راية سوداء فقلت من هذا فقال هذا عمر بن العاص قد مر من غزاة **حل ثنا** الحسن بن علي الخلال وعبد الله بن عبد الله قال ثنا يحيى بن ادم ثنا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوما الفتح ولواؤه ابيض **حل ثنا** عبد الله بن اسحق الواسطي الناقد ثنا يحيى بن اسحق عن يزيد بن حيان سمعت ابا مجلز يحدث عن ابن عباس ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه ابيض **باب** لبس الحرير والديباة في الحرب **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن عمر مولى اسماء عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة مزرعة بالديباة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس هذه اذا لقي العدو **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر انه كان ينهى عن الحرير والديباة الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الحرير والديباة في الحرب **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن مساور حدثني جعفر بن عمرو بن ابيه قال كانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء **باب** الشراء والبيع في الغزو **حل ثنا** عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سنيذ بن داود عن خالد بن حيان الرقي انبا على بن عروة البارق ثنا يونس بن يزيد عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد قال رايت رجلا يسأل ابي عن الرجل يغزو فيشتري ويبيع ويتجر في غزوته فقال له ابي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك نشترى ونبيع وهو يران ولا ينهنا **باب** تشييع الغزاة ووداعهم **حل ثنا** جعفر بن مسافر ثنا ابو الاسود ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اشيع مجاهدا في سبيل الله فأكفه على رحله غداة او روحة احب الى من الدنيا وما فيها **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال ودعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استودعك الله الذي لا تضيع وداعه **حل ثنا** عباد بن الوليد ثنا حبان بن هلال ثنا ابن محيص عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشخص السرايا يقول للشاخص استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك **باب** السرايا **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكم بن الجون المخزاعي يا اكم

قَالُوا سَأَلْنَا فَكَفَّهُ الرَّجُلُ

والكبرياء في الرمي من النفع الا مع ان لا دلالة في الحديث على الرمي اصلا **له** قوله من قوة ضرب الزخري وابيضادى بكل ما يتقوى به في الحرب وقال ابيضاوى بعد فاضله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمي له قوة **له** قوله فقال مينا الم منصوب بفعل مقدرى اسوداد من اب اسمعيل طيلة السهم **له** قوله ان راية الخوفا النارية امرية حمم الضخم وكان اسم راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب كوى وتشبه الى عود الرمح وامرية علم الجيش ويكنى بام الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والحرب له بهزنا واعلى بهزنا والمركوب يودر وصمعي الهز قال التوريشي الراية هي التي تتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليه تقيس المعركة وعوار علامته بكلمة الاميرتدوموحيث دارت **له** قوله كانت سوداء قال ابن الملك امي غالب لونه اسود حيث يرى من البعيد سودا فاضل السواد ما في الترمذ من انما كانت من قمره قال القاري واخره ردة فيها تخيط سودا ويصاكون السرايا من مشهور **له** قوله ليس الحرير قال لنودي يجوز ليس الحرير معزوفة كفي الحرب واساسا اية الحرير او يرد بجوزد في الحق في السفر ولذا في المعنى على الصبح وقال في ابداءه وباس ببس الحرير اسد كرخس في لبس الحرير والديباة في الحرب ولان فيه ضرورة فان الخاف من مذهب معرفة السباح واليهيب في عين العدو لبريقه ويكره من ابي حنيفة لانه لا يفسد بهما ودينا واخره ضرورة من دفع بالخطوط وهو الذي تحته حرير وسده غير ذلك والخطوط لا يسهل الاحفر وكماداه يحمل على الخطوط قال ابن الهيثم ان قوله في نظرنا رواه ترجمش النبي صلى الله عليه وسلم في لبس الحرير والديباة في الحرب والحسن على الخطوط ان صبح في الحرير لا يصبغ في الديباة لان الديباة في اسنم والعرف ما كان كثر حريرا قال في المغرب الديباة الذي سده ولحمته ابرسم وقال الشرح ملة وجوه هذه الاول ما يكون كثر حريرا وهو الديباة لا يجوز بس في الحرير بالاتفق واما في الحرب فغندل حنيفة لا يجوز ومنه ما يجوز والثاني ما يكون سده حريرا ولحمته خيرة ولا لباس ببس في الحرب وديرة واثن شمس عكس ان في دسوميد في الحرب دون غيره فقد صرحوا في كلامهم بذهبان الديباة ما كان كثر حريرا فلما لم يصب على الخطوط في حقه انتهى **له** قوله عليه ثامة سودا قيل كان مصبوغا بالون الاسود وكس قد اسود من لبس المغفر والمال اولي وما روى عن لبس الدنة من كراهية لبس السواد رده به حديث **له** قوله من خدي بن زيد بن هوشم الفقهاء لسبعة من اهل المدينة والوه زيد بن ثابت جامع القرآن **له** قوله تشييع الغزاة استنح الخرج مع السافر مستودع ومع ابن ززة للذين قوله فاكفه اي اوفعه واصرف الى رده **له** قوله اذا اشخص السرايا اي دفعها واسدا وشخص الشخص المسافر وخرج من منزله كذا في الجمع وفي القاموس وشخصه ارجعه وفلان عان يبره وذبا به انتهى يعني اذا لبست السرايا الى جهة ودعهم ويقول فلما لبس هذه الكلمات **له** قوله يا اكم فزع غير قومك عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفت سودا غداق قوله غزاة قد على معا فتمس بها في الغزو والسفر فان السفر يقطع باخلاق حسنة ويكمن ان يقال انه صلح انما امره باختر مع غير قومك لان الرفيق في الغزو والسفر اذا كان اجنبيا لا يرعى حاله في كل امر بل يراى له ويقلعه معه ويسوا اخلاقه فلا بد من تحمل اسامته ونما فقه فلذا يحسن اخلاق اكم بخلاف ما اذا كان الرفيق من قومك **له** قوله يا اكم اغز مع غير قومك الحديث قال ابن ابي عمير سمعت ابي يقول اعطى متروك والحديث باطل وقال الذهبي في الميزان العاطي كذاب واسمه الحكم بن عبد الله بن خطاب وقال ابي ظفار بن جحر في الاصابة قد اغز به ابن مندة من طرق اخرى عن اكم بن الجون الغزاعى فله شار اليها ابن عبد البر قلت وقد اغز به ابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الملك بن حمزة بن ابي الزرقان عن ابي سلمة العاملي ومن ابي بشير قالنا الزهري عن انس بن مالك قال ابن عساكر والوجهين ابو عمرو بن محمد المؤقرى انتهى والمؤقرى متروك ايضا ثم قال ابن عساكر وقد قاله عبد الله بن عبد الجبار في سنده فرواه عن الحكم بن عبد الله بن خطاب عن الزهري فله الحديث قال ابن عساكر وكذا قال اغز مع

اسماعيل انبا وكيع عن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال غزونا مع ابي بكر هو اذن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت ماء لبني فزاره فعر سنا حتى اذا كان عند الصبح شنتها عليهم غارة فأتينا اهل ماء فبيتناهم فقتلناهم تسعة اوسبعة ابيات **حدثنا** يحيى بن حكيم ثنا عثمان بن عمرونا مالت بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض الطريق فلهي عن قتل النساء والصبيان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن المرقع بن عبد الله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدنا على امرأة مقتولة قد اجتمع عليها الناس فافرجوا له فقال ما كانت هذه تقاقل فيمن يقاقل ثم قال لرجل انطلق الى خالد بن الوليد قل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك يقول لا تقتلن ذرية ولا عسيفا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن المرقع بن جده رباح بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو بكر بن ابي شيبة **يخطب الثوري فيه باب** التحريق بارض العدو **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمره ثنا وكيع عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قرية يقال لها ابني فقال ايت ابني صباحا ثم حرق **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل النضير وقطعه وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا عقبه ابن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطعه وفي يقول شاعرهم سه فها ان علي سزة بني لوى في حريق بالبويرة مستظيرة **باب** فداء الاسارى **حدثنا** علي بن محمد ومحمد بن اسمعيل قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال غزونا مع ابي بكر هو اذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلنا جارية من بني فزاره من اجل العرب عليها قشعر لها فما اكتشف لها عن ثوب حتى ايتت المدينة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لله ابوك هبها لي فوهبتها له فبعث بها ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا بمكة **باب** ما احزن العدو وتمر ظهور عليه المسلمون **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابق عبد به فلقني بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الغلول **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني قال توفي رجل من اشجع بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانكر الناس ذلك وتغيرت وجوههم فلما راى ذلك قال ان صاحبكم غل في سبيل الله قال زيد فالتسوا متاعا فاذا خرزات من خورزيمود ما تساوى درهمين **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء او عباءة قد غلها **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ابي سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عباد الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب بغير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فلخذه منه قرصة يعني وبرة فجعل بين اصبعيه ثم قال يا ايها الناس ان هذا من غنائكم اذوا المحيط والمحيط فيما فوق ذلك فما دون ذلك فان الغلول عار على اهل يوم القيمة وشارونا **باب** النفل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد

مقتلنا سبعة الخ في متاعه للقائمة

باطل كما ادعى القاضي بل ما وجدته منه من حكم صبيان المشركين لذي من يبيتون في حساب من ناسهم وصبيانهم بالقتل فقال هم من ابا نهم الى اياس بن سلمة لان حكم ابا نهم جارية عليهم في ايراث وفي اشراك وفي التماس واديات وغير ذلك والمراد انهم يتركونه وان يتركونه وان يتركونه الذي ذكرناه من جوازها ثم قتل النساء والصبيان في البيات يومه بينا ومذهبنا في ذلك والى حنيفة والجور في هذا الحديث وليس لجواز البيات وجواز الذمة على من بلغتهم الدعوة من غير ما هم بذلك وفيه اولاد المكافاة حكمهم في مدبرنا حكم ابا نهم واما في القرعة فليسهم اذا ماتوا قبل البلوغ ثمانية مائة استصح انهم في الجزية والاث في النار والاث لا يترجم فيهم بشي ١٢ نووي **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء او عباءة قد غلها **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ابي سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عباد الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب بغير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فلخذه منه قرصة يعني وبرة فجعل بين اصبعيه ثم قال يا ايها الناس ان هذا من غنائكم اذوا المحيط والمحيط فيما فوق ذلك فما دون ذلك فان الغلول عار على اهل يوم القيمة وشارونا **باب** النفل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد

١٢ **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمره ثنا وكيع عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قرية يقال لها ابني فقال ايت ابني صباحا ثم حرق **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل النضير وقطعه وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا عقبه ابن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطعه وفي يقول شاعرهم سه فها ان علي سزة بني لوى في حريق بالبويرة مستظيرة **باب** فداء الاسارى **حدثنا** علي بن محمد ومحمد بن اسمعيل قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال غزونا مع ابي بكر هو اذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلنا جارية من بني فزاره من اجل العرب عليها قشعر لها فما اكتشف لها عن ثوب حتى ايتت المدينة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لله ابوك هبها لي فوهبتها له فبعث بها ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا بمكة **باب** ما احزن العدو وتمر ظهور عليه المسلمون **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابق عبد به فلقني بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الغلول **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني قال توفي رجل من اشجع بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانكر الناس ذلك وتغيرت وجوههم فلما راى ذلك قال ان صاحبكم غل في سبيل الله قال زيد فالتسوا متاعا فاذا خرزات من خورزيمود ما تساوى درهمين **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء او عباءة قد غلها **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ابي سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عباد الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب بغير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فلخذه منه قرصة يعني وبرة فجعل بين اصبعيه ثم قال يا ايها الناس ان هذا من غنائكم اذوا المحيط والمحيط فيما فوق ذلك فما دون ذلك فان الغلول عار على اهل يوم القيمة وشارونا **باب** النفل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد

١٣ **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمره ثنا وكيع عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قرية يقال لها ابني فقال ايت ابني صباحا ثم حرق **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل النضير وقطعه وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا عقبه ابن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطعه وفي يقول شاعرهم سه فها ان علي سزة بني لوى في حريق بالبويرة مستظيرة **باب** فداء الاسارى **حدثنا** علي بن محمد ومحمد بن اسمعيل قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال غزونا مع ابي بكر هو اذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلنا جارية من بني فزاره من اجل العرب عليها قشعر لها فما اكتشف لها عن ثوب حتى ايتت المدينة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لله ابوك هبها لي فوهبتها له فبعث بها ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا بمكة **باب** ما احزن العدو وتمر ظهور عليه المسلمون **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابق عبد به فلقني بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الغلول **حدثنا** محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني قال توفي رجل من اشجع بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فانكر الناس ذلك وتغيرت وجوههم فلما راى ذلك قال ان صاحبكم غل في سبيل الله قال زيد فالتسوا متاعا فاذا خرزات من خورزيمود ما تساوى درهمين **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء او عباءة قد غلها **حدثنا** علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ابي سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عباد الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب بغير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فلخذه منه قرصة يعني وبرة فجعل بين اصبعيه ثم قال يا ايها الناس ان هذا من غنائكم اذوا المحيط والمحيط فيما فوق ذلك فما دون ذلك فان الغلول عار على اهل يوم القيمة وشارونا **باب** النفل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد

فقد عصى الله ومن اطاع الامام فقد اطاعه ومن عصى الامام فقد عصا في **حل ثنا** محمد بن بشار وابوشير بكر بن خلف قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امر عليكم عبد حبشي محمد عفا سمعوا له واطيعوا ما قادكم بكتاب الله **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انه انتهى الى الربدة وقد اقيمت الصلوة فاذا عبد يومهم فليل هذا ابو ذر فقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اسمع واطيع وان كان عبد احشيا محمد ع الاطراف **باب** لاطاعة في معصية الله **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن محمد بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث وانا فيهم فلما انتهى الى راس غزاته او كان ببعض الطريق استاذنته طائفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهلي فكنيت فيمن غزامه فلما كان ببعض الطريق اوقد القوم نارا ليضطلوا اولي صطنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعاية اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامرهم بشئ الا صنعتموه قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم الا تواتبتم في هذه النار فقام ناس فتخرجوا فلما ظن انهم واثبون قال امسكوا على انفسكم فانا كنت امزح معكم فلما قد مذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه **حل ثنا** محمد بن رافع عن عبد الله بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن وحيد ثنا محمد بن الصبح وسويد بن سعيد قالا ثنا عبد الله بن رافع عن عبد الله بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على امر المسلم الطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **حل ثنا** سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن وحيد ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش قالا ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبيل اموركم بعدى رجال يطفئون من السنة ويعلمون بالبدعة ويؤخرون الصلوة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله ان ادركتهم كيف افعل قال تسألني يا ابن ام عبد كيف تفعل لاطاعة لمن عصى الله **باب** البيعة **حل ثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادریس عن محمد بن اسحق ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عجلان عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ابيه عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العصا واليهم والمنشط والمكره والاثرة علينا وان لا ننازع الامراهله وان نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادریس الخولاني عن ابي مسلم قال حدثني الحبيب الامين اما هو الى فحبيب واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال الاتبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتسمعوا واطيعوا واسم كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض اولئك النفس يسقط سطوة فلا يسأل احدا اين واليه **حل ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن عتاب مولى هروم قال سمعت

فمن يطفئون السنة ابن هروم

وغیره واما من هذا المذهب كان ملوكا وقولا اجرة اى يعقروا او قهر قاصى ١٢ مرة **١** قوله وان استعمل عليكم عبد حبشي الخ اى ان استعمل الامام الا عظم على القوم لان العبد الحبشي هو الامام الا عظم فان الامر من قريش وقيل المراد به الامام الا عظم على سبيل الغرض والتقدير هو ما لقيه في الامر بطاعة والنسب عن شقاوة وناقصه قال الخطابي قد يفسد المثل بالاياد يصح في الوجود وقوله كان راسه زبيبة اى كان زبيبة في صفه وسواده قال العجني شبة بالزبيبة صفه واما لان شعر راسه سقط كالزبيبة تحقير الشان انتهى وهذا ايضا من باب المبالغة في طاعة الولى ون كان صغيرا من الحبشة توصف بصغر الرأس الذى هو نوع من القارة ١٣ مرة **٢** قوله ان امر عليكم عبد حبشي محمد ع الاطراف الخ اطلق عليه يقال رجل ابدع ومبدع اى مقطوع الاظفار فان قيل شرط الامام الحرية والفرسية وسلامة الاعضاء قلت نعم لو اتفقوا بالحل والعقد اما من استولى بالظلمة وتحرم في الفقه وتنقض احكامه ولو عبد او فاسقا مسلما وايضا ليس في الحديث ان يكون اماما بل يفتن اليه الامام امر من الامور ١٤ مجمع **٣** قوله انتهى الى الربدة الربدة بالفتح موضع قريب من المدينة اقام ابو ذر فيها حين اعتزل عثمان الى سبب ان الناس كانوا يزدهمون عليه بسبب بعض فتياه فاستبنا ودون ١٥ انما **٤** قوله ليضطلوا اى ليضطلوا الخ لانه البرد اولى صطنعوا اصحابا من ابطخ وغيره والدعاء به بعم الدال المزاج ١٦ انما **٥** قوله فمخروا اى عقدوا ومعدوا لانه و تبيدوا للوقوف وبه الرواية من الفقه رواية البخاري من وجوه الاول انه روى عن علي قال بعث النبي صلعم سرية وامر عليهم رجلا من انصارهم ان يطيعوه قال شراره هو عبد الله بن حذافة السهمي وهو ما جرو لعلة اطلق عليه انصاريا باعتباره لطف او غير ذلك ورواية الكتاب يدل على انه كان الامير عليهم علمته والثاني ان رواية البخاري يدل على ان تاييد عبد الله بن حذافة كان من جهة النبي صلعم وبه الرواية تدل على ان كان من جهة علمته والثالث يعلم من رواية البخاري كون عبد الله امير على السرية كلها ومن هذه الرواية كونه امير على السبازيين منهم فقتلوا والرايح ان في رواية البخاري فغضب وقال ليس قد امر النبي صلعم ان يكون في رواية ابن ماجه وكانت فيه دعاية اى مزاح قال القسطلاني ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب هذه السرية انه بلغه صلعم ان ناسا من الحبشة تزاحوا على جده فبعث عليهم علمته بن جندب في رجب الاخر سنة فاستبنا بهم على جزيرة في البحر فلما قاض البحر ايسر هربوا فلما رجع ففعل بعض القوم الى اهل فامر عبد الله بن حذافة على من ففعل بهذا الامر ويحمل ان عبد الله بن حذافة كان امير ايضا من قبل النبي صلعم كما امر في غزوة مودة ثلثة امراء يزيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة ولكن واحد بعد واحد فلما جمع البخاري في ترجمته الباب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلمته بن جندب المدني وان علمته عينه لامادة على السبازيين منهم وتكمل ان قوله كانت فيه دعاية بيان لما لاله الامم الدعاية بسبب الامر وقوله انا كنت اخرج محكم اعتذاره على وجه لطيف فلما خالفه بين الروايتين ١٧ انما **٦** قوله والمنشط والمكره اى في خاله الشنا او الكراهة وقوله واسم كلمة خفية الخ لانه لا يطلع كل واحد على هذا الامر الشيعي عليه قال الله تعالى فالتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وفيه جواز بغير البيعة من الشيخ الواعظي امور مختلفة اولى امروا لزيادة الشدة والتوثيق به ١٨ انما **٧** قوله والاثرة علينا فتيين اسم من اثر معنى اقتادى على اقتياد شخص علينا بان نؤثره على انفسنا كذا قيل والاعلان مناه وعلى

انس بن مالك يقول يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فقال فيما استطعتم **حَدَّثَنَا** محمد بن رافع انبا
الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال جاء عبد قبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر النبي صلى الله عليه و
سلم انه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعني فاشتراه بعدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد ذلك حتى
يسأله اعبد هو يا **باب** الوفاء بالبيعة **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد واحمد بن سنان قالوا ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرأ
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالقلعة يمنع من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لانيافان اعطاه منها وفي له وان لم يعطه منها لم يف له **حَدَّثَنَا** ابو
بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حسن بن فرات عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما ذهب نبي خلفه نبي وانه ليس كائن بعدى نبي فيكم قالوا فما يكون يا رسول الله
قال تكون خلفاء فيكثروا قالوا فكيف نصنع قال اوفوا ببيعة الاول فالاول ادوا الذي عليكم فسيستألفهم الله عز وجل عن الذي
عليهم **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو الوليد ثنا شعبة **ح** وحده ثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن
الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه عند
فلان **حَدَّثَنَا** عثمان بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد انبا علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته **باب** بيعة النساء **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة انه سمع محمد بن المنكدر قال سمعت امية بنت ربيعة تقول جئت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة نبايعه فقال لنا فيما استطعتم واطقتن اني لا اوافق النساء **حَدَّثَنَا** احمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات
اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستخجن بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك الى اخر الآية قالت
عائشة فمن اقربها من المؤمنات فقد اقربا لمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرن بذلك من قولهن قال لهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط غير ان
يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا ما امره الله ولا مست كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كف امرأة وكان يقول لهن اذا اخذن عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** السبق والرهان **حَدَّثَنَا** ابو بكر
ابن ابي شيبة ومحمد بن يحيى قالوا ثنا يزيد بن هارون انبا سفين بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين
فرسين وهو لا يامن ان يسبق فهو قمار **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ضم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فكان يرسل التي ضمرت من الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر من ثنية الوداع الى

انبياءهم لها يمتحنون

اصبر على اشارة الامراء انفسهم علينا وما اهل ان على الاثرة ليست يسلط عليها بل متعلق بمقدار ما ياتيه على ان نمصر على الاثرة علينا ١٢ كذا في المرقاة **هـ** قوله بعد اعصر هذا ليس بقيد وانما خرج منسرج
القلب اذا كانت عادتهم الخلف مشدودا لان وقت العفوق تقسيم في العاصي لانه وقت صعود ملائكة الملائكة ١٢ **هـ** قوله تسوسهم الانبياء من السياسة وهي الرياسة والتاديب على الرعية ولما قضى
بها بقصة طالوت فانه كان ملكا لابنائه ويقيمهم كان اسموه على السلام لان الملوك كانوا بايعا الانبياء ثم قلوا انهم قتلوا اموالهم فكانت السياسة حقيقة للنبي والملك كان تابا منه ١٢ **هـ** قوله
او فوا بيعة الاول فالاول قال النووي ومضى هذا الحديث اذا بوج الخليفة بعد خليفة فبيعة الاول محبة بسبب الوفاة وما وبيعة الثاني باهية بحرم الوفاة ويكرم عليه طلبها وسوادعة والثاني مالمين بقدر
الاول ام مالمين وسواد كان في بلدين او بلدة او حصن في بلد الامام المنفصل والاخر في غيره هذا هو الصواب الذي عليه جماهير العلماء وقيل يكون لمن عقدت لفي بلد الامام وقيل يقرع بينهم وبذان فسدان
والفوق العلماء على انه لا يكونان يعقد تخليفتين في عصر واحد سواد تسعت وادار الاسلام ام لا انتهى ٢ **هـ** قوله ينصب لكل غادر لواء قال اهل اللغة اللواء الراية العظيمة لا يملكها الا صاحب جيش الحرب
او صاحب دعوة الجيش ويكون ان س تمعها لقالوا فعنى لكل غادر لواءى علامته ينشر بها في الناس لان موضوع اللواء اشترى مكان الرئيس علامته لو كانت العرب تنصب اللوية في الاسواق لكانت
لعدو الغادر لتشتبه بذلك واما الغادر فهو الذي يودي على امره فيبقى يقاتل عدوه كسر الدال في الضاد وفي هذه الاحاديث بيان لفظ تحريم الخديعة من صاحب الولاية العامة لان عدوه يتعدى حوزة
الى خلق كثيرين وقيل لانه غير مظهر الى العدو لانه على الوفاة كما جاز في الحديث الصحيح في تعظيم كذب الملك والمشهور ان هذا الحديث وارد في ذم الامام الغادر وذكر القاضي احتياجا من ادعاءه وهو نهي
للامام ان يخدر في غموره لرعيته وملكه ودينه او غدره لئلا ياتى قلة بالرعية والتم التمام بها والمخافة عليه ومتى خاتم اذرك الشفقة عليهم والرفق بهم فقد غدر بجمعه والاحتمال ان في ان يكون المراد
نهي الرعية عن الخدر بالامام فلا يشق عليه العصاة ان يتعرض برغبات حصول نقصة بسببه والصحيح الاول ١٢ نووى **هـ** قوله بقدر غدرته اي يطول ذلك اللواء بقدر طول غدرته فيكون على استه
للفقيه ١٢ **هـ** قوله يمتحن يقول الله عز وجل انما يمتحنونكم في الدين والدين في الدنيا والآخرة وقوله في الدنيا والآخرة **هـ** قوله يمتحنونكم في الدين والدين في الدنيا والآخرة
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة الخديجة ان بيعة النساء بالكلام من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجال باخذ الكف مع الكلام وفيه ان كلام الانبياء يباح ساعه عنه الحاجة وان صورسا ليس بعورة
وان لا يمس بشرة الانبياء من غير ضرورة ككتيب وفصد وجامة وكلع فرس وكل عين ونحوها بالامر بعد امرأة فخطبوا للرجل الاجنبي فخطبوا للضرورة ١٢ نووى **هـ** قوله وهو لا يامن ان يسبق اي لا يعلم
انه سابق البتة فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق اي علم وعرف ان هذا الفرسان سابق فيرسمون فهو قمار ثم ان كان المال من جهة واحدة من عرض الناس او من جهة احد المبايعين فقط
فانزولا يكونان كان من كل منهما الا بطل ان سبق الميمل السابقين وان سبق فلا شئ عليه وبالحمل يخرج من القمار لانه يكون الرجل مشرودا بين الغرم والغنى وذا ينشئ بالحمل ثم اذ جاز الميمل الاول ثم الميمل الثاني
مما او تمها اخذ السابق سبقه واحدة وان جاز الميمل واحد ما تمها ثم جاز الثاني اخذ السابقان ١٢ كذا في الطيب **هـ** قوله كان يرسل التي ضمرت التي ضمرت الخ الاضمار والتضار ان يكل علفا مودة وتدخل
بيتا كئيدا ويحل فيه ليعرق ويحب عرقا فنجف لها وتغوى على الجري من القيد الى ثنية الوداع قال سفين بن عيينة بين ثنية الوداع والقياد خمسة اميال وستة وقال موسى بن عقبة ستة وسبعة
هـ قوله يمتحن اي يمتحن من المحنة منته والاسم المحنة بالكر كذا في القاموس ١٢ **هـ**

مسجد بني زريق **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي الحكم مولى بني ليث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خوف او حاف **باب** النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو **حَدَّثَنَا** احمد بن سنان وابو عمر قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وخافه ان يناله العدو **حَدَّثَنَا** محمد بن رافع عن ابي الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وخافه ان يناله العدو **باب** قسمة الخمس **حَدَّثَنَا** يونس بن عبد الاعلى ثنا ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه جاءه هو وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب فقالا قمنا لاخواننا بني هاشم وبني المطلب وقرايتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اري بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا **ابواب** المناسك **باب** الخروج الى الحج **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وسويد بن سعيد قالوا ثنا مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قطع احدكم نهمته من سفره فليعجل الرجوع الى اهله **حَدَّثَنَا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حَدَّثَنَا** علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا اسمعيل ابو اسرايل عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل او احدهما عن الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة **باب** فرض الحج **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن غير وعلى بن محمد قال ثنا منصور بن وردان ثنا علي بن عبد الله عن ابيه عن ابي البختري عن علي قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولولم تقوموا بها عذبتم **حَدَّثَنَا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا يزيد بن ابراهيم انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي سنان عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن استطاع فطوع **باب** فضل الحج والعمرة **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حَدَّثَنَا** ابو مصعب ثنا مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع

من قسم خمس حين قال لا ولوقت هاتين زاد فهو تطوع

واما ثمة الوداع فهي عند امة سميت بذلك لان الخارج من مدينته يمشي مع المودعون اليها ١٢ نووي **١** قوله في خوف او حاف زاد الزيد والوداد ونهل في النارية السبق بفتح بار ما يجعل من المال ومنها على المسابقة وبالسكون مصدر سبق وصح الفتح والمعنى لا يحس احد المالك المسابقة الا في هذه السنة وهي الابل والحمل والسهم وقد التقي بها الفقهاء ما كان معناها قال الشيباني ويدرس في منابها البغال والحمير والخيول لانها اعني من الابل في القتال والير ذئب جماعة لانه عدة للقتل انتهى ١٣ **٢** قوله كان ثين ان يسافر بالقرآن ان فيه النسي من المسافر ما مضى الى ارض الكفار لليلة المذكورة في الحديث وهي خوف ان يناله فيقتل او احرقه فان امتنع هذه العلة بان يدخل في جيش المسلمين الظاهر عليهم فلا كراهة ولا منعه من حينئذ ادم العلة بل هو الصحيح وروى قال ابو عبيد الله والبخاري واخرون وقال مالك وجائز من اعصابنا بالنبي مطلقا ١٢ نووي **٣** قوله عن ابن عباس عن الفضل او احدهما عن ابي حازم عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس وسواخوه الاكبر وانما يطلق بن عباس على عبد الله فقط عشرة واما روى احد الاخرين عن الاخرين في هذه الصورة لا يدري الروي من المروي عنه ١٣ **٤** قوله ولو قلت نعم لوجبت فبينه دليل للمذهب الصحيح ان صلحهم كان يستند الى الحكم ولا يشترط في حكمه ان يكون بوجي وقيل يشترط وهذا القائل بحسب من هذا الحديث بان عداوى امير ذلك واجمعته الامم على ان الحج يجب في العمرة او اعادة واحدة باصل الشرع وقد تجب زيادة بالنذر وكذا اذا ادخل الحرم لاجل انكر كراهة او تهامة ١٢ نووي **٥** قوله كما جازين الحج والعمرة اي اذا اعتمرتم فجاءوا واذا حجتم فاعتمرتم ١٣ **٦** قوله العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما يعني في فريضة العمرة او ما كفارة للثمن بالواقعة من العتق والاعتراف والاعتراف بالثمن انما يكفر بآية او حجة الله وفطرته وهو مذنب اهل السنة وجميع بعضهم في فريضة مذنب الشيعي والمجوس سبب تكرار العمرة في السنة الواحدة مرارا وقال مالك والكثر اصحابه يكره ان يعتمر في السنة اكثر من مرة قال القاضي وقال اخرون يعتمر في سنة اكثر من مرة واعلم ان جميع السنة وقت العمرة فتسقط في كل وقت منها الا في حق من هو مكسب بالحج فلا يصح اعتياده حتى يضرغ من الحج ولا تكره العمرة عندنا في الحج في يوم عرفة والاضحية والتشريق وسائر السنة وهذا قال مالك واحمد وجمهور العلماء وقال ابو عبيد الله في سنة ايام يوم عرفة والنحر واما التشريق وقال ابو يوسف تكره في اربعة ايام وهي عرفة والتشريق والخلف الصالح في وجوب العمرة فذهب الشافعي والجمهور انما واجبه ومن قال به عمرو بن عمرو وابن عباس والثوري واحمد واسحق وقال مالك والشافعي والجمهور ليس له جزاء الا الجنة الاصح الاثر ان البرور الذي لا يخطئ اثم ما خوذ من البرور الطاعة وقيل هو المقبول ومن علمه القبول ان يرجع خيرا ما كان ولا يبادوا المعاصي وقيل هو الذي لا يبار فيه وقيل الذي لا يتعقبه معصية وما وافق فيها لمعنى ليس له جزاء الا الجنة انزل ينصرف صاحب الجواز على كثير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة ١٢ نووي **٧** قوله فلم يرفث ولم يفسق رجع

كما ولدته امه **باب الحج على الرجل حل ثانيا** على بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة تسوي اربعة دراهم ولا تسوي ثم قال اللهم حجة لارياء فيها ولا سمعة **حل ثانيا** ابو بشر بكر بن خلف ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بنا بواد فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كافي انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم قد كرم من طول شعرة شيئا لا يحفظ داود واضعا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية ما را بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشي اولفت قال كافي انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف وخطام ناقت خلبة ما را بهذا الوادي ملبيا **باب فضل دعاء الحاج حل ثانيا** ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر حدثني يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحجج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم **حل ثانيا** محمد بن طريف ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازی فی سبیل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم **حل ثانيا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن له وقال يا اخي اشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا **حل ثانيا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن ابي سيمان عن ابي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال وكانت تحت ابنة ابي الدرداء فأتاها فوجد امر الدرداء ولم يجد ابا الدرداء فقالت له تريد الحج العام قال نعم قالت فادع الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء مستجابة لاخيه بظهور الغيب عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعاه له بخير قال امين ولك بمثل ما قال ثم خرجت الى السوق فليقت ابا الدرداء فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك **باب ما يوجب الحج حل ثانيا** هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية سمع وحدا ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالوا ثنا وكيع ثنا ابراهيم بن يزيد المكي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة قال يا رسول الله فما الحج قال الشيعي والتفل وقام اخر فقال يا رسول الله وما الحج قال العج والشج قال وكيع يعني بالحج العجيج بالتلبية والشج نحر البدن **حل ثانيا** سويد بن سعيد ثنا هشام بن سليمان القرشي عن ابن جريج قال واخبرني ايضا عن ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزاد والراحلة يعني قوله من استطاع اليه سبيلا **باب المرأة تحج بغير ولي حل ثانيا** على بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة سفر ثلثة ايام فصاعدا الا مع ابيها او اخيها او ابنها او زوجها او ذى محرم **حل ثانيا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم واحد ليس لها ذو حرمة **حل ثانيا** هشام بن عمار ثنا شعيب بن اسحق ثنا ابن جريج حدثني عمر بن دينار انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اكتبك في غزوة كذا وكذا او امرأتى حاجة قال فارجع معها **باب الحج جهاد النساء حل ثانيا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة **حل ثانيا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن القاسم بن الفضل

تساوى ولا تساوى عليهن السلام الحاج ان دعوة المرء فقال

في كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وكان ابن عباس يحضر ما يطلب بالشاء قال ومعنى يوم ولدته امرأى بغير ذنب والفسوق فالمعصية انتهى ١٢ **هـ** قوله على رجل رث ارتث يشهد به المشقة ابان الى ابي لاسي المحل تواضعا ليست الشدة والقطيفة وتارة خل كذا في القاموس اي كان لباسه صلصم قطيفة لا اودي تقوم بالبرء درهم او اقل من ذلك او المروء غطاء الرجل ١٣ **هـ** قوله جوار يعني المقيم وبهزمة من جوار كمن جارا جوارا في موضع بالمدار ونضرع واستغاث كذا في القاموس قوله شنية هرشي اولفت بمرشي كسري شنية قرب الجحفه اولفت بالمرشي شنية جبل قد يدعى من الجرحين ويفتح كذا في القاموس قوله وخطام ناقت خلبة بالضم وبضمين في اخره باد مودة الليف الجبل الصلب والريق من كذا في القاموس ١٤ **هـ** قوله الحاج والعمارة الحاج هو واحد الحج وقد يطلق على الجماعة بمازوا لوفد من يقصدون الامر قوله ان دعوه اجابهم المعنى ظاهر وفي بعض النسخ دعاهم فاجابوه اي دعاهم الله تعالى بقوله ابراهيم عليه السلام واذن في الناس بالبحر يا توكل رجال ولى كل شامرياتين من كل فج عميق فدعاهم ابراهيم على جبل الى القبيس فاجابوه وهم في الصلاب اياهم ١٥ **هـ** قوله وقال يا اخي مصفرا مضافا الى يا المشكلم وفيه ان الفاضل يطلب الدعاء من المفضل وفي رواية ابي داود فقال كلمة ما يرسى ان بها الدنيا ١٦ **هـ** قوله التفل بفتح فاء وقوة ولام الذي قد ترك استعمل الطيب من التفل والرائحة المراد به وقوله الحج هو دفع الصوت بالسكينة وقوله الشج نحر البدن وما المدي والذاني ١٧ **هـ** مصباح الزجاجة **هـ** قوله لا تسافر المرأة سفر ثلثة ايام في الرواية الثانية عن ابي هريرة مسيرة يوم واحد وعلى تقدير ان يرعى المرء التخيير بل كل ما يسي سفر اني المرأة ان تسافر فيه بغير محرم ولم يثبت عند المحدثين من الشارح للسفر وحكامه معين بل يشك كل مسافة قصيرة وطويلة والوارد في الاحاديث السفر مطلقا وقد كان اما سفاد انتهى قصر فيما ينبغي صلصم الصلوة متفاداة بعضها قريبة وبعضها بعيدة وبالجملة لم يرد في مسافة المرأة بغير محرم معين وقد وقع في رواية ابن عباس سفر مطلق من غير ذكره معين ونقل الطيب عن القاضى عياض ان قال اتفق العلماء على انه ليس لمرء ان يخرج في غير الحج والعمرة الا مع ذى محرم الى الهجرة من دار الحرب لان اقامتها في دار الكفر حرام اذا لم تستطع تدارك ذلك وسواء في ذلك الشابة والكبيرة ولو كانت مع نسوة ثقات يجوز ويوجدت امرأة واحدة ثقة لا والحرم من حرم عليه نكاحه على ان يرد فلو كان السفر مع اخت المرأة ولها مشكلا مع زوجها لم يأت مع تغيير يسير **هـ** قوله كسبت بلفظ الماضي بمول المشكلم من الكتاب افتتال من المكتب وكتب به ي كسب واثبت اسمي فمن يخرج الى غزوة يقال اكتسبت الرجل اذا كتب اسمي في ديوان السلطان استسقى في ان يخرج الى الغزوة وان مع

عن حكيم بن عباد فقال

امراة فاشاء صلعم بان يحج مع مرارة لان الغزو يقوم بينه وفيه مقامه مختلف حج معاوم يكن ٣٠ محرم غيره ١٢ لمعات **١٤** قوله ثم حج عن شبرمة بضم شين وارء وسكون مودة بينا ثم حج بلفظ مريد
بشبره على ان النهاية لا يجوز بعد الغرض الحج واليه ذيب جماعة من الامة والشافعي وحمدنم وذيب آخرون ان انه يجوز بدونه وهو بد بينا وذيب ماك ١٢ لمعات **١٥** قوله فان مريد
الحج اى اللق بثمانك ان تبرأ بك وتخرج عنه فان لم تستطع زيادة الفخراء حسن اية من صدقة الحج واما ابرم تزده نثر سبب ابك كما جاء في الحديث لان من ابرم لمبارك ان يست لرجس
اياه قالوا وكيف يست الرجل اياه وسواله قال يست اياه الرجل فيسب باه وذيب ٢٠ الرجل فيسب امه ١٢ نجح الحايه **١٦** قوله وما انقضت ق في الجمع بفتح فاء وسكون سين و
حركتها الرحلة اى ليقوى على السفر والاصل ركوب من كبر سن وقولك من ابك قال محمد في الموطا وهن نازلها باس باع من اميت وعن المرأة واربس اذا بلغا من الكبر لا يستعين ان ينجى او يقول
ابى ميفه والى مة من فقها انسى وفي رد المحتار حج الغرض يقبل اليه عن جعفر فقد لكن بشرط دوام العجز الى الموت لانه فرض العتق يزم الامة بزيادة العذر بشرط ان الحج عنه اى عن المرء فيقول حرم
عن فلان والبيت عن فلان ولو نسي اسمه فوى عن الامر حج الغرض يكتفى به اعقاب به اى اشتراط دوام العجز الى الموت ذاك ان جعرا حبس والمرض يرتى زواله وان لم يكن كذلك كما حى وازمانه سقد الغرض
يحج الغيرة فلا إعادة مطلقا سواء استمر ذلك بعد ابرام لاول الحج وهو صحيح ثم غمز واستمر لم يجزه لفقد الشرط انتهى ١٣ **١٧** قوله ان الشيع قد افندى ضعف وعجز وخوف كما في قعدة يعقوب عليه السلام
الى لاجد ربح يوسف لولان كفندون اى تسفونى بالكبر قال في الجمع اصل الفند الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا الشيع اذا برم قد افند لا انه يتكلم بالخوف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا وقع
في الفند وافنده كذا من الخوف ١١٢ نجح **١٨** قوله لا معترضا اى متبعا ومشتوقا عليه والاعتراض المنع ولا حل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع اسابله عن سلوكه يقال اعترض اى صد
كافشبه اعترضه في النهر ١١٣ انجام الحاجه **١٩** قوله انا حج عنه فافند عليه البقرة معطوفة على معزوف اى اصبحت منى ان يكون نازة فاج عنه وفيه ديس على حج امرأة عن الرجل يجوز وزعم البعض انه
لا يجوز ان المرأة تبس في الاحرام ٣٠ بيسه الرجل وفيه دليل على ان الحج عن الغير عنه عجزه في الغرض يجوز اذا استوعب العجز الى الموت وفي النفل يجوز عند القدرة ايضا ١٢ طهى ولمعات **٢٠** قوله
بالشجرة اى بذى الخيفة فانه كان بها شجرة فسمى بذلك ١١٣ انجام **٢١** قوله لا تطوف بالبيت وذلك لشرط الطهارة في الطواف كما عند الامة او لاجل حرمة دخول المسجد كما هو بد بينا واشترط
الطهارة في الطواف منذ الامة بحديث رواه الترمذى عن ابن عباس ان النبى صلعم قال الطواف حول البيت مثل صلوة لحديث لكن لا ينبغي ان ليس اراد حقيقة لان طهارة الثوب واستقبال القبلة
والقدرة وسائر الاركان ليس معتبرا لكن طهارة فضل عندنا ١٢ لمعات **٢٢** قوله وتسفركى في النهاية في معنى الاستشفاء بكون تشد فرجا بحرقه عريضة بعد ان تحققت قننا وتوكلت طريقا في شئ تشده على

نَا كُنْتُ دَلِيلًا لَكَ اِنْ يَحْقُقْ
نَا نَسْتَلْزِمُكَ اِلَى وُلَى

قوله يصح لله يوم يلقى اى ينزل سائر اليوم مليا من قولهم انصني يعلل كذا ما دافع في العنوة او في الضي والنعوة وقت ارتفاع الشدة الضي فويله كذا في القاموس فان انصني وكل من الافعال
 الناقصة لا تمران مضمون الجملة وقتيها وقوله حتى تغيب الشمس اى يصير ويدوم مليا من وقت ارتفاعها الى غيوبتها اى الى من اول اليوم الى اخره الاغايت اى الشمس بذو يد وهي كى عن تعلق مغفرة
 الباري تعالى عند مجيئ الليل ١٢ انما **قوله** طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه الخوفية دلالة على استحباب الطيب عند اداة الاحرام وان لا باس باستدائه بعد الاحرام وانما يحرم ابتداءه في
 الاحرام وبه قال خلافت من الصائبة والى العيين وجابره المحدثين والفتاوى منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وما نشئوا من حبيبة واليوسف والشورى واليوسف واهل البيت وقالوا
 اخرون بغيرهم الزهري وما لك ومحمد بن الحسن وكل ايضا عن جماعة من الصائبة والى العيين قال القاضي وتأول بنو الهديث عائشة بذاعلى ان طيب ثم اغتسل بعده فذهب الطيب قبل الاحرام ولو يؤيد
 هذا قولنا في رواية مسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم اجمع محررا فلما ابرأنا طيب لما شقة نسائه ثم ذال بالغسل بعده لا يسا وقد نقل ان كان يشتر من كل واحدة قيل لا اخرى ولا يبقى مع
 ذلك وقولنا كافي انظر الى ويصح الطيب الخ المار به اثره لاجرم به كلام القاضي ولا يوافق عليه بل العيوب ما قاله الجمهور ان الطيب مستحب لاحرامه لقولنا طيبته لاحرامه وبه نظر في ان الطيب لاحرام النساء
 ويصحده قولنا كافي انظر الى ويصح الطيب قال ابن وهب قال القاضي يطر مقبول لما نقله الظاهر وما قوله ولعله قيل ان يفيض فغسلوا له الاستبابة العيب بدرى جرة العقبة والحق وقيل الطواف
 وبه ذهب الشافعي وابى حنيفة والعلامة كونه الا كما نكره قبل طواف الافاحه وهو يخرج بهذا الحديث ١٢ فو **قوله** لا طيبس النقص الخ انما اجاب بعد ما لا يجوز ليرس مع ان السؤال في الظاهر
 كان عما يجوز ليرس لانه المقصود وما يتعلق ببيان الغرض بل عرض السائل ايضا بهذا المعنى وان كان عا رر في السؤال عما يجوز ليرس وذلك ظاهر والادبليس القبيص والسراويل مثلا ليسها على وجه متعارف
 فيها ويقال ان ليسها فلو اتقى على البدن كالرداء لم يلزم شئ والبرانس بضم الراء والنون وسكون الراء منها ويغفر بقلنسوة طويلة وبهذا التفسير قاهر وقيل بول ثوب دائره من يشترق داعة او بنية او مطر
 او هو ثوب مشهور بحلب من بلاد الشام طيبس في المظهر سائر البدن مع الرأس والحق حاصل الحديث انه يحرم على الرجل لبس الخيط والطيب وسر الرأس والدليل على اختصاص الحكم بالرجال
 ما ورد في احكام النساء ١٢ المعات **قوله** فيلبس سراويل الا ان يفقد اى اذا راى نكس وقت فقدان الازار فنذا كالتفسير لقوله من لم يجد ازالها فان مالها واحد ١٢ انما **قوله** التوتى
 في الاحرام عما لا يحل لغيره قوله وكانت زامتا وزامتا الى بكر واحدة الزامتا هى التى يحل لبسها من الابل وغيرها فغناه كان الابل المركوبة الى وما الى بكر واحدة مع غلامه وفي بعض النسخ زامتا وزامتا الى بكر
 قال في الجمع اى مركوبها وادائها ما كان معها من اداة السفر انتهى ١٢ انما **قوله** فطأ طأه حتى بد الى رأسه طأ الثوب اى خففه فطأ فطأ الثوب وابرز رأسه على برى المستفتي ماله

ابن بكر وسعدى بنت عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنعك يا عمتاه من الحج فقالت انا امرأة سقيمة وانا اخاف الحبس قال فاحرمي واشترطي ان تحل لك حيث حُجست **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل ووكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن ضباعة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تشاكية فقال اما تريد من الحج العام قلت انى لعيلة يا رسول الله قال حجي وقولى محلى حيث تحبسنى **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن خلفل ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طائفة من عكرمة يحدثان عن ابن عباس قال جاءت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى امرأة ثقيلة واني اريد الحج فكيف اهل قال اهلى واشترطي ان محلى حيث حبستنى **باب دخول الحرم** **حَدَّثَنَا** ابو كريب ثنا اسمعيل بن صبيح ثنا مبارك بن حسان ابو عبد الله عن عطاء بن ابى رباح عن عبد الله بن عباس قال كانت الانبياء تدخل الحرم مشاة حفاة ويطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاة مشاة **باب دخول مكة** **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا ابو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا واذا خرج خرج من الثنية السفلى **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهرا **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا محمد عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجة قال وهل ترك لنا عقيل من نزلنا ثم قال نحن نازلون غدا بالجحيف بنى كنانة يعنى المحصب حيث قامت قریش على الكفر وذلك ان بنى كنانة حالفت قریشا على بنى هاشم ان لا يتكحوم ولا يتكحومهم قال معمر قال الزهري والخيف الوادى **باب استلام الحجر** **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا ابو معوية ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت الاصيلع عمر بن خطاب يقبل الحجر ويقول انى لا قبلك واني لا علم انك حجر لا تض ولا تنفع ولولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك **حَدَّثَنَا** سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم الرازى عن ابن خثيم عن سعيد بن جبيرة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تين هذا الحجر يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق بهما يشهد على من يستلمه بحق **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا خالى يعلى عن محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات **حَدَّثَنَا** احمد بن عمرو بن السرح المصرى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه

نَا نَا يَا عَمَلَةَ يَدْخُلُونَ

وكيفية غسله ١٢ **ابن ماجه** **هـ** قوله وسعدى بنت عوف هى امرأة طلحة بن عبيد الله العشرة المبشرة لما صحبه كذا ذكر لفظ ابن جرير المقررب من قال سعدى بنت المرتبة واما ابن الاثير ساق هذا الحديث في اسد الغابة بعينه وقال غير منسوب وذكر سعدى بنت عمرو المرتبة نا قلا عن ابى عمرو نقل عن ابن مودة والى نعيم سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان وهى امرأة طلحة بن عبيد الله ام يحيى بن طلحة وما ذكر هذا الحديث في روايتها واسماء بنت ابى بكر بن زوجه الزبير بن العوام فى عدة الى بكر من جانب الاب واما سعدى فلعلها كانت جدته من قبل الام وضباعة بنت عبد المطلب الصحيح انما بنت الزبير بن عبد المطلب فى بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستقيم على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا عمتاه لانا ليست عمتى بل بنت عمه وفى حديث الصحيحين ضباعة بنت الزبير قال النودى وهى بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم واما قول صاحب الوسيط هى ضباعة الاسلية فخطا فاحش ١٢ **ابن ماجه** الى اية لولانا الحديث الشيخ عبد الغنى المجدى الدهوى غفر له **هـ** قوله فاحرى واشترطى الى قال النوى فنيه دلالة لمن قال يجوز ان يشترط الحاج والمعتمر في احرامه ان مرض تحمل وهو قول عمر بن الخطاب وعلى وابن مسعود واخرين من الصحابة وجماعة من التابعين واهل البيت والى ثور وهو الصحيح من مذهب الشافعى وجمهور هذا الحديث الصحيح الصحيح وقال ابو حنيفة وما لك وبعض التابعين لا يصح الا بشرط وصول الحديث على انه قبيح عين وانه مخصوص بعبادة وشاره القاضى الى تضعيف الحديث فانه قال قال الاصيل لا يثبت في الاشارة اسناد صحيح قال قال النسائي لا اعلم منه عن الزهري غير معروضا الذى عرض به القاضى وقال الاصيل تضعيف الحديث فاحش جدا ثبت عليه لما يثبت لان هذا الحديث مشهور في صحيح البخارى وسلم وسنن ابى داود والترمذى والنسائي وسائر الكتب الحديث العتمد من طرق متعددة باسائه كثيرة من جماعة من الصحابة وفيما ذكره سلم من تنويع طرق كفاية وفى هذا الحديث دليل على ان المرض لا يمنع التحلل اذا لم يكن اشراطه في حال الاحرام انتهى ١٢ **هـ** قوله بل تركنا عقيل منزلا فحقيق هذا هو ابن طالب وكان تسلط على تركه الى طالب لانه اسلم بعد على وجعفر وبهما اجر الى ابنى صلعم وبنى عقيل وطالب في مكة والطالب لم يثبت اسلامه ولا كانا دارنا ابى طالب لانها كانا وقت وفات ابى طالب كافرين ولم وجعفر اسلاما واجرهما المسلم لا يرث الكافر ١٢ **ابن ماجه** **هـ** قوله نجف بنى كنانة ويسمى المحصب ايضا ويسمى بشعب الى طالب ايضا وقصتها ما ذكر ابن جرير في شرح الهمزية ان قریشا لما رأت عزة النبي صلعم اجتمعوا على ان يقتلوه صلعم فبلغ ذلك ابى طالب فالتوا اليه بمائة بن الوليد عرقى نعيم يا عزة بدل ابن اخيه فابى وجمع بنى هاشم وبنى المطلب فادخلوا رسول الله صلعم شعبهم ومنعوه من ادواوا فتركوا ما يوه لذلك حتى كفاهم حيلة على مادة الجاهلية فلما رأت قریش ذلك اجتمعوا واستمروا ان يكتبوا كتابا يتناقدون ان لا يتكلموا ولا يبايعوهم حتى يسلموا رسول الله صلعم اليهم وكتبوا ذلك فى صحيفة بخط بعضهم فسلمت يداه وعلقوا الصحيفة فى جوف الكعبة وكان ذلك بل الحرم سنة سبع من النبوة فدخل بنو هاشم وبنى المطلب مع ابى طالب الى باب لعنة الله واقاموا على ذلك سنتين او ثلاثا حتى جهدوا وكان لا يصل اليهم شئ الا يبرق شئ ذلك الامر على بعض قریش فارادوا النفس المعبدة وشئ الصحيفة وكان رأسهم يشام من الدارث وتبعه زبير بن مالك ومسلم وزبير بن امية والابو بنخري وزمعة واجتمعوا بالجوف وقال زبير يا بل مكة انا ناكل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم فيما ترون والى لا اقد حتى تشق هذه الصحيفة الظالمية القاطعة فقرر لى الجوف لعنة الله قال صل ان المظلم قام الى الصحيفة يشقها فوجد الدارث وهى دويبة تاكل النشب فاكلها الاباسك اللهم وكان النبي صلعم اخبر ابى طالب ان الارض اكل الصحيفة الا اسم الله تعالى فقال ادبك اخبرك قال نعم فاجرهم ابى طالب وقال اتركوا فان صدق فامسوا عن قبيحتنا والادفنته اليكم فنظروا فاذا هى كما قال النبي صلعم هذا انقصر ما ذكره ابن جرير ١٢ **ابن ماجه** **هـ** قوله رايت الاصيلع عمر بن الخطاب وهو تصغير الاصيلع وهو من حمر مقدم داس من الشعر نقصان مادة الشعر فى تلك البقعة وكان عمر بنى الله عنه ذلك والتصغير بشقفة وامنية ولا سلام افتعال من السلام بمعنى التمية وابل ايمن يسوم الركن الاسود المتيا الى ان الناس يربون به باسم وقيل من السلام يا كسر وى الجارة واحدة تسلمه بكسر اللام اسلم الجواز المسر او تارة كذا فى الجمع فالاسلام مس باليد فقط والتقبيل بالضم او مس اليد وتقبيلها ١٢ **ابن ماجه** **هـ** قوله انك حجر انا قال ذلك لما يفتقر بعض قريش العبدى الاسلام الذين قد انعموا بالاجار وتعليقها ووجها ونخوف العزب بالتقير في تعذيبها ففان ان يراه بعضهم يقبله فيفتقن به فبين ان لا يرفع ولا يضره كان امتثال ما شرع فيه يرفع بامتيار الجزاء والثواب وليسع فى الموسم وفيه شتر فى البلدان المختلفة وفيه لست على الاقتدار رسول الله صلعم فى تقبيله ونه على ان لا يضره لافعله ١٢ يسى .

انس عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسمعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان افردوا الحج **يَا** من قرن الحج والعمره **حَدَّثَنَا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فمئمت يقول لبيك عمره وحجة **حَدَّثَنَا** نصر بن علي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك بعمره وحجة **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قالوا ثنا سفين بن عيينة عن عبد الله بن ابي ليابة قال سمعت ابا واثل شقيق بن سلمة يقول سمعت الصبي بن معبد يقول كنت رجلا نصرانيا فاسلمت فاهللت بالحج والعمره فسمعت سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما جميعا بالقادسية فقالا لهذا الضل من بعيرة فكانا حملنا على جبلا بكلمتهما فقد مت على عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فاقبل عليهما فلامهما ثم اقبل على فقال هديت لسنة النبي صلى الله عليه وسلم هديت لسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال هشام بن عمار في حديثه قال شقيق فكثيرا ما ذهبت انا ومسروق نسئل منه **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا وكيع وابو معاوية وخالي يعلى قالوا ثنا الاعمش عن شقيق عن الصبي بن معبد قال كنت حديث عهد بنصرانية فاسلمت فلم ازل ان اجتهد فاهللت بالحج والعمره فذكر نحوه **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا ابو معاوية ثنا حجاج عن الحسن بن سعد عن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمره **يَا** طواف القارن **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا ابي عن غيلان بن جامع عن ليث عن عطاء وطاؤس ومجاهد عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجته حين قدموا الا طوافا واحدا **حَدَّثَنَا** هناد بن السرى ثنا عبث بن القاسم عن اشعث عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف للحج والعمره طوافا واحدا **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انهم قدموا قارنا فطاف بالبيت سبعاً وسعى بين الصفا والمروة ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احرم بالحج والعمره كفى لها طواف واحد ولم يحل حتى يقضى حجة ويحل منها جميعا **يَا** التمتع بالعمره الى الحج **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب وحدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي يعني دُحَيْمًا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة قال حدثنا ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالعقيق اتاني ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة واللفظ لذي حليم **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالوا ثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن مسيرة عن طاؤس عن سراقه بن جعشم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً في هذا الوادي فقال الا ان العمره قد دخلت في الحج الى يوم القيامة **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن الجريري عن ابي العلاء يزيد بن الشخير عن اخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال لي عمران بن الحصين اتني احداً لك حديثاً لعل الله ان ينفعك به بعد اليوم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر طائفة من اهلهم في العشر من ذي الحجة ولم ينع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل نسجه قال في ذلك بعد رجل برأيه ما شاء ان يقول **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد بن

احمل على جبل فظب بنا

يقول لغيره على وجه التعليل فيقول له لبيك بحجة وعمره على سبيل التبيين فلهذه الروايات المتقدمة ظاهر ليس فيها تناقض والجمع بينهما سهل كما ذكرنا انتهى ١٢ **١** قوله فمئمت يقول لبيك عمره وحجة اي تادنا فيها وفي التبيين من جابر بن سلمة بن الجهم وصحة وسلم في لفظ اهل بلح مفرود ومن الشيخين من ابن عمر كان متمتعاً وفيها ايضا عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمره الى الحج وتمتع ان اس مرفوعاً قال النووي في المجموع والصواب الذي فقهه انه صلح احرماً اولاً بالحج مفروداً ثم ادخل عليه العمره فصار قارناً من روى ان كان مفروداً ثم الاكثر من اعمد واول الاحرام ومن روى ان كان قارناً اعمد آخره ومن روى ان كان متمتعاً اراد المتمتع اللغوي وهو الانتفاع وقد انتفع ان كفاه من السكين فعل واحد ولم ينتج الى افراد كل واحد منها بل انتهى ١٣ **٢** قوله لهذا الضل من بعيرة وانا قال بذلك لان القرآن كان عندهما كروياً فلما قادن هذا الرجل نسيه الى البلاء بهذا القول ولذلك ذكرهما معاً مع انهما عن التمتع ويقول ان مخصوصاً بصاحب النبي صلى الله عليه وسلم استل القول بل ذكره واتوا بالحج والعمره لشدة ولكن انكاره كان محملاً على ترك الاستحباب وقاله فيه اكثر الصحابة ١٢ **٣** قوله قال في ذلك بعد رجل برأيه الحاشية الى عمره قال على القادي لانه روى الافراد افضل منها ولم ينع عنها على وجه التحريم كما مر انفا واخرج الترمذي عن سالم بن عبد الله بن مسعود عن اهل الشام وهو يروي عن عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمره الى الحج فقال عبد الله بن عمر بن حلال قال الشامي ان اباك قد نسي عنما فقال عبد الله بن عمر ان كان ابي نسي وصنع ما رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يفتح ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرميل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنع ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان واول من نسي عنه معاوية وفي الباب عن علي وجابر وسعد واسمائه بن ابي بكر وابن عمر ذكره الترمذي ١٣ **٤** قوله قال في ذلك بعد رجل برأيه الحاشية الى عمره قال المازني اختلف في المتعة التي نسي عنها عمر بن الخطاب فيقول في الحج فليس في الحج الى العمره وقيل في العمره في الشهر الحج ثم الحج من عامه على هذا انتهى تريباً في الافراد الذي هو افضل لانه لا يتعدى طائفة او يخرج بها قال القاضي عياض ظاهر الحديث عمران بن براء وحديث الا ان من ابي موسى ان المتعة التي اختلفوا فيها انما هي فتح الحج الى العمره ولهذا كان عمره يضرب الناس ملها ولا يفرهم على مجرد التمتع في الشهر الحج **٥** قوله لو ان احدنا طاف ليقول طوافاً واحداً طاف بكل واحد منها طوافاً شبه الطواف الاخر قال القادي ولان ما روى النسي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي وقد جمع بين الحج والعمره فطاف لهما طوافين وسعي سجين وحدثني ان علياً فعل ذلك وحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وحدثه قال ابن مسعود والشيخ والشيخ وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والنوري والحسن ابن صالح انتهى شرح مؤلفنا مختصراً ١٢

الابن الاشدا **حل ثنا** علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن كثير بن جهمان عن ابن عمر قال ان اسع بين الصفا والمروة فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي وان امش فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي وانا شيخ كبير **باب** العمرة **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا الحسن بن يحيى الخشني ثنا عمر بن قيس اخبرني طلحة بن يحيى عن عمار السقي بطلحة عن طلحة بن عبيد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع **حل ثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا يعلى ثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اوفى يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وكنا نستركه من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء **باب** العمرة في رمضان **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفين عن بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة **حل ثنا** محمد بن الصباح ثنا سفين ح وحد ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع جميعا عن داود بن يزيد الزعافري عن الشعبي عن كهرم بن خنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة **حل ثنا** جابر بن المغلس ثنا ابراهيم بن عثمان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة **حل ثنا** علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الملك بن اقد ثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة **باب** العمرة في ذي القعدة **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ذي القعدة **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ذي القعدة **باب** العمرة في رجب **حل ثنا** ابو كريب ثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن جبيب يعني ابن ابي ثابت عن عروة قال سئل ابن عمر في اي شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قال في رجب فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط وما اعتمر الا وهو معه تعني ابن عمر **باب** العمرة من التنعيم **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار اخبرني عمرو بن اوس حدثني عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة فيمجرها من التنعيم **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نوافي هلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة فكنت انا من اهل بعمرة قالت فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك واسك وامتشطي واهلي بالحج قالت فقعدت فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فادفني وخرج الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في

عن حبيب عن عروة عن عائشة

الجبيل قد شئت فيه باجر اسمعيل عليه السلام حين التقت ما وكان ترى ابنا على الجبلين ويخفي عليها حين تنزل في بطن الوادي فتسعى تسرع صعود الجبل وترى ابنا قد فعدت ذلك سبع مرات لشدة العطش فنزل جبريل وصحبته على الارض ففتح المذود وهو مزم ١٢ **باب** العمرة **حل** قوله الحج جهاد والعمرة تطوع قلت وهو حديثنا قال في البحر هو الصحيح من المذهب وانظر من الرواية فان محمد انص في كتاب الحج ان العمرة تطوع واستدل في غاية البيان بما رواه الترمذي وصححه عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة ادا جئت بها قال لا وان تعمرها هو افضل ومن ابن عباس والي بهرة الحج جهاد والعمرة تطوع وصح في الجوهرة وكذلك قاضي خان وجوزوا استدلالا بقوله تعالى وتوالج والعمرة لش قلنا الامور في الاية الاتمام وذلك بد الشروع وتام بحث في ما شئت للدر الشفا العابد السني وهذا الحديث من افراد ابن ماجه ومعنى الحج جهاد اي في الثواب او الفريضة والله اعلم ١٣ **باب** العمرة **حل** قوله عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نوافي هلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة فكنت انا من اهل بعمرة قالت فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك واسك وامتشطي واهلي بالحج قالت فقعدت فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فادفني وخرج الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في

الجبيل قد شئت فيه باجر اسمعيل عليه السلام حين التقت ما وكان ترى ابنا على الجبلين ويخفي عليها حين تنزل في بطن الوادي فتسعى تسرع صعود الجبل وترى ابنا قد فعدت ذلك سبع مرات لشدة العطش فنزل جبريل وصحبته على الارض ففتح المذود وهو مزم ١٢ **باب** العمرة **حل** قوله الحج جهاد والعمرة تطوع قلت وهو حديثنا قال في البحر هو الصحيح من المذهب وانظر من الرواية فان محمد انص في كتاب الحج ان العمرة تطوع واستدل في غاية البيان بما رواه الترمذي وصححه عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة ادا جئت بها قال لا وان تعمرها هو افضل ومن ابن عباس والي بهرة الحج جهاد والعمرة تطوع وصح في الجوهرة وكذلك قاضي خان وجوزوا استدلالا بقوله تعالى وتوالج والعمرة لش قلنا الامور في الاية الاتمام وذلك بد الشروع وتام بحث في ما شئت للدر الشفا العابد السني وهذا الحديث من افراد ابن ماجه ومعنى الحج جهاد اي في الثواب او الفريضة والله اعلم ١٣ **باب** العمرة **حل** قوله عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نوافي هلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة فكنت انا من اهل بعمرة قالت فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك واسك وامتشطي واهلي بالحج قالت فقعدت فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فادفني وخرج الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في

واحد اخر **باب** العمرة **حل** قوله في ذي القعدة اعلم ان معتمر رابع عمره من كانت في القعدة عام الهجرة سنة ست من الهجرة وصدادها فيها فتملكوا وحسبت لهم عمرة وان شئت في ذي القعدة سنة سبع وهي عمرة القعدة والثالثة في ذي القعدة سنة ثمان وهي عام الفتح والاربع مع حجة وكان احراما في ذي القعدة واعمال في ذي الحجة واما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة في ذي القعدة الفضيلة في الشريعة وما لفتها بما يلية في ذلك فانهم كانوا يرون من افجر الخيول ففعل معمرت في هذه الاشارة يكون المبلغ في ابطال ما كانت الباطلة عليه ١٤ **باب** العمرة **حل** قوله قال في رجب الحرام قال النووي واما قول ابن عمر ان احدي عمرتي رجب فقد انكرته لشيء وسكنت ابن عمر حين انكرته قال العلماء هذا يدل على انه اشتبه غير اوسى وشك ولهذا سكت عن التكاثر على ما شئت وما رجعتا بأكمل ١٥ **باب** العمرة **حل** قوله وما اعتمر الا وهو معه شارت ما شئت الى ان نسي ما انه جالس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦ **باب** العمرة **حل** قوله امره ان يردف عائشة فيمجرها من التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في

الرجل المرأة من مواردها فخلوة بها وبجمع عليه وقوله فيعمرها من التنعيم من الاعمار وفيه دليل لما قاله العلماء من كان بكة والارادة العمرة في حجة لئلا ياتي الكس ويؤخر ان يحرم بها في الحرم ان احرم بها في الحرم لزم عدم تركه ابنتات ويصح عمرته وقاب ما لك لا يجره حتى يخرج الى الحرم قال العلماء واما وجب الزوج ان يلبس في نسك من الخل والحرم كما ان الحاج يجمع بينهما فيقف بعرفات وهي في الخل ثم يدخل مكة للطواف وغيرها قال القاضي لا بد من احرام من استقيم غاصته قالوا هو ميقات معتمر من مكة وهذا اذا لم يجره على ان جميع جهات الحس سواد لا تنقص بالنعيم ١٧ **باب** العمرة **حل** قوله في رجب الحرام قال النووي واما قول ابن عمر ان احدي عمرتي رجب فقد انكرته لشيء وسكنت ابن عمر حين انكرته قال العلماء هذا يدل على انه اشتبه غير اوسى وشك ولهذا سكت عن التكاثر على ما شئت وما رجعتا بأكمل ١٥ **باب** العمرة **حل** قوله وما اعتمر الا وهو معه شارت ما شئت الى ان نسي ما انه جالس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦ **باب** العمرة **حل** قوله امره ان يردف عائشة فيمجرها من التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في

من اهل بعمرة ان يردف عائشة يدل على ان بعضهم كانوا متمتعين وبعضهم مفردين بالتحج وحدثني ابي سعيد روه مسلم وهو خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج بالتحج فافاديل على انهم كانوا مفردين بالتحج وحدثني انس رواه البخاري وهو كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرون بها جميعا بالتحج وحدثني الشيخان عن عائشة يدل على ان بعضهم كانوا متمتعين وبعضهم كانوا مفردين وبعضهم كانوا مفردين ووجه الجمع ان الفعل ينسب الى المكون كقولك ضرب الابر فلانا اي امر به و كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم اسرو منهم اقاتر منهم اهتمت وكل منهم يصدر بامره وتعليمه في اذن يضاف كل ذلك اليه وكذلك اختلفت الاخبار في فعله صم بل كان قارنا وفيه احاديث كثيرة مروية عن سبعة عشر من عظام الصحابة وكان مفردا بالتحج وفيه ايضا احاديث كثيرة وجاز في التمتع ايضا حاوية في صحيحه وذكر في توفيقها وترجمتها في كونه قارنا وجوا معتمدا منها ما قال النووي والصحيح ان كان مفردا اولاهم احراما بعمرة بعد ذلك فصار قارنا من روى القرآن اعتبر امره من روى التمتع الاول التمتع الفلوي وهو التمتع والارفاق وقد ارتفع

الظالم قاتني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية فلما اصبح بالمزدلفة
اعاد الدعاء فاجيب الي ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال ابو بكر وعمر يا بني انت وامي ان
هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله ستك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد
استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحشوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزع **حسن**
هأرون بن سعيد المصري ابو جعفر انبا عبد الله بن وهب اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول
عن ابن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا
من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يدنو عز وجل ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء **باب** من اتى عرفة قبل
الفجر ليلة جمع **حسن** ثنا ابو بكر بن ابي شبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن بكير بن عطاء سمعت عبد الرحمن
بن يعمر الديلي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة واتاه ناس من اهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف
الحج قال الحج عرفة فمن جاء قبل صلوة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من
تاخر فلا اثم عليه ثم اردف رجلا خلفه فجعل ينادي بمن **حسن** ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن بكير بن
عطاء الليثي عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاءه نفر من اهل نجد فذكر نحو قال
محمد بن يحيى ما ادى للثوري حديثا اشرف منه **حسن** ثنا ابو بكر بن ابي شبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر يعني الشعبي عن عروة بن مضر الطائي انه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس الا و
هم بجمع قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني انصيت راحلتى واتعبت نفسي والله ان تركت من حجل
الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد معنا الصلوة وافاض من عرفات ليلا او نهارا
فقد قضى تقضيه وتم حجه **باب** الدفع من عرفة **حسن** ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع عن عرفة قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نقص قال وكيع يعني فوق العنق **حسن** ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالت قریش نحن قواطن البيت لانجاوا المحرم فقال الله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **باب** النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة **حسن** ثنا محمد بن بشارة ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الشعب
الذي ينزل عنده الامراء نزل فبال فتوضأ قلت الصلوة قال الصلوة امامك فلما انتهى الى جمع اذن واقام ثم صلى المغرب
ثم لم يحل احد من الناس حتى قام فصلى العشاء **باب** الجمع بين الصلوتين بجمع **حسن** ثنا محمد بن رهم انبا الليث بن
سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء في حجة الوداع بالزدلفة **حسن** ثنا محمد بن سلتة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد
الله عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بالزدلفة فلما افحنا قال الصلوة باقامة **باب** الوقوف بجمع
حسن ثنا ابو بكر بن ابي شبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال حججتا مع عمر بن الخطاب فلما

انصيت وتوضأ

بل غاية ان يكون ضيقا وليتقنه بكرة طرق وهو بمنزلة غل في مد الحسن على راي الزندي ولا سيما باسطنبول فموج طرق وقد اخرج الوداد في سنة طرامنه وسكت عليه فوهالغ عنده واخرجه الفاظا ش
الدين المقدس في الاحاديث المتقدمة ما ليس في الصحيحين وقال البيهقي بحدان اخبرني في كتاب بعض فان مح شواهد فغيره الجوه وان لم يصح فقد قال الله
تعالى ولا تفرحوا بآياتي تلك لمن يشار وظلم بعضهم بعضا دون الشكر وقد جاء لهذا الحديث شواهد في احاديث صحاح انتهى ١٢ مصباح الزجاجة **هـ** قوله ما من يوم اكثر ان يوافوا اكثر من موضع
يوم على موضع من قدره ما يوم ومن زدة وعيد فغيره يمتنع والتقدير ما يوم اكثر من موضع الجمع اي ان يمتنع عبدا او زوجان يكون التقدير اكثر من غير التقدير
فغيره منصوب على التمييز باكثر من زادة وموضعه تحت عير وقال القرطبي وروى الترمذي ونسبه في التمهيد ونسبه على الجوزية وبني الماين غير لا وصف والمجوزان بعده مبيتان فمن يوم عرفة يمين
الاكثرية ما هي ومن ان يمتنع يمين الميزة والتقدير الكلام ما يوم اكثر من يوم عرفة عتق من النار وقال الطيبي ما معنى ليس واسم بلوم ومن زادة واكثر خبره ومن الثانية ايضا زادة ومن يوم عرفة متعلق بالكسري
ليس يوم اكثر من يوم عرفة قال البيهقي ما كان الحج عرفة والحج بدم ما قبل كان ما في عرفة من الخلاء من العذاب والعنق من ان راكنا يكون في سائر الايام ولما كان الناس
يتفرقون الى الله تعالى في ذلك اليوم باعظم القربات والتهدي من دعائي ابراهيم والطف منه في سائر الايام عبر من هذا المعنى بالذم في الموقف اي يدنو منهم بهفضله وحسنه قوله ثم يباهي بهم الملائكة اي
يفاض بهم والمعنى انه يعلم من قرينه وكرامته من الشئ المباهي به انتهى ١٢ زجاجة **هـ** قوله ليلة جمع وهي الليلة العاشرة والجمع علم للمزدلفة اجمع فيها ادم وحواها ابيضا كذا في الجمع ١٢ انجاس
هـ قوله قال الحج عرفة يعني ان اركان الاظم الحج هو الوقوف بها كالناس في الحج فان ادرك الحج موقوف على ادراك الوقوف بها حتى ان من اخر الوقوف بها حتى خرج وقتة فقد فاتة الحج بخلاف سائر
احكامه فتاخيرها لا يفتوت الحج ١٢ انجاس **هـ** قوله اني انصيت راحلتى اي هزلتها وجعلتها نفوا كسرة النون وسكون الصاد دابة بزلتها ال سفار واذا بست لهما كذا في الجمع وقار في القاموس
والغناء بزلوا عطفه نفوا والشواب به كاستفناه انتهى وفي رواية الترمذي نقلت يارسول الله اني هزلت راحلتى اي تعبته في اصل معنى انصيت واكملت واحدا ١٢ انجاس
هـ قوله من حبل بالي راحلة الشئ المستطيل من ارمل وقيل الضخم منه وهو المنضبط بهنا وان كان من الجوزة فهو بالجم والشفق ما يقطع الحرم اذا حل كقش الشارب والنفار وطلق العانة وقيل
ان باب الشفقت والدرن والوسخ معلقا كذا في الدر المنثور ١٢ انجاس **هـ** قوله يسير حين دفع اي الصرغ والعنق بالجملة والنون المفتوحة وبالقف السير السريع والجموع هي موضع متسع بين
الشيئين والنفس المتحرك حتى يستخرج اقصى سير النافذة واصلة اقصى الشئ وغايته ثم سمي به ضرب من السير السريع كذا في الجمع ١٢ انجاس **هـ** قوله من قواطن البيت اي مسكن حرم الله قطن
قطونا اقام او خدام بيت الشئ من قطن فلما ناهى فموقا لمن جمع قطن وقاطنه وقطين كذا في القاموس فاقوا من جمع قاطن على خدات القياس او جمع قاطنه جمع قاطن ١٢ انجاس **هـ** قوله
ثم لم يحل جدى رحالم والقرض اسم جمع بين العشائين بد فاصد فان حل الرحال ينقض الخاصة ١٢ انجاس **هـ** قوله فلما اجلسنا واطلنا حكم بصوة العشاء باق منه جديدة وك

أردنا أن نفيض من المزدلفة قال إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبثي كيما تغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض قبل طلوع الشمس **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي
عن الثوري قال قال أبو الزبير قال جابر أفاض النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة و
أمرهم أن يرموا بهنث حصي الخذف وأوضع في وادي محسر قال لتأخذ امتي نسكها فاني لا أدري لعلي لا القاهم بعد عامي
هذا **حدثنا** علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالوا ثنا وكيع ثنا ابن أبي رقاد عن أبي سلمة الحصص عن بلال بن رباح
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له غداة جمع يا بلال اسكت الناس أو انصت الناس ثم قال إن الله يطول عليكم في جمعكم
هذا فوهب مسيكم لمحستكم وأعطى محستكم ما سأل أذفوا باسم الله **باب** من تقدم من جمع لرمي الجمار **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة وعلي بن محمد قالوا ثنا وكيع ثنا مسعر وسفين عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال قد مرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأغلبه بنو عبد المطلب على حرات لنا من جمع فجعل يطرح الخاذنا ويقول أبيض ولا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس زاد سفيان فيه ولا أخال أحدا يرميها حتى تطلع الشمس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفين ثنا
عمر بن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضحفة أهله **حدثنا** علي بن محمد
ثنا وكيع ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة كانت امرأة ثبطة فاستأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تدفع من جمع قبل دفعة الناس فاذن لها **باب** قد رخص الرمي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر عند جمره العقبة وهو راكب على بغلة فقال يا أيها الناس إذا رميتكم الجمره فارموا بهنث حصي الخذف **حدثنا** علي بن
محمد ثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن الحصين عن أبي العالقة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة العقبة وهو على ناقته القطلى حصي فلقطت له سبع حصيات من حصي الخذف فجعل ينفذهن في كفه ويقول أمثال
هؤلاء فارموا ثم قال يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين **باب** من أين ترمي
جمرة العقبة **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن المسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد قال ثنا أبي عبد
الله بن مسعود جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل الجمره على حاجب اليمين ثم رمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره **حدثنا** الذي أنزلت عليه سورة البقرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي
ابن مسهر عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند
جمرة العقبة استبطن الوادي فرمى الجمره بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم انصرف **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد
الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك **حدثنا** سويد

تَطَاوُلُ هَذِهِ

بكر الأذان لما أجاز **أ** قوله أشرق ثبثي كيما تغير الشمس كي نفيض وكانوا لا يفيضون إلا بعد طلوع الشمس على الجبال فما نفعهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
الطلوع وهو جليل عظيم بمزدلفة يسار الناس إلى من وبكة فاستقبلوا تسمى ثبثي كيما تغير قال في النهاية ثبثي جيل بمن أي أدخل إليها الجبل في الشروق وهو صوب
الشمس كيما تغير أي نهض النحر وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا اسميت وقال في حرف العين كيما تغير أي تذهب سريعاً يقال أمار عير إذا سرع في العدو وقيل أراد تغير على قوم أي ضاحي من الغارة والنهب
أجاز **ب** قوله يش حصي الخذف يقع في رؤس النازل الجمره يك حصاة أو لواء تأخذها من الصبيح وترى بها ١٢ أجاز **ج** قوله وأوضع في وادي محسر أي أسرع الدابة في ولوى المحسر بهم وكثيرين
مشددة لأن قيس اصحاب الفيل صرّفه أي عيسى كذا في الجمع والطبي وقال في در المنهاج وهو وادي من ملى ومزولته نود وقف لم يجر على المشهور انتهى ١٢ أجاز **د** قوله تطول عليكم أي تفضل بكم
عليكم بان أعطاكم فرق أعماكم بان وهب مسيكم لمحستكم أي بقبول شفاعته المحسنين ودعائهم غفر لمسيكم ١٢ أجاز **هـ** قوله أفضله بنى عبد المطلب بدل من غير قدنا قال في النهاية هو صغير غلبه
جمع غلام خلاف القياس أذ لم يرد في جمرة غلبته وإنما قالوا غلبته ومثله أصبغة جمع صبيته ويريد بالالف غلبته الصبيان ولذلك صغروا واللعج بجملة الغريب بالكف وليس بالشدة ١٢ أجاز **و** قوله
أي يني بجمرة ثم مودة مشددة ثم ياد مسودة ثم ياد مشددة قيل هو تصغير أي كاعى وهو اسم مفرد يدل على الجمع أو جمع ابن مقفول كما جاء في مدد الأثر وكذا في فتح الدودودا شدة سنن أبي داود
١٢ أجاز **ز** قوله كانت امرأة ثبطة هي بفتح الهمزة المشددة وكسر الهمزة الموحدة وسكانا ونسروا في السلم بانها الثقيلة أي ثقيلة الحركة بطيئة من الثقل وهو الثعوب ١٢ أجاز **حـ** قوله مثل حصي الخذف
قال النووي في رد ليس على استحباب كون الحصى في هذا القدر وهو كقدر حصاة الباقلا لورى بأكثر أو أصغر من ذلك انتهى قلت والخذف هو ريك حصاة أو قواة تأخذها بين سبائك ترمي بها أو تتخذ
فخزقة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إصبعيك والسبائك في البداية كيفية الرمي أن يضع الحصاة على ظهر إصبعك ويسحب باليسرة قال ابن القيم في التفسير يحتمل وجهين أحدهما أن يضع طرف
إصبعه اليمنى على وسط السبائك ويضع الحصاة على ظهر الإصبع فيرميها بالأخران يلقى سبائكته ويضعها على مفصل إصبعه كأنه عاقد عشرة انتهى ١٢ **ط** قوله لا أتى عبد الله بن مسعود الخ قال
النووي في هذا الحديث فوائد منها إثبات رمي جمرة العقبة يوم النحر وهو واجب وهو أحد أسباب التكمل وهي ثلثة رمي جمرة العقبة يوم النحر فلو طواف الأفاضل مع سعيه إن لم يكن سعى وإن شئت الخلق
عند من يقول إنك وهو الصحيح فلو ترك رمي جمرة العقبة حتى قامت أيام التشريق فجمعه صحيح وعلمه من هذا قول الشافعي وأبي حنيفة والجمهور وقال بعض اصحاب مالك الرمي ركن لا يصح الحج إلا به وعلى ابن جرير
عن بعض الناس أن رمي الجمار إذا شرع حفظا فكيف ولو تركه وكبر أجزأه ونحوه عن عائشة والصحيح المشهور ما قد مرنا ومنها كون الرمي سبع حصيات وهو جمع عليه ومنها استحباب التكبير مع كل حصاة وهو مذهب العلماء
كأنه قال القاضي وأما على أنه لو ترك التكبير لا شئ عليه ومنها استحباب كون الرمي من بطن الوادي فيستحب أن يقف تحتها في بطن الوادي فيجعل كمن يراه من منى ويمنه ويستقبل العقبة والجمرة
ويرميها بالحصيات السبع وبها هو الصحيح وبها قال جمهور العلماء وقال بعض اصحابنا يستحب أن يقف مستقبل الكعبة ويكون الجمرة عن يمينه كما يدل عليه رواية ابن ماجه والصحيح الأول وقال بعض اصحابنا يستحب
أن يقف مستقبل الجمرة مستدبر مكة واجمعا على أنه من حيث وما أجاز سوارا استقبلها أو جعلها عن يمينه أو من يساره أو ما بين فوقها أو أسفلها أو وقف في وسطها وما بدأ وأما رمي باقي الحرات في أيام
التشريق فيستحب من فوقها انتهى مع كثير من ١٢ **ق** قوله رمى الذي أنزلت الخ فيه جواز قول سورة البقرة وسورة النصار وغيرهما وهذا قال بما يري العلماء وإنما خص البقرة لأن معظم أركانها

ابن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى
جمرة العقبة مضى ولم يقف **باب** رمى الجمار راكباً **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو خالد الاسمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة على راحلته **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع عن ايمن بن نابل
عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر على ناقه له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك **باب** تاخير رمي الجمار من عذر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا سفين بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن
عبد الملك بن ابي بكر عن ابى البداء عن عامر بن عاصم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوماً ويذبحوا يوماً
حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأنا مالك بن انس **حدثنا** احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن الـ البداء عن عامر بن عاصم عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم لرعاء الابل في البيوت ان يرموا يوم النحر ثم يجتمعوا رمى يومين بعد النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه
قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النحر **باب** الرمى عن الصبيان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن غيرت
اشعث عن ابى الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فلبثنا عن الصبيان ورمىنا
عنهم **باب** متى يقطع الحاج التلبية **حدثنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا حمزة بن الحارث بن عمير عن ابيه عن ايوب عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا** هناد بن السرى ثنا ابو الاحوص عن
خفيف عن مجاهد عن ابن عباس قال قال الفضل بن عباس كنت ردق النبي صلى الله عليه وسلم فما زلت أسمع يلى حتى رمى
جمرة العقبة فلما رامها قطع التلبية **باب** ما يحل للرجل اذا رمى جمرة العقبة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال ثنا
وكيع **حدثنا** ابو بكر بن خلد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا سفين بن سلمة بن كهيل
عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال اذا رميت الجمرة فقد حل لكم كل شيء الا النساء فقال له رجل يا عباس والطيب فقال
اما انا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمد رأسه بالمسك افطبت ذلك امر **حدثنا** علي بن محمد ثنا خالى محمد ابو
معاوية وابو اسامة عن عبدة الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طببت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجرامه حين
احرم ولاحلاله حين احل **باب** الحلق **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل ثنا عبارة بن
القعقاء عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله و
المقصرون قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرون **حدثنا** علي بن محمد احمد
ابن ابى الحوارى الدمشقى قال ثنا عبد الله بن نمير عن عبدة الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غيرثا يونس بن بكير ثنا ابن اسحق
حدثني ابن ابى نجية عن مجاهد عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله لم تظاهرت للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة قال
انهم لم يشكوا **باب** من لبس رأسه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة عن عبدة الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال
اني لبست راسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح انبأنا عبد الله بن وهب انبأنا يونس

م قال ابن فاجة حديث غريباً زاد فيه عبد السلام

١٤ قوله يعني كلما منحروا مسلم فأنحروا في رعاكم يعني أناسا كلها منحروا الخ فمما فلا يتكلموا الخ في موضع غري بل يجوز لهم الخ في نزاهة من منى قوله وكل فجاج مكة بالمرجع فحج بالفتح هو الطريق الواسع بين جبلين طريق وتخر يعني أي طريق يدخل مكة جاز وفي أي موضع منها نحر المدي جاز وإن لم يكن طريقا دخل أو نحره رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكل عرفة موقف يعني أن عرفة كلها موقف يجوز الوقوف فيها فلا يتكلموا الوقوف في موضع وقوف بل يجوز الوقوف في جزء من أجزاء عرفات والعرفة اسم للمكان المخصوص وقد يعني بمعنى الزمان وأما عرفات فلفظ الجمع فيجوز معنى المكان فقط ولعل جمعا باعتبار أنواحيه وأطرافه قال النووي وأما عرفات فمما جازا وذو لادى عرته إلى الجبال القابلة لما على يسارين ابن عامر كذا نص عليه الشافعي وجميع الأصحاب ونقل الأزرقي عن ابن عباس أنه قال مد عرفات من جبل المشرف على بطن عرته إلى جبال عرفات إلى وصيقتي والوادى عرته وقيل في هذا غير هذا مما هو متقارب لانه في قوله وكل المزدلفة موقف قال النووي المزدلفة معروفه سميت بذلك من الشرف والازدلاف وهو التقرب لأن الحاج إذا أفاض من عرفات انزلوا إليها أي مضوا إليها وقد تروا منها وقيل سميت بذلك لجحى إليها في ذلك من الليل أي ساعات وتسمى جمعا لاجتماع الناس فيها وأعلم أن المزدلفة كلها من الحرم قال الأزرقي في تاريخ مكة وأما وادى وأما باني كعب الله بغيرهم حمزة وزلفه ما بين مازمي عرفة ووادى حمزة وليس المزدلف منها ويدخل في المزدلفة جميع تلك الشجيرات والخيال الداخلة في الدائرة المذكورة انتهى كذا في الشرح ١٢ فخر ٢٤ قوله لا يخرج العلم أن الخ لوم الخ لوجه الزمى والندح والحق والطواف واختلفوا في أن هذا الترتيب سنة أو واجب فذهب جماعة منهم إلى إمام أبو حنيفة وما كسب إلى الوجوب وقالوا المراد بنفى المرجح رفع الأثم للجميل والسيان لكن الدم واجب وقال الطبري أن ابن عباس روى مثل هذا الحديث وأوجب الدم فلما أنه فهم ذلك وعلم أنه لم يروا الأمر بخلافه ١٣ المعاص ١٥ قوله قد رما إذا فرغ الخ لفظا قد رما صيغة النامع أي قد رما مقدار وقت إذا فرغ من رمي الجمار صلى الظهر في مسجد الخيف وأما بصيغة المصدر وكان محل النظر من قوله رمى أي يرمى في وقت لوصاد الفرار عنه لصار الوقت وقتا معتادا الظهر ١٢ انجاء ١٥ قوله ثلاث لا يخل عيسى قلب مومن الخ لا يخل بفتح الياء ونحوها وكسر العين قال أول من الغل القصد والثاني من الغل الخ الينا أنه المعنى أن المؤمن لا يجوز في هذه الثلاثة ولا يخله ولا يخل بيزيد من الحق حين يفعل شيئا من ذلك وقد مر الحديث مع بيان ١٢ انجاء ١٥ قوله ولزموا جماعتهم أي موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلوة الجمعة والجماعة وغير ذلك قوله فان دعوتهم إلى المعنى أن دعوة المسلمين قد اجتمعت بهم فخرسهم عن كيد الشيطان وعن الفضالة كذا في شرح المشكوة ١٢ انجاء ١٦ قوله على ناقته الخ فخرمه أي مقطوعة طرف الأذن وهي الحضيض أي كوش يريده قوله الأول في مستفظة أنا ساء مستفظة مني أناس الخ الأول بكسر القاف والثاني بفتحها من الاستفظة وهو التمييز والتحليل عما وقع فيه أي إلى طلب نجاه أناس بشفاعتي لتخليصهم ومستفظة مني أناس أي وهم يخشون ويباعدون مني ويحكم بهم إلى التاديب هذا الإشارة إلى من ارتد عن العرب في خلافة الصديق رضي الله عنه وهذا الحديث فيه عزاء من

أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى اتَّجِدَ شَاةَ قُلْتُ لَا قَالَ فَزَلْتُ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَقُلْتُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسِكَ قَالَ فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَالنَّسِكَ شَاةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَاهِيمٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نَافِعٍ عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَذَانِي الْقَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي وَ
أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسِكَ **يَا بَنِي الْحِجَامَةِ** لِلْمَحْرَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ
أَنْبَاءً سَفِيلِينَ عَنْ عِيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعَ وَهُوَ صَائِمٌ
مَحْرَمٌ **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الضَّيْفِ عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعَ وَهُوَ مَحْرَمٌ
سَلَّمَ اجْتَمَعَ وَهُوَ مَحْرَمٌ عَنْ رَهْصَةَ أَخَذَتْ **يَا بَنِي** مَا يَدُ هُنَّ بِهِ الْمَحْرَمِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا جَابِرُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ فَرْقَدِ
السَّبَخِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكُفُّ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مَحْرَمٌ غَيْرُ الْمُقْتَتِ **يَا بَنِي**
الْمَحْرَمِ يَمُوتُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا سَفِيلُونَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَتْ
رَأْسَهُ وَهُوَ مَحْرَمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبِهِ وَلَا تَخْرُقُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِياً **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ اعْقَصَتْ
رَأْسَهُ وَقَالَ لَا تَقْرُبُوهُ طَيِّبًا فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِياً **يَا بَنِي** جَزَاءُ الصَّيْدِ يُصِيبُ الْمَحْرَمَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الصَّبْعِ يُصِيبُ الْمَحْرَمَ كِبْشًا وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ ثنا مَرْوَانَ
ابْنَ مَعَاوِيَةَ الْفَرَزْدِيَّ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثنا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِيُّ عَنْ أَبِي الْمَهْزُومِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي بَيْضِ النِّعَامِ يُصِيبُ الْمَحْرَمُ ثَمَنُ **يَا بَنِي** مَا يَقْتُلُ الْمَحْرَمُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالُوا ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةَ وَالْغُرَابَ وَالْبَقَعَ وَالْفَارَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْحَدَاةَ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ
لَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ أَوْ قَالَ فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ حَرَامُ الْعُقُوبِ وَالْغُرَابِ وَالْحَدَاثَاةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ

مَلَبَا

أَنْبَاحُ الْحَاجَةِ **أ** قَوْلُهُ فَمِنْ صِيَامٍ الْمَعْنَى الْحَدِيثُ أَنَّ مَنْ احْتَاجَ إِلَى طَلْقِ الرَّأْسِ فَمِنْ قُلٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِهَا فَظَلَمْتُ فِي الْأَحْرَامِ وَعَلَيْهِ الْقُدْرَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِرَأْسِهِ
فَمِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْيَوْمَ ثَلَاثَةٌ أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّكُمْ مَسْكِينٌ نِصْفُ صَاعٍ مِنَ طَعَامٍ وَالنَّسِكَ شَاةٌ وَهِيَ شَاةٌ تَجْزِي فِي الْأَيَّةِ الْكُرْبَى وَالْحَادِثِ
مُتَقَرَّرَةً عَلَى أَنْ يَجْزِي مِنْ بَنِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةُ وَكَذَا الْحُكْمُ مِنْ الْعِلْمَاءِ أَنْ يَجْزِيَنَّ الثَّلَاثَةَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِوَايَةِ السَّلَمِ بَلْ عِنْدَكَ نَسِكَ قَالَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ فَاغْمِرْهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَيْسَ الْمُرَادُ بِأَنَّ الصَّوْمَ
لَا يَجْزِي إِلَّا الْعَادَمُ الْمَدَى بَلْ يَجْزِي عَلَى أَنْ سَأَلَ عَنْ النَّسِكَ فَإِنْ وَجَّهَهُ أَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ يَجْزِي مِنْ صِيَامٍ وَالطَّعَامِ وَأَنْ يَدْرُسَ مِنْ تَجْزِيٍّ مِنَ الصِّيَامِ وَالطَّعَامِ ١٢ **ق** قَوْلُهُ وَهُوَ مَا مَرَّ بِهِ دَوَى سَلَّمَ
عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْتَمَّ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مَحْرَمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي بَيْتِ الْحَدِيثِ دَلِيلٌ لِبُحْوَازِ الْحَاجَةِ لِلْمَحْرَمِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِهَا فِي الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ لَهُ عَذْرٌ فِي ذَلِكَ وَأَنْ قَطَعَ الشَّعْرَ
جِئْتُ لَكِنْ عَلَيْهِ الْقُدْرَةُ لِقَطْعِ الشَّعْرِ فَإِنْ لَمْ يَقْطَعْ فَلَا فِدْيَةَ عَلَيْهِ وَدَلِيلُ الْمَسْئَلَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِرَأْسِهِ فَذَلِكَ الْأَيَّةُ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَحْمِلُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ عَذْرٌ فِي الْحَاجَةِ فِي
وَسَطِ الرَّأْسِ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَكُ عَنْ قَطْعِ الشَّعْرِ إِذَا أَدْرَكَ الْحَرَمَ الْحَاجَةُ فَإِنْ تَعَنَّنَتْ قَطَعَ شَعْرًا مِنْ حَرَامٍ لِحَرَمِ قَطْعِ الشَّعْرِ وَكَانَتْ فِي مَوْضِعٍ لَا شَعْرَ فِيهِ فَجَاءَتْهُ عِنْدَ الْجُمُودِ وَالْفِدْيَةِ
فِيمَا دُونَ ابْنِ عَرَفَةَ وَكَانَتْ كَرَاهِيَتَا مِنَ الْحَرَمِ فِيهَا الْقُدْرَةُ وَلَيْسَ جَرَامًا فِي بَيْتِ الْحَدِيثِ بَيَانُ قَاعَةِ مِنْ مَسَائِلِ الْأَحْرَامِ وَهِيَ أَنَّ الْخَلْقَ وَاللِّبَاسَ وَقَتْلَ الْعَبِيدِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْحَوَاتِ
رَبَّاحٍ لِلْحَاجَةِ وَعَلَيْهِ الْقُدْرَةُ كَمَنْ احْتَاجَ إِلَى حُلِّ أَوْ لِبَاسٍ لِمَرَضٍ أَوْ جَرَادٍ أَوْ قَتْلِ صَيْدٍ لِلْحَاجَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَنْتَهَى ١٢ **ق** قَوْلُهُ عَنْ رَهْصَةَ أَخَذَتْ رَهْصَةَ أَمَلَهُ أَنْ يَدْبِيبَ بِأُظُنِّ حَافِرِ الدَّيَّةِ شَيْءٌ يُوْهِنُهُ
أَوْ يَنْزِلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَيَّامِ وَاصِلِ الرَّهْصَةِ شِدَّةُ الْعَصْرِ كَذَا فِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنَ الرَّقِيِّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَسْخِ يَحْصِلُ بِسَبَبِ تَحَرُّكِ رَأْسِ الْعَظْمِ مِنْ مَفْصَلِهِ لَا انْخِلَاعٍ مِنْهُ وَانْكَسَادٍ عَظْمٍ وَغَيْرِهِ فَيَتِمُّ الْأَعْيَابُ
وَالْأَذْيَارُ لِحَيْطِ رَفْعِهِ ثَمَّتْ حَاجَتُهُ مَلَمَ مِنْ بَيْتِ الْوَجْهِ ١٢ **ق** قَوْلُهُ كَانَ يَدْرُسُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ الْمَعْنَى أَنَّ الْحَرَمَ إِذَا دُونَ يَدِهِ مِنْ طَبِيبٍ كَرِهَ أَنْ يَدْرُسَ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَغَيْرِهِ بِالْأَيْدِي وَالْأَنْوَاعِ
بَزِيَّتٍ أَوْ حُلٍّ أَوْ دِينَ السَّمِّ غَيْرَ مَقْطُوعِ الطَّبِيبِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةُ مَعْدِنِي حَيْفَةٍ وَصَدَقَتْ مِنْهَا وَأَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى وَجْهِ الدَّوَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ وَلَعَلَّ مَعْلُومَ أَهْلِ عِلْمِ وَجْهِ الدَّوَى ١٢ مَرَّةً **ق** قَوْلُهُ
غَيْرُ الْمُقْتَتِ أَيُّ غَيْرِ الْمُطِيبِ وَهُوَ مَا يُطَبِّخُ فِيهِ الرِّيحُ مِنَ الطَّبِيبِ لِطَبِيبِ رَهْصَةَ ١٢ **ق** قَوْلُهُ وَلَا تَخْرُقُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ الْحَدِيثِ وَلَا لَدَيْهِ الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَاسْتَأْذَنَ فِي أَنَّ الْحَرَمَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَجُزْ
طَبِيبُ الْخَيْطِ وَلَا يَجُزُّ رَأْسُهُ وَلَا يَسْطَرُّ طَبِيبًا وَقَالَ مَالِكٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُمْ يَفْعَلُ بِهِ مَا يَفْعَلُ بِالْحَيِّ وَدَلِيلُ الْمَسْئَلَةِ مَا رَوَى الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَطَاءٍ مَرَّسًا أَنَّ مَلْعَمَ سَلَّ عَنْ حَرَمَاتٍ فَقَالَ غُرَّ وَاجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَلَا تَبْشُرْهُ
بِالْيَهُودِ وَابْأَوْعَ مِنْ حَدِيثِ الْبَابِ بِأَنَّهُ وَقَعَتْ حَالُ الْحَرَمِ لَهَا فَلَا يَنْفَعُ فِي غَيْرِهِ إِلَّا بِرَأْسِهِ وَبِالْجِلَّةِ لَوْ كَانَتْ بِهَذِهِ سَنَةً مَسْمُورَةً لَمْ تَنْفَعْ وَجَرَتْ فِي زَمَنِ الْعِبَادَةِ وَلَمْ يَفْعَلِ الصَّحَابَةُ غُلَافًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ
مَعَ أَنْ كَانَ شَدِيدَ الْإِتْبَاعِ فَعَلَّ غُلَافَهُ دَوَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَفَّنَ ابْنَهُ وَقَدْ أَمَاتَ بِالْحَيْفَةِ مَحْرَمًا وَقَالَ لَوْلَا أَنَا حَرَمُ طَبِيبَتِهِ وَغُرَّ رَأْسُهُ وَجْهَهُ قَالَ تَحَدَّ وَهَذَا نَاخِذٌ بِقَوْلِ ابْنِ حَيْفَةَ إِذَا مَاتَ
فَرَمَبُ الْأَحْرَامِ عَنْ ١٢ **ق** قَوْلُهُ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ هُوَ تِسْعُونَ خَمْسَ يَقْتُلْنَ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالْغُرَابُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ بَطْنٌ يَأْمَنُ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الْجَنَاحَ وَالْفَارَةَ وَهُوَ
مَعْرُوفٌ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ هُوَ الْجَوْنُ الَّذِي يَحْمِلُ كُلَّ مَا يَفْتَرَسُ لَأَنَّ كُلَّ مَفْتَرَسٍ مِنَ السَّبَاعِ يُسَمَّى كَلْبًا عَقُورًا فِي اللَّغَةِ وَالْحَدَاةُ بِكسر الحاء مَهْوُوزَةٌ وَجَمْعُهَا بِكسر الحاء مَهْوُوزَاتٌ وَغَيْرُهَا مَعْرُوفٌ وَفِي
الرِّوَايَةِ الْآخَرِ الْحَيَّةُ تَغْيِيرُ الْحَدَاةِ وَفِي الرِّوَايَةِ الْآخَرِ الْعُقُوبُ بِبَلْ الْحَيَّةُ وَفِي رِوَايَةِ السَّلَمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَفِي رِوَايَةِ الدَّارِقُطِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ يَقْتُلُ الذَّبَّ فَالْمَقْصُودُ عَلَيْهِ السَّجُّ قَالَ الْعَيْنِيُّ
نَحْنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْحَرَمِ وَالْأَحْرَامِ وَبَيْنَ الْخَمْسِ مَا هُنَّ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حُكْمَ غَيْرِهَا مِنَ الْخَمْسِ يَنْزِلُ حُكْمُ الْخَمْسِ وَالْأَمْرُ بِكُنْ تَقْتَصِصُ عَلَى الْخَمْسِ فَائِدَةُ قَالَ يَمِينُ ظَاهِرُ قَوْلِ الْجَمْعِ أَنَّ الْمُرَادَ بِأَنَّ
مَا سَمِيَ فِي بَيْتِ الْحَدِيثِ وَهُوَ ظَاهِرُ قَوْلِ مَالِكٍ لَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ الْوَزَغَ وَأَنْ تَقْتُلَهُ فَدَاهِ أَنْتَ قَتَلْتَ وَلَهَا بِأَيِّ السَّبَاعِ فَالْمَقْصُودُ عَلَيْهِ ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ أَنْ يَجِبَ يَقْتُلُ الْجَرَادَ لِأَنَّ الْجَرَادَ شَاةٌ
أَنْ يَبْدَأَ بِالْحَرَمِ وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْأَدَى فَتَقْتُلُهَا لَأَنَّ شَيْءًا عَلَيْهِ ذَلِكَ كَالْأَسَدِ وَالْقَمَدِ وَالنَّمْرِ وَالْعُقُوبِ وَالْبَازِي وَتَقْتُلُ مَا يَلْبِثُ فِي الْحَرَمِ الْإِنْسَانُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَغَيْرُ
الْمَاكُولِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْأَدَى فَإِنَّهَا كَالْأَسَدِ وَالزَّبِّ وَالنَّمْرِ وَالْقَمَدِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَصِلْ وَجَعَلَ وَرَدُ النَّفْسِ فِي الْفَوَاسِقِ وَدَوْدَانِهَا دَلَالَةٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ كَالنَّصِيبِ وَالنَّصِيبُ لَا يَكُنْ قَتْلُهُ إِلَّا أَنْ يَبْصُلَ أَنْتَ
قَتَلْتَ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أُولَى بِالْقَبُولِ لِأَنَّ كَذَلِكَ ثَبِتَ عَنْ الْأَحَادِيثِ مِنْهَا الْحَدِيثُ الَّذِي يَقْتُلُ الْحَرَمُ الْحَيَّةَ وَالْعُقُوبَ وَالسَّجَّ الْعَادِي وَمَا رَوَى الدَّارِقُطِيُّ يَقْتُلُ الذَّبَّ وَمَا رَوَى ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَاللَّيْثِيُّ عَنْ
جَابِرٍ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّبْعِ يُصِيبُ الْمَحْرَمَ كِبْشًا وَجَعَلَ مِنَ الصَّيْدِ قَوْلَهُ ١٢ **ق** قَوْلُهُ وَهُوَ تَصْفِيرُ الْحَدَاةِ بِكسر الحاء وَكسر الدالِّ عَلَى زَمَنِهِ قَوْلُهُ فَيُقْتَلُ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْقُوَّةُ سَنَةً وَهُوَ تَصْفِيرُ فَاسِقَةٍ لِلتَّحْقِيرِ

قل أبو عبد الله غريبا وابن عمير رواه وحده راحلته

فهو فيمن من يبعث الهدى لا يعبر محرما ولا يحرم عليه شيء مما عزم على الحرم وهو ذهب الائمة الاربعية والمجسرة فخر
لا فرق في لفظه الحرم وغيره لعموم حديث اعرف عفا صها ودكاشا ثم عرفنا منه من غير فصل وقيل المراد بالتعريف بهنا الدوام عليه والافلا فائدة للتخصيص اي فلا يستنفذ ولا يتصدق بها بخلاف سائر البصا
وهو المرقى انما نفي وقال الطيبي الاكثرون على ان لا فرق ومعنى التخصيص ان لا يتوهم اذا نادى في الموسم جازلة التملك المعات **هـ** قوله واني احرم ما بين لابتيها اي حريتها اللتين تكتفينا
والابنة بالتخفيف واللوية بالضم الحرة وبس اللبس ذات جارة قال التوريشي قوله صلعم اني احرم الزاوية لك تحريم التعظيم دون ما عداه من الاحكام المتعلقة بالحرم ومن الدليل عليه قوله صلعم في حديث مسلم
لا تحبب منها شجرة العلف واشجار حرم كلها لا يجوز خبطها بحال وما عدا المدينة وان راى تحريمه نفريسير من الصحابة فان الجوز منهم لم يكرهوا واصطيد الطيور بالمدينة ولم يبلغنا فيه عن النبي صلعم نهى عن طريق
هـ قوله اذابه الله الذي في رواية السلم اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء قال القاضي

[illegible]

الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيقة أتدرون ما العتيقة هي التي يسميها الناس الرجولية **باب** ثواب الاضحية
حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عبد الله بن نافع حدثني ابو المثنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوم النحر علة احب الى الله عز وجل من هراقة دم وائه لياقي يوم القيمة بقر ومنها واظلا فها واشعاه
وان الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل ان يقع الارض فطيبوا بها نفسا **حَدَّثَنَا** محمد بن خلف الحسقلاني ثنا ادم بن ابي
اياس ثنا سلام بن مسكين ثنا عائذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ما هذه الاضحية قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا والقنوف يا رسول الله قال بكل شعرة
من الصوف حسنة **باب** ما يستحب من الاضاحي **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابي سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحبل ياكل في سواد ويشى في سواد وينظر في سواد
حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا محمد بن شعيب اخبرني سعيد بن عبد العزيز ثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال خرجت
مع ابي سعيد الرقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شراء الضحايا قال يونس فاشترى ابو سعيد الى كبش ادم ليس بالمر ترفع
ولا المتضخم في جسمه فقال لي اشترى لهذا كانه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** العباس بن عثمان الدمشقي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عاتق انه سمع سليما بن عامر يحدث عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الكفن الحلة وخير الضحايا الكبش الاقرن **باب** عن كعب بن جابر البقرة والبقر **حَدَّثَنَا** هدي بن عبد الوهاب بن الفضل
ابن موسى ان ابا الحسين بن واقد عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فخضر الاضحية فاشتركتنا في الجزور عن عشرة والبقرة عن سبعة **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن مالك بن انس عن
ابي الزبير عن جابر قال نحرنا بالحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والبقرة عن سبعة **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اعمر من لسانه في حجة الوداع بقرتين بينهما **حَدَّثَنَا** هناد بن السرى ثنا ابو بكر بن عياش عن عمر بن ميمون عن ابي
حاضر الاذدي عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان ينحروا البقرة **حَدَّثَنَا** احمد
ابن عمر بن السرح المصري ابو طاهر ان ابا وهب اتى يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن ال محمد
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرتين واحدة **باب** كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الغنم عن البدنة **حَدَّثَنَا** محمد بن بكر
البرساني ثنا ابن جويهر قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانما موس
بها ولا اجد لها فاشترىها فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتاع سبع شياء فيذبحهن **حَدَّثَنَا** ابو كريب ثنا المحاربي وعبد
الرحيم عن سفيل الثوري عن سعيد بن مسروق وثنا الحسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع
عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بذى الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا وغنما فعجل القوم
فاغلينا القد وقل ان يقسم فاقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم فاكفنت ثم عدل الجزور بعشرة من الغنم **باب**
ما يجزئ من الاضاحي **حَدَّثَنَا** محمد بن محمد بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر المجني

بَيِّنَات

سنة ولم يفتح فلا يقرب من صلاتنا كما ينبغي في الباب الا في وتاويل حديث الباب ان علم الاداء مشترك جميع امته في الثواب تفعلوا على امته ١١٢ انما الحجة **له** قوله في كل عام اضحية وعتيقة قال اهل
اللغة العتيقة ذبيحة كانوا يذبحونها في الشهر الاول من ذب وسموها الرجبية ايضا ذب الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي ايضا وقال الترمذي حديث حسن وقال الخطابي هذا الحديث ضعيف الخرج لان
ابن مطر مجمل وبه قال الشافعي ان العتيقة يستحب وقال القاضي عياض ان جواهر العلماء على نسخ الامر بالفرع والعتيقة اسمى قلت ولعل الحديث النسخ ما روى سلم وابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
قال لا فرج ولا عتيقة ١٢ فخر **له** قوله ما يذبح الاضاحي اي من خصالها شريتها وسبوتها بعض الشرائع قوله فما لنا فيها اي في الاضاحي من الثواب قوله بكل شعرة حسنة اي في كل شعرة من المعصية قالوا
فالمصوت اي سواه من صوت الغنم فاجابه بان كل شعرة ايضا حسنة ١٣ فخر **له** قوله فيل هو كوزم القوي الخلق الكثير اللحم قوله ياكل في سواد الخ كذا يات عن سواد الغنم ومن سواد القوام ومن سواد العين ١٤
انما **له** قوله ان الكبش ادم بدال مسلمة وثمن معجزة قال في النسيه وهو الذي يكون فيه اذني سواد وسبوت في اذنيه تحت حنكته انتهى ١٥ فخر **له** قوله خير الكفن الحلة قال في النسيه وهي واحدة
من الحلل وهي برود اليمن وتسمى حلة الان يكون ثوبين من جنس واحد انتهى وقال القاري اي الاثار والروايات في القمص هو كفن السنة او بدنة وهو كفن الكفارة وفي اللغات اعلم انه لا ينبغي الاقتصاد
على الثوب الواحد والثوبان غير منه وان اريد السنة والكمال ثلاث على ما عليه الجمهور وممكن ان يكون الروايات من برود اليمن وروى ان مسلمة كفن في حلة يمانية وقبض انتهى وخير الضحايا الكبش القوي
الكبش بفتح وسكون الفحل من الغنم الذي يبالغ فيه قال العلماء باستجاب الاقرن واجمع العلماء على جواز التضحية بالاجم الذي لم ينزل لقرن واختلفوا في كسور القرن فخره ابو حنيفة والشافعي والجمهور سواد كان
يدى ام لا وكره مالك اذا كان يدى وجعله عيا ١٢ فخر **له** قوله فاشتركتنا في الجزور عن عشرة عمل يرا سحن بن داود وقال الجمهور منسوخ بالحديث الا في عن جابر قال نحرنا بالحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبعة بالبقرة عن سبعة وبما روى مسلم عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بميلين بالغ الى ان قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشارك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة والامر ان يقال ان معاذ بن
بالرواية الصحيحة لان في اسناده هدية بن عبد الوهاب والحسين بن واقد قال ابن جرير في التقريب هدية بن عبد الوهاب الهذلي الواسطي صدوق رجاوهم والحسين بن واقد المزني ابو عبد الله القاضي ثقة له
او باه انتهى فاستاذ حديث المسلم اعلى درجة من اسناده حديث الكتاب مع ان ما روى مسلم عن جابر يدل على انه عليه السلام امر الصحابة في الشراك السبعة في الابل وحديث ابن عباس لا يدل على امره عليه السلام بالجلية
العمل على حديث جابر اول واحوط والله اعلم ١٣ فخر **له** قوله البدنة عن سبعة الخ قال النووي البدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير وكذا قال العلماء تجزئ البدنة من الابل
والبقرة كل واحد منهما عن سبعة ففي هذا الحديث دلالة لاجزاء كل واحدة منهما عن سبعة النفس وقتا ما مقام سبع شياء وفيه دلالة لجواز الاشتراك في البدى والاضحية ويقال الشافعي وموافقه فخر بن عثمان الشافعي
اشتراك السبعة في بدنة سواد كانوا متفرقين او مجتمعين
وانس وبه قال احمد وقال مالك ويجوز ان كانوا متطوعين ولا يجوز ان كانوا متفرقين وقال ابو حنيفة ان كانوا متفرقين جاز سواد انقضت قرينهم او اختلفت وان كان بعضهم متفرقا وبعضهم يريد اللحم لم يسلح لا مشترك

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لَحْمِ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ أَصَابَتْهَا جَمَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَخُنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ حِمْلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرْنَا هَا وَنَا قَدْ وَرْنَا لَتَغْلِي إِذَا نَادَى مَتَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقَدْرَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحِمْلِ شَيْئًا فَكَفْنَا هَا فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى حَرَمُهَا قَوْلًا تَحَدَّثْنَا أَنَّهَا حَرَمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَتَّةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّمَا تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ثَقِيفُ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ الْكَنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أَشْيَاءَ لِحَقِّ ذِكْرِ الْحِمْلِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُلْقَى لِحْمُ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ نِيَّةً وَنُضِجَةً ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ ثَنَا الْمُشَيْقِقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ خَيْبَرَ فَامْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا وَالزَّيْرَانُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا تَوَقَّعُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمِ الْحِمْلِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَهْرَيْقُوا فِيهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَنَهْرِيْقُ مَا فِيهَا وَنُفْسِلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَ مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَتَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى أَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَنْهَى نَكْمًا عَنْ لَحْمِ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْهَارَ جَيْشٌ بِأَبِ لَحْمِ الْبَغَالِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيلٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرُ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخَيْلِ قُلْتُ فَالْبَغَالُ قَالَ لَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْبَصْرِ ثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْمِ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ **يَا** ذُكُوتُ الْجَنَيْنِ ذُكُوتُ أُمِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ هِجَالٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَنَيْنِ فَقَالَ كُلُّهُ إِنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذُكُوتَهُ ذُكُوتُ أُمِّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ الْكُوسَجَرَ اسْمَاقِ بْنِ مَنْصُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ فِي الذُّكُوتِ لَا يَقْضَى بِهَا مَذْمُومَةٌ قَالَ مَذْمُومَةٌ بِكسر الذال من الذَّمِّ وَفَقَّهَ الذَّلَّ مِنْ الذَّمِّ **أَبُو** الصَّيْدِ **يَا** قَتْلُ الْكَلْبِ الْأَكْبَ صَيْدٌ وَنَارُ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ ثُمَّ قَالَ مَا لَهُمْ وَلِلْكَالْبِ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عَمْرٍو **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ مَطْرَفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ ثُمَّ قَالَ مَا لَهُمْ وَلِلْكَالْبِ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْعَيْنِ قَالَ بَنْدَارُ الْعِزْجِي طَانَ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْبَأَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ وَكَانَتْ الْكَلْبُ تَقْتُلُ الْكَلْبَ صَيْدًا وَمَاشِيَةً **يَا** النَّبِيُّ عَزَّ أَقْبَتْنَا الْكَلْبُ الْأَكْبَلُ حَرِثُ أَوْ مَاشِيَةً **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا فَاتَهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ الْكَلْبُ حَرِثٌ أَوْ مَاشِيَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ثَقِيفِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ الْكَلْبَ أَمَةٌ مِنَ الْأَمْمَةِ لَمَرَّتْ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ وَمِنْ قَوْمٍ تَأْخُذُ بِالْكَلْبِ وَالْمَاشِيَةِ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرِثٍ أَوْ نَقْصَ مِنْ أَجْرِ هَمٍّ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

يَعْدُ ثَنَا فَقُلْنَا إِنَّمَا هُوَ وَالْكَلْبُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ

الْمَقْصُودُ وَقَدْ رَاجَعَ السَّلْمُونَ عَلَى تَحْرِيمِ شَحْمٍ وَدَسَا إِذَا جَزَاءَهُ قَالُوا لَوْلَا لَمْ يَكُنْ عَنْ ذِكْرِ حَلِّ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْخَيْلِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْأَنْعَامِ وَحَلِّ الْأَنْعَامِ وَلَمْ يَزِمْنَا مِنْ بَدْ تَحْرِيمِ حَلِّ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْخَيْلِ أَنْتَى ٢ ١ قَوْلِي ذِكْرُ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ وَبِهِ قَالَ الْجُمْهُورُ أَنَّ حَرَمَ لَحْمِ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ وَالدِّهْنِ الَّذِي رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ غَالِبِ بْنِ الْخَبَرِ قَالَ أَصَابَتْهَا جَمَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَخُنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ حِمْلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرْنَا هَا وَنَا قَدْ وَرْنَا لَتَغْلِي إِذَا نَادَى مَتَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقَدْرَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحِمْلِ شَيْئًا فَكَفْنَا هَا فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى حَرَمُهَا قَوْلًا تَحَدَّثْنَا أَنَّهَا حَرَمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَتَّةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّمَا تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ثَقِيفُ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ الْكَنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أَشْيَاءَ لِحَقِّ ذِكْرِ الْحِمْلِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُلْقَى لِحْمُ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ نِيَّةً وَنُضِجَةً ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ ثَنَا الْمُشَيْقِقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ خَيْبَرَ فَامْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا وَالزَّيْرَانُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا تَوَقَّعُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمِ الْحِمْلِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَهْرَيْقُوا فِيهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَنَهْرِيْقُ مَا فِيهَا وَنُفْسِلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَ مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَتَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى أَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَنْهَى نَكْمًا عَنْ لَحْمِ الْحِمْلِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْهَارَ جَيْشٌ بِأَبِ لَحْمِ الْبَغَالِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيلٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرُ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخَيْلِ قُلْتُ فَالْبَغَالُ قَالَ لَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْبَصْرِ ثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْمِ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ **يَا** ذُكُوتُ الْجَنَيْنِ ذُكُوتُ أُمِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ هِجَالٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَنَيْنِ فَقَالَ كُلُّهُ إِنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذُكُوتَهُ ذُكُوتُ أُمِّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ الْكُوسَجَرَ اسْمَاقِ بْنِ مَنْصُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ فِي الذُّكُوتِ لَا يَقْضَى بِهَا مَذْمُومَةٌ قَالَ مَذْمُومَةٌ بِكسر الذال من الذَّمِّ وَفَقَّهَ الذَّلَّ مِنْ الذَّمِّ **أَبُو** الصَّيْدِ **يَا** قَتْلُ الْكَلْبِ الْأَكْبَ صَيْدٌ وَنَارُ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ ثُمَّ قَالَ مَا لَهُمْ وَلِلْكَالْبِ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عَمْرٍو **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ مَطْرَفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ ثُمَّ قَالَ مَا لَهُمْ وَلِلْكَالْبِ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْعَيْنِ قَالَ بَنْدَارُ الْعِزْجِي طَانَ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْبَأَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ وَكَانَتْ الْكَلْبُ تَقْتُلُ الْكَلْبَ صَيْدًا وَمَاشِيَةً **يَا** النَّبِيُّ عَزَّ أَقْبَتْنَا الْكَلْبُ الْأَكْبَلُ حَرِثُ أَوْ مَاشِيَةً **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا فَاتَهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ الْكَلْبُ حَرِثٌ أَوْ مَاشِيَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ثَقِيفِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ الْكَلْبَ أَمَةٌ مِنَ الْأَمْمَةِ لَمَرَّتْ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ وَمِنْ قَوْمٍ تَأْخُذُ بِالْكَلْبِ وَالْمَاشِيَةِ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرِثٍ أَوْ نَقْصَ مِنْ أَجْرِ هَمٍّ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو يَكْرِينَ ابْنُ شَيْبَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

قوله اطلعت لاني متان الخ فيه اياه الجرد وادجم المسلمون على ابا حنيفة ثم قال ابو حنيفة والشافعي واحدا والجمهور على سواد ما بذكوة او باصليدا وسلم او موسى او مات حنيفة النخعي سواد قطع بعضه
او احدث فيه سبب وقال مالك في المشورة وانه في رواية لا يملك الا اذا مات بسبب بان يقطع بعضه او يمتلي في النار ايا او يشوي فان مات حنيفة النخعي وعاد لم يمل ١٢ نووى **هـ** قوله
واقطع دبره الدبر انا يج واخر كل شئ والا صل قال الشوكاني هذا الحديث رواه الخطيب عن انس وبارمر فوما وفي اسناده موسى بن محمد التميمي وهو متروك قال ابن الملقن هذا الحديث من افراد وفي
التقريب هو مكر الحديث ١٢ انما **هـ** قوله فاستقبلنا رجل من جرادة طائفة او غريب اى نوع من جرادة قال ابن الملقن اخرج هذا الحديث ابو داود ومن حديث ابي الهيثم قال وهو ضعيف
والحديث واهم اخرجه الترمذي وقال غريب لا يعرف الا من حديث ابي الهيثم وقد تكلم فيه شعبه ١٢ انما **هـ** قوله لولانا المعظم الحديث الشيخ عبد الغنى المجدي الدهلوي **هـ** قوله ان نبيا من الانبياء
قبل هو موسى وقيل داود على بيتنا وعليها السلام قوله قرصته اى سعتة وله غنة فاحرقه النمل هى مسكنة او بيتها وهو محمول على ان شرع ذلك الشئ كان فيه جواز قتل النمل والاحراق قلنا لم يغيب علفي اصل
القتل والاحراق بل في الزيادة على غنة واحدة ذكره القاري ١٢ انما **هـ** قوله في ان قرصتك غلة اهلكت امره وفي رواية اخرى امته قال الطيبي هذا هو المسمى به اى ادى اليه لان قرصتك غلة اى
عقتك وفيه جواز احراق تلك الغلة القادرة فلعلمه كان في شرعهم وفي شريعتنا لا يجوز احراق حيوان اصلا ولا يجوز قتل الطائر فيه بيتنا المسمى من قتل الدواب الالهية انتهى ١٢ **هـ** قوله نى عن النخعي هو
ويك حصة او لواء تاخذها بين سباتيك ترى بها اوتخذه فخره من خشب ثم ترى بها الحصة بين اسماك والسباية ولا تملكى سدا من تملكى في العدواني اذا كثرت فيم الجراح والقتل فوهو ناك وقد يهرغ غنة
يقال نكأت القرصه واكثرها ١٢ نايه **هـ** قوله نى عن النخعي الخ قال النووى اما النخعي فبانى والذال المجتهدين وهو دعى الانسان بحصاة او لواء ونحوهما بجعلها بين اصبعيه السبايتين او الاسباس
والسباية قوله ولا تملكى بفتح الاء وكسر الكاف غير مهور وفي الروايات المشورة بفتح الاء والهمزة في آخره قال القاسمى كذا رواه عن ابن جرير المجهول او جلال المهور انهم من نكأت القرصه وليس هذا موضع الاعطى
يجوز وانما هذا من النكابة يقال نكأت العدو واليكية ونكأت بالهمزة لغو فيه قال فعلى هذه اللفظة يتوهم رواية شيوخنا قوله ولتلقا العين مهورى في هذا الحديث النبى من النخعي لانه لا معلومة ونحوه مفسد ومعنى
يركل ما شارك في هذا وفيه ان ما كان فيه معلومة او ما جرت في قتال العدو وتحميل الصية فهو جاز ومن ذلك دعى اليهود اكباد باليندق اذا كان لا يملكها غالبا بل تدرك حية فتدرك فهو جاز قوله لا تملك ايدافيه
بجران اهل البدر والفسوق ومن ايدى السنة مع العلم وان يجوز بجران دائما والنسب عن الجرجان فوق ثلاثة ايام انما هو من بجر لظن نفسه ومعايش الدنيا واما اهل البدر ونحوهم فبجرانهم دائما وهذا الحديث مما لا يؤيد
مع نظائر الحديث كعب بن مالك وغيره انتهى ١٢ **هـ** قوله من قتل وزنا الخ الوزج صح وزنة بالمرأة وهى ما يقال لراسم ابرص وجعا او زنا وذو ذناب والجمع وفيه ايضا سبب تكثير الثواب
في قتل اول مرة ثم ما يليها ليداد في قتل والا اعتاد بالذبح انظمت في قتل مرات انتهى ١٢ انما **هـ** قوله قال للونع الفويسقة قال الطيبي تسمية فاسقا لانه نظير الفواستى الخمس التى تقتل في الحبل
والمرم وتصغيره لتعظيم كفا في دوابه او تصغيره لما جاز بالفاستى الخمس والاول اكله انتهى ١٢ **هـ** قوله فانما كانت تنفخ ببيان نجس هذا النوع وفساده وانه بلغ في ذلك مبلغا استعمله الشيطان فعمل على ان

والمؤمن يأكل في معا واحد **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٌ** ثنا أبو أسامة عن يريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب** النبي أن يجاب الطعام **حَدَّثَنَا** محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الله عن عمرو بن عمار عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط أن رضى به أكله ولا تركه **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يعقوب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو بكر خالف فيه يقولون عن أبي حازم **باب** الوضوء عند الطعام **حَدَّثَنَا** جبار بن المغيرة ثنا كثير بن سليم سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينكر الله خير بيته فليؤنأ إذا حضر غداؤه وإذا فرغ **حَدَّثَنَا** جعفر بن مسافر ثنا صاعد بن عبد الجبار ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جحادة ثنا عمرو بن دينار المكي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج من الغائط فأتى بطعام فقال رجل يا رسول الله إني أريد الصلوة **باب** الأكل متكئا **حَدَّثَنَا** محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكل متكئا **حَدَّثَنَا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي أن أبا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فحشي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عني **باب** التسمية عند الطعام **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هشام بن سفيان عن أبي بديل بن ميسرة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلمعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لله لو كان قال بسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله **حَدَّثَنَا** محمد بن الصباح ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أكل سمرا لله عز وجل **باب** الأكل باليمين **حَدَّثَنَا** هشام بن عمار ثنا الهيثم بن زيد ثنا هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأكل أحدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعط بشماله **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمرو بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سمع الله وكل بيمينك وكل مما يليك **حَدَّثَنَا** محمد بن ربح أنبا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال **باب** لعق الأصابع **حَدَّثَنَا** محمد بن أبي عمر الحدي في ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها قال سفيان سمعت عمرو بن قيس يسأل عمرو بن دينار رأيت حديث عطاء لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها أو يلعقها فمن هو قال عن ابن عباس قال فإنه حدثنا عن جابر قال حفظناه من عطاء عن ابن عباس قبل أن يقدم جابر علينا ولنا لقي عطاء جابر في سنة جاور فيها بمكة **حَدَّثَنَا** موسى بن عبد الرحمن أنبا أبو داود والحفري عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة **باب** تنقية الصحفة **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو اليمان البراء قال حدثني جدي أم عاصم قالت دخل علينا نبیسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في قصعة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة فلمحها استغفرت له القصعة **حَدَّثَنَا** أبو بشر يكر بن خلف ونصر بن علي قالوا ثنا المعلى بن راشد أبو اليمان حدثني جدي عن رجل من هذيل يقال له نبیسة التحير قالت دخل علينا نبیسة ونحن نأكل في قصعة لنا فقال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة ثم لمحها استغفرت له القصعة **باب** الأكل مما يليك **حَدَّثَنَا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا عبد الله ثنا عبد الأعلى عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يخالف نهي عن الأرض حَقَّقْتُهُ

فيه الشيطان بخلاف الكافر ثم ذكر الوجوه الأخر وقال في آخرها وسابعا الثنا ورواه بعض المؤمنين يأكل في معا واحد وأكثر الكفار ياكلون في سبعة أمعاء ولا يلزم أن يكون كل واحد من السبعة مثل ما المسلم قلت المومن المؤمن الكامل على أيمانه والحق على أحسن المعروض عن داره ورواه الأنا والاعوام من المؤمنين لا يكونون أدنى في الشرة والحرص من الكفار وقد نفي مسلم الأيمان عن هؤلاء وهو الأيمان الكامل وقال لا إيمان لمن لا أمانة له وادين لمن لا عهد له والله أعلم **باب** ١٢ **حَدَّثَنَا** ١ **حَدَّثَنَا** محمد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط قال النوى السيب هو أن يذامح قليل الملح ما مضى فليس غليظا فخرج ونحو ذلك وأما قول الغضب لم يكن يرض قومي فاجدني أعافه فيان الحال لا عيب **باب** ١٢ **حَدَّثَنَا** ٢ **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة شيخ المؤلف يخالف فيه أي قال في رواية هذا الحديث روى سفيان عن الأعمش عن أبي حازم وروى أبو معاوية عن أبي يعقوب عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو بكر خالف فيه يقولون عن أبي حازم **باب** الوضوء عند الطعام **حَدَّثَنَا** جعفر بن مسافر ثنا صاعد بن عبد الجبار ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جحادة ثنا عمرو بن دينار المكي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج من الغائط فأتى بطعام فقال رجل يا رسول الله إني أريد الصلوة **باب** الأكل متكئا **حَدَّثَنَا** محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكل متكئا **حَدَّثَنَا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي أن أبا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فحشي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عني **باب** التسمية عند الطعام **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمرو بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سمع الله وكل بيمينك وكل مما يليك **حَدَّثَنَا** محمد بن ربح أنبا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال **باب** لعق الأصابع **حَدَّثَنَا** محمد بن أبي عمر الحدي في ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها قال سفيان سمعت عمرو بن قيس يسأل عمرو بن دينار رأيت حديث عطاء لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها أو يلعقها فمن هو قال عن ابن عباس قال فإنه حدثنا عن جابر قال حفظناه من عطاء عن ابن عباس قبل أن يقدم جابر علينا ولنا لقي عطاء جابر في سنة جاور فيها بمكة **حَدَّثَنَا** موسى بن عبد الرحمن أنبا أبو داود والحفري عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة **باب** تنقية الصحفة **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو اليمان البراء قال حدثني جدي أم عاصم قالت دخل علينا نبیسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في قصعة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة فلمحها استغفرت له القصعة **حَدَّثَنَا** أبو بشر يكر بن خلف ونصر بن علي قالوا ثنا المعلى بن راشد أبو اليمان حدثني جدي عن رجل من هذيل يقال له نبیسة التحير قالت دخل علينا نبیسة ونحن نأكل في قصعة لنا فقال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة ثم لمحها استغفرت له القصعة **باب** الأكل مما يليك **حَدَّثَنَا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا عبد الله ثنا عبد الأعلى عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَصَلِّ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَقْتَرِفْ

[illegible]

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك **باب** اللبن **حدثنا** ابو كريب ثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن برد الراسي حدثني مروق ام سالم الراسية قالت سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بلبن قال لبنة او بركتان **حدثنا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابن جويهر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وادنا قننا خير امنه ومن سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فان لا اعلم ما يجزي من الطعام والشراب الا اللبن **باب** الحلو **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد وعبد الرحمن بن ابراهيم قالوا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل **باب** القثاء والرطب يجمعان **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت امي تعالجني للسمنة تريد ان تدخلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استقام لها ذلك حتى اكلت القثاء بالرطب فسمنت كاحسن سمنة **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب واسمعيل بن موسى قالوا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل القثاء بالرطب **حدثنا** محمد بن الصباح وعمر بن رافع قالوا ثنا يعقوب بن الوليد بن ابي هلال المدني عن ابي حازم عن سهيل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل الرطب بالبيطخ **باب** التمر **حدثنا** احمد بن ابي الحواري الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جبار اهلكه **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي بن ابي فديك ثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن ابي رافع عن جدته سلمى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه **باب** اذا اتي باول الثمرة **حدثنا** محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي باول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا ببركة مع بركة ثم يذوقه اصغر من بحضرة من الولدان **باب** اكلم البلح يا لتمر **حدثنا** ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر كلوا الخلق بالجد يد فان الشيطان يغضب ويقول بقي ابن آدم حتى اكل الخلق بالجد يد **باب** الذي عن قران التمر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن جبلة بن ميمون سمعت ابن عمر يقول سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** محمد بن بشر ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن الحسن بن سعد مولى ابي بكر وكان سعد يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم تمني عن الاقران يعني في التمر **باب** تفطيش التمر **حدثنا** ابو بشر بكر بن خلف ثنا الوقيبة عن همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بتمر عتيق فجعل يفتشه **باب** التمر بالزبد **حدثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر حدثني سليم بن عامر عن ابي بصير السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا تحته قطيفة لنا صببنا هاله صبا فجلس عليها فانزل الله عز وجل عليه الوحي في بيتنا وقد مناله زبدا وتموا وكان يحب الزبد صلى الله عليه وسلم **باب** الحواري **حدثنا** محمد بن الصباح وسويد بن سعيد قالوا ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي قال سألت سهيل بن سعد هل رايت النبي قال ما رايت النبي حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فهل كان لهم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رايت منخل حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فكيف كنتم تأكلون الشيعر غير منخول قال نعم كنا ننفضه فيطير منه ما طار وما بقي ثرينا **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث اخبرني بكر بن سوادة عن حنش بن عبد الله حدثه عن ام ايمن انها غرملت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذه قالت طعام فضنعه بارضا فاجبت ان اصنع منه لك رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنه **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا محمد بن عثمان ابو الجهم هاشم بن سعيد بن بشير ثنا قتادة عن انس بن مالك قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنتا له يحضرونه منه ابو جابر

له قوله قال بركة او بركتان اي اما قال بركة او قال بركتان والبركتان الرق والشع فهو اما خبر مشهور مذكور اي هي بركة او بركتان او مفعول ثان يفعل مذكور اي اللهم اجعله بركة او بركتين لكن لفظ بركتان بالالف لا يسمع التوجيه الثاني ١٢ انما **له** قوله يجب الحلو والعسل الحلو هو غروب الطبع واقتناء البشرية البرد هو سرج الضم والعسل ايما خلود مع ذلك فيه بركة وشفاء موقوف للشر في شفاء الناس ١٢ انما **له** قوله يا كل القثاء والرطب والقثاء بكر القفاف هو المشهور وفيه لغة يعمد وفي رواية يكرس هذا بوزن جواز اكلامها والوسخ في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في جواز ذوا ما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فيقولون متى كراهية امتداد وسخ واسترفاد الاكثار منه بغير مصلحة ١٢ فودي **له** قوله الرطب بالبيطخ وروى في الرواية انه سلم قال يكرس هذا بوزن جواز الاكلام في البيطخ والبيطخ وهو حلو طعمه بارد وقيل بارد ١٢ يجمع **له** قوله بيت لا تمر فيه جبار اهلكه قال الطبري في تفسيره التمر وجوده الادفار للعيال والمث على قول يمكن ان يحمل على المثل على القنطرة في بلاد كثيرة التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوز اكله وانما الجارح من ليس عنه تمر انتهى ١٢ **له** قوله ثم ذاولا اصغر من يحضره من الولدان لنا بركة بينهما كما ان هذه اول باكورة فلكه الولد اول باكورة من الانسان ١٢ انما **له** قوله كلوا البلح بالتمر البلح بضم الباء مركب من الخلال والبركة كذا في القاموس والحديث ضعيف قال ابن جرير بن محمد يخطئ كثيرا قال العراقي هذا الحديث معناه وكيف لا يطبق على حسان الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياة مؤمن مطلقا ذكره العزبي في شرح جامع صغير ١٢ انما **له** قوله ان يقرب الرجل التمر الى النوى وهذا النبي يتفق عليه حتى يصادهم فاذا ذلوا فلاباس واختلفوا في ان هذا النبي على التحريم او على الكراهية والادب فنقل لنا عن عياض عن اهل الظاهر التحريم ومن غيرهم انه مكره والادب والصواب التفصيل فان كان الطعام مشركا بينهم فالقران حرام الا لبرائهم فيحصل الرضا بتمتعهم به او بما يقوم مقام التمتع من قرينة حال او ادلال عليهم كهم بحيث يعلم يقينا او ظنا قويا انهم رضون به ومتى شك في رضاهم فهو حرام وان كان الطعام لغيرهم او لاحد منهم اشترط رضاءه وحده فان قرن بغير رضاءه فحرام ولا يجب ان يستاذن لا يحسن منه ولا يجب وان كان الطعام لنفسه وقد ضيق به فلا يكره عليه القران ثم ان كان في الطعام قلة فمن ان لا يقرب لنفسه ومن ان كان كثيرا بحيث يفضل عنهم فلا بأس بقرانه لكن الادب مطلقا والادب في الكل وترك الشره ان يكون مستحلا ويريد الاسراع بشغل آخر وقال الخطابي انما كان هذا في زمنهم حين كان الطعام ضيقا فاما اليوم مع اتساع المال فاما حاجة الى الاذن وليس كما قال بل الصواب ما ذكرنا من التفصيل فان الاستبراء لعموم المطلق لخصوص السبب لو ثبت السبب كيف وهو غير ثابت انتهى ١٢ **له** قوله باب الحواري الحواري بضم الحاء وشد الواو فتح الراء القوي الابيض وهو لابس الدقيق قلت هو في العجوة يسمى ميرا ١٢ انما **له** قوله بل رايت النبي اي الخبز الخالي من النخاله وثرثراه ينشر به الراي عناه ونيزناه ١٢ انما **له** قوله رديه فيه ثم اعجنه اي روى الخالة في لدهن ثم اعجنه وبذا من غاية زده صلح وروى عن قتادة الاولاد نواجر بها فالدين نقشبند رضي الله عنه انه امره ان يخبزوا رغيفهم من دقيق غير مخون فلما فعلوا ذلك عدة ايام وجدوا من ذلك الوجع

عليه وسلم رغيفا محورا بواحد من عينيه حتى ياتي بالله يا رب الرقاق **حدثنا** ابو عبد الله عيسى بن محمد الفاس الرملي ثنا حمزة بن ربيعة عن ابن عطاء عن ابيه قال قال ابو هريرة قومه ابينا يعقوب قرية فأتوه بوقاق من رقاق الأول فبكى وقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعينه قط **حدثنا** اسحق بن منصور واحد بن سنان الدارمي قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث ثنا همام بن ثناءة قال كنا في انس بن مالك قال اسحق وخبازة قائم وقال الدارمي وخبازة موضوع فقال يوما كلوا فما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا بعينه حتى لم يبق يا لله ولا شاة سميطا قط يا رب **حدثنا** عبد الوهاب بن الضحاك السلمي ابو الحارث ثنا اسمعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال أول ما سمعنا بالغالوذج ان جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فقال ان امك تفتق عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون من الغالوذج فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما الغالوذج قال يغسلون السمن والعسل جميعا فشبه النبي صلى الله عليه وسلم لذلك شهقة يا رب الخبز الملبق بالسمن **حدثنا** هبة بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن موسى السبناني ثنا الحسين بن واقد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وددت لو ان عندنا خبزة بيضاء من برة سمراء مليقة بسمن ناكلها قال فسمع بذلك رجل من الانصار فاتخذها فجاء به اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة صنبل قال ان يا كله **حدثنا** احمد بن عبد ثناء عثمان بن عبد الرحمن ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال صنعت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم خبزة وصنعت فيها شيئا من سمن ثم قالت اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فادعه قال فأتيته فقلت امي تدعوك قال فقام وقال لمن كان عندك من الناس قوموا قال فسبقتهم اليها فاخبرتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هاتي ما صنعت فقلت انما صنعت لك وحدك فقال هاتيها فقال يا انس ادخل على عشرة عشرة قال فما زلت ادخل عليه عشرة عشرة فاكلوا حتى شبوا وكانوا ثمانية يا رب خبز البر **حدثنا** يعقوب ابن حميد بن كاسب ثنا مروان بن مغوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز المخططة حتى توفاه الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا مغوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قد مضى المدينة ثلث ليال تباعا من خبز حتى توفي صلى الله عليه وسلم يا رب خبز الشعير **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما بقيت من شيء يا كله ذوكبد الا شطر شعير في رجلي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طويا واهله لا يخرجون العشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير **حدثنا** يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا بقية ثنا يوسف بن ابراهيم عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن انس بن مالك قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصوف واحتذى الخوص وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا وليس خشنا فليل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء يا رب الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع **حدثنا** هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا محمد بن حرب حدثني امي عن امها انها سمعت المقداد بن معد يكرب يقول سمعت رسول الله صلى الله

بيننا بعينه بخوارقها في الأول الملتوت لوان كان من ماء

في بطونهم فاوا فقم فقال رضى الله عنه ودوا على ما كنتم عليه فانا لا نطيق اتباع السنة على وجه الكمال وقد تركنا الادب في ذلك حيث قصصنا الاتباع في كل من اموره صلعم ١٢ انجاح **١** قوله باب الرقاق الخبز الرقيق الواحد قاعة ولا يقال رقاقه بالكسر فاذا جمع قيل رقاق بالكسر كذا في القاموس ١٢ انجاح **٢** قوله قرية اظنه قال ابن ابي عمير اني وهو كني بنهم الاول موضع كذا في القاموس قوله من الرقاق الاول اي من المنزلات التي خبزت اولافا ثانيا البين لا عندل الحرارة والثدا علم ١٢ انجاح **٣** قوله ولا شاة سميطا قط قال في النهاية اي مشوية واملحان ينزع صوف الشاة بالماء الى الدشتوي قال الكرماني هو ان يسطر الشعير فينقى من جلده ثم تشوي بجلده بايديها مائل المرفقين وغيرهم انما كانوا يأخذون جلده الشاة فينشقون به ثم يشدون ولا يلزم من كونه لم ير شاة سموطه انه لم يسموها سموطا فان الاكادغ لا توكل الا كذلك وقد اكلموا فيه اشارة الى ان المرقق والسموط كان حاضرا عند انس حيث قال كوا انسي ١٢ **٤** قوله حدثنا عبد الوهاب الخ في انكشاف قال ابو داود عبد الوهاب يضع الحديث واسمعيل حديثه عن المديني في غليظ ومحمد بن طلحة عن صدوق لا يخرج به عثمان بن محمد ١٢ انجاح **٥** قوله فشق النبي صلعم الخ الشيبى تردود الوهاب الخ في انكشاف قال ابو داود قال الشوكاني رواه ابن ابي الدنيا عن ابن عباس مرفوعا ولا اصل له قلت وعبد الوهاب ابن الضحاك هذا متروك كذا في البوام ذكره ابن جرير ١٢ انجاح **٦** قوله الفضل بن موسى السبناني بمطبعة كمسورة ولونين ذكره ابن جرير قوله مليقة بسمن اي مخلوطة بسمن ولين وهذا الحديث مخالف لغيره صلى الله عليه وسلم وقد اخرج تخرج الثمني ومن انهم انكره ابو داود كذا في الجمع والعكة بضم عين وتشديد كاف وعاء من جلود مسترير مختص بالسمن والعسل وبني بالسمن اخص وقيل القرية الصغيرة ١٢ انجاح **٧** قوله الا شطر شعير في رجلي شطر الشيء نصفه الا ان الحديث ليس فيه مقدار يكون ما اشار اليه نصفه وكانما اشارت الى جزء منهم اي شيء من شعير والرف بفتح الراء وتشديد الفاء شبهة عريضة يغزها في اليد ويوضع شيء عليها وهو يشتر الطاق وقولنا فكلته ففني فيه ان البركة اكثر ما يكون في الجمولات والمبهات وحكمة ان الكاظم يكون مثكلا على مقداره الضعف يقينه وفي تركه مثكل على الشدة تعالى وهو مظنة البركة ومديت كيوطهاكم بما ركب لكم قالوا الدان يكيله عند الاخراج من لظا يخرج اكثر من الحاجة او اقل بشرط ان يبقى الباقي مجولا كذا في الجمع ١٢ انجاح **٨** قوله ما شبع ال محمد صلعم يحمل ان لفظ ال محمدا صلعم كما في قوله جل ذكره مصطفى آل ابراهيم وآل عمران على العكس وهذا محمول على ندره وسنائه صلعم فانه قد كثرت الفتومات بعد فتح خيبر ولكن كان يجوز بها على ذوي القرنى والشمى والمساكين وان كان المراد من آل محمد صلعم اهل بيته فياويل هذا الحديث على هذا النمط ايضا والا فكان النبي صلعم يعطى ازواجه قوت سنة مائة وسق من تمر وشعير والثدا علم ١٢ انجاح **٩** قوله واخذني الخوص الخ قطع النخل وتقطيعه بالاس غير نطاة والاشد لبسة نطاة قال في القاموس هذا النخل من ذوا ومنه قدما وقطعا وارجل نخل البسة اياها كاحذاه انتهى وفي الجمع الامتداد ليس الزاد وهو النخل انتهى والمخوص النخل والخف المرتفع اي ليس النخل المرقق والنخل الغليظ من اللباس واليشع لكثف من الطعام الكرية فيه جفوف ومراة ١٢ انجاح **١٠** قوله باب الاقتصاد في الاكل الاقتصاد من القصد اصل القصد الاستقامة في الطريق كقوله تعالى وعلى الشدة السبيل ومنها ما نثرتم استيعار للتوسط في الامور ومنه قوله صلعم القصد القصد اي عليكم القصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طريقى الافراط والتفريط وحديث عليكم بهيا قصدا اي طريقا معتدلا ومديت ما عال

سـ ثالث الثلاثيات ^{فرا} في البيت المحقق

من اقتصد اى ما افقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتصر ١٣ انجاح **له** قوله تعالى جل العشى بالهزة فى الآخر تنفس المعدة كالتي تمشى والاسم كهزة كذا فى القاموس وفى الجمع الجشاد بوزن العطاس صوت
مع وزج يخرج من العلم عند الشبح انتهى قلت بهو صوت يخرج متاعده سوا البهر واجبا ناه يخرج من اجتماع الرياح فى المعدة والمذوم هو الاذن ١٢ انجاح **له** قولان من السرف الخ السرف العرف فى غير
المحل غير مرضاة الدنيا واللوعة ثابتة فى حلقه فى المنزلة انه لا يجب المسرفين ١٢ انجاح **له** قوله فانما مانع عن قوم قط الخ ثانياً التغيير باعتبار النخبة او الكسرة والمراد بها الرزق اى ان
الرزق مفرد بسبب عن قوم بسبب كفرهم الاول بعد اليهم الى اخر العمر يعنى ان الرزق لا يعود اليهم بعد النفور عنهم بسبب كفرهم قال الله تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيتها زحفا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذا قام الله لباس الجمع والخوف بما كانوا يصنعون وردى اكرمى الخبر فانما نزلت من بركات السماء والله اعلم ١٢ انجاح **له** قوله فانما يست البطانة
بكسر لوجه ما يكون تحت الثوب والثوب الفوق فى الظلمة ويطلق على الرفيق المخلص كما فى قول الشعر عز وجل لا تتخذوا بطانة من دونكم لياؤنكم خالاً قال فى الجمع بطانة الرجل صاحب سره وداخله
امرء الذى يشاؤه فى احواله فانما يست البطانة هو عند الظلمة واصلة فى الثوب فاتسح فيها يستطيع الرجل من امره انتهى ١٢ انجاح **له** قوله فان تركه هم قال الشوكافى حديث تعش ولو كشف
من خشف فان ترك العشاد ممرته رواه الترمذى من حديث انس مرفوعاً وقال حديث منكراً لعرض الامن هذا الوجه ومنه ضعف ضعيف فى الحديث وعبد الملك بن عيسى يقول قلت وامارواة ابن ماجه
فكلهم مأمونون الا ابراھيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه فانه ضعيف ١٢ انجاح **له** قوله اسرع الى البيت الذى يغشى ببناء المفعول اى يشناه الضيقان غشيته يشناه غشياً اذا اجاء
ومن فى قوله من الشفرة تعضيليه متعلقه باسرع والشفرة محركة سكن عريض نبيه سرعة وصول الخير الى البيت الذى تتدابره الضيقان بسرعة وحول السكنى الى السنام ما ذ اول ما يقطع بعد السفر ولو كل
مثل هذه كذا فى الجمع والمرآة ٢ انجاح **له** قوله من السنة اى من العادة القائمة او من سنتي وهو طريق ان يخرج الرجل مع ضيف الى باب الدار ودوى البيهقي ايها هذا الحديث فى شعب الایمان عن
ابن هريرة وعن ابن عباس وقال فى استاده ضعف ١٢ اخبر **له** قوله فرأى تصاور يفرح يعلم من الحديث ان وجود المتكررى البيت مانع عن الدخول فيه قال ابن بطل فيه انه لا يجوز الدخول فى الدعوة
يكون فيه منكر ما فهمى الشرع وسوله صلعم لما فى ذلك من انذار الرضى بها ونقل مذاهب القدماء فى ذلك وحاصل ان كان هناك محرم وقد علم على انزاله فالذي لم يقدّر فخرج وقال صاحب البداية
لا بأس بان يقدر ويأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان ممن يقتدى به ولم يقدر على منعهم فليرجع لما فيه من شين الدين وفتح باب المعصية قال وهذا كله بعد الحضور وان عم قبله لم يلزم الاجابة ١٢ كذا فى فتح الباري.
له قوله فرأى قرأنا بهو بكسر قاف ستروقيق وقيل صفيق من صوف ذى الوان وقيل ستروقيق واد الاسترخاض واذا اضعيف وقيل قرأنا ستروكيل عبرة مش جملة العروس وقيل كان مزينا منشأ كذا فى الجمع
١٢ انجاح **له** قوله ادخل بيتاً مزوناً اى مزينا قليل اصله من المزروق وهو الزريق لانه يطلق به مع الذهب ثم يدخل النار فيه ذهب الزريق وتبقى الذهب ١٢ نهاية **له** قوله اذا علمت مرقة
فاكثر ماهه تسلى وتنقسم على المساكين والذين كما جئت عن ابى الدرداء انه كان يؤكده على زوجته لتشر الماء فى المرقة قالت لم قال لان نفسك رقيب على خلاف هذا الوليد يقول الله عز وجل فى حق الكافر لا يؤمن بالله

صَلَاتُهُ وَجُودُهُ^٢ وَالْمَبْتَاعُ لَهُ^٣ فَقَطْرَةٌ مِنْهُ حَرَامٌ مَا اسْكُرَ فَقِيلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ

تفسيه بيايد وشن من حيث انه تيج هوامه وخالف امر الله تعالى وقد قرن الله تعالى بين الخمر والعصم في قوله انما الخمر والميسر والانساب الاية ١٢ انجاح الحاجه **١** قوله لم تقبل له صلوة اي لم يكن له ثواب وان
برئ الذمة وسقط القصد باوادار كان مع شرائطه كذا قالوا وتخصيص الصلوة بالذكور لا لانه على ان عدم قبول العبادات الاخرى كونه افضل بالطريق الاول وقوله اربعين صباحا المتبادر الى العنم من هذه
الغظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات وتحتل في رواية اليوم اي صلوة اربعين يوما ١٣ المعات **٢** قوله الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية السلم المكرمة والنخلة قال النووي
بناويل على ان الانبذة المستخذة من التمر والزهوب وغيره تسمى خمر اذ هي حرام اذ كانت مسكرة وهو مذنب الجهور وليس فيه نفي الخمرية عن بنيد الزدة والعسل والتشعر وغير ذلك فقد ثبت في تلك الانبذة
احاديث صحيحة بانها كلها محررام ودفع في هذا الحديث تسمية العنب كراما وثبت في الصحيح النسي عنه فيحمل ان هذا الاستعمال كان قبل النسي وبمحتمل انه استعماله بآنا الجوز وان النسي عنه ليس التحريم بل لكرامة
التشعر ويحتمل انهم خوطبوا به التحريف لانه المعروف في مسانم الغالب في استعماله انتهى ١٤ قوله ان من النخلة خمر الخمر اعلم ان الخمر اسم لكل شراب مسكر سواء كان من العنب او التمر وغيرهما من
الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس مستصرف في هذه الخمسة ايضا بناء على الذي عليه الائمة الثلاثة وغيرهم من جابر السلف والخلف قالوا كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل الامين
خص اسم الخمر بالتي من العنب اذ اشتهر وقدف بالزبد وادعى ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليل وكثيره اسكر اولاد اما ما سواه من المسكرات فهي حرام لعل الاسكار
وليست بمسكرة وليس قليلها حرام ولا يكفر مستحلبا فان حرمتها اجتهدية لا قطعية ونجاستها خفيفة في رواية وغليظة في اخرى ويجب التحريم اذا اسكر بخلاف ما رآه العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة وكيف
مستحلبا ويجب التحريم بشرط قطرة منها ١٥ المعات مختصرا **١** قوله لعن رسول الله ملعن الخمر كل شئ على حية فلعن الخمر هو تحريم تناولها وتبعيةها والحكم بنجاستها ١٦ فتح الودود **٢** قوله وهذا حديث
الريقين الرقة بالفتح وتشديد القاف بله على الفرات واسطه وبادر بسيرة واخرى عربي بغداد وقرية اسفل منها بفرسخ وبلد بقرهستان وموضعان اخران كذا في القاموس ١٧ انجاح **٣** قوله وما اسكر
كثيره فقليله حرام قال ابن للكم من اعتبر الاسكار بالقوة منع شرب الثلث ومن اعتبره بالفعل كافي حفيظة والي يوسف لم يمنع لان القليل منه غير مسكر بالفعل واما القليل من الخمر فرام ولم ينسكه
بالفعل لانه منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم ان كل شراب تناول منه الاسكار يحرم منه كثيره وقليله وبرافتي كثير من النقيصة على اننا نقول قد تقررت في مذهب ابني حفيظة
ان الاجماع المتأخير رفع الخلاف المتقدم ولا شك ان ثبت اجماع المجتهدين من بعد عصر ابني حفيظة على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في الدرر يفتي ذكره الزبيدي وغيره واخترنا في شرح الوهبانية وذكره انه
مروي عن الكل ونظمه فقال شعري: وفي عصرنا خير صدواقواء طلائعنا اسكارا لم يسكره وعن كلام بروي وافتى محمد بن محمد ما قد قال وهو الخمر يذلت وفي طلاق البنزانية قال محمد ما اسكر كثيره

جدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرة فقليله حرام يا ب - النبي عن الخليلين ^{٢٢٩٥} حدثنا محمد بن ربح ان ابنا الليث بن سعد عن ابني الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ القمح والزبيب جميعا ونهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا قال الليث بن سعد وحدثنى عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ^{٢٢٩٦} حدثنا يزيد بن عبد الله اليماني ثنا عكوفة بن عامر عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا القمح والرطب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة ^{٢٢٩٧} حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمعوا بين الرطب والزهور ولين الزبيب والتمر وانبذوا كل واحد منهما على حدة يا ب - صفة النبيذ وشربه ^{٢٢٩٨} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ح وحدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول حدثنا ابنا ثناء بنت يزيد العيشية عن عائشة قالت كنا ننبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فناخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فنطرحها فيه ثم نصب عليها الماء فتنبذه غدوة فيشربه عشية وننبذه عشية فيشربه غدوة وقال ابو مغوية تها را فيشربه ليل اول ليل فيشربه نهارا ^{٢٢٩٩} حدثنا ابو بكر بن محمد بن اسمعيل بن صميم عن ابي اسرائيل عن ابي عمير الهرواني عن ابن عباس قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيشربه يومه ذلك والغد اليوم الثالث فان بقي منه شيء اهرقه او امر به فاهرق ^{٢٣٠٠} حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة يا ب - النبي عن النبيذ الادوية ^{٢٣٠١} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابوسلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في النقيير والمزفت والدباء والحنطة وقال كل مسكر حرام ^{٢٣٠٢} حدثنا محمد بن ربح ان ابنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في المزفت والقدر ^{٢٣٠٣} حدثنا نصر بن علي ثنا ابي عن المشي بن سعيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنطة والدباء والنقيير ^{٢٣٠٤} حدثنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن عطاء عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن معمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنطة يا ب - ما رخص فيه من ذلك ^{٢٣٠٥} حدثنا عبد الحميد عن بيان الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن شريك عن سماعة عن القاسم بن مخيمرة عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الادوية فانبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر ^{٢٣٠٦} حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب ان ابنا جريح عن ايوب بن هانئ عن مسروق بن الوجد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن النبيذ الادوية الاوان وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام يا ب - نبذ الجرح ^{٢٣٠٧} حدثنا اسويد بن سعيد ثنا المعمر بن سليمان عن ابيه حدثني ربيعة عن عائشة انها قالت اتعجزا حذرك ان تتخذ كل عام من جلد افعيتهم سقاء ثم قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الجور وفي كذا الا ان الخيل ^{٢٣٠٨} حدثنا اسحق بن موسى الخطيب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الجرار ^{٢٣٠٩} حدثنا محمد بن ابي جهماد بن موسى ثنا الوليد عن صدقة ابي مغوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بنميد جريش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يومين بالله واليوم الاخر يا ب - تخمير الاناء ^{٢٣١٠} حدثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واكروا السقاء واطفوا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان لا يخل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان

تَبَايَهَ كُنَّا نَنْبِذُ وَالْحَقُّ فَاَنْبِذَا

فقليله حرام وهو خمس ايفاد ولو سكر منها المتعارفي زمانا اذ منعه ١٢ انجاء ^{٢٣١١} قوله وانبذوا كل واحد منهما على حدة ذكر الشيخ عبد الحق الدهلوي قال انما نهى عن الخليط وجوز انبذ كل واحد منفردا لان الخليط ربما اسرع التغير الى احد البنين فيفسد الآخر وهو يستلزم الاسكار وربما لم يذهب فيقربا وحرم الخليط احمد وماك وان لم يسكر علما بظاهر الحديث وعند الجمهور ان اسكار ١٢ انجاء ^{٢٣١٢} قوله باب صفة النبيذ وشربه النبيذ هو ما يهل من الاشربة من القمح والزبيب والعسل والخلط والشعر ينبت القمح والعنب اذا نمت عليه الماء يغير النبيذ وانقيته اذا اتخذه نبيذ وسواد كان مسكرا ولا يقال للخم المعتمر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمولا انبذوا فان يجعل نحو تمر او زبيب في الماء يخلو فيشرب كذا في مجمع البحار ١٢ انجاء ^{٢٣١٣} قوله ثناء بنت يزيد الخثالي في القريب ثناء بنت يزيد العيشية عن عائشة لا تعرف والعيشية نسبة الى عبد الشمس بن عبد مناف كذا في الفتي ١٢ انجاء ^{٢٣١٤} قوله فان بقي منه شيء اهرقه وفي رواية السلم فان بقي شيء سقاء القاد او امر به فصب قال النووي فيه دلالة على جواز الانبذ وجواز شربه النبيذ ما دام حلوا لم يتغير ولم يخل وبما نزل به اجماع الامم ولما سقيته القاد بعد الثلاث وجبه فلان لا يؤمن من بعد الثلاث تغييره وكان النبي صلعم يسه منه جدا ثلاث وقوله سقاء القاد ومعه معناه تارة يستعمله اذا فاداة ويغير ذلك لا اختلاف حال النبيذ فان كان لم يغيره فيغيره ونحوه من مبادئ الاسكار سقاء القاد ولا يريه لان مال يحرمانه ويترك شره تنزها وان كان قد تغير فيه شيء من مبادئ الاسكار لا يغيره الا اذا اسكر ما حراما ونجسا فراق ولا يسيقه القاد لان المسكر لا يجوز سقيه القاد كما كان يجوز شره وما شره صلعم قبل الثلاث فكان حيث لا يتغير ولا مبادئ يتغير ولا شك اسلا واما قوله في حديث عائشة المتقدم فتنبذه غدوة فيشربه عشية الخ فليس يخالف الحديث ابن عباس نهى في الشراب الى ثلاث لان الشراب في يوم ما يمتنع الزيادة وقال بعضهم عن حديث عائشة كان زمن العرو حيث يخبث فساد في الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يؤمن فيه التغير قبل الثلاث وقيل حديث عائشة محمول على نبيذ قليل يفرغ في يوم وحديث ابن عباس في كثير لا يفرغ فيه انتهى ١٢ انجاء ^{٢٣١٥} قوله كان ينبذ لرسول الله صلعم في تور من حجارة فيه القمح يفسخ النبي عن الانبذ في الادوية الكيفية كالدباء والحنطة والنقيير وغيره ما ان قد الجارة الكف من به كذا واولى بالانبي منها فلا ثبت ان صلعم انقيته لربه دل على الشيخ وهو موافق لحديث بريدة الا في الباب الا ان كنت نهيتكم عن الادوية فانبذوا واجتنبوا كل مسكر ١٢ انجاء ^{٢٣١٦} قوله ان ينبذ في النقيير ونحوه من الخشب ينقر من اصل النخل وغيره ونحوه بعض هو اصل النخل ينقر وسط ثم ينبذ فيه التمرع الماء يغير النبيذ اسكارا والزفت المطلى بالزفت وهو نوع من القاد يسمى غلطان هذه الاواني تسرع الاسكار فربما يشرب فيها من لا يشربه والدباء ينظم والوشة موحدة ومدة وحكي القصور وزنه فعال او فلفل هو القدرع اليايس وهو يقطن نهي عن الانبذ فيها لانها غليظة لا يشرشش منه الماء وانقلاب ما هو اشدة حرارة الى الاسكار اسرع فيفسد ولا يشعروا الحنطة هي الجوار الهوتة الحنط تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل للحرف كل واحد منها حنطة وانما نهي عن الانبذ فيها لانها تسرع اشدة فيها لاجل ونبذوا قبل لانا كانت تعمل من طين تعجن بالدم والشفرة فيليصع عن علما والاول اوجه وبذا النبي منسوخ كما سياتي في هذا كله من مجمع البحار ١٢ انجاء ^{٢٣١٧} قوله كنيت نبيكم الخ قال النووي وتنقره قوس فيه ان كان الانبذ في هذه الادوية منبذة عنه في اول الاسلام خوفا من ان يغير مسكر ايضا دل على علم به كنيتها فيكلف البتة ودبا شره الانسان على ان لا لم يغير مسكرا فيغيره شاربا للمسكر وكان العهد قريبا باباحة السكر فلما طال زمان واشترج حرم السكرات وقرر ذلك في لغوسم نسخ ذلك وانج لم انبذ في كل وعاء بشرط ان لا يشربوا مسكرا وهذا هو الحق في هذا الحديث انتهى ١٢ انجاء ^{٢٣١٨} قوله بنميد جريش الجرجع جرة بالفتح وهو الناء المعروف من الخمار وينش بشدة ليجيء اى يخل ويقتد بالورد ١٢ انجاء ^{٢٣١٩} قوله فان الشيطان الخ علته لاماور الثلاثة سوى اطراف السراج وعلام من بيان الله تعالى لم يعط الشيطان قوة عليه وان كان اعطاه اكثر من ذلك وهو الولوج

يعرض على انا لله عودا ويذكر الله فليقبل فان الفويسقة تضر على اهل البيت بينهم **حكايتنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سميل عن ابي هريرة قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الاناء واكفاء الاناء **حكايتنا** عصمة بن الفضل ثنا حري بن عمار عن ابي حفصة ثنا حريش بن خريت ان ابا مليكة عن عائشة قالت كنت اصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة انية من الليل مخمرة اناء لظهرة واناء لسواكه واناء لشرايه يا رسول الله شرب في انية الفضة **حكايتنا** محمد بن ربح ان ابا الليث بن سعد عن ابيه عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ام سلمة انها اخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يشرب في اناء الفضة انها يجرد جوف بطنه نار جهنم **حكايتنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حذيفة قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من انية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **حكايتنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء فضة فكلما يجرد جوف بطنه نار جهنم يا ابى الشرب ثلثة انفاس **حكايتنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن مهدي ثنا عروة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان يتنفس في الاناء ثلثا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا **حكايتنا** هشام بن عمار وحماد بن الصبيح قالوا ثنا مروان بن مغوية ثنا رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب فتنفس فيه مرتين يا ابى الشرب من **حكايتنا** بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **حكايتنا** بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى ان يشرب من قمار السقاء يا ابى اختناث الاسقية **حكايتنا** احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها **حكايتنا** محمد بن بشير ثنا ابو عامر ثنا زهعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقاء فاختنته فخرجت عليه منه حية يا ابى الشرب قائما **حكايتنا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما فذكرت ذلك لعكرمة فحلف بالله ما فعل **حكايتنا** محمد بن الصباح ان ابا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جده له يقال لها كبشة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قربة معلقة فشرب منها وهو قائم فقطعت فما القربة بتبغى بركة موضع في رسول الله صلى الله عليه وسلم **حكايتنا** حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى عن الشرب قائما يا ابى اذا شرب اعطى اليمين فاليمين **حكايتنا** هشام بن عمار ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال اليمين فاليمين **حكايتنا** هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابن جويهر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن

الوضوء في من قلم

حيث لا يمكن ان ينجح الانسان وينال بركة ذكر اسم الله تعالى عليها وقول فان الفويسقة الخلة لاطفا السراج واثارها الى الغارة فانها تخرج الفسيلة فتخرج البيت مع من فيها وتضر من احرم النار اذا وقع باي تحرق البيت سريعا **انما** **هـ** قوله الا ان يعرض الخ قال النودى المشهور في منبطه فتح اليازم والراي كذا قال الراي المسمى والمجود ورواه ابو حمزة كسر الراء والصحح الاول ومعناه يهره عليه عرضا اي خلاف الطول وبه عندهم ما يظن كما هو مصرح في الحديث وذكر العلاد الامرا بالخطبة فواته منها القادة ثمان اللتان ودوتنا في هذه الاحاديث وبها صياغة من الشيطان فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يخل سقاء وميائنه من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة والقائدة اثنا عشر ميائنه من النجاسة والقدرات والاربعة ميائنه من العشرات واليوم فرما وقع شئ منها فشر به وهو غافل اذ في الليل فيستغربه وقال في حديثه اذا كان في جمع الليل او امسى تم كفوا صبيائكم الى هذا الحديث فيه حمل من الواعظ واواب الجامة لمصالح الآخرة والدنيا فام علم بهذه الادب التي هي سبب السلامة من ابتلاء الشيطان وجعل الشرب من هذه الاسباب اسبابا للسلامة من ابتلاءه فلا يقدر على كشف اناءه ولا على سقاء ولا فتح باب ولا ابتداء صبي وغيره اذا وجدت هذه الاسباب وبها كما جاد في الحديث الصحيح ان العبد اذا سعى عند دخول بيته قال الشيطان لا بيت اى لا سلطان لنا على البيت عند هؤلاء ولك ذلك اذا قال الرض عن جوارح الهلهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما نذققا كان سببا لسلامة المولود من ضرر الشيطان وكذلك شبهه بآلهما مشهور في الاحاديث الصحيحة وفي هذا الحديث الحديث على ذكر اسم الله تعالى في هذه المواضع ويحتمل ما في معناها قال اصحابنا يستحب ان يذكر اسم الله تعالى على كل امر ذي بال وكذلك محمد بن النعمان في اول كل امر ذي بال الحديث المشهور في انتهى **هـ** قوله انما يجرد جوف بطنه نار جهنم كسر الجيم ان يتر من جرد ونسب نار جهنم اى يجرى الشارب النار في بطنه يوم القيامة والجرعة صوت وقوع الماء في الجوف ويجوز رفع نادر وجعلت النار صائفة بلان او حقيقة باقاره تعالى في هذا حاصل ما في الجمع **انما** **هـ** قوله كان يتنفس في الاناء ثلثا اي في الشرب من في اخرى نهي عن التنفس في الاناء وبها صحيحان باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يجره وهو مكروه والاخر ان يشرب في الاناء ثلثا اي في الشرب من في الاناء وهو في التنفس في الاناء في أثناء شربه من اناء قليل وجب الجمع بينهما ان النبي هو التنفس فيه من يكره نفسه ويتقده والاستجاب مع من يكره تركه بركة الشك في اناء قبح للعطش واقرى لبعضهم وقل اثر في ايراد المعركة وضعف الارباع كذا في الجمع **انما** **هـ** قوله تنفس فيه مرتين بذا بيان للجواز واكثر ارباب في الشك لرباية الوتر **انما** **هـ** قوله نرى ان يشرب من في السقاء الخ انتهى فيه لمعانى الاول انه يتغير في القربة ويحصل فيه العفونة فيشأى بها المسلم الا اذا شرب من في السقاء من القعدة واليوم ما يورث فيحصل الى جوف الشارب فينزل يطبق دفعه لانساب الماء بل ربما لا يشرب من ذلك وانما لا يحصل الماء فيقع الماء على الشارب وهو ايضا ترك الادب ثم النبي ليس للتحريم بل هو مكروه كما سياتي من حديث كوشة الانصاري **انما** **هـ** قوله عن يمينه ان يكرى يقلب شفة اقرية وراسها ويشرب منها اختنت السقاء اذا شئت فسم الى خارج وشربت منه ويقال قبعته اذا شئت الى داخل ووروا باحته ومن النبي خاص بالسقاء الكبير دون الاداة او باحة لظهوره والحاجة والنهي عن الاعتناء اذا شئت فسم الى خارج وشربت منه ويقال قبعته اذا شئت الى داخل ووروا باحته شئ من راس الى داخل او خارج وفي الثاني مشروط والاول مقيده لوضوح ثم الشارب على فم الشارب من راسه الى خارج وشربت منه ويقال قبعته اذا شئت فسم الى خارج وشربت منه ويقال قبعته اذا شئت الى داخل ووروا باحته انتهى قول الشعبي وحلف مكروه بسبب نفسه والافق شربت الا بخار لم يطلع شرب قائما وهو رواية الشيخين عن ابن عباس وقد ذكرنا انان شرب ما زمرم فيفضل الوضوء قائما مستحب وذكره في غير هذا الا ان ضرورة المطلوب في ما زمرم وصول بركته الى جميع الاعضاء وكذا في فضل الوضوء وقال القاري وكلما بها في حاله القيام اعم وقال السيوطي بذا بيان الجواز وقد تقدم مثله عن النودى وقد جعل على ان يجر موضعا للقول ولا زمرم ان س على ما زمرم وابتلال المكان مع احتياح التمسك لادوى عن جابر انما سمع رواية من روى انه شرب قائما قال وقد رأيت صنع ذلك ثم لم يلبث بعد ذلك في **انما** **هـ** قوله فم

وعن يمينه ابن عباس وعن يساره خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بن عباس تأذن لي ان اسقي خالدا قال ابن عباس ما احب ان اوثر بسور رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي احدا فاخذ ابن عباس فشرب وشرب خالد باب التنفس في الاناء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا داود بن عبد العزيز عن محمد بن الحارث بن ابي ذباب عن عه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء فاذا اراد ان يعود فليغمز الاناء ثم ليعدان كان يريد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الاناء **باب** النفخ في الشراب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفخ في الاناء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عكرمة عن ابن عباس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في الشراب **باب** الشرب بالاكف والكرع **حدثنا** محمد بن المصفي الحمصي ثنا بقيقه عن مسلم بن عبد الله عن زياد بن عبد الله عن عامر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده قال ثمانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نتعرف يا ليلس الواحدة وقال لا يبلغ احدكم كما يبلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل في اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء غمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد التواضع كتب الله له دما بعه حسنتا وهو اناء عيسى بن مريم عليه السلام اذا طرح القدح فقال اف هذا مع الدنيا **حدثنا** احمد بن منصور ابو بكر ثنائيونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شن فاسقنا ولا كرعنا قال عذري ماء بات في شن فانطلق وانطلقنا معه الى العرش فحلت له شاة على ماء بات في شن فشرب ثم فعل مثل ذلك بصاحبه الذي معه **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب من اليد **باب** ساق القوم اخرهم شربا **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم شربا **باب** الشرب في الزجاجة **حدثنا** احمد بن محمد بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا مندل بن علي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حواري يشرب فيه ابواب الطب **باب** ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن زياد بن علقمة عن اسامة بن شريك قال شهدت اعداب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اعليتنا حرج في كذا اعليتنا حرج في كذا فقال عما دأب الله وضع الله الحرج الا ان يقرض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج فقالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداوا بما دأب الله فان الله سبحانه لم يضع داء الا وضع معه شفاء الا الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن **حدثنا** محمد بن صباح بن اسحاق عن عيينة عن الزهري عن ابن ابي خزيمة عن ابي خزيمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ادوية نتداوى بها ورق نسترقى بها وتقي نقيمها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله **حدثنا** محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين بن عطاء عن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو احمد عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب** المريض يشتهي الشيء **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا صفوان بن هبيرة ثنا ابو ليلى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال

١٣ منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١٤ قوله لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدون ريقه شيئا فيقتادى غيره ان شربه او يخرج النفع را حريه تعلق بالماء فيستغفر بها اخروا لفرق بين النفس والنفخ ان النفخ يكون لا يرد الشراب اوله الا ان القذى قد خرج من فيه شيئا يتادى به ولما النفس فموتى بين الشرب والنفس فيه ايضا **حدثنا** احمد بن محمد بن اسحاق عن ابي جهم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب على بطوننا وهو الكرع قال في القاموس كرع في الماء وفي الاناء كرع او سمع كرا وكروعا ثنا وله يمين من موضعين غير ان يشرب بكفيه ولا باناء نعتى وبذلك يجب الغالب يحصل اذا وقع الرجل على بطونه وهو المعنى بالشرب على البطون وهو ترك اداوب ومحتل المضرة والنهي عن الاشتراط باليد الواحدة بسبب انه يروي في المرة الكثيرة مع ان الماء ينفخ في الشرب وفيه ايضا ترك الادب ما لا يخفى في وضع الكلب لعله الصوت الذي يخرج عند ولوعه وشربه كما هو من عادة السفهاء وهو ايضا ترك الادب والقوم الذين سخط الله عليهم اما اليهود كما هو المفسر في قوله تعالى لا تقربوا الصلوات وهم يمشون فيهم وفيهم من الكفار **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم شربا **حدثنا** احمد بن محمد بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا مندل بن علي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حواري يشرب فيه ابواب الطب **باب** ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن زياد بن علقمة عن اسامة بن شريك قال شهدت اعداب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اعليتنا حرج في كذا اعليتنا حرج في كذا فقال عما دأب الله وضع الله الحرج الا ان يقرض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج فقالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداوا بما دأب الله فان الله سبحانه لم يضع داء الا وضع معه شفاء الا الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن **حدثنا** محمد بن صباح بن اسحاق عن عيينة عن الزهري عن ابن ابي خزيمة عن ابي خزيمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ادوية نتداوى بها ورق نسترقى بها وتقي نقيمها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله **حدثنا** محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين بن عطاء عن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو احمد عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب** المريض يشتهي الشيء **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا صفوان بن هبيرة ثنا ابو ليلى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال

من اسم فقال والصخرة اشكنب اشكنب الغرة خ يقول

[illegible]

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ وَالْقُرْآنُ بِأَبِ الْحَنَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ثَنَا فَائِدُ بْنُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَدِّي سَلَمَى أَمْرًا فَمَوْلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ لَا يَصِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحَةٌ
 وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحَنَاءُ بِأَبِ ابْنِ الْأَبِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عَرِيفَةَ قَدِمُوا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِ لَنَا قَشْرٌ يَتَمُّ مِنَ الْبَنَاتِ وَأَبْوَالُهَا فَعْمَلُوا بِأَبِ الذُّبَابِ
 يَقَعُ فِي الْأَنْفَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أَحَدِ جَنَاحِي الذُّبَابِ سَمٌّ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ فَذَا وَقَعَ فِي الطَّحَامِ فَأَمَقَلَهُ فِيهِ فَانْتَهَى يَدُهُ مِمَّا لَسَمَ وَيُخْرِجُ الشِّفَاءَ حَدَّثَنَا
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَنِينٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ
 فِي شَرَابِكُمْ فَلْيُخْسِئْ فِيهِ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاوُوقِي الْآخَرِ شِفَاءٌ بِأَبِ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرِ ثَنَا مَعُودِيَةُ بْنُ
 هِشَامٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ
 حَقٌّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَيْنُ حَقٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ثَنَا وَهَيْبُ عَنْ ابْنِ وَاقِدٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ إِفْرَاهَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ قَالَ
 مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ لَمَّا رَأَى الْيَوْمَ وَلَا يَجِدُ فَمَا لَيْتَ أَنْ لَيْطَ بِهِ فَاتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ كُذِّبَكَ
 سَهْلًا صَرِيحًا قَالَ مَنْ تَهْمُونَ بِهِ قَالُوا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ عَلَى مَا يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَذَى أَرَى أَحَدَكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يَجْعَلُ فَيْدَةً لَهُ بِالْبِرَّةِ ثُمَّ عَابَاءُ
 فَأَمْرًا مَوَانٍ يَتَوَضَّأُ فَيُغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُدْهِبُ بِهِ إِلَى الْمَرْفُوقَيْنِ وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ أَرْبَعَةٍ وَأَمْرًا أَنْ يَصْبُغَ عَلَيْهِ قَالَ سَفْيَانُ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
 وَأَمْرًا أَنْ يَكْفَأَ الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ بِأَبِ مَنْ اسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ عَدُوَّةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ رَفَاعَةَ الزُّرْقِيُّ قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تَصِيبُهُمُ الْعَيْنُ
 فَاسْتَرْقَى لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدْرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ ابْنِ
 نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِ ثَمَّ عَيْنِ الْإِنْسِ فَلَمَّا نَزَلَ الْمُعَوَّذَتَانِ أَخَذَهُمَا وَتَرَكَهُمَا سَوِيًّا ذَلِكَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ الْحَصْبِيِّ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ وَمُسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْرًا أَنْ تَسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ بِأَبِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ مِنَ الرِّقَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرِ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ
 حَصِينٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنِ أَوْ حَمَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَدْرِيسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَمْدَانَ عَنْ خَالِدَةَ بِنْتِ أَنَسٍ أَمْرًا بِفِي حَزْمِ السَّاعِدِيَّةِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَرَضَتْ عَلَيْهِ
 الرُّقِيَّ فَأَمْرًا بِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ الْحَصْبِيِّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُمْ
 أَلْ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ يَرْقُونَ مِنَ الْحَمَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ الرِّقَاءِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ الرُّقِيِّ وَإِنَّا
 نَرْقِي مِنَ الْحَمَةِ فَقَالَ لَهُمْ اغْرَضُوا عَلَى فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَا يَأْسَ بِهَذِهِ هَذِهِ مَوَاتِيْقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مَعُودِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا
 سَفْيَانُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحَمَةِ وَالْعَيْنِ وَالْغَلَّةِ بِأَبِ

نَبِ الرُّقِيِّ نَبِ خَلْدَةَ نَبِ الرُّقِيِّ

بعد نزول التحريم فإن الله تعالى لكل شيء سلبا مانعا جملة وعلى ما يدل قوله صلعم أن الله لم يجعل شفاءا انتهى فيما حرم عليها ١٢ مرة ١٢ قوله خير الدار اسقران كوز خير الدار موانق للشرب ومنزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بل في كل سورة وأية شفاء ورحمة ملو مشحون كما قال النجاشي في فوائد الفاتحة أنما دوار من كل دار على أن في كل لغة وحرف منه شفاء لكل داء ظاهر كان أو باطنا حسيا
 أو معنويا فتميز في تحريره فضا تلكم الأقسام والجزأة ببيان منزلة الأقسام ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله ثم لم يطر مرأى الزباب ومن ثم ذهب أبو حنيفة رحمه الله أن موت الزباب لا يفسد الماء ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله
 مرأى من ربيته هو محال في الجرح بجرم وشدة بدرا وسهل بن حنيف هو الانصاري شدة بدرا واحد ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله ولا يجلد منية هي بجملة فمودة موز باللام من التثنية الجارية التي في صدره بال
 تنزوع بعد أن صيغتها تبلغ من قدر تزوجت وجلدها بالانعم من جأته فاقبأ أي سترتها فاستتر معلوت على لم ينفذ أي لم يجلد غير منية بجلد رأت اليوم ولا يجلد منية فقولها كالجمعة يعني كان جلد سهل
 ليضا ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله فماتت ان بطاى مرع وسقط الى الأرض من تأثير من مامر وقوله فليعلم علم بالبركة أي يلقى ربارك الله عليك حتى لا تؤثر فيه ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله فامر عماران
 يتوضأ ثم قال النودي وصف وضوء العين عند العلماء أن يوقى بقدر ماء ولا يوضع القدر على الأرض فيأخذ العائن غزفة فيتمضمض ثم يغمس في القدر ثم يأخذ من غسل به وجهه ثم يأخذ من غسل به يده
 به كفه اليمنى ثم يغمس يده في القدر اليسرى ولا يغسل ما بين المرفقين والمغنيين ثم يغسل يده اليمنى ثم اليسرى ثم يغسل يده اليسرى على العنقه المتقدمة وكل ذلك في القدر ثم داخل أذنه وإذا استكمل
 هذا صبيته خلفه على رأسه وهذا المعنى لا يمكن تحليله ومعرفته وجهه أذليس في قوة العقل الاطلاع على جميع أخبار المعلومات ذكره الطبيب ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله فاسترقى لهم قال في النهاية قد تذكر ذكر
 الرقية والرقية العود التي يرقى بها صاحب آفة كالحمل والصرع وغير ذلك وفي آخره يسترقون ولا يكتون والاعاديث في القسمين كثيرة والجمع بينهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير كلام الله تعالى واسماؤه
 وصفاته في كنية المنزلة وان يعتقد ان الرقية نافعة قطعاً فيشكل عليها فكرهه وهو المراء بقوله ما توكل من استرقى وما كان بخلاف ذلك فلا يكرهه ولذا قال لمن رقى بالقرآن واخذ الأجر من ائمة رقية ياطل فقد غدت
 برقية حق ومنه قوله اعرضوا على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواتيى كان غاف ان يقع فيها شيء مما كان يتخلفون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير العربي مما لا يوقف عليه فلا يجوز استعماله
 واما حديث لادقية الامن بين اوجه فنه لا رقية اولى والفتح كل فتح الا على واما حديث لا يسترقون ولا يكتون فوصفه الاوليا المعرضين عن الاسباب لا يتفقون الى شيء من العلائق وذلك ودرجة الخواص والعوام
 رضى لهم السراوى والمناجات ومن مبر على البلاء وانظر الفرق من الله بالعدا كان من جملة الخواص ومن لم يصير رخص رقى الرقية والعلاج والدواء لا ترى انه قبل من الصديق جميع ما رواه عن علي بن ابي ربيعة
 الجام ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله لادقية الامن بين اوجه هو بانحفة السهم وقد يشدد ويطلق على ابرة العقرب للبادورة لان السهم منها يخرج واصلا حيا وحيا كسرود لبه عوض عن لامة المحذوفة كذا في الجمع
 ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله لادقية الامن بين اوجه هي من ذوات السموم في شرح السهم لم يرد به نفي جواز الرقية من غير ما بل يجوز الرقية بذكر الله تعالى في جميع الادوية ومعنى الحديث لادقية اولى والفتح من
 رقيته كما يقال لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار لا صلى الله عليه وسلم كان يرقى اصحاب المرض والادوية بالكمات والامات ويمكن ان يكون معنى الحديث والادوية لا رقية مفردة بل رقية من جهة اصابة
 العين والتمه فانما مكان بصره او موقعتان في مشقة عظيمة ١٢ انجاء الحام ١٣ قوله والتمه هو بفتح نون وسكون هم قروح يخرج بالجنب وكانما سميت غلة لتقشها وانشارها ١٢ انجاء الحام

رقية الحية والعقرب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة وهناد بن السري قالنا ابوالاحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
 رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب **حدثنا** اسمعيل بن بهرام ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيل عن سهيل
 ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يمت لميلته فقبل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا لدغته عقرب فلم يذ
 ليلته فقال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 عثمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثني ابو بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو بن حزم قال عرضت او عرضت النهشة من الحية
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها **باب** ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
 ابي النضلي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض فدعا له قال اذهب اليأس رب الناس واشف
 انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيل عن عبيد ربه عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان مما يقول للمريض بجزائه باصبغه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفي سقمنا باذن ربنا **حدثنا** ابو بكر ثنا يحيى بن
 ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جبير عن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه قال قد مت
 على النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قد كاد يبطلني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى على قلبي بسم الله اعوذ بعزة الله
 وقد رته من شر ما اجد واحدا من سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله **حدثنا** بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن مبيب
 عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا احمد اشتكت قال نعم قال بسم الله اريك من كل شيء يؤذيك من
 شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله اريك **حدثنا** محمد بن بشر رده عن حفص بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيل عن عاصم بن
 عبيد الله عن زياد بن ثوب عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال لي الا اريك بريقة جاءني بها جبرئيل قلت باني واخي
 بلي يا رسول الله قال بسم الله اريك والله يشفيك من كل داء فيك من شر حاسد اذا حسد ثلاث مرات **حدثنا**
 محمد بن سليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيع **حدثنا** ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا ابو عامر قال ثنا سفيل عن منصور عن منهال عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين يقول اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
 عين لامة قال وكان ابونا ابراهيم يعود بها اسمعيل واسحق او قال اسمعيل ويعقوب وهذا حديث وكيع **باب** ما يعوذ به من الحمى **حدثنا**
 محمد بن بشر ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم الاشجعي عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى
 ومن الوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق تغار ومن شر حر النار قال ابو عامر انا اخالف الناس في هذا اقول يعار
حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي قديك اخبرني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي جبيبة الاشجعي عن داود بن الحصين عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال من شر عرق يعار **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي
 عن ابن ثوبان عن عمه انه سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول اتي جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يوعك فقال بسم الله اريك من كل شيء يؤذيك من حسد حاسد ومن كل عين الله يشفيك **باب** النفث في الرقية **حدثنا** ابو بكر
 ابن ابي شيبة وعلي بن ميمون الرقي وسهيل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان ينفث في الرقية **حدثنا** سهل بن ابي سهل قال ثنا معن بن عيسى **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كتب اقرأ عليه
 واسمعه عليه بيده رجاء بركتها **باب** تعليق التامة **حدثنا** ايوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن العيش عن
 عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن اخط زينب امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجوز قد دخل علينا تدق من الحمرة وكان لنا سرير طويل

قد بدليس به باس

بالمعوذات من معقر

قوله عرضت لنسفة من الحية النسلية في الاصل السورة في القاموس نسفة كنعنة نسفة وسعفة واهذه با مناسرائيل والمراد بها الرقية التي يسترقي بها من نسفة الحية مجازا **١٢** انما **١٣** قوله باب ما عوذ به
 النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم لغا على ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرق والرعوات والآيات والثاني لبعضه البعض للمعقول اما ما عوذ به غيره اي جبرئيل السلام حيث عوذ النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم حين اشكل له كياتي من حديث ابي سعيد وابي هريرة **١٤** انما **١٥** قوله تربة ارضنا بريقة بعضنا بيل على ان كان يتقل عند الرقية قال النودى معنى الحديث اذا اخذ
 من ريق نسفة على اصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فعلق به شيء ثم مسح به الموضع العليل او المخرج كما قالوا في حاله **١٦** انما **١٧** قوله ليشفي سقمنا سقمنا متعلق بمعدود اي تعلقنا بهذا القول او ضنا
 به الصنيع ليشفي سقمنا **١٨** انما **١٩** قوله من شر ما اجد واحدا من سبع مرات وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان هذا لا يستلزم خوف **٢٠** انما **٢١** قوله
 من شر النفاثات اي اسوا حشرات الارض في النفث في العقود والاراد في الآية بنات لبيد للسود سمحت رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٢** انما **٢٣** قوله اعوذ بكلمات الله التامة قال الطيبي هي علمه او كلامه او
 القرآن وقيل الادبها سماء السنن وكنته المنزلة لغويا عن نوازل والوعاء بخلاف كلمات الناس انتهى وقال الكرماني لا ادرك كل كلمة موصوفا او نحو المعوذتين والامة صفة لازمة اذ كل كلمة تامة
 اي ليس في شيء من كل نقص او عيب وقيل اي النافعة للمعوذ بها وتخلصه من الآفات وقال الزركشي التامة المبادكة وتامها فضلها وبركتها انتهى **٢٤** قوله من كل شيطان وهامة وهامة
 كل ذات سم يقتل وجهه الهوام وما يسم ولا يقتل فسامه كالعقرب والزبور وقد يقع التامة على ما يدرب من الحيوان وان لم يقتل كذا في الجمع **٢٥** انما **٢٦** قوله ومن كل عين عين
 لامة اي ذات لم والمهم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتبه به والاصل ملته لانها من الميت ودخلت في المذابة اي المشاكلة بامة وتامة كذا في الدر المنثور **٢٧** انما **٢٨** قوله
 من شر عرق تغار النون وتشيد العين امثلة اي الممتلئ من الدم يقال نعر العرق اذا غار منه الدم واليعار غراب صوت الغنم او الحزن والشديد من اصوات الشاة كذا في الدر المنثور
 الباطني والطناني والشم **٢٩** انما **٣٠** قوله من شر عرق تغار النون وتشيد العين من نعر العرق بالدم اذا انبعث وعلا وعاود بعنم الياء احتية وفتح العين وتشديد الراء من العراة وهي
 الشدة وسود الخلق ومنه اذا استعركم شيء من الغنم اي ندوا استعصموا واما ما عوذ فلم يجد في كتب اللغة معنى يناسب هذا المقام **٣١** قوله كان ينفث في الرقية اي كان يقرأ المعوذات
 ثم ينفث على المريض او على نفسه كما بيده الحديث **٣٢** انما **٣٣** قوله تربي من امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجوز قد دخل علينا تدق من الحمرة وكان لنا سرير طويل

القوائم وكان عبد الله إذا دخل تخنم وصوت قد خل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء فجلس إلى جاني فمسنى فوجد مس تخط
فقال ما هذا فقلت رقبتي فيه من الحمرة فجزبه فقطعه فرمى به وقال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول إن الرقي والتأمة والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فأبصر في فلان فدمعت عيني التي تليها فإذا رقيتها سكنت دموعها
وإذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان إذا اطعته تركك وإذا عصيته طعن بأصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم كان خير لك وأجدر أن تشفين تنصحين في عينك الماء وتقولين اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما **حدثنا علي بن أبي النخيب ثنا وكيع عن مبارك عن الحسن عن عمران بن الحصين ان النبي**
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذه من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا باب
النشرة ٢٢٢ **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أم جندب قال**
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم الفطر ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء لا يتكلم
فقلت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته اهل وان به بلاء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوكل بشئ من ماء فاني نماء ففعل بي يده
ومضمض فاعطاه فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهيت لي منه فقلت انها هو
لهذا المبتلى قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برأ عقل عقلا ليس كعقول الناس يا لب الاستشفاء بالقرآن
حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاذ بن سليمان عن أبي اسحق عن الحارث عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الداء القران يا لب قتل ذي الطفتين **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن هشام بن**
عروة عن ابيه عن عائشة قالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفتين فانه يلتمس البصر ويصيب الجبل يعني حية خبيثة **حدثنا**
احمد بن عمرو بن السرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الحيات واقتلوا ذي الطفتين والابتر فانهما يلبسان البصر ويسقطان الجبل يا لب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة **حدثنا محمد بن عبد**
الله بن نعيم ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل المحسن ويكره الطيرة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا شيبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب
الفأل الصالح **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم الطيرة شرك وامثالا ولكن الله يذهب بالتوكل **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن**
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن ابي جناب عن ابيه عن ابن عمر**

جنبي بئ امسلة

١٤ قوله ان الرقي والتأمة والتولة الخ التامة جمع تيممة
وهي التوبة التي تعلق بالعبي وقيل هي خمرات كانت العرب تعلق على الصبي لضع العين بزعمهم وهو باطل ثم اتسوا فيها حتى سموها كل عذوة والتولة بكسر التاء وتضم وفتح الواو لوع من اسحر
وقيل هي ما يربب المرأة الى زوجها ذكره الطبري ادخل يقرأ فيه من السحر لئلا يغير ما وندبه الاشياء كلها باطله لا بطل الشرع ايا بالان اتخاذا بيدك على اعتقاد تأخير ما وهو يفتى الى الشرك ذكره القاري
١٥ قوله ان هذه من الواهنة قال في مجمع البحار عرق ياخذ في النكس وفي اليد كلما فترق منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد او ربما علق عليها جنس من الجن يقال لما خضر الواهنة
وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهي عنها لانه اتخذها على انما تعصه من الامم كما تاتى منى منها **١٦** انما **١٧** قوله باب النشرة هو بالضم ضرب من الرقية والعلاج لمن ملن به مس من الجن
وسميت نشرة لانهم كانوا يرون انهم يفسرون ما عندهم من الداء فيكشف عقلا ليس كعقول الناس اي بل هو اعقل منهم **١٨** انما **١٩** قوله ذي الطفتين وهي حية خبيثة على ظهرها
اسودان والظفر بالضم فوصف المثل اي وردت وجعلها طفي شية الزمان به **٢٠** قوله يعجبه الفأل الحسن الفأل بالهمزة فيما يسر ويسوء والطيرة فيما يدرأ وتقاتل به وتقاتل على التخفيف
والقلب وقد اوعى الناس بشرك همزة تخفيفا والطيرة بكسر الطاء وفتح ياء وقد تسكن التشاؤم شئ وهو مصدر تطير طيرة كثيرة خيرة دم يحيى من المصدر كذا غيرهما واصل التطير بالسواخ ولبوارح من الطير
الظباء ومنه ما دهم كانوا يفسرون الظباء والطير فاذا اخذت ذات النبين يتركوا وهو السائح وان اخذت ذات الشمال تشاء مواد هو البارد وكان يصعدهم عن مقاصدهم فقناه الشرع ونهاه عنوا خبيران
لاتأثير لرقى جلب نفع اودع ضرر والمقاوئل مثلا ان يسبح العليل المريض او طالب الفأل يا سالم اويا واجد فظن برؤيه ووجدان مطلوبه وقد جادت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومن اصدق
الطيرة او احسنها او خيرها الفأل وانما احب الفأل لان الناس اذا اصابوا فؤادهم الشرع وجوا عوائدهم عن كل سبب ضيق او قوى فم على غير ان غطوا في جهة الرياء فان الرياء لم خير واذا اقطعوا العلم وجاد بهم من
الله كان ذلك من اشرف الطيرة فيما سوس الظن بالشرع والى وقوع البلاء هذا مخطط من مجمع البحار قال العائى لا يجوز العمل بالطيرة وهو التقاؤل بالطير والتشاؤم بها كانوا يجعلون العبرة في ذلك تارة
بالاسماء وتارة بالصوت وتارة بالسوح والبرود وكانوا يهجون بها من اماكنها ذلك ثم البارد هو الذي يمر من يامك الى يامك والسائح فكس ذلك انتهى **٢١** انما **٢٢** قوله لا عدوى
الخ العدوى اسم من الاعداء كما يقوى من الابقاء اعداء الداء بان يصيبه مثل ما يصيب الداء وبها جماداة العلة من صاحبها الى غيره وذلك على ما ذهب اليه المصنف وقد اختلف العلماء في تاويل هذا
منهم من يقول ان المراد من نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث ومنهم من يرى انه لم يرد ابطاله كما يدل عليه قوله عليه السلام فمن الجدوم الحديث وانما ارد بذلك نفي ما اعتقد وان العلة الردية
مؤثرة لا محالة فاعلم ان ليس كذلك بل هو متعلق بالمشيرة ان شاد كان وان لم يشأ لم يكن ويشير الى نفي المعنى قوله فمن اعدى الاول وبين بقوله فمن الجدوم ان مرادنا ذلك من اسباب العلة خلقت
فالا اعتاد منه كاعتاد من البدار المائل كذا قال الطبري **٢٣** انما **٢٤** قوله وما لنا الا وكن الله الخ اي ما لنا اعدا لان يعرض له الوهم من قبل العبرة فلم يصح بذلك الحالة المكروهة ولكن الله يذهب
ذلك المكروه بالتمسك عليه ذكره السيد جمال الدين وفي المجمع ومعنى يذهب به بالتوكل منه اذا خطر لعرض النظر فتمسك عليه وسلم عليه ولم يعمل به بقوله وحذف المستثنى لما فيه من سوء حال فاعلم انهم يرون ما يتشاورون
سببا مؤثرا واطاعة اسباب شرك خفي فكيف اذا انضم اليه سوا اعتقاد انهم قال الترمذي سمعت محمد بن اسهيل يعني البخاري يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث هذا عنى قول ابن مسعود
اي قوله وما لنا الخ **٢٥** انما **٢٦** قوله ولا هامة بتخفيف الهم اي اسم طير يشاء به الناس وهو طير كبير يصنع بصروا بالنهار ويظهر بالليل ويصوت ويقال هو اليومنة وقيل كانت العرب تزعم ان
عظام الميت اذا طست تصير هامة تخرج من القبر تزدود وتاتي باخبار اهلها وقيل كانت تزعم ان روح القليل الذي لا يدرك بشاره يغير بامة فيقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت فابطل صلعم هذه
الادعاء والزعم **٢٧** انما **٢٨** قوله ولا صفر بفتحين كانت العرب تزعم ان حية في البطن واللسع الذي يجره الانسان عند الجوع من عظمه وقيل هو الشجر المعروف كالوايتشامون بدخول ويزعمون
ان فيه كثر الدواهي والنفس وقيل الاداء النسي فان اهل البادية يملكونا مادام حرمونا وما يحلون الحرم صفر ويحلون صفر من شجر الزمان قال جل ذكره انا انسي زيادة في الكفر الاية فابطل كل هذه الزعمات ونهاها

في كل عام وهيب التامات سورة المقررة

[illegible]

[illegible]

سيرة الزارة

لبس الصوف لمن يهبطه غيره أيضا لما فيه من الشهرة بالزهد بلان خفاف العمل اولى وقال وم ينحصر التواضع في لبس سهل في القطن وغيره ما هو بدون ثمنه ١٢ كذا في الفتح الهادي **١٤** قوله نسا اهنه والطيب قيس
لبقائه على النون الذي خلقه الله تعالى عليه كاشاد اليه سبحانه بقوله قطرة الله التي خطر الناس عينا لا يتبدل خلق الله وهذا المعنى هو مناسب جدا لقدرته بتقوى وكشفها فيها ما هو كافي في رواية تفسيه اياما الى انهم يفتني ان
يرجعوا الى الله جيسا جادا ميتا بالقطرة الالهية تشبهته بالياض وهو التوحيد الجلي بحيث لو دخل وطبعه لاشارة من غير نظر الى ديس عقل ودخل و ناهية العواض ٢. مرقاة **١٥** قوله بهر سيرة السيرة بالفتح ما يقدر
الجلد واسير كينها. ي بكسر الاول وفتح الالف في والله نوع من البرود في خطوط صفراء وبها طهر حرير كذا في القاموس ١٢ انما ج **١٦** قوله من جرداره من الخيلار الم اى تحيلها وكبر او تجتهد. و بطر وكبر والبرود
المتخذ كلها الفاظ مستفاد من المرد من النظر لفرحته ثم السال يكون في الازار والقميص والعمامة كافي رواية ابى داود والنسائي ولا يجوز ان يسال الى ما تمت العيين ان كان الخيلار فقهس عليه الشافعي وبغير الخيلار منع
تسريبه ما تحريم ذكره القارى قلت ان كان من جنة مفردة كما لا يتما سك الازار كما كان شان الصديق رضي الله عنه حرج والافضل يخلعون اسرفت قال ابن العربي ما يجوز لرجل ان يتجر ثوبه ويقول له اجرة خيلاد ان لنى
فد تناوله لفظا ويؤيده ما أخرجه احمد بن منيع عن ابن عمر فروعا وايك وجرا الازار فان الازار من خيلاد قلت اول دليل على المنع منع ابى صلعم الصحابة مثل ابن عمر وغيره مع علمه بانهم يراهم عن الخيلاد ١٢ انما ج **١٧**
الحاجه **١٨** قوله لم ينظر الله الى رايه لا يرحمه ولا ينظر الى نظر رحمة قال النووي. علم ان السال يكون في الازار والقميص والعمامة وان لا يجوز اسبال تحت الكعبين ان كان خيلاد فان كان غيرا فهو مكره
فلواسر لاحاديث في تقييده بالاجر خيلاد يدل على ان التحريم مخصوص بالخيلاد وكذا نص الشافعي على الفرق وجميع العلماء على بوز السال للشارف قدح مع ابنى صلعم الاذن لمن في ارفاد ذيلون ذراعا انتهى ١٢
١٩ قوله فقيمت ابن عمر بالخط بموضع بكسر ما موضع بين السجد والسوق وعلينا بالجماعة وتسمى ايضا بد حال الارض السوسية المساء والجمرة التي تشرش في امدار وكل ارض فرشت
بسا او بالجر ك في القاموس ١٢ انما ج **٢٠** قوله عضلة ساق او اساق العضلة محركة وكسيفته كل عصبية معا لم غيفة كذا في القاموس وعضلة اساق بواحد اسقم ثمنه ١٢ انما ج **٢١** قوله لا تلبس
اعلم ان اكثر ما يقع بجره الاسباب في الازار وقد ورد فيه وعيد شديد حتى انه امر لبس الازار باعادة الصلوة والوضوء وقد جاز في الاحاديث في تغيبه يده النصف من شعبان انه يخر فيها سكر اللعان ودد من لخر
وسبل الازار والتحقيق ان الاسباب يجري في جميع الثياب ويحرم ما زاد على قدره وما ورد به السنة فهو اسباب والتحقيق بالازار من جنة كثرة وقوعه وان اشترى باس الناس في زمان النبوة وادار وقد جاء
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الاسباب في الازار والقميص من جر منها شيئا خيلاد الحديث ووقع في حديث اخر عن ابن عمر ايضا من ثوبه مطلقا ثم العزيمة في الازار الى نصف الساق وكان ازاره صم كذا
وقال زاذلوس الى نصف الساقين والرخصة فيه الى الكعبين فما اسفل من الكعبين فهو حرم وعلم ذيل اعتبار القميص كذا وكذا السنة في الكمام ان يكون الى المرسفين والاسباب في العمامة باعادة العذبات
زيادة على العادة عدد وطول وغايتها الى نصف ظهر والزيادة عليه بخره واسباب محرم وهذه التطويل والتوسيع الذي تعارف في بعض ديار العرب من الجوزو مصر مخالف لسنة واسراف موجب دعامة
المال فما كان منها بطريق الخيلاد فهو حرام وما كان بطريق العرف والعادة وصاد شارب القوم لا يحرم وان كان الاسراف فيه لا يخلو من كراهة وحكم الله. كذلك لكن تستحب من الزيادة على الرجا قدما لشرب
رخص الى ذراع تسري كذا جازي في حديث ام سلمة ٢٠ لمعات **٢٢** قوله لم يكن ثوب احب لم تقتل لانه اى القميص استراعا عفاء ولا اقل مؤنة واخف على البدن ولا يسهل اكثر او اضعا فان قلت ما دوى
الشيخان عن انس قال كان احب الثياب الى ابى صلعم ان يلبسها المحبرة يدل على اجية المحبرة وحديث الكتاب يدل على اجية القميص فكيف التوفيق قلت ان المراد ان القميص من جملة الاسباب لان الاجية
منصورة فيه والاولى ان يقال اجية القميص باعتبار الصنع وباعتبار اداءه واستراعا عفاء واجية المحبرة باعتبار كونها لا يسهل كونها يكون منصورة وورد ان احب الالوان اليه منصورة او باعتبار النفس والمحبرة من البره. كان

ثُمَّ كَانَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ ۚ فَلْيُغَيِّرُوهُ ۚ اَعْدَاءُكُمْ

يدل عليه أكثر الأحاديث والله أعلم ١٢ **فخر** **١** قوله أما ناكثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تستغفوا الخ قيل بهذا الحديث ناسخ لا جازم الواردة في الدباغ فما في بعض طرقنا ناكثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر والجمهور على خلافه لأنه لا يقادام تلك الأحاديث صحتها واشتداد أثرها أن ابن عديم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديثه عن حكاية حكى ووثقت فحقه أن يحل على هي الانتاع بها قبل الدباغ ١٣ **ابن حبان** **٢** قوله قبالان القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين والمعنى أنه كان نعله صلى الله عليه وسلم زمامان بجلد بين أصابع الرجلين والمراد بالأصبعين الوسطى والخنثى تليها وفي الجمع أي كان بكل نعل زمامان يدخل الوسطى والابهام في قبال والأصابع الأخرى في آخر انتهى ١٤ **ابن حبان** **٣** قوله نعمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشتغل الرجل قائما قال المظهر بهذا فيما يحققه التقب في لبسة قائما كالخفاف والتعال التي تحتاج إلى شد شر ١٥ **ابن حبان** **٤** قوله فحين ساذجين شتيه ساذج بالذال المعجمة وهو معرب ساهه أي ليس عليها اعلام من الخيوط وغيره مخرصة ١٦ **ابن حبان** **٥** قوله ان السود والنصارى لا يصنعون فنا نفومهم قال النووي ومنه بنا استنباط غضاب الشيب للرجل والمرأة بصفرة او حمرة ويحرم شفاها بالسواد على الأصح وقيل بكراهة تنزيه والخنازير بقوله صلى الله عليه وسلم واجتنبوا السواد وقال القاضي اختلف السلف من الصحابة والابن في الغضاب وفي منه فقال بعضهم ترك الغضاب افضل ورواه حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم في النسي عن تغير الشيب ولأنه صلى الله عليه وسلم لم يغير شيبه روى بذلك عن عمرو بن ابي واخرين وقال آخرون الغضاب افضل وغضب جماعة من الصحابة والابن لعاديت الباب ثم اختلف هؤلاء فكان أكثرهم يغضب بالصفرة معتمدين على غيره والجمهور يركبوا آخرون ودوى ذلك عن علي بن غضب منهم بالحناء والكتم وبعضهم بالزعفران وغضب جماعة بالسواد ودوى ذلك عن عثمان والحسن والسبيح وعقبة بن عامر وابن سيرين والابن بروة واخرين انتهى قلت في أكثر الأحاديث يدل على تحريم الغضاب بالسواد ١٧ **٥** قوله محضو يا بالحناء والكتم قلت بهذا مخالف لما في رواية الشيخين عن انس لو شئت أعد شتمحات كن في رأسه فقلت قال ولم يغضب وتادوا بل كان يستعمل عيب والحناء على الرأس لدفع الصداع فيمنع غير لونه ويحتمل أنه غضب أحيانا وترك معظم الاوقات قال القاضي ولا يظهر عندي أن نفي الغضاب محمول على الرأس وثباته على بعض شعر الخيط من البرص ١٨ **ابن حبان** **٦** قوله محضو يا بالحناء والكتم قال القاضي اختلف العلماء على غضب النبي صلى الله عليه وسلم إلا المنع الأكثرين بحديث انس بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب فقال لم يبلغ الغضاب رواه مسلم وهو مذنب مالك وقال بعضهم غضب الحديث أم سلمة بهذا الحديث ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصيح بالصفره وجمع بعضهم بين الأحاديث بما اشتد إليه في حديث أم سلمة من كلام انس في قوله ما أدري في هذا الذي يحدثون إلا أن يكون ذلك من الطبيب الذي كان يطيب به شعره لأنه صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الطبيب كثيرا ويومر بزيل سواد الشعر وقال النووي والمخاران صلى الله عليه وسلم صبح في وقت وترك في معظم الاوقات فاجبر كل بارادى وسواد في هذا القول كالمقنعين فحديث ابن عمر في الصبيحين ولا يمكن تركه ولا تأويله انتهى ١٩ **٦** قوله وكان رأسه شامة وهي بضم المثناة وبالفين المعجمة في الأصول المصححة وقيل تثليث اوله ليست شديدة البياض زهره او ثمره والوقافه بعضهم القاف اسمه عثمان ابن عامر والد ابى بكر الصديق رضي الله عنه ٢٠ **ابن حبان** **٧** قوله ان احسن ما اختصتم به لهذا السواد هذا مخالف لرواية جابر آتة وهو صحيح اخرجه مسلم وفي رواية ابى داود والنسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يغضبون بهذا السواد كحاصل الحمام لا يجدون لائحة الجنة وهذا الحديث ضعيف لان دفاع السدوسي ضعيف كما في النظر بوعبد الحميد بن صبيح بن الحديث ومذهب الجمهور انتع ٢١ **٧** قوله يصفر لينة قلت وفي رواية ابى داود وكان يصفر لينة بالورس والزعفران وفي حديث آخر وكان يصيح بهائيا حتى عماته قلت بهذا مشكل من وجهين الاول انه لم يغسل عن صلح انه صبح شعوه كما

منه بيضه يعني عنده ^{١٢٩} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَخَضِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ لَمْ يَرَمِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سِتَّةٍ عَشْرَةً وَعَشْرِينَ شَعْرَةً فِي مَقْدَمِهِ لِحَيْتِهِ ^{١٣٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ عَشْرِينَ شَعْرَةً **بَابُ اتِّخَاذِ الْجَمَةِ وَالذُّوَابِ** ^{١٣١} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ عُمَارَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ تَعْنِي ضَمًّا ثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَدْعُونَ لَوْنِ أَشْعَارِهِمْ وَكَانَ الْمَشْرُوكُونَ يَفْرُقُونَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ مَوَافِقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِمَّتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ ^{١٣٢} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَفْرُقُ خَلْقِي بِأَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْدَلَّ بِهَا صَيْتَهُ ^{١٣٣} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ جَدْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرًا جَلِيلًا بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَمِنْكَبَيْهِ ^{١٣٤} حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرٌ دُونَ الْجَمَةِ وَفَوْقَ الْوُفْرِ **بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الشَّعْرِ** ^{١٣٥} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسَفِينُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّ شَعْرَ طِيلٍ فَقَالَ ذُنَابٌ ذُنَابٌ فَاَنْطَلَقَتْ فَأَخَذَتْهُ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَمُاعِنُكَ وَهَذَا جَسَنٌ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَرْعِ** ^{١٣٦} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلَى بْنُ عَمْرٍو قَالَا ثَنَا ابُو سَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَرْعِ قَالَ وَمَا الْقَرْعُ قَالَ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانَ وَيَتَرَكَ مَكَانَ ^{١٣٧} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَرْعِ **بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ** ^{١٣٨} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ هَذَا ^{١٣٩} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ أَنَا قَدْ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا وَنَقَشْتُ فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ^{١٤٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فضةٍ لَهُ فَصَّ حَبْشِيَّ وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ** ^{١٤١} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ جَبْرِ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ^{١٤٢} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ ^{١٤٣} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمُ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبْشِيٌّ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَدَائِهِ لِمَعْرُوضٍ عَنْهُ وَبَعْضُ أَصَابِعِهِ ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ فَقَالَ تَحْلِي بِهَذَا يَا بِنْتِي **بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ حَمَالِي كَفَهُ** ^{١٤٤} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مَنْهُ سِتَّةٌ عَشْرَةٌ ذِيَابٌ ذِيَابٌ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ حَنِينٍ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ

كَذَاكَ حَاجِبُ الْقَامُوسِ فِي سَفَرِ السَّعَادَةِ وَبِالْثَّانِي نَهَى عَنِ الْقَرْعِ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ هَذَا ^{١٣٩} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ أَنَا قَدْ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا وَنَقَشْتُ فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ^{١٤٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ لَهُ فَصَّ حَبْشِيَّ وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ** ^{١٤١} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ جَبْرِ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ^{١٤٢} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ ^{١٤٣} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمُ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبْشِيٌّ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَدَائِهِ لِمَعْرُوضٍ عَنْهُ وَبَعْضُ أَصَابِعِهِ ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ فَقَالَ تَحْلِي بِهَذَا يَا بِنْتِي **بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ حَمَالِي كَفَهُ** ^{١٤٤} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

كَمَا ذَكَرَهُ حَاجِبُ الْقَامُوسِ فِي سَفَرِ السَّعَادَةِ وَبِالْثَّانِي نَهَى عَنِ الْقَرْعِ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ هَذَا ^{١٣٩} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ أَنَا قَدْ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا وَنَقَشْتُ فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ^{١٤٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ لَهُ فَصَّ حَبْشِيَّ وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ** ^{١٤١} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ جَبْرِ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ^{١٤٢} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ ^{١٤٣} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمُ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبْشِيٌّ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَدَائِهِ لِمَعْرُوضٍ عَنْهُ وَبَعْضُ أَصَابِعِهِ ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ فَقَالَ تَحْلِي بِهَذَا يَا بِنْتِي **بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ حَمَالِي كَفَهُ** ^{١٤٤} حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

سعد عن يزيد بن ابى جبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فننزل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى في ذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** على بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدام بن كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة فان اصبح بفنائهم فهو دين عليهم فان شاء اقتضى وان شاء ترك **باب** حق اليتيم **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى ابن سعيد القطان عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة **حدثنا** على بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن المبارك عن سعيد بن ابى ايوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن ابى عتاب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه **حدثنا** هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا اسمعيل بن ابراهيم الانصاري عن عطاء بن ابى رباح عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عل ثلثة من الايتام كان كمن قام ليلة وصام من هارة وعدا وراح شأها أسيفه في سبيل الله و كنت انا وهو في الجنة اخوين كهاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى **باب** اماطة الاذى عن الطريق **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا وكيع عن ابان بن صمعة عن ابى الوازع الراسي عن ابى يريثة الاسلمي قال قلت يا رسول الله دلتني على عمل انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فلما طهار رجل فادخل الجنة **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا هشام بن حسان عن واصل مولى ابى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على امتي باعمالها حسنها وسيئها فارتيت في محاسن اعمالها الاذى فيجى عن الطريق ولأيت في سيئ اعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن **باب** فضل صدقة الماء **حدثنا** على بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستواي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عباد قال قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقى الماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم عن علي بن محمد قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الناس يوم القيمة صفوا وقال ابن نعيم اهل الجنة فيمر الرجل من اهل النار على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفعه له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم نالتك ظهرا فيشفعه له قال ابن نعيم ويقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفعه له **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن فالك بن جعشم عن ابيه عن عه سراقبة بن جعشم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل تغشى حياضها قد لطمها لابل فهل لي من اجر ان سقيتها قال نعم في كل ذات كبدرى اجر **باب** الرقيق **حدثنا** على بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن نعيم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العيص عن جدير بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرر الرقيق يحرم الخير **حدثنا** اسمعيل بن حفص الابلي ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرقيق ويعطي عليه مالا يعطى على العنق **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الازواجي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرقيق في الامر كله **باب** الاحسان الى المائلك **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم ما تاكلون والبسوهم ما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا اسحاق بن سليمان عن معوية بن مسلم عن فروق السنجي عن مرة الطيب عن ابى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم ملوكين ويتامى قال نعم فاكموهم ككرامة اولادكم و

في الطب

مخير فيه ذكره للمقام بعده لظلمة يفتق برافعة ١٢ معراج ١٣ **١** قوله فخذوا منكم الخ فمخروخ عند الجمهور ومشروط على قوم اي شرط واخذ امام احمد يسم بضافه السر يا الجيشوا لوامرهم فخل هذا بن الحمله ابن الزمعة ١٢ انما **٢** قوله ليلة الضيف واجبة اي عيافة الليل التي نزل الضيف فيها ضرورة طلب الضيف حقه او لا لا يشعب عليه الطعام في الليل واجبة الصبح فيمكن طلبها الا ان الحق لم يقطع عن ذمة اهل البيت ان شاء الضيف طلب حقه وان شارب تركه فوكالته ١٣ انما **٣** قوله اللهم اني اخرج حق الضعيفين اي اضيقه وحرره على من ظلمهم من حرج على نفسك اي حرره كذا في مجمع البحار ١٣ انما **٤** قوله يتيم يساء اليه اي يؤذى بغرق وان صر به او زجره للتاديب والتعقيم فليس به اس ١٣ انما **٥** قوله شأها أسيفه اي سالا ومخرجا سيفه يقتل الكفار من شرب سيفه كخ وشربه انتفاه فرفع على الناس ونفا السيف سلا كاشفا كذا في القاموس ١٣ انما **٦** قوله اعزل الاذى اي ابعده ونج عن طريقه شيئا موزيا من القدر والحجر وغيرهما كما ثبت في الرواية اما عليك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة ١٣ انما **٧** قوله قد لطمها لابل من لاط به بلوط ويطيط لوطا وليها وليا طاة اذا الصق به و لاط الحوض اي طينه واصلمه اصدا الصق الطين ونحوه برومعه قد اصلحت حياضى لشرب ابل ١٣ انما **٨** قوله في كل ذات كبدرى اجر اي ذات كبدرى اجر على وزن سكرى من الرثايش حران يريد انما الشدة حرها قد عطشت وبست من العطش يعني في سقي كل ذي كبدرى اجر وقيل اراد به جوة صاحب الامة انما يكون كبدرى حرى اذا كان في جوة كذا في مجمع ١٣ انما **٩** قوله ان الله رفيق يحب الرقيق اي الرقيق اللطف واخذ الامر باحسن الوجه والسر بالبر رفيق اي لطيف بعباده يريد بهم السر لا العسر ولا يجوز اطلاقه على الله لانهم يتوارثون لم يتعل بنا على وجه التسمية بل تسمية الامر الرقيق الحجج الاسباب وانفعنا فلان ينبغي الحوص في الرزق بل ينك الى الله قال النووي يجوز تسمية الله بالرفيع وغيره وروى في خبره ورواه على الصحيح وانكاف اهل الاصول في التسمية بخبر الوعد ١٣ طيب **١٠** قوله اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم اي ما يملككم اخوانكم ابا بعتهم الخفة او من جهة اخرى فاطعموهم قال النووي وان مرابطا مع ما ياكل السيد والباسم ما يلبس محمول على الاستجاب لعل الارب وبهذا جماع المسلمين واما فعل الابر في كسوة غلامه مثل كسوة فعل المستجب واما وجوب على السيد نفقة المملوك وكسوته باعروف بحسب ابلان والاشخاص سواء كان من جنس نفقة السيد ولباسه او فورة حتى لو كسره السيد على نفسه تعبيره خارجا عن عادة ائمة ما زيدوا له الا ان لا تعقير على المملوك والزمه موافقة ابرشاه انك وقول في السنة وبذا خطاب مع العرب الذين لباس عاتم وطعامهم متقاربة بالكون ولبسوا الخشن خفيف من اهدم والشراب انك ١٣ **١١** قوله لا تكلفوهم ما يغلبهم الخ قال النووي ان العمل ما يطيقه فان كلف ذلك لزمه عاتمة بنفسه وبغيره انك ١٣ **١٢** قوله لا يدفن في الجنة سيئ الملكة اي سيئ الملكة التي تشبه التمتانية والملكة ضبطت على اي سى الخلق في المملوكين باخرب وسو المعاملة يؤدى الى شوم والملكة كما ان حسن الخلق بهم في المباشرة والرفق يؤدى الى ايمان والبركة بل الى الجنة وقولهم ان هذه الامة اكثر الامم ملوكين

تِلْ يَآذَن نُنْ فَمَا اِلْـسْتِيْنَاسْ

توجهه انما اذا كثر ما يكلمكم لاسيما مدارا انهم فيسيئون فما بالهم فاجاب صلعم على اسلوب الحكيم وقال نعم فاكرهتم كلامه اوله وكذا الجواب ان في فرس ترتبطه ثقل عليه وامد على ذلك الاسلوب من ارتباطه
والجاء ليسا من الدنيا ٢ فخر ١ قوله ولا تؤمنوا حتى تحالوا قال النووي بكذا هو في صحيح الاصول والروايات ولا تؤمنوا بحذف النون من اخره وهي لغة معروفة صحيحة انتهى وقال الطيبي دخل للمناساة و
الاذواج وفي بعض نسخ النصائح وغيره توجد النون ايضا انتهى ٢ ٣ قوله افشوا السلام بينكم قال النووي هو يقطع العزلة المفتوحة وفيه الحث العظيم على افشاء السلام وبذلك المسلمين كلهم على من عرف
ومن لم تعرف كما في الحديث ان خروا السلام اول اسباب النكت ومفتاح استسلام امودة وفي فضاء تمكن افعة المسلمين بعضهم ببعض وانما شتماء المميز لهم من غيرهم من اهل الملك مع ما فيه من رياضة نفس
ولزوم التوضيع وانما حرمت المسلمين وقد ذكر البخاري عن عماره ان قال ثلث من جمعن فقد جمع لايان الانشاف من نفسك وبطل السلام من مد ولا تغافل عن الاتية ودروى غيره به لكل مرفوعا وفيه لطيفة خسر
وهي انما تقتضي رفع اسقاطه والتجاوز استخاره وعناؤات البين التي هي المألقة وان سلامه تعالى لا يتبع فيه بهواه فخص به اجابة انتهى ٢ ٣ قوله عليكم جاءت الروايات بانثبات اولاد وحفظها والكثرة
الروايات بانثباتها فاختار بعض العلماء حذف الواو لاحتراز عن التشريك وتقديره عندهم بل عليكم السلام واختار بعضهم اثباتها لكن قالوا ان الواو بناد مسيئة لا لعطف والتشريك وتقديره عليكم ما يستحقونه
من الذم قلت واصحاب ان ثبات الواو وهذه فاجاز ان نصية الروايتين وان الواو اول كما هو في اكثر الروايات وان لا لعطف والتشريك ولا فسادا فيلزم ان اسم الموت وهو علينا وعليهم أي نحن وانتم فخره سود
ولكن نموت ٢ فخر ٣ قوله في نسوة فسلم علينا قال ابن الملك وبذا يختص بالبنين صلعم لانهم من الوقوع في الفتنه واما غيره فيكره له ان يسلم على المرأة الا جنيته ما ان تكون عجويزة جيدة عن مظنة
الفتنة وقيل وكثير من العلماء لم يكرهوا تسليم كل منها على الاخر انتهى وما قيل بالكرامة على ما هو الصحيح فلم يشب استحقاق الجواب ٢ مرقاة ٥ قوله العاقب بعضنا بعضا اذا قال لاد به قال ابو حنيفة
انه يكره العاقبة وما روى الترمذي انه صلعم فتقرب زيد بن حارثة حين قدم المدينة فبذل على جوازها لكن لا تقادم من اسفرفيجوز للتقدم ولا يجوز لغيره وقال النووي المعافاة وتقبيص الوجه مكره وما صرح به
البخاري للحديث الصحيح في انسى عنها كرامة تشريه انتهى وقال الشيخ اما المعافاة في صحيح اشباب غرة ان لم يكن هناك خوف فتنة لما ورد في حديث قصة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب ولحق عن الشيخ
الى المفسر الما تريد في التوفيق بين اراء حديث ان المكره من المعافاة ما كان على وجه الشهوة ولما على وجه ابرء واكرامة في غاية ٢ فخر ٤ قوله ولكن نفاخوا العلم ان المعافاة سنة عندك لقد وعده اول
المدقة فما اتاده الناس بعد صلوة الصبح والعصر اصل له في الشرع بل يكون هذه المعافاة مكرهة لانه ليس في محلها الشرع ٢ فخر ٥ قوله قلنا يا بنى صلعم قال في امدوا تقبيل يد صاحب
عند التقاء فكره اجماعا وكذا ما يفعلونه من تقبيل اللد بين يدي العلماء والعظما والفاضل والراضي به اثنان لانه يشبه عبدة الاثنان وبلى كفرن على وجه العباداة والتعظيم بغيره وان على وجه التية لا وصار اثنان
مركبا لكبرية وفي المقتضى التواضع بغير الله حرام وفي الوهابية يكون بل يندب القيام تعظيما للتقدم وما يجوز القيام بين يدي العالم فائدة قبل التقبيل على خمسة اوجه قبله الامودة للولد على اليد وقبله الرحمه
لوالديه على الرأس وقبله الشفقة لاخته على الجبهة وقبله الشهوة لمرأته وامته على العلم وقبله التية للمؤمنين على اليد وفي القنية تقبيل امصفت قبل بدعة لكن روى عن عمره ان كان في هذا المصعوف كل
غداة ويقبله ويقول عمدي ومنشور في عز وجل وكان عثمان يقبل المصعوف ويمسه على وجهه وما يقبل النبي فخر الشافعي انه بدعة مجاعة وقيل حسنة انتهى ١٢ انما ٨ قوله انما به رسول الله
صلعم ثلثا الاول يعرف والثاني للسام والثالث للاذن او مده ١٢ انما ٩ قوله فما الا شيناس اى الذي ورد في التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تلووا آيات غير التي حكمت حتى تستنوا وتسلموا على

امّا لا غيظتك خ قال ابو عبد الله ع عبد الله بن عثمان منكر ابدith

اهلها وهو غيب. لا نسبه المجبر عنه بالاستيذان ١٢ انجح **١** قوله انا انذا انكره من علم على قوله انا وانما انكره لان هذا القدر ليس بكافي في الجواب عند النجس من عن الشؤم بل ينبغي ان يعرف باسمه
 ذهب الصوفية الوجودية الى انه انما انكره لانه ثابت وجوده مع ان وجوده بالبين عند وجوده تعالى نحو قال ليس من الادب ان ينسب الرجل شيئا الى نفسه كاذري ونظري بل ليس بسيد يدور وده في الكتاب
 والسنة في مواضع شتى ١٢ انجح **٢** قوله من رمل لم يصح الخ من البيان فيه اشارة الى انه ينبغي تسديد نظرنا فيه كمن ينبغي ان يظفر نعم الله تعالى ان تكمه النعمة الله لا تحصى بها ١٢ انجح
٣ قوله اذا انكركم قوم فاكرموه بهذا الكلام معنيان الاول ان اذا كان شخص ذاكراته في قومه بان كان رهب وسيدا فيهم فاكرموه فانه اذا لم يكن مكانه ولقومه ضغن وحقد منه فحصل له ما اذى
 من جهتهم بان اذا كان القوم جهلة ولكن ينبغي ان يعلم بان المراد ان كرام على ما اذالم يحصل له عز في دينه فان تجسس الكفر كفر في الحديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام بان اذا كان الرجل
 شديدا في دينه ان انبى معلم كتب اليه برقل عظيم الروم ولم يفتق ان سلطنته واما اذا كان ضييفا خالفا منهم الضرف في جسده او ماله فانيح له انكره لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وان في
 ما دوت عائشة امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من رمل من جاء سائلا اعطيه كسرة خبز ومن جاء على فرس اكلته معها ١٢ انجح **٤** قوله شمت احد بها هو شتين وسين الدعا بالخير والبركة وللجيرة
 اعلاها شمتة وشمت عليه تشييت واشتق من استواصت وهي القواكم كانه دعاء بالنيات على الطاعة وقيل اي ابدك الله عن الشهامة وجنك ما شمت به عليك قاله في النناية وفي جامع الاصول ومعنى
 بملته جعلك الله على سميت حسن ومجان برحمتك الله استوى وقال الجوزي بالشتين المحمرة والملحة روايتان صحيحتان قال تغيب معناه بالجمجمة ابدك عن الشهامة وبالملحة من اسمت وهو من القصد
 المدي وتشبيت العاطس ان يقال برحمتك الله انتهى ١٣ **٥** قوله فانه ذو قوم مكرم اي مريض فربما كثر عطسه وجمه في الجواب عنه كل مرة حرج لا يسامح عدم تجويزه التداخل في المجلس ويؤيد ما ذكرته
 ما روى ابو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاقر فان شمت شمتته وان شمت فلما حيث صرح بالنتيجة فيقول النووي فستجب ان يدعى لكن غير ماله للعاطس وقع في غير محله لانه اصل
 الحديث ان استعظمت واجب اوستة مؤكدة على الخفاف في ثلاث مرات وما زاد فهو مجزئ من السكوت وهو خصه وبين التشييت وهو مستحب والله اعلم ١٢ كذا في المرقاة **٦** قوله ويصلح بالكم اهل
 القلب يقال ما ينظر بها الى اي يقبلي والبال رقاء العيش يقال فلان رعى البال اي واسع العيش والبال اي حالك والبال في الحديث يعمل المعاني الشائنة والحمل على المعنى الثالث
 النسب حمومة المعنيين الاولين ايضا كذا في المفاتيح والاول اولى فانه اذا صلح القلب صلح الحال ١٢ مرقاة **٧** قوله صاحب كس وهو من ياخذ من التجار واما مكسا اي منبرية باسم العشرة وفيه ان المكس
 اعظم الذل والوب وذلك لكثرة معالجاته من س ومظلمتهم وصرها في غيره وجها ١٢ طبع **٨** قوله ما فعل النغير يعني ففتح تعذيبه فغضبهم النون وفتح اخين العجزة طائر يشبه العصفور امر المنقاد وقيل هو عصفور
 صغير المنقر احرار اس وقيل ابن المدني يسمونه البلبس والمعنى ما جرى له حيث لم يدره ملك في الحديث جواز تعذيبه اس ساء وتكبره العفار ورعاية السبع في الكلام وابعاد لعب الصبي باسيور اذا لم يعذبه وابعاد

باب تنف الشيب **حدثنا** أبو بكر بن شيبه ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تنف الشيب وقال هونو المؤمن **باب** الجلوس بين الظل والشمس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه ثنا زيد بن الحبيب عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نرى ان يقعد بين الظل والشمس **باب** النبي عن الاوسطيا على الوجه **حدثنا** محمد بن الصبح ثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن ابيه قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد على بطني فركضني برجله وقال مالك ولهذا التومة يؤمة يكرهها الله او يبعثها الله **حدثنا** يعقوب بن حميد ابن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله المجرم عن ابيه عن ابن طهفة الغفاري عن ابي ذر قال مرّني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيد انما هذه ضجعة اهل النار **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل الدمشقي انه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبطح على وجهه فضر به برجله وقال قما واقعد فانها تومة جهنمية **باب** تعلم النجوم **حدثنا** أبو بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاخفش عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد **باب** الذي عن سب الرمح **حدثنا** أبو بكر ثنا يحيى بن سعيد عن الازاعي عن الزهري ثنا ثابت الزرقاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الرمح فانها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها **باب** ما يستحب من الاسماء **حدثنا** أبو بكر ثنا خالد بن مخلد ثنا العري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن **باب** ما يكره من الاسماء **حدثنا** نصر بن علي ثنا ابو احمد ثنا سفين عن ابي الزبير عن جابر عن عمار بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن عشت انشاء الله لا نهين ان يسمى رياح ونجيم وافلم ونافع ويسار **حدثنا** أبو بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن الركين عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم رقيقنا ارجعه اسماء افلم ونافع ورياح ويسار **حدثنا** أبو بكر ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل ثنا محمد بن خالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت فقلت مسروق بن الاعداء فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعل شيطان **باب** تغيير الاسماء **حدثنا** أبو بكر ثنا غندر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل لها تزي نفسك فسمها هار رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** أبو بكر ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسمها هار رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم جميلة **حدثنا** أبو بكر ثنا يحيى بن يعلى ابو الحياه عن عبد الملك بن عمرو حدثني ابن اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال قد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس اسمي عبد الله بن سلام فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام **باب** الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه ثنا سفين بن عيينة عن ايوب عن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي

النومة هي نهارنا سماء

حميد لم يذكره كما هو منه سب الخفية من ان المدة ليس بحرم وانما هي حرام بمعنى الاضرار وتكثير لحرمة الصيد والكلام والزوج الجوارح لم تزلت **١** قوله وقال يولوه المؤمنين وفي رواية نور يوم القيمة اي سبب النور يوم القيمة وفي حديث آخر انه نوره انما على ما قرره الطي ولو كان الماروا لانه من وجال ليجر وما يحصل للشائخ من صلاح السيرة ومقادير الباطن في هذا العالم لم يبعد حصول حسن البراء والنورانية التي يترتب عليها على عار فان تمت فلو كان حال الشيب كذلك فلم يشرع ستره بالخطاب قلنا ذلك لضعفه اخرى دينية وهو ارقام الاعداد واظهار ابدية لم فان قلت فم لم يجهز الشف لاجل هذه المصلحة قلت الشف اتصال شيب من صل ومقتضى في الاخرة الى تشويه الوجه وسوء المنظر بخلاف الخطاب فانه زيادة وصف على الاصل فبينما يفرق على انه قد مرى عن ابي عبيدة بن جابر الشف اذ لم يقصد التزيين والتكلف وعن محمد بن ابي سببه لم يمتنع في المذهب خلاف ذلك **٢** قوله من اقتبس سماء من نجوم قبت علم واقتبسه اذ تعلمت والقبس الشفلة من النار واقتباسا اذ با مناه وانما شبه صمم علم النجوم بالسماء لان حرمة منسوبة لنقطة الشفلة قال جل ذكره وما يعلمان من احد حتى يقول لنا من منة فاعترفوا في رواية زر بن عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم النجوم لغز فذكر انه قد اقتبس شعبة من السحر النجم كما بين وانما ابن سحر واسرارها فودى البخاري تعليقا عن قتادة قال حق الله تعالى هذه النجوم ثلاث جملات زينة للسماء ووجوه لمشاطين وعلامات يستدل بها فمنها ما هو فيها بغير ذلك اخطا واصناف فغيره وتكلف ما يعلم فقولنا غير ما ذكر الله تعالى من غير ان تعلم مقدرا يعلم به اوقات اسعولة لخرج فيه ولذا جوز فقهاؤنا تعلم النجوم بهذا المقدار وادخل صاحب الدرر النجوم عم خلاصة والسجدة والتنجيم والزل وعلوم الطياعين والسحر وما كان **٣** قوله زاد وما زاد اى ما زاد من السحر ما زاد من النجوم وقيل يكفى ان من كلام الراوى اى زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في التنجيم ما زاد في الودود **٤** قوله نانا من روح الله تعالى الطي الروح النفس والفرح والرحمة فان قيل كيف يكون الروح من رحمة مع انها تسمى بالعذاب قلت اذا كان هذا مستلزما يكون رحمة لا رحمة واينما الروح بمعنى الروح اى الجاني من حضرة الله بامره تارة فكلما واخرى لعذاب فلا يثبت بل يحجب التوبة منها فانه كاذب والتأويل حسن ورحمة نسي **٥** قوله عبد الله وعبد الرحمن فيه من الاعتراض لجوابه **٦** قوله من عشت الخ قال اعيى الاولانى نسي تحريم ثم سكنت بعد ذلك رحمة على الامم لعموم البلوى وايضا جري وفي رواية مسلم عن جابر اذ روى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرمى ببعس وركزة وبافلغ ويسار وبنافع ثم رآته سكنت بعد عنها ثم قبض ولم يره عن ذلك فادى انه نسي فحول على الالة اول مرور نسي التحريم نسي وفي رواية مسلم في وجه النبي عن سمرة بن جندب فانك تحول اثم يوفد يكون فيقال **٧** قوله لاجل ان اسم شيطان اى اسم شيطان من الشياطين قاله انبياس على تغيير الاسم ان كان جارا او قاله مطاوعة **٨** قوله ان زنب كان اسمها برة بن ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها **٩** قوله سوا باسمي ولا تكونوا بكيتي قيس بن ابي ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا استبازه صلى الله عليه وسلم فاجابته فسمي سميته او ساءه ابا قاسم كادوا البوداؤد وهو مذنب مالك وجهور السلف وقعودا ما صاير داخل الظاهر قال السبيس لاجل ان اسم الله سوا كان اسم محمد اذ اوجدهم كمن باسم وهو مذنب الشافعي وقول ان النبي للتشويه والادب المستحرم وهو مذنب جبريل وقيل ان النبي للجمع ولباس بالكنية وعدها من لاسي لواء من الاسمين وهو مذنب جماعة من السلف رحمهم الله تعالى **١٠** قوله ولا تكونوا بكيتي قال الكوفي بفتح تاء وكاف وتون مشددة من السفل بحذف احدى الين وفتح تاء وسكون كاف من الكنية ويعني تاء وفتح كاف وضم نون مشددة من التفعيل وتكونوا بفتح تاءين بينهما كاف ساكنة من الافعال واذا سمي الرجل قاسما يزعم ان يكون ابوه بالاسم فلا يمنع من التقام وان لم يكن هو كنية وقال الطيبي انفسوا فيه من قائل منع اول ثم نسخ ومن قائل بالمتع مطلقا وقائل انه للتشويه او للجمع بين اسمه وكنية ومنع عمر القسبي باسم محمد كراهة سب اسمه وكره مالك القسبي باسمه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيح فنادى رجلا يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لما عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **باب** الرجل يكتفي قبل ان يولد له **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن مهيبي ان عمر قال لصهيب مالك تكتفي يا يحيى وليس لك ولد قال كنان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يحيى **حدثنا** ابو بكر ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن مولى الزبير عن عائشة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كل ازواجك كنيته غيري قال فانت ام عبد الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يا تينا فيقول لاخر لي وكان صغيرا يا ابا عمير **باب** الالقاب **حدثنا** ابو بكر ثنا عبد الله بن ادریس عن داود عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الصفاك قال فينا نزلت معشر الانصار ولا تنابزوا باللقاب قد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم والرجل مناله الاسمين وثلاثة فكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما دعاهم ببعض تلك الاسماء فيقال يا رسول الله انه يغضب من هذا فنزلت ولا تنابزوا باللقاب **باب** المدح **حدثنا** ابو بكر ثنا عبد الرحمن بن مهيدي عن شفيق بن جبيب بن ابي ثابت عن مجاهد عن ابي معمر عن المقداد بن عمرو قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخشع وجوه المداحين التراب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن معبد الجهني عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والتأدح فانه الذي **حدثنا** ابو بكر ثنا شهابه ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال مدح رجل رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال ان كان احدكم فادحا اخاه فليقل احسبه ولا يركى على الله احدا **باب** المستشار مؤتمن **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر عن شيبان عن عبد الملك بن عير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسود بن عامر عن شريك عن الاعمش عن ابي عمر والشيباني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وعلي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه **باب** دخول الحمام **حدثنا** ابو بكر ثنا عبيدة بن سليمان **حدثنا** علي بن محمد **حدثنا** خالي يحيى وجعفر بن عون جميعا عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفقه لكارض الاعاجم وسجد ودفن في قبرها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء ان يدخلنها الصريضة وانفساء **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة انبا عبد الله بن شداد عن ابي عذرة قال وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي الرجال والنساء من الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازير ولم يرخص للنساء **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن شفيق بن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي المليح الهذلي ان نسوة من اهل حمص استاذن على عائشة فقالت لعلكن من اللواتي يدخلن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترها بينها وبين الله **باب** الاطلاء بالثورة **حدثنا** علي بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ثنا حماد بن سلمة عن ابي هاشم الرواسي عن جبيب بن ابي ثابت عن امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلى بدأ بعورته فطلاها بالثورة وسأ ثوبه اهلها **حدثنا** علي بن محمد حدثني اسحق بن منصور عن كامل بن العلاء عن جبيب بن ابي ثابت عن امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق وولى عاتقه بيده **باب** القصص **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الهقل بن زياد ثنا الاوزاعي عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقص

ثك تكتفي ثك وامتنعت ثك عن ثك بالميازير ثك طلى

المائة واجمعا على جواز التسمية باسم الانبياء غير عظمى انتهى ١٢ **١٤** قوله فانت ام عبد الله كما بابا سم ابن اخشا عبد الله بن الزبير وامر اسما بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ **١٥** قوله وكان صغيرا يا ابا عمير في رواية السلم يا ابا عمير ما فعل النخيل يا انخير ففهم النون تصغير النخيل ومنها ففتح العجمة وهو حمار صغير ففهم نهران قال النودي وفي هذا الحديث فوائد كثيرة جدا منها جواز تكتفي من لم يولد له وتكتفي من الطفل وان لم يكن له باذ جواز الفراح فيما ليس انما جواز تكتفي بعض المسميات وجواز لعب الصبي بالعصفور وتكتفي الولي اياه من ذلك وجواز السج بالسلام الحسن بلا كفنة وملا فظة العبيان وتا تيسم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق وكرم الشامل والتواضع وزيادة الاصل لان ام سليم والدة ابي عمير من محاربه صلعم انتهى ١٣ **١٦** قوله ولا تنابزوا باللقاب قال القسطلاني اني لا يدعي الرجل باللقب بعد الاسماء قال الحسن كان اليهودي والنصراني مسلم فيقال بعد اسما مريا يهودي يا نصراني فتوا عن ذلك انتهى وقال البيضاوي اني لا يدعي بعظم بعضا باللقب السوفان انتهى فخلص باللقب السود فادري ان الامة نزلت في صفة بنت جحي انت رسول الله فقالت ان النساء يقلن لي يا يهودية بنت يهوديين فقال لما بل ما قلت ان ابي هارون وعيسى موسى وزوجي محمد صلعم انتهى ١٢ **١٧** قوله ان تخشع وجوه المداحين الخ اي الالفين في المدح المتوجهين اليك كما سوا كان المدح نظرا او مشاوقا فعل ذلك مقدرا وحين مدح رجل عثمان على وجهه كما في رواية مسلم وقيل معناه الامر بدخ الخصال اليهم او المدح حقيقا لشراب بالنسبة الى العرض ١٢ **١٨** قوله ان تخشع وجوه المداحين الخ قال النودي في هذا الباب للاحاديث الواردة في النبي صلى الله عليه وسلم من المدح وقد جادت احاديث كثيرة في الصالحين بالمدح في الوجه قال العلامة طريق الجمع بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم على الجواز في المدح والزيادة في الاوصاف او على من يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه اذا سمع المدح وامان لا يخاف عليك كمال تقواه ودرسه وعقله ومعرفته فلا يفتني في وجهه اذا لم يكن فيه مجازفة بل ان كان يحصل بذلك صلوة كشط الخبر او الزيادة والادام عليه او الاقتدار به كان مستجابا انتهى ١٣ **١٩** قوله فليقل احسبه اي احسبه اي اظنه ولا يركى على الله اي على الله تعالى ومعناه لا ينبغي احد ولا يظهر مدحه كما على الله وهو جليل عليه ثم هذا مقصود بالذي يخاف عليه العجب والشكر والافتقار وروى في فضائل الصالحين في غيبتهم وحضورهم ثم لا يحصى من المدح والشرف قال صلعم اسكن يا احد فاعليك النبي او صلعم او شبيب وكان ذلك في حضورهم ١٢ **٢٠** قوله فليشر عليه بابا كان فيه صلوة له ولا يكتفي مصلته لان في كماله لزوم الحياة ١٢ **٢١** قوله لا يقص الخ او من قال القصة او من قال القصة بالقصص ويستعمل في الوعظ والوعظ في الناس بقوله وعظ وكلامه حقيقة وقيل اراد النظم لان الامراكا نوايلونها في الاول ويعطون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السابقة انتهى وقال الطبري قلت وكل من وعظ وقص داخل في غمارهم وامره موكل الى الولاية قوله لا يقص خبر انتهى اي لا يصدر هذا الفعل الا عن هؤلاء الثلاثة وقد علم ان الاقتصار مندوب اليه فيجب تحصيله بالامير

ارادعه عليها ولوعلم شيئا اني له منه لاصره **حَدَّثَنَا** عبيد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن حميد بن هلال عن
 هُصَيْنِ بْنِ الْكَاهِلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزْكُرُونَ مَنْظُورًا وَحَدَّثَنَا عَنْ عَقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يُسَبِّحُهَا عَمَلٌ وَلَا تَتْرَكَ ذَنْبًا **حَدَّثَنَا** ابوبكر بن زبير بن الجراح عن مالك بن انس اخبرني عن
 مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم مائة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 له الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عند عشر رقاب وكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَوْنَتْ لَهُ حِزْنًا مِنَ الشَّيْطَانِ سَائِرَ يَوْمِهِ
 إِلَى اللَّيْلِ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلِ مَا أَتَى بِهِ الْإِسْلَامُ قَالَ **حَدَّثَنَا** ابوبكر بن ابى شيبة ثنا يكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابى
 ليلى عن عطية العوفي عن ابى سعيد عن النضر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في دبر صلوة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
 الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كفتاق رقبة من ولد اسمعيل **يَا ب** فضل الحامدين **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا
 موسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه قال سمعت طلحة بن خراش ابن عمر جابر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله **حَدَّثَنَا** ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا صدقة بن بشير مولى
 العمريين قال سمعت قدامة بن ابراهيم الجمحي يحدث انه كان يخيل الي عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو غلام وعليه ثوبان معصفران قال
 فحدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبد الله بن عمر قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و
 عظيم سلطانك فعصمت بالمكن فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء وقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله
 عز وجل وهو اعلم بما قال عبد الله ما ذا قال عبد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله عز وجل
 جل لها اكتبها كما قال عبد الله حتى يلقياني فاجزيه بها **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الجبار بن وائل عن
 ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل الحمد لله حبيبا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذا الذي قال
 هذا قال الرجل انا وما اردت الا الخير فقال لقد فتحت لها ابواب السماء فمأنتها من دون العرش **حَدَّثَنَا** هشام بن خالد الاسدي عن ابى هريرة
 ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال **حَدَّثَنَا** علي بن محمد ثنا وكيع عن
 موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الحمد لله على كل حال رب اعوذ بك من حال اهل النار
حَدَّثَنَا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو عاصم عن شبيب بن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة
 فقال الحمد لله الا كانت الذي اعطاه افضل مما اخذ **يَا ب** فضل التسبيح **حَدَّثَنَا** ابو بشر وعلي بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة
 ابن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جبيتان
 الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حَدَّثَنَا** ابوبكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ابى ستان عن عثمان بن ابى سودة
 عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يفرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غرسا لي قال الا ذلك عظيم

مَنْهَا وَلَمْ يَمُوتْ اعْطِيَ ابوبكر بن ابى شيبة ما ذا الذي

ربك لا اله الا الله ١٢ انما **له** قوله لا يسبقها عمل لانه ليس من شأن عمل ما ان ينجز على الاستقلال احد بخلاف هذه الكلمة فانما تنجز قائما ولولم يعمل عملا صالحة جازيا ما باعتبار الدال
 فظا هرا ليس للمؤمن من الخلود في النار وانما باعتبار اول المال فيسبب سعة المغفرة جازيا ايضا ان الله لا يغفر من يشرك ويغفر ما دون ذلك من غير انما **له** قوله ولا تشرك ذنبا تا ويل ان الكافر انما اسلم
 فان الاسلام يهدم ما كان قبله وانما هرا ان الاسلام لا يكون الا بهذه الكلمة ١٢ انما **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي هو قوله
 صلعم في حديث التليل ومضى عنه مائة سيئة وفي حديث التليل غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر طاهره ان التسبيح افضل وقد قال في حديث التليل ولم يات احد افضل مما جاء به قال القامني
 في جواب عن هذا ان التليل المذكور افضل ويكون ما فيه من زيادة الحسنات ومحو السيئات وما فيه من فضل حق الرقاب وكونه حراما من الشيطان فانه على فعل التسبيح وتكفير الظالمين لا اله الا الله قد ثبت ان من
 اعتمر رقبة اعتمر الله بكل عضو من اعضائه من النار فقد حصل بيقين رقبة واحدة تكفي جميع الخطايا ما لم يبق له من زيادة عظم الرقاب الزائدة على الواحدة ومع ما فيه من زيادة ما فيه من زيادة
 بل شيطان ولو يديه ما جاء في الحديث بعد هذا ان افضل الذكر التليل مع الحديث الاخر افضل ما قلته انما والنيون قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث انتهى ١٢ **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
 على انه لو قال هذا التليل اكثر من مائة مرة في اليوم كان له اجر المذكور في الحديث على المائة ويكون له ثواب اخر على زيادة وليس هذا من الحديث والى ما جاء به من زيادة اعله وان زيادة افضل
 فيها وبطلانها كالزيادة في عدد الطمارة وعدد ركعات الصلوة ويحتمل ان يكون الملا مطلق الزيادة سواء كانت من التليل او من غيره لانه من غيره وهذا الاحتمال انما هو **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الذكر الخ قال بعض المحققين انما جعل التليل افضل الذكر لان لما تشراف في تطهير الباطن عن الاوصاف الذميمة التي هي مبعوثات في باطن الذكر قال تعالى فرائدت من انتم الله الهوه فيفيعوم
 نفى الله بقوله لا اله الا الله وثبت الواحدة بقوله لا اله الا الله ويعود الذكر من ظاهر لسانه الى باطن قلبه فيمكن فيه ويستولى على جوارحه وجه طاعة به من ذاق وقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الدعاء لان الدعاء عبادة عن ذكر الله وان يطلب حاجته والحمد لله يشمله فان من حمد الله تعالى على نعمته والحمد لله على نعمته طلب مزيد قال تعالى لمن شكر ثم لازيدنكم ١٢ **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
 فحصلت على الملكين بالعين المهملة والفتحة المعجمة اى صعبت وثقلت واصل العنق النع والشفة افضل في الامر اذا اتق عليك فيه الخيل والاراء الصالح يوم مرض يجر الاطباء فلا وادركه في الجمع ١٣ انما **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
 افضل الخ فان الحمد رأس الشكر كانه اراد ان شكر يا فضل ما شكر به الناس وبها الظاهر في فضيلة الحمد والمافضلة الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له فيكون افضل وانما فضل هذا القول لانه لا يرجع الى الله تعالى والتمتع نازلة
 من تعالى اليه يصعد الحكم المطب والعمل الصالح برفعه ١٢ انما **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي اعطاه افضل الخ في شرب الايمان للبهقي قال ابن ابى الدنيا بلغني عن سفين بن عبيدة انه سئل عن هذا
 الحديث فقال لا يكون فعل العبد افضل من فعل الله فقال البيهقي هذه غفلة من مالم لان العبد لا يصل الى حمد الله وشكره الا بتوفيقه وانما فضل ما فيه من حسن الشاهد على التتالي ومدحه اياه وليس ذلك
 في التتمه الاولى ١٢ انما **له** قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي اعطاه افضل الخ في شرب الايمان للبهقي قال ابن ابى الدنيا بلغني عن سفين بن عبيدة انه سئل عن هذا

تَقَرُّبُ ^١ يَسْتَشِي ^٢ عَلِيٌّ ^٣ بِنَ عَمِّهِ سَنَةً ^٤ أَحَدِي ^٥ وَثَلَاثِينَ ^٦ وَمَا تُدِينُ ^٧ شَاكِرُكَ ^٨ ذَاكَ ^٩ رَاهِبُكَ ^{١٠}

[illegible]

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الخبر ١٢ اذ جاء به **١** قوله وانت الآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله فانطقه وصامته وقوله وانت الظاهر هو الذي ظهروا في كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاسماء العقل على ما علم من آثاره
افعاله واوصافه وقوله وانت الباطن هو المتعجب من ايمان الخلق واواهم ظليدهم بغير ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما يلين يقال بطن الامر اذا عرفته بالطنه ١٢ اذ جاء به **٢** قوله تعالى عينا
فانك مأمون من الغلال فليس هذا الدعاء للتعينا اذ من قبلنا على سائلك ولذا لم يرد النبي صلعم سؤالا بل مددته واجابه بما يتفق سؤاله ١٢ انما جاء **٣** قوله ان القلوب بين اصبعين بحركات الهززة
في حركات الهاد والعاشر اسبوع كصفيور قال الطيبي اراد بها مفتي الجمال والاكرام في الاول يلهمها فجوهرها وبالثاني يلهمها تقواها انتهى وقوله من اصابع الرحمن يفتكها قال في النهاية الاصابع جمع اصبع
وهي البارزة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس والاطلاق عليه مجاز كالطلاق اليد والعين والسمع وهو جاز مجرى التمثيل والكنائية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود
بمشيئة الله تعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك بايده والاصابع اجزاؤها انتهى ١٢ **٤** قوله لا تفعلوا كما يفعل الخ وذلك لان الامام لا يقومون عنه ملوكهم
وهو جالس على السيرة وذلك متعارف في بلاد الهند فاقم كالنوا من اهل فارس فاعتادوا ويصل ماوسم والافاق لقيامه لتعظيم القادس ثبت من عدة روايات كما في رواية البخاري ومسلم انه صلعم قال للانصار
قوموا الى سيدكم حين جاء سعد بن معاذ يوم قريظة وفي رواية البيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يجلس معاني المسجد يمد يده ثوبا فاذا قام فثاقيا ما حتى نزاه قد دخل بعض بيوت اذ واجهه واما
سبب كراهته صلعم لذلك كما في رواية الترمذي في المعجم في رواية الترمذي والى داود من سيرة ان يمشي له الرجال قياما فليتبوأ من النار فقال القادي هو ان يتفقا
بين يديه قائمون لخدمته وتعليقه من قولهم مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما كذا ذكره بعض الشراح والظاهر انهم اذا كانوا قائمين للخدمة لا للتعظيم فلما بأس به كما يدل عليه حديث سعد قلت وفي قوله
سيرة اشارة الى ان المعظم له اذا كان امر بذلك او ينجبه ذلك فله ذلك الوعيد وان كان لا يوجب لم او لا ارادته فليس هو داخل في هذا الوعيد كما روي عن ابي حفص الصوفي رحمه الله ان اتباعه كانوا يقولون
وهو جالس فيقول له في ذلك فقال ادب الظاهر عنوان ادب الباطن فما يلين بذلك الشيخ الكبير السور يمدد الافعال ١٢ انما جاء **٥** قوله ومن نفس لا تشبع من حرص الدنيا ومن دماء لا يسمع
اي لا يستجاب ولا يندبه فكان غير مسوع ١٢ انما جاء **٦** قوله من فتنه النار وفتنة القبر ما تؤدي الى عذابها لا العذاب لظلمته بل هذا حاصل ما في الجمع ١٢ انما جاء
٧ قوله ومن شر ما لم امل قيل استعاذ من ان يعمل في مستقبل الزمان ما لا يرضاه الله فانه لا يامل من الله الا العوم السرون وقيل من ان يكون معبدا بنفسه في ترك القبائح وسأله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلّة والذلة وإن نظلما ونظلم **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وارذل العمر وعذاب القبر وقنّة الصدر قال وكيع يعني الرجل يموت على قنّة لا يستغفر الله منها **باب** الجوامع من الدعاء **حدثنا** أبو بكر ثنا يزيد بن هارون أن أبا مالك سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقد أتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربّي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام فإن هؤلاء يجتمع لك دينك ودينك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني جابر بن جبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني أسئلك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم واعوذ بك من شر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسئلك من خير ما سألك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عذّب به عبدك ونبيك اللهم اني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل واعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا **حدثنا** يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلوة قال أتشهد ثم أسأل الله الجنة واعوذ به من النار ما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال حولهما دندن **باب** الدعاء بالعفو والعافية **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي ذريك أخبرني سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه اليوم الثاني فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم الثالث فقال يا نبي الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فأذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت **حدثنا** أبو بكر وعلي بن محمد قال ثنا عبيد بن سعيد قال سمعت شعبة عن يزيد بن عمار قال سمعت سليمان بن عام يحدث عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامى هذا عام الأول ثم بكى أبو بكر ثم قال عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تماسدا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخوانا **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن كهمس ابن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله رأيت أن وافقت ليلة القدر ما أدعو قال تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائ عن قتادة عن العلاء بن زياد العدي عن أبي هريرة قال

استعداد تقنیہ ^۲

ان يرى ذلك من فضل ربه ١٢ طيب **١** قوله تعوذ بالله من الفقر والفقرى فقر النفس اذ قلته المال مع عدم العبر قال المغيث قوله صلعم اعوذ بك من الفقر لايتا في حديث ابي سفيان لان المسكنه
 هي التواضع وعدم التكبر ولو كان المسكنه هو الفقر يلزم عدم استجابة دعائه اذ توفي صلعم غنيا موسرا بلواع الفنى وان كان لم يضع يدها على دمه ولا يقال لمن ترك مشيه بايتين بالمدينه وفدك واسواله
 مات فقيرا وقد قال ودمك ما ثلثا فاني ولو كان الفقر خيرا لما من الله عليه بالفنى واما حديث ان الفقر بالمؤمن احسن من العزاد الحسن على اخذ الفرس فانه مصيبه يوجب بالرمي عليه زينه الدنيا ودينه
 العقبى كغيره من الامراض وتاويل الفقر بفقر النفس غلط ولا تعلم احد من الانبياء ولا من الصحابه سال الفقر او البلاء بل العافيه منها وقال مطرف لان اعاني فاشكرن خير من اجتلي فاصبر ومن دعائه
 صلعم اعوذ بك من غنى مطهر وفقر مشرب ويمرر مكب وهو المقعد بالارض ولو كان للفقر فضيله في كل حال كان ان انبيا صلى الله عليه وسلم وصحابته اولى برقاننا لا تعلم احد من افانهم كافي خفيف الخاذ
 الا عسى ويحبى عليها السلام والصدى ترك نخلها وباله الذى انفق في الشئ نال الزلفه وعمر قد دث ووقف ولا تزق من الفنى ما قد علمت وبذا البوذره به يتبع المفضلون الفقر كان لفرق من الابل والغنم
 وترك الزير وظله وعبد الرحمن ماتوا وقال ابن عباس عنى نفقة ثمانين سنه كل يوم الف وقال سبيد بن المسيب لا خير فيمن لا يجمع المال فيفقدى به دينه ويصل رحمه ويكف به وجهه وما ست
 سفين وله مائه وخمسون دينارا بها نتهى ١٢ **٢** قوله القله اى من قلة العدد ولهذا دعا صلى الله عليه وسلم اللهم زدنا ولا تنقصنا وفى الجمع اى قلة العبر فى امور الخير لان صلعم كان يؤثر ان قال
 فى الدنيا اذن قلة المال فيخرج من وظائف العبادات والذلة ان يكون ذليلا يحقره الناس ويستحقونه انتهى ١٢ انما **٣** قوله باب الجواح من الدعاء اى الجامعة لخير الدنيا والاخرة وقيل لما كان
 لقلته قليلا ومعناه كبره كما فى قوله تعالى ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقت عذاب النار ومثل الدعاء بحسن العافيه فى الدنيا والآخرة ١٢ انما **٤** قوله ما احسن وندتك المدينه
 الصوت الفنى وهو ان يتكلم بالاسم نفسه ولا يفهم معاذ كان امام قوم فهذا الرجل قال لا ادرى ما تدعونه رب انت يا رسول الله وما يدعونه غير ما قد انا فقال صلعم حولما ندندن اى حول بلذين الدعائين
 من طلب الجنة والاستعاذه من النار وقر الحمد لله فى اول الكتاب ١٢ انما **٥** قوله سل ربك الحقواى من الذنوب والعافيه وهى السلامة عن جميع الآفات الظاهرة والباطنة وبه دخل فيه
 الامان ولذلك سمي هذا الدعاء افضل ١٢ المعات **٦** قوله عليكم بالصديق فان مع البر البر فى رواية مسلم فان الصديق سئل الى برت لك البر صلعم ليجركه وقيل البر الجنة ويجوز ان يتناول العمل الصالح والجنة
 والفقير هو المبل عن الاستقامه وقيل الانبعاث فى المعاصى ومعنى الحديث ان الصديق يوصل الى العمل الصالح الخاص من كل مدموم بل يصاحبه والكذب يوصل الى العمل السوء بل يصاحبه فانه مواظبك
 الصديق واعتناؤا واجتنابا عن الكذب واحذر واعنه ١٢ **٧** قوله ولا تغشوا ذواكم يا غشوا الخ قال النودى السدقى زوال السمعة وهو حرام والله ابر المعافاة وقيل المقاطعة لان كل واحد لى صاحبه
 دبره ومعنى كونوا عباد الله انما اى تعاملوا وتعاملوا معاملة الاخوة معاشرتم فى المودة والرفق والشفقة والمحافظة والتعاون فى الخير ونحو ذلك مع صفات القلوب والنفوس بكل حال قال بعض العلماء
 وفى النسي عن التباغض اشارة الى انسى عن الهوى المضلة الموجبة للتباغض انتهى ١٢ **٨** قوله ولا تقاطعوا اى الرحم قال القاضى عياض الرحم التى توصل وتقطع تبرزنا هى معنى من المعانى ليست بحسم
 واتاى قرابة ونسبه تتحرم والدة ويصل بعضها بعض فسمى ذلك الاتصال دما والمعنى لايتاى مننا القيام ولا الكلام فيكون ذكرى بها وتعلقنا فى حديث قامت الرحم وفى حديث الرحم معلقة بالوشى ضرب
 مثل وحسن استعاذه على عادة العرب والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واميداء وعظيم ثم قاطعها يعقوكم وحقيقة الصلة العطف والرحمة قال ولا خلاف ان صلة الرحم واجبة فى الجملة وقطعها مصيبة كبيرة
 والا حاد يث تشبه لهما ولكن للصلة درجات بعضها دفع من بعض وادناها ترك المباشرة وعلتها بالكلام ولو بالاسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة فنها واجب ومنها مستحب لو وصل بعض
 الصلة ولم يصل ما يتاى لا يسمى قاطعا ولو قصر عا يقدر عليه ينبغي لم يسم واصلا واختلفوا فى حد الرحم التى يجب علينا فقل هو كل رحم محرم بحسب لو كان احدها ذكر والآخر انسى حرمت مناكتها فنى نه لا يعل
 اولاد الاعام ولا اولاد الاغوال واجتنب هذا القائل بتحريم الجمع بين المرأة وعمتها واخالتها فى النكاح ونحوه ويجوز ان يكون فى بنات الاعام والاغوال وقيل هو ما فى كل رحم من ذوى الارحام فى الميراث
 يستوى المحرم وغيره ويدل عليه قوله صلعم ثم ادناك ادناك هذا كلام القاضى وهذا القول الثانى هو استصواب ١٢ **٩** قوله ولا تدبروا اى لا تعطى كل واحدا خاه دبره ودفاه فيعرض

مسعر حدثنا أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مُسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوماً للقيامة **حدثنا** علي بن محمد الطنطاوي ثنا وكيع ثنا عمادة بن مسلم ثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح هؤلاء إلا عولت حين يمسي وحين يصبح اللهم اني أسئلك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني أسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف **حدثنا** علي بن محمد ثنا إبراهيم بن عبيدة ثنا الوليد بن ثعلبة عن عبيد الله بن يريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربّي لا اله الا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم أو تلك الليلة دخل الجنة انشاء الله تعالى **باب** ما يدعوه اذا أوى الى فراشه **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فأتى الحب والنوى فنزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر **حدثنا** أبو بكر ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم ان يضيح على فراشه فليزغ داخله ازاره ثم لينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقبل ربك وضعت جنبي وبك ارفعه فان أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين **حدثنا** أبو بكر ثنا يونس بن محمد وسعيد بن شريحيل أنبا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه نفض في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح بهما جسده **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحق عن الهذلي عن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذا أخذت مضجعتك واويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت وجهي اليك والجنات ظهري اليك وفوضت امري اليك ورغبة ورهبة اليك لا فلجاً ولا ملجأً منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت ونبئك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبحت خيراً **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن اسراويل عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه وضع يده على اليمنى تحت خده ثم قال اللهم فني عذلي يوم تبعث وتجمع عبادك **باب** ما يدعوه اذا انتبه من الليل **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاولاد حدثنا عمير بن هاني حدثنا جنادة بن ابى امية عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكس من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعاب اغفر لي غفرله قال الوليد او قال دعاء استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلواته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام أنبا شيبان عن يحيى بن ابى سلمة ان ربيعة بن كعب الاسلمي اخبره انه كان يبكي عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الليل سبحان الله رب العالمين اللهم اني اقول سبحان الله وبحمده **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن

في المعوذتين

له قوله

عن ابى سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقع في الاصم والصواب عن ابى سلام واسمه مطور الاسود اعشى عن رجل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ فخر **٢٢** قوله اسألك العفو والعافية العفو والتجاوز من الذنوب والعافية السلامة من الآفات والشدة والسرور في دهي يكون الواجب عورة وهي كل ما يستحي منه ويوسو ما جبر ان يرى منه قوله وآمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة من الروع الفرع ١٢ فخر **٢٣** قوله واعوذ بك ان اغتال بغير الجمل اي لا هب من حيث لا اشعر في القاموس فانه انما كان في كذا في المعات قال السيد الجمل لان الآفات منها ما يلحق من جهة السفلى لرواه الآفة انتهى **٢٤** قوله اللهم رب السموات والأرض اشارة الى اصول الاسباب الكثيرة ببقاها العالم وقوله ورب كل شيء تعميم لربوبية تعالى اي من الغنى والمواليد واقراباً وجزية ما توافى الحب والنوى اشارة الى الرزاق لجمالية التي بها يقاها والحب يستعمل في الطعام والنوى في التمرد ونحوه ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن اشارة الى الارزاق الرومانية المتعلقة بتدبير احوال الآخرة واحكامها ولم يذكر الربوبية لشماله على الاحكام والشرائع كذا قيل قوله اخذ بناصيته اشارة الى عبادة عن العدة والظبية قوله فليس دونك هو بينهما معنى نفيع فوق والظاهر يكون فوق الشيء فالبا من يكون تحته فنفى العفوية يناسب الظهور ونفى الدونية البطون فافهم **٢٥** قوله ثم لينفض بها اي يداغها اذ اراد اي بطرفه وحاشيته من داخل اي يستحب ان ينفض فراشه هذا عن جنة او مقرب او فائدة او تراب او فائدة قال في انسابه وامر به فظلمه لان الوتر ياخذ الزلازيم ثم يضيح ما يميزه فوق واغسله فتي ما جلل امروضه سقوط اثاره امسكه بشماره ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فعل اثاره فانما يحس بيمينه فادرجه الزاوي تبطي الدائرة معلقة ومما يقع النفض لانهما غير مشغول اليه انتهى قوله فانه لا يدري ما خلفه اي قام مقامه بجهة ١٢ فخر **٢٦** قوله فانه ما يدري ما خلفه عليه قال في النباية محل هامة وبنت فصادرت فيه بعده واخرج لخرائط في مكالم ما خرق من ابى امامة قال ان الشيطان ليا في الفراش الرطل به ما يخرشه ابله ويهينه فيلقى العود والحجر ليعفبه على ابله فاذا وجد احدكم ذلك فليضف عليه فانه على الشيطان ما مضى الا بما جلد ام جلد الدين السيوطي **٢٧** قوله فنت في يدي وقروني رواية الترمذي فخر بالفاء ظاهره على تقدير فقره بالفاء فنت اولاً ثم قرأ ولم يقل يراهم لان النفض ينفذ فيكون يكون بعد مسكاة يومس بركة القرآن الى بشرته فليس لاد النفض وقراً وهو الصواب وقيل ليس سرقة يرميها فخر السحرة البطلة وقادة النفت اشرك بالوحي وانفس اليه شره قبيح كما يشرك بفسالته ما يكتب من الذكر والاسم الحسن ١٢ فخر **٢٨** قوله فنت في يدي وقروني بالعوذتين فيردنهم وقاخير لان النفت بعد قراءة العوذتين وفي رواية الترمذي عن عائشة ان ابني صلح كما أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فخر من بوايته فند وكل اعوذ برب نفسي وكل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما سطاع من جسده بهما على رأسه وجهه وما قيل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ظاهره ايضا انه نفث اولاً ثم قرأ قال في النسخ م يقل براهو يس في فائدة وليس بذاس من اكتاب ابن الرومي قلت بالغ الطيب في تشجيع هذا القول وقال تحف العود والنفث اوسن من بيت العنكبوت فلتا قاس على قوله في فتوى الى ياركم فافكوا انفسكم ١٢ انما ج **٢٩** قوله ولا تنبي بالهمزة ومادته يا همزة لا من النجاة وبه لهما وجه وقد نفث همزة اللين لانهما امر اوجه ايضا ١٢ انما ج **٣٠** قوله من تحامن ليس يضيح تادوا مشددة بعد الف اي استيقظوا يكون الا ينفث مع كل م اي انبثت صوت من استغفارا وسبح او غيرهما فله فقال حين يسبقه لا اله الا الله الخ تفسيره انه ما يوجد ذلك من تعود الذكر من مارة مديت نفسني نومو يقطعه وقيل هو تسلي كذا في الجمع وذكر في القاموس التدر السمر والتقلب على الفراش بعد كل كلام انتهى ١٢ انما ج **٣١** قوله السوت بالفتح وتشديد الياء الزمان الطويل وقيل ينقص

الناس رؤيا اصد قهر حديثا **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا بشير بن بكر ثنا الازاعي عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب واصد قهر رؤيا اصد قهر حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة **باب** تعب الرؤيا **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ثنا سيف بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت في المنام ظلة تنطف سمناء وعسل ورايت الناس يتكفرون منها فالمستكثر والمستقل ورايت سببا واصلا الى السماء رايتك اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل بعدك فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فاقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر دعني اعبرها يا رسول الله قال اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ينطف منها من العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف منه الناس فالخذ من القرآن كثيرا وقليلا واما السبب الواصل الى السماء فما انت عليه من الحق اخذت به فعلا بك ثم اخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم اخذ فيعلو به ثم اخذ فينقطع به ثم يصل له فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابو بكر اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت ظلة بين السماء والارض تنطف سمناء وعسل فذكر الحديث ثم غوه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر والحزامي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا غريبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد فكان من راي وماري يا قصصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني رؤيا يعبرها لي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقياهما فلك اخبر فقالا لم ترع فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفتم بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال فكان عبد الله يكثر الصلوة من الليل **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خريشة بن الحرق قال قد مت المدينة فجلست الى شيخة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شيخ يتوكأ على عصي له فقال القوم من سويها ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقامت اليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا قال الحمد لله الجنة لله يبي عظماء من يشاء واني رايت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رايت كان رجلا اتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلكت بي في منهج عظيم فعرضت علي طريق علي يساري فاردت ان اسلكها فقال انك لست من اهلها ثم عرضت علي طريق عن يميني فسلكتها حتى اذا انتهيت الى جبل زلق فاخذ بيدي فزججني فاذا انا على ذروته فلم اتقار ولم انا سك واذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فاخذ بيدي فزججني في حتى اخذت يا لعروة فقال استمسك قلت نعم فضرب العمود برجلي فاستمسكت بالعروة فقال قصصتها علي النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت خيرا اما المنهج العظيم فالمحشر واما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الزلق فبئس الشهد او واما العروة التي استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى يموت فاننا ارجو ان نكون من اهل الجنة واذا هو عبد الله بن سلام **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهبت وهي الى انهاء يمامة واهر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هزنت سيفا فاقطع صدره فاذا هو اصيب من المؤمنين يوما أحد ثم هزنته فعاد احسن ما كان فاذا هو جاء الله به من القبح واجتماع المؤمنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوما أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا يومئذ **حدثنا** ابو بكر بن

المسلم نفرا اتانا الله

فالكذب فيه كذب على الله وهو اعظم فريسة من الكذب على الخلق او على نفسه وقال الامرواني الرؤيا والحلم مترادفان لغته والتعريف بالصدق نوع تعذيب فلا يدل على تكليف ما لا يطاق انتهى **١٢** **الحزب** قوله اذا قرب الزمان الزمان الذي اقتراب اوان فناء اشارة الى قرب القيمة لان الشيء اذا قل تقارب اطرافه وفي حديث الزمان حتى يكون السنة كسنة الحديث وهو زمان المدي وقيل يقترب زمان الموت وصاد الرجل في سن الكهولة لا قتال الطبع حينئذ وقيل الماد به تساوي الزمان بين الصيف والشتاء وحينئذ يمتد مزاج الانسان لعدم فساد الاغلاط الروية لان وسادس النفس اكثر ما يكون من غلبة اللذات فالمدى مثلا يرى الحمر والعصفرا يرى النيران **١٣** **الحزب** قوله اني رايت في المنام ظلة الظلة بنعم الغداء السحاب القربة من الرأس كانا نطفلة تنطف اي تقطر قليلا قليلا قوله ويتكفون اي ياخذون بالكدف فتم المشكر في الاخذ منهم استقلال فيه والسبب هو الجبل والواصل من الوصول بمعنى الوصول والاضواء بالسبب التلغاء والذى انقطع به دوسم له هو غرض فوصل لباهل الشورى بجمان **١٤** **الحزب** قوله اصبت بعضا واخطأت بعضا قال الامرواني اخطأ تغيير السن والعسل بالقرآن وحقان يعبرها بالكتاب والسنة او اقدم للتعبير بحضوره صمم او قوله لم يوصل لادليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره لو ترك تعيين الرجال الاخذين بالسبب ولم يبين صمم خطأ لغا سفيه مثل بيان قتل عثمان وفي انكار مباداة الصديق توجبه بينهم وابرار بمقسم خلق بما لا مفسدة فيه او بما لا يكون فيه الملاح على الغيب انتهى وقال النوري الخط في ثم يوصل للعلو به عثمان قد خلع دولي غيره فاصواب ان محل وصله على ولاية غيره من قهره ولم يبينه مفسدة في بيان الحروب والغتن انتهى **١٥** **الحزب** قوله اصبت بعضا الخ في من غلبت فريقتي حتى كنت في اعلاه قلت والمنصف الغامد وهو بكر الميم وقد تفصح من نصفه اذا خدته **١٦** **الحزب** قوله فذهب وهي هو سكون الماء وبلغ اي وهي الى انسا اليها من القاموس اليها من القصة كاليها وجملة ايراد كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وبلاد الجومسوية اليها سميت باسمها اكثر خيلا من سائر الجاز وما تبنى سيلمته الكذاب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها والنسبة بما هي انتهى او يجرى في البحر والجم وهو غير منصرف وقد ينصرف بانسباء البقعة ففي القاموس يجرى بحر بله باليمن قوله فاذا هي المدينة يثرب قد مر في الحديث التي عن سيدتها يثرب كذا به لفظ التثريب فقيل يحتمل ان هذا قيل النبي وقيل ان بيان الجواز وان النبي للتثريب وقيل غوطب به من يجرىها ولما اجمع بينه وبين اسمها الشرعي **١٧** **الحزب** قوله فانه خير من النفر من المؤمنين يوما أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا يومئذ **حدثنا** ابو بكر بن

ابن شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في يدي سوارين من ذهب فتفختهما فأولتهما هذين الكذا ابين مسيلة والعنسي **حدثنا** ابو بكر ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن سماك عن قابوس قال قالت ام الفضل يا رسول الله رأيت كان في بيتي عضو من اعضائك قال خير رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعه فولدت حسينا او حسنا فارضته بلبس ثم قالت فميت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في جرة فبال فضربت كتفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجبت ابني رحلك الله **حدثنا** محمد بن بشاشنا ابو عامر اخبرني ابن جهم اخبرني موسى بن عقبة اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء تأثرت الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بالمهية وهي الجحفة فأولتها وباء بالمدينة فنقل الى الجحفة **حدثنا** محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله ان رجلين من بني قحطان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما جميعا فكان احدهما اشدا اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعد سنة ثم توفي قال طلحة فرأيت في المنام بيننا انا عند باب الجنة اذا اتانا بهما فخرج خارجا من الجنة فاذا الذي توفي الآخر منهما ثم خرج فاذا الذي استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانك لم يأن لك بعد فأصبح طلحة يحدث به الناس فيجيبون ذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فقال من ابى ذلك تعجبون فقالوا يا رسول الله هذا كان اشدا للرجلين اجتهادا ثم استشهد هذا دخل هذا الآخر الجنة قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قد مكث هذا بعد سنة قالوا بلى قال وادرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بين السماء والارض **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابو بكر الهذلي عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكره الغل واحب القيد القيود ثبات في الدين يسمل الله الرحمن الرحيم **باب** الكف عن قول لا اله الا الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو معاوية وحفص بن غياث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دما ثم هم و اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل **حدثنا** اسويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دما ثم هم و اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس اخبرنا اياه اوسا اخبرنا قال انا لقعود عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص علينا ويذكر اذا اتاه رجل فسأره قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقتلوه فلما ولي الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اذهبوا فخلوا سبيله فانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك حرم على دما ثم هم و اموالهم **حدثنا** اسويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن الشبيب بن السهمي عن عمران بن الحصين قال اتى نافع بن الازرق واصحابه فقالوا هلكت يا عمران قال فاهلكت قالوا بلى قال ما الذي اهلكني قالوا قال الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال قد قاتلناهم حتى نفيناهم فكان الدين كله لله ان شئتم حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا ففجعهم اكنافهم فحمل رجل من الحمقى على رجل من المشركين بالرمح فمات شبيه قال اشهد ان لا اله الا الله في مسلم فطعنه فقتله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي صنعت مائة ومئتين فاخبرته بالذي صنع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا شققت عن بطنه فعلت ما في قلبه قال

ناب معاوية ر و بعا المدينة نقل ر عصموا بها خ بطنه

كذا قال النووي كناية من اصابتهم يوم امد ١٢ اناج **١** قوله سوارين من ذهب فاما يصير بذهب من الذهب الشئ الباطل الزائل والعنسي قتله فيروز المسمى في مرض وفاته صلعم والمسيمة قتله وحشي قاتل حمزة في خلافة الصديق ١٢ اناج **٢** قوله بدين قثم بهو ابن عباس وأم الفضل زوجة من شكل عليه ان قدوم أم الفضل على النبي صلعم سنة الف و هي سنة ثمانية من الهجرة و ذاك الزمان كان الحسن والحسين في طهمان لان ولادة الحسن في السنة اثنتي عشرة ولادة الحسين في الرابعة عشرة ما في الباب لوصح رواية تنادى على حسب ما ذكر ابن الاثير في سده الغاية اي ولادة الحسن سنة ست وخمسة اشرو وصف فعلى بن ابي ولادة في رجب سنة السابع من الهجرة وقدوم ام الفضل في رمضان في التاسع فليكن هذا يكون بين الولادة والقدوم سنتان وشران فينتسب على مذهب ابي حنيفة بان الرضاع ثلاثين شهرا والله اعلم ١٢ اناج **٣** قوله حتى قامت بالمهية هي الجحفة قال في سنانية وهي ميقات اهل الشام وبها غيرة وهي شديدة الوشم قال الاصمعي لم يولد بغير وشم احد فاش الى ان يحكم الام ان يتول منها ١٢ **٤** قوله اكره الغل لا مضمرة اهل النار قال الله تعالى ان انا غل في اثم قتل واسل سلب يسجون في اثم قتل ثم في ان ريسجون ١٢ اناج **٥** قوله القيود ثبات في الدين قال البخاري في سننه لانه يمنع من التسلب في المشيئة وبذا اذا كان مقيدا في مسجد او في عمل الخيرات وسبل الطاعات فان راه مسافر فهو اقامة من السفر وان راه مريض او مجوس طان مرضه وجسه او مجوس طان كبره والغل كقولهم قاتل فلان فقتلته اي قتلته بالرمح او بغيره **٦** قوله الا بحقها اي بحق تلك الكثرة وفي رواية البخاري الا بحق الاسلام وما لها واحد قال في الجمع الا بحق الاسلام من قتل نفيس او حيد او غرامة اناج ماله او ترك صلوة فقتل كمن لا يخرج يومه بذهب الشافعي ١٢ اناج **٧** قوله امرت ان اقاتل الناس قال الريضادى اذا قال من اشترط طاعة رئيس امرت فم من ان الرئيس امره فقولوا ابني صلعم امرت بغيره من ان الله امره واذا قال الصحابي امرت فم امره امره انتى وقاس الخطابي ومن لم يسمع ان المراد بهذا اي بالناس اهل الاوثان دون اهل الكتاب والكتاب والعموم وان سخر قال تعالى قل يا ايها الناس انى رسول الله انكم جميعا الآية انتى قوله حرم على دما واهم واهم والهم وفى مسلم فقتلهم منى ماله ونفسه قال القاضي اخصاص عصمة المالى والنفس من قال لا اله الا الله تغيير عن الاجابة الى الايمان وان المراد بهذا مشركوا العرب واهل الاوثان ومن لا يهودهم كما قالوا اول من دعى الى الاسلام وقاتل عليه فاما غيرهم ممن يقر بالتوحيد فلا يكتفى في عصمة بقوله لا اله الا الله الا ان يكون يقولنا في كفره وهي من اعتقاده فلهذا يكى جاز في الحديث الاخر وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة انتى وقال النووي ولا بد مع هذا من ان يان يجمع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية الاخرى لاني بهريرة المذكورة في مسلم حتى يشهد بان لا اله الا الله ويؤمنوا بى وبما جئت به انتى بزيادة ما في الشرح ١٢ **٨** قوله فلما شققت عن بطنه ليعنى انك انما كلفيت بالعمل بالظاهر وما تطلق به اللسان واما القلب فليس لك حرم على معرفة فيه فانكر عليه امتناعه من العمل بما ظهر باللسان وقال اظلم شققت عن قلبه لشغل قلبه بالمال بقلب واعتقد ما كانت فيه لم تكن فيه بل جرت على اللسان ففسب يعني وانست لست بقدر على هذا وقهر على اللسان

فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُ هَاصِبِهِ دَخَلَ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ ثَنَا شَهْرَبْنُ حَوْشِبٌ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَذَلَّةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا ذَهَبَ أُخْرَتُهُ بِدُنْيَا **يَا ب** كَفَّ اللِّسَانَ فِي الْفِتْنَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَعْوِيَةَ الْجَمْعِيُّ ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كُوشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ
 فِتْنَةٌ تَسْتَنْطِقُ الْعَرَبَ قَتْلَهَا فِي النَّارِ لَلِّسَانِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالْفِتْنَةَ فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ فَقَالَ لَهُ عُلْقَمَةُ إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَإِنَّ لَكَ حَقًّا وَإِنَّ لَكَ رَأْيًا تَدْخُلُ عَلَى
 لُحُودِ الْأَمْوَاءِ وَتَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالًا بْنَ الْحَارِثِ الْهَزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَحَدًا كَرِهَ
 لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ
 مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا **مَحْظُهُ** إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَلْقَاهُ قَالَ عُلْقَمَةُ فَانْظُرْ وَيْحَكَ مَاذَا تَقُولُ وَمَاذَا تَكَلِّمُ بِهِ فَرُبَّ كَلَامٍ مَنَعَنِي
 أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو يُونُسَ الصَّيْدِيُّ لَانِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْتَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلٌ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَرَى بِهَا بِأَسَافَةً هِيَ
 بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْوَلَدِ حَوْصٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا وَلْيَسْكُتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْعُمَانِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ أَنَّ سَفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ قَالَ قُلْ رُبِّي اللَّهُ
 ثُمَّ اسْتَقِمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَى فَاحِذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْسَانُ نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ هَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
 الْحَدَّثَنِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاصْبَعْتُ يَوْمًا قَرِيبًا
 مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ عَظِيمًا وَأَنَا لَيْسَ يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَتَّبِعُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيهِ الصَّلَاةَ وَتُرَى فِي الزَّكَاةِ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتُحْجُّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَدَّيْتُكَ عَلَى ابْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمِ وَجَنَّةِ وَالصَّدَقَةِ تَطْفِئُ
 الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَرَأْتَ نَجْمًا فِي جَنْبِهِمْ مِنَ الصَّاحِبِ حَتَّى بَلَغَ جَزَاءً كَافًا فَيَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعِزَّةٍ
 وَذُرِّيَّةٍ سَتَأْتِيهِ الْجَهَادُ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِمَلَاكَ ذَلِكَ كُلَّهُ قُلْتُ بَلَى فَآخِذْ بِلِسَانِهِ فَقُلْ نَكْفُ عَلَيْكَ هَذَا قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأَنَا لَمَّا أَخَذْتُ مِنْ بِلْسَانِهِ
 بِهِ قَالَ تَكَلَّمْتُ أَمَّا يَا مَعَاذَ هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى وَجْهِهِمْ فِي النَّارِ الْأَخْصَانُ السَّنَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْخَزَرَجِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَةِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلَامًا مِنْ عِلْمِ
 اللَّهِ إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِي يَعْلَى بْنُ الرَّحْمَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ
 قِيلَ لَابْنِ عَمْرٍو أَنْتَ دَخَلْتَ عَلَى أَمْرَيْنَا فَتَقُولُ الْقَوْلَ فَادْخُرْنَا قُلْنَا غَيْرُهُ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّفَاقُ **حَدَّثَنَا**
 هُشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ شَابُورٍ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَهُ الْمَرْءُ تَرَكَهُ مَا لَا يَنْعِيهِ **يَا ب** الْعِزَّةُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
 أَبِي عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ الْجَمْعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لِمَنْ رَجُلٌ مِمَّنْكَ بَعَثَانُ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ

ثَنَا بَدْنِيَا غَيْرُهُ نَسْتَقْعَلُ نَسْتَقْعَلُ نَسْتَقْعَلُ الْجَنَّةَ نَسْتَقْعَلُ

مَاتَ حَرَفَةُ السُّيُوفِ وَكَلَّمَ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ أَكْثَرُ بِأَيْمٍ وَنَحْنُ رَادُّو سَكُونَنَا فِي بَعْضِهَا بِحَارِهَا بِمَعْنَى أَيْ عَلَى جَانِبِهَا أَنْتَنِي ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ عَبْدُ اللَّهِ ذَهَبَ أُخْرَتُهُ بِدُنْيَا
 غَيْرُهُ بَانَ يُشَدُّ عَلَى الْجَوَادِ وَيُرَدُّ مِنَ السَّطَّانِ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَاشْتَبَاهُ ذَلِكَ وَمُطَابَقَةُ الْحَدِيثِ بِالْبَابِ أَنَّ الْقِتَالَ عَلَى الْجَوَادِ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ سَبَبًا لِكَيْفَ كَالْحَصِيَّةِ أَوْ مَحِ السَّطَّانِ الْبَارِزُ فُلُو
 فَرَضَ قَتْلَ الْعَدُوِّ لَا يَكُونُ فِيهِ نَفْعٌ لِقَاتِلٍ بَلْ لَوْ فَرَضَ النُّفْعُ لَوَدَّ نَبِيُّكَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ يَقَاتِلُ بِسَبَبِهِ فِيهِ الْقَاتِلُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ أُخْرَتُهُ بِدُنْيَا غَيْرُهُ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْطِقُ الْعَرَبَ بِالنُّونِ
 وَالطَّاءِ الْمَجْرِيَّةِ أَيْ تَسْتَوْعِمُهُمْ بِمَا كَانُوا اسْتَنْطَفَتْهُ إِذَا أَخَذَتْ كُلَّ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ قُلْ رُبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمَّ وَفِي رَوَايَةٍ مُسَلَّمٌ قُلْ أَمْنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ قَالَ ابْنُ حُرَيْرٍ وَأَمَّا ابْنُ الْبَلْتَانِ مُسْتَرْفَعَانِ مِنْ قَوْلِهِ
 تَنَالَى أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا دَعَاؤُهُمْ إِلَى بِلَاغِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ يَلْفُ قَوْلِهِمْ لَمْ يَلْفُ قَوْلُهُمْ إِلَى بِلَاغِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ يَلْفُ قَوْلِهِمْ لَمْ يَلْفُ قَوْلُهُمْ إِلَى بِلَاغِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ يَلْفُ قَوْلِهِمْ
 بِمَا كَمَالَ الْعَارِفِ وَالْأَحْوَالِ وَمَعَارِفِ الْقُلُوبِ فِي الْأَعْمَالِ وَتَشْرِيعِ الْعُقَاةِ عَنْ مَفَاسِدِ الْبِدْعِ وَالْفُضَالِ وَمَنْ ثُمَّ قَالَ الْأَسَافَةُ الْوَالْقَاسِمُ الْقَشِيرِيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي مَالِهِ مَنَاعٍ سَعِيدٍ وَفَابٍ بِهِ وَفَقْلُ أَنْ
 لَا يَطْفِئُ إِلَّا الْكَابِرُ ثَنَا الْخَزَرَجِيُّ عَنْ الْمَالُوفَاتِ وَمُقَادِمَةِ الرُّومِ وَالْعَادَاتِ وَالْقِيَامِ بَيْنَ يَدَيْ الشَّهَادَةِ عَلَى حَقِيقَةِ الصِّدْقِ وَلَعَنَ تَابِخُ خَبْرُ صَلَاحِ النَّاسِ لَا يَطْفِئُونَا فَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَطْفِئُوا
 لَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمِعْ أَيْكَ الشَّيْبَ قَالَ شَيْبَةُ بْنُ يَسُودٍ وَخَوَاتِمًا وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْآيَةَ أَغْنَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا أَرَى عَنَّا حَكْمًا ثَمَّ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْعَظْمَ مَا رَأَى اسْتِقَامَةً بَعْدَ الْقَلْبِ مِنَ الْبَوَارِحِ اللَّسَانِ فَادَّ تَرْجَانِ الْقَلْبِ وَالْمَجْرِيَّةِ وَمَنْ ثُمَّ أَخْرَجَ أَحْمَدُ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى لَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى
 لَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ وَنَسَبَ إِلَى الثَّانِيَةِ **هـ** احْفَظْ لِسَانَكَ إِيَّاكَ الْإِنْسَانُ لَا يَلْطَمُ إِلَيْكَ إِلَّا نَاعِيَانِ بِكُمْ فِي الْمَقَابِرِ قَتِيلٌ لَسَانُهُ كَانَتْ يَخَالِفُ لِقَادَهُ الشُّعْبَانَ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ الْأَحْصَاءُ السَّنَتُهُمْ أَيْ
 مَحْصُودًا وَتَجَمُّعَ حَصِيدَةٍ بِمَعْنَى مَحْصُودَةٍ شَبَّهَ بِالْكَلْبَةِ الْأَسْنَةِ مِنَ الْكَلَامِ الْحَرَامِ بِحَصَادِ الزُّدْعِ بِمِثْلِ مِثْلِ الْكَلَامِ بِحَصَادِ الْبَحْرِ الَّذِي يَحْصِدُ النَّاسَ بِهِ الزُّدْعُ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ
 مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ أَنْ لَا يَنْعِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَتَشَارَعَتْ وَبَدَّ الْحَدِيثُ رِيحَ الْإِسْلَامِ عَلَى مَا قَالَهُ الْبُورْدَاؤِيُّ قَالَ ابْنُ حُرَيْرٍ وَهُوَ نَعْفُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ لَا يَنْعِي عَنْ نَعْفٍ مَالًا يَنْعِي وَتَرَكَ مَا لَا يَنْعِي فَإِنْ نَظَرْنَا لِمَنْطُوقِ
 الْمَصْرُوحِ الثَّانِي كَانَ نَسْفَادَانِ نَظَرْنَا لِمَنْطُوقِ الْكَلَامِ وَهُوَ أَصْلُ كَيْفِيَّةٍ تَنْدَبُهَا النَّفْسُ وَتَأْوِيهَا عَلَيْهِ مَرَارِ الطَّائِفَةِ الْعَوْفِيَّةِ وَنَحْنُ الشَّهَادَةُ عَلَى عِلْمِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ عَنْ الْعَبْدَانِ بِجَعْلِ شَفَرِهَا لِأَعْيُنِهِ
 وَنَقَلَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ قَالَ تَجَاعَ أَوَابُ الْخَيْرِ وَازْدَمَرَتْ غَفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ بِذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثِ الثَّقَيْنِ لِأَنَّ مَنْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَجِبَ لَأَخِيهِ مَا يَجِبُ نَفْسِهِ وَحَدِيثِ الثَّقَيْنِ أَيْضًا مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا وَلْيَسْكُتْ وَحَدِيثِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لَا تَغْضَبُ فَرُدَّ رَأْفَاتُكَ لَا تَغْضَبُ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لِمَنْ لَمْ يَلْمِ الْعَالِيَاءَ جَمْعُ
 مَعَايِشَ وَهُوَ التَّعِيْشُ وَالْحَيَاةُ وَالْبَيْعَةُ مَوْتٌ تَفْرَعُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مَقَانَهُ يَدُلُّ اشْتِمَالًا أَوْ ظَرْفًا لِيَتَّبِعِي وَالشُّعْفَةَ بِشَيْئٍ مَجْرِيَّةٍ وَمِنْ مَمْلُوءٍ رَأْسُ الْجَبِّ وَمَا صُلِّ الْحَدِيثُ الْخَيْرُ عَلَى مَجَاهِدَةٍ
 أَعْدَاءُ الدِّينِ وَمَجَاهِدَةُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَالْأَعْرَاضِ عَنْ اسْتِيفَاءِ الْمَذَاتِ ١٢ انْبَاح **هـ** قَوْلُهُ خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لِمَنْ لَمْ يَلْمِ الْعَالِيَاءَ جَمْعُ

غريباً ويسعد غريباً فطوبى للغريب قال قيل ومن الغريباء قال النُّزاع من القبائل **باب** من ترجى له السلامة من الفتن **حديثنا** ^{٣٩٨٩} حرولة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه خرج يوماً إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكي شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك وان من عادى الله ولياً فقد بارسا لله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا اغابوا لم يفتقدوا وان حضر والمريد عوا ولم يعر فوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غلوة مظلمة **حديثنا** هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراودي ثنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** افتراق الأمم **حديثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرق اُمِّي على ثلاث وسبعين فرقة **حديثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عماد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيد لا تفتقرن اُمِّي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة **حديثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو وثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افتقرت على احدى وسبعين فرقة وان اُمِّي ستفتقر على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة **حديثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن سنة من كان قبلكم يا غياي وذراعي ذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في حجر صلب لخلع فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا **باب** فتنة المال **حديثنا** عيسى بن حماد المصري انبا الكليل بن سعد عن سعيد المقبري عن عياض بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم لها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال له رجل يا رسول الله ايا في الخير يا لشر فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت وهل ياتي في الخير يا لشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا ياتي الا بخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلمد اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ ما لا يحق يبارك له ومن ياخذ ما لا يغير حقه فمثل كمثل الذي يا كل ولا يشبع **حديثنا** عمرو بن ستاد المصري اخبرني عبد الله بن وهب انبا عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه ان يزيد بن رباح حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس الروم اي قوم انتقم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتكذبون ثم تتباغضون او تخذلك ثم تنطلقون في مسلكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض **حديثنا** يونس عن عبد الله بن علي المصري

سُنَنُ مَنْ قَبْلَكُمْ فِي فَوَاحِشَةِ فِي الْجَنَّةِ

الامر عزها بعده عما كانوا عليه من الشرك واعمال الجاهلية ويعود عزها لفساد الناس اخذوا فغير الفتن وبعدهم عن القيام بالواجب الايمان انتهى ١٢ اجماع **١** قوله النزاع من القبائل ذكر في القاموس المنزاع الغريب كما ساءت جميع نزاع انتهى وفي رواية الترمذي ورد تفسيرهم الذين يصلحون ففسد الناس من بعدى من سنى اي يصلحون بها ويظهرونها على قدر طاقتهم فذا الرجل يصح في قومه مشرلاً مجوراً كالغريب لانه منته الشدة التي قد غلبت من قبل بالرسول والانباء ولكن الله يبينهم فان العاقبة للمتقين ولذا ورد العبادة في المخرج كجربة الى ثمار ١٢ اجماع **٢** قوله يخرجون من كل غلوة مظلمة اي من عمدة كل مظلمة مشكلة وبلية معضلة قال الطبري هو كناية عن حقايرة سالكهم وانما مظلمة مغبرة لفقدها اداة ما يتنور ويظلم بمرور الابدال من اموالي ما لم كذمت وهذه الفقر اخفياء والافهم سلاطين الدنيا والآخرة ونعم ما قيل بالفردسية **٣** در سفاين كاسه زندان بخوارى منكر يدي كين حريق خدر صبت جام جان بين كرده اندك قدسيان سيبه برو انداز جزع كاس الكرام اين تطاول بين كره با مشاق مسكين كرده اند ١٢ اجماع **٤** قوله لا تكاد تجد فيها راحلة فكذا الناس لا يجدون فيهم من يحمل الامانة من العلم والعرفان الا واحد بعد واحد وبذا في ادوان النبي صلى الله عليه وسلم والا فلا يجد في الف الف على به المثال قال الله تعالى اتاعنا على الامانة على السموات والارض والجال فابين ان يحملنا واشفقن منها وحملنا الانسان انه كان ظلوماً جهولاً قال الشيخ الامام الرباني في الجرد والالف الثاني من ظهوراً على نفسه حيث يغني نفسه في ذات الله تعالى لا يخفى لما اثر ثم يحمل ويحميه وهذه اميرة مقام العلماء احد يتبين وعند الشيخ مقام الحيرة والاكادة اعل مقام المعرفة اذ عرف الله كل سانه وما سمع بعض الاكابر عن بعض المشايخ انه يعبر عن القريب فقالوا قولوا للقام الذي ظن فيه القريب هو من ابعده ١٢ اجماع **٥** قوله زهرة الدنيا اي حياء وتولوا ليا في الخير اي حصول الغنائم الذي هو خير من يكون سبب الاشراج ١٢ اجماع **٦** قوله ياتي في الخير اي تميز النعمة بغيره وقد سمي الله امان خيرا في وانه حب الخير بشده وقوله صمم ان الخير لا ياتي الا بخير يعني ان الخير الحقيقي لا ياتي الا بالخير لكن هذا ليس خيراً حقيقياً لما فيه من لفتنة والاشفاق عن الاقبال الى الله وقوله او غير شئ وادانكاكون كل الازمة خير من هذا ما يؤدى الى الفتن ١٢ اجماع **٧** قوله يقتل حبطا او يلمد اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ ما لا يحق يبارك له ومن ياخذ ما لا يغير حقه فمثل كمثل الذي يا كل ولا يشبع **حديثنا** عمرو بن ستاد المصري اخبرني عبد الله بن وهب انبا عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه ان يزيد بن رباح حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس الروم اي قوم انتقم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتكذبون ثم تتباغضون او تخذلك ثم تنطلقون في مسلكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض **حديثنا** يونس عن عبد الله بن علي المصري

منہ آخری

بالحديث من الائمة وصغير بالام والاشكاليف في الواقع فيسبب هذا الصبر والتحمل يودي الى ذلك لاجز العظيم والجزر الضعيف ومنهم من ادفع باشي بي احسن ثبت في حقه ١٢ انما ١٢ قوله ان
لا تشرك بالثلاث الشرك لا يغفر وفيما دونه يتوقع المغفرة كما في التنزيل ان الله لا يغفر لمن يشرك به الا به ١٢ انما ١٢ الحاجه لولانا العظيم الشيخ عبد الغني البهدي المدبولي ٢ قوله سياتي على الن
سنوات فعلامات الخلع المكرو الحيلة واصنافه الخلع الى السنوات مجازية والمراد اهل السنوات ١٢ انما ١٢ قوله سياتي على الناس سنوات خداعات اي كثير فيها الامطار ويقل الرجح فذلك خداعا
لانا قطعهم في الغصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدر الرين اذا جف ١٢ انما ١٢ قوله وينطق فيها الرويضة تفسيره ما قرن حديث انس قلنا يا رسول الله ما علم في الامم قبلنا
قال الملك في صناعاتك والعاشية في كباركم والعلم في رؤسكم والمراد ان الله الرزق والحق والروية عنه تصغيرا لضعفه وهو العاجز الذي رضى عن معالي الامور وقدره طلبها وتامه لها الخ ١٢ انما ١٢
٢ قوله ولا الهدي الا عيسى بن مريم هذا الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک وقال انه يروي في افراد الشافعي وقال انه يروي في الميزان هذا خبر منكر لقرويه يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي وقع في جزء من حديث
يونس قال حدثت عن الشافعي فعمل في هذا منقطع على ان جماعة رآوه عن يونس قال حدثنا الشافعي والصحيح انه لم يسمعه ومحمد بن خالد قال الذي منكر الحديث وقال الى كم جمل وكره قال ابن الصلاح في الامايره
وقد وثقه يحيى بن معين وروى ثلثه رجال سوى الشافعي وابان بن صالح صدوق ما علمت به باسا لكن قيل انه لم يسمع من الحسن وذكر ابن الصلاح لم يدر في غيره قال البيهقي اما الحاكم ثنا عبد الرحمن بن
عبد الاعلى بن بزاد والمذكر من كتابنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الجراح بن رشيد بن ثنا المغفل بن محمد الجندی ثنا حاصت بن معاذ قال حدثت عن محمد بن خالد فقلت على حديث لم فوجئت عنده عن محمد بن خالد
الجندی عن ابان بن ابي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشافعي قد وثقوا اثرات الاجار واستقامت بكثرة رواياتنا المصطفى صلعم في المدي وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين ويملا الارض عملا وانه يخرج مع عيسى بن مريم فيساعده على قتل الرجال باب لك بارض
فلسطين وانه يوم هذه الامه ويمس على السلام يصلي خلفه في طول من قصته ومحمد بن خالد الجندی وان كان يذكر عن يحيى بن معين انه وثقه فانه غير معروف عند اهل الصناعة من اهل العلم والنقل وقال
البيهقي هذا حديث لقرويه محمد بن خالد الجندی قال ابو عبد الله الخافض وهو رجل مجبول واختلفوا عليه في اسناده فرداه حاصت بن معاذ ثنا يحيى بن اسكن ثنا محمد بن خالد الجندی عن ابان بن صالح عن
الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاصت بن معاذ حدثت عن محمد بن خالد الجندی عن ابان بن ابي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيهقي فخرج الحديث الى رواية محمد بن خالد الجندی وهو مجبول عن ابان بن ابي عياش وهو متروك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والاحاديث في التخصيص على خروج المدي اصح اسنادا وروى
الحافظ ابو القاسم بن عساکر في تاريخ دمشق باسناده عن احمد بن محمد بن راشد قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الواسطي قال رايت محمد بن احمد بن ادریس الشافعي في المنام فسمعت يقول كذب
على يونس في حديث الجندی حديث الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدي قال الشافعي ما هذا من حديثي ولا حديث به كذب على يونس انتهى وقال البيهقي في كتاب بيان خطأ من اخطأ
على الشافعي هذا الحديث ما انكر على الشافعي ثم روى من احمد بن سنان قال كنت عنده يحيى بن معين فدخل عليه مرارا فقال بلغني عن الشافعي انه رواه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي هذا الحديث ان كان
منكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد الجندی فانه شيخ مجبول لم يعرف بما تجتبت به عدلته ولو يجب قبول خبره وقدره غير الشافعي عنك روه الشافعي ثم رواه من طريق يحيى بن اسكن عنه قال فالتخلط من جهة
فان الحديث معروف من ادبه بدون قوله ولا الهدي الا عيسى بن مريم انتهى وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في البداية والنهاية هذا حديث مشهور محمد بن خالد الجندی المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه
غير واحد ايضا وليس به مجبول كما ذكره الحاكم بل قد روى عن ابن معين انه وثقه ولكن من الرواة من حدث به عنه عن ابان بن ابي عياش عن الحسن مرسلا وذكر الحافظ جمال الدين المزني عن بعضهم انه راي
الشافعي في المنام وهو يقول كذب على يونس عيسى بن مريم ومنه ان من لا ياتي فيها بل يكون المراد ان ذلك ان المدي حق المدي يوعى بن مريم ولا ينبغي ذلك ان يكون غيره مديا ايضا انتهى ١٢ انما ١٢
الحاج فان امره صلعم اخر الامور ومن فاسا تقوم الساعة ١٢ انما ١٢ قوله فوجئت عندها وجهه اي حزنت حزنا شديدا في القاوس الوجه كلف صاحب العيوس المطرق شدة الحزن وجهه كود وجواد

جذر قلوب الرجال قال الطنافسي يعني وسط قلوب الرجال ونزل القرآن فعلمنا من القرآن وعلمنا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتزعم الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثرا الوكت ثم ينام النومة فتزعم الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثرا المجل كجم حرجته على رجلك فنقط فتراة منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حذيفة كما من حصي فد حرجه على ساقه قال فيصبر الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدى الامانة حتى يقال ان في بقي فلان رجلا امينا وحق يقال للرجل ما عقله واجلدته وافرطه وما في قلبه حبة خردل من ايمان ولقد اتى على زمان و لست ابالي اليكم يا بيعت لكن كان مسلما ليروون على اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليروون على ساعيه فاما اليوم فما كنت لا بايع الا فلانا وفلانا **حدثنا** محمد بن المصنف ثنا محمد بن حرب عن سعيد بن ستان عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يرهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تملكه الامم مقيتا فاذا لم تملكه الامم مقيتا مرتعت منه الامانة فاذا نزعته الامانة لم تملكه الاخوانا فجونا فاذا لم تملكه الاخوانا نجونا نزعته الرحمة فاذا نزعته الرحمة لم تملكه الاربعاء ملعننا فاذا لم تملكه الاربعاء ملعننا نزعته ربيعة الاسلاب **باب** الايات **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيلين عن فرات القزاز عن عامر بن واثلة ابي الطفيل الكوفي عن حذيفة بن اسيد ابي سريجة قال اطلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى تكون عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة والابواب وما جوج وخروج عيسى بن مريم عليه السلام وثلاث خسوف بالشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بجزييرة العرب ونار تحدر من قعر عدن ايمن تسوق الناس الى المحشر تبيت معهم اياتنا وتقبل معهم اذا قالوا **حدثنا** حرمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ستان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال يسئاً طلوع الشمس من مغربها والدابة والارض والدجال وخويصة احدهم وامر العامة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عون بن عمارة ثنا عبد الله بن المشني بن ثمامة بن عبد الله بن انس عن ابيه عن جدة عن انس بن مالك عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد المائتين **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا نوح بن قيس ثنا عبد الله بن معقل عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتق على خمس طبقات فاربعون سنة اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى ستين ومائة سنة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النبأ النبأ **حدثنا** نصر بن علي شاخ زهير ابو محمد العشري ثنا المسور بن الحسن عن ابي معين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتق على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاما واما طبق وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان و اما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه **باب** الخسوف **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسيح وخسوف وقذف **حدثنا** ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر امتي خسوف ومسحوق وقذف **حدثنا** محمد بن بشر و محمد بن المنشي قالوا ثنا ابو عامر ثنا حيوة بن شريح ثنا ابو صخر عن نافع ان رجلا اتى ابن

النوم ^١فتنزع ^٢ليردن ^٣ليردن ^٤

١ قوله في جند قلوب الرجال اي في اهلها اي جعل لهم المادة السليمة والمقرينة المستقيمة ثم تعلموا الكتاب والسنة فصارت كاصل شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وقال الطائفي ابو
 علي بن محمد شيخ المؤلف ثقتنا عاهد من العشرة ١٢ انجاح **٢** قوله ينام الرجل كناية عن قلة الزمان وليس المراد نفس النوم لانه لا أثر له في ذهاب الامانة فنهاه ليعير الرجل في مقدار هذا الزمان مرفوع
 الامانة وذلك غلبة الموارد وحساد الزمان قوله لو كنت بطيح الواو جمع وكثرة وهي اثر في شئ كالقطعة من غير لونه والجميل بالفتح غلط الجملد اي يرفع الامانة شيئا فشيئا قوله منبر اي مرتفعاً والسامعي السلطان
 او الدلال ١٣ انجاح العاج **٣** قوله يرون على اسلام الخ في شرح جامع الاصول يعني ان المسلمين كانوا يستبينون بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانة والملك فذو عدل فاكنت اباي من اعامل ان كان
 مسلماً رده الي بالخرج من الحق علمه يقتضي الاسلام وان كان غير مسلم يقتضي منه عاقله على الصدقة انتهى ١٢ **٤** قوله يرون على ساعية قال في النارية يعني رئيسه الذي يمدون من دايه طائفة خيون
 امرؤونه وقيل اذا دلوا الى الذي عليه يتعسفى منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليه ١٢ انجاح **٥** قوله الامقيتا ممقتا المقت الغضب اي تمده مغضوباً مبغضاً من الله تعالى وانما قال ممقتا لمباغضة
 وفيها انكساب العسيرة يعني الى الكبيرة والكيرة تجزى الكفر فكذا بالند من ذلك ١٢ انجاح **٦** قوله من حذيطه بن اسيد ففتح الهرة وكسر السين الهمة الى سريره بوزن مجدية غالب اعادته من رواية الى
 الطخيل السحالي منه ١٢ انجاح **٧** قوله حتى تكون عشرايات الخ في الحديث يؤيد قول من قال ان الدخان دخان ياخذ باخماس الكفار ياخذ الخمس منه كيشة الزكام وانه لم يات بعدد انما يكون قربا من قبا
 السعة وبر قال من طيفه ودين عرو الحسن ووطه حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكث في الارض اربعين يوماً وقال ابن مسعود انما هو عبارة عما نال قريشا من القوط حتى كانوا يرون بين يديهم بين السماء وكيشة الدخان
 وقدوا فن ابن مسعود جاعة فيمحل انما دخانان للجمع بين هذه الآثار ولما الدابة المذكورة في هذا الحديث فهي المذكورة في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دايه من الارض قال المفسرون هي دايه عظيمة تخرج
 من صدره في الصفاد عن ابن عروبن الحارث انما الجاسسة ولما ياجوج وما جوج غير موزون ودموزان قري في السبع بالوجهين والجوسر ترك المزة فما قيلت ان من ولد يافث بن نوح عيسى السلام وقيل بهم
 نادرة من ولد آدم من غير جواد قيل ان آدم اسلم فاسترحته لطفته بالتراب فمخاها ١٢ **٨** قوله من قعر مدن ايين قال في النارية بوزن امر قريه على جانب البحر نارية اليمن وقيل هو اسم مدينة
 مدن واقصيف الى ابن اسم رجل من حمير مدن بها اي اقام انتهى قال المارودي سميت مدنا من العدون وهي الاقامة لان بها كان يجلس فيها اصحاب الممرات ومنه التاد الخادجة من قعر مدن والجن هي اليا مشرة
 للناس كما مرح به في الحديث ١٢ **٩** قوله باوروا بالاعمال ستا اي من العاصب والدواهي ومعنى مبادرتا بالاعمال الانكماش في الاعمال القاصية والاهتمام بها قيل وقومها وخويصة ابدك قال في النارية
 يريد مادته الموت التي تحفز كل انسان وهي تصغير غايته وصغرت لاعتقادها في جنب ما بعد هان البعث والعرض والحساب وغير ذلك ١٢ انجاح **١٠** قوله عبد الله بن المشي في التقريب عبد الله بن المشي
 بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ابو المشي البصري صدوق كثير الغلط من السادسة ولم اجد فيه عبد الله بن المشي بن ثمامة بن عبد الله بن انس لكن وجدت في صحيح الشيخ الموجودة بهذا ١٢ **١١** قوله
 قوله لا يات بعد الاثنين هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون وقال هذا حديث موضوع عون وابن المشي ضعيفان يظن انهم به الكندي قلت وقد تبين انه
 قول عليه كما ترى واخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن عون وقال صحيح وتعبقه الذهبي في تليخيصه فقال عون ضعوفه وقال ابن كثير في الحديث لا يصح ولو صح فحول على ما وقع في الفتنة بسبب القول بخلق
 القرآن لانا ما احمد بن حنبل واصحابه من ائمة الحديث ١٢ انجاح **١٢** قوله بعد الاثنين اي من الهجرة او من دولة الاسلام او من وفات النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات **١٣** قوله ثم الرج وهو يفتح
 فلكون الفتنة والاختلاف واضرب فيه بالنقل هرجوا هرجا غلطوا واصل الدرر الكثرة في الشئ والاسراع قوله انما انما اي انما بانفسكم والنجاء السرعة نجاءتو نجاء اذا اسرع ونجاس الامر اذا خلص ونجاء بغيره وقال
 النوذي اي انما النجاء الى الطوبى والعرف فيه المذا اذا فرد والمدة والقصر اذا كثر ١٢ **١٤** قوله امسى على خمس طبقات الخ هذا الحديث ايضا اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة

الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم الجبال المطرقة **حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو** عن علي بن محمد قال اننا سمعنا ابا خالد عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وقال ابن عجلان سألوا مني فقال لي ما تسأل عنه قلت انهم يقولون ان معه الطعام والشراب قال هو اهون على الله من ذلك **حدثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا** ابي ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن هجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وصعد المنبر وكان لا يصعد عليه قبل ذلك الا يوم الجمعة فاشتد ذلك على الناس فمن بين قائم وجالس فاشأوا اليهم بيده ان اقعوا فاني والله ما قتت مقامي لا مريدكم لرغبة ولا لرغبة ولكن تيمنا الدار اتاني فاجبرني خيرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فاحببت ان انشر عليكم فرح نبيكم الا ان ابن عمر لقيهم الدار اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعزب عنها ففقدوا في قوارب السفينة فخرجوا فيها فاذا هم بشيء اهدب اسود قالوا له ما انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرينا قالت ما انا بمنزلةكم شيئا ولا ساثلكم ولكن هذا الذي قد رمتكم فأتوه فان فيه رجلا يلا شواق الى ان تخبروه ويخبركم فأتوه قد خلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التثني فقال لهم من اين قالوا من الشام قال ما فعلت العرب قالوا نحن قوم من العرب عما تسال قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم قالوا اخبرنا وى قوما فاظاهرة الله عليهم فامرهم اليوم جميع الهمهم واحد ودينهم واحد قال ما فعلت عين زغر قالوا اخبرنا يسعون منها زرعهم ويسعون منها لسقيهم قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا يطعم ثمة كل عام قال ما فعلت بحيرة الطبرية قالوا تدفق جنباتها من كثرة الماء قال فزفر ثلاث زفرات ثم قال ما فعلت من وثاق هذا الماد ٤ ارضا الا وطئتها برجلي هاتين الاطبية ليس لي عليها سبيل قال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا ينبغي فرجى هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل الا وعليه ملك شاه رسيقه الى يوم القيمة **حدثنا هشام بن عمار** ثنا يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عبد الرحمن بن جابر بن نعيم حدثني ابي انه سمع النواس بن سمعان الكلبي يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال الغلاة فخفض فيه رفع حتى ظننا انه في طائفة النخل فلما رحلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا فقال ما شاؤكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغلاة فخفضت فيه ثم رفعت حتى ظننا انه في طائفة النخل قال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا جميعا دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ جهم نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه قائمة كافي اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقره اعلين فواتح سورة الكهف انه يخرج من خلعة بن الشام والعراق فعات يميننا وعات شمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائرنا ما كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة تكفيتم فيه صلوة يوم قال فاقدر رواله قدره قال قلنا فلما سارعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح قال فياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به فيا مر السماء ان تمطر فتمطروا يا مر الارض ان تنبت فتنب وتروح عليهم سائرهم طول ما كانت ذرا وسبغة ضرعا واعدة خواص ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصيحون محلين ما يأتونهم شيئا ثم يهربون فيقول لها اخرجي كنوزك فينطلق فتبعه كنوزها كيما يسبب النخل ثم يدعرجون مملئا شبا بابيض ربه بالسيف ضربة فيقطعه جزلتيين رمية الغرض ثم يدعرجه فيقبل به هلال وجهه ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفع يحد منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافران يجديح نفسه الامات ونفسه ينهمي حيث ينهمي طرفه فينطلق حتى يدركه عذاب لد فيقتله ثم ياتي

ينقصكم كثير الشعر لشقهم انتهى رجعتا ادسعه

واستأثر الظاهرة فلامزور فيه خلاف مدعي النبوة فانا عليه فلو ان الكاذب فيها معجزة لا لبس النبي بالمتنبي فان قلت ما فائدة تميز من هذه الخوارق قلت امتان العباد انتهى ١٢ له قوله يقال لها خراسان وهو بلد معروف بين بلاد ماوراء النهر وبلدان العراق منهلها الآن بلدة المرات قوله كان وجوههم الجبال المطرقة اما الجبال الميم وتشديد النون مع كسر الميم وهو الترس ولما المطرقة باسكان الطاء وتخفيف الراء بها هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب ومكي فتح الطاء وتشديد الراء قال العلماء هي التي البست العقرب واطرقت برقاقة فوق طاقة قالوا وسماته تشبه وجه الترس في عرضها وتورطاتها بالترسة المطرقة قال النودى وقد وجدنا قائلهم جميع صفاتهم في زماننا مرات والى الآن موجود انتهى هذا ما حصل ما قاله الشرح ١٣ فخر ١٤ قوله هو اهن على الله من ذلك اي من ان يعطيه الله النسيان العظيم لكن يومه ويشبهه مثل هذه التعجبات وليس الا تحيل محض ليس من نفس الامر فيه شيء كما هو مشاهد من اهل النيران والاطلسات في زماننا ١٥ انما ١٦ قوله رغبة اي في شيء من امور الدنيا والآخرة ولا رغبة اي لا تحريف وانذار من عذاب لكني تحكم الامر عجيب هو موافقة خبرهم لا يخادى في شان الدجال وقوله انا الجساسة اي الجاسوس من قبل الدجال تجسس حال الناس ١٧ انما ١٨ قوله شديد التثني اي تشديد التثنية اي يظهر من حزنه شدة شكايته والتثنية بمعنى واحد وقوله نادى اي نادى والبعض قوما هم القرشي ونولده لم يسبب عبادة الامنام والشرك بالشرع عز وجل في القاموس ناواه مناداة ولوا فخره وعاداه فهو مموذ اللام ١٩ انما ٢٠ قوله ما فعلت بين زغر بالراء والفتن المبحرة في القاموس زغر كزفر البوقيل فاسم بنت لوط عليها السلام ومنه زغر قرية بالشام لا تانزلت بها دواب عيون غور ما نسا علامته خروج الدجال انتهى ٢١ انما ٢٢ قوله نخل بين عمان وبيسان هما قريتان بالشام قوله بحيرة الطبرية البحيرة تصغير البحر والطبرية قصبة بالاردن قوله في هذا انتهى فرجى اي كل فرجى لان المدينة الطبرية لا سبيل للدجال فيه ٢٢ انما ٢٣ قوله فخفض فيه ورفع قال في الشياى اي عظم فتنه ورفع قدره ثم ومن امره وقدره وهو تولى الادارة ورفع صورته وخفضه في اقتصاص امره وقال القرشي في التذكرة بما تخفيف الغداة اكثر من الكلام فيه فمادة يرفع صورته يسمع من بعد ونازة تخفض ليستريح من تعب الاعلان وهذه حاله المستريح من الكلام وروى تشديد الغداة على التضعيف والكثير ٢٤ انما ٢٥ قوله فخفض فيه ورفع قال النودى بها تشديد فاد خفض اي حقر امره بانها عوروا بهون على الله وانما يفضله امره ورفع اي عظم امره بجعل الخوارق ميمه او خفض صورته بعد تشديد التثنية فمهم رفعه بعد الستره ليبلغ كمالها ٢٦ انما ٢٧ قوله غير الدجال اخوفني قال الشيخ جمال الدين بن مالك تضمنت هذه اللفظة اضافة اخوف الى الدجال المستكبر معروضة بنون التوكاية وهو انما يتأرجح الفعل المتدري لان هذه النون تصون الفعل من مميزات لان الفعل التفضيل شيئا بالفعل ونحوها بفعل التجب فجاز ان يدخل النون المذكورة كما لحقت اسم الفاعل في قوله استثنى الى قومي شرابي في هذا جود ما قيل فيه ويجوز ان يكون الاصل اخوف في فاد بليت اللام لونا كما ابدلت في فعل وذل لمن ورفعت قال واما سماته فاعلم ان سماته في ان يكون اخوف من الفعل التفضيل المصوغ من فعل الفعل كقولهم اشغل من ذات النجيين فتقده غير الدجال اخوف مخوفاتي عليكم ثم حذف المضاف الى اليا فاصطل بها اخوف مموذة بالنون على ما تقرر ٢٨ انما ٢٩ قوله غير الدجال اخوفني قال الكرماني بنون بعد واد عند البعض بحدوث الاول لرباية شبه الفعل او يكون سماته اخوف في فعل اللام لونا يعني غير الدجال اخوف مخوفاتي عليكم ومنه اخوف افان على اسمي الامم المضلون اديكون اخوف من افان بمعنى خوف اي غير الدجال اشد موجبات خوئي عليكم انتهى ٣٠ انما ٣١ قوله ولان يخرج من خلعة بين الشام والعراق الخلة الطريق ينفذ في الرمل و الناذرين الرملتين او ان افاد في الرمل المتراكم كذا في القاموس ٣٢ انما ٣٣ قوله عند منارة البيضاء مشرق دمشق قال النافذ ابن كثير هذا هو الاشرى موضع نزوله وقد جددت منارة في زماننا

ف ويحيزي ذلك عنهم مجزاة الطعام

الفساد او اشد الفساد والاسراع فيه قوله يا عباد الله اجتنبوا يعني على الاسلام بخمسة عشر فخر **١٢** قوله ان يا مرسدا ان تضرعتم فقال المازدي ان قيل انما الهجرة على ما ذكرنا ليس يمكن وكيف ظهرت هذه الخوارق العادة على يده فالجواب انه انما يدعى الرواية دولة المحدث
 تحيل ما دامه ويكنه به وما النبي فاما يدعى النبوة وليست مستحيلة في البشر فاذا اتى بدليل لم يارضه شيء صدق **١٣** قوله حتى تروح اي ترحم آخر النار قوله واده خواهر لكثرة اشتلائها من الشيع ولوده ضررها
 الدردالين وضمير واده واده يروح اي قوله ما كانت قد من نقب هو بفتح فسكون الطريق بين الجليلين والقباب بكسر النون جمع قوله مملته بعنه صاد وفتحها اي مسلوته يقال صلت السيوف جمده من غمده
 والطرب جيل صغير ومنه حديث اللهم على الاكام والطرب اي الجبال الصغار **١٤** قوله عنده منقطع السحنة السحنة بسين ومومة محركة ومكسنة ارض ذات مزو ملح كافي القاموس **١٥**
 قوله فترجف المدينة اصل الرجف الحركة والاضطراب اي تزلزل وتضطرب بسبب اهلها لينفض اي الدجال الكافر والناس **١٦** قوله فتنقذ النجث قال في النهاية هو ما تقيه النار
 من وسخ الغضنة والناس وغيرهما اذا ذبيت انتهى وقال الطبري هو ففتحتين ما يبرزه النار من الجواهر المعدنية فخلصا ويروي بعنه وسكون اي الشئ النجثي والاول اشبه لما سببه الكبر انتهى **١٧**
 قوله كما تنقي الكبر هو بالكسر كبر الدواد هو المبنى من الطين وقيل زق يشغ به النار والمبنى الكور وقال الاركشي اذا داسخ فويضي عن النار الدخان حتى يبقى فالص المجران لاداء الوضع الشتمل على الارض وشرقة
 حرارة يفرغ جفت الحديد ويخرج خلاصة ذلك والمدينة لشدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها فان قيل مشبه به الكبر او صاحب الكبر قلت فاهل اللفظ انه الكبر والناسب التشبيه انما صاحب
 انتهى وقال القاصي هو مختص بزمه صلعم لم يصبر على الهجرة والعصر مع الا المؤمنين واما المنافقون وجملة الاعراب فلا ودان الدجال يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله من كل منافق
 دكا فويضي ان في زمان مسفرة **١٨** قوله الا قال يا عباد الله هذه الجملة بدل من جملة الاستعداد السابقة وهو قوله الا انقضى الله والمستثنى منه قوله فلا يبقى شيء من خلق الله **١٩** قوله
 وان اياما اربعون سنة هذا يخالف ما جلد في الرواية ان مكث في الارض اربعون يوما يوم كسرة الخوان صح هذه الرواية فالمراد منه انه باعتبار هذه الزمان بالسرعة اياما وابعار عزوب
 الشمس وظلوما ولو في زمن قليل ساء حين ولما لم يعثر في لاداء الصلوة قصر الوقت وطول بين الزمان المعبود سابقا اعلم من ان تقصر الايام او تطول لان خرق العادة لا دخل لنا في القالة حكم الشرعية فلو فرض
 مثلا ان يكتد يثبت ترحم الشمس من مغربها لاداء الصلوة لا يكره فريضة لاداء المغرب ففي دورة الدجال تحرق في مرور الزمان جينا بطول اليوم ومينا بقصره والله اعلم وقال القادي محمول على سرعة الانقضاء
 كما ان سابق من قوله يوم كسرة محمول على ان الشدة في غاية الاستعداد على ان يكره الاختلاف باختلاف الاحوال والرجال **٢٠** قوله ويضج الجيزة اي تحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي
 يروى الجيزة وقيل اي لا يبقى فقير لكثرة الاسواق فلا تؤخذ الجزية لانها انما شرعت معاني اذ قيل اي وضع الجزية على كل الكفار وصاد كلهم ذمة ووضج الحرب اذ اذ با والاول الصواب لقوله اقرؤا ان شئتم وان
 من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته اي ما منهم في زمان مبني عليه السلام الا آمن به وقيل ضمير موته لاداء كل احد منهم مؤمن بعيسى وقت موته حال مشاهدة صدقه عند النزول ولكن لا ينفعه ايمانها قاله في
 النهاية والنودي **٢١** قوله ويترك الصدقة اي يترك اخذ الصدقة لكثرة المال وغناء الفقراء والظاهر ان اذ ان عيسى عليه السلام لا يبعث ساعيا لاجل اخذ الصدقات كما هو متعارف اليوم بان يبعث
 الامام ما لا وساعيا على اهل الصدقات لان الزكوة لا تجب على الاغنياء لان هذا شيع للشرعية المحمدية صلوات الله تعالى وسلامه على صاحبها والى ما قلنا يشير قوله صلعم فلا يبقى على شاة ولا يجر **٢٢** قوله
 قوله كل ذات حمة اي ذات سم كالجيرة والعقرب وقوله تسلب قريش ملكا اي من ايدى الكثرة والظلمة لان المهدي عليه السلام من سلالة قريش **٢٣** قوله الحاجب لولانا المعظم الشيخ عبد الله المجددي الدهلوي

ان قصر فسبعم والار فتسعم فتسعم فيه أمق نعمة لم ينعموا مثلها قط توتى اكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يؤمئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ **حدثنا** محمد بن يحيى واحد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كل ركعة ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تظلم الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه فقال فاذا ارأيتهم فبايعوه ولو حوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه ثنا ابو داود المحمري ثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل البيت يكلمه الله في ليلة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا احمد بن عبد الملك ثنا ابو الميمون الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب قال كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة **حدثنا** هذا ابن عبد الوهاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزرة علي جعفر والحسن والحسين المهدي **حدثنا** حرملة بن يحيى المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قالنا ثنا ابو صالح محمد بن عبد الغفار بن داود الحارثي ثنا ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعفى سلطانا نه **باب الملاحم** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عيسى بن يونس عن الازاعي عن حسان بن عطية قال قال مكحول وابن ابي زكريا الى خالد بن معدان وولدت معهما فحدثنا عن جبيرة بن نفير قال قال لي جبيرة انطلق بنا الى ذي مخضرو كان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فانطلقت معهما فسالاه عن الهدية فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امنا ثم تغزون انتم و هم عدوا فتصرون وتغفون وتسلمون ثم تنصرفون حتى تنزلو بروج ذي تلون فيرفع رجل من اهل الصليب الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدقه فتعد ذلك تعد الروم ويجمعون للملحمة **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي عن حسان بن عطية باسنادة نحوه وزاد فيه فيجمعون للملحمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن سليمان بن حبيب الميموني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي هم اكبر العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين **حدثنا** ابو بكر ابن ابي شيبه ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقا تلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقا تلون الروم فيفتحها ثم تقا تلون الدجال فيفتحها قال جابر فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم **حدثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم واسماعيل بن عياش قالنا ثنا ابو بكر بن ابي مرزوق عن الوليد بن سفيان عن ابي هريرة عن يزيد بن قطيب السكوني قال الوليد بن يزيد بن قطيب عن ابي جحيفة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة الكبرى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر **حدثنا** اسويد بن سعيد ثنا بقيقه عن جبيرة بن سعد عن خالد بن ابي بلال عن عبد الله بن بشر قال قال

فِينَعْمَ وَلَا يَدُخِرُ فَتَنْصَرُونَ فَيَجْتَمِعُونَ

دوتب اخرين توبه وغير اول ذلك يسمى هذا المذهب الحقيق واستمارة له عوة الفقيه والشيخ الموفق لكل خير فالله الذي يشهده تمام السماوات هذا كل من مجمع البحار ١٢ **له** قوله والمال يومئذ كدوس اي مجموع كثر في القاموس الكدس بالعم وكردمان الحب المحمود والمجوع انتهى وفي الجمع الكدس الجمع الكدس الطعام وتكدست النبل اذا زومت وركب بعضها على بعض انتهى ١٣ **نبحاح** **له** قوله ثم ذكر شيئا لا احفظه بين طريق اخرا فخره الحسن بن سفيان في مسنده والويعيم في كتاب المهدي من طريق ابراهيم بن سويد الشامي عن عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتل ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاقوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي ١٤ **له** قوله المهدي ما اهل البيت اختلف في اذ من بني الحسن او من بني الحسين ويمكن ان يكونا معا بين النسبتين الحسينيين والاشعريين من جهة الاب حسني ومن جهة الام حسيني قياسا على ما وقع في ولدي ابراهيم وبها اسماعيل واسحاق عليهم السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل كلهم من بني اسحاق وبني من ذرية اسحاق نبينا عليه الصلوة والسلام وقام مقام الكل ونعم العوض وصار قائم الانبياء فذلك لما نعت اكثر الامم واكلر الامم من اولاد الحسين فاسب ان يتخير الحسن بان اعطى له دولة يكون قائم الاولياء ويقوم مقام سائر الاصفياء قال القاضي قلت وما يدل على ان المهدي من اولاد الحسن ما روى ابو داود عن ابي اسحق قال قال علي بن ابي طالب انه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخر من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهني الخلق ولا يشبهني في النطق الخ وقال بعضهم من جهة الاب حسني ومن جهة الام حسيني جبا بين الاولاد ١٥ **له** قوله يصلي الله في ليلة اى يصلي للملحمة والخلافة بغداة وبغثة ١٦ **انجاح** **له** قوله لا من ولد فاطمة قال ابن كثير فاما الحديث الذي اخرجه الدارقطني في الافراد من عثمان بن عفان مرفوعا المهدي من ولد العباس عني فانه حديث غريب كما قال الدارقطني تفرويه محمد بن الوليد مولى بني هاشم ١٧ **نبحاح** **له** قوله فيوطئون للمهدي يعني سلطانا اى يمدون المهدي خلافة ولويؤيدونه ويضرونه ١٨ **انجاح** **له** قوله باب الملاحم يجمع طمة وهي القتال وبني الملاحمة نبينا صلعم فوالملاحمة اي المعنى وما يعنى الصلاح وتاليف الناس كانه يؤلف امر الامم والحرب اشهرت كذا في القاموس ١٩ **انجاح** **له** قوله حتى تنزلوا بروج موثق فسكون اي روضه وفي النباية ارض واسعة ذات نبات كثيرة قوله ذي ملول يعني التاج تمل بفتحها وهو رفع الصليب بوجهه يبره يبرعون ان يعلى عليه السلام صلب على خشبة كانت على تلك الصورة ٢٠ **امرقاة** **له** قوله ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال ما خوذ من اشياك الناس واختلاطهم فيها كاشياك لحمه الثوب باسدا و قيل هو من اللحم كثره لحوم القتلى فيها ٢١ **نبحاح** **له** قوله يفتنوا الناس واولاد الرمال والمعنى وقد اشترى الفتنة غالبا وعلى الرجل الذي اسلم على يد رجل مسلم فالذي اسلم مولاه ولعل المراد بهما لان الله تعالى ايدى هذا الدين في زمن السماية والابن علي ايدى امثال هؤلاء الرمال سيما اهل الغدار حتى دودوا وكان الايمان تحت الشرا والاولاد رجال من ابناء قارس ودودا لابل من الموالي ٢٢ **انجاح** **له** قوله الملاحم المعظم الشجع بعد الغنى الحديث الدهلوي **له** قوله الملحمة الكبرى التي في هذا الحديث والذي يليه وهو بين الملحمة التي تناقض قال ابن كثير هذا مشكل مع الذي قبله العلم الا ان يكون بين اول الملحمة واخرها ست سنين ويكون بين اخرا وفتح المدينة وهي القسطنطينية مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر ٢٣ **مصلح** **له** قوله ففتح قسطنطينية قال النووي هي بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعد باياء ساكنة ثم نون بكسر فسطاها وهو المشهور والقلة القاضى في المشارق عن المتقين والاكثريين وعن بعضهم زيادة ياد مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مدائن الروم انتهى وقال الطبري قد فتحت زمن الصغابة وفتح عند خروج الدجال قال الترمذي وقال القرطبي قد فتحت في زمن عثمن وفتح عند خروج الدجال انتهى وقال في القاموس قسطنطينية حصن بحدود افر بقرية او قسطنطينية بزيادة ياد مشددة وقد يعنى الطاء الاولى منها دار ملك الروم فتحها من اشراف الساعة وتسمى بالرومية لوزن لفظها وتقع سورده احد عشرون ذراعا وكنيتها مستطيلة وبها نبيها عمود عال في ودرار بية البواع تعربا وفي رأسه

۱۔ فیفتھون ۲۔ خیالہم ۳۔ دخلت

فرس من نخاس وعيلفارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح اصابع يده الأخرى مشيرة إليها وهو صوة قسطنطين بأنيابا انتهى ١٢ **قوله** بين الملحة وفتح المدنة ست سنين هذا يخالف ما مر من حديث معاذ بن جبل وقد أخرجه الترمذي والبيهقي وأحمد والحاكم والجميع متفق ولا مع هو المرحج وحاصله أن بين الملحة العظمى بئاديين فمخرج التجال سبع سنين أصح من سبعة أشهر وذكره على القاري وقال وما قيل من أنه لا يبعد من أن السنة سبع سنين بسبعة أشهر ففي غاية البعد ويمكن أن يكون ست سنين وبعض الساج قال في حذف الساج حذف الكسرة الذي عده البعض كلاما يقال صمت عشرة ذى الحجة مع انما نسخ ١٣ **قوله** سلم المسلمين جمع مسلمة قال في النهاية السلمة قوم يحفظون الشؤم من العدو لانهم يكونون ذوي سلاح اولانهم يسكنون السلمة وهي كائنهم والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو للتطالير قيم على غفلة فاذا راهته العلما ١١ صا بهم ليتا بهوا انتهى وقوله بولا وقال في النهاية هو اسم موضع كان يسرق فيه الاغراب شاع الحاج انتهى ١٢ **قوله** بنى الاصفه قال في النهاية يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفه اللون وهو رومين عيصوبن اسحاق بن ابراهيم قال الكرماني لان جد هم روم بن عيص بن مروج بنت ملك الحبشة فجا دوله بين البياض والسود وقيل ان حبشة اغلب بلادهم في وقت فوطي نسا ثم فولدت كذلك وقال النودي نسبوا الى الاصفهين روم بن عيص انتهى ١٢ **قوله** روقه الاسلام اى خيال المسلمين وسراهم جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص ويقال لواحد جمع كظام روقه وعلما روقه ١٣ **قوله** نالهم الشعر اذ طول شعورهم حتى اطرافها في ارجلهم موضع النعال اذ ان نالهم من شعر بان يجعلوا نعالهم في شعر مظفورا فتح الابداء **قوله** ذلف الالف قال في النهاية هو بضمهم انزال البعجة وسكون الالف فاذ جمع اذلف من الذلف بالتحريك وهو قهر الالف وانبطا وقيل ارتفاع طرفه مع صفراء بنية ١٤ **قوله** ذلف الالف هو بالذال البعجة والمهمل لغتان المشهورة البعجة ومن حكى الوجهين فيه صاحب الشارح والطابع قالوا رواية الجمهور بالبعجة وبعضهم بالمهمل والصواب البعجة وهو بضم الذال واسكان الالف جمع اذلف كما هو مخرج معناه فطس الالف قصاص ما مع انبطاح وقيل هو غلظ في اذنية اناف وقيل الطائين فيها وكله متقارب قاله لنودي ١٢ **قوله** كان وجوههم الجمان المطرقة قال النوى اما الجمان فيفتح الميم وتشديد النون جمع جمن بكسر الميم وهو الترس ولما المطرقة فاسكان الطاء وتخفيف الراء لفتح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب وعلى فتح الراء وتشديد الراء والمعروف الاول قال العلماء هي التي لبست العقرب واطرقت بطلاقة فوق طائفة قالوا ومعناه تشبيه وجهه الترك في عرضها وتنور وجنانه بالترسة المطرقة انتهى ١٢ **قوله** يشعلون الشعرو في رواية سلم يلمسون الشعرو في اخرى لم يشعرو في الشعر والعنى واحد قال النوى وقد وجد في زماننا كنهذا في رواية حرار الوجه اى يمين الوجه مشوبة بحمرة وهذه كلها معجزات لرسول الله صلعم فقد وجدته قال بنو لاء الترك بجميع صفاتهم التي ذكرها صلعم معاذ الامين حرار الوجه ذلف الالف عراض الوجه كان وجوههم الجمان المطرقة يشعلون الشعر فوجدوا بنيه الصفات كلها في زماننا وقالهم المسلمون مرات وقالهم الآن ونسأل الله الكريم احسان العاقبة للمسلمين في امرهم وامر غيرهم ووب راحوهم ولوامرة اللطف بهم والحمية وصلى الله عليه وسلم على رسوله الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى انتهى ١٢ **قوله** قوله يحرم الخلال كما يقطع بعض الجبال زعمنا منهم ان هذا من الكمال فيمتنع من اكل اللحم والحلواء والنواكه وليس ثوب لبد يده ومن الردح ونحو ذلك وقد قال الله تعالى يا ابراهيم الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما احل الله لكم ولا تحرموا ان الله يحب المتقين **قوله** ادع ربك منك فيما لم خلاصته ان يكون رغبتك في وجود المسيبية حال كونك غير مضار بها لانك تهاب بوصولك اليك ويؤتوك الثواب اذا لم تصل اليك فوضع البقيت موضع لم تسب يريد ان المسيبية تكفر الذنوب ويدر ما بقي الذنوب مسيبة تصل اليه في الآخرة والعاقلة لا يرمنى بانتهى ١٢ **قوله** اوجع بشرتك اى يقلعك شغرو وشيخرو مشغوزا وشاذة من الشاذ وهو موضع غليظ كثير الجادة قاله في النهاية ١٣

تدرك امواله تقسم بين اقوام وانما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سهيل الله قادر كذا سمعت فجمعت حديثنا الحسن بن ابي الدبيع ثنا
عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اشكى سلمان فعاده سعد فراه بيكي فقال له سعد ما يبكيك يا اخي اليس قد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قال سلمان ما ابكي واحدة من اثنتين ما ابكي ضننا للدينيا ولا كراهية للآخرة ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهدا الى عهدنا قال وما عهد اليك قال عهد الى الله يفي احدكم مثل زاد الركب ولا اراي الا قد تعديت
واما انت يا سعد فأتق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت وعند هتك اذا همت قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضرورة
عشرين دهما من نفقته كانت عنده **باب** اللهم بالدينيا **حديثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال
سمعت عبد الرحمن بن ايان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف التمار قلت ما بعث اليه هذه
الساعة الا لشيء سأل عنه فسألته فقال سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فارق الله عليه
امره وجعل فقرا بين عينيه ولم يات به من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امرة وجعل غنا في قلبه واثمة الدنيا وهي
راغمة **حديثنا** علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن غير عن مغوية النصرى عن نهشل عن الضحاك عن الاسود بن يزيد
قال قال عبد الله سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل المهمومها واحدا هم المهاد كفاه الله هموم الدنيا ومن تشعبت به المهمومها
الدنيا لم يبال الله في اى اوديته هلك **حديثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود عن عمران بن زائدة عن ابيه عن خالد الوالى
عن ابي هريرة قال ولا علم الا قد رفته قال يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنا واسد فقرك وان لم تفعل ملأت
صدرك شغلا ولم اسد فقرك **باب** مثل الدنيا **حديثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت المستوردا خايفي فهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مثل الدنيا في الآخرة الا مثل ما
يجعل احدا كما صبعه في اليوم فليظن بما يرجع **حديثنا** يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا المسعودي اخبرني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثر في جلده فقلت يا ابي واهي يا رسول الله لو كنت اذ نتنا ففرشنا لك عليه شيء
يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا والدنيا انما انا والدنيا كراكب استظل شجرة ثمراح وتركها **حديثنا** هشام بن عمار وابراهيم
ابن المنذر والحزامي ومحمد بن الصياح قالوا ثنا ابو يحيى زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدى
الحليفة فاذا هو بشاة ميتة شاة ثلثة برجلها فقال اترون هذه هينة على صاحبها فوالذي نفسى بيده لا الدنيا اهنون على الله من هذه على
صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله بجناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة **حديثنا** يحيى بن جبيب بن عوف ثنا حماد بن زيد عن حماد
ابن سعيد الهمداني عن قيس بن ابي حازم الهمداني قال ثنا المستورد بن شداد قال انى لفى الركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى على شجرة
منبوذة قال فقال اترون هذه هانت على اهلها قال قيل يا رسول الله من هو انما القوها او كما قال قال فوالذي نفسى بيده لا الدنيا اهنون على
الله من هذه على اهلها **حديثنا** علي بن ميمون الرقي ثنا ابو خليل عتبة بن حماد الدمشقي عن ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن
ضمرة التلولي قال ثنا ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه واولاها
متعلما **حديثنا** ابو هريرة عن محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا سبعين المؤمن وجنة الكافر **حديثنا** يحيى بن جبيب بن عوف ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابئ بسبيل وعد نفسك من اهل
القبور **باب** من ادبوا به له **حديثنا** هشام بن عمار ثنا اسود بن عبد العزيز عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني

ث اليضا

١ قوله عهد الى عبادي او ما في قال في النهاية العهد يكون بمعنى الامانة والامان
والدبر والمخافة ورعاية الحرمة والوصية ط يخرج الاحاديث عن احمد بن اسحق **٢** قوله الا بضعة وعشرين قال في النهاية هو بالسر وقد تفتح ما بين الواو الى العشر والثلث الى التسع ومنعه الجوهري
مع العشرين وهذا الحديث وغيره بخلافه انتهى قلت وهو فاسم بالعشرات الى التسعين فلا يقال بضعة ومائة **٣** قوله واثمة الدنيا وهي راغمة دليله تابعه لراى تقصده طوعا وكرا با ومعنى دلم
يأتي من الدنيا الا ما كتب لراى ياتيه ما كتب وهو راغمة **٤** قوله من جعل المهموم بها واحدا هو الذي ترك سائر المهموم حيث اقصى على هم واحد وهو هم الآخرة ويدل عليه قوله وتشتبت به المهموم به
احوال الدنيا **٥** قوله من جعل المهموم بها واحدا هم المهموم بها من ثانی مفعول جعل ومن تشتبت به المهموم احوال الدنيا هو يدل من المهموم وعدل عن الظاهر قوله وجعل هم الدنيا
هو ما يؤذي من تشتت المهموم فيه وتفرقت اياه في اوديه الملاك فان الله تعالى تركه وهو مر **٦** قوله فليظن بما يرجع ومعنى موضع قوله فلا يرجع بشئ كما صلى الله عليه وسلم تحقر تلك الاله في شدة
السامع ثم يامر بالتفكر والى من لم يرجع بشئ ام لا وهذا تمثيل على سبيل التقريب والافان المناسبة بين التشابه وغير التشابه **٧** قوله كراكب استظل شجرة تحت شجرة اى طلب الظل والاراحة
تحت الشجرة في السبيل لمرجع ساعة ثم يروح هذا المثال للدنيا كانه مثل المسافر السائر في الطريق راح فانه لا يروح الا قليلا **٨** قوله ثنا ابو يحيى زكريا بن منظور قال ابن جرير ذكر يا بن منظور من
تعلية ويقال ذكر يا بن يحيى بن منظور فنسب الى جده القرظي ابو يحيى المدني ضعيف من الثامنة **٩** قوله جناح بعوضة مثل للقله سوا القارة اى لو كان لما ادنى اذى قدر ما منح مكافرا منسا
اوى اذى من **١٠** قوله المستورد بن شداد قال ابن جرير المستورد بن شداد بن عمرو القرظي القري بجازي نزل الكوفة له ولا به حجة مات سنة خمس واربعمائة انتهى **١١** قوله على سبيل البفتح
سين فغيره ولد مغرورا عن ذكره وانما وجهه خال **١٢** قوله الا ذكر الله وما والاه اى اجبه الله من اعمال البر والافال القرب او مناه ما والى ذكر الله اى قارىه من ذكره او تابعه من اتباع امره
ونبيه لان ذكره واجب ذلك وقال المظري ما جبه الله في الدنيا والموااة المجرى بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراهبنا بين ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما اجبه الله ما جبرى في الدنيا قوله او ما والاه
عطف على ذكره وهو منصوب على الاستفهام الكلام الموجه الى ابيهم الا ذكر الله وما والاه ما لم او متعلم **١٣** كذا في اللغات **١٤** قوله الا ذكر الله وما والاه قال الطيبي المولاة المجرى اى ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله
وما اجبه الله ما جبرى في الدنيا وقيل من المولاة المتابعة ويجوز ان يراد بها الوالى ذكر الله طاعة واتباع امره واتباع نبيه لان ذكره يقتضيه وما لما بالنسب وتكرره لوقوعه بين ما جبه وهو الظاهر وفى جامع الاصول
والترغى بالرفع بمعنى لا يجره فيها الا ذكر الله وعالم انتهى **١٥** قوله الا ذكر الله وما والاه قال الزكريا اى اجبه الله فاعله الله ومفعوله منير ما والاه لانه بمعنى المتابعة فالعالم منير ما والاه مفعول غير المذكور وكذا
اذا المراد بما والاه ذكر الله طاعة انتهى وقوله او ما والاه متعلما بضم العلم بعد تعميم لشمول ما والاه جميع الخيرات تنبيه على ان جميع الناس سواها يجمع وعلى ان المراد بهم العلماء بالشرع **١٦** قوله الدنيا سبعين المؤمن وهذا
في جنب ما عدله من الشوية وجنة الكافر في جنب ما عدله من العقوبة وقيل المؤمن بسبعين نفسا عن الملاذ وباعده بابا بالشرع والكافر بعشرة انتهى وقال النووي لا بد منوع عن الشوات المحرمة والمكره به مكره

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طهرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لا يتركه **حدثنا** محمد بن بشاش ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل الجنة كل ضعيف متضعف **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن ابراهيم بن مرة عن ايوب بن سليمان عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعطيت الناس عني مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلوة عامض في الناس لا يوبه له كان ذوقه كفافا وصبر عليه فحلت منيته وقيل تراثه وقلت بواكيه **حدثنا** كثير بن عبيد الحمصي ثنا ايوب بن سويد عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن ابي امامة الحارثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان قال البذاذة القشافة يعنى التقشف **حدثنا** سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا رآهم اذكروا الله عز وجل **باب** فضل الفقراء **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا الرجل قالوا ائيلك في هذا نقول هذا من اشرف الناس هذا حري ان يخطب ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا نقول والله يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حري ان يخطب له يتكلم وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا خير من ملأ الارض مثل هذا **حدثنا** عبيد الله بن يوسف الجبيري ثنا حماد بن عيسى ثنا موسى بن عبيدة اخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ايا العيال **باب** منزلة الفقراء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمس مائة عام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار خمس مائة سنة **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا ابو غسان بهلول ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اشكى فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل الله به عليهم اغنيائهم فقال يا معشر الفقراء الا ابشركم ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمس مائة عام ثم تلا موسى هذه الآية وان يوما عند ربك كالف سنة ما تعدون **باب** مجالسة الفقراء **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي ابو يعقوب ثنا ابراهيم ابو اسحق المخزومي عن المقبري عن ابي هريرة قال كان جعفر بن ابي طالب يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ايا المساكين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالا ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابي المبارك عن عطاء عن ابي سعيد الخدري قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احبني مسكيتا وامتنني مسكيتا واحشني في ذمة المساكين **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو

بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكا فربكم انتهى ١٢ **باب** قول ان اغبط الناس اي الذي يغبط الناس على منازل قربة في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكرمه ١٣ **باب** قول خفيف الال واصطر بقة المتن وما يقع عليه اللبس من الفقر اي خفيف النظر من العيال ليس له عيال وكثرة شغل كذا في الجمع في مادة الخوذ وقال في القاموس وماذا المتن موضع اللبس من هذا والظاهر الشجر وخفيف الال قليل المال والعيال انتهى ١٤ **باب** قول غامض في الناس الراي المغني فيهم بحيث لا يشار في دينهم والرايهم اهل الباطن لان قوتهم الى الحق لا يلزم غير الله تعالى فخلات الابواب فان اعلمهم بغيره على كل احد فاذا حصل لهم حظ من الصلوة اي الاستراحة بها بما يجابها بالشرع من التعب والرهينة صاوا من اهل الباطن وتروكوا عمل الله بالمال لا بد منه وهذه الطريقة تسمى الطريقة السنية والاكبر من الشرع فانه لم يشغل منه ما انشغل من غيره من الصلوة والعبادة والالتفات الى الكمالين من العبادات الكثيرة الشاقة بل كان يغني عن مقدار العرق مع ذلك ودون ان ياتى مع ايمان الى بكرة رجع ايمان الى بكرة وحقق ذلك الشيخ في الذين العري والشيخ عبد الوهاب الشنق في اليواقيت والجواهر واما سواها للملازمة لا ينافون في الشرع لانه لا يلزم لهم القناعات كافة لانه لا يشترط في الناس انهم يتناولون في بعض امور الشرع ما شاؤهم عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا كذا في العارفين الجاهل قدس سره في النفقات حاكيا من شيخ الاسلام ولا يخفى ان مثل هذا الرجل يلام في العوام وتالوا هذا الرسول يا كل الطعام ويشي في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية ثم لا يخفى ان هذه الصفات التي ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاذي المال وقلة الرزق والتموض في الناس والحفا في الصلوة وتجميل المنية اي الموت وقلة الترات اي الميراث وقلة البواكي كانت في الصفة التي اكبر من الله تعالى عنه على وجه الكمال فانه لم يفتح في زمرة فتوحات ولم يشغل به النبي صلوات الله عليه وآله في الصلوة بحيث لا يلتفت الى غير ما مشغور في الامايش والتمساح والغرض في الناس على حرفة البرزخين وقلة البواكيه لعلة العيال مما لا يخفى على المتأمل ١٥ **باب** قول قال البذاذة القشافة اي ترك الرزقة ارادة للتواضع في اللباس وغيره ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرجل الا في اوقات من كثرة الارفاه ويكون ثوبه احيانا كوثب الزيات ويظهر لثمن اياها لانه لا يملك ثوبا الا في حاله فكان حاله على الاشارة في كل شئ لا على الافراط والتفريط ١٦ **باب** قول اذاروا ذكر الله عز وجل نفل عن ساداتنا النقشبندية رحمهم الله تعالى انهم قالوا اذا لم ينفخ لرجل دوزية الشيخ وسكوته لم ينفخ وعظه ولذا كانوا قلما يشعرون احد من المنكرات حتى اذا جاء صبيهم ايا ما يشار من بركايم وفيهم وديرك معاينة ساعة فساعة يظلمن اذلو صحتهم ومن جازا ان لا يسلطوا بالرفق حتى يشار فيهم كما هو باب الامر بالمعروف ١٧ **باب** قول قالوا اريك الراي الحقيقي ما كان رايك فيه واما راينا في هذا فنقول في الروي الثاني ١٨ **باب** قول ان الله يحب الفقراء والفقراء ثلاث صفات الفقر والتعفف والوجه العيال والاهتمام بشانهم ففضلهم ظاهر في الحديث الكاد على عيال كالجاهل في سبيل ولما الجمع بين الفقر والتعفف فلان الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحب جبر صابر عليه ولا راض به وقد يكون بحج وكسل في طلب الكفاية من جهات الكاسب فاذا انعم اليها التعفف اشعر فذلك بالصبر والقناعة والتحرر عن التبعات ودروب الهوى انتهى ١٩ **باب** قول بنصف يوم خمس مائة عام كذا في رواية الترمذي وفي رواية مسلم لا يعين خريفا لكن فيه ان فقراء المهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل ورجعة الى الدنيا يقدره من باربعين خريفا والاراد بخمس مائة عام وهو يوم ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه مجرد اظهار فضل الفقراء ولو سلم ففضيلة جزئية ثم الظاهر ان الاغنياء الصالحين يطوى عليهم الزمان فلا يجدون المكلفه كما يجدون اهل المعاصي في المحشر لان الغنى في نفسه ليس بمعصية ٢٠ **باب** قول اللهم احبني مسكيتا اي هذا احد الامايش التي اشبهها بالخافض سراج الدين القزويني على المصانح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العطار في احواله هو حديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع والوالبارك وان قال فيه الترمذي بمجمل فقد عطف ابن حبان وذكره في الثقات وهو يزيد بن سنان هو قرة الراوي قال فيه ابن معين ليس بشي وقال البخاري مقارب الحديث الا ان ابنه محمد بن يزيد يروي عنه من اكبر وقال ابو حاتم ممل الصدق ولا يخرج وباقي روايته مشهورون وذكر العطار في كتاب

۱۔ رکبتنا علی رکبتیه ۲۔ فقوم فیہا

بسط الودقات ان يثبتى مجموع طرقه الى درجة الصحة وقد اورد ابن الجوزى ايضا فى الموضوعات قال الزركشى فى تخرىج احاديث الراضى اساء ابن الجوزى فى ذلك وله طرق اخر من علماء ابن ابي رباح
من ابى سعيد اخبره الحاكم فى المستدرک وصححه واقره الذهبي فى تلخيصه واخرجه البيهقى فى سننه من تلك الطريق وله شاهد من حديث انس اخبره الترمذى ومن حديث عبادة بن الصامت اخبره الطبرانى و
البيهقى ومحمد بن الحسن المقدسى فى المختارة ومن حديث ابن عباس اخبره الشيразى فى الالقاب وقال الحافظ ابي جعفر فى تخرىج احاديث الراضى اورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات وكان اقدم عليه
لما رواه بيان الخصال التى مات عليها النبى صلعم لانه كان مكفيا قال البيهقى وجهه عنى انه لم يسل حال السكنة التى يرجع منها الى الغلة وانما سأل السكنة التى يرجع منها الى الاجوات والتواضع انتهى
١٢ زهاج **هـ** قوله اللهم اجنى سكينتا قال فى النباية قد تكرر فى الحديث ذكر السكنة والمسكين وحداد كل على الغنوع والذلة وقلة المال والال سبب واستكان اذا خضع والسكنة فقر النفس ومسكن اذا
قشبه بالمسكين وهو من لا شئ له وقيل من له بعض شئ وقد يقع على الضعيف وفيه اجنى سكينتا اورد به التواضع والاجوات وان لا يكون من الجادين المتكبرين انتهى وقال الطبرانى من السكنة هى الذلة
والافتقار لاداء الكفاية او الضعف او افتقاره الى ربه ارشاد الامام للتواضع انتهى ١٢ **هـ** قوله فان وفود العرب قال فى النباية الوفاء قوم يحتمون ويردون البلاد الواحد واهد وكذا من يقفد الامر بالزيادة
او الاستغفار والانتجاع وقد يقفد لفته وفود واهد على الشئ فهو موافق اذا شرف انتهى وقال صاحب التمهيد الوفاء الجماعة المتخافة من التوهم ليقفد بهم فى نقي العطاء والمسير بهم فى المهمات واهد بهم واهد انتهى ١٣
هـ قوله ويل المتكبرين الويل الحزن والساك والمشتقة من العذاب قوله الامن قال بالمال بكذا وكذا اي الامن صرفه على الناس قال فى النباية العرب يتحمل القول عبادة عن هيج الاضال نحو قال
بيده اي اغزو قال بجلد اي مشى وقالت له الجنان سمعا وطاعة اي اذ مات وقال بالمال على يده اي قلب وقال بنويرة وفخره وكلمة كذا كذا فى حديث السوماي يقول ذو الية بن قالوا صدق روى اسمك واما
برؤسم اي نعم ولم يتكلموا ويحيى بمعنى اقبل واما واسترح وحرب وقلب انتهى وقال الطبرانى الامن قال بكذا اي اشارة الى هيج الجواب وكذا اصفه مصدر محذوف اي اشارة اشارة مثل هذه الاشارة ومن
بين يديه كما فى رواية بيان للاشارة والاطلال يتصل بالفعل المجهول وعن يمينه كما فى هذا الكتاب ومن العبادة والجماعة انتهى ١٢ **هـ** قوله الاكثرون هم للاسفلون اي فى الدرجة السفلى من فقر اهل
الاسلام الامن يعرف ما روى الرب النبلى كذا فى حديث اخر ويستفيد من لفظ كذا وكذا وكذا فى المعنى ١٢ **هـ** قوله اصدده فى قتاده بن اي اسكه لقتاده بن ولم يكن الدائن حاضر انتهى
واما قال ياقى على ثالثة لانه لا يهتد به التقسيم المتقد من زمان والافكان لا ياقى عليه الا كان يقسمه فان فى رواية البخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقلى رقاب بعض الناس الى مجموعة نساء واعتقد
بانه خلف بالبيت تبر من الصدقة فذكره ابن عسيرة ١٢ **هـ** قوله وجعل له اعتقاده اى الموت ثم لا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يخالف ما ورد فى رواية اخرى لاحد الترمذى والدارمى عن ابى بكره ان
رجلا قال يا رسول الله اى الناس غير قال من طال عمره ومن علمه وكذلك ما صح من ان اخوين ما قاتل احدهما فى سبيل الله ومات الاثنى بجمعة ففضل النبى صلعم الاثنى وقال ابن صلوته بعد صلوة
وعلمه عليه السلام اوقال صومرية صومر لما بينهما كعد ما بين السماء والارض كما فى رواية ابى داود والنسائى قلت يختلف هذا الامر باعتبار الاشخاص والاحوال فربما كثرة المال وطول العمر له واخر عكس ذلك
وتقدر بذلك الى مقدور الامور حيث قال ولو بسط الله الرزق لعباده لبخوا فى الارض ونلق بشل قولنا الحديث الواردة فى ذلك فاهل الاعمال يعطون ايجورهم على اعمالهم فطول العمر وكثرة المال خير لهم بشرط
الامن عن العناء واما الخادون فخير لهم لا يتوقف على اعمال البر ليعطون على حسن عرفانهم ولا يخفى ان المعرفة تزيد فى الهرن ثم فى العرمات ثم فى دار الخلود سائمة فحينئذ يعطون الى كمال المعرفة
وهو التقرب وروية الله تعالى فيكون الموت نافعاهم كما حققه الشيخ المجدد معنى غنى مكاتيبه واما بالابرار فاهل خلاف حال القربين لانه بالموت تنقطع اعمالهم وطول العمر له انتهى غير لم يبين الحاشين
لون بيده وجه الفرق ان اعمال الابرار لما تكون الى الطلب الجنة وللمر من النار واهل العرفان لا يلقون الى شئ من ذلك بل لو فرض ان الله تعالى لا يحب باطن المخلوقين كان ما منهم اشد من

جئت به هو الحق من عندك فاكثرت له وولده واطل عمره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا غسان بن برزنجي **حدثنا** عبد الله بن مغوية الجمعي ثنا غسان بن برزنجي ثنا سيار بن سلامة عن البراء السليطي عن نقادة الاسدي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستعجله ناقة فودة ثم بعثني الى رجل اخر فارسل اليه ناقة فلما اصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جاء بها قتل وفيمن جاء بها فحلبت فذرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الله اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزقي فلان يوما بيوم الذي بعث بالناقة **حدثنا** الحسن بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيقة وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يوف **حدثنا** يعقوب بن حميد ثنا اسحق بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة تعس وانكسك واذا شيك فلا انتقش **باب القناعة** **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسقفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **حدثنا** محمد بن ربح ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر وحميد بن هانئ الخولاني انهما سمعا ابا عبد الرحمن الجبلي يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد افلم من هدى الى الاسلام ورزق الكفاف وقنع به **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزقي آل محمد قوتا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي ويعلى عن اسمعيل بن أبي خالد عن نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئ غنى ولا فقر الا وديوم القيمة انه اوتي من الدنيا قوتا **حدثنا** أسويد بن سعيد وجماعة بن موسى قال ثنا مروان بن مغوية ثنا عبد الرحمن بن أبي شملة عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم معا فافق جسده امانا في سريه عند قوت يومه فكانت له الدنيا **حدثنا** أبو بكر بن وكيع ابو مغوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجد ان لا تزروا نعمة الله قال ابو مغوية عليكم **حدثنا** احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظركم الى اعمالكم وقلوبكم **باب معيشة آل محمد** صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن غير وابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نوقد فيه بنارا هو الا القرو والماء الا ان ابن غير قال نليت شهرا **حدثنا** أبو بكر بن شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت لقد كان ياتي علي آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يرى في بيت من بيوتهم الدخان قلت ما كان طعامهم قالت الاسودان القرو والماء غير انه كان لنا جيران من الانصار جيران صدق وكانت لهم ربات فكنوا يبيعون اليه البانها قال محمد كانوا تسعة ابيات **حدثنا** نصر بن علي ثنا بشر بن عمرو وثنا شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعت عمر بن الخطاب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه **حدثنا** احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى انبا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما اصليتم عند آل

قال ابن سلقم ابن أبي شيبة دفعه ما توقد في بيتنا نار

السابق او مشرور عن بعض العالمين انه حضر موت ابن الفارغ ففرض شحج ابن الفارغ البنات السلي والحدود التصور فاشأ عن ذلك وبكى وقال رحمة الله عليه لو كان منزلي في الحب عندكم ما قد رأيت هيعة ايام امنية ظفرت رومي بسا فانا اليوم احبنا اصغاف اعلام فيزال عنه ذلك فسرو قضي نجمة رحمة الله تعالى ١٢ انما **له** قوله يستعجله ناقة في القاموس من كنهه وظهر اعطاه ومنه لانه جعل له وهرها وولدها وهي النجعة واستعجله طلب عطية ولعله كان ذلك لفقراء اهل الحقيقة وغيرهم والله اعلم ١٣ انما **له** قوله تعس عبد الدينار وعبد الدرهم اي بك ومنه قوله تعالى ان الذين كفروا فاعلموا انهم قتلوا لعلهم يرجعون ١٤ قوله تعس عبد الدينار قال النودي هو يفتح بين وكسر ياي مشاوهك اوله الشر قال انتهى قال الطبيب وقد يفتح العين وانكس اي انقلب على رأسه وهو عاد بالانقلاب واعاد تعس الذي هو الانكباب على الوجه ليضم مولا انكاس الذي هو من الانقلاب على الرأس يرتقي من الابهون الى الالغظا واذا شيك اي شاكته شكوة فلا انتقش اي لا يقدر على انتعاشا وهو اخرج بالانتقاش اي اذا وقع في البلاء لا يرجع عليه اذ لا يرحم بها بان الخطب عليه وخض انتقاش الشوك لانه ايهون ما يحد من العداوة فاذا نفى فا فوفا اولي انتهى ١٥ قوله وانكس اي بقي في النار منكسار اسره وهو عاد عليه يا نجية ادا انكس امره لان من انكس امره فقد غاب قوله واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شكوة فلا اخرجه اي اذا وقع في البلاء لا يرجع عليه وهو بئنا المجهول في الغفلين هذا عاد عليه من صلح ١٦ انما **له** قوله قد افلم من هدى الى الاسلام ووزق الكفاف قال في النهاية الكفاف ما لا يفيض من الشئ ويكون بقدر الحاجة وقال الطبيب رزق الكفاف اي قوت يفي عن الجوع او عن السؤال وهو يختلف باختلاف الاشخاص والازمان والاسلام يشغل جميع فروع فالحديث من جوامع الحكم انتهى ١٧ قوله ما من شئ ولا فقر الا وديوم القيمة اوردته ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بفتح فانه متروك وهو مخرج في مسند احمد وله شواهد من حديث ابن مسعود اخرجه الخطيب في تاجه ١٨ انما **له** قوله ما من شئ ولا فقر الا وديوم القيمة ١٩ قوله فكنوا يبيعون اليه البانها اي بيعت واعطيت من عازه بوجه اذا قبضه وعكروا عليه اي فلا ينبغي لان يعرف به الى رزق الخفاف الى الآن ما احتاج اليه فكان الله تعالى رزقه اليوم ليعده عليه بعد ذلك ايها قيس الجرجي في كلمة واحدة لا تطلب ما كفيست ولا تضيح ما مكفيست ١٢ انما **له** قوله انظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجد ان لا تزروا نعمة الله قال ابن جرير وغيره هذا حديث جامع لانواع من الخير لان الانسان اذا راى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه شئ ذلك واستصغرها عنه من نعمة الله تعالى وحرص على الا يزيدا ليلحق بذلك ايقار به هذا هو المودودي في غالب الناس واما اذا نظرت في المولود الدنيا الى من هو دون نفسه فاستصغرت له نعمة الله تعالى عليه ففكر باذنه وفضل فيه الخير ١٣ نودي **له** قوله لمكث شهرا ما نوقد فيه بنارا في رواية ما شيع من خبر ولم يرتين هذا كان باختياره الفقر وترك الدنيا ولذا استدل قاعته باو في قوله واشاره الفقراء والسائكين على نفسه مع وجود الامتياز والمجته كما قال تعالى وليطعمون الطعام على حبه مسكينا الآية ١٤ انما **له** قوله وكانت لهم ربات لم يربا بجمع ربيبة هي غنم تكون في البيت وليست بها ربة ١٥ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ١٦ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ١٧ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ١٨ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ١٩ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ٢٠ انما **له** قوله يلبس في اليوم من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه

سلم بنيت بيتا يكتفى من المطر ويكتفى من الشمس فاعانني عليه خلق الله تعالى **حَدَّثَنَا** اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال اتينا نجابا نعوده فقال لقد طال سقوى ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتميته وقال ان العبد ليؤجر في نفقته كلها الا في التراب او قال في البناء **يَا ب** التوكل واليقين **حَدَّثَنَا** حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سلمة بن شرجيل عن حبة وسواء بنى خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجال بسيفا فاعناه عليه فقال لا تيسس من الرزق فانه يهز رؤسكم فان الانسان تلده أمه احمر ليس عليه قشر ثم يرضقه الله عز وجل **حَدَّثَنَا** اسحق بن منصور انبا ابو شبيب صالح بن رزق العطار ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلب ابن آدم بكل ولد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله يا أي وادهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب **حَدَّثَنَا** محمد بن طريف ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله **حَدَّثَنَا** محمد بن محمد بن الصياح انبا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واجبت الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان عليك امر فقل قد الله وما شاء فعل وآياتك والوفاء بالوفاة عمل الشيطان **يَا ب** الحكمة **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن نعيم عن ابراهيم ابن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها **حَدَّثَنَا** العباس بن عبد العظيم العلوي ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حَدَّثَنَا** محمد بن زياد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم حدثني عثمان بن جبلة مولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز قال اذا قمت في صلاتك فقل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس عما في ايدي الناس **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبها الا بشرا يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني شاة من غنمك قال اذهب فخذ يا ذن خيرا فذهب فاخذ باذن كلب الغنم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى ثنا حماد بن زيد كثره وقال فيه باذن خيرا شاة **يَا ب** البراءة من الكبر والتواضع **حَدَّثَنَا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن وحيد بن علي بن ميمون الرقي ثنا سعيد ابن مسلمة جميعا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان **حَدَّثَنَا** هناد بن السوي ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه الله لكبرياء

ثاني في اعيان

فيمن التماس دهي الفرج والاثقاب وقوله دهي اي غربا وكاد يسوق ١٢ فخره قوله لاني الزاب بنا لا يحتاج لامن بني مالا به مناد وميتة الخير من المساجد والرباطات ١٣ اكراني ١٤ قوله تغذوا صا بحسبكم البحر جمع قميص اي جيا عا وتروح بطا جامع بطين وهو عظيم البطن واداد به شها ١٥ انما ١٦ قوله تاتنرت رؤسكم اي تحركت والمراد به الحيوة لان التحرك من لوازم الحيوان ١٧ انما ١٨ قوله بكل ولد شعبة اي من اودية السوى من حب المال والجاه وطول العمر وغيرها من الدائم فذهب كل ذلك بالوثرق والاعتقاد من الشر عز وجل وفي ذلك قال العبد الشيرازي ١٩ معلمت ديد من است كما بالان همه كاد به بخر لندرم طرفة يادى غير ٢٠ انما ٢١ قوله الاد وهو خمس الظن بالانسان اي شئ على رحمة الله تعالى بانه لا يتعاطى شئ وان كان ذو نينا امثال البقال ولشدر در اليو ميري حيث قال ٢٢ يا نفس لا تغشى من رزق عظمت ٢٣ ان اكبر ارضي الغفران كالحم ٢٤ لعل رحمة ربى حين يقتسمها ٢٥ تاتي على حسب السعيان في القسم ٢٦ انما ٢٧ قوله وياك والواي اتق عن قولك لو فعلت كذا كان كذا فان الله تعالى قال ما صابكم من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير كيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ٢٨ انما ٢٩ قوله الحكمة الحكمة منزلة المؤمن اي كانه فقد باواضها اشارة الى ما قيل انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال يدعى عن الشبل ٣٠ اذ سمع في السوق النجار العشرة بدائق فوجد عليه وقال هذا النجار فبالا الشر او لعل سمع النبي صلعم ما به بيت من آيات ايمته من الفلت مع اذ كان كافرا والغرض منه ان للعاد في كل حركة وسكون من المخلوقات اشار على شانه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو في شان ولعمري ما قال شيخنا المظفر ٣١ ملوه مفت است الرديفة بينا ٣٢ هست ٣٣ كاي جنان آيئة آيئة سباني هست ٣٤ به مودع ارض وساء آيئة شكل انه همة ٣٥ هي توان يافت كد بر رده خود آي هست ٣٦ وقال غيره ٣٧ عبادا تنا شق وحسبك واحدة وقال غيره ٣٨ وان لظفت بذكر غزلان النقي ٣٩ اوزنوب وعلوة وسواد ٤٠ فانتوا اسطلى وغاية مقصدي ٤١ وانتموا من الجميع مرادى بالاشي يشكم تاني ذكركم ٤٢ من قول كل ذي ذبيح والد ٤٣ انما ٤٤ قوله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس مغبون مخبر كثر وهو النقص في المبع اي هذا الامران لا يمتنعان فيما يفتنى فقد يسيما بنجس لا بعد ما تفتى فان من صح به نذر وفرغ من اشغال واسباب معاشره وقصر في نيل الفناكل وشكر نعمته كفاية الادراك فقد خسر كل الغبن في سوق تجارة الآخرة انتهى وقال الطيبي الغبن باسكون في البيع وبالحركة في الراي اي هادس مال المكلف فيفتنى ان يعامل الله فيها بما يحبسها كيلا يغبن ويرى انتهى وقال في الفايتج مغبون اي لا يعولون في الصحة والفراغ من الصالحات بالارتياحون البرحق يقيد لان بالمرض والاشغال فيندمون على تضييع اعمارهم انتهى ٤٥ قوله فصل صلوة مودع اي اذا خرجت في الصلوة فاقبل الى الله بشر اشرك وودع فيرك لما جاءه ربك قوله ولا تكلم بكلام تعتذر منه كناية من حفظ اللسان عما يحتاج الى التذوق والجمع الياس اي اجمع رأيك على الياس من الناس وضم عليه ٤٦ الطيبي ٤٧ قوله لا يدخل الجنة الا قال النودى قد اختلف في تناويله فذكر الغلابي فيه وجهين احدهما ان المراد الكبر عن الايمان فصاحبه لا يدخل الجنة اصلا اذ مات عليه والثاني انه لا يكون في قلبه كبر حال دخوله الجنة كما قال الله عز وجل ونز عنا ما في صدورهم من غل ودينار الذي كان فيها بعد فان هذا الحديث ورد في سياق النسي عن الكبر المعروف وهو الادعاء على الناس واحتقارهم ودفح الحق فلا يفتنى ان يحمل على هذا من الذين يخرجون من المطلب بل الظاهر ما اختاره القاضى عياض وغيره من المحققين انه لا يخلو من مجازاة ان مجازاة قليل بجزاؤه لوجازاه وقد عكرم بانه لا يجازيه بل لا بد ان يدخل كل الموحد من الجنة اما اولها ما ثانيا بعد كبره ب اصحاب الكبر الزالذين ما توهموه عيبا وقيل لا يدخلها مع التفتين اول دهره ما قوله صلعم لا يدخل النار الا من دخل النار في الفناء وقيل وجبة من خردل من ايمان مثل في القلة لاني الوزن لان الايمان ليس بكم ٤٨ فخر ٤٩ قوله اكبر يا مودع في الخ قال في النباية مبرا مثلا في انفراد به صفة العظمة والكبرياء اي ليست كسائر الصفات التي قد تصف بها غيره مجازا كانه مودع والكم كما لا يشترك في ازار

۱۰ خطبہم ۲۰ ومانزی احد۱ خ قال ابو علی سمعت ابا حاتم یقول عیاض بن حمار و عیاض بن ہبار و اشک

احد ونداء اخر انتهى وقال الطبيب قولنا الكبير ياد رائي هو العظمة والذك وقيل كمال الذات وكان الوجود ولا يوصف بما الا الله انتهى ١٣ **قوله** ان لكل دين خلقا قال في النهاية هو نعم لام
وسكونها العديدن والطبع والسيمة حقيقة اذ الصورة الانسان الياضه وهي نفسه ولو ما فاضا واما فيها النقصه بما ينزلها الخلق لصورة الظاهرة واما ما فاضا واما فيها وسكونها العديدن والشواب والحقا
يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة وذلك لكونه مدح حسن الخلق ودم سوده في الاصل يوشق انتهى قوله خلق الاسلام الجياد اي الغالب على اهل كل دين بحيث
سوى الجياد والغالب على ديننا الجياد لانه متمم لمكارم الاخلاق التي بعثت بها قاله النودي ١٤ **قوله** ان ما لو كان الناس بالرفخ اي ما لو كان الناس اودبا نصب اي
ما بلغ الناس قوله من كلام التوبة الاولى اي ما اتفق عليه الانبياء ولم ينسخ في شريعة لانه امر ابلقت العقول على حسنة والشرطية اسم لان يتقدم العقل او غيره وشاويل من البهنية واضمح امر على التفسير
او امر تهديراى امض ما شئت فان الله يحرك او محتاه انظر الى ما تريد فانه كان مالا يستحي منه فافعله الا فمعا ذلك اذ لم يستحي من الشر بان كان ذلك مما عيب ان لا يستحي منه بحسب الدين
فاخبره ابو سليمان فغيبه اليه يعني لم يجر معص ما شئت لم يجز ترك الجياد انتهى وقال الطبيب وقيده التوبة بالادق اشعارا باستحسان اولهم واخرهم واضمح ما بمعنى الخزي اذ لم ينك اليه فقلت فانه عوا
اليه نفسك من التقيج لوبعني ان لولاه ان يعمل الخزي فمعه جلد من الناس كانه يخاف من الرباء فلا ينكك الجياد من المعنى لما لودت وهذا نحو ايجاد الشيطان وانت قصلي فقال انك ترى فردة انتى اذ لم
تستحي فامض ما شئت يقال استحي استحي واستحي والاول على والآخر اى اذ لم تستحي من العيب ولم تخش العاد ما تفعله فافعل ما تتحسك به نفسك من اغراضها اذ بقيها فامض للتهديد وفيه اشعار
بان الدواع من المساوي هو الجياد فاذا اخلع منه كان كالما مور يار كواب كل خطاة انتهى ١٥ **قوله** واليد من الجفاد الهذاء بالمدفع الموحدة النفس في القول ١٦ انجاح **قوله** الاشارة
اي عاب من الشين بالفتح وهو العيب اي لو قد راي كونه في شئ ما صحت الجفاد عابه وجعله قبيحا كذا في الجمع وزاد بمعنى زينه اي جعله متزيينا في القاموس زانه وازانه وزنه وازنه فترزين هو انتهى ١٧ انجاح
قوله وقيل للشعصر العصري واسمه النذر ابن العاصد ومعنى الاشعج المبرجج الرأس والعصر حركه قبيلة ١٨ انجاح الناجية لولاهما المعظم الشيخ عبد الغنى المجدى الدهلوى رحم الله تعالى **قوله**
العلم وهو تاخير كفاة الظلم ثم يستعمل في العفو عن الذنب والتوبة الملة في القاموس في مادة واد التوبة فيفتح الهبة وسكونها والوئيد التواء الزائد والى في وقد تاء وتوذا انتهى ١٩ انجاح **قوله** قد رينا
الى حمرة قال النودي ولما الوجرة بالجو بالجم والراء اسمه نصر بن عمران بن عمام وقيل ابن عاصم الغضبي نعم الغلة الحمرة البهري قال صاحب المطلع ليس في المعيتين والموطا الوجرة ولا جرة بالجم الا بوقلت
وقد ذكر الحكم ابو العاصم المافظ الكبير شيخ الحكم ابي عبد الله في كتابه الاسماء الكنى الوجرة بفتح النون في الخبرين من كنى الوجرة بالجم سواء مروي من ابن عباس ايضا والوجرة بالحاء
والراء اسم عمران بن ابي عطلة القصاب شيخ الغضب الواسطي انتهى روى عن ابن عباس مدينا واحدا في ذكر معاوية بن سفيان والوسال النبي صلى الله عليه وسلم في الغضب انتهى
٢٠ **قوله** العلم واليد لان الجياد جال الا في العلم واليد طلق عليه اقامة نصب مقام السبب ١٢ انجاح

عليه وسلم إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه تآدى من كان أشرك في عمل عمله الله فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَخْدَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَذَكِّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ الْأَخْبَرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ قَالَ قُلْنَا بَلَى فَقَالَ الشُّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ بِصَلَاةٍ فَيَزِينُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ثَنَا رَوَادُ بْنُ الْجَوَارِحِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَوفُ مَا تَخَوَّفُ عَلَى أَمَقِّ الشُّرْكَ بِاللَّهِ أَمَا إِنْ لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَشَنًا وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا ثَنَا يَكُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا عَيْسَى بْنُ الْحَخَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَخْدَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ جَنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ **بَابُ الْحَسَدِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلْكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْنِئُ بِهَا وَيَعْلَمُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَا ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَنْفَقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَالِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَا ثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْغَنِيَّاطِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ الصَّلَاةُ نُورٌ لِلْمُؤْمِنِ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ **بَابُ الْبَغْيِ** **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عَلِيٍّ عَزْ عَيْنِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَنْبٌ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لَصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدُخُلُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ **حَدَّثَنَا** سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ معاوية بن أسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعه الرحم **حَدَّثَنَا** يعقوب بن حميد المديني ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَقِيٍّ عَامِرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَنَبَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَنَانِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ ارْتَحَى إِلَى أَنْ تَوَاضَعُوا وَلَا يَبْغَى بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَأْسُ الْوَرَعُ وَالتَّقْوَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا أَبُو عُمَيْلٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا رُبَيْعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا يَأْسُ بِهِ حَدَّثَنَا الْمَاهِيَةُ الْبَاسُ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ثَنَا مُغِيثُ بْنُ سَمِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ كُلُّ مَنْ مَحَمُومٍ الْقَلْبُ صَدَقَ اللِّسَانُ قَالُوا صَدَقَ اللِّسَانُ نَعْرِفُهُ فَمَا مَحَمُومُ الْقَلْبِ قَالَ هُوَ الَّتَقَى لَا تُثْمَرُ فِيهِ وَلَا يَبْغَى وَلَا غُلَى وَلَا حَسَدَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ بَرْدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَكُنْ تَعْبَاكَ تَكُنْ أَشْكُرَ النَّاسِ وَاحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَاحْسِنَ جَوَارِمَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَقِلَّ الضُّحُوكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضُّحُوكِ تَمِيتُ الْقَلْبَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَجَاءٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ الْمَاهِنِيِّ

اليوم القيامة المؤمن بأس مجاورة

له قوله ولكن اعمال الخير السد وشهوة

خفية قال عبد الخافر القادسي في مجمع الخرائب قيل هو شهوة النساء قال ابو عبيد هو عندى ليس بمخصوص ولكنه في كل المعاصي يعتمر بها المرء يصير عليه وقيل هو ان يرى جارية حسنة فيخضع طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرّم حسنة وذكر الازهرى وجها اخر لطيفاد هو ان نصب الشهوة على انه مفعول ممكن قال اخوف ما اخاف على امسى الرياء مع الشهوة الخفية ومعنى ذلك انه يرى ان من اذا تادك المعاصي والشهوة ويعنى الشهوة لما في قلبه فاذا خلا بنفسه علمنا في خفية انتهى وقال ابن الجوزى في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا او الشهوة الخفية المطلاع للناس على العمل ولم يترك غلافه قلت وهو تفسير حسن الا انه ورد في بعض طرق الحديث التفسير بغير ذلك نفى مسند احمد ورواد الاصول والمستدرك زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبد ما نأفح من الشهوة من شهواته فيواتعها ويدع صوم وجهه يتأدوا التفسير في شمة الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمل عمنّا الا غيره ١٢ مصباح الزجاجة ليس على ١٣ قوله من يسمع يسمع الله بكلامه من باب التعليل اى من فعل فعل الدابة التسميع للناس والتسمير وازال الخمول بتفسير الذكر شمر الله جوبه علوم القياسة وفخيمه وقيل يظهر سره لئلا ينظر للناس في الدنيا اى الاعمال التى يخفيها او يثبت الفاسدة ويظهر للناس ان علمه يكن خالصا وقيل يشتر الله تعالى ذكره في الدنيا جزاء له ثم يأخذ عليه الاخرة قال جل ذكره من كان يريد جرح الاخرة نزول في حره ومن كان تدرى حره الدنيا فوته منها وما لى الاخرة من نعييب ويدل عليه حديث مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليهم يوم القيمة ثم ذكر الحديث بطوله وفيه قال كذبت ولكن تعلمت علما ليقال عالم واقرأت القرآن ليقال هو قادر فقد قيل لك عالم تادى فالك عنة ناجح ١٢ انما ١٣ قوله لاحد الا فى اثنتين المراد به الغبطة لان السد لا يجوز في شئ والمعنى ان المالىق بالغبطة على وجه الكمال بذا الشيطان والافكل خير لغبطة عليه ١٢ انما ١٣ قوله لاحد الا فى اثنتين قال فى النباية الحسد معنى نعمة غيره ثم والمائة والغبطة معنى شدة بادن زوال يعنى ليس حسد لا يعرف الا فى اثنتين انتهى وقال الطبري لاحد الا لا غبطة وقيل هو ما فيه فى تحصيل الصفتين وهو حسد وفى هكته تفسيره على انه لا يبقى شيئا من المال وفى الحق دفع المرفق وفى اثنتين اى خصلتين خصلته رجل وروى فى اثنتين من اجل بلادة فى اى لا ينبغي ان يتخنى كونه كذى نعمة الا ان يكون تلك النعمة مستمرة الى الله انتهى وقال الكرماني فان قيل كل خير يتمنى فما وجه المحر اجيب بانه غير ما دلى مقابلة ما فى الطبلع بعبه فانما تحسد على جمع المال وتذم به لئلا فقال لاحد الا فيما تدمون والمناسبة بين الغضلين انها تزدن بالاتفاق والمراد بالغبطة او مائة لاحد الا فيها وما فيها ليس بحسد فلا حسدا هو مخصوص من الحسد انتهى كاذب نوع من الكذب ورد بان يلزم منه اباة تمنى زوال نعمة مسلم قائم يعنى التعم انتهى ١٢ قوله كل نعم القلب فى القاموس النجوم القلب بانها العجة النقية من الغل والحسد وخم البيت والبركة كنسها والتمامة بالصنم الكناسة انتهى ١٢ انما

بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقل كالتدبير ولا
ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق **حدثنا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا يونس بن محمد ثنا سالم بن مطيع عن قتادة عن الحسن بن سمرق عن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن المألوف والكرم التقوى **حدثنا** هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة قال ثنا المعمر بن سليمان
عن كهيس بن الحسن عن أبي السليل مريب بن نقيير عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة وقال عثمان اية لواحد
الناس كلهما لكفتم قالوا يا رسول الله اية آية قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا **باب** ثناء الحسن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
يزيد بن هارون انا نافع بن عمر الجمحي عن امية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبأ
اولا لينا وقال والتبأوة من الطائف قال يوشك ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا بئذا قال يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء السيئ
انتم شهداء الله بعضكم على بعض **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزازي قال اني انبى
صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت اني قد احسنت واذا اسأت اني قد اسأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم اذا قال جيرانك قد احسنت فقد احسنت واذا قالوا انك قد اسأت فقد اسأت **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن منصور
عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت
جيرانك يقولون ان قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتم يقولون قد اسأت فقد اسأت **حدثنا** محمد بن يحيى ويزيد بن اخزم قال ثنا مسلم
بن ابراهيم ثنا ابو هلال ثنا عقبة بن ابى ثبيت عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة من ملائكة الله اذنيه
من ثناء الناس خيرا وهو يصمهم واهل النار من ملائكة الله اذنيه من ثناء الناس شرا وهو يصمهم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لمارجّل يعمل العمل لله فيجبه الناس عليه قال ذلك
عاجل بشري المؤمن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا سعيد بن سنان ابروستان الشيباني عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله اني اعلم العمل فيطعم علي فيعجبني قال لك اجران اجر السرا واجر العلانية **باب** النية **حدثنا** ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون **حدثنا** محمد بن ربح انبا الليث بن سعد قال انبا يحيى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم التيمي اخبرني انه سمع علقمة بن قلمة
عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها الاحمال بالنيات وكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهو هجرة الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهو هجرة الى ما لها اجر اليه **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابى كبشة الانباري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلم فهو يعمل بعلمه في ماله ينفعه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤت مالا فهو يقول لو
كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل في ماله ينفعه في حقه ورجل اتاه الله مالا ولم يؤت علما فهو يعمل في ماله ينفعه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤت مالا فهو يقول لو
يجب في ماله وينفعه في غير حقه ورجل لم يؤت مالا ولا علما ولا مالا فهو يقول لو كان لي مثل ما ل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل في ماله
الله صلى الله عليه وسلم فيهما في الوزر سواء **حدثنا** اسحق بن منصور المروزي ثنا عبد الرحمن انبا معمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
ابن ابي كبشة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمرق ثنا ابو اسامة عن مفضل عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن ابى كبشة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن احمد بن سنان ومحمد بن يحيى قال ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن ليث

ثنا توكلوا ثنا اذا اتانا ثنا انك ثنا ابى ثابت

قوله لا تعقل كالتدبير في معاشه وماله لا تعقل في العمل وحسن الصحابة مع الناس قال في القاموس التدبير النظر في ما تمه الامر انتهى ١٢ انما **٢** قوله ولا ورع كالكف الودع اصل الكف
عن الحرام ورع برفع كسر منعهما ورعا وورع ثم استير فكف عن المباح والحلال فان قلت في هذا الخبر السند والسنن الى كلف الاذى او كلف اللسان اي لا ورع كالكف من اذى المسلمين ١٢ فخر
٣ قوله ولا ورع كالكف اي عن الحرام والشتات كما قال من مام حول الحمى يوشك ان يرفع فيه وليه قالوا ان التكليف مقدم على التلبية فاللازم على الانسان ان يخل قلبه وباطنه ويكف عن الذائل
ثم يخلص بالعبادات فان التكليف كالصقل ١٢ انما **٣** قوله ولا حسب كحسن الخلق اي في الحقيقة والافعال ان هو المال كما ساق في الحديث الا في ١٢ انما **٤** قوله الحب لال
والكرم انتهى قال في التلبية الحب في الاصل الشرف بالاباء وما يمتد المرء من مفاخرهم وقبيل السب والكرم يكونان في الرسل وان لم يكن له ابا لم شرف والحمد والشرف لا يكونان الا بالاباء فعمل المال
كشرف النفس او الاباء يعني ان الفقير والسب لا يورق والغنى الذي لا يحب له يورق ويحل في العيون انتهى وقال الطيبي الحب ما يمتد من مآثره وما ثرا به والكرم الجمع بين الخواص والجزء والشرف الغنى
وبلغة فقههما صلى الله عليه وسلم الى ما هو التعانف والى ما عند الله فالسب منه هم من رزق الشرفه ويورقون والكرم منه الله المتقى انتهى ١٢ **٥** قوله ومن يتق الله الجزلان التقوى يزيد
الرزق والميتان القلب كما قال نعم الزاد التقوى ١٢ انما **٦** قوله والتبأوة من الطائف قال في القاموس في مادة ن ب و البناء يكون فباء موحدة مفتوحة من الارتفاع من الارض
كالنبوة والنبى وموضع الطائف انتهى ١٢ انما **٧** قوله انتم شهداء الله المراد ان المؤمنين الصالحين الذين هم اهل الشادة اذا اشوا على رجل خير اوجب له الجنة وكذا كلف بالعكس كما في رواية
الشيخين عن انس قال مر بجنادة فاشوا عليه خيرا فقال سلم وجبت ثم مروا باخري فاشوا عليه خيرا فقال سلم وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتهم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتهم عليه خيرا فوجبت
له النار ولا يقال ان المراد بهذا الخطاب الصحابة لان ورود في الرواية الصحيحة المومنون شهداء الله في الارض فما ذكر اهل الكلام انه لا يقطع لاحد بالجنة والنار فحول على التاديب ولذا انما جازى صلى الله عليه وسلم
الحلاد الانصارية حين شهدت بعثان بن ملحون بالكرامة فعلم منه ان ائمة الدين والاولياء المشهودين الذين انقضت الامة على خيرتهم يستدل عليهم بالجنة وانما نسبنا عن القطع بالقول تاديبا
بآداب الشريعة وعدم الجساسة على علم الله تعالى ١٢ انما **٨** قوله الرجل يعمل العمل لله فيجبه الناس فيجبهه ويدعونه قال ذلك عاجل بشري المؤمن يعني ليس مرادنا في عمله لكن يعطيه الله
تعالى ثوابا من ثواب الدنيا بجزء الناس وفي الآخرة بما اعطاه وفي الآخرة دليل قبول ذلك العمل لان البشارة لا يكون الا لقبول ١٢ فخر **٩** قوله فيجني بان يطيق الله تعالى السب في قلب
المؤمن فطش على فاكون من الهل فليس المراد الجيب بالنفس فانه يعمل العمل لان ادنى الرياء شرك وبها يخبر العقيد ١٢ انما **١٠** قوله لا يورق بالغنى العظم الشخ عبد الله بن الجردى الهلوى **١١** قوله فهو يخط في ماله
اي يتصرف فيه بالباطل المعرف الحسن او القبيح والخط فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول وقوله فما في الوزر سواد لان الوسوسة مفعولة والم ليس يفعلون الاول ليس وفخر في وسع الانسان وان في
فيه العزم على السوء بحيث لو وجد ذلك لم يشكر الجنة ومع ذلك لو ترك خوفا من الله تعالى كبت له حسنة واحدة كما جازى في الحديث ١٢ انما **١٢** قوله فما في الوزر سواء قال ابن الملك هذا الحديث
لا ياتي في الخبر ان الله تعالى تجاوز عن امي ما دوسست به صوره بام لم يعمل به لا على بالقولى السانى والمتجاوز هو القول النفسانى انتهى والعلمه ما قاله العلماء المحققون ان هذا الم لوطن نفسه فان منزم

الله صلى الله عليه وسلم اكفروا من العمل ما تطيقون فات خيرا لعل ادومه وان قل **حدثنا** عمرو بن رافع ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه ثم قال يا ايها الناس عليكم بالقصد ثلاثا فان الله لا يبل حق تملوا يا **باب** ذكر الذنوب **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا وكيع وابي عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله انواخذ بما كنا نعمل في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يواخذ بما كان في الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والاخر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن مسلم بن يانك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومحقرات الاعمال فان لها من الله طائبا **حدثنا** هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسما عيل واليد بن مسلم قال ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكدة سوداء في قلبه فان تاب وتزهد واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت فذلك الزان الذي ذكره الله في كتابه كلاب وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون **حدثنا** عيسى بن يونس الرملي ثنا عقبة بن علقمة بن خديج المعافري عن اوطاة بن اليثد عن ابي عامر الازلهاني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا علمن اقواما من امتي يا تون يوما القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا فجمعها الله عز وجل هباء منثورا قال يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا ان لا تكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بحمار الله انكروها **حدثنا** هارون بن اسحق وعبد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه وعنه عن جده عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة قال التقي وحسن الخلق وسئل ما اكثر ما يدخل النار قال الاجوفان الفم والفجر **باب** ذكر التوبة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة بن قرق عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل افرح بتوبة احدكم منه بضالته اذا وجدها **حدثنا** يعقوب بن حميد بن كاسب المديني ثنا ابو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتتم لتائب عليكم **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا ابي عن فضيل بن مزروق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من رجل اضل راحلته بقلعة من الارض فالتمسها حتى اذا اعينى تسبى بثوبه فبينما هو كذا اذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدتها فكشف الثوب عن وجهه فاذا هو براجلته **حدثنا** احمد بن سعد الدارمي ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر بن عبد الكريم عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له **حدثنا** احمد بن منيع ثنا زيد بن الحباب ثنا علي بن مسعدة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بقى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون **حدثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم عن ابن معقل قال دخلت مع ابي علي عبد الله فسمعت يقول يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقال له ابي انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم **حدثنا** راشد بن سعيد لم يلى انبا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جدير بن نفيذ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لي قبل توبة العبد ما لم يغفر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن ابن مسعود عن رجل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اصاب من امرأته قبلة فجعل يسأل عن كفارتها فلم يقل له شيئا فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرقي النهار وامن بالليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال الرجل يا رسول الله الى هذه فقال هي لمن عمل بها من امتي **حدثنا** محمد بن عيسى بن عبيد بن منصور قال ثنا عبد الله بن ابي اسحق قال قال الزهري الاحدثك بحديثين عجيبين اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضرة الموت ارضى بنبيه فقال اذا نامت فاحرقوني ثم استحقني

بَيِّنَاتُ بَيِّنَاتُ وَاللَّهُ

مقدراى تذكر ساعتك وتلك الساعة ١٢ زجاج **١** قوله اكفروا بفتح اللام يقال اكفرت بهذا الامر اكلف به واذا ولعت به واوجبته ١٢ زجاج **٢** قوله عليكم بالقصد هو الوسط المعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التقدير والا فراطا تورقان الله لا يميل حتى تملوا قال في التباينة معناه لا يميل ابراهم اولم تملوا فخرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفار وقيل معناه ان الله لا يظلمكم حتى تملوا العمل وتزددوا في الرغبته يه نسعى اشعلين ملا لا ولاسا بر وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضل حتى تملوا سواله فسمى فعل الله ملا على طريق الاندواج في الكلام وبه باب واسع في العربية كثير في القرآن انتهى وقال الكرماني بهما فتح ميم والمال ترك شي استحق الا لا يدرى من فلا يصح في حقه الازاجاز اي لا يقطع ثوابه حتى تقصوا العمل ملا لا وسامته من كثر تراى اعلموا حسب وسعكم فانكم اذا اتيتم به على فتور رما لم يحكم معاملة الملول انتهى وقال الطبري اي حتى تجوده على فتور فاعدا ما بقي لكم تشاكلهم فاذا فترتم فاقعدوا انتهى وقال النووي وقيل حتى معنى اذا وفيه ان اللطام على قليل ينشط الصلح من كثير لا ينشط ويفضي الى ترك كل او بعض لقوله في ادعوا حتى علمتم انتهى قال الكرماني وقيل بمعنى التقييل اي لا يقبل ما صدر على المال انتهى **٣** قوله ومن اساء اخذ بالاول والاخرى اساء في نفس الاسلام بان اسلم ظاهرا ولم ينفقه باطنا على وجه الكمال وليس المراد من آمن بقلبه وصدق به اياه من عند الله ثم اذنب واساء لو خذ بعمل الجاهلية لان الاسلام يهدم ما كان قبله وهو ايضا خلاف الاجماع ١٢ زجاج **٤** قوله صفهم انما علم اي بين شملهم لان التولية وهو الكشف والايضاح ١٢ زجاج **٥** قوله باب ذكر التوبة قال النووي اصل التوبة في اللغة الرجوع يقال تاب وتاب بالمثلثة وآب بمعنى رجع والمراد بالتوبة ههنا الرجوع عن الذنب والتوبة ثلثة ارکان ال تقدر والنم على فعل تلك المعصية والعزم على ان لا يعود اليها ابدان كانت المعصية بحق آدمي فلا بد من رجع وهو التحلل من صاحب ذلك الحق واصلاح النية وهو ركنها الا عظم والتفكير على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها واجبة على الفور لا يجوز تأخيرها سوا كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مومات الاسلام وقواعد الشريعة ووجوبها بمنها على الشريعة وعند المعتزلة باعقل ولا يجب على الله قبولها اذا وجدت بشرطها عقلا عند اهل السنة لكنه سبحانه يقبلها كما وفضا وعرفنا قبولها بالشرع والجماع خلافا لم يهذه سبب اهل السنة في الستين وخالف المعتزلة فيها انتهى ١٢ **٦** قوله تاب عليكم بين العناية ويرجع بالمغفرة ودفع الذنوب من العبد للذنب حين رجع بالتذلل والانكسار **٧** محضرة ١٢ زجاج **٨** قوله ما لم يغفر الى المبلغ روحه الى الملوك وذا ظاهره ما طلاق وتبده بعض المنقبة بالانكار ذكره القاري وليس هذا التقييد بسبب لان التقييد لا يدل من دليل ١٢ زجاج

ثم ذروني في البحر فوالله ان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احد قال ففعلوا به ذلك فقال للارض اذني ما اخذت فاذا هو قائم فقال له فاحملك علي ما صنعت قال خشيت او تخافتك يا رب فغفرله لذلك قال الزهري وحديث حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري لثلاثين كل رجل ولا يأس رجل **حدثنا** عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان عن موسى بن المصنف الثقفي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبدي كلكم مذنب الا من هديت عما فيت فستلوني المغفرة فاغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدر على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارضا لكم ولوان حيكم وميتكم واكرمكم واكرمكم ويا بسكم اجتمعوا فكانوا علي قلب اتقى عبد من عبادي لم يزدني ملكي جناح بعوضه ولو اجتمعوا فكانوا علي قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضه ولوان حيكم وميتكم واكرمكم واكرمكم ويا بسكم اجتمعوا فسال كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر يشقة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك باي جواد ما جد عطائي كلاما اذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون يا ب ذكروا الموت الاستعداد له **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكرها ذم اللذات يعق الموت **حدثنا** الزبير بن بكار ثنا انس بن عياض ثنا نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ابي عمارة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله اني المؤمن افضل قال احسنهم خلقا قال فاني المؤمن اكيس قال اكثرهم للموت ذكروا احسنهم لما بعد الاستعداد او اوكياس **حدثنا** هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا بقية بن الوليد **حدثنا** ابن مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي يعلى شبل بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت العاجز من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله **حدثنا** عبد الله بن الحكم بن ابي زيا **حدثنا** ثيبا ثنا جعفر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال رجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا عطاها الله ما يرجو منه مما يخاف **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه ثنا شعبة عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميد بن ابي بشير بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى يخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل واذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بجميم ونعساق واخرون شكله ازواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى يخرج ثم يعرج بها الى السماء فلا يفتح لها فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فيرسل بها من السماء ثم تصير الى القبر **حدثنا** احمد بن ثابت المجدي وعمر بن شعبة بن عبيدة قال **حدثنا** محمد بن علي اخبرني اسعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم يارض او ثبته اليها الحاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه الله سبحانه فتقول لارض يوما القيمة رب هذا اما استودعتني **حدثنا** يحيى بن خلف ابو سلمة ثنا عبد الله بن علي عن سعيد عن قتادة عن زيار بن اوفى عن سعد بن هشام

فاسئلوني عمرو بن علي المطمئنة

١ قوله ثم ذروني في البحر قال الكرمانى نعم ذال من الذر الشفرق وبضمها من التذرية وروى فاذروه في البحر بوصل الحرة وقيل بقطعها من اذره وروى بالريح وقوله لن قدره بالتخفيف للبحر معنى ضيق وبما تشديد بعض معنى قدر على الخطاب انتهى قال النوى تدب بالتخفيف والتشديد اي قضاه وليس هو شك من القدر يكون شك في القدرة والكفر فلا يغفر وقيل قاله وهو مغلوب على عقله بالوف والدش او هو بالشك حمل صفته الله بالقدرة والبال لا يكفر بل الجاهل الاصح انتهى او كان في شرعهم جواز غفران الكفر وقال الطيبي او معنى ضيق وناقشه في الحساب وان الجاهل بالصفات غدره البعض فان العارف بما قيل ولذا قال الجاهلون خلع اصحاب يسي بل يستطيع ربك ان ينزل اوفى زمان الفترة حين ينفع مجرد التوسيد انتهى **٢** قوله فوالله ان قدر علي ربي اي ضيق من قوله تعالى والله بسط الرزق لمن يشاء وقدر رزاق القاضى عيب من روايته فيمنع عن الجمهور بالتخفيف وقيل في تأويله هذا الرجل مؤمن ولكن جعل صفة من صفات الربوبية وقد اخفف المتكلمون في جابل صفة بل هو كما فرام لا وقيل هذا من مجاز الكلام المسمى بتجابل العارف او يبرز الشك باليقين كقوله تعالى انا اولاكم لعلى يهدى اوفى خلا مين كذا في الامحالت كملت اجتماع فيه اشياء شدة الخوف والهيبة وعدم علمه بصفات ربه عز وجل وذموله في السكرات عن حاله الصبر وقله بعد الضرورة على الله تعالى لا يتعارف اجزاء وكل ذلك من حمق وبله وورد اكثر اهل البنية في ما رواه الله عن سيئاته **٣** قوله يا عبدي كلكم الخ قال الطيبي خطاب مع المتكلمين خاصة لا لخصاص التكليف وتعاقب الشقوى والفجور بهم ولذا افضل المتكلمين بالانس والجن كما في روايته في محتمل كونها لادى العلم من الملائكة والشقيين ويكون ذكر الملائكة مطورا في جنك لشمول الاجنات لهم ولا يقتضي صدور الفجور عنهم ولا امكان لادى كلام على الفرض اقول يمكن كون الخطاب عاما ولا يدخل الملائكة في الجن لان الاضافة في جنك يقتضي العائرة فلا يكون تفضيلا بل اخراجه للقبيلتين الذين يصح اتصاف كل منهما بالتقوى والفجور ثم ان الضلال الدول عن الطريق المستقيم سواء اعمد بسيرة او كثيرا والطريق المستقيم واحد والعدل عنه جات فكوننا معيبين من وجه كوننا ضالين من وجهه فان جوانب الطريق كلها ضلال ولذا نسب الضلال الى الانبياء والى الكفار وان كان بين الضالين من بغير انتهى **٤** قوله وكلكم ضال الا من هديت ظاهر انهم خلقوا ضالة الا من هداه في حديث كل مولود يولد على الفطرة الا ان يراه بالاول ما كنا عليه قبل بعثه صلعم او انهم لو تركوا ما في طباعهم من اشارة الشوق لضلوا وهذا اخر **٥** شرح حصن حصين **٥** قوله ويطعمكم ويا بسكم اي اهل البحر والبر والاداء بالطب النبات والشجر وباي ليس البحر والمدراى لوصار كلنا انسانا وجميع فسال الخ اقول الربط واليا بس عبارة عن الاستيعاب التام ولا يربط ولا يابس الا في كتاب مبين واضافتها الى هيمر المتكلمين يقتضي استيعاب نوع الانسان فيكون تأكيد للشمول بعبارة تأكيد **٦** طيبي **٦** قوله اكثروا ذكرها ذم اللذات المذمومة والكسر وروى بدل ملة من الدم والرواية بالذال المعجمة الترواح **٧** قوله ويا بسكم اجتمعوا فكانوا علي

ثم عباد بن العوام عن حماد عن عطيبة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبني الصور يا أيديهما أوفى أيديهما قرنان
يلحقان النظر متى يؤمران ^{٢٢٢} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رجل
من اليهود يسوق المدينة والذي اصطفي موسى على البشر فرفع رجل من الأنصار يده فطله قال تقول لئن أوفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فذ كذا لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون فأكون أول من رفع رأسه فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه
قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل ^{٢٢٣} ومن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ^{٢٢٤} حدثنا هشام بن عمار وحماد بن الصباح قالوا ثنا
عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
ياخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده وقبض يده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون قال فيتمائل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر تحرك من أسفل شيء منه حتى أتى لاقول أساقط هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^{٢٢٥} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة
قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما المستحي قال يا عائشة الأمر
من أن ينظر بعضهم إلى بعض ^{٢٢٦} حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فاخذ
بيمينه وأخذ بشماله ^{٢٢٧} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس وأبو خالد الأحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحد هم في رشفة إلى أنصاف أذنيه ^{٢٢٨} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يؤم تبذل الأرض غير الأرض والسموات فأين
يكون الناس يومئذ قال على الصراط ^{٢٢٩} حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن إسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو بن
عبد بن العتار عن أبي ليث قال وكان في حجر أبي سعيد قال سمعته يعنى بأبي سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ
الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس فنأج مسلم ومحن وج به ثم نأج ومحنس به ومنكوس فيها
^{٢٣٠} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى
لأرجوان لا يدخل النار أحد إن شاء الله تعالى مهن شهد بدرا والحد يبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وأن منكرا لا واردها
كان على ربك حتما مقضيا قال ألم تسمع به يقول ثم نجي الذين اتقوا ونذ الظالمين فيها جثثا ياب ^{٢٣١} صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ^{٢٣٢} حدثنا
أبو بكر ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردون على غرا
مجللين من الوضوء سيماء أمق ليس لأحد غيرها ^{٢٣٣} حدثنا أحمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اتوضون أن تكونوا رية أهل الجنة قلنا بلى قال اتوضون أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده أني لأرجوان تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما انتقم في أهل

اليه ويمكن كونه بعد السؤال تنبيهها على زما هـ ١٢ انجاح **١** قوله ان صاحب العقدة الخ من الحديث تفرد به ابن ماجه ولم يروها السيوطي في الجامع الصغير لسواه وشارده الى ضعفه وقال هما المذاهب
المذكوران به ويستفاد منه انها ملكا وفي رواية الترمذي انه ملك حيث قال صلعم كيف اتم وصاحب الصود قد التقى واصفى سمعه الحديث وفي رواية رزين عن ابى سعيدة قال ذكر رسول الله صلعم صاحب العقدة
فقال عن عبيد جبريل ومن يساده ميكائيل فحللهم مراد في الحديث فكانها مائة وان لا سراويل عليه السلام ١٣ انجاح **٢** قوله وكان ممن استثنى الله اى بقوله الامن شاء الله قال الحلي
من زعم ان الدنيا لملك العرش او جبريل وميكائيل ونحوهما او للان الجنة او موسى عليه السلام فقد اخطأ لان غير موسى ليس من سكان السموات والارض لان الجنة فوق السموات وموسى قدمنا فلا يكون
عند النسخة اثنا عشرة انتهى وقال الكرماني فان قيل موسى عليه السلام قدمت فكيف تدرى الصعقة وايضا اجعلوا على ان نبينا صلعم اول من ينشق عنه الارض قلت هذه الصعقة غشبية بعد البعث عند النفخة
الاكبر والمراد بالبعث الاغاثة لرواية اتفق قبلى انتهى ١٤ **٣** قوله من قال انا خير من يونس بن متى الا قيل هذا قبل علمه صلعم بفضيلته او قال ذلك بطريق التواضع او قال لا تفضلوا بين الانبياء عليهم
السلام يا هؤلاءكم واذا كنتم على وجه لو دوى الى اذواء بعضهم ونقصته وانما خص يونس بالذكر من بين الرسل كما خصه الله تعالى في كتابه فقال عز من قائل ولا تكن كصاحب الحوت وقال وهو لم يعلم فلم يات صلعم
ان يخامر لواطن الضعفاء من امته ما يعود الى تقية صفة وان كان اخوانه من الانبياء والمسلمين ومع ما كان من شأنه لان نفس النبوة لا تفضل فيها لبعض على بعض ١٥ انجاح ١٦ **٤** قوله انا خير من يونس
ابن متى الخ صغيرا للنبي الاول بعد لرواية لا ينبغي لجد الخ وهو على الاول قبل ان يعلم فضله والعزير عن تخيل جاهل حطرت به يقولون اذابق ولطائف يوم غضاضة في حقه يقولون ولكن كصاحب الحوت وعلى الثاني
معناه لا يقول بها بل محنته في العبادة والعلم ونحوها فانه لا يبلغ مبلغ نوبة يونس وان ذكر بكونه مكظوما وملوما ومتى قيل اسم اميه وهو الصحيح وقيل اسم امه قوله فقد كذب قال المغيرة اى فى الرسالة و
النبوة لانها معنى واجد لا تفاضل فيها بين الانبياء وانما هو بوقوع تفضيل الله تعالى من شارب بعد ما دار بدت لهم من احوال يريد ان مع قوله اذابق الى الغلك ليس باذى ودني درجة منى فى النبوة انتهى ١٧ **٥**
٦ قوله لربى رشحه قال فى النهاية الرشح هو العرق لانه يخرج شيئا فشيئا كد رشح الانا واسمخل الاجزاء وقال الكرماني سوبخيتين وقال النووي وفى رواية فيكون ان س على تقدير اعلم فى العرق قل القاضي
ويعمل ان المراد عرق لغيره ويحمل عرق ففسره بسبب كثرة العرق ترك الاموال ودول الشمس من رؤسهم وزيد بعضهم بعضا انتهى ١٨ **٧** قوله لم يمدل الارض غيرها رضى غير الخ التبدل التغير وهو قد يكون فى الذات
كقولك بدل الدار اسم بالدارنا فهو قد يكون فى الصفات كقولك بدل الحق فاما اذا حذفنا وسويتها فاما واختلف فى تبدل الارض والسنوات فتدل اوصافها تفسير على الارض جبالا وتنجوما لها
ويرجع مستوية لتارى فيها عوجا ولا اما وتبدل السموات بانشار كواكبها وكسوف شمسها وخسوف قمرها وقيل يخلق بها دنسموات اخر من انس بن مسعود انه عشرين اس على ارض يرفعا ولم ننحأ عليها احد
خليقة وانظار من التبدل بهذا تغير الذات كبديل عليه السؤال والجواب ١٩ انجاح **٨** قوله بين ثلثى فى جهنم الالف والنون زاد ثمان قوله على حسك الخ الحسك شكره صلى الله عليه وسلم معرفة اى مع حسك كسك
السعدان اى يكون القراء على جهنم والعلامة ان جانب اشوك ٢٠ انجاح **٩** قوله فنانا مسلم الا من لبانة يكونون على انحاء فبعض مسلمون من آفته وبعضهم من وجوه اى ناقصون من خلقهم
وفى بعض الروايات مخدوش اى تاخذ الخطاطيف من لحمه تسحقه التادثم بنحو وبعضهم مخمس ومنكو من اى يلقي فى النار على وجهه ٢١ انجاح **١٠** قوله ونذرنا الظالمين ذيبا ميتا النبوة الشئ المجموع
والمراد بالورود على القراء والشاهد علم ٢٢ **١١** قوله عز وجل يحلين العرب بعضهم جمع اعزمت الغرة وهى البياض فى الوجه من غير سود والتجليل بياض الثوائم من اليد والاذن قوله سماعى الساء بالقهر وقد يدنو
العلامة ١٣ انجاح الجارية **١٢** قوله عز وجل يحلين الخ قال فى المناقب ذهب بعضهم الى اختصاص هذه الامة بالوضوء وقال اخرون انها انفخص به القرعة والتجليل لا الوضوء لحديث هذا وحوى ودونوه

الشرك الا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشجرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا ابو كريب** واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي ومعه الرجلان ويحيى النبي ومعه الثلاثة واكثر من ذلك واقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم فيقولون لا فيقال من شهد لك فيقول محمد وامته قد على امة محمد فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسل قد بلغوا فصدقناه قال فذلكم قوله تعالى وكذا لك جعلتك مائة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا ابو كريب** بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهمي قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن ثم ليسد دالساك به في الجنة وارحوا لا يدخلوها حتى تبوءوا التمسك من صلح من ذلهم يكتم مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا فيخرج حساب **حدثنا هشام بن عمار** ثنا اسمعيل بن عياش ثنا محمد بن زياد الالهاني قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي سبحانه ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا فيخرج حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل **حدثنا عيسى بن محمد بن النحاس** الرمي وايوب بن محمد الرقي قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شاذب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكمل يوم القيمة سبعين امة عن اخرها **حدثنا محمد بن خالد بن خلد** ثنا اسمعيل بن علي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ونيتم سبعين امة انتم خيرها واكمها على الله **حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري** ثنا حسين بن حفص الوصيفي ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون من سائر الامم **حدثنا محمد بن يحيى** ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجزي عن ابي نضرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن اخرا الامم واول من يحاسب يقال اين الامة اليمية ونيتم فتمن الاخر والاولون **حدثنا جبار بن المغلس** ثنا عبد الاعلى بن ابي المسار عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فلا تكلموا من النار **حدثنا جبار بن المغلس** ثنا كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عن ابيها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فيقال هذا افداؤك من النار يا **حدثنا** ما يرمى من رحمة الله يوم القيمة **حدثنا ابو كريب** بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك عن عطاء بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فائة رحمة قسمتها رحمة بين جميع الخلائق فيها تروحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة **حدثنا ابو كريب** واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل يوم خلق السموات والارض مائة رحمة فجعل في الارض منها رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والابها ثم يعطفها على بعض والطير واخر تسعة وتسعين الى يوم القيمة فاذا كان يوم اكملها الله برهذه الرحمة **حدثنا محمد بن عبد الله بن غير** وابو كريب بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا**

هذا خامس الثلاثيات

الانبياء ورد به حديث معروف الضعيف على انه يحكى تخصيص الانبياء بالوجود دون الامم انتهى قلت والصحاح النقرة والتجمل من خواص هذه الامة اصل الوضوء ١٢ فخر **حدثنا** من شهدك الخ في رواية البخاري بخار يوم القيمة فيقال له الحديث انما طلب الله من لوح شهادتي تليق لرسالة الله وهو علم اقامة الحجج والمنزل الكا بر هذه الامة فيقول محمد وامته المعنى ان الله شهداد وهو من كل لود قد تم في الذكر للتعظيم ولا بد ان صلح شهد لروح عليه السلام ايضا لانه محل النقرة قوله وسطا اي عدلا شبيها اي مركزا ١٢ امرقا **حدثنا** محمد بن اسحق بن عمار عن ابي نضرة عن ابن شاذب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ونيتم سبعين امة انتم خيرها واكمها على الله **حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري** ثنا حسين بن حفص الوصيفي ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون من سائر الامم **حدثنا محمد بن يحيى** ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجزي عن ابي نضرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن اخرا الامم واول من يحاسب يقال اين الامة اليمية ونيتم فتمن الاخر والاولون **حدثنا جبار بن المغلس** ثنا عبد الاعلى بن ابي المسار عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فلا تكلموا من النار **حدثنا جبار بن المغلس** ثنا كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عن ابيها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فيقال هذا افداؤك من النار يا **حدثنا** ما يرمى من رحمة الله يوم القيمة **حدثنا ابو كريب** بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك عن عطاء بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فائة رحمة قسمتها رحمة بين جميع الخلائق فيها تروحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة **حدثنا ابو كريب** واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل يوم خلق السموات والارض مائة رحمة فجعل في الارض منها رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والابها ثم يعطفها على بعض والطير واخر تسعة وتسعين الى يوم القيمة فاذا كان يوم اكملها الله برهذه الرحمة **حدثنا محمد بن عبد الله بن غير** وابو كريب بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا**

محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال مرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان يفعلوا ذلك ان لا يعبدوا غير الله **حدثنا** هشام بن عمار ثنا ابراهيم بن اعيان ثنا اسمعيل بن يحيى الشيباني عن
عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون
وامرأتهم تحصب ثنوها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهجر التنوير تخت به فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قالت يا بني انت دامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اوليس الله ارحم بعباده من الامم بولدها قال بلى قالت فان الامم لا تلقى ولدها
في النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع رأسه اليها فقال ان الله لا يذهب من عبادة الا الماردا المقمرد الذي يتمرد على الله والي ان
يقول لا اله الا الله **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا عمرو بن هاشم ثنا ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا لا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن الحبيب ثنا سهيل بن عبد الله اخو خرم القطعي ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ وتلى هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله اخرين اتقى ان
يجعل معي اله اخر فانا اهل ان اغفر له قال ابو الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن نصر ثنا هدية بن خالد ثنا سهيل بن ابي حزم عن ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم انا اهل ان اتقى
فلا يشرك بي وانا اهل لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم ثنا الليث حدثني عامر بن يحيى عن ابي عبد
الرحمن الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من اتقى يوم القيامة على رؤس الخلائق
فينشله تسعة وتسعون سجلا كل سجل مملوء بما يشهد له بالله عز وجل هل تذكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول اظلمت لك كتب الخافون
ثم يقول لك عن ذلك حسنة فيها ب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قال محمد بن يحيى البطاقة الرقعة واهل مصر يقولون للرقعة بطاقة باب
ذكر المحوض **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي
حوضا ما بين الكعبة وبين البيت المقدس ابيض مثل اللبن ابيضته عدد النجوم واني لا اكثر الانبياء تبعوا يوم القيامة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ثنا علي بن مسهر عن ابي مالك سعد بن طارق عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لا يعد من ايلة الى
عدن والذي نفسي بيد الله لا يئته اكثر من عدد النجوم ولهواشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والذي نفسي بيد الله لا يذود عنه الرجال كما
يذود الرجل الدبل الغريبة عن حوضه قيل يا رسول الله ان عرفنا قال نعم تردون على غرا محجلين من اثر الوضوء ليست لاحد غيركم **حدثنا**
محمود بن خالد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا محمد بن مهاجر حدثني العباس بن سالم الدمشقي بنبت عن ابي سلام الحبشي قال بعث الى
عمرو بن عبد العزيز فاتيته على بريد فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا ابا سلام في مركبك قال اجل والله يا امير المؤمنين قال والله ما
اردت المشقة عليك ولكن حديث بلغني انك تحدث به عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحوض فاحببت ان تشافهني

تسوراتها بطاعة الله عليه

لا يقدر على اداء حقه فكم يسبق رحمة وكشف وحفظه فوق الحشر وكان الموح تحت ليلته قدره وهو تمثيل كثرنا بغرضه ان سبقت احدهما يعني ما غفر من ذنوبهم اكثر مما عذبهم انتهى قلت وفي رواية
سبقت بدل تخلص معناها واحد يعني خلق اوله بايصال الرحمة اكثر والافضل بان جميع الصفات مساوية لان كلما يبرئ من ذنوبه ١٢ فخر
برفود واجب الانجاز ثابت بوجه الحق قال الكرماني فان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلين بالوجوب على الله قلت لا اذ المعنى الحق المحقق الثابت والجد براد هو واجب شرعا بايجاد الله
تعالى او بعده او هو واجب في حقيقة وما ذكره او ذكر الحق على سبيل المقابلة انتهى ١٣
فخر قوله يصلح برجل من امتي اي يرفع الاصوات لطلب رجل وذلك لتشيير عليه المغفرة والسجل كتاب العدد ونحوه ١٤ انما
وهم الكرام الكاتبون ١٥ قوله فخرج له بطاقة قال في النهاية ابطقة بالسرقة صغيرة غبشت فيه مقدار ما يحبس فيه ان كان بينا فؤده او بعده وان كان متاعا فتمت قبل سميت بلانها
تشير بطاقة من الثوب فنكون اليد من زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ١٦ قوله فيها شدة ان الله ناسخ قال الحكيم الترمذي ليست هذه شدة التوبة بان من شان الميزان
ان يوضع في كفة شيء وفي الاخرى منه فتوضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة فهذا غير صحيح لان احدهما ياتي بها جميعا وتسجيل ان ياتي بالكفر والايان جميعا عجم واحد حتى يوضح الايمان في كفة
والكفر في كفة فلهذا لك استعمال ان يوضع شبهة التوبة في الميزان واما بوجه ما نطق العهد فان انطق منه بلا اله الا الله حسنة توضع في الميزان مع سائر الحسنات ١٧ زجاجة
الكعبة وبيت المقدس اي قوله مقدار المسافة التي بين مكة وبيت المقدس وفي رواية الشافعيين وزواياها سواد اي الطول وحرض وقيل العمى والتوفيق بين نه حديثه وبين ما جاء من ان قوله ما بين
عدن ودمان وما بين معنى واحد به ونحو ذلك ان هذا بطريق استقريب لا على التأكيد وذلك لاختلاف بين اقوال قس معين في ما طالع به علما وكذلك قوله عدو النجوم المراد به التاكيد لا التأكيد ١٨
انما قوله واني لا اكفر ان يبعثوا كما في رواية وفي لاجوان كون التبريم واردة ١٩ قوله ان حوضي لا يعد من ايلة الى عدن قال الرازي في تاريخ قروين عدن معروف
وايلة مدينة من بلاد الشام على ساحل البحر وايلة ايضا جبل يقع بين مكة والمدينة وفي حديث ابن عمر ما حكم حوض كما بين جرباد واذن وصورة الخط تقضي ان يكون جرباد ما وكذلك روى
في صحيح البخاري وقيل جربا باقصر من جرباد وانشاء واذن بالمدنية من ادنى الشام ويقال انها فلسطين وفي رواية ابي سعيد الخدري ان لي حوضا ما بين الكعبة الى بيت المقدس وفي رواية
عنه ايضا ان حوضي كما بين صنعاء والمدينة او كما بين المدينة ودمان وفي رواية ابن عمر حوضي مسيرة شهر وبه اختلافات تشعربان ذكرها جري على التفسير دون استبعاد بان المقصود بان
بعد ما بين المدينة ودمان لا يقدر بمقدار محض ويمكن ان ينزل بعضها على طول الحوض وبعضها على عرض وفي رواية ما بين المدينة والروما قال انس يقال انه على نحو من اربعين ميلا من المدينة
انتهى ٢٠ قوله من ايلة جبل بين مكة والمدينة وموضع بين ينبع ومصر ٢١ انما قوله الى ازيد عنده اي اذع حرم ليا قتهم لورود عليه وفي رواية الاخرى يسرد على اقوام
اعرفهم ويحرفوني ثم يمال بينهم قيل هم الذين ارتدوا من ابي بكر رضي الله تعالى عنه الذين يقولون في حقتهم امسى لي ٢٢ انما قوله توبته على بريد البرود دواب توقف على منازل مرتبة

به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ما بين عدن الى ايلة اشهد بياضاً من اللبن واحلى من العسل اكا وبيته كعدن نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم بعدها ابداً واول من يروى على فقراء المهاجرين الذين ثياباً والشعث رؤساء الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفقه لهم السدد قال فبكي عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال لكفى قد نكحت المنعمات وفقت الى السدد لاجرم اني لا اغسل ثوبي الذي على جسدي حتى يتسخر ولا ادهن رأسي حتى يشعث **حَدَّثَنَا** نضر بن علي ثنا ابي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين حوضي كما بين صنعاء والمدينة او كما بين المدينة وعمان **حَدَّثَنَا** حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال قال انس بن مالك قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يري في الجنة اباريق الذهب والفضة كعدن نجوم السماء **حَدَّثَنَا** محمد بن يسار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الطلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي المقبرة فسلم على المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون ثم قال وددنا انا قد راينا اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين ياتون من بعدي وانا فرطكم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم يات من امتك قال ارأيت لوان رجلا له خيل غر مججلة بين ظهري خيل دهم بهم الميكن يعرفها قالوا بلى قال فانهم ياتون يوم القيمة غرا مهجولين من اثر الوضوء قال انا فرطكم على الحوض ثم قال ليذا دن رجال عن حوضي كما يزد البعير الضال فاناديهم اولهوا فيقال انهم قد بدلوا بعدك ولم يزالوا يرجعون على اعقابهم فاقول الاسحق سمعنا **باب** ذكر الشفاعة **حَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي فري نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا **حَدَّثَنَا** محمد بن موسى وابو اسحق الهروي ابراهيم بن عبد الله بن حاتم قالوا ثنا هشيم ان ابا علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من تنشق الارض عنه يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة ولا فخر **حَدَّثَنَا** نضر بن علي وابو اسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم نار بنوهم او عطفائهم فامتنعوا ما تهمه امة حتى اذا كانوا فجماً اذن لهم في الشفاعة فجئ بهم ضياءاً ثورياً فيبثوا على انهار الجنة فقيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبثون بنبات الحبة تكون في حصيل السيل قال فقال رجل من القوم كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في البداية **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابي هريرة بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاعتي يوم القيمة لاهل الكباثر من امتي **حَدَّثَنَا** اسمعيل بن اسد ثنا ابو زيد ثنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن ابي هند عن ربي بن جندب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانهما اعم واكفي تدورهما للمتقين لا ولكنهما للمذنبين **الخطا** ثين المتولين **حَدَّثَنَا** نضر بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة يلهمون او هم همون شك سعيد فيقولون لو تشفعنا الى ربنا فارحنا من مكاننا فيا تون ادم فيقولون انت ادم ربنا الناس خلقك الله بيده وسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا فيقول لست هنا كم ويزكرو ويشكوا اليهم ذنبه الذي

ابو البشر

ويركب عليه الرسول وغيره واحدا بعد وذلك اسرع السير **١٢** **هـ** قوله اكا وبيته كعدن نجوم السماء لا يفتح لهم الابواب قوله حتى اخضلت بشفة يد الامام بكت وزنا ومعنى **١٣** **هـ** قوله لكفى قد نكحت المنعمات لانه نكح فاطمة بنت عبد الملك وهي بنت الخليفة وبيته بالخليفة وهو مروان واخوه الامير سليمان ويزيد وبشام ووليد خلفاء ويزيد بالخليفة فهدا من الغراب وفيها قال الشاعر **١٤** **هـ** قوله في اباريق الذهب اباريق جمع ابريق قال في القاموس ابريق معرب اب ريق **١٥** **هـ** قوله كل نبي دعوة مستجابة اي مستجابة الله وهو على يقين من اجابته وبقية دعواتهم على رجاها بشارا ومعناه لكل نبي دعوة لامة وقال الطبري مستجابة في اماكن كل امته ونبينا صلعم لم يدع به فحوض بالشفاعة وقال جميع دعوات الانبياء مستجابة والمراد به الدعاء لاهل امة قوم وبعثي بالامة بيت امته الدعوة واما دعاءه على مضطرب ليس له ملك بل يتوسلوا ويرتعدوا ما على رعل وذكوان فما قبا على لاهل امته مع انه لم يقبل بل قيل ليس لك من الامر شئ انتهى **١٦** **هـ** قوله لكل نبي دعوة لامة اي قد اوجب الله تعالى على نفسه ان يستجيب لكل نبي دعوة واحدة واما ما سواه فان ساء ودفعنا نوح عليه السلام رب لانه على الارض من الكافرين وبارادوا سليمان عليه السلام وبهيب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي دعا ابراهيم عليه السلام وبارا اني اسكنت من ذرية بني لوان غير ذري ذرع لاية ودعا اسحق عليه السلام مع ابيه ربينا وادعيت فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك الآية ودعا موسى وها دون عليهما السلام ربينا الطمس على اموالهم وشد على قلوبهم ودعا نبينا صلعم شيا كثيرة فاستجيبت به محمد الله تعالى الا التواذع كالسلام الى طالب غيرد لكن لم يدع هذه الدعوة التي قبولها محمداً **١٧** **هـ** قوله لحيي بهم فيضاً راضياً راضب رجع ضيافة بفتح ذو كسر با وكل يجمع ضيافة ويروى ضيافات وهي جمع سلامة للمراجل والمات والافواج **١٨** **هـ** قوله في حصيل السيل هو ما يجي به السيل من طين او تراب او غير ما يعني محولة فاذا انفتحت فيه جية واستقرت على شط مجرى السيل انتهت في يوم وبيلة فقبض بها سرعة عود اهلهم واجسامهم بعد احراق النار كما في الجمع **١٩** **هـ** قوله شفا حتى قال في النهاية الشفاعة تكررت في الحديث وتعلق بها مود الدنيا والآخرة وهي السوا في التجاوز عن الذنوب والجرم شفع فهو شافع وشفع من شفع من يقبل شفاعته انتهى **٢٠** **هـ** قوله لاهل الكباثر اي شفاعتي لاهل الكباثر واما الشفاعة لرفع الدرجات فكل من الاثام والاولاد ذلك متفق عليه بين اهل اللغة **٢١** **هـ** قوله لست هنا كم اي لست بالمكان الذي تظنون فيه من الشفاعة وهناك اذا لحق بكاف الخطاب يكون للبعيد من المكان اشار الى انا بعيد من مكان الشفاعة و

اصاب فيستحي من ذلك ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فبأ تونه فيقول لست هنا كرم ويزك رساله ربه فليس له به علم ويستحي من ذلك ولكن ايتوا خليل الرحمن ابراهيم ذيا تونه فيقول لست هنا كرم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فبأ تونه فيقول لست هنا كرم ويزك رساله ربه فليس له به علم ويستحي من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبدا كلمه الله وروحه فبأ تونه فيقول لست هنا كرم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فبأ توني فاني اطلق قال فذكر هذا الحرف عن الحسن قال فامشي بين السماطين من المؤمنين قال ثم عاد الى حديث انس قال فاستاذن علي ربي فيؤذن فاذا رأيتني وقعت ساجدا فيد عني ما شاء الله ان يد عني ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد به تحميد يعلمني ثم اشفع فيحدي لي حدا فيد خلعها الجنة ثم اعود الثانية فاذا رأيتني وقعت ساجدا فيد عني ما شاء الله ان يد عني ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد به تحميد يعلمني ثم اشفع فيحدي لي حدا فيد خلعها الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيد عني ما شاء الله ان يد عني ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد به تحميد يعلمني ثم اشفع فيحدي لي حدا فيد خلعها الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقى الامن خبسه القرآن قال يقول قتادة على اثر هذا الحديث وجد ثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من خير حدثنا سعيد بن مروان ثنا احمد بن يوسف ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علق بن ابي مسلم عن ابيان بن عثمان عن عثمان علفن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء حدثنا اسمعيل بن عبد الله الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير خزي حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحسين بن ذكوان عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرجون قوم من النار يشفعني يسمون الجهنميون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ثنا خالد بن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن ابي الجعد عا عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة شفاعاة رجل من امقي الكثر من بني تميم قالوا يا رسول الله سواك قال سواي قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا سمعته حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت سليمان بن عامر يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما خيرتي ربي الليلة قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امق الجنة وبين الشفاعاة فاخترت الشفاعاة قلنا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهلها قال هي لكل مسلم باب صفة النار حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي يعلى قالنا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن نعيم بن ابي داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه جزءكم من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها اطلعت بالامم مرتين ما انتفعتن بها وانها لتدعوا الله عز وجل ان لا يعيد هاتين النارين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربي فقلت يا رب اكل

او كلمة الله محمد عبدا فبأ توني فياذن فادعهم

١ قوله فانه اول رسول قيل ومن قبله اي قبل نوح كالنوايا غير مسلمين كادم وادريس فانه جد نوح على ما ذكره المؤرخون قال القاضي عياض قيل ان ادريس هو الياس في بني اسرائيل فيكون متاخرا من نوح فيصح ان نوح اول نبي مبعوث اي مرسل مع كون ادريس نبيا مرسل واما آدم وشيث فما وان كانا رسولين الا ان آدم ارسل الى بنييه ولم يكونوا كفارا بل امر بتعليمهم اللسان وطاعة الله شيئا كان خلفه فيم بعده بخلاف نوح فانه مرسل الى الكفار والذوق وانه اقرب من القول بان آدم ولد لم يكن يكونا رسولين وقيل اول نبي بشة الله اي من اولي العزم وعلى هذا الاشكال ٢ قوله غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يكن له مانع من مقام الشفاعاة قال القاضي قيل المتقدم ما كان قبل النبوة والمتأخر عصية بعد ما وقيل المراد به ما وقع منه صلح عن سوء وتاويل حكاية الطبري وقيل ما تقدم لايه آدم وما تأخر من ذنوب امته وقيل المراد به مغفور لغير موافقة بدين لو كان وقيل هو تنزيه لمن الذنوب ٣ مرارة قوله فامشي بين السماطين السماطان الصنف من الناس يقال بين السماطين اي بين الصنفين ٤ انما هو قوله فيحدي لي حدا بان يوصف لي بصفات من اراد الله تعالى في خاتمه ٥ انما هو قوله يشفع يوم القيمة ثلثة الم اى بطريق العموم يؤذن لهم والافقه مع ان النبي يشفع لابييه وشفاعة مقصورة عليها وكذلك يؤذن من قر القرآن فاستقره فاعل حاله درم حرام في عشرة من اهل بيته كلم قد وجبت له النكاح رواه احمد والبوداؤ وطالتر منى وابن ماجه والداري ٦ قوله كنت امام النبيين الخ قال العلماء لم يقل هذا الخرا بل صرح بنفي الخبر بقوله فخرنا قاله لوجين اهدىها امتثال قوله تعالى واما بنوعه ذلك فحدث والثاني انه من البيان الذي يجب عليه تليفه الى امته ليعرفوه ويحفظوه ويعملوا بمقتضاه ويؤفروه علم بما يقتضي مرسته كما امرهم الله تعالى وانه الحديث دليل تفضيله صلح على الخلق كلم لان مذهب اهل السنة ان الاديين افضل من الملائكة وهو صلح افضل الاديين وغيرهم واما الحديث الآخر لا تفضلوا بين الانبياء فموايه من خمسة اوجه اهدىها صلح قال قيل ان يعلم ان امام النبيين وانه بيته ولدا آدم فلما علم اخبر به والثاني قاله ادبا وتواضعا والثالث ان النبي انما هو من تفضيل يودي الى تنقيص المغضول والرابع انما تنهى عن تفضيل يودي الى الخصومة والفتنة كما هو المشهور في سبب الحديث والخامس ان النبي مختص بالتفضيل في نفس النبوة فلا تعا صل فيها واما الشافعي فيها بالنسب ونسائل اخرى فلا بد من اعتقاد التفضيل فقد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ٧ كذا في النووي ٨ قوله يسمون الجهنميون قال القاضي ليست التسمية بها تنقيصا لهم بل استذكاريهم وادوا فرجا الى فرج وابتهاجا على ابتهاج ويكون ذلك علما كونهم عقاة الله انتهى ٩ قوله ان يدخل نصف امقي بصيغة المعروف من المجرور في نسوة بصيغة المجهول فعوله نصف في الوجهين مرفوع ودرودى بالعلوم من الادفال فعوله نصف منصوب ١٠ قوله اشتكت النار الى ربي الخ قال القاضي اختلف العلماء في معنى فقال بعضهم هو على ظاهره واشتكت على حقيقة وشدة الحر من دجها وفيها وجعل الله تعالى فيها ادرا كاد يميز بحيث تكلمت بهذا مذهب اهل السنة ان النار مخلوقة وقيل ليس هو على ظاهره بل هو على وجه التشبيه والاستعارة والتعريب وتعبيره ان شدة الحر يشبه نار جهنم فاحذروه واجتنبوا حره والاول اظهر انتهى وقال النووي قلت الصواب الاول لانه ظاهر الحديث ولما منع من حمله على حقيقة فوجب الحكم بانه على ظاهره انتهى ١١

تتعارون في رواية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال لك لا تتعارون في رواية ريكم عز وجل ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله عز وجل حاضره حق أنه يقول للرجل منك ما لا تذكر يا فلان يوم عملت كذا أو كذا يذكره بعض عذراته في الدنيا فيقول يا رب اقلع تغفري فيقول بلى فيسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوها ما أشتهم ثم قال فأتى سوقا قد حقت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الأذان ولم يحظر على القلوب قال فيعمل لنا ما أشتهمنا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي ذلك السوق يلتقي أهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم ردي فيروعه فأبى عليهم من اللباس فما ينقصي أخرجه حتى حق يمثل عليه أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها قال ثم ننصرف إلى منازلنا فقلنا أزوجنا فيقبل مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل ما فارقنا عليه فنقول أنا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ومحققنا أن تنقلب بمثل ما أنقلبنا ^{٢٢٢٨} ^{٢٢٢٩} ^{٢٢٣٠} ^{٢٢٣١} ^{٢٢٣٢} ^{٢٢٣٣} ^{٢٢٣٤} ^{٢٢٣٥} ^{٢٢٣٦} ^{٢٢٣٧} ^{٢٢٣٨} ^{٢٢٣٩} ^{٢٢٤٠} ^{٢٢٤١} ^{٢٢٤٢} ^{٢٢٤٣} ^{٢٢٤٤} ^{٢٢٤٥} ^{٢٢٤٦} ^{٢٢٤٧} ^{٢٢٤٨} ^{٢٢٤٩} ^{٢٢٥٠} ^{٢٢٥١} ^{٢٢٥٢} ^{٢٢٥٣} ^{٢٢٥٤} ^{٢٢٥٥} ^{٢٢٥٦} ^{٢٢٥٧} ^{٢٢٥٨} ^{٢٢٥٩} ^{٢٢٦٠} ^{٢٢٦١} ^{٢٢٦٢} ^{٢٢٦٣} ^{٢٢٦٤} ^{٢٢٦٥} ^{٢٢٦٦} ^{٢٢٦٧} ^{٢٢٦٨} ^{٢٢٦٩} ^{٢٢٧٠} ^{٢٢٧١} ^{٢٢٧٢} ^{٢٢٧٣} ^{٢٢٧٤} ^{٢٢٧٥} ^{٢٢٧٦} ^{٢٢٧٧} ^{٢٢٧٨} ^{٢٢٧٩} ^{٢٢٨٠} ^{٢٢٨١} ^{٢٢٨٢} ^{٢٢٨٣} ^{٢٢٨٤} ^{٢٢٨٥} ^{٢٢٨٦} ^{٢٢٨٧} ^{٢٢٨٨} ^{٢٢٨٩} ^{٢٢٩٠} ^{٢٢٩١} ^{٢٢٩٢} ^{٢٢٩٣} ^{٢٢٩٤} ^{٢٢٩٥} ^{٢٢٩٦} ^{٢٢٩٧} ^{٢٢٩٨} ^{٢٢٩٩} ^{٢٣٠٠} ^{٢٣٠١} ^{٢٣٠٢} ^{٢٣٠٣} ^{٢٣٠٤} ^{٢٣٠٥} ^{٢٣٠٦} ^{٢٣٠٧} ^{٢٣٠٨} ^{٢٣٠٩} ^{٢٣١٠} ^{٢٣١١} ^{٢٣١٢} ^{٢٣١٣} ^{٢٣١٤} ^{٢٣١٥} ^{٢٣١٦} ^{٢٣١٧} ^{٢٣١٨} ^{٢٣١٩} ^{٢٣٢٠} ^{٢٣٢١} ^{٢٣٢٢} ^{٢٣٢٣} ^{٢٣٢٤} ^{٢٣٢٥} ^{٢٣٢٦} ^{٢٣٢٧} ^{٢٣٢٨} ^{٢٣٢٩} ^{٢٣٣٠} ^{٢٣٣١} ^{٢٣٣٢} ^{٢٣٣٣} ^{٢٣٣٤} ^{٢٣٣٥} ^{٢٣٣٦} ^{٢٣٣٧} ^{٢٣٣٨} ^{٢٣٣٩} ^{٢٣٤٠} ^{٢٣٤١} ^{٢٣٤٢} ^{٢٣٤٣} ^{٢٣٤٤} ^{٢٣٤٥} ^{٢٣٤٦} ^{٢٣٤٧} ^{٢٣٤٨} ^{٢٣٤٩} ^{٢٣٥٠} ^{٢٣٥١} ^{٢٣٥٢} ^{٢٣٥٣} ^{٢٣٥٤} ^{٢٣٥٥} ^{٢٣٥٦} ^{٢٣٥٧} ^{٢٣٥٨} ^{٢٣٥٩} ^{٢٣٦٠} ^{٢٣٦١} ^{٢٣٦٢} ^{٢٣٦٣} ^{٢٣٦٤} ^{٢٣٦٥} ^{٢٣٦٦} ^{٢٣٦٧} ^{٢٣٦٨} ^{٢٣٦٩} ^{٢٣٧٠} ^{٢٣٧١} ^{٢٣٧٢} ^{٢٣٧٣} ^{٢٣٧٤} ^{٢٣٧٥} ^{٢٣٧٦} ^{٢٣٧٧} ^{٢٣٧٨} ^{٢٣٧٩} ^{٢٣٨٠} ^{٢٣٨١} ^{٢٣٨٢} ^{٢٣٨٣} ^{٢٣٨٤} ^{٢٣٨٥} ^{٢٣٨٦} ^{٢٣٨٧} ^{٢٣٨٨} ^{٢٣٨٩} ^{٢٣٩٠} ^{٢٣٩١} ^{٢٣٩٢} ^{٢٣٩٣} ^{٢٣٩٤} ^{٢٣٩٥} ^{٢٣٩٦} ^{٢٣٩٧} ^{٢٣٩٨} ^{٢٣٩٩} ^{٢٤٠٠} ^{٢٤٠١} ^{٢٤٠٢} ^{٢٤٠٣} ^{٢٤٠٤} ^{٢٤٠٥} ^{٢٤٠٦} ^{٢٤٠٧} ^{٢٤٠٨} ^{٢٤٠٩} ^{٢٤١٠} ^{٢٤١١} ^{٢٤١٢} ^{٢٤١٣} ^{٢٤١٤} ^{٢٤١٥} ^{٢٤١٦} ^{٢٤١٧} ^{٢٤١٨} ^{٢٤١٩} ^{٢٤٢٠} ^{٢٤٢١} ^{٢٤٢٢} ^{٢٤٢٣} ^{٢٤٢٤} ^{٢٤٢٥} ^{٢٤٢٦} ^{٢٤٢٧} ^{٢٤٢٨} ^{٢٤٢٩} ^{٢٤٣٠} ^{٢٤٣١} ^{٢٤٣٢} ^{٢٤٣٣} ^{٢٤٣٤} ^{٢٤٣٥} ^{٢٤٣٦} ^{٢٤٣٧} ^{٢٤٣٨} ^{٢٤٣٩} ^{٢٤٤٠} ^{٢٤٤١} ^{٢٤٤٢} ^{٢٤٤٣} ^{٢٤٤٤} ^{٢٤٤٥} ^{٢٤٤٦} ^{٢٤٤٧} ^{٢٤٤٨} ^{٢٤٤٩} ^{٢٤٥٠} ^{٢٤٥١} ^{٢٤٥٢} ^{٢٤٥٣} ^{٢٤٥٤} ^{٢٤٥٥} ^{٢٤٥٦} ^{٢٤٥٧} ^{٢٤٥٨} ^{٢٤٥٩} ^{٢٤٦٠} ^{٢٤٦١} ^{٢٤٦٢} ^{٢٤٦٣} ^{٢٤٦٤} ^{٢٤٦٥} ^{٢٤٦٦} ^{٢٤٦٧} ^{٢٤٦٨} ^{٢٤٦٩} ^{٢٤٧٠} ^{٢٤٧١} ^{٢٤٧٢} ^{٢٤٧٣} ^{٢٤٧٤} ^{٢٤٧٥} ^{٢٤٧٦} ^{٢٤٧٧} ^{٢٤٧٨} ^{٢٤٧٩} ^{٢٤٨٠} ^{٢٤٨١} ^{٢٤٨٢} ^{٢٤٨٣} ^{٢٤٨٤} ^{٢٤٨٥} ^{٢٤٨٦} ^{٢٤٨٧} ^{٢٤٨٨} ^{٢٤٨٩} ^{٢٤٩٠} ^{٢٤٩١} ^{٢٤٩٢} ^{٢٤٩٣} ^{٢٤٩٤} ^{٢٤٩٥} ^{٢٤٩٦} ^{٢٤٩٧} ^{٢٤٩٨} ^{٢٤٩٩} ^{٢٥٠٠} ^{٢٥٠١} ^{٢٥٠٢} ^{٢٥٠٣} ^{٢٥٠٤} ^{٢٥٠٥} ^{٢٥٠٦} ^{٢٥٠٧} ^{٢٥٠٨} ^{٢٥٠٩} ^{٢٥١٠} ^{٢٥١١} ^{٢٥١٢} ^{٢٥١٣} ^{٢٥١٤} ^{٢٥١٥} ^{٢٥١٦} ^{٢٥١٧} ^{٢٥١٨} ^{٢٥١٩} ^{٢٥٢٠} ^{٢٥٢١} ^{٢٥٢٢} ^{٢٥٢٣} ^{٢٥٢٤} ^{٢٥٢٥} ^{٢٥٢٦} ^{٢٥٢٧} ^{٢٥٢٨} ^{٢٥٢٩} ^{٢٥٣٠} ^{٢٥٣١} ^{٢٥٣٢} ^{٢٥٣٣} ^{٢٥٣٤} ^{٢٥٣٥} ^{٢٥٣٦} ^{٢٥٣٧} ^{٢٥٣٨} ^{٢٥٣٩} ^{٢٥٤٠} ^{٢٥٤١} ^{٢٥٤٢} ^{٢٥٤٣} ^{٢٥٤٤} ^{٢٥٤٥} ^{٢٥٤٦} ^{٢٥٤٧} ^{٢٥٤٨} ^{٢٥٤٩} ^{٢٥٥٠} ^{٢٥٥١} ^{٢٥٥٢} ^{٢٥٥٣} ^{٢٥٥٤} ^{٢٥٥٥} ^{٢٥٥٦} ^{٢٥٥٧} ^{٢٥٥٨} ^{٢٥٥٩} ^{٢٥٦٠} ^{٢٥٦١} ^{٢٥٦٢} ^{٢٥٦٣} ^{٢٥٦٤} ^{٢٥٦٥} ^{٢٥٦٦} ^{٢٥٦٧} ^{٢٥٦٨} ^{٢٥٦٩} ^{٢٥٧٠} ^{٢٥٧١} ^{٢٥٧٢} ^{٢٥٧٣} ^{٢٥٧٤} ^{٢٥٧٥} ^{٢٥٧٦} ^{٢٥٧٧} ^{٢٥٧٨} ^{٢٥٧٩} ^{٢٥٨٠} ^{٢٥٨١} ^{٢٥٨٢} ^{٢٥٨٣} ^{٢٥٨٤} ^{٢٥٨٥} ^{٢٥٨٦} ^{٢٥٨٧} ^{٢٥٨٨} ^{٢٥٨٩} ^{٢٥٩٠} ^{٢٥٩١} ^{٢٥٩٢} ^{٢٥٩٣} ^{٢٥٩٤} ^{٢٥٩٥} ^{٢٥٩٦} ^{٢٥٩٧} ^{٢٥٩٨} ^{٢٥٩٩} ^{٢٦٠٠} ^{٢٦٠١} ^{٢٦٠٢} ^{٢٦٠٣} ^{٢٦٠٤} ^{٢٦٠٥} ^{٢٦٠٦} ^{٢٦٠٧} ^{٢٦٠٨} ^{٢٦٠٩} ^{٢٦١٠} ^{٢٦١١} ^{٢٦١٢} ^{٢٦١٣} ^{٢٦١٤} ^{٢٦١٥} ^{٢٦١٦} ^{٢٦١٧} ^{٢٦١٨} ^{٢٦١٩} ^{٢٦٢٠} ^{٢٦٢١} ^{٢٦٢٢} ^{٢٦٢٣} ^{٢٦٢٤} ^{٢٦٢٥} ^{٢٦٢٦} ^{٢٦٢٧} ^{٢٦٢٨} ^{٢٦٢٩} ^{٢٦٣٠} ^{٢٦٣١} ^{٢٦٣٢} ^{٢٦٣٣} ^{٢٦٣٤} ^{٢٦٣٥} ^{٢٦٣٦} ^{٢٦٣٧} ^{٢٦٣٨} ^{٢٦٣٩} ^{٢٦٤٠} ^{٢٦٤١} ^{٢٦٤٢} ^{٢٦٤٣} ^{٢٦٤٤} ^{٢٦٤٥} ^{٢٦٤٦} ^{٢٦٤٧} ^{٢٦٤٨} ^{٢٦٤٩} ^{٢٦٥٠} ^{٢٦٥١} ^{٢٦٥٢} ^{٢٦٥٣} ^{٢٦٥٤} ^{٢٦٥٥} ^{٢٦٥٦} ^{٢٦٥٧} ^{٢٦٥٨} ^{٢٦٥٩} ^{٢٦٦٠} ^{٢٦٦١} ^{٢٦٦٢} ^{٢٦٦٣} ^{٢٦٦٤} ^{٢٦٦٥} ^{٢٦٦٦} ^{٢٦٦٧} ^{٢٦٦٨} ^{٢٦٦٩} ^{٢٦٧٠} ^{٢٦٧١} ^{٢٦٧٢} ^{٢٦٧٣} ^{٢٦٧٤} ^{٢٦٧٥} ^{٢٦٧٦} ^{٢٦٧٧} ^{٢٦٧٨} ^{٢٦٧٩} ^{٢٦٨٠} ^{٢٦٨١} ^{٢٦٨٢} ^{٢٦٨٣} ^{٢٦٨٤} ^{٢٦٨٥} ^{٢٦٨٦} ^{٢٦٨٧} ^{٢٦٨٨} ^{٢٦٨٩} ^{٢٦٩٠} ^{٢٦٩١} ^{٢٦٩٢} ^{٢٦٩٣} ^{٢٦٩٤} ^{٢٦٩٥} ^{٢٦٩٦} ^{٢٦٩٧} ^{٢٦٩٨} ^{٢٦٩٩} ^{٢٧٠٠} ^{٢٧٠١} ^{٢٧٠٢} ^{٢٧٠٣} ^{٢٧٠٤} ^{٢٧٠٥} ^{٢٧٠٦} ^{٢٧٠٧} ^{٢٧٠٨} ^{٢٧٠٩} ^{٢٧١٠} ^{٢٧١١} ^{٢٧١٢} ^{٢٧١٣} ^{٢٧١٤} ^{٢٧١٥} ^{٢٧١٦} ^{٢٧١٧} ^{٢٧١٨} ^{٢٧١٩} ^{٢٧٢٠} ^{٢٧٢١} ^{٢٧٢٢} ^{٢٧٢٣} ^{٢٧٢٤} ^{٢٧٢٥} ^{٢٧٢٦} ^{٢٧٢٧} ^{٢٧٢٨} ^{٢٧٢٩} ^{٢٧٣٠} ^{٢٧٣١} ^{٢٧٣٢} ^{٢٧٣٣} ^{٢٧٣٤} ^{٢٧٣٥} ^{٢٧٣٦} ^{٢٧٣٧} ^{٢٧٣٨} ^{٢٧٣٩} ^{٢٧٤٠} ^{٢٧٤١} ^{٢٧٤٢} ^{٢٧٤٣} ^{٢٧٤٤} ^{٢٧٤٥} ^{٢٧٤٦} ^{٢٧٤٧} ^{٢٧٤٨} ^{٢٧٤٩} ^{٢٧٥٠} ^{٢٧٥١} ^{٢٧٥٢} ^{٢٧٥٣} ^{٢٧٥٤} ^{٢٧٥٥} ^{٢٧٥٦} ^{٢٧٥٧} ^{٢٧٥٨} ^{٢٧٥٩} ^{٢٧٦٠} ^{٢٧٦١} ^{٢٧٦٢} ^{٢٧٦٣} ^{٢٧٦٤} ^{٢٧٦٥} ^{٢٧٦٦} ^{٢٧٦٧} ^{٢٧٦٨} ^{٢٧٦٩} ^{٢٧٧٠} ^{٢٧٧١} ^{٢٧٧٢} ^{٢٧٧٣} ^{٢٧٧٤} ^{٢٧٧٥} ^{٢٧٧٦} ^{٢٧٧٧} ^{٢٧٧٨} ^{٢٧٧٩} ^{٢٧٨٠} ^{٢٧٨١} ^{٢٧٨٢} ^{٢٧٨٣} ^{٢٧٨٤} ^{٢٧٨٥} ^{٢٧٨٦} ^{٢٧٨٧} ^{٢٧٨٨} ^{٢٧٨٩} ^{٢٧٩٠} ^{٢٧٩١} ^{٢٧٩٢} ^{٢٧٩٣} ^{٢٧٩٤} ^{٢٧٩٥} ^{٢٧٩٦} ^{٢٧٩٧} ^{٢٧٩٨} ^{٢٧٩٩} ^{٢٨٠٠} ^{٢٨٠١} ^{٢٨٠٢} ^{٢٨٠٣} ^{٢٨٠٤} ^{٢٨٠٥} ^{٢٨٠٦} ^{٢٨٠٧} ^{٢٨٠٨} ^{٢٨٠٩} ^{٢٨١٠} ^{٢٨١١} ^{٢٨١٢} ^{٢٨١٣} ^{٢٨١٤} ^{٢٨١٥} ^{٢٨١٦} ^{٢٨١٧} ^{٢٨١٨} ^{٢٨١٩} ^{٢٨٢٠} ^{٢٨٢١} ^{٢٨٢٢} ^{٢٨٢٣} ^{٢٨٢٤} ^{٢٨٢٥} ^{٢٨٢٦} ^{٢٨٢٧} ^{٢٨٢٨} ^{٢٨٢٩} ^{٢٨٣٠} ^{٢٨٣١} ^{٢٨٣٢} ^{٢٨٣٣} ^{٢٨٣٤} ^{٢٨٣٥} ^{٢٨٣٦} ^{٢٨٣٧} ^{٢٨٣٨} ^{٢٨٣٩} ^{٢٨٤٠} ^{٢٨٤١} ^{٢٨٤٢} ^{٢٨٤٣} ^{٢٨٤٤} ^{٢٨٤٥} ^{٢٨٤٦} ^{٢٨٤٧} ^{٢٨٤٨} ^{٢٨٤٩} ^{٢٨٥٠} ^{٢٨٥١} ^{٢٨٥٢} ^{٢٨٥٣} ^{٢٨٥٤} ^{٢٨٥٥} ^{٢٨٥٦} ^{٢٨٥٧} ^{٢٨٥٨} ^{٢٨٥٩} ^{٢٨٦٠} ^{٢٨٦١} ^{٢٨٦٢} ^{٢٨٦٣} ^{٢٨٦٤} ^{٢٨٦٥} ^{٢٨٦٦} ^{٢٨٦٧} ^{٢٨٦٨} ^{٢٨٦٩} ^{٢٨٧٠} ^{٢٨٧١} ^{٢٨٧٢} ^{٢٨٧٣} ^{٢٨٧٤} ^{٢٨٧٥} ^{٢٨٧٦} ^{٢٨٧٧} ^{٢٨٧٨} ^{٢٨٧٩} ^{٢٨٨٠} ^{٢٨٨١} ^{٢٨٨٢} ^{٢٨٨٣} ^{٢٨٨٤} ^{٢٨٨٥} ^{٢٨٨٦} ^{٢٨٨٧} ^{٢٨٨٨} ^{٢٨٨٩} ^{٢٨٩٠} ^{٢٨٩١} ^{٢٨٩٢} ^{٢٨٩٣} ^{٢٨٩٤} ^{٢٨٩٥} ^{٢٨٩٦} ^{٢٨٩٧} ^{٢٨٩٨} ^{٢٨٩٩} ^{٢٩٠٠} ^{٢٩٠١} ^{٢٩٠٢} ^{٢٩٠٣} ^{٢٩٠٤} ^{٢٩٠٥} ^{٢٩٠٦} ^{٢٩٠٧} ^{٢٩٠٨} ^{٢٩٠٩} ^{٢٩١٠} ^{٢٩١١} ^{٢٩١٢} ^{٢٩١٣} ^{٢٩١٤} ^{٢٩١٥} ^{٢٩١٦} ^{٢٩١٧} ^{٢٩١٨} ^{٢٩١٩} ^{٢٩٢٠} ^{٢٩٢١} ^{٢٩٢٢} ^{٢٩٢٣} ^{٢٩٢٤} ^{٢٩٢٥} ^{٢٩٢٦} ^{٢٩٢٧} ^{٢٩٢٨} ^{٢٩٢٩} ^{٢٩٣٠} ^{٢٩٣١} ^{٢٩٣٢} ^{٢٩٣٣} ^{٢٩٣٤} ^{٢٩٣٥} ^{٢٩٣٦} ^{٢٩٣٧} ^{٢٩٣٨} ^{٢٩٣٩} ^{٢٩٤٠} ^{٢٩٤١} ^{٢٩٤٢} ^{٢٩٤٣} ^{٢٩٤٤} ^{٢٩٤٥} ^{٢٩٤٦} ^{٢٩٤٧} ^{٢٩٤٨} ^{٢٩٤٩} ^{٢٩٥٠} ^{٢٩٥١} ^{٢٩٥٢} ^{٢٩٥٣} ^{٢٩٥٤} ^{٢٩٥٥} ^{٢٩٥٦} ^{٢٩٥٧} ^{٢٩٥٨} ^{٢٩٥٩} ^{٢٩٦٠} ^{٢٩٦١} ^{٢٩٦٢} ^{٢٩٦٣} ^{٢٩٦٤} ^{٢٩٦٥} ^{٢٩٦٦} ^{٢٩٦٧} ^{٢٩٦٨} ^{٢٩٦٩} ^{٢٩٧٠} ^{٢٩٧١} ^{٢٩٧٢} ^{٢٩٧٣} ^{٢٩٧٤} ^{٢٩٧٥} ^{٢٩٧٦} ^{٢٩٧٧} ^{٢٩٧٨} ^{٢٩٧٩} ^{٢٩٨٠} ^{٢٩٨١} ^{٢٩٨٢} ^{٢٩٨٣} ^{٢٩٨٤} ^{٢٩٨٥} ^{٢٩٨٦} ^{٢٩٨٧} ^{٢٩٨٨} ^{٢٩٨٩} ^{٢٩٩٠} ^{٢٩٩١} ^{٢٩٩٢} ^{٢٩٩٣} ^{٢٩٩٤} ^{٢٩٩٥} ^{٢٩٩٦} ^{٢٩٩٧} ^{٢٩٩٨} ^{٢٩٩٩} ^{٣٠٠٠} ^{٣٠٠١} ^{٣٠٠٢} ^{٣٠٠٣} ^{٣٠٠٤} ^{٣٠٠٥} ^{٣٠٠٦} ^{٣٠٠٧} ^{٣٠٠٨} ^{٣٠٠٩} ^{٣٠١٠} ^{٣٠١١} ^{٣٠١٢} ^{٣٠١٣} ^{٣٠١٤} ^{٣٠١٥} ^{٣٠١٦} ^{٣٠١٧} ^{٣٠١٨} ^{٣٠١٩} ^{٣٠٢٠} ^{٣٠٢١} ^{٣٠٢٢} ^{٣٠٢٣} ^{٣٠٢٤} ^{٣٠٢٥} ^{٣٠٢٦} ^{٣٠٢٧} ^{٣٠٢٨} ^{٣٠٢٩} ^{٣٠٣٠} ^{٣٠٣١} ^{٣٠٣٢} ^{٣٠٣٣} ^{٣٠٣٤} ^{٣٠٣٥} ^{٣٠٣٦} ^{٣٠٣٧} ^{٣٠٣٨} ^{٣٠٣٩} ^{٣٠٤٠} ^{٣٠٤١} ^{٣٠٤٢} ^{٣٠٤٣} ^{٣٠٤٤} ^{٣٠٤٥} ^{٣٠٤٦} ^{٣٠٤٧} ^{٣٠٤٨} ^{٣٠٤٩} ^{٣٠٥٠} ^{٣٠٥١} ^{٣٠٥٢} ^{٣٠٥٣} ^{٣٠٥٤} ^{٣٠٥٥} ^{٣٠٥٦} ^{٣٠٥٧} ^{٣٠٥٨} ^{٣٠٥٩} ^{٣٠٦٠} ^{٣٠٦١} ^{٣٠٦٢} ^{٣٠٦٣} ^{٣٠٦٤} ^{٣٠٦٥} ^{٣٠٦٦} ^{٣٠٦٧} ^{٣٠٦٨} ^{٣٠٦٩} ^{٣٠٧٠} ^{٣٠٧١} ^{٣٠٧٢} ^{٣٠٧٣} ^{٣٠٧٤} ^{٣٠٧٥} ^{٣٠٧٦} ^{٣٠٧٧} ^{٣٠٧٨} ^{٣٠٧٩} ^{٣٠٨٠} ^{٣٠٨١</}